هذا كتاب نهاية اللغة لابن اثير

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احمد الله على نعمه بجميع محامده واثنى عليه بالائه في بادي الامر وعايده واشكره على وافر عطائه ورافده واعترف بلطفه في مصادر التوفيق
وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة متحلّ بقلايد الاخلاص وفرايده مستقل باحكام قواعد التوحيد
ومعاقده واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبل
الحق وماهده وعلى اله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده ورواة مشرعه السايغ لوارده امّا بعد فلا خلاف بين اولي الالباب
والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول ان علم الحديث والاثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها
نفعا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه و
حق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه
والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعاني
عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على
الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام امّا العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور
بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء او قريب من السواء تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه
وامّا الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها
وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره ومبدوا في التعريف
بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته امّا ذاته فهي معرفة وزن الكلمة
وبنائها وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء وامّا صفاته فهي معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول او
خبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل بها علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل بها علماء
النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان ولقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لهجة واقومهم حجة واعرفهم بمواقع الخطاب و
اهداهم الى طرق الصواب تاييدا الهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي بن ابي طالب عليه السلام و
سمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونحن نراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي
وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلا منهم
بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون ولهذا قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن
يعلمه غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون
اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة
جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار
وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم
ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في

الاهتمام

تكلم

منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى بهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه
من اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات
واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشان قريب والقايم بواجب هذا الامر لقلته غريب وجاء التابعون
لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا واقلوا في البيان يدا فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد
استحال اعجميا او كاد فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه الا الاحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من
هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا
مقصيا فلما اعضل الداء واعز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولى المعارف والنهى وذوى البصاير والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم
وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارده ومهدوا فيه لهم معاهده حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من
الاختلال فقيل ان اول من جمع في هذا الفن شيئا والفه ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق
معدودات ولم يكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدي لشي لم يسبق اليه ومبتدع امر لم يتقدم
عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر صغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم
جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد
الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف
بقطرب وغيره من ايمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث
لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المايتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار الذي صار وان
كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والاثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوايد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشان فانه افنى فيه عمره واطاب
به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى تتبع احاديث
رسول الله صلى الله عليه وآله على كثرتها واثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها
وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعدا وظن رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الاثار وما علم ان
الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن
مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار حذا فيه حذو ابي عبيد ولم يودع شيئا من الاحاديث المودعة
في كتاب ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغني
به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على نحو ما فسر وارجو ان لا يكون بقي
بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابرهيم بن اسحق الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور
في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها
والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوايد جم المنافع فان الرجل كان
اماما حافظا متقنا عارفا باللغة والفقه والحديث والادب ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه
وابو العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي
وابو عمر محمد عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هولاء من ايمة اللغة والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا
الفن شيئا وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمن احمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي
رحمه الله وكان بعد الثلاثمائة والستين وقبلها فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال
في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض تولية جمعها وتفسيرها مسترسلا
بحسن هدايتهما وفضل ارشادهما بعد ان مضى زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك للاخر شيئا وانا
اتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب
واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مالها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا
على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتبارون في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما احرزه
وان يقتضب الكلام في شي لم يفسر قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه
الكتب التي ذكرناها ان يكون شي منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون
من جنس كتاب ابي قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظاير وتلخيص المعاني انما هي او عامتها اذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد
في كتابه الا اطرافا وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا
يكاد يشكل منها شي ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على جماع ما تضمنت
الاحاديث المودعة فيهما من تفسير وتاويل وزادا عليه فصارا احق به واملك له ولعل الشي منهما قد يفوتهما قال الخطابي لما اتانا بنا هذا امد
وذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانها والتقط احادها حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفق له و
اتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسال العلماء
عما اودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوفرون والرغبة انفس والحرص اكثر ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له ابو محمد

جمعه حيث لا يتعرض لها وفي حديث وهب بن منبه ان آدم عليه السلام لما هبط الى الارض أبل على ابنه المقتول كذا وكذا عاما اي توحش عنها وترك غشيانها ومنه الحديث كان عيسى عليه السلام يسمى ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير الراهب سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك وترهب قال الشاعر وما سبح الرهبان في كل بلدة ابيل الابيلين المسيح بن مريما ويروى ابيل الابيلي عيسى بن مريما على النسب وفي حديث الاستسقاء فالف الله بين السحاب فابلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكبير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وقد جاء في بعض الروايات فالف الله بين السحاب فوبلنا جاء به على الاصل وفيه ذكر الابلة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري قيل هو اسم نبطي وفيه ذكر ابلى وهو بوزن حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله قوما وفيه ذكر الابلاء وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له ابل الزيت

أبلم في حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة الابلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن واياكم في الحكم سواء لا فضل لامير على مامور كالخوصة اذا شقت باثنين متساويين وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله لا تؤبن فيه الحرم اي لا تذكر بقبيح كان يصان

أبن مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل آبنه وآبنه اذا رميته بخلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الابن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها ومنه الحديث انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء ومنه حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة ومنه حديث ابي الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نابنه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر انه دخل على عثمان بن عفان فما سبه ولا ابنه اي عابه وقيل هو انبه بتقديم النون على الباء من التانيب اللوم والتوبيخ وفي حديث مبعث النبي صلى الله عليه وآله هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هي زائدة وهو فعلان من اب الشيء اذا تهيأ للذهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس جعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلطخ افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجيء في حرف الباء لان همزتها زائدة واوردناها ههنا حملا على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابنى كاعمى واعيمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان يكون صيغة اللفظة في الحديث ابيني بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث ذكر الابناء وهم في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابناء وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس آبائهم وفي حديث اسامة ان النبي صلى الله عليه وآله لما ارسله الى الروم امره ان يغير على ابنى ساحلا هي بضم الهمزة والقصر موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالياء

أبه وفي الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لحقارته يقال ما ابهت له آبه ومنه حديث عائشة في التعوذ من عذاب القبر اشياء كنت عنها غير آبهة ومنه الحديث ذكرنا الاثر وى اشياء لا نعرفها عند النبي صلى الله عليه وآله وكنت غفلت عنه فلم ابه له ام شيء ذكرته اياه وكان يذكره بعد وفي كلام علي عليه السلام كم من ذي ابهة قد جعلته حقيرا الابهة بالضم وتشديد الباء العظمة والبهاء ومنه حديث معاوية اذا لم يكن المخزومي ذا باو وابهة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا

أبهر فيه ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري الابهر عرق في الظهر وهما ابهران وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم يبق معه حياة وقيل الابهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين يتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اي اماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهر زائدة واوردناه ههنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا والفتح على البناء لاضافته الى مبني كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما تصح والشيب وازع

أبا ومنه حديث كليم للنصف متقنعا ابعر قد تكرر في الحديث لا اباك وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمن بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول رب العباد ما لنا وما لك قد كنت تسقينا فما بدا لك انزل علينا الغيث لا ابا لك فحمله سليمن احسن محمل وقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا حيث انجب بك واتى بمثلك وفي حديث الاعرابي الذي جاء يسأل عن شرايع الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وآله افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي صلى الله عليه وآله ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفتني خطة لا اريدها فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث ام عطية كانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت بابا واصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت الياء قلبت الفا كما قيل يا ويلتا في يا ويلتي وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين البائين وبقلب الهمزة ياء مفتوحة وبابدال الياء الاخيرة الفا وهي هذه والباء الاولى في بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدى بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفي حديث رقيقة هنيئا لك ابا البطحاء انما سموه ابا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف وفي حديث وائل بن حجر من محمد صلى الله عليه وآله الى المهاجر بن

ابو امية حمران يقول ابن ابى امية ولانه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل على بن ابى طالب وفى حديث عايشه
قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اى انها شبيهة به فى قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء وفى الحديث كلكم فى الجنة الا من ابى وشرد اى ترك طاعة
الله التى يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شئ لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع وفى حديث ابى هريرة ينزل المهدى فيبقى فى
الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اى ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روى
ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول فى الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله فى حديث العدوى والطيرة وفى حديث ابن ذى يزن قال له عبد المطلب
لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك فى الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم وفيه ذكر اباهى بفتح الهمزة
وتشديد الباء بئر من بيار بنى قريظة واموالهم ويقال لها بئر انا نزلها رسول الله صلى الله عليه واله لما اتى بنى قريظة وفيه ذكر الابواء وهو بفتح الهمزة
وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه وفيه من كذا وكذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل ابن
هو اسم مدينة **باب الهمزة مع التاء** فى حديث النخعى ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق
فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع الاتوب ويقال لها البقيرة فيه فقاموا عليه ماتما الماتم فى الاصل مجتمع الرجال والنساء فى الغم والفرح ثم خص اتب
به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب من النساء لا غير وفى حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى من الحمر فالا اتم
الصلوة فكذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها فى الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جاء فى بعض الحديث فيه انه سال عاصم بن اتن
عدى عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو اتى فينا غريب يقال رجل اتى واتاوى ومنه حديث عثمن ان رجلان اتاويان اى غريبان قال ابو عبيد الحديث اتى
يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتى واتاوى جاءك ولم يجئك مطره ومنه قول المراة التى هجت الانصار اطعتم اتاوى من غيركم فلا من
مراد ولا مذحج ارادت بالاتاوى النبى صلى الله عليه واله فقتلها بعض الانصار فاهدر دمها وفى حديث الزبير كنا نرمى الاتو والاتوين اى الدفعة
والدفعتين من الاتو العدو يريد رمى السهام عن القسى بعد صلوة المغرب ومنه قولهم ما احسن اتو يدى هذه الناقة ورجليها اى رجع يديها
فى السير وفى حديث ظبيان فى صفة ديار ثمود قال واتوا جداولها اى سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجرى الى
مقاره ومنه حديث بعضهم انه راى رجلا يؤتى الماء فى الارض اى يطرق كانه جعله ياتى اليها اى يجئ وفى الحديث خير النساء المواتية لزوجها المواتاة
حسن المطاوعة والموافقة واصلها الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفى حديث ابى هريرة فى العدوى انى قلت اتيت اى
دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفى حديث بعضهم كم اتاء ارضك اى ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج **باب
الهمزة مع الثاء** فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من اثر يوثر ايثارا اذا اعطى اراد انه اثر
يستاثر عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفئ والاستيثار الانفراد بالشئ ومنه الحديث اذا استاثر الله بشئ فاله عنه ومنه حديث عمر
فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم وفى حديث الاخر لما ذكر له عثمن للخلافة فقال اخشى حفده واثرته اى ايثاره وفى حديث الا ان
كل دم وماثرة كانت فى الجاهلية فانها تحت قدمى هاتين ماثر العرب مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عنها اى تروى وتذكر ومنه حديث عمر ما
حلفت بابى ذاكرا ولا اثرا اى ما حلفت به مبتدئا عن نفسى ولا رويت عن احد انه حلف به ومنه حديث على فى دعائه على الخوارج ولا بقى منكم اثر
اى مخبر يروى الحديث ومنه حديث الاخر ولست بماثور فى دينى اى لست ممن يؤثر عنى شر وتهمة فى دينى فيكون قد وضع الماثور موضع
الماثور عنه والمروى فى هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول ابى سفين فى حديث قيصر لولا ان ياثروا عنى الكذب اى يروون
ويحكون وفى الحديث من سره ان يبسط الله فى رزقه وينسا فى اثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمى به لانه يتبع العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود
له لا ينتهى العمر حتى ينتهى الاثر واصله من اثر مشيه فى الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه فى الارض اثر ومنه قوله للذى مر بين يديه وهو
يصلى قطع صلوتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره وفى حديث جابر والبرمة بين الاثافى جمع اثفية وقد اثف
تخفف الياء فى الجمع وهى الحجارة التى تنصب وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافى وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها
زايدة وقد تكررت فى الحديث وفى حديث الحد فجلده باثكول وفى رواية باثكال هما لغة فى العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ اثكل
والهمزة فيه بدل من العين وليست زايدة والجوهرى زايدة وجاء به فى فصل الثاء وفيه ان منبر النبى صلى الله عليه واله كان من اثل الغابة الاثل اثل
شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهى على تسعة اميال من المدينة وفى حديث مال اليتيم فلياكل منه غير متاثل
مالا اى غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اى مجموع ذو اصل واثلة الشئ اصله ومنه حديث ابى قتادة انه لاول مال تاثلته وقد تكرر فى الحديث
فيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والتراب كما فى حديث الاخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم اثلب
وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم والهمزة زايدة وانما ذكرناه
ههنا حملا على ظاهره فى حديث معاذ على شتيمه سلم من الاثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم ياثم اثاما وقيل هو جزاء الاثم ومنه الحديث اعوذ بك من
الماثم والمغرم الماثم الامر الذى ياثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وفى حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفى حديث معاذ فاخبر بها عند موته تاثما اى تجنبا للاثم يقال تاثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من
الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تاثما وقد تكرر
ذكره وفى حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم ايثم هى لغة لبعض العرب فى اثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة نحو تعلم فلما كسروا
الهمزة فى اثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء فى حديث ابى الحرث الازدى وغريمه لاتين عليا فلاثون بك اثا بالرجل واثى به واثوته واثيته اذا وشيت به اثا
ومنه الحديث انطلقت الى عمر اثو على ابى موسى الاشعرى وفيه ذكر اثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهى فعالة منه وبعضهم
تكسر همزتها مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لال جعفر بن ابى طالب **باب الهمزة مع الجيم** فى حديث حبيب قيل اسود غا

أجج عليا عليه السلام فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الأج الاسراع والهرولة أج يؤج أجا وفي حديث الطفيل طرف سوطه
يتأجج اي يضيء من أجيج النار توقدها وفي حديث علي ع وعذبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة
أجد نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج وفي حديث خالد بن سنان وجدت اجدا بحثها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة
أجدل الخلق ولا يقال للجمل اجد وفي حديث مطرف يهوي هوي الاجادل هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة وفي حديث الاضاحي كلوا وادخروا
أجر وأتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر لا من التجارة وقد اجازه الهروي
في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وآله صلوته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه
والرواية انما هي يأتجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلوته معه قد حصل لنفسه تجارة اي مكسبا ومنه حديث الزكوة ومن
اعطاها موتجرا بها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ام سلمة اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها أجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر
والجزاء وكذلك آجره يؤجره والامر منهما آجرني وأجرني وقد تكرر في الحديث وفي حديث دية الترقوة اذا كسرت بعيران فان كان فيها اجور فاربعة
ابعرة الاجور مصدر اجرت يده توجر اجرا واجورا اذا اجبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها وفي الحديث من بات على اجار فقد
برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية في الانصار على اجار
لهم والانجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وآله في السوق على الاجاجير و
أجل الاناجير يعني السطوح وفي حديث قراءة القرآن يتعجلونه ولا يتأجلونه التأجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي
انهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل منا اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلب
ان يضرب له في ذلك اجل وفي حديث المناجاة اجل ان تجزيه اي من اجله ولاجله والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث ان تقتل ولدك
اجل ان ياكل معك واما اجل بفتحتين فبمعنى نعم وفي حديث زياد في يوم ترمض فيه الآجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع
أجم من بقر الوحش والظباء فيه حتى توارت باجام المدينة اي حصونها واحدها أجم بضمتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية
قال لعمرو بن مسعود ما تسال عمن ذبلت بشرته وأجم النساء اي كرههن يقال أجمت الطعام اجمه اذا كرهته من المداومة عليه وفي حديث علي
أجن عليه السلام ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه أجن واجن يأجن ويأجن أجنا واجونا فهو آجن وأجن ومنه حديث
الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الماء الاجن وفي حديث ابن مسعود ان امراته سالته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلباب
أجنادين الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قال اجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد من اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم
بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون
الجيم وكسر النون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم جاء ذكره في غير حديث وهو
أجياد بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولون جيادا بحذف الهمزة وكسر الجيم

باب الهمزة مع الحاء

في
أحد اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد يقول ما جاءني احد والهمزة فيه بدل
من الواو واصله وحد لانه من الوحدة وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير في دعائه باصبعين أحّد أحّد اي اشر باصبع واحدة لان
الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احد من سبع يعني اشتد الامر فيه
أحراد ويريد احدى سني يوسف النبي ع المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله فيها العذاب على عاد وهو بفتح الهمزة وسكون
أحن الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث فيه وفي صدره احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات ومنه حديث مازن وفي
قلوبكم البغضاء والاحن واما حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في
أحي بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحد وهو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت غزوة الحارث بن عبد المطلب

باب الهمزة مع الخاء

أخذ فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا
أخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب به ومنه الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما
يريد ان يفعله كانك امسكت يده وفي حديث عايشة ان امراة قالت لها أؤخذ جملي قالت نعم التاخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من النساء
وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عايشة فلذلك اذنت لها فيه وفي الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تاخذ ماء
السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدتهم كالاخاذ هو مجتمع الماء
وجمعه اخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه مذكور في
سياق الحديث قال تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الفيام من الناس يعني انهم فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في
أخر صفة الغيث وامتلأت الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والخاء في اسماء الله تعالى الآخر المؤخر فالآخر هو
الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول باخره اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اي في آخر جلوسه ويجوز ان يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث ابي برزة
لما كان باخره وفي حديث ماعز ان الاخر قد زنى الاخر بوزن الكبد هو الابعد المتاخر عن الخير ومنه الحديث المسالة اخر كسب المرء اي ارذله وادناه
ويروى بالمد اي ان السؤال آخر ما يكتسب به عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا
يبالي من مر وراءه هي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخرته وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرته و
قد منع منها بعضهم ولا يشدد وفي حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وآله قال له اخر عني يا عمر اي تاخر يقال اخر وتاخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله

احصر
مالى ولا تقدموا بين يدى الله ورسوله اى لا تتقدموا وقيل معناه اخرعنى رايك فاختصر ايجازا وبلاغة هو بفتح الهمزة والصاد المعجمة منزل
رب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وآله عند مسيره اليها فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس فى اخيته الاخية بالمد والتشديد حبيل او
اخى
عويد يعرض فى الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخى مشددا والاخايا على غير قياس ومعنى
نيخ
الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اى لا تقوسوها فى الصلوة حتى تصير
كذا العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت اخية اباء رسول الله صلى الله عليه وآله اراد بالاخية البقية يق له عندى اخية اى مادة قوية ووسيلة
قريبة كانه اراد انت الذى يستند اليه من اصل رسول الله صلى الله عليه وآله ويتمسك به وفى حديث ابن عمر يتاخى مناخ رسول الله صلى الله عليه
وآله اى يتحرى ويقصد ويق فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث السجود الرجل يوخى والمرأة تحتفز اخى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب
اخوان
اليمنى هكذا جاء فى بعض كتب الغريب فى حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو يجخى والمراة تحتفز والتجخية ان يجافى بطنه عن الارض ويرفعها منه
ادب
تاهل الاخوان ليجتمع الاخوان لغة قليلة فى الخوان الذى يوضع عليه الطعام عند الاكل باب الهمزة مع الدال فى حديث على عليه السلم
ما اخواننا بنو امية قادة ادبة الادبة جمع ادب مثل كاتب وكتبة وهو الذى يدعو الى المادبة وهى الطعام الذى يصنعه الرجل يدعو الناس اليه
ومنه حديث ابن مسعود القران مادبة الله فى الارض يعنى مدعاته شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب
ان لله مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور فى المادبة ضم الدال واجازها
ادد
بعضهم الفتح وقيل هى بالفتح مفعلة من الادب فى حديث على عليه السلم قال رايت النبى فى المنام فقلت ما لقيت بعدك من الاود واللدد
بكسر الهمزة الدواهى العظام واحدتها ادة بالكسر والتشديد والاود العوج ومنه الحديث ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ايت بعس فحسا منه ثم مجه فيه
قال اسى به فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة فى الخصية يق رجل آدر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهى التى يسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بنى
نزاح
اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه قوله تع لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وفى حديث الدجال
ادف
فى الاذف الدية يعنى الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو ومن ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالدال المهملة وهو مذكور
ادام
نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز اى شئ كان ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا والاخرة اللحم جعل اللحم ادما وبعض الفقهاء
لا يجعله ادما يقول لو حلف ان لا ياتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام سعد انا رايتنا الشاة وانها لنادمها ونادم صرمتها ومنه حديث انس
فصيحه
فعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اى خلطته وجعلت فيه اداما يؤكل يق فيه بالمد والقصر وروى بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث
انه مر بقوم فقال انكم تاتدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة فى الناس اى ان لكم من الغنى ما يصلحكم كالادام الذى يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم
كنتم فى الناس كالشامة فى الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء فى بعض كتب الغريب مرويا مشروحا والمعروف فى الرواية انكم قادمون على اخوانكم
فاصلحوا رحالكم وهو الظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اى يكون بينكما المحبة والاتفاق ويق
ادم
ادم الله بينهما يادم ادما بالسكون اى الف ووفق وكذلك آدم يؤدم بالمد فعل وافعل وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء
البيض والنوق الادم فعليك ببنى مدلج الادم جمع ادم كاحمر وحمر والادمة فى الابل البياض مع سواد المقلتين بعير ادم بين الادمة وناقة ادماء
وهو فى الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه سمى ادم عليه السلم ومنه حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يق
للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اى جمع لين الادمة ونعومتها وهى باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهى ظاهره وفى حديث عمر قال لرجل مالك قال
فى المئنه
اقرن وادمة والادم بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور فى جمعه ادم والمنيئة بالهمزة الدباغ فيه يخرج من قبل المشرق جيش ادنى شئ
واعدة امرهم رجل طوال اى اقوى شئ يق آدانى عليه بالمد اى قوانى ورجل مؤدم تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود راى
رجلا اخرج مؤديا نشيطا ومنه حديث الاسود بن يزيد فى قوله تع وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اى كاملو اداة الحرب وفى
الحديث لا تشربوا الا من اداوى الاداء بالمد والكسر الوكاء وهو شداد السقاء وفى حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر
اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت فى الحديث وفى حديث هجرة الحبشة قال والله لاستادينه عليكم
اى لاستعدينه فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد لاشكون اليه فعلكم بى ليعدينى عليكم وينصفنى منكم باب الهمزة مع
اذخر
الذال فى حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت
فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث فى صفة مكة واعذق اذخرها اى صار له اعذاق وقد تكرر
فى الحديث وفيه حتى اذا كنت بثنية اذاخر هى موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر فى حديث ابى بكر لتالمن النوم على الصوف
اذرب
الاذربى كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان الاذربى منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا يقوله العرب والقياس ان يق اذرى بغير
اذرح
باء كما يق فى النسب الى رام هرمز رامى وهو مطرد فى النسب الى الاسماء المركبة فى حديث الحوض كما بين جربى واذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء
مهملة قرية بالشام وكذلك جربى فيه ما اذن الله لشئ كاذنه لنبى يتغنى بالقران اى ما استمع الله لشئ كاستماعه لنبى يتغنى بالقران اى يتلوه
اذن
يجهر به يق منه اذن ياذن اذنا بالتحريك وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشئ يق آذن يؤذن ايذانا واذن يؤذن تاذينا والمشدد مخصوص
فى الاستعمال باعلام وقت الصلوة ومنه الحديث ان قوما اكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلم قرسوا الماء فى الشنان وصبوه عليهم فيما
بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل اذانين صلوة يريد بها السنن
الرواتب التى تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض وفى حديث زيد بن ثابت هذا الذى اوفى الله باذنه اى اظهر الله صدقه فى اخباره عما
سمعت اذنه وفى حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعى لان السمع حاسة الاذن ومن خلق الله له
الاذى
اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعى لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه ولطيف اخلاقه كما قال للمراة عن زوجها اذاك

الذي في عينها بياض في حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم السابعة
ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وما يؤذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن
أذى يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل اراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها وفي حديث ابن عباس في
قال الكاتم تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم ثم الذر في اذي الماء الاذي بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذي
تلتطم ومنه خطبة علي عليه السلام وأذي لمواجها **باب الهمزة مع الراء** فيه ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وآله ليسأله فصاح
أرب به الناس فقال دعوا الرجل أرب ماله في هذه اللفظة ثلث روايات احدها ارب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه اي اصيبت آرابه
بيديك سقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت وقاتله الله وانما ذكر في معرض التعجب وفي هذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه
• وآله قولان احدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته والثاني لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير
اتمام هذا الحديث اللهم انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من ارب الرجل يارب اذا احتاج ثم قال ماله اي
والرواية شيء به وما ربه الثانية أرب ماله بوزن جمل اي حاجة له وما زائدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سأل
فقال ماله والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق الكامل اي هو ارب فحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله اي ما شأنه ومثله
الحديث الآخر انه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ماله اي انه ذو خبرة وعلم يقال ارب الرجل بالضم فهو اريب اي صار
ذا فطنة ورواه الهروي لَرَبٍ ماله بوزن جمل اي انه ذو ارب خبرة وعلم وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولا فقال له اربت عن ذي يديك
سقطت آرابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاء في رواية اخرى لهذا الحديث خررت
عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن
فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء اي من خشي غائلتها وجبن عن قتلها للذي قيل في الجاهلية انها تؤذي قاتلها او تصيبه بخبل
فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفي حديث الصلوة كان يسجد على سبعة آراب اي اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد بها
الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث عائشة كان املككم لاربه اي حاجته يعني انه كان غالبا لهواه اكثر المحدثين يروونه بفتح
والمآربة الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والارب والاربة والثاني اراد به
العضو وعنت به من الاعضاء الذكر خاصة وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح وفي حديث عمرو بن العاص قال فاربت
بابي هريرة ولم تضرر بي اربة اربتها قط قبل يومئذ اربت به اي احتلت عليه وهو من الارب الدهاء والمكر وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفداء لا
يارب عليكم محمد واصحابه اي يتشدد دون عليكم فيه يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد وتارب علي اذا تعدى وكانه من الاربة العقدة ومنه
حديث انه اتى بكتف مؤربة اي موفرة لم ينقص منها شيء ارّبت الشيء تاريبا اذا وفرته وفيه مواربة الاريب جهل وعناء اي الاريب هو العاقل لانه
أرث يختل عن عقله وفي حديث جندب خرج برجل آراب قيل هي القرحة وكانها من آفات الآراب الاعضاء في حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم
يريد به ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث والاراث والارث
أرثد النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة هو بفتح الهمزة وسكون الراء واد بين مكة والمدينة وهو وادي الابواء له ذكر في حديث معوية
أرج فيه لما جاء نعي عمر الى المدائن ارج اناس اي ضجوا بالبكاء هو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها في حديث ابي هريرة منعت مصر اردبها
أردب هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زائدة في حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتجب هذه الاحاديث قال انتجبها رجل اردخل
أردخل الاردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير في خطبة علي بن ابي طالب يفضي كافضاء الديكة ويؤر بملاقحه الارّ الجماع يقال ارّ يؤر ارّا
أرر فهو مِئَرّ بكسر الميم اي كثير الجماع فيه ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضها الى بعض فيها ومنه كلام
أرز امير المؤمنين ع حتى تأرز الامر الى غيركم ومنه كلامه الآخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الراء مخففة فهي من
ارزت الشجرة تأرز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من ارّزت الجرادة ورزّت اذا دخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها ورزت
الشيء في الارض رزّا اثبته فيها وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء ومنه حديث ابي الاسود ان سئل ارزاي تقبض من بخله يقال ارز يأرز
ارزا فهو آرز اذا لم ينبسط للمعروف ومنه مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف
وقيل هو الصنوبر وقال بعضهم هي الارزة بوزن فاعلة وانكره ابو عبيد وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره والتوقي
أرس فيه في كتاب النبي صلى الله عليه وآله الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسين بوزن كريمين وروي
الاريسيين بوزن الشريبين وروي الاريسيين بوزن العظيمين وروي بابدال الهمزة ياء مفتوحة في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هم
الخدم والخول يعني بصده اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو اريس وارس
يؤرس تاريسا فهو ارّيس وجمعها اريسون واريسون وارارسة هم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة
النار فجعل عليهم اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين منسوبا مجموعا والاصح الاريسين يعني بغير نسب
ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان
في الزمن الاول فقتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معوية بلغه ان صاحب الروم
يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن قسطنطينية البخراء
حممة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل وفي حديث خاتم النبي ص فسقط من
أرش يد عثمن في بئر اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريب من مسجد قبا عند المدينة قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات

وهو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا اطلع على عيب في المبيع وأروش الجنايات والجراحات من ذلك لأنها جابرة لها عما حصل فيها من النقص
وسمي أرشا لأنه من أسباب النزاع يقال أرشت بين القوم إذا أوقعت بينهم. وفيه لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل أي لم يهيئه ولم ينوه يقال أرضت أرض
الكلام إذا سويته وهيأته. وفي حديث أم معبد فشربوا حتى أراضوا أي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من أراض الوادي إذا استنقع فيه الماء
وقيل أراضوا أي ناموا على الأرض وهو البسط وقيل حتى صبوا اللبن على الأرض. وفي حديث ابن عباس أزلزلت الأرض أم بي أرض بسكون الراء
الرعدة. وفي حديث الجزية من أهل الأرض أي من أهل الذمة أي الذين أقروا بأرضهم. فيه حتى بابل كأنما عرق الأرطى هو شجر من شجر الرمل عروقه أرط
حمر وقد اختلف في همزته فقيل إنها أصلية لقولهم أديم مأروط وقيل زائدة لقولهم أديم مرطي والألف للإلحاق أو من الاسم عليها وليست للتأنيث فيه
أي مال اقتسم وأرف عليه فلا شفعة فيه أي حد وعلم. ومنه حديث عمر فقسموها على عدد السهام وأعلموا أرفها الأرف جمع أرفة وهي الحدود أرف
والمعالم ويقال بالثاء المثلثة أيضا. ومنه حديث عثمان الأرف تقطع الشفعة. ومنه حديث عبد الله بن سلام ما أجد لهذه الأمة من أرفة أجل بعد أرق
السبعين أي من حد ينتهي إليه. وفي حديث المغيرة لحديث من عاقل أشهى إلي من الشهد بماء رصفة بمحض الأرق هو اللبن المحض الصافي كذا
قاله الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء. وقد تكرر فيه ذكر الأرق وهو السهر ورجل أرق إذا أسهر لعلة فإن كان السهر من عادته قيل أرق بضم الهمزة
والراء. فيه لا أعلم عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الأريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا
يسمى منفردا أريكة وقيل هو كل ما اتكئ عليه من سرير أو فراش أو منصة وقد تكرر في الحديث. وفي حديث الزهري عن بني إسرائيل وعنبهم الأراك أرك
هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف وإذا نضج يسمى المرد. ومنه الحديث أتي بلبن إبل أوارك أي قد أكلت الأراك يقال
أركت تأرك وتأرك فهي آركة إذا أقامت في الأراك ورعته والأوارك جمع آركة. فيه كيف تبلغك صلاتنا وقد أرمت أي بليت يقال أرم المال إذا فني أرم
وأرض أرمة لا تنبت شيئا وقيل إنما هو أرمت من الأرم الأكل يقال أرمت السنة بأموالنا أي أكلت كل شيء ومنه قيل للأسنان الآرام. وقال
الخطابي أصله أرممت أي بليت وصرت رميما فحذف إحدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس
من بكر بن وائل وسيجيء الكلام عليها مستقصى في حرف الراء إن شاء الله تع. وفيه ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس الآرام الأعلام وهي
حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها إرم كعنب وكان من عادة الجاهلية أنهم إذا وجدوا شيئا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه
تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى إذا عادوا أخذوه. ومنه حديث سلمة بن الأكوع لا يطرحون شيئا إلا جعلت عليه آراما. وفي حديث عمير بن أقصى
أيام العرب في ذمة سائمها الأرم بوزن الأكول الأصل وقد تكرر في الحديث. وفيه ذكر إرم بكسر الهمزة وفتح الراء المخففة وهو موضع من ديار
جذام أقطعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني جعال بن ربيعة. وفيه أيضا ذكر إرم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها
في حديث الذبيحة أرن واعجل ما أنهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة و أرن
سألت عنه أهل العلم باللغة فلم أجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرأيته يتجه لوجوه أحدها أن يكون من قولهم
أران القوم فهم مرينون إذا هلكت مواشيهم فيكون معناه أهلكها ذبحا وأزهق نفسها بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر على ما رواه أبو داود في
السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون. والثاني أن يكون مهموزا أأرن بوزن أعرن من أرن يأرن إذا نشط وخف يقول خف واعجل لئلا تقتلها خنقا
وذلك أن غير الحديد لا يمور في الذكاة موره. والثالث أن يكون بمعنى أدم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر إلى الشيء إذا أدمته أو يكون أراد
أدم النظر إليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم. وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك
فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران القوم إذا رين بمواشيهم أي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن أي صر ذا رين في ذبيحتك
ويجوز أن يكون أران تعدية ران أي أزهق نفسها. ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فأرن أي نشطن من الأرن النشاط. وفي حديث استسقاء عمر
حتى رأينا الأرنبة تأكلها صغار الإبل الأرنبة نبت معروف يشبه الخطمي وأكثر المحدثين يروونه الأرينة وسيجيء الأرانب في حرف الحاء. وفي الحديث أرنب
فلقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله عليه وآله وأرنبته أثر الماء والطين الأرنبة طرف الأنف. ومنه حديث وائل كان يسجد على جبهته و
أرنبته. وفي حديث استسقاء عمر حتى رأيت الأرنبة تأكلها الإبل هكذا يرويها أكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه أحدهما
أنها واحدة الأرانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فأكلت وهو بعيد لأن الإبل لا تأكل اللحم. والثاني أنها نبت لا يكاد يطول فأطال هذا المطر
حتى صار للإبل مرعى. والذي عليه أهل اللغة أن اللفظة إنما هي الأرينة بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدم في أرن وصححه الأزهري
وأنكر غيره. في حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله أمعكم شيء من الإرة أي القديد وقيل هو أن تغلي اللحم بالخل ويحمل في الأسفار أره
ومنه حديث بريدة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله إرة أي لحما مطبوخا في كرش. وفي الحديث ذبح لرسول الله صلى الله عليه
وآله شاة ثم صنعت في الإرة الإرة حفرة توقد فيها النار وقيل هو الحفرة التي حولها الأثافي يقال وأرت إرة وقيل الإرة النار نفسها وأصل أرى
الإرة إرى بوزن علم والهاء عوض من الياء. ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة ووضعناها في الإرة حتى إذا نضجت جعلناها في سفرتنا
فيه أنه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم أرّ بينهما أي ألف وأثبت الود بينهما من قولهم الدابة تأري الدابة إذا انضمت إليها وألفت
معها معلفا واحدا وآريتها أنا. ورواه ابن الأنباري اللهم أرّ كل واحد منهما صاحبه أي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا تنصرف قلبه
إلى غيره من قولهم تأريت في المكان إذا احتبست فيه ومنه سميت الآخية آريا ومجازا والصواب في هذه الرواية أن يقال اللهم أرّ كل واحد منهما على
صاحبه فإن صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا. ومنه حديث أبي بكر أنه دفع إليه سيف النبي ليصقله فلما
فاستثبته فقال آريت أي صككت وثبت يدي من السيف ويروى أرختها بمعنى الروية كان سوارا من علي. وفي الحديث أنه أهدي له
أروى وهو محرم فردها الأروى جمع كثرة للأروية ويجمع على أراوي وهي الأيايل وقيل غنم الجبل. ومنه حديث عون أنه ذكر رجلا تكلم فأسقط
فقال جمع بين الأروى والنعام يريد أنه جمع بين كلمتين متناقضتين لأن الأروى تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل
تجمع

لا تجمع بين الاروى والنعام وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راى الناس مثل رايك ما ادى الاريان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان
قال الخطابي لا اشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال اربان وعربان فان كانت الياء معجمة باثنتين
اريحا فهو من التارية لانه شيء قرر على الناس والزموه وفي حديث الحوض ذكر اريحا هي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبة
من القدس **باب الهمزة مع الزاء** في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على
ازب الولية يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو
بين الشرخين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده ثم اخذ السوط ثم اتاه فقال من انت فقال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال
افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص اي فات واستتر الازب في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث
بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو الحية وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة يقال
ازر اصابتهم ازبة او لزبة اي جدب ومحل في حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا المؤزر البالغ الشديد يقال ازره وآزره
اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم وفي الحديث قال الله تبارك
وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها
الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره ورداءه
احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ومثله الحديث الاخر تازر بالعظمة وتردى بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار ففي
النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه ولا
عليه جناح فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الايتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمن قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متشففا
اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال
النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة
الازار وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطاء لان الهمزة لا تدغم في التاء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا
واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث عمر كتب اليه من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها الا ابلغ ابا حفص
رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي او نفسي وفي حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز
ازز اي ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء في الحديث في سنن ابي داود
فقال هو بارز من البروز الظهور وهو خطاء من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز
كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الخوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله
وحده صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا هو يجيء له ازيز اي حركة واهتياج ومنه الحديث فاذا المسجد يتازز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان وفي
حديث الاشتر كان الذي ازّ ام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها وازعجها وحملها على الخروج وقال الحربي الاز ان تحمل انسانا على امر
بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازا عايشة حتى خرجت فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اي دنى وقرب فيه ابيت النبي صلعم
ازف وهو في ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤا بازفلتهم واجفلتهم اي جماعتهم والهمزة زائدة فيه عجبت لكم من ازلكم وقنوطكم هكذا
ازفل وهي في بعض الطرق والمعروف من الكم وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب كانه اراد من شدة
ازل ياسكم وقنوطكم ومنه حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء مؤزلة اي ابية بالازل ويروى مؤزلة بالتشديد على التكثير ومنه حديث الدجال انه
يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون ازلا شديدا اي يقحطون ويضيق عليهم ومنه حديث علي عليه السلام الا بعد ازل وبلاء ومنه حديث عايشة
ازم انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكرر في الحديث وفي حديث الصلوة انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك
الصايم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارم بالراء وتشديد الميم وسيجيء في موضعه ومنه حديث السواك يستعمله عند
تغير الفم من الازم ومنه حديث عمر وسال الحرث بن كلدة ما الدواء قال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث
الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلعم فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا
اي عضها وامسكها بين ثنيته ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اي عضها وفي الحديث اشتدي ازمة تنفرجي الازمة
ازا السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب
ذا عيال في قصة موسى ع انه وقف بازاء الحوض وهو مصب الدلو وعقره مؤخره وفي الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله اي قاومتهم
وقال فلان ازاء لفلان اذا كان مقاوما له وفيه فرفع يده حتى آز شحمة اذنيه اي حاذاها والازاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازى ومنه حديث
اسد صلوة الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال وازينا **باب الهمزة مع السين** فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين ملوك
اسبذ ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب ومنه من لعب بالاسبرنج
اسبرنج استبرق والنرد فقد غمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما
غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف على ان الهمزة والسين والتاء زوايد
واعاد ذكرها في السين من الراء وذكر الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زايدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا
انها وامثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظها في
اسد حديث ام زرع ان خرج اسد اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترأ ومنه حديث لقمن بن عاد خذي مني اخي ذا الاسد

الاسد

الاسد مصدر اسد ياسد اسدا اي نحو القوة الاسدية في حديث عمر لا يؤسر في الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اي لا أسر
يحبس واصله من الاسرة القد وهي ما يشد به الاسير وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا
الاسر اي الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسره
اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذي يشد به الاسير وفي حديث ابي الدرداء ان رجلا قال له ان ابي اخذه الاسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور
والحصر احتباس الغائط وفي الحديث زنا رجل في اسرة من الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه تجفوا القبيلة باسرها اي جميعها كتب
عمر الى ابي موسى اسس بين الناس في وجهك وعدلك اي سو بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروى آس بين الناس من اسس
من المواساة وسيجيء فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير وفي حديث عائشة ان ابا بكر رجل أسف
اسيف اي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق وفي حديث موت الفجاة راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر اي اخذة غضب او غضبان يقال
اسف ياسف اسفا فهو اسف اذا غضب ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه الحديث آسفكما يأسفون ومنه حديث معوية
ابن الحكم فاسفت عليها في حديث ابي ذر وامراتان تدعوان اسافا ونائلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة فمسخا واساف
بكسر الهمزة وقد تفتح فيه في صفته كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة وفي حديث عمر ليذك لكم الاسل الرماح أسل
والنبل الاسل في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح
والرماح بيان للاسل او بدل ومنه حديث علي عليه السلام لا قود الا بالاسل يريد كلما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان واصل
الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها وفي كلام علي عليه السلام لم تجف لطول المناجاة اسلات السنتهم هي جمع اسلة وهي طرف اللسان ومنه
حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي
ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته في حديث عمر قال رجل اني رميت ظبيا فاسن اي اصابه دوار فوقع يتشحط اسن
وفي حديث ابن مسعود قال له رجل كيف تقرا هذه الاية من ماء غير اسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن فهو اسن اذا تغيرت ريحه
ومنه حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وآله لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى دعنهم عن دعنه قد تكرر ذكر الاسوة والمواساة
في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث
الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الاخر ما احد اعظم عندي يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله اسا
ومنه حديث علي آس بينهم في اللحظة والنظرة وفي كتاب عمر الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل واحد منهم اسوة
خصمه وفي حديث قيلة استرجع وقال رب آسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني وصبرني ويروى اسني بضم الهمزة وسكون السين اي
عوضني والاوس العوض وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا الاسى مفتوحا مقصورا الحزن اسي ياسى فهو اسٍ و
في حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها تصلح
السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسي المسجد باب الهمزة مع
الشين فيه انه قرا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتأشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط أشب
الناس تجتمع من كل اوب ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تأشبوا حول رسول الله صلعم ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا وفيه اني
رجل ضرير وبيني وبينك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر اراد ههنا النخل ومنه حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله
صلعم في شان امراته وقذفتني بين عيص مؤتشب المؤتشب الملتف والعيص اصل الشجر في حديث الزكوة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبطرا
الاشر البطر ومنه حديث الزكوة ايضا كاغذ ما كانت واسمنه واشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابشره وسيرد في بابه ومنه أشر
حديث الشعبي اجتمع جوار فارنّ واشرن وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المئشار على مفرق راسه المئشار بالهمزة المنشار بالنون وقد يترك
الهمزة يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اي المناشير
وفي حديث علقمة بن قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة فيه أشش
انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ايت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا لتقضي حاجته الاشاء بالمد والهمزة صغار النخل الواحدة اشاءة
والهمزة فيها منقلبة من الياء لان تصغيرها اشي ولو كانت اصلية لقيل اشيء باب الهمزة مع الصاد في حديث الجمعة ومن تاخر ولغا كان أشا
له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة للغو وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا حبسه وضيق عليه والكفل النصيب ومنه أصر
الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا ومنه الحديث الاخر انه سئل عن السلطان قال هو ظل الله في الارض فاذا احسن
فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق
او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى
اخذتم على ذلكم اصري فيه رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان والعلق الخرق في كتاب معوية الى ملك اصطب
الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد اصطفل
على انها زائدة ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها وليست اللفظة
عربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا في حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل الحية أصل
العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية وفي حديث الاضحية نهى عن المستاصلة هي التي اخذ قرنها من
اصله وقيل هو من الاصيلة يعني الهلاك باب الهمزة مع الضاد في حديث الكسوف حتى آضت الشمس كانها تنومة اي رجعت وصارت آض

توسه

يقال منه اض يئيض ايضاً وقد تكررت في الحديث ومن حقها ان يكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها في ذلك

اضم وقد بجران واضم عليها منه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر يأضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاؤه ومنه الحديث الاخر فاضموا عليه وفي بعض الاحاديث ذكر اضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع

اضا فيه ان جبرئيل لقي النبي صلعم عند اضاءة بني غفار الاضاءة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضىً واضاء كأكم واكام

اطا باب الهمزة مع الطاء في حديث عمر فيما الرملان وقد اطأ الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطأ

اطر فيه حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظأر ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء ومنه في صفة ادم انه كان طوالا فاطر الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانأطر وتأطر اي انثنى وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى وطره وسيجيء وفي حديث علي ع فاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ومنه صفة شعر علي ع انما كان له اطار اي شعر محيط براسه ووسطه اصلع

اطط فيه اطت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تع ومنه الحديث الاخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ومنه المثل لا اتيك ما اطت الابل ومنه حديث عتبة ابن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض اطيط موضع بين البصرة والكوفة

اطم في حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه الحديث حتى توارت باطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون وفي قصيدة كعب بن زهير يمدح النبي صلعم وجلدها من اطوم لا يؤيسه الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه

افد باب الهمزة مع الفاء في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستعجل

افع في حديث ابن عباس لا باس بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الفها في الوقف واوا وهي لغة اهل الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الياء والواو وهمزتها زائدة ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعي

اف فيه فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد افف بفلان تأفيفا وافف به اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير افة جاء تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابي ارى الاصل فيه الاف وهو الضجر وقال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم المقل من الافف وهو الشيء القليل

افق في حديث عمر انه دخل على النبي صلعم وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ ومنه حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه على تأويل القربة او الشنة وفي حديث لقمن صفاق افاق الذي يضرب افاق الارض اي نواحيها مكتسبا واحدها افق ومنه حديث شعر العباس يمدح النبي صلعم وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور في قوله لما اتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة في اضاءت

افك في حديث عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل الكذب واراد به هنا ما كذب عليها مما رميت به وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وآله على قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه يأفكه افكا اذا صرفه عن الشيء وقلبه وافك فهو مأفوك وقد تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ائتفكت البلدة باهلها اي انقلبت فهي مؤتفكة ومنه حديث انس البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلعم ممن انت قال من ربيعة قال لائتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت

افكل فيه فبات وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ومنه حديث عايشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة

افن في حديث علي ع اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن الافن النقص ورجل افين ومأفون اي ناقص العقل ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة والافن

اقحوان باب الهمزة مع القاف في حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت معروف تشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه افعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره في حديث قس ايضا مجموعا

اقط قد تكرر في الحديث ذكر الاقط وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به

اكر باب الهمزة مع الكاف في حديث قتل ابي جهل فلو غير اكار قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله ومنه الحديث انه نهى عن المؤاكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار

اكل في حديث الشاة المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعادني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث الاخر فليضع في يده اكلة او اكلتين وفي حديث اخر من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وفي حديث اخر الفرخ لنا ثلث اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز وفي حديث عايشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر يريد ان الارض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت حين انبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزا اليها من الجيوش وفي حديث الربا لعن الله اكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه اي يطعمه وفي

حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى انى لا اقيده الآكلة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل
هى السياط وفى حديث له اخرج الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد على رب المال هذه الثلثة لانها خيار المال والاكولة التى تسمن
للاكل وقيل هى الخصى والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذى يروى فى الحديث الاكيلة وانما الاكيلة المأكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذئب العنم
واما هذه فانها الاكولة وفى حديث النهى عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذى يصاحبك فى الاكل والشرب فعيل
بمعنى مفاعل وفيه امرت بقرية تاكل القرى هى المدينة تغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى التى
عليهم ويغنمهم اياها فياكلونها وفيه عن عمرو بن عبسة ومأكول حمير خير من آكلها المأكول الرعية جعلوا اموال الرعية لهم مأكلة اراد ان عوام
اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بمأكولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اى هم خير من الاحياء الآكلين وهم الباقون فى حديث الاستسقاء على الآكام
والظراب ومنابت الشجر الآكام بالكسر جمع اكمة وهى الرابية وتجمع الاكام على اكم والاكم على آكام وفى حديث ابى هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل اكم
يده على مأكمتيه هما لحمتان فى اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين ويفتح كافها ويكسر ومنه حديث المغيرة احمر المأكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه
وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم فى السب يا ابن حمراء العجان فيه لا تشربوا الا من ذى اكاء الاكاء والوكاء اكا
شداد السقاء **باب الهمزة مع اللام** فيه ان الناس كانوا علينا البا واحدا الالب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تألبوا الب
اى تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الألبة هى المجاعة مأخوذ من التألب التجمع كأنهم يجتمعون
فى المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر فى الحديث فى حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اى الت
تنقصوها يقال ألته يألته واله يوليته اذا نقصه وبالاولى نزل القرآن قال القتيبى لم تسمع اللغة الثانية الا فى هذا الحديث وانشد غيره ومعنى الحديث
انهم كانت لهم اعمال فى الجهاد مع النبى صلعم فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل أتألت
على امير المؤمنين اى تحطه بذلك وتنقصه قال الازهرى فيه وجه آخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم ألته يمينا ألتا اذا حلفه كأن الرجل لما
قال لعمر اتق الله فقد نشده بالله يقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت والالتة اليمين فيه اللهم انا نعوذ بك من الس
الالس هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقال القتيبى هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس وخطأه ابن الانبارى فى ذلك فى حديث حنين
انى لاعطى رجالا حديثى عهد بكفر أتألفهم التألف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكوة الف
سهم للمؤلفة قلوبهم وفى حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف لهام
اخذه من الملوك لقريش فيه اللهم انا نعوذ بك من الالق هو الجنون يقال ألق الرجل فهو مألوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الاولق وهو الجنون الق
فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب فى قول بعض العرب ألق الرجل يألق ألقا فهو ألق اذا انبسط لسانه وقال القتيبى هو من الولق الكذب فابدلت
الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانبارى لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفى الكذب بالكذب
ثلث لغات ألق وإلق وولق فى حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه ألكنى الى قومى وان كنت نائيا فانى قطين البيت عند المشاعر اى بلغ رسالتى
من الالوك والمألكة وهى الرسالة فيه عجب ربكم من ألكم وقنوطكم الال شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال أل يئل ألا قال الك
ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفى حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمة الل
قال ان هذا لم يخرج من إل اى من ربوبية والال بالكسر هو الله وقيل الال الاصل الجيد اى لم يجئ من الاصل الذى جاء منه القرآن وقيل الال
النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلاء بسبب بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبئك
بمثل ذلك فى ال الله اى فى ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون فى عهد الله من الال العهد ومنه حديث ام زرع وفى الال كريم الخل اراد
انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اى هى مثل الرجل الوفى العهد والال القرابة ايضا ومنه حديث على يخون العهد
ويقطع الال وفى حديث عائشة ان امرأة سألت عن امرأة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يداك وألت وهل ترى المرأة ذلك ألت اى صيحت
لما اصابها من شدة هذا الكلام وروى بضم الهمزة مع التشديد اى طعنت بالالة وهى الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ
الحديث وفيه ذكر الال بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة فيه مجامرهم الالنجوج هو العود الذى يتبخر به يقال النجوج ويلنجوج هو ع
والنج والالف والنون زائدتان كأنه يلج فى تضوع رائحته وانتشارها فى حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد فى الهانية الرب لم يجد احدا النجوج
يأخذ بقلبه هو مأخوذ من الاله وتقديرها فعلانية بالضم تقول اله بين الالهية والالهانية واصله من اله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد فى عظمة اله
الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد فيه من يتألى على الله يكذبه اى من
حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وينجحن الله سعى فلان وهو من الالية اليمين يقال آلى يولى ايلاء وتألى يتألى تأليا الى
والاسم الالية وفى الحديث ويل للمتألين من امتى يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون فلان فى الجنة وفلان فى النار وكذلك حديثه الآخر
من المتألى على الله وحديث انس ان النبى صلعم آلى من نسائه شهرا اى حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من
الدخول وهو يتعدى بعلى والايلاء فى الفقه له احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها ومنه حديث على عليه السلام ليس فى الاصلاح ايلاء اى ان الايلاء انما
يكون فى الضرار والغضب لا فى الرضا والنفع وفى حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت اى ولا استطعت ان تدرى يقال ما آلوه اى ما استطيعه
وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا آلى اى لا صام ولا استطاع
ان يصوم وهو فعل منه كأنه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اى لم يصم ولم يقصر من ألوت اى قصرت قال الخطابى رواه ابرهيم بن فارس
لا آل بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب ألى مشددا ومخففا يقال ألى الرجل وألى اذا قصر وترك الجهد ومنه الحديث ما من وال الا
وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا اى لا تقصر فى افساد حاله ومنه زواج على عم قال النبى صلعم لفاطمة ما بكيك

ببكيك فما الوتك ونفسي فقد اصبت لك خيرا هلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر في الحديث وفيه تشكروا في
الاء الله ولا تفكروا في الله الالاء النعم واحدها الا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه حديث علي ع حتى اورى قبسا لقابس آلاء
الله وفي صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة
غير مطراة وفيه فتفل في عين علي ع ومسحها بالية ابهامه الية الابهام اصلها واصل الخنصر الضرة ومنه حديث البراء السجود على اليتي الكف اراد الية الابهام
وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين وفي حديث اخر كانوا يجبون اليات الغنم احياء جمع الالية وهي طرف الشاة والجب القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم
بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية وفيه لا يقوم الرجل من مجلسه حتى يقوم من اليته نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج
او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من ليته فما يجلس في مجلسه ويروى من لبته و
سيذكر في باب اللام وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد وفي
اي حديث عمر انه قال لابن عباس اني قائل قولا وهو اليك في الكلام اضمار اي هو سر افضيت به اليك وفي حديث ابن عمر اللهم اليك اشكو اليك او حرف
اليك ومنه حديث الحسن انه راى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس
مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجائي وانتمائي اليك وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه واله قال الا ان كل بناء
اليون وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اي الا ما لا بد منه للانسان من الكن الذي تقوم به الحيوة فيه ذكر حصن اليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم
مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط فاما البون بالباء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد وقد يفتح الباء

امت باب الهمزة مع الميم فيه ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانا انهى عن المسكر والمسكر لا امت فيهما اي لا عيب فيهما وقال الازهري في معناه لا شك فيها ولا
ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل الشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا
لين ولكنها حرمت تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور في حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وامج
امج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة وفي حديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان امدان
امد مولده وموته والامد الغاية فيه خير المال مهرة مأمورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لغتان امرها فهي مأمورة وآمرها
امر فهي مؤمرة ومنه حديث ابي سفين لقد امر امر ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شانه يعني النبي صلى الله عليه وآله ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي ارى امرك يامر فقال والله
الله ليأمرن اي يزيد على ما ترى ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا وفيه امري من الملائكة جبرئيل اي صاحب امري
ووليي وكل من فزع الى مشاورته ومؤامرته فهو اميره ومنه حديث عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رأيه اي شاور نفسه وارتأى قبل مواقعة الامر و
قيل المؤتمر الذي يهم بالامر يفعله ومنه الحديث الاخر لا يأتمر رشدا اي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كان نفسه امرته
بشيء فأتمر اي اطاعها وفيه امروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستأذن
ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان في ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر امروا النساء في
بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذ البنات الى الامهات اميل وفي سماع
حقوق قولهن ارغب ولان المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء النكاح وعلى نحو من هذا
يتأول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحيي ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها و
سلامتها من الافة وقوله في حديث اخر البكر تستأذن والثيب تستأمر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة
فآمرت نفسها اي شاورتها واستأمرتها وفي حديث علي ع اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك
امرة ابن عمك وفي حديث الخضر ع لقد جئت شيئا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا
بينكم وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الاخر فهل للسفر امارة وفي حديث ادم ع من يطع امرة
لا يأكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الامر وهو الاحمق الضعيف الرأي الذي يقول لغيره مرني بامرك اي من يطع امرأة حمقاء يحرم الخير و
قد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة ايضا النعجة وكني بها عن المرأة كما كني عنها بالشاة وفيه ذكر امر هو بفتح الهمزة و
امع الميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه واله لجمع محارب فيه اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد
الميم الذي لا راي له فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امع ايضا ولا يقال للمرأة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا و
امم قيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس فيه اتقوا الخمر
فانها ام الخبائث اي التي تجمع كل خبيث واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة انه اتى ام منزله اي امرأته
او من يدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبة وهي الحمى وفي حديث اخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح
ومنه حديث [illegible] لم تضره ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امهم اراد
بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعاء عليه وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك
ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه وفيه بعد وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة وحدة الامة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى
ان ابرهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان امة وفيه ان يهود بني عوف امة من المؤمنين
امية يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا
الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة

او عديمة ومنه قوله تعالى بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث الشجاج في الامة ثلث الدية وفي حديث اخر المامومة وهي الشجة التي بلغت ام الراس
وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل اميم ومأموم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلامٍّ ما هو اي قصد الطريق
المستقيم يقال امه يؤمه اما وتامّمه وتيممه ويحتمل ان يكون الام اقيم مقام المأموم اي هو على طريق ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع
الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتامّمون شرار ثمارهم في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث
أمن
كعب بن مالك وانطلقت اتامّم رسول الله وفي حديث كعب ثم يؤمر بام الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه فيسد عليهم وفي الحديث
الحسن لا يزال امر هذه الامة امما ما ثبتت الجيوش في اماكنها الامم القرب واليسير في اسماء الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان
التصديق او يؤمنهم في القيمة عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران اما المؤمنان فالنيل والفرات واما الكافران
فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا
ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه النهي
وان كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزني اي لا يزن المؤمن ولا يسرق فان هذه الافعال لا يليق بالمؤمن وقيل هو وعيد يقصد به الردع
معناه
كقوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل ان الهوى يغطي الايمان
فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا
اذنب العبد فارقه ومنه الحديث الاخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز و
نفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين الله واشارتها الى
السما وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء تعني انك رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين
والتبري من ساير الاديان وانما حكم بذلك لانه صلى الله عليه وسلم راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي
علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرايطه فاذا جاءنا من جهل حاله في الكفر والايمان
فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وفيه ما من
نبي الا اعطي من الايات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي آمنوا عند معاينة ما اتاهم الله من الايات والمعجزات
القرآن
واراد بالوحي اعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القرآن وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص
كان هذه اشارة الى جماعة امنوا معه خوفا من السيف وان عمروا كان مخلصا وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي الحديث النجوم امنة السماء فاذا
ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد اراد بوعد السماء انشقاقها
وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في
الجملة الى مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الاراء واختلفت الاهواء فكان الصحابة
يسندون الامر الى الرسول صلى الله عليه وسلم في قول او فعل او دلالة حال فلما فقد قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة
في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ وفي حديث نزول عيسى عليه السلام وتقع الامنة في الارض الامنة ههنا الامن كقوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه يريد
ان الارض تملى بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون اليه ويتخذونه امينا حافظا يقال اؤتمن الرجل
فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلاتهم وصيامهم وفيه المجالس بالامانة وهذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجالس من قول او فعل
فكان ذلك امانة عند من سمعه او راه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث وفيه الامانة غنى اي
سبب الغنى ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سبب الغناه وفي حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اي يرى من في يده امانة
ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الافات التي تقع في التجارة من التزيد في القول والحلف
وغير ذلك وفيه استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك وفيه من حلف بالامانة
فليس منا يشبه ان يكون الكراهية فيه لاجل انه امر ان يحلف باسماء الله وصفاته اذا قال الحالف وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها
أمه
يمينا في حديث الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة امه اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ابو عبيد لم اسمع الامه
بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة فيه امين خاتم رب العالمين يقال امين وآمين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه
طابع الله على عباده لان الافات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو اسم مبني على الفتح ومعناه
اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعاء يقال امّن فلان يؤمّن تامينا وفيه آمين درجة في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها قائلها درجة
في الجنة وفي حديث بلال لا تسبقني بآمين يشبه ان يكون بلال كان يقرا الفاتحة في السكتة الاولى من سكتتي الامام فربما يبقى عليه منها شيء ورسول الله صلى الله عليه
أما لا
وسلم قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال في التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التامين في حديث بيع الثمر هذه
كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها
وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها ياء وهو خطا ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا باب الهمزة
أنب
مع النون في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المؤمنين الا اراك بعيد الموت تندبني وفي حياتي ما
ندبتني زادي فقال عمر لا تؤنبني التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معوية قيل له سودت وجوه
المؤمنين فقال لا تؤنبني ومنه حديث توبة كعب ما زالوا يؤنبونني وفي حديث خيفان اهل الانابيب هي الرماح واحدها انبوب
أنبجان
يعني المطاعنين بالرماح فيه ايتوني بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي

مكتبة

مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الياء همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ
من الصوف وله خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى الى النبي صلعم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في
انث الصلوة قال ردوها عليه وائتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زائدة في قول في حديث النخعي كانوا يكرهون المؤنث من
الطيب ولا يرون بذكورته باسا المؤنث طيب النساء وما يلون الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فضل مئناث والمئناث التي
انج تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور في حديث سلمن اهبط ادم عليه السلم من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة في العود الذي
انح يتبخر به والمشهور فيه اليلنجوج والالنجوج وقد تقدم في حديث عمر انه راى رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس و
بهر ونهيج يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا فهو انوح فيه كان لا يرى بعض اندر ابن الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة
الشام والاندر ايضا صبر من الطعام وهمزة الكلمة زائدة في حديث علي ع انه اقبل عليه اندرودية قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة
واللفظة اعجمية ومنه حديث سلمن انه جاء من المداين الى الشام وعليه كساء اندرورد يكان الاول منسوب اليه في حديث عبد الرحمن بن زيد
ومثل كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية و
لكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندرايم في حديث
انس هاجر واسمعيل ع كانه انس شيئا اي ابصر وراى شيئا لم يعهده يقال انست منه كذا اي علمت واستانست اي استعلمت ومنه حديث ابن
مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انساسها اي انها
يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي صلعم ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى يونس منه الرشد اي يعلم منه كمال
العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور
فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهو بنو ادم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت و
الانس ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء قلت ان اراد
ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به انس انسا وانسة وفيه لو اطاع الله الناس
في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاءهم
وفي حديث ابن صياد قال النبي صلى الله عليه واله انطلقوا بنا الى انيسيان قد راينا شانه هو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس وقياسه تصغيره
انيسان فيه المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اي المانوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وقيل الانف
انف الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مانوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون
للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الانف بالمد وهو بمعناه وفي حديث سبق الحدث في الصلوة فليأخذ بانفه
ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية عن الاقبح بالاحسن ولا يدخل
في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وفيه لكل شيء انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشيء
ابتداؤه هكذا روي بضم الهمزة قاله الهروي والصحيح بالفتح وفي حديث ابن عمر انما الامر انف اي يستانف استينافا من غير ان يسبق به
سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استانفت الشيء اذا ابتدأته وفعلت الشيء انفا اي في اول وقت
يقرب مني ومنه الحديث انزلت علي سورة انفا اي الان وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف
من الكلاء وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلاء الذي لم يرع ولم تطاه الماشية وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا يقال
انف من الشيء يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به ههنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو
اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه
اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ومنه حديثه الاخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك
يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك واشياعك فتؤثرهم ببرك في حديث قزعة مولى
انق زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله صلعم باربع فانقنني اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب والمحدثون يروونه
اينقنني وليس بشيء وقد جاء في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في ال حم وقعت في روضات
اتانق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراءتهن واتتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم
اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي ع تؤوقني الى مرثات يقصر دونها الانوق هي
الرخمة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا تكاد يظفر بها ومنه حديث معوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال و
لعشيرتي قال لا ثم تمثل بقول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل
فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق فيه من استمع
آنك الى حديث قوم صب في اذنيه الانك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل واحدا غير هذا فاما اشد
فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الانك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الاخر من جلس الى قينة ليسمع منها
انكلس صب في اذنيه الانك يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث علي ع انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة
وكسرها سمك شبيه بالحيات رديء الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي ع ورواه
انن الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم اوونا وفعلوا بنا وفعلوا

تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا انما مقطوع الخبر معناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافأة منكم لهم ومنه حديثه الاخر من ازلت اليه نعمة
فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام بلغه عنه ان عبد الله ان عبد الله وهذا وامثاله
من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح ومنه حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اي وانه كذلك او انه على ما يقول وقيل ان بمعنى نعم
والهاء للوقف ومنه حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين
فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم مع راكبها وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها
قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا في حديث غزوة حنين اختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال انيت وتانيت واستانيت ومنه الحديث ان رجلا جاء يوم الجمعة يتخطى
رقاب الناس فقال له اجلس فقد آذيت وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجيء وابطأت وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الاناء بكسر الهمزة والقصر وبفتح وفي حديث الهجرة
هل آن الرحيل اي حان وقته تقول انى يأني وفي رواية هل آن للرحيل اي قرب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى رجلا لا يزوج ابنته من جليبيب فقال له
حتى استأمر امها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليبيب انيه لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء
بعدها هاء ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فتقول انت ازيدنيه وازيداانيه كأنك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي
سكن البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال اانا انيه يعني انقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كأنه انكر استفهامهم اياه وروي ايضا بكسر الهمزة
وبعدها ياء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديره الجليبيب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل
بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة اي اتزوج جليبيبا بنتا يعني انه لا يصلح
ان يزوج بنتا انما يزوج مثله ايما استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة وروي الجليبيب
الامه تريد الامة كناية عن هنها ورواه بعضهم امية او امنة على [illegible] باب الهمزة مع الواو وفيه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال
اوب — الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر
ذكره في الحديث ومنه دعاء السفر توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال منه آب يؤوب اوبا فهو آيب ومنه الحديث الاخر آيبون تائبون وهو جمع سلامة
لآيب وقد تكرر ذكره في الحديث وجاؤوا من كل اوب اي من كل طريق ووجه وناحية ومنه حديث انس فآب اليه ناس اي جاؤوا اليه من كل ناحية وفيه شغلونا
عن الصلاة حتى آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها
لكنه لم يستعمل وفي صفة عائشة اباها واقام أوده بثقافه الأود العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفى العمد
اوار — وقد تكرر في حديث كلام علي عليه السلام فان طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفي حديث عطاء ابشري
اوري شلم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري شلم والمشهور اوري شلم بالتشديد فخففه
للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كأنه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب ان الجنة
اوس — في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها لوقع على الصخرة ولهذا دعيت اورشلم ودعيت الجنة دار السلام وفي حديث قيلة
اوق — رب اسني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى رب اثبني من الثواب وفيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية
بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجيء في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة وكانت
الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد
اول — في حديث الرؤيا للاول عابر اي اذا عبرها بر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الافك
وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر قيل هو الوجه وفي
حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه ثم
اكل وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل هو من آل الشيء يؤول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتأويل نقل ظاهر اللفظ عن
وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم و
بحمدك يتأول القرآن يعني انه ماخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر
يعني الصلاة فقال تأولت كما تأول عثمان اراد بتأويل عثمان ما روي عنه انه اتم الصلاة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها وفيه من صام الدهر فلا صام ولا آل اي
لا رجع الى خير والاول الرجوع ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ وفيه لا تحل الصدقة لمحمد ولآل محمد قد اختلف في آل النبي
صلى الله عليه وآله فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم
صلبية بني هاشم وبني المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع ومنه الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود اراد من نفسه
والآل صلة زائدة وقد تكرر ذكر الآل في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر وفيه كان يصلي على
اوما — حمار يومي ايماء الايماء الاشارة بالاعضاء كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به ههنا الراس يقال اوما اليه اومي ايماء ووماءت لغية
ولا يقال اوميت وقد جاءت في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرات قريت وهمزة الايماء زائدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث
اون — انه مر برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعني انه يحتلبها مرة بعد اخرى
وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا
اوه — اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي سعيد فقال النبي عند ذلك اوه عين الربا اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية و
التوجع وهي ساكنة الواو ومكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه وربما
حدبوا

حذفوا الهاء فقالوا آوِ وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول أوّه ومنه الحديث أوّه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الدعاء اللهم اجعلني لك مخبتا أوّاها منيبا الأوّاه المتأوّه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء وقد تكرر في الحديث فيه كان عم
اوى يخوّي في سجوده حتى كنا نأوي له وفي حديث آخر يصلي حتى كنت آوي له أي أرق له وأرثي ومنه حديث المغيرة لا تأوي من قلة أي لا ترحم زوجها ولا
ترق له عند الإعدام وقد تكرر في الحديث وفي حديث البيعة أنه قال للأنصار أبايعكم على أن تأووني وتنصروني أي تضموني إليكم و
تحوطوني بينكم يقال أوى وآوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى يأويه الجرين أي يضمه البيدر ويجمعه ومنه
لا يأوي الضالة إلا ضال كل هذا من أوى يأوي يقال أويت إلى المنزل وأويت غيري وآويته وأنكر بعضهم المقصور المتعدي و
قال الأزهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الآخر أما أحدهم فأوى إلى الله أي رجع إليه ومن الممدود حديث الدعاء والحمد لله الذي كفانا
وآوانا أي ردنا إلى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى المنزل وفي حديث وهب أن الله تعالى قال إني أويت على نفسي أن أذكر من ذكرني قال
القتيبي هذا غلط إلا أن يكون من المقلوب والصحيح وأيت من الوأي الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي وفي حديث الرؤيا فاستاء لها بوزن
الاآم استقاها وروي فاستألها بوزن اشتاقها وكلاهما من المساءة أي ساءته يقال استاءه وأساءه أي ساءه وقال بعضهم هو استألها بوزن اختارها فجعل
اللام من الأصل أخذه من التأويل أي طلب تأويلها والصحيح الأول وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآءة الآء بوزن العاع وتجمع على آءٍ بوزن
اهب نعاع وهو شجر معروف وأصل ألفها التي بين الهمزتين واو باب الهمزة مع الهاء في حديث عمر وفي البيت أُهُب عطنة الأُهُب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما
جمع إهاب وهو الجلد وقيل إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي في دباغها ومنه الحديث لو جعل القرآن في إهاب
ثم ألقي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه وآله كما يكون الآيات في عصور الأنبياء وقيل المعنى من علّمه الله القرآن
لم تحرقه نار الآخرة فجعل جسم حافظ القرآن كالإهاب له ومنه الحديث أيما إهاب دُبغ فقد طهر ومنه قول عائشة في صفة أبيها وحقن الدماء في
اهل أُهُبها أي في أجسادها وفيه ذكر أهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء فيه أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أي حفظة القرآن
العاملون به هم أولياء الله والمختصون به اختصاص أهل الإنسان به ومنه حديث أبي بكر في استخلافه عمر أقول له إذا لقيته استعملت عليهم خير أهلك
يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لأنهم كانوا سكان بيت الله وفي
حديث أم سلمة ليس بك على أهلك هوان أراد بالأهل نفسه أي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله أعطى الآهل
حظين والأعزب حظا الآهل الذي له زوجة وعيال والأعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب يريد بالعطاء نصيبهم من
الفيء ومنه الحديث لقد أمست نيران بني كعب آهلة أي كثيرة الأهل ومنه الحديث أنه نهى عن الحمر الأهلية هي التي تألف البيوت ولها أصحاب وهي مثل الأنسية
ضد الوحشية وفيه أنه كان يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة فيجيب كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به إهالة وقيل هو ما أذيب من الألية والشحم
وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار كأنها متن إهالة أي ظهرها وقد تكرر ذكر الإهالة في الحديث باب
ايب الهمزة مع الياء في حديث عكرمة قال كان طالوت أيّابا قال الخطابي جاء تفسيره في الحديث أنه السقاء في حديث حسان بن ثابت أن روح
ايد القدس لا يزال يؤيدك أي يقويك وينصرك والأيد القوة ورجل أيّد بالتشديد أي قوي ومنه خطبة علي عليه السلام من يطل أير أبيه ينتطق به هذا مثل
اير ضربه أي من كثرت إخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر فلو شاء ربي كان أير أبيكم طويلا كأير الحرث بن سدوس قيل كان له أحد وعشرون
ذكرا في قصيدة كعب بن زهير وجلدها من أطوم لا يؤيسه التأييس التذليل والتأثير أي لا يؤثر في جلدها شيء في حديث الكسوف حتى آضت
ايس الشمس أي رجعت يقال آض يئيض أيضا أي صار ورجع وقد تقدم في حديث الأحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده إيالة للملك الإيالة السياسة
ايض يقال فلان حسن الإيالة وسيئ الإيالة وفيه ذكر جبرئيل وميكائيل قيل هما جبر وميكا أضيفا إلى إيل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه أن ابن
ايل عمر أهلّ بحجة من إيلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر أيلة وهي بفتح الهمزة
ايم وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام وفيه الأيم أحق بنفسها الأيم في الأصل التي لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا مطلقة كانت أو متوفى
عنها ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت إذا أقامت لا تتزوج ومنه الحديث امرأة آمت من زوجها ذات منصب و
جمال أي صارت أيما لا زوج لها ومنه حديث حفصة أنها تأيمت من ابن خنيس تزوجها قبل النبي ومنه كلام علي عليه السلام مات قيمها وطال تأيمها والأيّمة
من هذه اللفظة الأيمة ومنه الحديث تطول أيمة إحداكن يقال آم يئيم أيمة وفي الحديث الآخر أنه كان يتعوذ من العيمة والأيمة ويقال للرجل أيضا أيّم
كالمرأة وفي الحديث أنه أتى على أرض جرز مجدبة مثل الأيم والأيم الحية اللطيفة ويقال لها الأيّم بالتشديد يريد شبه الأرض في ملاستها بالحية ومنه
حديث القسم بن محمد أنه أمر بقتل الأيم وفي حديث عروة أنه كان يقول وايم الله لئن كنت أخذت لقد أبقيت ايم الله من ألفاظ القسم كقولك
لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع وأهل الكوفة من النحاة يزعمون أنها جمع يمين و
غيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم أوردناها ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل أيم هو
يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو وأصله أي ما هو أي أي شيء هو فخفف الياء وحذف ألف ما ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله
ساوم رجلا معه فجعل شيبة بن ربيعة يشير إليه لا تبعه فجعل الرجل يقول أيم يقول يعني أي شيء يقول وفي حديث ابن عمر أنه دخل عليه ابنه
فقال إني لا إيمن أن يكون بين الناس قتال أي لا آمن فجاء به على لغة من يكسر أوائل الأفعال المستقبلة نحو يِعلم ونِعلم فانقلبت الألف ياء للكسرة
اين قبلها في قصيدة كعب بن زهير فيها على الأين إرقال وتبغيل الأين الإعياء والتعب وفي حديث خطبة العيد قال أبو سعيد فقلت أين الابتداء يريد
أين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية أين الابتداء بالصلاة أين تذهب ألا تبدأ بالصلاة والأول أقوى وفي حديث أبي
ذر أما آن للرجل أن يعرف منزله أما حان وقرب يقال آن يئين أينا وهو مثل أنى يأني وإني مقلوب منه وقد تكرر في الحديث فيه أنه أنشد شعر
ايه أمية بن أبي الصلت فقال عند كل بيت إيه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فإذا وصلت نونت فقلت إيهٍ حدثنا وإذا قلت

ايهًا بالنصب فانما امره بالسكوت ومنه حديث اُصَيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد اجمعت ثمامها واعذق أيه
اذخرها وامشر سلمها فقال ايهًا اُصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير
لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايهًا والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايهٍ بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي
قيس الاودي ان ملك الموت قال اني اوبه بها كما يوبه بالخيل فتجيبني يعني الارواح ايهت بفلان تأييها اذا دعوته وناديته كانك قلت له يا ايها الرجل وفي
حديث معوية آهًا ابا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال تأسفًا تأسفًا واصل الهمزة واو وفي حديث عثمن احلتهما
اية وحرمتهما اية الاية المحلة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والاية المحرمة وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الاية من كتاب الله جماعة حروف قوله تع
وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والاية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل اية اوية بفتح الواو و
موضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آيية وانما ذكرناها في هذا
الموضع حملا على ظاهر لفظها في حديث قس بن ساعدة وضيع ايهقان الايهقان الجرجير البري في حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي صلعم قال أيهق
اني واياك فرعون هذه الامة لكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما يقول احدنا كاذب و أيا
انت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وفي حديث عطا كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي يعني اياها اسم كانت
كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة وايا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضماير التي تضاف اليها من
الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد يكون ايا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نحّ عني كذا
ونحّ عنه وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتاخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن في
نفسه والمخاطب يقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف وقد تكرر في الحديث اي والله وهو
بمعنى نعم الا انها تختص بالمجيء مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام

حرف الباء باب الباء مع الهمزة

فيه ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر بأر
خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقول منه بأرت الشيء وابتأرته وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلاثة ابؤر يمد بعضها بعضا ابؤر جمع
قلة للبئر هو ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وفيه البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان او غيره فهو جبار اي هدر
وقيل هو الاجير الذي ينزل الى البئر فينقيها ويخرج شيئا وقع فيها فيموت في حديث الصلوة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان بأس
يكون امرا وخبرا يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس ومنه حديث عمار بؤس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التي وقع فيها و
منه الحديث الاخر كان يكره البؤس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا بؤس
يبأس بالضم فيهما بأسا اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين ومنه حديث علي كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله يريد الخوف ولا يكون
الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من بأس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا يكسر الا من امر
يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما
للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفي حديث بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل
جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس انتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل
اول من تكلم به الزباء ومعنى الحديث عسى ان يكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة في حديث علي عم قال ان حبيبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل بابل
هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل ويشبه
ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلوته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا
تراه قال نهاني ومثله حديثه الاخر نهاني ان اقرأ ساجدا وراكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي ارض بابل في حديث
جريج العابد انه مسح راس الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر لغير الانسان قال حنت قلوصي الى بابوسها بابوس
جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيتها في ذكر
ادم اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس ذا النون بالام
واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الاخر وهي
لام الف وياء يريد لأي بوزن لعي وهو الثور الوحشي فصحف الراوي الياء بالباء وقال هذا اقرب ما يقع لي فيه في حديث عمر حين ذكر له علي
للخلافة قال لولا بأو فيه البأو الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها ومنه حديث باو
عون بن عبد الله امرأة سوء ان اعطيتها بأت اي تكبرت بوزن رمت باب الباء مع الباء في حديث عمر لولا ان اترك اخر الناس ببانا واحدا ما ببان
فتحت علي قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير
شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا ببانا واحدا
والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان المعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا افضل احدا على غيره قال الازهري
ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى واحد في حديث ابن عمر سلم عليه فتى
من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك اثبتني قال الست ببة قال الشاب الممتلئ البدن نعمة ببة وببة لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل ببا
عبد المطلب والى البصرة قال الفرزدق وبايعت اقواما وفيت بعهدهم وببة قد بايعته غير نادم وكانت امه لقبته به في صغره ترقصه فتقول

لانكحن ببه جارية خدبه باب الباء مع التاء

في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي صلعم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت بتت
اي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت ومنه حديث علي ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اي اعطهم البتوت ومنه حديث

حديث الحسين ع اين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات ومنه حديث سفين احد قلبي بين بتوت وعباء وفي حديث كتابه
الحارث بن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه زكوة مما لا يكون للتجارة وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا
انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وابته يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد
اعطب ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام في احدى الروايتين اي لم ينوه من الليل فيقطعه عن الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه
الحديث ابتوا نكاح هذه النسا اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة ومنه الحديث
طلقها ثلثا ثابتة اي قاطعة وصدقة بتة اي منقطعة من الاملاك يقال بتة والبتة ومنه حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه
شك في اسمها فقال احسبه قال جويرية ثم استدرك فقال او ابت واقطع انه قال جويرية لا احسب واظن ومنه الحديث لا يبيت المبتوتة الا في بيتها هي
المطلقة طلاقا بائنا وفيه كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه
بتر — احق مما عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبي ص فانزل الله تع سورة الكوثر وفي آخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن
يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ولد ذكر وفيه ان العاص بن وائل دخل على النبي صلى الله عليه واله
وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له وفي حديث الضحايا انهى عن المبتورة هي التي قطع ذنبها وفي حديث زياد انه قال في خطبته البتراء
كذا قيل البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى على النبي ص وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه واله درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها
وفيه انه نهى عن البتيراء هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة
فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيراء وفي حديث علي عليه السلم وسئل عن الصلوة الضحى فقال حين تبهر البتيراء الارض البتيراء الشمس اراد حين
تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى فيه انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء نبيذ العسل وهو
بتع — خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث فيه بتل رسول الله صلى الله عليه واله العمرى حكمها اي اوجبها وملكها ملكا
بتل — لا يتطرق اليه نقض يقال بتله يبتله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النسا وترك النكاح وامراة بتول
منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام عيسى وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل
لانقطاعها عن الدنيا الى الله تع ومنه حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه واله التبتل على عثمن بن مظعون اراد ترك النكاح وفي
حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم بتله يقال مر على بتيلة من رايه ومنبتلة اي عزيمة لا ترد وانبتل في السير مضى
وجد وقال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبلتم نبله اي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه يقول العرب تنبه لهذا الامر وتنبل نبله اي ما انتبهت له فيكون
من باب النون لا من باب الباء وفي حديث حذيفة اقيمت الصلوة فتدافعوا وابوا الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا
معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن الامر بامامته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب الباء والواو وشرحه
بالامتحان والاختبار من الابتلاء فيكون التاءان فيها عند الهروي زائدتين الاولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زائدة
بثث — للمضارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا باب الباء مع الثاء في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره
لقبح آثاره وفيه ايضا لا تبث حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه وفيه ايضا ولا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل اشد الحزن والمرض
الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان بجسدها عيب وداء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف
وقيل هو ذم له اي لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يدي في هذا الامر اي لا اتفقده ومنه حديث كعب قال له عمر ما لك قال توجعت فلا
من تبوك حضر في بثي اي اشد حزني وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثثوه اي اكشفوه من البث اظهار الحديث والاصل
بثق — فيه بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى ياء تخفيفا كما قالوا في حثثت حثحثت في حديث هاجر ام اسمعيل ع فغمز بعقبه على الارض فانبثق الماء اي
بثن — انفجر وجرى في حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام خطب فقال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنية حنطة منسوبة الى البثنية
وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنة وقيل هي الزبدة اي صار مثلها زبدة وعسلا فانهما صاحبا
يجبى اموالها من غير تعب باب الباء مع الجيم في حديث عثمن ان هذا البجباج النجباج يدري ان الله عز وجل البجباج الذي يفعل عند عناغاة الصبي
بجج — والبجباج الاحمق والنجباج المتكبر فيه قد اراحكم الله من البجة والسجة والبجة البط والطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون
الدم يتبلغون به في السنة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم في الاسلام وقيل البجة اسم صنم في
بجح — حديث ام زرع فبجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي يقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويفتخر في حديث جبير بن مطعم
نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد اراد الملائكة الذين ايدهم الله بهم ومنه
بجد — تسمية رسول الله صلى الله عليه واله عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي ص قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى
باحدهما واتزر بالاخرى ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملفف في
البجاد وطب اللبن تلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة حسا يعمل من دقيق وسمن يؤكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه
معوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله فيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه
بجر — الحديث الآخر اصبحنا في ارض عزوبة بجراء وقيل هي التي لا نبات بها ومنه حديث علي ع اشكو الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني واصل العجرة
نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها ما
ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اي اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صفة
قريش اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال

والله اعلم

بجراهم

ولفظاً تمّ لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل وفي حديث ابي بكر انما هو الفجر او البجر البجر بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اي ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها ومنه كلام علي عليه السلام لا ابا لكم بجرا وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر بكسر الجيم وفتحها ويروى بالحاء المهملة وكان في الازد وفي حديث حذيفة منا من رجل الا به آمة يبجسها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا الآمة الشجة التي تبلغ ام الراس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معاوية وكانه قزع يتبجس اي يتفجر وفي حديث لقمن خذي مني اخي ذا البجل والبجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه اي انه قصير الهمة راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ومنه الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجل من الدنيا اي حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بني ضبة اصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل اي ثم حسب واما قول لقمن في صفة اخيه الآخر خذي مني اخي ذا البجل فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وبجالة اي ذو حسن ونبل ووقار وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس اي يعظمونه ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطعوا ابجله الابجل عرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فاومأ جبرئيل الى ابجله فيه كان اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض بها السودان

باب الباء مع الحاء

فيه من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام ومنه حديث غناء الانصارية اي تسع الغيث وتمكن من الارض وفي حديث انس قال الخصب عمر بالحبا بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء ومنه حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحثة الماء اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره وقيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم وفي حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت في الفائق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامراة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة بالتراب والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه فاخذ النبي بحة البحة بالضم غلظة في الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو من البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اي اتسع ومنه الحديث ابي ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف ومنه حديث ابن عباس حتى ترى الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته وفيه ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش وفي حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرعاء على شط لية البحرة البلدة ومنه حديث عبد الله بن ابي اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلعم وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى البحار ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلدهم وارضهم وفيه ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش فقني وان مات فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت السائبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ومنه حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب في المؤنث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع مثله فعل وفي حديث مازن كان اسم صنم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم فيه اذا كان يوم القيمة يخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحنانة الشرارة من النار

باب الباء مع الخاء

فيه انه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم فقال رجل بخ بخ هي كلمة يقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر مجيئها في الحديث وفي حديث النجاشي اهدي اليه بختج فكان يشرب منه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيشتد ويسكر فيه فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختي وهو جمال طوال الاعناق ويجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة وفي حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا قال الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشى فقال يزيد وفي المدرع ضخم المنكبين شناق البختري المتبختر في مشيه وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه وفي حديث ابي هريرة ان الحجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما البخنداة التامة القصب الريا وكذلك الجبنداة وقيل هذا البيت فاصبحت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما وفي حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياكم وكل مجفرة مبخرة يعني من النساء وفي حديث معوية كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر وفي الحديث يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة البخس ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتأولون فيه الزكاة والصدقة وفي صفته صلى الله عليه وآله انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي وان روي بالنون والحاء والضاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنه لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال

قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفائق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القرآن ولم اجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء مذكورا في شيء منها ومنه حديث عمر فاصبح يجتنبني الناس من لم يكن لنا بخع لنا بطاعة ومنه حديث عايشة في صفة عمر بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها فاذلهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا نهكتها ولم تريحها سنة

بخق فيه في العين القايمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة في موضعها الا ان صاحبها لم يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار وقيل البخق ان يذهب البصر ويبقى العين قايمة منفتحة ومنه حديث نهيه عن البخقاء في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجنة باخق العين

بخل في الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة لان يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الآخر انكم لتبخلون وتجبنون

باب الباء مع الدال

بدا في اسماء الله تعالى المبدئ هو الذي انشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال وفي الحديث انه نفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبدأة ابتداء الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي ع والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدأ اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدؤ الفجور وثناه اي اوله واخره ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كاين فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضا من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظايف والمدي مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي حديث الخيل مبتدأة يوم الورد اي يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم وقد يحذف الهمزة فتصير الفاء ساكنة ومنه حديث عايشة انها قالت في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وارأساه يقال متى بدئ فلان اي متى مرض ويسأل به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق الى احدهم بادي الرأي فقتله اي في اول رأي رآه وابتدائه به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو والظهور اي في ظاهر الرأي والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة

بدج في حديث الحجاج انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره رواته ولست ادري ما صحته

بدح في حديث ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القرآن ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالنون وسيذكر في بابه وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقايق كانوا هم الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى

بدد في حديث يوم حنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابد يده الى الارض فاخذ قبضة اي مدها ومنه الحديث انه كان يبد ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فابد بصره الى السواك كانه اعطاه بدته اي حظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبد في النظر استعجالا بخبر ما بعثني اليه وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اي اقتسموه حصصا على السواء ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي يقال بدديت بدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبي ضيعه قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة افقر منها واطرق وابد اي اعطي وفي حديث علي عليه السلام كنا نرى ان لنا في الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادّان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذا الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما

بدر في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع التمر حتى يبدر اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار

بدع في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامة كبديع العسل حلو اوله وحلو آخره البديع الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر وانما جمع الناس عليها عمر وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله ع عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة و

اكثر ما يستعمل المبتدع عرفاً في الذم وفي حديث الهدى فازحفت عليه بالطريق فعي بشانها ان هي ابدعت يق ابدعت الناقة اذا انقطعت
عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف
اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه الحديث اتاه رجل
فقال اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي في حديث علي ع الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بدل
بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر فيه لا تبادروني بالركوع والسجود واني قد بدنت قال ابو عبيد هكذا روي في الحديث بدنت
يعني بالتخفيف وانما هو بدّنت بالتشديد اي كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وآله سمينا قلت قد بدن
جاء في صفته في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو
معتدل الخلق ومنه الحديث ان رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاكم فشربته وفي حديث علي ع لما خطب فاطمة ع قيل ما
عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع الدرع
يريد كثرة العطاء ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه واستعار البدن ههنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل
بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه اتي رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس بدنات البدنة تقع على
الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق
الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن
ضرورة فلذا تزوج امته المعتقة كان كمن ركب بدنته المهداة في صفته صلى الله عليه وآله من راه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه بده
قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه فيه كان اذا اهمه شيء بدا اي خرج الى البدو ويشبه ان يكون بدا
يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الاخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء
الاعراب وفي الحديث الاخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وحديث الدعاء فان جار البادي يتحول هو الذي يكون
في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون ومنه الحديث لا يبيع حاضر
لباد وسيجيء مشروحا في حرف الحاء وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البداء ههنا لان
القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله
صلى الله عليه وآله ومعي فرس ابي طلحة ابديه مع الابل اي ابرزه معها الى موضع الكلاء وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه
امر ان ينادي الناس بامر اي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه
الحد وفيه بسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يق بديت بالشيء بكسر الدال اي بدات به فلما خففت الهمزة كسرت الدال فانقلبت الهمزة ياء و
ليس هو من بنات الياء وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادي
بدي اي اول كل شيء وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع و
لانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفيه ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب
وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده **باب الباء مع الذال** في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء بذا
المباذاة وهي المفاحشة وقد بذؤ يبذؤ بذاءة والنجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالمهموز وسيجيء مبينا في موضعه فيه يؤتى
بابن ادم يوم القيمة كانه بذج من الذل البذج ولد الضان وجمعه بذجان في حديث الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك بذج
الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه كلام علي ع وحمل الجبال البذخ على اكتافها فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة بذخ
يق بذ الهيئة وباذ الهيئة اي رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به وفي الحديث بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة مشيه بذذ
يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر في الحديث في حديث فاطمة عليها السلام عند وفاة النبي ص قالت لعايشة اني
اذا لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه ومنه حديث علي ع في صفة الصحابة ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يق بذرت الكلام
بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته وفي حديث وقف عمر ولوليه ان ياكل منه غير مباذر والمبذر المسرف في النفقة باذر وبذر بذر
مباذرة وتبذيرا وقد تكررت في الحديث في حديث عايشة ابذعر النفاق اي تفرق وتبدد في حديث ابن عباس سبق محمد الباذق وهو
بفتح الذال الخمر تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه او سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه في حديث الاستسقاء فخرج بذعر
متبذلا متخشعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فراى ام الدرداء متبذلة بذق
وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث فيه البذاء من الجفاء البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان يقول منه بذو بذل
على القوم وابذيت ابذو بذاء ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذت على احمائها وكان في لسانها بعض البذاء وقد يق في هذا الهمز وليس بذا
بالكثير وقد سبق في اول الباب وقد تكرر في الحديث **باب الباء مع الراء** في اسماء الله تع البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال
ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برا الله النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر
ذكر البرء في الحديث وفي حديث مرض النبي ص قال اصبح بحمد الله بارئا اي معافى يقال برات من المرض ابرا برءا بالفتح فانا بارئ وابراني الله من برا
المرض وغير اهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برءا بالضم ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا ومنه الحديث في الاستبراء الجارية لا يمسها
حتى تبرأ رحمها ويتبين حالها هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول وينقي
موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه اي يبينه منهما كما يبرأ من المرض والدين وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب فانه اروى وابرا اي يبرئه من

الى العطش او اراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى الحديث برءا غير مهموزة لاجل ادوى وفي حديث
ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر ان يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف مني بريء وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم ان اقاس
به وهو لم يرد براءة الولاية والمحبة لانه مامور بالايمان به والبراء والبريء سواء وفي حديث علي عم لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على
بربر تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث احد اخذ اللواء غلام اسود فنصبه
بربط وبربر في حديث علي بن الحسين عم قد سئل امنها البربط البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب مثل بربت لان الضارب به يضعه
برث على صدره واسم الصدر بر فيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها
براث يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث احمر في حديث القبائل
برثم سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان يكون
برثان الميم لغة ويجوز ان يكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قالوا الغدايا والعشايا هو بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله صلعم
الى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك في صفة عمر طوال الدول ابرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء
برج وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله
برجس لغير محلها في حديث ابن عباس ان النبي صلعم سئل عن الكوكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس المشتري وبهرام
برجم المريخ فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الحجاج امن اهل الرهمسة والبرجمة انتا البرجمة بالفتح غلظ الكلام فيه انه نهى عن التولية والتبريح جاء في متن الحديث انه قتل السوء للحيوان امثل
برح ان يلقى السمك على النار حيا واصل التبريح المشقة والشدة ويقال برح به اذا شق عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق والحديث
الآخر لقينا منه البرح اي الشدة وحديث اهل النهروان لقوا برحا والحديث الآخر برحت بي الحمى اي اصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث
الافك فاخذه البرحاء اي شدة الكرب من ثقل الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصياح وفيه جاء بالكفر براحا اي
الشاعر جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وسيجيء وفيه حين دلكت براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال الا هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى
دلكت براح اي دلوك الشمس غروبها وزوالها وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم
يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم
من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على الهروي فظن انه قد تفرد به وخطاه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله
وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحة احب اموالي الي بيرحاء هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها و
بفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة و
فالسانح في الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي و
الصيد والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان الغداة و
برد العشي وقيل الظهر والعصر ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين واما الحديث الآخر ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد
الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة و
كل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق اي ثبت وفي حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا وفيه اذا
ابصر احدكم امرأة فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه زوجته
يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما في نفسه بالياء من الرد اي يعكسه ومنه
حديث عمر انه شرب النبيذ بعدما برد اي سكن وفتر يقال جد في الامر ثم برد اي فتر وفيه لما تلقاه بريدة الاسلمي قال له من انت قال انا بريدة
فقال لابي بكر برد امرنا وصلح اي سهل ومنه الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وفي حديث
عمر فهبره بالسيف حتى برد اي مات وفي حديث ام زرع بارد الظل اي طيب العشرة وفعول يستوي فيه الذكر والانثى وفي حديث الاسود انه
كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود وفي حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة هي
التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمري الطعام وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين
علي قال الزمخشري البرد يعني ساكنا جمع بريد وهو الرسول مخفف من رسل وانما خففه ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البغل
واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة
التي بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان
وقيل اربعة ومنه الحديث لا تقصر الصلاة في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة آلاف ذراع ومنه الحديث
اذا ابردتم الي بريدا اي انفذتم رسولا وفيه ذكر البرد والبردة في غير موضع من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة
المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برد وفيه انه امر ان يؤخذ البردي في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر
برر في اسماء الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسماء الله تعالى البر دون البار والبر بالكسر الاحسان ومنه
الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل وهو ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقول بررت فهو بار وجمعه
بررة وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة
باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء

فجّارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اى اذا صلح الناس وبرّوا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه
الاخر كما تكونون يولّى عليكم وفى حديث حكيم بن حزام ارايت امورًا كنت اتبرّر بها اى اطلب بها البرّ والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى
ومنه حديث الاعتكاف البرّ يريدون اى الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البرّ الصيام فى السفر وفى كتاب قريش والانصار وان البرّ دون الاثم
اى انّ الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة اى مع الملائكة وفيه الحج المبرور ليس له ثواب الا
الجنة هو الذى لا يخالطه شىء من الاثم وقيل هو المقبول المقابل بالبرّ وهو الثواب يقال برّ حجّه وبُرّ حجّه وبرّ الله حجّه وابرّه برًّا بالكسر وابرارا ومنه
الحديث برّ الله قسمه وابرّه اى صدّقه ومنه حديث ابى بكر لم يخرج من إلّ ولا برّ اى صدق ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار المقسم وفيه انّ رجلا
اتى النبىّ صلى الله عليه وآله فقال انّ ناضح آل فلان قد ابرّ عليهم اى استصعب وغلبهم من قولهم ابرّ فلان على اصحابه اى علاهم وفى الحديث زمزم اتاه
آتٍ فقال احفر برّة سمّاها برّة لكثرة منافعها وسعة مائها وفيه انه غيّر اسم امراة كانت تسمّى برّة فسمّاها زينب وقال تزكّى نفسها كانه كره
لها ذلك وفى حديث سلمان من اصلح جوّانيه اصلح الله برّانيه اراد بالبرّانى العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعا
صنعانى واصله من قولهم خرج فلان برًّا اى خرج الى البرّ والصحرا وليس من قديم الكلام وفصيحه وفى حديث طهفة ونستعضد البرير اى نجنيه
للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسودّ وبلغ وقيل هو اسم له فى كل حال ومنه الحديث الاخر ما لنا طعام الا البرير وفى حديث امّ معبد وكانت برزة تحتبى بفناء برز
القبّة يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ومع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدّثهم من البروز وهو الظهور والخروج ومنه الحديث الكلمة
كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرّزون فى الامكنة الخالية من الناس
قال الخطابى المحدّثون يروونه بالكسر وهو خطاء لانه بالكسر مصدر من المبارزة فى الحرب قال الجوهرى بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة فى الحرب
والبراز ايضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال البراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرّز الرجل اى خرج الى البراز للحاجة وقد تكرّر المكسور فى الحديث ومن
المفتوح حديث يعلى عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله راى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة وفى حديث المبعث
عن ابى سعيد فى برزخ ما بين الدنيا والاخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز ومنه حديث على عليه السلام انه صلى بقوم فاسوى برزخا اى اسقط فى قراءته برزخ
من ذلك الموضع الى الموضع الذى كان انتهى اليه من القران ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان
يريد ما بين اوله واخره فاوّله الايمان بالله ورسوله وادناه اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ فيه
لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اى جماعات واحدهم برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معرّب ومنه حديث برزق
زياد الم يكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق فى حديث الشعبى واحلّ من ماء برس برس اجمة معروفة بالعراق وهى الان قرية برس
فى حديث طرماح رايت جرثومة الابرش هو تصغير الابرش والبرش لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان فى حديث حذيفة كان الناس برش
يسالون رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخير وكنت اسئله عن الشر فرشموا له اى حدّقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر فيه ماء قليل يتبرّضه الناس تبرّضا برض
اى ياخذونه قليلا قليلا والبرض الشىء القليل وفى حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست بارض الوديس البارض اول ما يبدو من النبات
قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرًا بارض فاذا طال تبيّنت انواعه والوديس ما غطّى وجه الارض من النبات فيه كان عمر فى الجاهلية مبرطشا برطش
هو الساعى بين البائع والمشترى شبه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه فى قصيدة كعب بن زهير من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر برطل
مستطيل عظيم شبّه به راس الناقة فى حديث مجاهد فى قوله تعالى وانتم سامدون قال هى البرطمة وهى الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبّر
وقيل مقطّب متغضّب والسامد الرافع راسه متكبرا فيه ابرقوا فانّ دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اى ضحّوا بالبرقاء وهى الشاة برطم
التى فى خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن وفى حديث الدجال برق
انّ صاحب راية فى عجب ذنبه مثل الية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء والراء الحمل وهو معرّب برّة بالفارسية ومنه حديث
قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اى المكسور القوائم يعنى تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الظالع وفى حديث عمرو انه كتب الى عمر ان
البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اى دهشة
ومنه حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللموع وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اى
لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ومنه عمار الجنة تحت البارقة اى تحت السيوف وفى حديث ابى ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى
برّاق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفاء وانها تلمع اذا تبسّم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اى
تلمع وتستنير كالبرق وقد تكرر فى الحديث وفى حديث المعراج ذكر البراق وهى الدابة التى ركبها ليلة الاسرى سمّى بذلك لنصوع لونه وشدّة
بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيهما بالبرق وفى حديث وحشى فاحتملناه اذا برقت قدماه رمى به اى ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اى ضعف وفيه حتى
ذكر برقة بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله منها فى حديث الصلوة على النبى صلى الله عليه وآله و
بارك على محمد وآل محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا اناخ فى موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة وبارك
والاصل الاول وفى حديث امّ سليم فحنّكه وبرّك عليه اى دعا له بالبركة وفى حديث على عليه السلام القت السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبوانى
اركان البنية وفى حديث علقمة لا تقربهم فانّ على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذى تبرك فيه اراد انها تعدى كما انّ الابل الصحاح اذا
انيخت فى مبارك الجرب جربت وفى حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد بفتح الباء وكسرها وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن
وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال وفى حديث على بن الحسين عليه السلام ابترك الناس فى عثمان اى شتموه وتنقصوه وفيه من استمع الى حديث قوم و
هم له كارهون صبّ فى اذنيه البرم هو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو بزيادة الياء قيل البيرم عتلة النجار وفى حديث وفد مذحج برم
كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو فى الاصل الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر ولا يخرج فيه معهم شيئا ومنه حديث عمرو بن
معدى

معدي كرب قال لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب فقال عمران في ذلك لشبعًا القوس ما بقي في الجلة من
التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم يعني
انها سقطت من اغصانها للجدب في حديث الدعاء السلام عليك غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سئمه ومله وفي
حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث وفي حديث
برنس عمر سقط البرنس عن راسي هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة اوجبة او ممطر او غيره قال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان يلبسها النساك في
برهوت صدر الاسلام وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زايدة وقيل انه غير عربي وفي حديث علي عليه السلام شر بئر في الارض برهوت هو بفتح الباء والراء
بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تاؤها على الاول زايدة وعلى الثاني اصلية اخرجه
برهن الهروي عن علي عليه السلام واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازي
الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال وفي حديث ابن عباس اهدى النبي صلى الله عليه وسلم
بره جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما
ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل فروة وتجمع على برى وبرات وبرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست
بمبراة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه اي ليس في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه
البرهرهة قيل هي سكينة بيضاء حديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة وروي رهرهة اي رجرجة واسعة قال الخطابي قد
اكثرت السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين فيه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه واله يا خير البرية البرية الخلق
برا وقد تكرر ذكرها في الحديث يقول براه الله يبروه بروا اي خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البرا التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان
اصله الهمز اخذه من برا الله الخلق يبروهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم يستعمل مهموزة وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام اللهم صل
على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال اي هزلت الابل
واخذت من لحمها من البرى القطع المال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل وفي حديث ابي جحيفة ابري النبل وريشها اي انحتها واصلحها
واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها وفيه نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الاخر بصنيعه
انما كرهه لما فيه من المباهاة والريا ومنه شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء المباراة المجاراة والمسابقة
اي يعارضها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رؤسها وعلك حدايدها ويجوز ان يريد مشابهتها لها اللين وسرعة الانقياد باب الباء
برخ مع الزاء في حديث عمر دعا بفرسين هجين وعربي للشرب فتطاول العتيق بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثني حافره الى
باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر اي تقاعس عنه وفيه ذكر وقد بازخة هي بضم الباء وتخفيف الزاء موضع كانت به وقعة للمسلمين
في خلافة ابي بكر الصديق في حديث علي عليه السلام يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدتها
بيزرة وبيزارة يقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب وفي حديث ابي هريرة لا
تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر وقيل بازر ناحية قريبة من كرمان فيها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان
كان من هذا فكانه اراد اهل البازر او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه
في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة يقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز قال سفين مرة وهم
يعني باهل البارز اهل البارز واهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ الحديث كانه ابدل السين زاء فيكون من باب الباء والراء لا من باب الباء والزاي
والله اعلم وقد اختلف في فتح الزاي وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم
بزز يكون بزيزى واخذ اموال بغير حق البزيزى بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه ثيابه وابتزه اذا سلبه اياه ورواه
بزيزيا بعضهم قال الهروي عرضته على الازهري فقال هذا لا شيء وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزيزى الاسراع في السير يريد به عسف
الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول الحديث فيبتزني ثيابي ومتاعي اي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الاخر من اخرج ضيفه فلم يجد الا
بزيزيا فيرده هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله
بزغ عليهم البزة الهيئة كانه اراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث فيه مر رجل بقصر مشيد بزيع فقال لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف
بزغ من الناس شبه القصر بحسنه وكماله وقد تبزع الغلام اي ظرف وتبزع الشر اي تفاقم فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ
القمر وغيرهما اذا طلعت وفيه ان كان في شيء شفاء ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيغ التشريط بالمشرط وبزغ دمه اساله وفي حديث انس اتينا اهل
بزق خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد وفي حديث الديات اربع وثلثون
بزل ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي بن ابي طالب عليه السلام بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في
التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس
قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد يضرب به مثلا الشدة الامر الذي نزل بهم
وفي حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة وفي قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا
في امر النبي صلى الله عليه واله كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل يبزى اي يقهر ويغلب اراد لا يبزى فحذف لا من جواب القسم
وهي مرادة اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن بن جبير لا تباز كتبازي المراة التبازي ان يحرك العجز في المشي وهو من البزا خروج
الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تنحن لكل احد باب الباء مع السين فيه ان النبي صلى الله عليه

بسا والله قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لراى سيوفنا وقد بسئت بالمياثل بسئت بفتح السين وكسرها اى اعتادت واستأنست
بسبس والمياثل الاماثل هكذا فسر وكانه من المقلوب في حديث قس فيها انا اجول بسبسها البسبس البر القفر الواسع ويروى سبسبها وهو بمعناه في
بسر حديث الاشج العبدي لا تثجروا ولا تبسروا البسر بفتح البلح وانتباذهما معا ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البايع ليس له بسرتا وهو الذي لا
يرطب بسره وفيه انه كان اذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت اى ابتدات بسفري وكل شيء اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه
الازهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اى تحركت وسرت وفي حديث سعد قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني مرة بالبشر
ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسر وفي حديث الحسن قال للوليد الشاب لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل ان تطلب
يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل وفي حديث عمران بن حصين في صلوة القاعد وكان مبسورا اى به بواسير وهي المرض المعروف وفيه
بسس يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها وقلت لها
بس بس بكسر الباء وفتحها وفي حديث المتعة ومعي بردة قد بس منها اى نيل منها وبليت وفي حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها
تحطم من اخطأ فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد وفي حديث المغيرة اشأم من البسوس البسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس
بس بالضم والتشديد وهو صوت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة امن اهل
بسط الرس والبس انت البس الدس يقال بس فلان لفلان بخبر له خيره ويأتيه به اى دسه اليه والبسبسة السعاية بين الناس في اسماء الله تعالى
الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا
فيه الحمولة الراعية البساط الظؤور تروى بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف
على غيره وبسط بمعنى مبسوط كالطحن والقطف اى بسطت على اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا كظئر وظؤار كذلك قال الجوهري فاما
بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت الرواية به فيكون المعنى في الحمولة التي ترعى الارض الواسعة وح يكون الطاء منصوبة على المفعول والظؤار جمع ظئر
وهي التي ترضع وفيه في وصف الغيث فوقع بسيطا متداركا اى انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع وفيه يد الله تعالى بسطان اى مبسوطة
قال ابن الاثير هذه ان تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم فهي في المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يد الله
بسطان تثنية بسط مثل روضة انف ثم خففت فقال بسط كاذن واذن وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود
وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري ويد بسط ايضا يعني بالكسر اى مطلقة ثم قال وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان
ومنه حديث عروة ليكن وجهك بسطا اى منبسطا منطلقا ومنه حديث يبسطني ما يبسطها اى يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط
وجهه واستبشر وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اى لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اى لا تفرشهما على الارض في الصلوة والانبساط
بسق مصدر انبسط لا بسط حملا عليه وفي حديث قطبة بن مالك صليت بارسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه
ومنه حديث قس من بواسق اقحوان وحديث ابن الزبير وارجحن بعد تبسق اى ثقل ومال بعدما ارتفع وطال وفي حديث ابن الحنفية كيف
بسق ابو بكر اصحاب رسول الله اى كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله
بسل عليه وآله على جبا الركية فاما ابسق واما بسق يعني في بزق وبصق وفي حديث عمر كان يقول في دعائه امين وبسلا اى ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال
والحرام وفي حديث عمر ان اسيد بن حضير وابتسل مال اليتيم بسل بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع ثمرته ثلث سنين وقضى دينه
بسن وفي حديث خيفان قال لعثمن اما هذا الحي من همدان فانجاد بسل اى شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل سمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده
وفي حديث ابن عباس نزل آدم عم من الجنة بالباسنة قيل انها آلات الصناع وقيل هي سكة الحرث وليس بعربي محض

باب الباء مع الشين

بشر فيه ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اى احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته
ويروى وآشره من النشاط والبطر وقد تقدم وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل و
بالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفي حديث عبد الله من احب القرآن فليبشر اى فليفرح وليسر اراد ان محبة القرآن دليل على
محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقرآن
فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اى نحفيها حتى تتبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار
ومنه الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة
المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطي في الفرج وخارجا منه ومنه حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يصف حسن بشرتها و
بشش شدتها وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اى مبدؤه واوله ومنه تباشير الصبح اوائله فيه لا يوطن الرجل المساجد للصلوة الا تبشبش الله به
كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسئلة والاقبال عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل ضربه
لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي عم اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا
بشع خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به فيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل البشع اى الخشن
بشق الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق في حديث الاستسقاء بشق المسافر ومنع الطريق
قال البخاري اي انسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل معناه تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابي ليس بشق بشيء وانما
هو من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عائشة قالت فلما راى لثق الثياب على الناس وفي رواية اخرى لاثق ان رجلا قال لما كثر المطر يا رسول الله
انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق اى صار مزلة وزلقا والميم والباء يتقاربان وقال غيره انما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته
في خفة اى قطع بالمسافر وجاز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل امورا لا يكاد يتخلص منها

بشك — حديث أبي هريرة أنّ مروان كسا مطرف خزّ فكان يثنيه أثناءً من سعته فبشكه بشكًا أي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة وفي حديث

بشم — سمرة بن جندب وقيل له إنّ ابنك لم ينم البارحة بشمًا قال لو مات ما صلّيت عليه البشم التخمة عن الدسم رجل بشم بالكسر ومنه حديث الحسن وأنت تتجشأ من الشبع بشمًا وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاة تأكل من ورق القتاد والبشام شجر طيب الريح يستاك به واحدتها بشامة ومنه

حديث عمرو بن دينار لا بأس بنزع السواك من البشامة ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام إلا ورق البشام

باب الباء مع الصاد

بصبص — في حديث دانيال عليه السلام حين ألقي في الجبّ عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن إليه يقال بصبص الكلب بذنبه إذا حرّكه وإنما يفعل ذلك من طمع أو خوف في أسماء الله تعالى البصير وهو الذي يشاهد الأشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفيه فأمر به فبصر رأسه أي قطع يقال بصره بسيفه إذا قطعه وفي حديث أم معبد فأرسلت إليه بشاة

بصر — فرأى فيها بصرة من لبن يريد أثرًا قليلًا يبصره الناظر إليه ومنه الحديث كان يصلّي بنا صلوة البصر حتى لو أنّ إنسانًا رمى بنبله أبصرها قيل هي صلوة المغرب وقيل صلوة الفجر لأنهما يؤدّيان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الإبصار يقال بصر به بصرًا ومنه الحديث بصر عيني وسمع أذني وبصر وسمع على أنهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة أي شيئًا من الدم يستدلّ به على الرمية ويستبينها به وفي حديث عثمن ولتختلفنّ على بصيرة أي على معرفة من أمركم ويقين ومنه حديث أم سلمة إنّ السبيل الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر أي المستبين للشيء يعني أنهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم أرادت أنّ تلك الرفقة قد جمعت الأخيار والأشرار وفي حديث ابن مسعود بُصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام أي سمكها وغلظها وهو بضمّ الباء ومنه الحديث بُصر جلد الكافر في النار أربعون ذراعًا وفي حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى

بصص — تبصّ كأنها متن إهالة أي تبرق وتتلألأ ضوءًا

باب الباء مع الضاد

بضض — في حديث طهفة ما تبضّ ببلال أي ما يقطر منها لبن يقال بضّ الماء إذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبضّ بشيء من ماء وحديث خزيمة وبضّت الحلمة أي درّت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث أنه سقط من الفرس فإذا هو جالس وعرض وجهه يبضّ ماءً أصفر وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الإحليل ويبضّ في الدبر أي يدبّ فيه فيخيّل أنه بلل أو ريح وفي حديث علي هل ينتظر أهل بضاضة الشباب إلا كذا البضاضة رقّة اللون وصفاؤه الذي يؤثّر فيه أدنى شيء ومنه قدم

عمر — على معوية وهو أبضّ الناس أي أرقّهم لونًا وأحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة ألا فانظروا فيكم رجلًا أبيض بضًّا ومنه قول الحسن تلقى أحدهم أبيض بضًّا

بضع — فيه تستأمر النساء في أبضاعهنّ أبضعت المرأة إبضاعًا إذا زوّجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك أن تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لأمته أو امرأته أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسّها حتى يتبيّن حملها من ذلك الرجل وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث أنّ عبد الله أبا النبي صلعم مرّ بامرأة فدعته أن يستبضع منها ومنه حديث عايشة وله حصّني من كل بضع أي من كل نكاح وكان تزوّجها بكرًا من بين نسائه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معًا وعلى الفرج ومنه الحديث أنه أمر بلالًا فقال ألا من أصاب حبلى فلا يقربنّها فإنّ البضع يزيد في السمع والبصر أي الجماع ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أي مباشرته ومنه حديث أبي ذرّ وبضيعه أهله صدقة ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري أي صار فرجك بالعتق حرًّا فاختاري الثبات على زوجك أو مفارقته ومنه حديث خديجة لما تزوّجها النبي صلعم دخل عليها عمرو بن أسد فلما رآه قال هذا البضع لا يقرع أنفه يريد هذا الكفؤ الذي لا يردّ نكاحه وأصله في الإبل أنّ الفحل الهجين إذا أراد أن يضرب كرايم الإبل ضربوا أنفه بعصًا أو غيرها ليرتدع عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر أي أنها جزء مني كما أنّ القطعة من اللحم ومنه الحديث صلوة الجمع تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث إلى التسع وقيل ما بين الواحد إلى العشرة لأنه قطعة من العدد وقال الجوهري يقول بضع سنين وبضعة عشر رجلًا فإذا جاوزت لفظ العشرة لا يقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي التي تأخذ في اللحم أي تشقّه وتقطعه ومنه حديث عمر أنه ضرب رجلًا ثلاثين سوطًا كلها يبضع ويحدر أي يشقّ الجلد ويقطعه ويجري الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو من أبضعته بضاعة إذا دفعتها إليه يعني أنّ المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من التضخ والنضح وهو رشّ الماء وفيه أنه سئل عن بئر بضاعة هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضمّ الباء وأجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر أبضعة هو ملك من كندة بوزن أرنبة وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

بطأ — فيه من بطّأ به عمله لم ينفعه نسبه أي من أخّره عمله السيء أو تفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب يقال بطّأ به وأبطأ به بمعنى

بطح — في حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر أي ألقي صاحبها على وجهه لتطأه وفي حديث ابن الزبير وبنائه البيت فهاب الناس البطحة أي تسويته وفي حديث عمر أنه أول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك أي ألقوا فيه البطحاء وهو الحصى الصغار وبطحاء الوادي وأبطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث أنه صلّى بالأبطح يعني أبطح المدينة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والأباطح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون أباطح مكة وبطحاءها وقد تكرّر في الحديث وفيه كانت كمام أصحاب النبي صلعم بطحًا أي لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمّة وهي القلنسوة وفي حديث الصداق لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة والبطحانيون منسوبون إليه وأكثرهم يضمّون الباء ولعله الأصحّ وفيه ذكر بطاح وهو بضمّ الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار بني أسد وبه كانت وقعة أهل الردّة

بطر — فيه لا ينظر الله يوم القيمة إلى من جرّ إزاره بطرًا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو أن يجعل ما جعله الله حقًّا من توحيده وعبادته باطلًا وقيل هو أن يتجبّر عند الحق فلا يراه حقًّا وقيل هو أن يتكبّر عن الحق فلا يقبله وفي حديث هرقل فدخلنا

بطرق — عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدّم عندهم فيه فإذا موسى

بطش — باطش بجانب العرش أي متعلّق به بقوّة والبطش الأخذ القوي الشديد وفيه أنه دخل على رجل به وجع فما برح به حتى بطّ البطش والمثل و

الخراج

بطط الخراج ونحوهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتي ببطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من
بطق الحيوان فيه يؤتى برجل يوم القيمة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجعل فيه ان كان عينا
فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء حينئذ زايدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه
حديث ابن عباس قال لامراة سالته عن مسئلة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب فيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم
بطل السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صلعم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل اراد صناعة الشعر و
اتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي صلى الله عليه واله فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سايره
بطن فاعلمه ذلك وفيه شاكي السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة في اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق
واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة
يضجون البطانة الخارج من المدينة وفي صفة القران لكل اية منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه
المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان امراة ماتت في بطن وقيل اراد به هاهنا النفاس وهو اظهر
لان البخاري ترجم عليه باب الصلوة على النفساء وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلئة البطون وفي حديث موسى وشعيب صلى الله عليه
واله عاد ابطانا ومنه حديث علي عليه السلم ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي عليه السلم
البطين الانزع اي عظيم البطن وفي حديث عطا بطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال بطنه الداء يبطنه وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها
اي يطلب ما في بطنها من النتاج وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض
منها شيء ضرب البطنة مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء وتغضغض الماء نقص وقد يكون ذما ولم يرد به هنا الا المدح
وفي صفة عيسى ع فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد وفي حديث علي ع كتب
على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون
وقد تكررت في الحديث وفيه ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض
يريد من دواخل العرش ومنه كلام علي ع في الاستسقاء تروى به القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته اي ياخذ
بظر الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدبر باب الباء مع الظاء في حديث الحديبية امصص ببظر اللات البظر بفتح البا
الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور ودعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب
تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة وفي حديث علي ع انه قال لشريح في مسئلة سالها اياه ما تقول فيها ايها
العبد الابظر هو الذي في شفته العليا طول مع نتو باب الباء مع العين في اسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم
بعث بعد الموت يوم القيمة وفي حديث علي ع يصف النبي صلعم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى
مفعول وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات ووقفات جمع بعثة وكل شيء اثرته فقد بعثته ومنه حديث عائشة فبعثنا البعير فاذا العقد
تحته ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي وحديث القيمة يا ادم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو
من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقيها يقال انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته
وفي حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له انا لا نحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين
وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفي حديث عايشة وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم
بعثر مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف في حديث ابي هريرة اذا رايت تبعثرت
بعثط نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت في حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة
قريش ومن سرة بطاحها فيه اذا رايت مكة قد بعجت كظايم اي شقت وفتح بعضها في بعض والكظايم جمع كظامة وهي ابار تحفر متقاربة وبينها مجرى
بعج في باطن الارض يسيل فيها ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات ومنه حديث عايشة في صفة عمر وبعج الارض وبخعها اي شقها
واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنايم وحنتمة امه ومنه حديث
ام سليم ان رايت منهم احدا بعجت بطنه بالخنجر اي شققته وفيه ان النبي صلعم كان اذا اراد البراز ابعد وفي اخرى كان يبعد المذهب اي في الذهاب عند قضاء الحاجة
بعد وفيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنى معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك والابعد الخاين ايضا
ومنه قولهم كتب الله الابعد لغيه وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب
وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جاء في سنن ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشيء المتناهي في نوعه يقال قد ابعد
فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيح اعمد
بالميم وفي حديث مهاجري الحبشة جينا الى الارض البعداء البغضاء اي الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث زيد بن ارقم ان
رسول الله صلى الله عليه واله خطبهم فقال اما بعد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا
وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن
بعر بعد اي من قبل الاشياء وبعدها في حديث جابر استغفر لي رسول الله صلعم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله
من جابر جمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكررت في الحديث

بعض (ه) قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة [illegible] ابعها في البطحاء يعني الخمر صبها صبا واسعا والبعاع شدة المطر ومنهم
بعع من يرويه بالثاء المثلثة من ثع يثع اذا تقيا اي قذفها في البطحاء ومنه حديث علي ع القت السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل وفي حديث
الاستسقاء جم البعاق وهو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع
بعق فيه والتكثر منه وفي حديث حذيفة فاين هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا اي ينحرونها ويسيلون دماءها وفي حديث التشريق انها ايام اكل و
بعل شرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال والبعل والتبعل حسن العشرة ومنه
حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن
مسعود الا امراة قد يئست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المراة اي صارت ذا بعل وفي حديث
الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها ومنه
حديث ابن عمر ان رجلين تخاصما اليه في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه ان رجلا قال للنبي صلعم ابايعك على الجهاد
فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين
وفي حديث الزكوة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري هو ما ينبت
من النخل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السما والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر وان لنا الضاحية
من البعل اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل ومنه الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري
اراد بعلها قسبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجيء ثمره يابسا له صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث عروة
فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا
فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم
فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث اخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا وفي حديث اخر فان بعل احد من المسلمين بشان تشتت
امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر العين باب الباء
بغت مع الغين قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجاه وفي حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر باعوثا هكذا
بغث رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة في حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من
الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها ومنه حديث عطاء في بغاث الطير مد اي اذا صاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف
بغثر امراة كانها بغاث وفي حديث ابي هريرة اذا لم ادرك تبغثرت نفسي اي غثت وتقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه كتاب النبي ص
بغش (ه) فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش في قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل
بغل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه صوت الابل ويقال الصوت
بغم الظبي بغم بغاما فيه ابغني احجارا استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب ومنه الحديث
بغا ابغوني حديدة استطيب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلب ومنه حديث ابي بكر انه خرج في بغاء
ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين
وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية
الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلال ومنه حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي
مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر قال لرجل
انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدخل على بغي
ولا يدري به اي على فساد وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل
ذما يقال بغت المراة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب وفي حديث عمر انه
مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها و
ذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما يخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة وفي
حديث النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير له باب الباء مع القاف فيه نهى عن التبقر في الاهل و
بقر المال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سياتي على الناس
فتنة باقرة كداء البطن لا يدرى انى يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه و
كيف يداوى ويتاتى له وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرتها
الحديث اي فتحته وكشفته وحديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه وفي حديث هدهد سليمان ع فبقر الارض اي نظر موضع
الماء فراه تحت الارض وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة
البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة ماخوذا من التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك و
يمن في كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقرة هكذا قاله الجوهري فيكون قد جعل المميز جمعا فيه ان عليا ع حمل على المشركين
بقط فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة هي
البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقط وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون وسنذكر في بابها وفي حديث ابن

المسيب لا يصلح بقط الجنان هو ان تعطي البساتين على الثلث او الربع وقيل البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب في حديث ابي هريرة تبنا
بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون اخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب
الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان اهل الشام اراد عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاطهم فان الغالب عليها البياض
والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل — بقع
على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد توضأ يريد به مواضع من رجله
لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه حديث عايشة اني لارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة وفي حديث الحجاج رايت قوما
بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع وفي حديث ابي بكر والنسابة امسك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي
بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة الباقعة الداهية وهو في الاصل طاير حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة وفي كتاب الهروي ان علياء
هو القايل لابي بكر ومنه الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى وفيه ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان
المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر
بقع هي بضم الباء وسكون القاف بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب من خالد وفيه ان حبرا — اسم
من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملأت الارض بقاقا وان الله لم يقبل من
بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا وفيه انه عليه السلام قال لابي ذر كيف انت اذا لقيت بقاقا كيف
بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقلاق بقاق اذا كان كثير الكلام ويروى لقابقا بوزن عصى وهو تبع للقا واللقا المرمى المطروح في — ولقاق بقاق
صفة مكة وابقل حمضها اي بقل المكان اذا خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا اورس من الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر — بقق
وفي حديث ابي بكر والنسابة فقام اليه من بني شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته في اسماء الله تعالى الباقي هو الذي ينتهي تقدير وجوده — بقل
في الاستقبال الى اخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود وفي حديث معاذ بقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تاخر لصلوة العتمة
يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس وصلوة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وآله وفي رواية — بقى
كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره واصده وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابقاء الرجلين فينا اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى
وفيه بقه وتوقه من البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات وفي حديث الدعاء لا تبقي على من يرحم
من تضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا ‌باب الباء مع الكاف فيه نحن معاشر الانبيا
فينا بكاء اي قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكأت الناقة والشاة اذا قل لبنها فهي بكئ وبكيئة ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من — بكأ
منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة وحديث علي دخل علي رسول الله وانا على المنامة فقام الى شاة بكئ فحلبها وحديث عمر انه سال جيشا هل يثبت لكم العدو — بدء
قدر حلب شاة بكئ وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكأت وفيه انه اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع
والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه وفي حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر الى الصلوة اتاها اول — بكر
وقتها وكل من اسرع الى شيء فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شيء باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى
اللفظين واحد فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجد ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب اي صلوها
اول وقتها والحديث الاخر بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها وفيه لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى
يعني احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله صلى الله عليه وآله من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة
وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطاء اي شابة طويلة العنق في اعتدال ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة هي
بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببا له وفيه جاءت هوازن
على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى
عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث وفيه كانت ضرباته على مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها
لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النساء ويريد بها ههنا المثناة وفي
حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان
عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها ما عصرته الايدي في حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت
هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابي بكر وسعوية فكعه به فرخ في اقفائها — بكع
ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا فيه فتباك الناس عليه اي ازدحموا وفي حديث مجاهد من اسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت
ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا — بكك
في الطواف اي يزحم ويدفع في حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها فقال بكلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق — بكل
المخلوط يقال بكل علينا حديثه وتبكل في كلامه اي خلط في حديث الايمان الصم البكم هي جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع — بكم
والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كثير منفعة فكانهم قد سلبوها ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء اراد انها لا تسمع ولا
تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البريء فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا — بكا
يهتدي الى شيء فهو يخبط خبط عشواء فيه فان لم تجدوا بكاء فتباكوا اي تكلفوا البكاء ‌باب الباء مع اللام فيه ذكر الزلازل والبلابل
الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه ومنه الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة ومنه خطبة علي عليه السلام — بلبل

بلت في حديث سلمان في حديث الصراط احشروا الثقفاء والرفقاء والبلت البلت طائر محترق الريش اذا وقعت رايته الشابّة في الارض بلتة ولتغرّبلت غربلته

بلج منه في الطير احرقته في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلّج الصبح وابتلج فاما الابلج فهو الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترد ام معبد لانها قد وصفته في حديثها بالقرن ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح

بلح فيه لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلّح بلّح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلّحوا عليّ اي ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه واعانته ومنه الحديث في الذي يدخل الجنة آخر الناس يقال له اعد ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا بلح ومنه حديث علي ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي معييا وفي حديث ابن الزبير ارطبوا فقد طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلحة وقد تكرر في الحديث

بلد فيه واعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة لاولاده يقال للشيء الدائم الذي لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وفيه ذكر بُليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل علي بواد قريب من ينبع

بلدح فيه ذكر البلدح هو بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة اسم موضع بالحجاز قريب مكة فتنا شب اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا

بلس اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشتها وفيه من احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو شيء باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وقيل البلس مضموم الباء واللام ومنه حديث ابن جريج قال سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون

وفي حديث ابن عباس بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى في غريبه

بلط في حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر في الحديث

بلعم في حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء يريد على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم

بلغ في حديث الاستسقاء اجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشيء المطلوب ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما بلغ من القرآن والسنن والآخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما يقول اعطيته عطاء واما الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك وفي حديث عائشة قالت لعلي عليه السلام في يوم الجمل قد بلغت منا البلغين ويروى بكسر الباء وفتحها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين اي الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح اي مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد

بلق في حديث زيد فبلق الباب اي فتح كله يقال بلقته فانبلق

بلقع فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شيء بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ومنه حديث عمر فاصبحت الارض مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق ومنه الحديث شر النساء السلفعة البلقعة اي الخالية من كل خير

بلل فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما رأوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها اي اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه حديث طهفة ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمران رأيت بلالا من عيش اي خصبا لانه يكون مع الماء وفي حديث زمزم هي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفاء من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من جواز الاتباع الواو وفيه من قدر في معيشته بله الله تعالى اي اغناه وفي كلام علي فان شكوا انقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني ندى وفي حديث المغيرة بلبلة الارعاد اي لا تزال ترعد وتهدد والبلبلة الريح فيها ندى والجنوب ابل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وفي حديث لقمان ما شيء ابل للجسم من اللهو وهو شيء كلحم العصفور اي اشد تصحيحا وموافقة له وفي حديث عمر انه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته اي على ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وفي حديث عثمان الست ترعى بلتها البلة نور العضاة قبل ان يتعقد

بلم في حديث الدجال رأيته بيلمانيا اقمر هجانا اي ضخم منتفخ ويروى بالفاء وفي حديث السقيفة كقد الابلمة اي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة

بلن فيه ستفتحون بلادا فيها بلانات اي حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا

بلور في حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البلورة قال ابو عمرو الزاهد هو الذي عينه ناتئة هكذا شرحه ولم يذكر اصله

بله في حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد يوضع موضع المصدر ويضاف فيقال بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها وفيه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وفي حديث الزبرقان خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول

بلا في حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايلياء لما ابلاه الله قال القتيبي يقال من الخير ابليته ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم

بالشر والخير فتنة وانما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه ومنه الحديث من ابلى فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل
وابليت عنده بلاء حسنا والابتلاء فى الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله
احسن مما ابلانى ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتى هى احسن اى لا تمتحنا وفيه انما النذر ما ابتغى به وجه الله اى اريد به وجهه وقصد به وفى حديث
بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا فى برها اى اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها وفى حديث سعد يوم بدر عسى
ان يعطى هذا من لا يبلى بلائى اى لا يعمل مثل عملى فى الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيرى وشرى وفى حديث ام سلمة ان من اصحاب
لى من لا يرانى بعد ان فارقنى فقال لها عمر بالله امنهم انا فقالت لا ولن ابلى احدا بعدك اى لا اخبر احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين
طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابى ابلى بمعنى اخبر فيه وبقى حثالة لا يباليهم الله بالة وفى رواية لا يبالى بهم بالة اى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا
واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اى لم اكترث به ومنه الحديث
هؤلاء فى الجنة ولا ابالى وهؤلاء فى النار ولا ابالى وحكى الازهرى عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس ما ابالية بالة وحديث
الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اى مبالاة وفى حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حى فلا ولكن اذا كان الناس بذى
بلى وذى بلى وفى رواية بذى بليان اى اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وهو من بل فى
الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده وفى حديث عبد الرزاق كانوا فى الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون
العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة و
تركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم
بالبعث وفى حديث حذيفة انه ليبتلين لها اماما او لتصلن وحدانا اى ليختارن هكذا اورده الهروى فى هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء
الاختبار وغيره ذكره فى البنة والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه
باب الباء مع النون فى حديث اشراط الساعة ان تغزو الروم فتسير
بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود وفى حديث عمر ابنسوا عن البيوت لا تغم امراة او صبى يسمع كلامكم اى تاخروا لئلا يسمعوا اما يستحى منه
به من الرفث الجارى بينكم وفى حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها والواحدة بنانة وفيه انه لمد
بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان ومنه حديث على عم قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتنى يا امير المؤمنين
قال بلى وانى لاجد بنة الغزل منك اى ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة وفى حديث شريح قال له اعرابى واراد ان
يتعجل عليه بالحكومة تبنن اى تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه وفيه ذكر بنانة وهى بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة
وهو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبى صلعم فى عسلها والناس اليوم يفتحون الباء وفى حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البناء
واحد الابنية وهى البيوت التى تسكنها العرب فى الصحراء فمنها الطراف والخباء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا فى الحديث وفى حديث
انس كان اول ما انزل الحجاب فى مبتنى رسول الله صلى الله عليه وآله بزينب الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة
بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهرى ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء فى غير موضع فى الحديث وغير
الحديث وعاد الجوهرى استعمله فى كتابه والمبتنى ههنا يراد به الابتناء فاقامه مقام المصدر ومنه حديث على عم قال يا نبى الله متى تبنينى اى تدخلنى
على زوجتى وحقيقته متى تجعلنى ابتنى بزوجتى وفى حديث عائشة ما رايته عليه السلام متقيا الارض بشىء الا انى اذكر يوم مطر فانا بسطنا
له بناء اى نطعا هكذا جاء تفسيره ويقال له ايضا المبناة وفى حديث سليمن عم من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعنى من قتل نفسا بغير
حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه وفى حديث البراء بن معرور انى لا ارى ان اجعل هذه البنية منى بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابراهيم
عليه السلم لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية وفى حديث ابى حذيفة انه تبنى سالما اى اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن وفى حديث عائشة
كنت العب بالبنات اى التماثيل التى تلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون فى باب الباء والنون والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر
اللفظ وفى حديث عمر انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش من البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه
حتى يشربوه كلهم البنيات ههنا الاقداح الصغار وفيه من بنى فى ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم و
الصواب تنا اى اقام وسيذكر فى موضعه وفى حديث المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اى فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من
الادم وهى المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها لانها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها
باب الباء مع الواو ابوء بنعمتك على وابوء بذنبى اى التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم ومنه الحديث فقد باء به احدهما اى التزمه ورجع به ومنه حديث وائل
ابن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اى كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفى
رواية ان قتله كان مثله اى فى حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفى حديث الحرب بوء للامير بذنبك
اى اعترف به وفيه من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بواه الله
منزلا اى اسكنه اياه وتبوات منزلا اى اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل اصلى فى مباءة الغنم قال نعم اى منزلها الذى تاوى اليه ومنه
المتبوا ومنه الحديث انه قال فى المدينة ههنا المتبوا وفيه عليكم بالباءة يعنى النكاح والتزويج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من
المباءة المنزل لان من تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبوا من اهله اى يستمكن كما يتبوا من منزله ومنه الحديث ان امراة مات
عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة وفيه ان رجلا بوا رجلا برمحه اى سدده قبله وهياه له وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما
طول على الاخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فامرهم رسول الله صلعم ان يتباءوا قال ابو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوءوا بوزن
يتقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال باوات بين القتلى اى ساويت وقال غيره يتباءوا صحيح يقال باء به اذا كان كفؤا له وهم بواء اى اكفاء

ذووا بواء ومنه الحديث الجراحات بواء اى سواء فى القصاص لا يؤخذ الا ما يساويها فى الجرح ومنه حديث الصادق قيل لهما بال العقرب مغتاضة على ابن ادم فقال تريد البواء اى يؤذى كما يؤذى ومنه حديث على ع فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء فيه ثم هبت ريح سوداء فيها

بوج برق متبوج اى متألق برعود وبروق من ابتاج يبتاج اذا انفتق ومنه قول الشماخ فى مرثية عمر قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوايج فى اكمامها لم يفتق البوايج الدواهى جمع بايجة وفى حديث عمر اجعلها باجا واحدا اى شيئا واحدا وخذا بهرج وهو فارسى معرب فيه الآن يكون كفرا بواحا

بوح اى جهارا من باح بالشئ يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء وقد تقدم وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شئ اى وسطه وباحة الدار وسطها ومنه الحديث تظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى يقتل مقاتلتكم وتستبيح ذراريكم اى تسبيهم وتنهبهم وتجعلهم له مباحا اى لا

بور تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر فى الحديث فيه فاولئك قوم بور اى هلكى جمع باير والبوار الهلاك ومنه حديث على ع لو عرفناه ابرنا عترته وقد تقدم فى الهمزة ومنه حديث اسماء فى ثقيف كذاب ومبير اى مهلك يسرف فى اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بوارا فهو باير وابار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر الرجال ثلثة فرجل حاير باير اذا لم يتجه لشئ وقيل هو اتباع لحاير وفى كتابه عليه السلم لاكيدر وان لكم البور المعامى البور الارض التى لم تزرع والمعامى المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهى الارض الخراب

اذا كسد ثم التى لم تزرع وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اى كسادها من بارت السوق والايم التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه ان داود سال سليمن عليه السلم وهو يبتار علمه اى يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب على وحديث علقمة الثقفى حتى والله ما نحسب الا ان ذاك شئ يبتار به اسلامنا وفيه كان لا يرى باسا بالصلوة على البورى هى الحصير المعمول من القصب ويقال فيه بارية وبورياء فيه

بوص انه كان جالسا فى حجرة قد كان ينباص عنه الظل اى ينقص عنه ويسبقه ويفوته ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه اى هرب واستتر وفاته وحديث ابن الزبير انه ضرب لزبير حتى باص فيه اذا تقرب العبد منى بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد

بوع اليدين وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل القرب الطاف الله تعم من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة فى حديث سطيح تلفه فى الريح

بوغ بوغاء الدمن ويشهد له الرواية تكفه الريح ببوغاء الدمن ومنه الحديث فى ارض المدينة انما هى سباخ وبوغاء فيه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه

بوق اى غوايله وشروره واحدها بايقة وهى الداهية ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقايق ويستيقظ للبوايق وقد تكررت فى الحديث فيه الاخرى انهم يبوكون حسى تبوك بقدح البوك تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسى العين كالجفر ومنه الحديث ان بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صه وضع فيها سهما وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امراة اجنبية انك تبوكها فامر بحده واصل البوك فى ضراب البهايم وخاصة الحمر فراى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا ومنه حديث سليمن بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك فى حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وفى حديث ابن عمر انه كان له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها

بول اى يديرها بين راحتيه فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان فى اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر بال سهيل فى الفضيخ ففسد اى لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفى حديث اخر مرسلا ان النبى صلى الله عليه واله قال فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال فى اذنه وفى حديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان فى اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بايلة تفيخ اى ان من يبول يخرج منه الريح وانث البايل ذهابا الى النفس وفى حديث عمر وراى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وفيه كان للحسن والحسين عليهما السلم قطيفة بولانية هى منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان ايضا فى انساب العرب وفيه كل امر ذى بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اى شريف يحتفل ويهتم به والبال فى غير هذا القلب ومنه الحديث الاحنف نعى له فلان الحنظلى فما القى له بالا اى ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث المغيرة انه كره ضرب البالة هى بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لى بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول فيه

بولس يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا فى جهنم يقال له بولس هكذا جاء فى الحديث مسمى فى حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلنى واستعمل غيره اى خيره وما فيه من السعة والنعمة والبوانى فى الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوايم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة ان يجئ فى باب الباء والنون والياء وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث على ع القت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر وفى حديث النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة هى بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع

بها باب الباء مع الهاء فى حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهاؤا بهذا المقام اى انسوا حتى قلت هيبته فى نفوسهم يقال بهات به ابهاء ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهاؤا به واستحبوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روى بهوا به غير مهموزة وهو فى الكلام مهموز فى حديث بيعة النساء ولا ياتين

بهت ببهتان يفترينه هو الباطل الذى يتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان يقال بهته يبهته والمعنى لا ياتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم البهت الكذب والافتراء ومنه حديث الغيبة وان لم يكن ما يقول فقد بهته اى كذبت وافتريت عليه ومنه حديث ابن سلام فى ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء المبالغة فى البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا فى حديث الجنة

بهج فاذا راى الجنة وبهجتها اى حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشئ يبهج فهو بهيج وبهج بالكسر اذا فرح وسر فيه انه سار حتى ابهار الليل اى انتصف

بهر بهرة كل شئ وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اى صاروا فى بهرة النهار وهو وسطه والحديث الاخر صلوة الضحى اذا بهرت الشمس الارض اى غلبها نورها وضوءها وحديث على عليه السلم قال له عبد خير اصلى الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البيراء اى يستنير ضوءها وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه

البهر

البُهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر
في الحديث وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار ان تقذف المرأة بنفسك كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب
الهاء ياء ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه
قبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلثمائة
يقال ان
رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان
بهرج
لامه الصعبة فيه انه بهرج دم ابن الحرث اي ابطله ومنه حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث
الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي رديء والبهرج الباطل وقال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار
بهرم
واللفظ معربة وقيل كلمة هندية اصلها نبهلة وهو الرديء فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت فقيل بهرج فيه انه اتى بشارب فخفق بالنعال وبهر
بهز
بالايدي البهز الدفع العنيف فيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي ع فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه واسرع
بهش
نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس ان رجلا ساله عن حية قتلها فقال هل بهشت
اليك اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الآخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبة وفيه انه قال الرجل البهش انت ه
البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز واراد امن اهل الحجاز انت ومنه حديث عمر بلغه ان ابا موسى يقرأ حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل
البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي صم اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفي مدينة البحرين الحشو بها
المدينة وانهشت نحوها يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش وفي حديث ابي بكر من ولي من امور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله
بهل
فعليه بهلة الله اي لعنة الله بضم بائها وبفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولون لعنة الله على الظالم منا
ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي وفي حديث ابن الصبغاء قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل وفي حديث
بهم
الدعاء والابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما جمع بهيم وهو في الاصل الذي
البهم
لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة
لخلود الابد في الجنة والنار وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا وهذا لا يخالف الاول
من حيث المعنى ومنه الحديث في خيل دهم بهم ومنه حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم اي المصمت الذي لا يخالطه لون غيره
ومنه حديث علي ع كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها اغلقت عن البيان فلم يجعل عليها دليل وسيخلد
فيه بخلود جنات الدباج والمبهم جمع بهيم بالضم وهي مشكلات الامور ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من
الى ابهام
اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رأيت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الاشكال وهو غلط قال وقوله
تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف
معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غيره سواء دخلتم
بنسائكم او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فلسن من المبهمات لان لهن وجهين احلهن في احدهما وحرمن
بالآخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهري وهذا التفسير
منه انما هو للربائب والامهات لا للحلائل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا الربائب والامهات وفي حديث الايمان
والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والمونث وجمع البهم بهام و
اولاد المعزى السخال فاذا اجتمعا اطلق عليها البهم والبهام قال الخطابي انما اراد برعاة الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون
مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على
نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلوة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي و
انماع
الحديث الآخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذكرا ولد ام انثى
بهن
والا فقد كان يعلم انما يولد احدهما وفي حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنسون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون به والتبهنس
كالتبختر في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشوم وفي حديث لا انضاء الحسو اشبهها الحرّ الدهر اي ارجو
بهو
وطيبوا نفسا بصحبتي من قولهم امراة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والارج في صحيح مسلم ابت انك لغنى كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال الا انكار
ها
في حديث عرفة يباهي بكم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى يباهي مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد بهاء اللبن وهو وبيص رغوته وفيه تنتقل العرب بابهائها
الى ذي الخلصة اي ببيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها
اي اعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه اي خال وقيل انما اراد وسعوا لها في
العلف واريحوها لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال باب
بيت
الباء مع الياء فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لؤلؤة مجوفة وفي شعر
العباس يمدح النبي صلى الله عليه واله حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلى خندف بيتا والمهيمن
[illegible] الشاهد بفضلك وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صم على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت فحذف المضاف
[illegible] المضاف اليه مقامه وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت هنا القبر والوصيف

الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيتبايعون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام لمن لا يبيّت الصيام اي ينويه من الليل يقال بيّت فلان رأيه اذا فكر فيه
وخمّره وكل ما فكر فيه ودبّر بليل فقد بيّت ومنه الحديث هذا امر بيّت بليل والحديث الآخر انه كان لا يبيّت مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لم
يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجّل قسمته ومنه الحديث الآخر سئل عن اهل الدار يبيّتون اي يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل
من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيّتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت
بيح نام او لم ينم في حديث ابي رجاء ايما احب اليك كذا او كذا او بياح مربّب قال الجوهري البياح بكسر الباء ضرب من السمك ربما خفف وشدد وقيل ان
بيد الكلمة غير عربية والمربّب المعمول بالصباغ فيه انا افصح العرب بيد اني من قريش بيد بمعنى غير ومنه الحديث الآخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل
معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بأيد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة
بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها وفي حديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله البيداء المفازة التي لا شيء فيها وقد
تكرر ذكرها في الحديث وهي هاهنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا
نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم اي اهلكيهم والابادة الاهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم
بيدق بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا وحديث الحور نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت في حديث غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البيادقة هم
الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم قد تقدم بيانها في لفظ البسكة والراء والحاء من هذا الحرف
بيشيارج في حديث علي عليه السلام البيشيارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفيشفارجات بفائين
بيض فيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا
يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها
وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكأنه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضها اي اهلك وعشيرتك
وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
قال النبي صلى الله عليه وآله لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا في ربع
دينار فما فوقه وانكر تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرّض نفسه للضرب
في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده في خلق رث او كبة شعر وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي الاحمر ملك الشام والابيض ملك
فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه حديث
ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا
زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء تحكمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا وفيه لا
الابيض تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما يأتي فجاءة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفي حديث سعد انه سئل عن
السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكاة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه
غيره وفي صفة اهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل وفيه كان يأمرنا ان نصوم ايام البيض هذا على حذف المضاف يريد ايام
الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع من اولها الى آخرها واكثر ما تجيء الرواية الايام
البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالي وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
مبيّضين بتشديد الياء وكسرها اي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيّضة والمسوّدة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضا
يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا فيه البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البائع والمشتري
يقال لكل واحد منهما بيّع وبائع وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه
لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض
بيع الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان وفيه لا يبيع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما
اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد وهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب
المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على المبيع او
تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني
يكون البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقّاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة
والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرائها وفي حديث آخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث قال الا تبايعوني
الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة
بيغ امره وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه لا يتبيّغ باحدكم الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيّغ به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيّغ الماء
اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوّغ بالواو وقيل انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول الوجه ومنه حديث
بين ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيّغ بي الدم فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب
واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء
في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه
ومنه البذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشأهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه

بالذال التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذاء وبعض البيان لانه
ليس كل البيان مذموما ومنه حديث ادم وموسى بما اعطاك الله التورية فيها تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر
امثاله بالفتح وفيه الا ان التبيين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا اريد به ههنا التثبت كذا قاله ابن الانباري وفيه اول ما يبين على
احدكم فخذه اي يعرب ويشهد عليه وفي حديث النعمن بن بشير قال النبي صلى الله عليه وآله لابيه اراد ان يشهده على شيء وهبه ابنه النعمن هل ابنت كل
واحد منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اي تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة الى ابويه او الى احدهما ولا يكون
من غيرهما ومنه حديث الصديق قال لعائشة اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك وفيه من عال ثلث بنات حتى يبن او يمتن يبن بفتح الباء اي
يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الاخر حتى
بانوا او ماتوا وفي حديث ابن مسعود فيمن طلق امراته ثماني تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المراة من زوجها اي انفصلت
عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الشرب ابن
القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شيء من الريق وهو من البين البعد والفراق ومنه الحديث في صفته عليه السلام ليس بالطويل البائن
اي المفرط طولا الذي بعد عن قد الرجال الطوال وفيه بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة
فصارت الفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى
والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاءا في الجواب كثيرا يقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمن بينا واذا دخل عليهم
نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف وفي حديث ادم عليه السلام انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبرئيل فقال حياك
الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالتحية وقيل اصله بواك مهموزا فخفف وقلب بيا
اي اسكنك منزلا في الجنة وهياك له **باب الباء المفردة** اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه وقد فقيل اعتمدك
ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف مالملك
بسياق اللفظ الواردة فيه في حديث صخر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وآله لعلك بذلك يا ابا سلمة
فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلق بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك ومنه حديث عمر انه اتي بامراة قد فجرت فقال
من بك اي من الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفي
حديث الجمعة من توضا للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح
وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه فسبح بحمد ربك الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به و
معناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه
ومنه الحديث الاخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف **حرف التاء باب التاء مع الهمزة**
في حديث علي والعباس فقال عمر تيدكما اي على رسلكما وهو من التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تاد تاد كانه اراد ان يقول تادكم فابدل من الهمزة تاد
ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين ان عمر قال اتئدا انشدكم بالله وهو امر بالتؤدة التاني يقال اتاد في فعله وقوله وتواد اذا تانى
وتثبت ولم يعجل واتئد في امرك اي تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث فيه ان رجلا اتاه فاتار اليه النظر اي احده اليه وحققه في حديث تار
الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التئق الجواد اي الممتلئ نشاطا يقال اتاقت الاناء اذا ملاته ومنه حديث علي اتاق الحياض بواتحه في حديث عمير بن تاق
اقصى متئم او مفرد يقال اتامت المراة فهي متئم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي متئام والولدان توامان والجمع توام وتوائم و تأم
المفرد التي تلد واحدا **باب التاء مع الباء** في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب تبب
بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في اعدائه اي استقام واستمر وفي حديث دعاء اليوم
قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي
يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة تبر
قبل ان يضربا دنانير ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب
ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا ومجازا وفي حديث علي عجز حاضر وراي متبر اي مهلك يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه والتبار
الهلاك وقد تكرر في الحديث في حديث الزكوة في كل ثلثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة متبع معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا اشترى تبع
معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به
ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم ليس
هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف
قال نعم المال اربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي في حديث الاشعري اتبعوا القران ولا
يتبعنكم اي اجعلوه امامكم ثم اتلوه واراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا تطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل
صاحبه بالتبعة وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرا اية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت
اتبعك على ابي بن كعب اي اسندت قراءتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات اي اجعلنا نتبعهم
على ما هم عليه ومنه حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه قد تابع عمله
وفيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسى الكعبة تبع ملك في الزمن الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك

حضرموت وسبا وحمير وفيه اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امراة كان لها تابع من الجن التابع هنا جني يتبع المراة يحبها والتابعة جنية تتبع

تبل — الرجل تحبه في قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه

تبن — وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في
الدين يقال قد تبن يتبن تبنا اذا ادق النظر والتبانة الفطنة والذكاء ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها
من جميع المال حتى تبنتم اي ادققتم النظر فقلتم غير ذلك وفي حديث عمر صلى رجل في تبان وقميص التبان سراويل صغير ومنه حديث عمار
انه صلى في تبان وقال اني ممثون اي يشتكي مثانته وفي حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن التبن بكسر التاء وسكون الباء
اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلاثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل
وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن **باب التاء مع التاء** في حديث ابي هريرة لا باس

تتر — بقضاء رمضان تترى اي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجيء الشيء بعد الشيء بزمان ويصرف

تجر — تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه جعلها للالحاق كمعزى **باب التاء مع الجيم** فيه ان التجار يبعثون يوم
القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه
اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر
تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه
بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يأتجر

تجف — قد تقدم ذكره في اعدوا للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء

تجه — فيه زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه في حديث صلوة الخوف وطائفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي مما

تحت — يلي وجوههم **باب التاء مع الحاء** فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم
وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة
وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها

تحف — فيه تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة
من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء فتكون على هذا من حرف الواو ومنه حديث ابي عمرة في صفة التمر تحفة

تحا — الكبير وصمتة الصغير ومنه الحديث تحفة المؤمن الموت اي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت
ومنه قول الشاعر قد قلت اذ مدحوا الحيوة فاسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف

التحيات لله — وشبهه الحديث الاخر الموت راحة المؤمن فيه التحيات لله جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء
وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين
قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحيوة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء
لازمة لها والتاء زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها **باب التاء مع الخاء** في حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت

تخذ — لاتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التاءين في الاخرى
وليس من اخذ في شيء فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء قال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم
بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على

تخم — على خلاف ما قال الجوهري فيه ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام
في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروى تخوم الارض بفتح التاء على

ترب — الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء **باب التاء مع الراء** فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب
المردود والخائب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه السلام وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك
انه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

مدح — يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فاما من
مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما
تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الاخر اذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين وفيه عليك بذات الدين تربت
يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على
المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المأمور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد
اساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعائشة تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في حديث خزيمة
انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك و
كثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث انس
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما
قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معاوية فرجل ترب لا مال له اي

فقير وفي حديث علي عليه السلام لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب بتخفيف ترب يريد اللحوم التي
تعفرت بسقوطها في التراب والوذم المنقطعة الاوذام وهي السيور التي تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس
هو هكذا انما نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها يسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع و
الوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث و
قيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها وفيه خلق الله التربة يوم السبت
يعني الارض والترب والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على التانيث وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشيء اذا جعلت
عليه التراب وفيه ذكر التربة وهي على صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب وفي حديث عايشة كنا بتربان هو موضع كثير المياه بينه و
بين المدينة نحو خمسة فراسخ وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها في حديث الدعاء واليك
ترث مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وذكرناه ههنا على ظاهر لفظه فيه نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ
ترج بالحمرة صبغا مشبعا في حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء
ترح والنون زايدتان وقد تكرر في الحديث فيه ما من فرحة الا وتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة
ترر في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار اي التار الممتلي البدن وتر يتر تارة وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه
ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك في حديث مجاهد لا تقوم حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجاة
ترز واصله من ترز الشيء اذا يبس ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي لليهود كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة و
كل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه فيه لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ترص ما زاد احدهما على الآخر الترص بالصاد المهملة
ترص المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شائل واترصت الشيء وترصته اي احكمته فهو مترص وترص فيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في
ترع الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة
فكانه قطعة منها وكذا قوله في الحديث الآخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة
فليقرء الحميم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عايد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات
اي ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه واترعت
الحوض اذا ملأته وفي حديث ابن المشفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله فما ترعني التترع الاسراع الى الشيء اي ما اسرع
ترف الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه فيه اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها
ترق ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث الخوارج يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع
ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم
يتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقران ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما
يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا ومنه حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه
من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولى
ترك اجتنابه كله في حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل و
امه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها ترائك ومنه
حديث علي عليه السلام وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان لله تعالى ترائك في خلقه اراد امورا ابقاها الله في العباد من الامل
والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد
كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها
مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى
ترم عليه ويدفن مع المسلمين فيه ان النبي صلى الله عليه وآله كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمد وكثيفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار
تره بني اسد وبعضهم يقوله ثرمداء بالثاء المثلثة والمد والميم بعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان فيه ذكر الترهات
وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم وفيه من جلس
ترا مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها
على اسم كان وخبرها وذكرناه ههنا حملا على ظاهره في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتريّة شيئا التريّة بالتشديد ما تراه المرأة
بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هو البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها
والتاء فيها زايدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء و
معنى الحديث ان الحائض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رات صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم تؤثر في طهرها **باب التاء مع السين** فيه
امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء من
اغطية الرأس كان العلماء والموابذة ياخذونه على رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمايم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حين
تسع لم يعرف فارسيته فيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون
عاشوراء وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعاء عاشوراء كانه تاول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت

الا ان عشر اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن
تبع تاسوعا فكيف يعد بصوم يوم كان يصومه **باب التاء مع العين** فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اى غير ان يصيبه اذى
تقلقه وتزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب لانه حال من الضعيف ومنه الحديث الآخر الذى يقرأ القرآن ويتعتع فيه اى يتردد فى قراءته ويتبلد
تعر فيها لسانه فيه من تعار من الليل اى هب من نومه واستيقظ والتاء فيه زائدة وليس بابه وفى حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار بكسر التاء جبل
تعس معروف ينصرف ولا ينصرف وفى حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك و
تعهن منه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر فى الحديث فيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله بتعهن وهو قائل السقيا قال ابو موسى
تعض هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين فيه
واهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء تمر اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس اتسمون
هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا **باب التاء مع الغين** فى حديث الزهرى
تغب لا يقبل الله شهادة ذى تغبة هو الفاسد فى دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك فى دين او دنيا قال الزمخشرى ويروى
تغبة مشددا ولا يخلو ان يكون تفعلة من غبب مبالغة فى غب الشئ اذا فسد او من غبب الذئب الغنم اذا عاث فيها وفى حديث عمر فلا يبايع هو
ولا الذى بايعه تغرة ان يقتلا اى خوفا ان يقتلا وسيجئ مبينا فى حرف الغين لان التاء زائدة **باب التاء مع الفاء** فى حديث الحج ذكر
تفث التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا
تفل والرجل تفث وقد تكرر فى الحديث وفيه فتفث الدماء مكانه اى لطخه وهو مأخوذ منه وفى حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل
التفل الذى قد ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة ومنه الحديث وليخرجن اذا خرجن تفلات اى تاركات للطيب يقال رجل تفل وامرأة
تفلة ومتفال ومنه حديث على قم عن الشمس فانها تتفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره فى
الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق فى امر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث ابن مسعود
تفه يصف القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشئ التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع فى الشئ التافه فيه ان عمر
تفا فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اى على اثره وفيه لغة اخرى على تئفة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة
على انها تفعلة وقال الزمخشرى لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهى اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة **باب التاء
تقد مع القاف** فى حديث عطاء وذكر الحبوب التى تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة وهى بكسر التاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح التاء و
تقف تكسر القاف وقال ابن دريد هى التقردة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة فى حديث الزبير وغزوة حنين وقفت حتى اتقف الناس
كلهم اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء
تقا تاء وادغمت فى تاء الافتعال وليس هذا بابها فيه كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله اى جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه
الحديث الآخر انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه اى انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية و
تقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى بفتح التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقى مثل رمى
يرمى ومنه الحديث قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح
تكا والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك **باب التاء مع الكاف** فيه لا آكل متكئا المتكئ فى العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا
والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال فى قعوده معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه
اوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذى تحته ومعنى الحديث انى اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة
فيكون قعودى له مستوفزا ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين تأوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر فى مجارى الطعام سهلا ولا يسيغه
هنيئا وربما تأذى به ومنه الحديث الآخر هذا الابيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن فى جلوسه ومنه الحديث التكأة من النعمة التكأة بوزن
تلب الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو **باب التاء مع اللام** فاخذت بتلبيبه وجررته
يقال لببته واخذت بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت فى عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به و
تلتل المتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء فى التلبيب زائدة وليس بابه فى حديث ابن مسعود اتى بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك
ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو فى الاصل السوق بعنف وفى حديث ابن مسعود الجحيم من تلادى اى من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال
تلد القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهى لهم تالدة بالدة يعنى الخلافة والبالدة اتباع للتالدة ومنه حديث عائشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن
تلادا من اتلاده وفى حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبى التليدة التى ولدت ببلاد
العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التى ولدت فى بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر فى الغرض او القيمة وجب له
تلع الرد وان لا فلا فيه انه كان يبدو الى هذه التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض
واشرف منها ومنه الحديث فيجئ مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع والحديث الآخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا
ذنب تلعة وفى حديث الحجاج فى صفة المطر وادحضت التلاع اى جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل وفى حديث على لقد اتلعوا اعناقهم الى
تلعب امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اى رفعوها وفى حديث على زعم ابن النابغة انى تلعابة تمزاحة اعافس وامارس التلعابة بتشديد العين
والتلعيبة الكثير اللعب والمزاح والتاء زائدة ومنه الحديث الآخر كان على تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد وفى حديث ابى موسى وذكر
تلك الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله فى الحديث واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله يريد ان آمين

يستجاب

يستجاب بها الدعاء الذي تضمنه السورة او الاية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام
معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلوتكم متعلقة بصلوة امامكم فاتبعوه واتموا به فتلك انما تصح وتثبت
بتلك وكذلك ياتي باقي الحديث فيه اتيت بمفاتيح خزاين اهل الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعمله للالقاء يقال تل يتل
اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته بعد وفاته من خزاين ملوك الارض ومنه الحديث الاخر انه اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره المشايخ فقال اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده اي القاه وفي حديث ابي الدرداء وتركوك
لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه والحديث الاخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وابركها وفي حديث عذاب القبر فيقال
له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت اي لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليزدوج — تلا
الكلام مع دريت قال الازهري ويروى اتليت يدعو عليه ان لا تتلى ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها وفي حديث ابي حدرد ما اصبحت اتليها
ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية واتليته ابقيت له تلية من حقه وتلاوة اي بقية وفي حديث ابن عمر وسأله رجل عن عثمن — لهم تبقيتهم
وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلآن معك يريد الآن وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن و
يحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلآن وتحين قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من — تلان
مطعم وقال الاخر وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة **باب التاء مع الميم** في حديث سعد في تامورته التامورة هنا — تمر
عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة علقة القلب ودمه فيجوز ان يكون اراد انه اسد — والتامورة
في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير بأسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا بأس ان يتزوده المحرم
وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام وفي حديث علي عم زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة والتاء زايدة — تمرح
وهو من ابنية المبالغة وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في كلامه شيء من النقص — تمم
او العيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هاهنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه ومنه حديث دعاء الاذان اللهم رب هذه
الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادة الله وهو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث عايشة كان رسول الله صلعم — تلمة
يقول ليلة التمام هي ليلة اربعة عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح تاؤه وتكسر وقيل ليلة التمام بالكسر اطول ليلة في السنة وفي حديث سليمن بن
يسار الجذع التام التم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتم التام الخلق ومثله خلق عمم وفي حديث معوية
ان تممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وفيه فتتامت اليه قريش اي
جاءته متوافرة متتابعة وفي حديث خرجت وانا متم يقال امرأة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد تفتح في البدر وفي — استطلعهم
حديث عبد الله التمايم والرقى من الشرك التمايم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام
ومنه حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة والحديث الاخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما
جعلها شركا لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه وفي حديث سالم سبلان قال سمعت
عايشة وهي بمكان من تمن بسفح هرشى هو بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة **باب التاء مع النون** — تمن
في حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التاني اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون — تنا
يقال تنا فهو تان اذا اقام في البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانية شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة
ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالتانية الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانيث جاز اطلاقه على الجماعة ومنه الحديث من تنأ في
ارض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم وفي قصيد كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل التنابيل — تنبل
القصار واحدهم تنبل وتنبال وفي حديث عبد الله بن سلام ان الهم امن ومن منه اليهود فتنخوا على الاسلام اي تثبتوا عليه واقاموا يقال — تنخ
تنخ بالمكان تنوخا اي اقام ويروى بتقديم النون على التاء اي بنخوا فيه قال لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت — تنر
قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور الذي
يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك وفيه ان رجلا سافر الى ارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنايف وقد تكرر ذكرها — تنف
في الحديث وفي حديث الكسوف فاضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل وفي حديث عمار ان رسول الله صلعم — تنم
تني وترتني الرسل مثل في السن يقال هم اتنان واتراب واسنان وفي حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به التناوة اراد — تنن
التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون و — تنا
الباء اي الشرف **باب التاء مع الواو** فيه العمايم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا — توج
البسته التاج اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤوس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة وفي حديث
ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته — تور
اوحفيه في تور اي اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث وفي حديث جابر كان من توسي الحياء التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس صدق — توس
اي من اصل صدق وفي حديث علي عم مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفتعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والنزوع اليه والاصل تتتوق — توق
بثلث تاءات فحذف تاء الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على — وتلة
استحسان واعجاب به يقال تنوق وتانق ومنه الحديث الاخر ان امرأة قالت لهما مالك تتوق في قريش وتدع سايرهم وفي حديث عبد الله بن عمرو
كانت ناقة النبي صلعم متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد فقال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة — بالنون

تول بالتون وهي التي قد ينصت واذ بث في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المراة الى زوجها من السحر وغيره
جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء
وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن عباس افتناء في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة و
الجذعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا
توم تول فيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين من فضة التومة بالضم مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم ومنه حديث الكوثر ورضراضه
تو التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات و
يطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل
اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجي بثلث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام
الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة في حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا توا عليه اي لا ضياع ولا خسارة
تهم وهو من التوى الهلاك باب التاء مع الهاء فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انظر بطن واد لا منجد ولا متهم
فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله ان الوادي ليس
من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى
الى البحر ذات عرق والى اليمامة والجبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من
وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة
تهن من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن
تهم اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم اذا نام والتهم شبيه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان
تيح وتحير فيه فكانه قد نام باب التاء مع الياء فيه فبي حلفت لا تيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اي قدره له و
تير انزله به وتاح له الشيء وفي حديث علي ثم اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته وفي حديث ابي ايوب انه ذكر الغول فقال قولي لها تيسي كلمة يقال في
تيس معنى ابطال الشيء له والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعرة وهو من اسماء الضبع فكانه قال لها كذبت
يا خاربة والعامة تغير هذه اللفظة يقول طيزي بالطاء والزاء ومنه حديث علي والله لا يتيسنهم عن ذلك اي لا بطلن قولهم ولا ردنهم عن
تيع ذلك في حديث الزكوة في التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما يجب فيه الزكوة من الحيوان وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس
من الابل والاربعين من الغنم وفيه لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا
يكون في الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امراته رجلا فيقتله يقتلوه وان اخبر يجلد
ثمانين فلا يضربه بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وآله كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران
وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا او حكمت بذلك ومنه حديث الحسن بن علي ان
تيفق عليا اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل في حديث علي وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفاق
تيم الكعبة اي حذاءها ومقابلها يقال لكان ذلك لوفق الامر وتوفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة في كتابه لوايل والتيمة لصاحبها التيمة
بالكسر الشاة الزائدة على الاربعين حتى يبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة ويكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة وفي
تين قصيدة كعب بن زهير متيم عند هالم يفد مكبول اي معبد مذلل وتيم الحب اذا استولى عليه في حديث ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو
موسى كذا ورد في الرواية وهو خطاء والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان ويصل الكاف بالنون في الخطاب اي تانك
تيا الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيهما للتشبيه في حديث عمر انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى
بناتك تيا تصغير تا وهي اسم الاشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة لامرها والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها
تيه ومنه قول بعض السلف واخذ تبنة من الارض تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل فيه انك امرؤ تائه اي متكبر او ضال متحير ومنه الحديث فتاها
ثاب به سفينة وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث حرف الثاء باب الثاء مع الهمزة فيه التثاؤب من الشيطان
التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءب والاسم الثوباء وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى
الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم
ثاج والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات فيه لا اتي يوم القيمة وعلى رقبتك شاة لها ثواج الثواج بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عمير بن
افصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها في حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت
ثاد من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثاداء اي ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل
ضعيفا عاجزا في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اي طالب الثار وهو الدم يقال ثارت القتيل وثارت به فانا
ثار ثائر اي قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري
يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة
تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع
قلوبهم فيكون انكا فيهم واشفى للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار هنا العدو لانه
موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وتره ومكنته في شعر تبع المروي في حديث
عند قوم

ثاط ابن عباس فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حمئة الثاط الحماة واحدها ثاطة وفي المثل ثاطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد
ثال حمقه فان الماء اذا زيد على الحماة زادت فسادا في صفة خاتم النبوة كأنه ثاليل الثاليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها
ثاى في حديث عائشة تصف اباها ورأب الثأى اي اصلح الفساد واصل الثأى خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الاخر رأب الله به الثأى باب
ثبت الثاء مع الباء في حديث ابي قتادة فطعنه فاثبته اي حبسه وجعله ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث صوم الشك ثم جاء الثبت
انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمن بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث فيه خيار امتي اولها واخرها
ثبج وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا
من خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج
المسلمين اي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وحديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه وحديث الزهري كنت اذا فاتحت
عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر ومنه حديث علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وفي حديث اللعان ان جاءت
به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتئ الثبج اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف في حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة
ثبر الثبور وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما وفي حديث ابي موسى اتدري ما
ما ثبر الناس اي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما ابطأ بهم عنها والثبر الحبس وفي حديث ابي بردة قال دخلت على معوية حين اصابته
قرحة فقال هلم ابن اخي فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انتفخت والثبرة النقرة في الشيء وفي حديث حكيم بن حزام ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل على نطع
واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء
ثبط في ديار مزينة اقطعه النبي صلى الله عليه وآله شريس بن ضمرة فيه كانت سودة امرأة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن
المراد وفي حديث عمر اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في الحضن
ثبن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة باب الثاء مع الجيم فيه افضل
ثجج الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا سائلا كثيرا وحديث المستحاضة اني اثجه
ثجا وقول الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة و
ثجر حديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه اي امتلاء بسيله فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي
في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت
ثجل عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه في حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون
ثخن والحاء اي نحول ودقة باب الثاء مع الخاء في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنائم الاثخان
في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان قد
اثخن اي اثقل بالجراح وفي حديث علي اوطاكم اثخان الجراحة وحديث عائشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اي بالغت في جوابها وافحمتها باب
ثدن الثاء مع الدال في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد اي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق
ويروى مؤتن اليد بالتاء من ايتنت المرأة اذا ولدت يتنا وهو ان يخرج رجلا الولد اولا وقيل المثدن مقلوب المندن يريد انه يشبه ثندوة
ثدى الثدي وهي راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ في حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الهاء وان كان
الثدي مذكرا كانه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا للضمة ما قبلها
ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة باب الثاء مع الراء
فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها
الحد فان زنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرائر وفيه نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس
كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشي الكروش والامعاء الواحد
ثرثر ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها فيه ابغضكم الي
ثرد الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده فيه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما
بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما في نفس اللحم وفي حديث عائشة فاخذت خمارا لها قد ثردته
بزعفران اي صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة
يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح بشيء لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل امر الاكل وقد رد ههنا
ابو عبيد وغيره موقوفا لو انما هو كل ما افرى الاوداج اي كل شيء افرى والفري القطع ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان
ثرر مار مورا فكلوه وان ثرد فلا في حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء
ثرم وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء فيه نهى ان يضحي بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية
والرباعية وقيل هو ان ينقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهي عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان اثرم فيه ما بعث الله نبيا
ثرى بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ومنه الحديث انه قال للعباس
يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف فهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال
نجم

انجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسمعيل ع قال لاخيه اسحق انك اثريت وامشيت اى كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك
حديث ام زرع واراح على نعما ثريا اى كثيرا وحديث صلة الرحم هى مثراة فى المال منساة فى الاثر مثراة مفعلة من الثرا الكثرة وفيه فاتى بالسويق
فامر به فثرى اى بل بالماء ثرى التراب يثريه تثرية اذا رش عليه الماء ومنه حديث على ع انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اى بله واطعمه
الناس وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقى ثريناه وفيه فاذا كلب يأكل الثرى من العطش اى التراب الندى ومنه حديث موسى والخضر عليه
السلم فبينما هو فى مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان فى ترابها بلل وندى وفى حديث ابن عمر انه يقعى فى الصلوة ويثرى معناه
انه كان يضع يديه فى الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على
وجه الارض بغير حائل وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر فى
حديثه باب الثاء مع الطاء فى حديث ابى رهم سأله النبى صلعم عمن تخلف عن غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هى جمع ثط وهو الكوسج الذى ثطط
عرى وجهه عن الشعر الا طاقات فى اسفل حنكه رجل ثط واثط ومنه حديث عثمن وجئ بعامر بن قيس فرآه اشغى ثطا ويروى فى حديث ابى رهم
الثطانط جمع ثطناط وهو الطويل فيه انه مر بامرأة ترقص صبيا وتقول ذوال يابن القرم يا ذوال يمشى الثطا ويجلس الهبنقعة فقال عليه السلم لا تقولى ثطا
ذوال فانه شر السباع الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاة وقيل يقال هو يمشى الثطا اى يخطو كما يخطو الصبى اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق
وذوال ترخيم ذؤالة وهو الذئب والقرم السيد باب الثاء مع العين فيه يجئ الشهيد يوم القيمة وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد ثعب
قطعت نساءه فانثعبت جديه الدم اى سالت ويروى فانبعثت فى حديث على عم يحملها الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع فى البحر ماء والميم و ثعجر
النون زايدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علمى بالقرآن فى علم على كالقرارة فى المثعنجر القرارة الغدير الصغير فى حديث بكار بن داود قال مر
رسول الله صلى الله عليه واله بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم ثعد
الهذا خلقتم ام بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا
ارجع الى عبادى فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وجاء فى تفسيره ان الثعد الزبد والحلقان البسر الذى قد ارطب بعضه واشل من لحم
الخروف المشوى كذا فسره اسحق بن ابرهيم القرشى احد رواته فاما الثعد فى اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة فيه يخرج قوم من النار
فينبتون كما ينبت الثعارير هى القثاء الصغار شبهوا بها لان القثاء ينمى سريعا وقيل هى رؤس الطراثيث يكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها ثعر
طرثوث وهو نبت يؤكل فيه ان امرأة قالت ان ابنى هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود الثع القئ والثعة ثعع
المرة الواحدة فى حديث موسى وشعيب ع ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التى فيها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن
فى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبة الذى يسيل منه ماء ثعل
ماء المطر باب الثاء مع الغين فى حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقى كدره الثغب بالفتح والسكون ثعلب
الموضع المطمئن فى اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير فى غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثئت ثغب
بسلالة من ماء ثغب فيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذى يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع ثغر
المخافة من اطراف البلاد وفى حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر يستبق الى ثغرة ثنية وحديث
الحجاج والنساء امكنت من سواء الثغرة وهى نقرة النحر فوق الصدر والحديث الاخر بادروا ثغر المسجد اى طرايقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه وسط الثغر
وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبى الصلوة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبى ونباتها والمراد به ههنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع
الصبى قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واثغر بالثاء والتاء وتقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان
فمنهم من يقلب الثاء الاصلية تاء ويدغمها فى تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس فى سن الصبى شئ اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط وحديث
ابن عباس افتنا فى دابة ترعى الشجر فى كرش لم يثغر اى لم تسقط اسنانها وفى حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به ههنا النبات فيه
اتى بابى قحافة يوم الفتح وكان رأسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هى شجرة تبيض كانها الثلج فى حديث الزكوة وغيرها ثغم
لا تجئ بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يقال ما له راغية ولا ثاغية اى شئ من الغنم ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع ثغا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر فى الحديث باب الثاء مع الفاء فيه
ماذا فى الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الثفاء الخردل وقيل الحرف وتسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعل مرا للحرافة التى ثفا
فيه ولذعه اللسان فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشى قطنا وتوثق طرفيها فى شئ تشده ثفر
على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة الذى يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير فى صفة الجن فاذا نحن برجال
طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه فى حديث مجاهد اذا حضر المساكين ثفرق
عند الجداد القى لهم من الثفاريق والتمر الاصل فى الثفاريق الاقماع التى تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يردها ههنا وانما كنى بها عن شئ
من البسر يعطونه قال القتيبى كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق فى غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد
بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز ومنه كلام الشافعى قال وبين فى سنته صلى الله عليه واله
ان زكوة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكوة وانما سمى ثفلا لانه من الاقوات التى يكون لها ثفل بخلاف المايعات وفيه انه كان يحب ثفل
الثفل قيل هو الثريد وانشد يحلف بالله وان لم يسئل ما ذاق ثفلا منذ عام اول وفى حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال
واذا اكرهت فتباطأ عنها هو البطئ الثقيل اى لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان ومنه حديث جابر كنت على جمل
ثفال وفى حديث على ع وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل

ثفالا بها والمعنى انها تقدمهم دق الرحا للحب اذا كانت مثقلة ولا تثفل الا عند الطحن ومنه حديث الاخر استخار مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث
ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق في حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله عام حجة الوداع
الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر ثفن
الخوارج ايديهم كانها ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع على ثفنات ومنه حديث ابي الدرداء راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان
خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وفي حديث بعضهم فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان يكون
يثفنها والثفن الطرد باب الثاء مع القاف في حديث الصديق نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب المضيء ومنه قول الحجاج لابن ثقب
عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف
والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم وفي حديث عايشة تصف اباها واقام اوده ثقف
بثقافه الثقاف ما يقوم به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين وفيه اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة
يعني الخصام والجلاد فيه اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقل
ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين هما الجن والانس لانهما قطان الارض الثقلان
والثقل في غير هذا متاع المسافر ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في الثقل من جمع بليل وحديث السائب بن يزيد حج بي في ثقل رسول
الله صلى الله عليه وآله وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة
والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك باب الثاء مع الكاف فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك
والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعا عليه كلا دعاء ثكل
او اراد اذ كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعا كقولهم تربت
يداك وقاتلك الله ومنه قصيدة كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل هو جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها في حديث ام سلمة قلت ثكم
لعثمن بن عفان توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال القتيبي اراد انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة
يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث الاخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق
وهو قصده فيه يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ثكن
ومجتمعهم على لواء صاحبهم ومنه حديث علي عليه السلم يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات وفي حديث
سطيح كانما حثحث من حضني ثكن ثكن بالتحريك جبل حجازي باب الثاء مع اللام فيه لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي ثلب
هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني
الغمر الجاهل والضرع الضعيف فيه لكن اشربوا مثنى وثلث ورباع غير مصروفات لانه معدول فاذا فعلته مرتين مرتين وثلثا ثلثا واربعا اربعا فيه دية شبه ثلث
العمد ثلاثا اي ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية وفي حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران جعلها تعدل
الثلث لان القران العزيز لا يتجاوز ثلثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما
اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها رسول الله بثلث القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا
في ثلثة امور لا يكون حاصلا منه ما هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله لم
يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه لم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته
تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القران ولا تتناهى امثالها فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي حديث كعب انه قال
لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه لا ابا لك
وفي حديث ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلاثا واثنين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي
بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يؤخذ مالي الثلث والاثنان هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين
الاولتين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلث من الحق له فخاف ان يظلم فلذلك فرقها في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلج
ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك لحمد
الاعوص اعطيك ما تثلج اليه وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وانما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما
ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كساير المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في
الحياض فكانا احق بكمال الطهارة فيه فبالت فثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة ومنه حديث علي عليه السلم كانوا يبعرون ثلط
وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعرة لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها فيه اذا وانتم
تثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ ومنه حديث الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه ثلغ
فيه لا حمى الا في ثلث ثلثة البئر وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البئر هو ان يحتفر بئرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البئر ما يكون ثلل
ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لاهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم و
اموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معوية لم يكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية ثلتهم
فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمي الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رؤي في المنام وسئل
عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم

ثلم هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه فيه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع
الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء
ثمد وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة **باب الثاء مع الميم** في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك
الماء القليل اي افجره لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد وفيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام على راس النخلة فاذا
ثمر قطع فهو الرطب واذا كثر فهو التمر والكثر الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي زاكيا نبتها ثامرا فرعها يقال شجر
ثامر اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب ومنه حديث
عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة
يده وثمرة قلبه اي خالص عهده وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه ومنه الحديث فاتي بسوط لم تقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في
دقها اسفله وحديث ابن مسعود انه امر بسوط فدقت ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به وفي حديث معوية قال لجارية هل عندك قرى قالت
ثمغ نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي قد تحبب زبده فيه وظهرت ثميرته اي زبده والجمير المجتمع وفي حديث صدقة عمر ان حدث به حدث فان ثمغا وصرمة
ثمل ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو
بالضم الرغوة واحدها ثمالة وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلعم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل
هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارفي علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل
الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه طلى
بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب في صدره بالثملة وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة
يهنا بها البعير ويدهن بها السقاء وفي حديث الاخر انه جاءته امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت
الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع اي اصلحته وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها
منطوي الثميلة الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة المعنى سر اليها مخفا في حديث
ثمم عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو من اصلاح الشيء
واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي
كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا
يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام وفي حديث
ثمن بناء المسجد ثامنوني بحائطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في البيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه
ثند **باب الثاء مع النون** في صفة النبي صلى الله عليه وآله عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمراة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها
لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته
ثنط فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه في حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اي شقها
فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنثط فجعل الثنط شقا والنثط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان
فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب ويروى بالباء بدل النون من التثبيط التعويق فيه ان امنة ام النبي صلعم قالت لما حملت
ثنن به ما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنته وحديث بشر قال
اخذ امية فشق ما بين صدره الى ثنته وفي حديث فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل فيه لا
ثنا ثناء في الصدقة اي لا توخذ الزكوة في السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر ان يفعل الشيء مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف
المضاف ويجوز ان يكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكوة والزكوة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف
وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم هو ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر
وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه
على شيء فله ما شرط او استثنى منه مثل ان يقول طلقها ثلاثا الا واحدة واعتقهم الا فلانا وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط
ثنياها اراد قوائمها وراسها وفي حديث كعب قيل ابن جبير الشهداء ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي
باركة مثنية بثنايين اي معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنائين بالهمز حملا على نظايره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه
يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عايشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم
اثناءه اي ما انثنى منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه ومنه حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعني ثوبه وفي صفته
ركعتان صلعم ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث الصلوة صلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد
وتسليم فهي ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وفي حديث عوف بن مالك انه سال النبي صلعم عن الامارة فقال اولها ملامة و
ثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة اي ثانيها وثالثها ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدؤ الفجور وثناه اي اوله واخره وفي ذكر الفاتحة
هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلوة اي تعاد وقيل المثاني السورة التي تقصر عن المبين وتزيد على المفصل كان المبين جعلت
مبادي والتي تليها مثاني وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعة ان يقرا فيهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب

من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرائيل بعد موسى ع وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان ابن
عمر كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي بالفارسية تسمى م
دوبيتي وهو الغنا وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة
والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية
في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل اعلى المسيل في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية
وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانه عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط
عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور
العظام وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلوة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض وفي حديث اخر من قال قبل ان يثني
رجله هذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد باب الثاء مع الواو فيه اذا
ثوب بالصلوة فاتوها وعليكم السكينة التثويب ههنا اقامة الصلوة والاصل في التثويب ان يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي ثوب
الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة فان المؤذن اذا قال
حي على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعدها الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وآله ان لا اثوب في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر وهو قوله الصلوة خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة
ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عائشة فجعل الناس يثوبون الى النبي ص ومنه حديث
عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا مثابة
البيت مثابة للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عائشة وقولها في الاحنف
اني كان يستجم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع
الى الصحة وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص
واكثر استعمالا وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي ص انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت
فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد تاوله بعض العلماء على المعنى واراد به
الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء في تفسير قوله
تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه
قال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشيء لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي
يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث
تثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين
زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كان تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبي ص عن الصلوة في الثوب الواحد قال
اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير وازار م
ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فاذا احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته
بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيأته فيجيزون شهادته لذلك والاحسن ان يقال ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشيء لم
يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست فيه يريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشيء خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين
احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والاخر الكذب على المعطي وهو الله تعالى والناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف
بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وح يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم وفيه انه اكل اثوار اقط
الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضؤوا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم ثور
من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلوة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتيت بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر
في الجلة والكعب قطعة من السمن وفيه صلوا العشاء اذا سقط ثور الشفق اي انتشاره وثورانه حمرته من ثار الشيء يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث
فرايت الماء يثور من بين اصابعه اي ينبع بقوة وشدة والحديث الاخر بل هي حمى تفور او تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القران اي لينقر عنه و
يفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ومنه حديث عبد الله اثيروا القران فان فيه علم الاولين والاخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى
الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة واراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاءه رجل من اهل نجد ثائر الراس يسال عن
الايمان اي منتشر شعر الراس قائمه فحذف المضاف والحديث الاخر يقوم الى اخيه ثائرا فريصته اي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التي
بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف
المضاف وفيه انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي ص لما
هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد فاحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة
ويكون المراد انه حرم المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير الى ثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر ابن عمر
المحذوف وفي حديث عبد الرحمن انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة ثول
وفي حديث الحسن لا باس ان يضحى بالثولاء الثول داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء ياخذها في ظهورها وفي رؤسها فتخر منه

وفي حديث ابن جريج سال عطاء عن مس ثول الابل فقال لا يتوضأ منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه في كتاب اهل
نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى المنزل — مثوى
وحديث الاخر انه كتب لعبد في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا وفي حديث ابي
ان رجلا قال اثوينه اي تضيفته وقد تكرر ذكر هذه اللفظة وفيه ان رمح النبي كان اسمه المثوى سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة و
فيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة

باب الثاء مع الياء فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامراة ثيب وقد يطلق — ثيب
على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد
العود والرجوع وذكرناه هاهنا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس — ثيتل
الجبلي يعني اذا اصاده المحرم وجب عليه بقرة فداء

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت
وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع وفي حديث علي كاني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة او كجؤجؤ طاير في لجة بحر — جأث
الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن وحديث الحسن خلق جؤجؤ ادم عليه السلم — جؤجؤ
من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز ينسب اليها حمى ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة بن نزار وفيه كاني انظر الى موسى عم له جؤار الى ربه
بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جار يجار ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي — جأر
من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر في الحديث في حديث بدء الوحي ويسكن لذلك جاشه الجاش القلب والنفس والجنان يقال فلان
رابط الجاش اي ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم والشدائد في حديث ياجوج وماجوج وتجاى الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روي — جأش
مهموزا قيل لعله لغة من قولهم جوي الماء يجوى اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جاواء — جأي
بينة الجاي وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم و
جيفهم فلا تشربه ولا تمسكها كما لا يجأى هذا السقاء من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته يعني الارض يستر وجهها من كثرة جيفهم و
في حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجأوا تردي حافتيه المقانب اي بجيش عظيم تجتمع مقانبه من اطرافه ونواحيه

باب الجيم مع الباء في حديث اسامة فلما راونا جبأوا من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبأ عليه يجبأ اذا خرج وفيه انهم كانوا يجبون اسنمة — جبا
الابل وهي حية الجب القطع ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث النبيذ في المزادة المجبوبة — جبب
وهي التي قطع راسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منه الشارب وحديث ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه واله عن الجب قيل وما الجب
فقالت امراة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها
المجبوبة ايضا وحديث مابور الخصي الذي امر النبي بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جب غلاما
له ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي خلق
مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى
مسرعا فارا من الشيء وفيه ان رجلا مر بجبوبة بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جبوبة ومنه حديث علي عليه السلم
رايت المصطفى يصلي ويسجد على الجبوب ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي صلعم يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج والحديث الاخر
انه تناول جبوبة فتفل فيها وحديث عمر ساله رجل فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث
بعض الصحابة وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة قباء جباء قالوا اوليس ذلك خيرا قال ما ذاك باذفاء للضجيع ولا اروى
للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز لها جب طلعة اي في داخلها ويروى بالفاء وهما معا وعاء طلع النخل
في حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي هاهنا اسماء منازل — جبجب
بمنى سميت به قيل لان كروش الاضاحي يلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار وحديث عبد الرحمن بن عوف انه
اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود وجمعها جباجب ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع
من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم ومنه حديث عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلا وفيه فجبذني — جبذ
رجل من خلفي الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث في اسماء الله تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر العباد على ما — جبر
اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهي العظيمة
التي تفوت يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقي اسماء الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من
اظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي ومنه الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه والمشهور في تاويله ان المراد بالجبار
الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الاخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان
المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار هاهنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الاخر ان النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل
مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه الحديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به هاهنا الطويل وقيل الملك
كما يقال بذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه انه ذكرت عنده امراة فقال دعوها فانها جبارة اي
مستكبرة عاتية وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من
معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت

واجبرت بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه الحديث سبحان
ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر والقهر والحديث الآخر ثم يكون ملك وجبروة اي عتو وقهر يقال جبار بين الجبرية والجبرية والجبروة والجبروت
وفيه جرح العجماء جبار اي هدر والعجماء الدابة ومنه الحديث السائمة جبار اي الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني اي
اغنني من جبر الله مصيبته اي رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر وفي حديث الدعاء اسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه اي
خلقت وطبعت عليه وفي صفة ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق وفي حديث عكرمة ان خالدا الحذاء كان يسأله فسكت خالد فقال
له عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه المعول وفي حديث الشفاعة فلما اتى بظهر الجبان و جبل
الجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع جبن
في حديث الزكوة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف وفي حديث اخر فقد اراحكم الله من الجبهة والسجة جبه
والبجة الجبهة ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفي حديث حد الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبية قال ما التجبية قالوا ان تحمم
وجوه الزانيين ويحملان على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفاء الآخر والقياس ان تقابل
بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمي ذلك الفعل
تجبية ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته وفي كتاب وائل بن حجر ومن اجبا فقد اربى الاجباء بيع الزرع جبا
قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان تغيبه عن المصدق من اجبأته اذا واريته والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي هكذا غير مهموز فاما ان يكون
تحريفا من الراوي او يكون ترك الهمز للازدواج بالاربا وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه
بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلعم على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر و
بالكسر ما جمعت فيه من الماء وفي حديث ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير في دين ليس
فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون و
لفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في جوابهم لا خير في دين ليس فيه ركوع فسمي الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف
ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت
الزكوة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيمة ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا انا بتل اسود عليه قوم
مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود يقولون اذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود
وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد يبطي
في جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبي الخراج واستيفائه وفيه انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله
ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال المجباة اي مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب
فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجمع فيه الماء **باب الجيم مع الثاء** في حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا
الملك جالسا فجثثت جعل مكان الهمزة تاء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي صلعم ما نرى هذه الكمأة الا الشجرة التي اجتثت من جثث
فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي عن جسده وقد تكرر في الحديث في
حديث قس بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح يستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها وفيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان جثجث
ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك جثم
للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطائر انثاه اذا علاها للسفاد فيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم وفي حديث اخر من دعا جثا
يا لفلان فانما يدعو الى جثا النار الجثا جمع جثوة بالضم وهو الشيء المجموع ومنه حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها اي الجثاء
جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله
تعالى ومن الاول حديث عامر رايت قبور الشهداء جثا يعني اتربة مجموعة والحديث الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم و
تفتح ويجمع الجميع جثاء بالضم والكسر وفي حديث اتيان المرأة مجبية رواه بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثيت فهي مجثاة اي حملت على ان تجثو
على ركبتيها **باب الجيم مع الحاء** في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغالبة غلب جحاجحة الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء جحجح
فيه لتاكيد الجمع فيه انه مر بامرأة مجح المجح الحامل المقرب التي قربت ولادها ومنه الحديث ان كلبة كانت من بني اسرائيل مجحا فعوى جراؤها في بطنها جحح
ويروى مجحة بالهاء على اصل التانيث وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة الهاء
يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب وفيه قال له رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا جاء في مسند احمد والمعروف
في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة ان جحدله بمعنى صرعه وفي صفة الدجال ليست عينه بناتئة ولا جحراء اي غائرة منجحرة جحدل
في نقرتها وقال الازهري هي بالخاء وانكر الحاء وسيجيء في بابها وفي حديث عائشة اذا حاضت المرأة حرم الجحران يروى بكسر النون على التثنية جحر
تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض
فاذا حاضت حرما جميعا وفيه انه عليه السلم سقط من فرس فجحش شقه اي انخدش جلده وانسحج وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة بعدا لكن جحش
وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي احامي وادافع وفي حديث عائشة تصف اباها وانتم يومئذ جحظ تنظرون العدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها جحظ
والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع فيه خذوا العطاء ما كان
عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على جحف

الملك وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث عمار انه دخل على ام
سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها اي استلبها يقال اجتحف الكرة من وجه الارض واجتحفها فيه كان ليموت كلب
جحم يقال له مسمار فاخذه داء يقال له الجحام وهو داء ياخذ الكلب في راسه فيكون منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر الجحيم في غير
جحمرش موضع وهو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران في حديث عمر انه امراة جحيم وهو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز
جخجخ الكبيرة **باب الجيم مع الخاء** فيه اذا اردت العز فجخ في جشم اي نادهم وتحول اليهم في حديث البراء ان النبي صلى الله عليه واله كان اذا سجد جخ
جخخ اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وسيذكر وفي صفة عين الدجال ليست بناتية ولا جخراء
جخر قال الازهري الجخراء الضيقة التي لها غمص ورمص ومنه قيل للمراة جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم في حديث ابن عباس
فالتفت الي يعني الفاروق فقال الجخف جخفا اي فخرا فخرا او شرفا شرفا ويروى جفخا بتقديم الفاء على الخاء في حديث ابن عمر انه نام وهو جالس
جخف حتى سمعت جخيفه ثم صلى ولم يتوضا الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط فيه كان اذا سجد جخى اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع
جخا بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجخي المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي
جدب خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شئ **باب الجيم مع الدال** فيه وكانت فيها اجادب امسكت الماء الاجادب صلاب الارض التي
تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هي الاراضي التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب
واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اجارد بالراء والدال وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد
جدح روي احادب بالحاء المهملة قلت الذي جاء في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء في صحيح البخاري ومسلم وفي حديث ذكر الاستسقاء هلكت
الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث وفي حديث عمر انه جدب السمر بعد العشاء اي
جدث ذمه وعابه وكل عائب جادب وفي حديث علي ع في حديث ينقطع في ظلمة اثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه الحديث نبوئهم اجداثهم
جدح اي ننزلهم قبورهم وقد تكرر في الحديث فيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه و
المجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما تكون له ثلث شعب ومنه حديث علي ع جدحوا بيني وبينهم شربا وبيئا اي خلطوا وفي حديث
عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء المجاديح واحدها مجدح والياء زائدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح
نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلث شعب وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل
الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر فيه
جدجد فاتينا على جدجد متدمن الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال ابو عبيد انما هو الجد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلاء وفي حديث عطاء في
الجدجد يموت في الوضوء قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر في حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا
جدد جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وانما ينفعه الايمان و
الطاعة ومنه حديث القيمة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغنى وحديث انس كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وال عمران جد فينا اي
ويجدد عظم قدره وصار ذا جد وفي الحديث كان رسول الله ص اذا جد في السير جمع بين الصلوتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد بالضم و
الكسر وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ومنه حديث احد لئن اشهدني الله مع النبي قتال المشركين ليرين الله ما اجد اي اجتهد
وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى
يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشيبيين الجاد بمعنى المجدود اي
نخل يجد منه ما يبلغ مائة وسق ومنه حديث ابي بكر قال لعائشة اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا والحديث الاخر من ربط فرسا فله
جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعزة الخيل وقلتها عندهم وفيه لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه
ضدد على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم الهزل يقال جد يجد جدا ومنه حديث قس اجد كما لا يقضيان كركما اي اجد
منكما وهو منصوب على المصدر وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجداء الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لافة ايبست ضرعها وتجدد الضرع
والجداء من النساء الصغيرة الثدي ومنه حديث علي ع في صفة امراة قال انها جداء اي قصيرة الثديين وحديث ابي سفين جد ثديا امك اي
قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن
ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة
ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله بن سلام واذا جواد منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة وهي سواء الطريق
ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما على جديد الارض اي على وجهها وفي قصة حنين كامرار
الحديد على الطست الجديد وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء والظرف او لان فعيلا
يوصف به المؤنث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف خضيب كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين في حديث
جدر الزبير ان النبي ص قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر هو هنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل اصل الجدار
ورواه الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجيء ومنه قوله لعائشة اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما
فيه من اصول حائط البيت وفيه الكماة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض
كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة
شبه الجدري يظهر في جلد الصغير وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول

قطع

اتصلا اغير عليها في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس فيه نهى ان يضحى بجدعاء الجدع جادس
الانف والاذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود على جدع
الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء اي مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه
متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق
سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقته الجدعاء هي المقطوعة الاذن وقيل
لم يكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها والحديث الاخر اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد
للتكثير وفي حديث الصديق قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة فيه لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال
منه جدف يجدف تجديفا ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اي كفر النعمة واستقلال العطاء وفي حديث عمر انه سال رجلا استهوته
الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج اكله معه الى شرب جدف
ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره قال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب الجدف
فرمى به هكذا حكاه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري فيهما فيه
ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق [illegible]
فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه
حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء اي
مرميا ملقى على الارض قتيلا ومنه حديث معوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته وفي حديث عائشة العقيقة تقطع جدل
جدولا لا يكسر لها عظم الجدل وجمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو وفي حديث عمر انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته
فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا
عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اي طريقته وناحيته قال شمر
ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جديلته وفي حديث البراء في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال
جدولا وهو النهر الصغير فيه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى
بمنزلة الجدي من المعز ومنه الحديث الاخر فجاءه بجدي وجداية وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدا طبقا الجدا المطر العام وفيه عد جدا
جدا العطية والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق ليس لشيء غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفناء هو من اجدى عليه
يجدي اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه
وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جدا واجتدى واستجدى اذا سال وطلب والمجاداة مفاعلة منه اي ليس عنده مال
يسالونه عليه وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم ورواه
الزمخشري فانبعثت جدية الدم اي سالت وروي فانبعث جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها وفي حديث مروان انه رمى
طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على
جديات وجداء بالكسر ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما نهي عن الصفة باب

الجيم مع الذال فيه انه عليه السلم يحب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدته جذبة فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ جذب
القطع اي استاصلوهم قتلا ومنه حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ ومنه حديث علي ع اصول
بيد جذاء اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة وفي حديث انس انه جذذ
كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي ع انه امر نوفا
البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا وحديثه الاخر رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر في حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام جذر
الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة مبلغ
نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها وفي حديث عائشة سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة
في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها و
حمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان جذع
كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطيتها واصل الجذع
من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في
الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلعم بالجذع
من الضان والثني من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث في حديث علي ع اسلم ابو بكر وانا جذعمه وفي رواية اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع جذعم
اي حديث السن فزاد في اخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وستهم والهاء للمبالغة فيه يبصر احدكم القذى في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر
والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي جذل
بعود وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى
كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود فيه من تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع ومنه

علي ع من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم ههنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى من باقي الاعضا يقال
رجل اجذم ومجذوم وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في جذم
الدنيا وبالنار في الاخرة قال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه
ابن الاعرابي وهو ان من نسي القران لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص علي ع بذكر
اليد معنى ليس في حديث نسيان القران لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه ومنه
الحديث كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة ومنه حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفين بالعير اي
انقطع بها من الركب وسار وحديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اي انقطاع الميرة عنهم وفيه انه قال لمجذوم في وفد
ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلعم لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون
لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو او لئلا يحزن المجذوم برؤية النبي صلعم واله واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان
الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب يتطيرون منه ويتجنبونه فرده لذلك او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك حديثه
الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا
بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا يأثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذمين لانه اذا ادام النظر اليه
حقره وراى لنفسه عليه فضلا وتأذى به المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء
وفي حديث الاذان فعلا جذم حائط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حائط او قطعة من حائط ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم
بمكة يريد الاهل والعشيرة وفيه انه اتي بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر اللون وفيه مثل المنافق جذى
كالارزة المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي ومنه حديث فضالة انه دخل على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه
وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصب وامتد وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون
مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته باب الجيم مع الراء في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى اذا كان
الموسم وقدم الناس يريد ان يجرئهم على اهل الشام هو من الجراءة الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في جراءتهم عليه ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى جرأ
بالحاء المهملة والباء وسيذكر في موضعه ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي جمع جرئ
صلى الله عليه واله وجبنا نحن فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه الحديث وقومه جرآء عليه بوزن علماء اي متسلطين غير هائبين له هكذا رواه
وشرحه بعض المتاخرين والمعروف حراء بالحاء المهملة وسيجي في حديث قرة المزني قال اتيت النبي صلعم فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جرب
جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث والسيف في جربانه اي في غمده وفيه ذكر جرباء بفتح الجيم وتخفيف الراء بئر قديمة كانت بمكة
وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وكتب لهما النبي امانا فاما جربة بالهاء فقرية بالمغرب
لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت في حديث علي ع انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له جرث
بالفارسية مارماهي فيه الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فليأتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة الاصل جرثم
وفي حديث اخر من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد الجرثومة هي الجرثومة وجمعها جراثيم ومنه حديث علي ع من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد وفي حديث ابن
الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة على الارض مجتمعة من تراب وطين اراد ان ارض المسجد لم يكن
مستوية وفي حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجتمع من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه
وانما لم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ويروى مجرثما وهو مستفعل منه والنون والتاء فيهما زائدتان في
مناقب الانصار وقتلت سرواتهم وجرجوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور جرج
في الرواية جرحوا بالجيم والحاء من الجراحة في حديث قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والجرجم المصرع ومنه جرجم
حديث وهب قال تعالى طالوت لداود انت رجل جرئ وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس اي لصوص يستلبون الناس وينهبونهم
فيه العجماء جرحها جبار الجرح ههنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه جرح
الاحاديث واستجرحت الشهادات وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد روايته ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظتكم
فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم في صفته انه كان اجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس على بدنه شعر
ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه
شعر ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد وحديث انس انه اخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله صلعم اي لا شعر عليهما وفيه القلوب اربعة قلب جرد
اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر وفي حديث عمر تجردوا بالحج اذا افردوه ولم يقرنوه
وفي حديث ابن مسعود جردوا القران ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد لا
يتعلموا شيئا من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربوا من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القران
لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته كباركم وفي حديث الشراة فاذا
ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس
لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ القضيب لانه اذا قشر جرد من جلده ويروى لاجردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشيء عن الشيء جرفا
علي ما في الاصل المنقول منه وهو في الاصل المقابل عليه هذا بعد جرج وقيل جرجم وقد نبه هناك على ذلك

ومصطلاً منه سمّي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سُرّ تحتها سبعون نبيا لم تسرح ولم تجرد اي لم
تصبها السنة فتهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وفي حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد
هذه القطيفة اي التي انجرد خملها وخلقت ومنه حديث عايشة قالت لها امرأة رايت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة
وهي الخرقة البالية وفي حديث عمر ايتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد ومنه الحديث كتب القرآن في جرايد جمع جريدة وفي حديث ابي موسى
وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع متجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون
الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جُريداء متنه اي وسطه
وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء وفي قصة ابي رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في زمن الاول مشهورتان بحسن الصوت
والغناء في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجمع الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جرذ
جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار وفيه قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله جرر
عليه واله وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه
اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدي بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على ان بعده
لا يجر عليه الا نفسه اي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة والحديث الاخر لا تجارّ اخاك ولا تشارّه اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل
معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت اخر ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه ومنه حديث
عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يديك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته
الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره ومنه الحديث اجر لي سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اي دع السراويل
على اجره فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال
اجر لي سراويلي من الاجارة اي ابقه عليّ فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة
كارض عامرة اي معمورة بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة ومنه حديث ابن عمر انه شهد فتح مكة ومعه فرس حرون وجمل جرور وهو الذي فعول بمعنى مفعول م
ينقاد وفيه لولا ان يغلبكم الناس عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال
المضفورة ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود والحديث الاخر ان قال له نقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم
قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله والحديث الاخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه
فقال رسول الله صلعم خلوا بين جرير والجرير اي دعوا له زمامه وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا والحديث
الاخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الماء بالحبل وفيه هلم جرا هذا قد تكرر في غير موضع
ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال وفي حديث
عايشة قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا المجر الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض ويسمى الجائز وفي
حديث ابن عباس المجرة باب السماء المجرة هي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها وفيه انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه
البعير من بطنه ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ومنه حديث عمر ليس غيره
لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا وفي حديث الشبرم انه حار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه جار الجرة
يارّ وهو اتباع ايضا وفي حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار الجر والجرار جمع جرة وهي الاناء المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار
المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير وفي حديث عبد الرحمن رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وفي حديث ابن عباس انه سئل عن اكل الجري
فقال انما هو شيء حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مار ماهي ومنه حديث علي ع انه كان ينهى
عن اكل الجري والجريث وفيه ان امراة دخلت النار من جراء هرة اي من اجلها وفيه الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر جرجر
فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار
جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها و صوت
استحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار
فاما على النصب فالفاعل هو الشارب والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه
حديث الحسن ياتي الحب فيكتار منه ثم يجرجر قائما اي يغرف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قائم والحديث الاخر قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز
جراجرهم اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء وفيه ان رسول الله صلى الله عليه واله بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز جرز
الارض التي لا نبات بها ولا ماء وفي حديث الحجاج وذكر الارض فقال ثم لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد وفيه جرست نحلها العرفط
اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها قال جرس
الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال فيسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ومنه
الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اي الصوت وفي حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت
اذا حركت وقلبت وفي حديث ناقة النبي صلعم وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها
ومنه حديث عمر قال طلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه وفيه لا تصحب لع
الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلم يحب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم

جرش ياتيهم فجاة وقيل غير ذلك في حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشيء الخشن
اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبي صلعم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء والشين المعجمتين وسيجيء في بابه وفيه ذكر
جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام ولهما ذكر في الحديث في حديث علي ع هل ينتظر اهل بضاضة الشباب
جرض الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان يبلغ الروح الحلق والانسان جريض قد تكرر في الحديث في حديث المقداد ما بي حاجة الى هذه الجرعة يروى
جرع بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجيء وفي حديث الحسن بن علي ع وقيل له في
يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار والتجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث
عطا قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت فافلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو اخر ما
يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعدما اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس
وشعره وكرّه على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس … الجرعة
جرف اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان في حديث ابي بكر انه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله ما تجرفه
السيول من الاودية والجرف اخذك الشيء عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا اجترف
الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواري عورته وجرف الخبز … الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء فيما اعلم المسلمين جرما من
جرم سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته الجرم الذنب وقد جرم واجترم وتجرم وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف تريد تخرم ذلك القرن … تجرم
ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لا فلن حدها اشده …
بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس
الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار وقيل قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم … وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي … الصبيحة
فانها مجفرة منفسة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة
جرمز والنار من الوثيمة الجريمة النواة في حديث عمر انه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل اليدان والرجلان وقيل هو جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث
المغيرة ما بعثك الى الحاجين … نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج وحديث الشعبي … تجرمز …
جرمز مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب وفرّ منه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت مجرمزا حتى قعدت بين يدي الحسن اي منقبضا …
جرن والاصنام الجلوس فيه وانه عليه السلام تحلى عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه حديث عائشة حتى ضرب الحق
بجرانه اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يأويه الجرين
هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين ومنه حديث ابي مع الغول كان له جرين من تمر وحديث ابن سيرين في المحاقلة
جرى كانوا يشترطون قامة الجرن وقد تجمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض وفيه …
… ان يقطع جرو والجرو صغار القثاء وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب والزغب الذي زئبره عليه وقد يطلق على … وفي
حديث ام اسمعيل فارسلوا جريا اي رسولا … الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا
ذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون
عن لسانه وفيه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه حديث الارزاق جارية
اي دارة متصلة وفي حديث الرياء من طلب العلم ليجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة ومنه
الحديث تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواصلون في الاهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك
داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله وفي حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزا عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل و
لا حاجة بك الى غسله ودلكه ومنه الحديث وامسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية وجرت الاقلام مع
جزأ جرية الملك هذا بالكسر والله اعلم باب الجيم مع الزاي فيه قرأ جزءه من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزأت الشيء
قسمته وجزأته للتكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي صلعم في اكثر الروايات
الصحيحة كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي
في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة
كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا بهذا العدد
وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا وستين ومات في اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة
نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين ويكون محمولا على
من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت
الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم
من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة
ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء ومنه الحديث ان
رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلعم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي فرقهم اجزاء
ثلثة اراد بالتجزئة انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤوس الا انه قسمهم على عدد الرؤوس لانهم متساوو القيمة وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية

او متقاربة

اوسقاويه ولان الغرض ان ينفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة
يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه وفي حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزاني الشي اي كفاني ويروى بالياء وسيجي
ومنه الحديث ليس شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال اجزات الابل بالرطب عن الماء اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزا منا اليوم
احد كما اجزا فلان اي فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفايته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه انه اتي بقناع جزء قال
الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به عن الطعام والمحفوظ بقناع جرو بالراء وهو القثاء
الصغار وقد تقدم فيه ذكر الجزور في غير موضع والجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مونثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع
جزر وجزائر ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكى اليه سوء الحال ثلاثة انياب جزائر ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة
تصلح للذبح والحديث الاخر فقال يا راعي اجزرني شاة وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا
اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله وتجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى عليه السلام
والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكوة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون اعد
للاكل والمشهور بالحاء المهملة وفيه انه نهى عن الصلوة في المجزرة والمقبرة والمجزرة الموضع الذي تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاة نهى عنها لاجل النجاسة
التي فيها من دماء الذبائح وارواثها وجمعها المجازر ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة
النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلوب ويذهب الرحمة ويعضده قول الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر الندي وهو مجتمع القوم
لان الجزور انما تنحر عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم فكنى عنها بامكنتها وفي حديث الضحية لا اعطي منها شيئا في جزارتها الجزارة
بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها
عن اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة اي اخذ منها شاة واذبحها [illegible]
فان لا لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك العسل الغليظ يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه [illegible]
غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والراء والذال والهروي لم يذكره الا ههنا وفي حديث البحر ما جزر عنه البحر فكل [illegible]
انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف [illegible]
يثرب ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول [illegible]
الى منقطع السماوة في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت
جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان احاط بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها
واذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات وفي حديث ابن رواحة ان الجزاز النخل [illegible] في بعض
الروايات [illegible] يريد به قطع التمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بالدالين المهملتين ومنه حديث حماد في الصوم
وان دخل [illegible] جزة فلا يضره الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعد ما جز ومنه [illegible]
في اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جزها ورسلها وفيه انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزع [illegible]
الاعوص وجزع الوادي منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها
واصله من الجزع القطع والحديث الاخر انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطيعة من الغنم تصغير جزعة
بالكسر وهو القليل من الشي يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح
الجيم وكسر الزاء وقال هي القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث الا مصغرة ومنه حديث المقداد اتاني الشيطان
فقال ان محمدا ياتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي
جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجرعة غير مصغرة واكثر ما يقرا في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب وفي حديث
عايشة عقدا لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثر في الحديث وفي حديث ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع [illegible]
بعضه ببعض حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجزع وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول له ما
يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في
الحديث وفي حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد لما انتهى الى
العزى ليقطعها فجزلها باثنتين وفي حديث موعظة النساء فقالت امراة منهن جزلة اي تامة ويجوز ان يكون ذات كلام جزل اي قوي شديد
ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن
فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون وفي حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك
اي لا تقضي يقال جزى عني هذا الامر اي قضى ومنه حديث صلوة الحائض قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن افامرهن ان يجزين اي يقضين
ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزاء ما اسلف من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اي قضت ومنه حديث عمر
اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك ويروى بالهمز ومنه الحديث الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم
والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله وبين
العبد ولا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صائما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان الاسرار المقرونة بالعبادات التي
يعرفها الا الله تعالى وصلحها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله من صلوة وحج
وصدقة

وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات فقد عبد المشركون بها آلهتهم وما كانوا يتخذونه من دون
الله اندادا ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في
العبادات الا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به واتولى الجزاء
عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه بي وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي
عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة
ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا
بجزيتها اراد به الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الذمي الجزية هكذا قال الخطابي وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج
فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا
الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل
جشا انا اشتريهما يعني اكترى وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض قبل ان يؤدي جزيتها
التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اي
تقاضيته باب الجيم مع السين في حديث ابي ذر ان امرأته ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو
جسد الزعفران والعصفر في حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر وفي حديث الشعبي
جسر انه كان يقول لسيفه اجسر جسار فعال من الجسارة وهي الجراءة والاقدام على الشيء فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور
جسس واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث
عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي رآها في
جشا جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال باب الجيم مع الشين في حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اي نهضت
واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشوا اذا نهضت من حزن او فزع وجشأ الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي عليه السلم
فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها فيه انه كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع الطعم جشب و
جشب منه حديث عمر كان ياتينا بطعام جشب وحديث صلوة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتأخرين
في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى
به انتهى كلامه والذي قرأناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين و
قد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه في حديث
جشر عثمن لا يغرنكم جشركم من صلوتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلوة
فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ومثله حديث ابن مسعود يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلوتكم الجشار جمع جاشر وهو
الذي يكون مع الجشر ومنه الحديث ومنا من هو في جشره وفي حديث ابي الدرداء من ترك القران شهرين لم يقرأه فقد جشره اي تباعد عنه
يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللؤلؤي الجشير الجراب قاله الزمخشري فيه انه سمع
تكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت وفيه اولم رسول الله صلعم على بعض
جشش ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر وتطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر
فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته وفي حديث علي ع كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشامل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل
جشع الجشا من شهوة ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا
والجشع الجزع لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ لفراق رسول الله صلى الله عليه وآله ومنه حديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال
جشم جشعت نفسي فكرهت الموت في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته
جظ وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث باب الجيم مع الظاء فيه اهل النار كل جظ مستكبر [illegible]
جعب في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم باب الجيم مع العين فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام
جعثل وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل وما الجعثل قال الفظ الغليظ وهو مقلوب الجثعل و
جعثن هو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري في حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل
جعجع الصليان خاصة وهو نبت معروف في حديث علي ع فاخذنا عليهما ان يجعجعا عند القران ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال جعجع القوم اذا
اناخوا بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه
جعد اي ضيق عليهم المكان في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد
الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على
البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سأل ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد والحديث الاخر على ناقة جعدة
اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث في حديث عمرو انه قال لمعوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة
جعدب الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت وانشد الازهري
جعر القولين معا في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ومنه الحديث انه كوى حمارا
[illegible]

في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله
وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة وحديثه الاخر اياكم ونومة
الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا
صغارا لا خير فيه وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهو في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف
وقد تكسر وتشدد الراء وفي حديث عثمن لما انفذه النبي ص الى مكة نزل على ابي سفين فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سألني ان اخلي مكة
جعس — لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الاخر اتخوفنا بجعاسيس يثرب هذا الاخر كم باهل النار كل جعظري
جعظ — جظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام فيه اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو المنتفخ
جعظر — بما ليس عنده وفيه قصر وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا ومنه الحديث فاخذ مصعب بن
جعف — عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حديث اخر مصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر ذكر عنده اهل الجعائل فقال لا اغزو على اجر
جعل — ولا ابيع اجري من الجهاد الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشيء
فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا اخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج
هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن
عباس ان جعله عبدا او امة يختص به فلا خير فيه وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس ومنه حديثه الاخر جعيلة الغرق
سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف
جعه — كالخنفساء فيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير باب الجيم مع الفاء في حديث خير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد
جفا — اجتمع للماء يقال اجفا الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والغثاء ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان
الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي الذي قرأناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف
وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما
جفر — يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفئوا القدور اي فرغوها وقلبوها ويروى فاجفئوا وهي لغة فيه
قليلة مثل اكفئوا وكفئوا وفي حديث حليمة ظئر النبي ص قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي
على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر وحديث
عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وفيه صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة
للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمن بن مظعون عليك
بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث علي عليه السلام انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر
اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز
ان يكون من قولهم امراة مجفرة الجنبين اي عظيمهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر
جفف — الجفير الكنانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه بالقسي العربية كراهة زي العجم وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي
جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفر للبئر التي لم تطو وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب
الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان في حديث سحر النبي ص انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو
الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير و
الكائنات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفيه الجفاء في هذين الجفين ربيعة ومضر الجف والجفة العدد الكثير
والجماعة من الناس وقيل البكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان
الجفان وحديث عثمن ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي
كلها ويروى حتى تقسم على جفته اي على جماعة الجيش اولا وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف قال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود
لا يوكا اي لا يشد وقيل هو نصف قربة يقطع من اسفلها ويتخذ دلوا وقيل هو شيء ينقر من جذوع النخل وفي حديث الحديبية فجاء يقوده الى
رسول الله ص على فرس مجفف عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف و
جفل — منه حديث ابي موسى انه كان على تجافيف الديباج فيه لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين
نحوه يقال جفل واجفل وانجفل وفيه فنعس رسول الله ص على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على
الارض ومنه الحديث ما يلي رجل شيئا من امور الناس الا جيء به فيجفل على شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى
الارض وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها على
الارض وعلاها وحديث ابن عباس ساله رجل فقال اتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى البر وفي
صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي ص يوم حنين رأيت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر
جفن — المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان فيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد
المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء اي انها مملوءة بالشحم والدهن ومنه حديث ابي قتادة ناد يا جفنة
الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادى ولا تجيب وفي حديث عمر انه
انكسر

انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اى اتخذ منها طعاما فى جفنة وجمع الناس عليه وفى حديث الخوارج سلّوا سيوفكم من جفونها جفون السيف
جفى السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر فى الحديث فيه انه كان يجافى عضديه عن جنبيه للسجود اى يباعدهما ومنه الحديث الآخر اذا سجدت فتجاف
وهو من الجفاء البعد عن الشئ يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرؤا القرآن ولا تجفوا عنه اى تعاهدوه ولا تبعدوا
عن تلاوته والحديث الآخر غير الغالى فيه ولا الجافى عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من
القول والحديث الآخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اى من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع ومنه
فى صفة النبى ص ليس بالجافى ولا المهين اى ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس بالذى يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان
اى لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اى حقير وفى حديث عمر لا تزهدن فى جفاء الحقو اى لا تزهدن فى غلظ الازار
وهو حث على ترك التنعم وفى حديث حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء فى رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفاء السيل و
جلب هو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما باب الجيم مع اللام فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون فى شيئين احدهما فى الزكوة وهو ان يقدم المصدق
اهل على الزكوة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقتها فنهى عن ذلك وامر ان تؤخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم
الثانى ان يكون فى السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجرى فنهى عن ذلك ومنه حديث الزبير ان امه صفية
قالت اضربه كى يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبى هو جمع جلبة وهى الاصوات وفى حديث على اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا
عليه اذا تجمعوا وتألبوا واجلبه اى اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم
مجلبة اى مجتمعين على الحرب هكذا جاء فى بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجئ فى موضعه وفى حديث عائشة كان اذا اغتسل
من الجنابة دعا بشئ مثل الجلاب فاخذ بكفه قال الازهرى اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسى معرب والله اعلم وفى هذا الحديث خلاف وكلام
الحاء فيه طويل وسنذكره فى حلب من حرف الحاء وفى حديث سالم قدم اعرابى بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى النبى ص ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب
للبيع من كل شئ وجمعه الجلائب وقيل الجلائب الابل التى تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد فى الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها
له طلحة هكذا جاء فى كتاب ابى موسى فى حرف الجيم والذى قرأناه فى سنن ابى داود بحلوبة وهى الناقة التى تحلب وسيجئ ذكرها فى حرف الحاء وفى حديث الحديبية
صالحوهم على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه سوطه و
بضم اداته ويعلقه فى آخرة الكور او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهى الجلدة التى تجعل على القتب ورواه القتيبى بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال
هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمى به الا لجفائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفى بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج فى اظهاره والقتال به الى معاناة كالرماح فانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون
علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا وفى حديث مالك تؤخذ الزكوة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال له ايضا الخلر وفى حديث
على من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اى ليزهد فى الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل كالمقنعة تغطى به المرأة
رأسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اى فليلبس ازار
الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغناء من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية
لتلبسها صاحبتها من جلبابها اى ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب فى الحديث فيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قالت الصحابة بقينا نحن فى جلج ما ندرى ما يصنع بنا قال ابو حاتم سألت الاصمعى عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابى وسلمة الجلاج رؤس الناس واحدها
جلجة والمعنى انا بقينا فى عدد رؤس كثيرة من المسلمين ومنه كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا اراد من كل رأس وقال
جلج ابن قتيبة معناه وبقينا نحن فى عدد من امثالنا من المسلمين لا ندرى ما يصنع بنا وقيل الجلج فى لغة اهل اليمامة حباب الماء كانه يريد تركنا فى امر ضيق
كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابى عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه و
آله كنانى ابا عيسى فقال ان رسول الله ص قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد فى جلجتنا فلم يزل يكنى بابى عبد الله حتى هلك فى
جلجل حديث ابن جريج وذكر الصدقة فى الجلجلان وفى حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اى يغوص فى الارض حين يخسف به والجلجلة
حركة مع صوت وفى حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الذى يعلق فى اعناق الدواب وغيرها وفى حديث الصدقة ليس
جلح فيها عقصاء ولا جلحاء هى التى لا قرن لها والاجلح من الناس الذى انحسر الشعر عن جانبى جبهته ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحاء من القرناء ومنه حديث
كعب قال الله لرومية لاعتلن جلحا اى لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التى لا قرن
جلخ لها ومنه حديث ابى ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذى ليس عليه جدار ولا شئ يمنع من السقوط وفى حديث عمر والكاهن يا جليح
امر نجيح جليح اسم رجل ناداه فى حديث الاسراء فاذا بنهرين جلواخين اى واسعين قال الليث شعرى هل اتين ليلة بابطح جلواخ باسفله
جلد نخل فى حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان اجوف جليدا اى قويا فى نفسه وجسمه وفى حديث
القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اى عليهم انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم
يقال الانسان وشخصه فلان عظيم الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اى شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد ومنه حديث ابن سيرين
كان ابو مسعود يشبه تجاليده بتجاليد عمر اى جسمه بجسمه وفى الحديث قوم من جلدتنا اى من انفسنا وعشيرتنا وفى حديث الهجرة حتى اذا
كنتم كنا بارض جلدة اى صلبة ومنه حديث سراقة وحل بى فرسى وانى لفى جلد من الارض ومنه حديث على كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة اى صلبة
الجيدة بالفتح والكسر هى اليابسة اللحاء وفيه ان رجلا طلب الى النبى ص ان يصلى معه بالليل فاطال النبى ص فى الصلوة فجلد بالرجل نوما اى سقط من شدة النوم
يقال جلد به اى رمى الى الارض ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بى اى يغلبنى النوم حتى اقع وفى حديث الشافعى كان مجالد يجلد اى كان يتهم

ويرمى بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير اى يظن به فكانه وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن حمى الوطيس اى الى موضع
الجلاد وهو الضرب بالسيف او السوط ونحوه اذا ضربته ومنه حديث ابى هريرة فى بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته جلد
هكذا رواه بادغام التاء فى الدال وهى لغة وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد فى حديث رقيقة واجلوذ
المطر اى امتد وقت تاخره وانقطاعه فيه قال له رجل احسب ان تحمل بجلاز سوطى الجلاز السير الذى يشد فى طرف السوط قال الخطابى رواه جلز
يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجبلية غوريها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس
ايضا وجلس يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفى كتاب الهروى معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهى ناحية الفرع وفى حديث النساء
بروعة وجلس يقال امراة جلس اذا كانت تجلس فى الفناء ولا تبرح وفيه ان مجلس بنى عوف ينظرون اليه اى اهل المجلس على حذف المضاف ويقال دار بنى فلان تنظر
الى دار فلان اذا كانت تقابلها فيه اذا اضطجعت لا اجلنظى المجلنظى المستلقى على ظهره رافعا رجليه ويهمز يقال اجلنظات واجلنظيت والنون جلظ
زايدة اى لا انام نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا فى صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذى لا تنضم شفتاه وقيل هو منقلب الشفة وقيل هو جلع
الذى ينكشف فرجه اذا جلس فيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اى طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم ويروى جلحابا وهو بمعناه وفى جلعب
شعر حميد بن ثور مخول اللحم كناز اجلعد الجلعد الصلب الشديد فيه فجاءه رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله من الجلف وهى الشاة المسلوخة التى جلعد
قطع راسها وقوائمها ويقال للدن ايضا جلف شبه الاحمق بهما لضعف عقله وفى حديث عثمن كل شىء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت جلف
ليس فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهى الكسرة من الخبز وقال الهروى الجلف ههنا
الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفى بعض روايات حديث من تحل له المسئلة ورجل اصابت ماله الجالفة هى السنة التى تذهب
باموال الناس وهو عام فى كل آفة من الآفات المذهبة للمال فى حديث عمر لاحمل المسلمين على اعواد نحرها النجار وجلفظها الجلفاظ الذى يسوى جلفظ
السفن ويصلحها وهو بالظاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة فى حديث عمر قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخى يا الجلفاظ جلق
جوالق قال نعم يا امير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمى الرجل لبيدا فى اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة ومنه الحديث
الظوا بياذا الجلال والاكرام والحديث الآخر اجلوا الله يغفر لكم اى قولوا له يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء فى تفسيره فى بعض جلل
الروايات اى اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابى الدرداء فى الاكثر ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوى
جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفى حديث
الدعاء اللهم اغفر لى ذنبى كله دقه وجله اى صغيره وكبيره يقال ماله دق ولا جل ومنه حديث الضحاك بن سفين اخذت جلة اموالهم اى العظام
الكبار من الابل وقيل هى المسان منها وقيل هو ما بين الثنى الى البازل وجل كل شىء بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم ومنه
حديث جابر تزوجت امراة قد تجالت اى اسنت وكبرت وحديث ام حبيبة كنا نكون فى المسجد نسوة قد تجاللن اى كبرن يقال جلت فهى جليلة
وتجالت فهى متجالة ومنه الحديث فجاء ابليس فى صورة شيخ جليل اى مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التى تاكل العذرة و
الجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة واجتلتها فهى جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى والحديث الآخر الجلالة
فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال جمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل انى اريد ان اصحبك قال لا تصحبنى على جلال وقد
تكرر ذكرها فى الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن فى لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها و
افواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة والبعر فيتنجس والله اعلم وفى حديث عمر قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق
نجد الى مكة وفى حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلعم لعل الذى معك مثل الذى معى فقال وما الذى معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند
العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس القى الينا مجال هى جمع مجلة يعنى صحفا قيل هى معربة من العبرانية وقيل هى عربية وهى مفعلة من الجلال
كالمذلة من الذل وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اى جعل البرد له جلا ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطى وحديث على اللهم جلل قتلة سبق
عثمن خزيا اى غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقاء وابلا مجللا اى يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على
المفعول وفى حديث العباس قال يوم بدر القتل جليل ما عدا محمدا اى هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وفيه يستر المصلى مثل مؤخرة
الرحل فى مثل جلة السوط اى فى مثل غلظه وفى حديث ابى بن خلف ان عندى فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال صلعم بل انا اقتلك عليها
ان شاء الله اى اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشىء الجليل وفى شعر بلال الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بواد وحولى اذخر وجليل
الجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل فيه فاخذت منه بالجلمين الجلم الذى يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال جلم
مثنى كالمقص والمقصين فيه ان رسول الله صلعم اخر ابا سفين فى الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لى حتى تاذن لحجارة الجلهمتين
قبلى فقال رسول الله صلعم كل الصيد فى جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهتين والجلهة فم الوادى وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت جلهم
فى زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه بضمها قال ولم اسمع الجلهمة الا فى هذا الحديث فى حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله
للناس امرهم ليتاهبوا اى كشفه واوضحه ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اى انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر فى جلا
الحديث وفى صفة المهدى انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذى انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة
فى صفة الدجال ايضا انه اجلى الجبهة وفى حديث ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلاء وهو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب
من الكحل فاما الحلاء بضم الحاء المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتاذى البصر والمراد فى الحديث الاول وفى حديث العقبة انكم تبايعون محمدا
على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اى حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابى بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن
العرب اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اى اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم يقال الجلاء عن الوطن يجلو جلاء واجلى يجلى

اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي
في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز ومنه حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته شيئا ثم لا يفي به يقال اجلى
الرجل امراته وصيفا اي اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل
تظنى وتمطى في تظنن وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء او ظهر بي وبان علي وفي حديث الحجاج انا ابن جلا و
طلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا يخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى انا الذي جلا الامور اي
اوضحها وكشفها وفي حديث عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

جمح فيه انه جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شيء ومنه كل شيء مضى لوجهه على امر فقد جمح ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى
الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جاء في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو فان الازهري وغيره ذكروه في حرف الحاء قبل
الجيم وفسروا هذا التفسير وسيجي في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء
جمد فيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد
وفي حديث التيمي اذا ما تجهد عبد الحق ويقال اجمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل وقبلنا سبح الجودي والجمد بضم الجيم والميم جبل
معروف ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان بضم الجيم وسكون الميم وفي اخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلعم فقال هذا
جمدان سبق المفردون
جمر فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصا التي يرمى بها واما موضع
الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي ترمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر
اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه وفي حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن
العود الى اهليهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا و
حديث عايشة اجمرت راسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمرت اي جمعت وحديث النخعي
المجمر عليه الحلق الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث
عمر لا تحص كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديثه الاخر انه سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبايل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس
كاننا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا و
بنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلث عبس ونمير وبلحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس وفيه
مجمر اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر اجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم المجمر
الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلعم ومنه الحديث مجامرهم الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم
الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود وفيه كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة
يقال وشحمها شبه ساقه ببياضها وفي حديث اخر انه اتي بجمار هو جمع جمارة
جمز وفي حديث شماعة فلما ازلفت الجمارة جمز اي اسرع هاربا من القتل جمز يجمز
جمزا ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنايز ومنه الحديث يردونهم عن دينهم كفارا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من
السير سريع فوق العنق ودون الحضر يقال الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر وفيه انه توضا فضاق عن يديه كما جمازة كانت عليه
الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين
جمس في حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله واكل اي جامدا جمس و
جمد بمعنى ومنه حديث ابن عمر لفطس خنس بزبد جمس ويروى وجعلت الجمس من نعت الزبد معناه الجامد وان جعلته من نعت الفطس وزبد بها التمر كان
معناه الصلب العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطب كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد
جمش فيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان
الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب
وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها الة الذبح والنار
جمع في اسماء الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلايق ليوم
الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه
معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث الاخر
كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى وادب المسالة وحديث عمر بن عبد العزيز
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول والحديث الاخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقراه
اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث الاخر حدثني بكلمة تكون
جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه حديث الحسن اتقوا
هذه الاهواء فان جماعها الضلالة ومرجعها الى النار وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب الجماع والقبايل الافخاذ والجماع بالضم و
التشديد مجمع اصل كل شيء اراد منشا النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان
في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبايل شتى متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء
كاملتها فلا جدع بها ولا كي وفي حديث الشهداء والمراة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر
بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه قول امراة العجاج اني منه بجمع
لم تقض وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان يجمع الاصابع ويضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث
عمر صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصى المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير

جمع

بسفر حطان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اى كجمعهم الجيش من الغنيمة وفى حديث التمر باع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا كل لون
من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
ابن عباس بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان آدم وحوا لما اهبطا اجتمعا بها وفيه من لم يجمع الصيام من الليل
فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الرأى وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقة ومنه حديث صلوة
المسافر ما لم اجمع مكثا اى ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث احد ان رجلا من المشركين جميع اللامة اى مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن
انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اى مجتمع الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى انس وفى حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة
بالمدينة جمعت بالتشديد اى صليت ويوم الجمعة سمى به لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون فى الحجر فنهاهم عن ذلك
اى يصلون صلوة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفىء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم فى الوقت وقد تكرر ذكر التجميع
فى الحديث وفى صفته عليه السلم كان اذا مشى مشى مجتمعا اى شديد الحركة قوى الاعضاء غير مسترخ فى المشى وفيه ان خلق احدكم يجمع فى بطن
امه اربعين يوما اى ان النطفة اذا وقعت فى الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت فى جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة
ثم تنزل دما فى الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة فى الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للتخليق
والتصوير ثم يخلق بعد الاربعين وفى حديث ابى ذر ولا جماع لنا فيما بعد اى لا اجتماع لنا وفيه فجمعت على ثيابى اى لبست الثياب التى يبرز بها الى
الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقى وكتفى اى حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما وفى
حديث القدر كتاب فيه اسماء اهل الجنة واهل النار اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اى احصوا
وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته
واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث يأتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا جاء فى رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر
يجعلون فيه الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء الضخام الخلق كانه
جمع جميل والجميل الشحم المذاب وفى حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين فهو للذى رميت به الجمالى بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال كانه
ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس نحر بعض جمائلهم هو جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل وهو
الاشبه وفى حديث عمر لكل اناس فى جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب فى معرفة كل قوم بصاحبهم يعنى
ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشأنه ويروى لكل اناس فى بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفى حديث عائشة
وسألتها امرأة أأخذ جملى تريد زوجها اى احبسه عن اتيان النساء غيرى فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفى حديث ابى عبيدة انه اذن
فى جمل البحر هو سمكة ضخمة مشبهة بالجمل يقال لها جمل البحر وفى حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى
ليله جمعا او احياها بصلوة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون
هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل وفى حديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء اى جميلة
ولا فعل لها من لفظها كديمة هطلاء ومنه الحديث جاء بناقة حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعانى ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال
اى حسن الافعال كامل الاوصاف وفى حديث مجاهد انه قرأ حتى يلج الجمل فى سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة فيه اتى رسول الله
صلى الله عليه وآله بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمى دير الجماجم وهو الذى كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق
لانه يعمل به اقداح من خشب وقيل سمى به لانه بنى من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف رأى رجلا يضحك فقال
ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اى انه لو رأى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه
حديث عمر ائت الكوفة فان بها جمجمة العرب اى ساداتها لان الجمجمة الرأس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التى تجمع البطون فينسب اليها
دونهم وفى حديث يحيى بن محمد انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم فى الحرث هى الخشبة التى تكون فى رأسها سكة الحرث وفى حديث ابى ذر بار رسول
الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفى رواية ثلث عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جما غفيرا يقال جاء القوم جما
غفيرا والجماء الغفير وجماء غفيرا اى مجتمعين كثيرين والذى انكر من الرواية صحيح فانه يقال الجم والجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من
باب صلوة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان
فى موضع الشمول والاحاطة ولم يقل العرب الجماء الا موصوفا على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر وفيه ان الله ليدين
ليدين الجماء من ذات القرن والجماء التى لا قرن لها ويدى اى يجزى ومنه حديث ابن عباس امرنا ان نبنى المداين شرفا والمساجد جما اى لا شرف
لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعنى فيها
اقرناء ام جماء وقد تكرر فى الحديث ذكر الجماء وهى بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة
جعدة الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عائشة حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وآله قالت وقد وفت لى جميمة
اى كثرت والجميمة تصغير الجمة وحديث ابن زمل كانما جمم شعره اى جعل جمة ويروى بالحاء وسيذكر ومنه الحديث لعن الله المجممات من النساء
هن اللاتى يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال وحديث خزيمة اجتاحت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفيه فكل
طلحة يعين رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اى تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة فى التلبينة
فانها تجم فؤاد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة له اى مظنة للاستراحة وحديث الحديبية والا فقد جموا اى استراحوا وكثروا وحديث ابى قتادة
فاتى الناس الماء جامين رواء اى مستريحين قد رووا من الماء وحديث ابن عباس لاصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة اى راحة وشبع

وفي حديث عايشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي أكان يستجم مثابة سفهه
ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه ومنه حديث معوية من احب ان يستجم له الناس قياما
فليتبوأ مقعده من النار اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر وفي حديث انس توفي رسول الله
صلى الله عليه واله والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان وفي حديث ثم زوّع على الجم محبوس الجم جمع جمة وهم القوم يسئلون في الدية يقال اجم
جمن يجم اذا اعطى الجمة في صفته عليه السلام يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ ومنه حديث المسيح اذا
رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ في حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور
جمهر وجمهرت الشيء اذا جمعته ومنه الحديث النخعي انه اهدى له بختج هو الجمهوري النجيح العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس
يستعملونه اي اكثرهم وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور
جنا ايضا الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها باب الجيم مع النون فيه ان يهوديا زنى بامراة فامر برجمها فجعل الرجل يجني عليها اي يكب عليها
يقيها الحجارة اجنى يجني اجناء وفي رواية اخرى فلقد رايته يجاني عليها مفاعلة من جانى يجاني ويروى بالحاء المهملة وسيجيء ومنه حديث هرقل في صفة
جنب اسحق عليه السلام ابيض اجنا خفيف العارضين الجناميل في الظهر وقيل في العنق فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل
بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم
وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث
الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل
اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد ان هذه
الاشياء لا يصير شيء منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير موضع وفي حديث الزكوة والسباق لا جلب
ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكوة ان ينزل العامل
باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن مواضعه
على المجنبة اليمنى واليسرى حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة
وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات
وهن مجنبات وهن معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانباه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون
الناحية يقال فلان جنبة اي ناحية ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا
ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم وحديث رقيقة استكفوا جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ومنه
حديث الشعبي اجدب بنا الجناب وحديث ذي المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفي
حديث اخر ذو الجنب شهيد وفي اخر المجنوب شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم
صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل
صفة مضافة والمجنوب الذي اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا
من المشركين اراد بالجنب الامر او القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشيء يكون معظمه او شيئا كثيرا منه وفي
حديث ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملوء جنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد
جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع
التمر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحارث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح فيكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم
مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب
الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اي ان الغريب
الطالب اذا اهدى اليك شيئا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك
انه قال لجارية هل من مغربة خبر قال على جانب الخبر اي على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني
جنبذ الغرباء جمع جنب وهو الغريب في صفة الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة وهي القبة فيه انه امر بالتجنح في الصلوة هو ان يرفع ساعديه
في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطاير وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
جنح اي تضعها لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد
الجوانح به اظلالهم بها ومنه الحديث الاخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطاير يده وفي حديث عايشة كان وقيد الجوانح الجوانح الاضلاع مما يلي الصدر
الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في
الحديث وفي حديث مرض رسول الله صلعم فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مايلا متكئا عليه وفي حديث ابن عباس
في مال اليتيم اني لا اجنح ان اكل منه اي لا ادى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه الاثم والميل فيه
جند الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار
عن مبداء كون الارواح وتقدمها على الاجساد انها خلقت اول خلقها على قسمين من ايتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت
ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبداء الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في

الدنيا

الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخيّر يحبّ الاخيار ويميل اليهم والشرير يحبّ الاشرار ويميل اليهم وفي حديث
عمر انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمّى جندا اى
المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادىّ اخضر فدخل ابو ايوب فلما رآه انكره قيل هو جنس من الانماط تخرج
او الثياب تستر بها الجدران وفيه كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة
عمر وهو يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها فيه فجعل الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها جندب
وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصرّ في الحرّ ومنه حديث ابن مسعود كان يصلّي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اى تثب فيه انّي جندع
اخاف عليكم الجنادع اى الآفات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زايدة فيه ان رجلا كان له امرأتان فرميت احديهما في جنازة جنز
اى ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمى في جنازة لان الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر و
الفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه انا نردّ من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف جنف
الميل والجور ومنه حديث عروة يردّ من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين
وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق ومنه حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا جنفاء
فيه لاثم اى لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفاء هي بفتح الجيم وسكون النون والمد من مياه بني
فزاره في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد جنق
العتيق الجانق الذي يدبّر المنجنيق ويرمي عنها ويفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زايدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمى وقيل الميم
اصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي معرّب والمنجنيق مؤنثة فيه ذكر الجنّة في غير موضع الجنّة هي دار النعيم في الدار الاخرة من الاجتنان جنن
وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وسمّيت بالجنّة وهي المرة الواحدة من مصدر جنّه جنّا اذا ستره فكانها سترة
واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جنّ عليه الليل اى ستره ومنه سمّي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمّي
الجنين لاستتاره في بطن امّه ومنه الحديث ولي دفن النبي واجنانه علي والعباس اى دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه
حديث علي جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جانّ وهو الدقيق الخفيف
والجانّ الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجانّ والجن والجنان في غير موضع من الحديث ومنه حديث زمزم انّ فيها جنانا كثيرة اى حيات ومنه
حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اى الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس او من الجن والجنّة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة
القطع في ثمن المجنّ هو الترس لانه يواري حامله اى يستره والميم زايدة ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة
تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن ذلك وفيه الصوم جنّة اى يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنّة الوقاية ومنه الحديث الامام جنّة
لانه يقي المأموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنّتان من حديد اى وقايتان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبّة
اللباس وفيه انه نهى عن ذبائح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون
اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث ماعز انه سأل اهله عنه فقال أيشتكي أبه جنّة قالوا لا الجنّة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن
لو اصاب ابن ادم في كل شيء جنّ اى اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشنفرى من هذا فلو جنّ انسان
من الحسن جنّت ومنه حديثه الاخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اى من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه الاخر انه راى قوما مجتمعين
على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي
حديث فضالة كان يخرّ رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير للمجنون
واما مجانون فشاذ كما شذّ شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلو الشياطون في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين جنى
العابدين في كفه جهني ريحه عبق في كف اروع في عرنينه شمم الجهني الخيزران ويروى في كفه خيزران فيه لا يجني جان الا على نفسه
الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب والقصاص في الدنيا والاخرة المعنى انه لا يطالب بجناية غيره من
اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الاخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
علي هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكمأة مع اصحاب له فكانوا اذا
وجدوا خيار الكمأة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمّه حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة فصارت مثلا واراد علي بقوله انه لم يتلطخ
بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجناء اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنا على اجن مثل عصى واعص ومنه الحديث
واهدى له اجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد تقدم ذكره وفي حديث ابي بكر انه راى ابا ذر
فدعاه فجنى عليه فسارّه جنى على الشيء يجنو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنأ يجنأ اذا مال عليه وعطف ثم خفف
وهو لغة في اجنأ وقد تقدمت في اول الباب ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى اكب لكان اشبه باب الجيم مع الواو في اسماء الله
تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب وفي حديث الاستسقاء حتى صار جوب
المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اى حتى صار الغيم والسحاب محيطا باافاق المدينة ومنه الحديث
الاخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالاكليل اى انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اى لابسيها
يقال اجتبت القميص والظلام اى دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو مجيوب ومجوب وبه سمّي جيب القميص ومنه حديث علي اخذت اهابا
معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي وفي حديث خيفان واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة اى انهم جيبوا من اب واحد قطعوا

قطعوا منه ومنه حديث ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه وفي حديث لقمن بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسرى ليله كله لا ينام تصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد سيرا اي قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جاءت شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان القبول وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطاير اعظم من النسر الجواب فصوت الجوب وهو انقضاض الطاير وفي حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبي صلى الله عليه وآله بحجفة مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة

جوث في حديث الثلث اصحاب النبي ص جوثة هكذا جاء في رواية قالوا والصواب جوبة وهي الفاقة وسنذكر في بابها وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا وهو اسم حصن بالبحرين

جوح فيه ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستاصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا قال الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح واهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر والحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي رواية وامر بوضع الجوائح هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا اي اذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر فمن مال البايع

جود فيه باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال مقوى ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ومنه حديث ابي الدرداء التسبيح افضل من الحمل عشرين جوادا وفي حديث سليمن بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال عقبة جوادا اي بعيدا وفي حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا وفيه فاذا ابرهيم ع يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت وفيه تجودتها لك اي تخيرت الاجود منها وفي حديث ابن سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهرها

جور في حديث ام زرع ملاء كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اي انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي امرأتين ضرتين وحديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله منك يعني عايشة وفيه ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امرأة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وآمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين ولا ينقض عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالآخر والبغي عليه وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تأذن له في ترك اليمين وتجيزه وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مايل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اي ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وفيه انه كان يجاور بحراء ويجاور في العشر الاواخر من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعي وفيه ذكر الجار

جوز وهو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول ص يوم وليلة وفيه ان امرأة اتت النبي ص فقالت رايت كان جايز بيتي انكسر فقال يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب فرأت مثل ذلك فاتت النبي ص فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله ص فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجايز الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض في سقف البيت والجمع

الجايزة اجوزة ومنه حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجايز وفيه الضيافة ثلثة ايام وجايزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اي يضاف ثلثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اي اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا في الصلوة اي خففوها واسرعوا بها وقيل انه من الجواز القطع والسير وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز واجاز واجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لا تجيز البطحاء الا شدا وفي حديث القيمة والحساب اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ ولا امضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جايزا ومنه حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذوا في امركم وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والقيم بامر

اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة ومنه حديث الاخر ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان
مجيزا وكفل لك غرم وفي حديث علي ع انه قام في جوز الليل يصلي جوز كل شيء وسطه ومنه حديث ربط جوزه الى سماء البيت او جائز البيت و حذيفة م
جمع الجوز اجواز ومنه حديث ابي المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات
كان يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زايدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه في حديث قس بن ساعدة
جوسة الناظر الذي لا يحار اي شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حثة الناظر من الحث فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير جوس
اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين في حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي جوظ
يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفي حديث صلة بن اشيم المجاعة م جوع
واتا سريع الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته في حديث خلق ادم ع فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له جوف ولا يتمالك
اي لا يتماسك ومنه حديث عمر انه كان اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه
من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تع وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا ومنه الحديث
ان اجوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه جوف
حديث جنيب فجافتني اي وصلت الى جوفي وحديث مسروق في البعير المتردي في البئر جوفوه اي اطعنوا في جوفه ومنه الحديث في الجائفة ثلث
الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة محيلة كالبطن التي م
والدماغ ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد
الا وفيه عيب فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اي رده عليه ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم عظيم م
اي ردوها وقد تكرر في الحديث وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا وراس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب
من السمك وليس من جيده وفيه توقلت بنا القلاص من اعالي الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادي فيه فاجتالتهم الشياطين اي قيل م
استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجائل جول
الزائل عن مكانه وروي بالحاء المهملة وسيذكر ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث
للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث الصديق ان للباطل
نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت السنن
وفي حديث عايشة كان النبي ص اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية وروى الخطابي عنها قالت كان لبس م
للنبي ص مجول وقال تريد صدرة من حديد يعني الزردية وفي حديث طهفة ونستجيل الجهام اي نراه جائلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء المعجمة
والحاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه وفي حديث الاحنف ليس لك جول اي عقل ماخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل للثم
يمنعك كما يمنع جدار البئر في حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه واله وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود و جون
الابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الى الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد
كبش جوني اي اسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري قال وفي هذا نظر الا ان
يكون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكانت لا ترى لصفائها فقال له انس ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفاء الدرع و
في صفته ع فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز في حديث علي ع لان اطلي بجواء قدر احب الي
من ان اطلي بزعفران الجواء وعاء القدر او شيء توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجئاوة وجمعها اجئية ويقال لها الجئاء ايضا بلا جوى
همز ويروى بجياوة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها
واستوخموها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث عبد الرحمن بن القسم قال كان القسم لا يدخل منزله الا تاوه
قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا الجوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث ياجوج وماجوج فتجوى
الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية
وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد ومنه حديث علي ع ثم فتق الاجواء وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين السماء
والارض فيه اهدى رجل من العراق الى ابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة تقوي المعدة وتهضم الطعام وليست اللفظة عربية باب الجيم مع جوارش
الهاء فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل اي زبره اراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج وفي حديث جهجه
اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجل فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار
وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشيء اي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية جهد
اخلاص العمل لله تع اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث معاذ اجتهد رايي الاجتهاد
بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يراه من قبل
نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع و
الطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر
ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء اي الحالة الشاقة وحديث عثمن والناس في جيش العسرة مجهدون معسرون
يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد فهو مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال
المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة م

للجالس في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد المشقة وفي حديث الغسل اذا قعد بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يقال جهد الرجل
في الامر اذا جد فيه وبالغ وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك بشيء اخذته لله اي لا اشق عليك وارد ذلك في شيء تاخذه من مالي لله تعالى وقيل الجهد من
اسماء النكاح وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اي يفرقه جميعه ههنا وههنا وفيه انه عليه السلم نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل
جهر التي لا انبات بها وفي صفته عليه السلم من راه جهره اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث
عمر اذا رايناكم جهرناكم اي اعجبنا اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اي استخرجوه واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت
ما فيها ومنه حديث عايشة تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره وشبهته برجل اتى على آبار قد
اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء وفيه كل امتي معافى الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها
فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا
مجاهر وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت
قال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امراة جهيرة اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث
العباس انه نادى بصوت له جهوري اي شديد عال والواو زايدة وهو منسوب الى جهور بصوته وفيه من لم يغز او يجهز غازيا تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج
جهز اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره
ومنه حديث علي لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه
جهش حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه وفي حديث المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجا اليه وهو مع ذلك
يريد البكاء كما يفزع الصبي الى امه يقال جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه واله وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم
جهض احد رجلا فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه ازلته
الاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الاباء على الجهل حفظا
جهل لقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمل على شيء ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه على من احوجه الى ذلك ومنه
حديث الافك ولكن استجهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم و
علوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية
الجهام وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله وبرسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك في
جهم حديث طهفة ونستحيل الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماءه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل في السحاب الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه
بالحاء اراد لا ننظر من السحاب في حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن اسد لحيي بن اخطب جئتني بجهام اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام
جهجم الذي لا ماء فيه وفي حديث الدعاء الى من تكلني الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمني القوم وقد تكرر في الحديث ذكر جهنم هي
لفظة اعجمية وهو اسم لنار الاخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد اي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام
بالعبرانية باب الجيم مع الياء في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داود
جيب المجيب او المجوف بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء مجيب او مجوب
او المجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم فاما مجيب مشددا فهو من قولهم جيب يجيب فهو مجيب اي مقور وكذا بالواو وفيه ذكر سيحان
وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس في صفته صلى الله عليه واله عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع
جيار باسفل مكة معروف من شعابها في حديث ابن عمر انه مر بصاحب جبر قد سقط فاعانه الجير الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار النورة وحدها قد تكرر فيه ذكر الجيزة
وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل في حديث الحديبية فما زال يجيش كل ميزاب اي يتدفق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكون لا يهدا
جيش منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ومنه حديث علي عم في صفة النبي صلعم دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه
حديث جاؤوا بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسي
جاشت اي ارتاعت وخافت وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض في
جيض القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه في حديث بدر قال لكم ناسا قد جيفوا اي
جيف انتنوا يقال جافت الميتة وجيفت واجافت والجيفة جثة الميت اذا انتن ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب
نهار اي يسعى طول نهاره وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله في
جيل حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل في حديث عيسى عم انه مر بنهر جاور جية
جية منتنة الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف الياء وقال الجوهري الجية الماء المستنقع الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم
وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية بوزن الهمزة مستنقع الماء وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة
حرف الحاء باب الحاء مع الباء في صفته صلى الله عليه واله ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة
حبب اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرايحة
ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي عم قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها
وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية
للشيطان وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحنطة و
الحبة بالكسر

الشعر ونحوهما وفي حديث فاطمة قال لها رسول الله صلعم عن عائشة انها حبة ابيك الحِب بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة
حب رسول الله صلعم اي محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وآله كثيرا وفي حديث احد جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار
ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا حب الانصار التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد
جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة
في حبهم اياه ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على
خبر المبتدأ وفي حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما تموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض
بهم لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة في ذكر اهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث
عبد الله الحمد لله ان غني والنساء محبرة اي مظنة للحبور والسرور وفي ذكر اهل النار يخرج رجل من اهل النار قد ذهب حبره وسبره وقد ذهب الجمال والهيئة الحسنة وفي
حديث ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا اريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا حسنته وفي حديث خديجة لما
تزوجت برسول الله صلى الله عليه وآله كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا
مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا
الحبير وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير ان البعيث وعبد المعاء عشر
قرنان بسوء الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعهود وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب ابن آدم يعني ان الله يحبس
عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة ويوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام
وفي حديث عثمن كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان
في حديث الزكوة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي
وقفت والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلعم لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشار
الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن
عندهم والحاء في قوله لا حبس يجوز ان تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر قال له النبي صلعم حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا
ومنه الحديث الآخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وآله
باطلاق الحُبُس الحبس جمع حبيس بضم الباء واراد بها ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القران باحلال ما
حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف
رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد وفي حديث طهفة لا يحبس دركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى
المصدق ليأخذ ما عليها من الزكوة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب
الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان
وتأخرهم واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر ما يروى الحبس بتشديد الباء
وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل وانما يعرف فيه فُعُل كما سبق كنذير ونذر وقال
الزمخشري الحبس بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع
حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضُمّر حُبُس ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر
الشرب والرواية بالخاء والنون وفيه انه سال اين حبس سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى الحبس بالكسر خشب او حجارة يبنى في
وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجتمع فيها الماء حبس ايضا
وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل ان حبس سيل بضم الحاء اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء
وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم
قريشا والتحبيش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا مجدعا وكان وهو مراده
وفي حديث خاتم النبي صلعم فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا آخر ينسب اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر
انه مات بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل باسفل مكة فيه احبط الله عمله اي ابطله يقال
حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت ومنه الحديث وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث
شرح يجيء في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق في حديث السقط يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشيء
وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطأت واحبنطيت والحبنطى القصير البطين والنون والهمز والالف والياء زوائد للالحاق فيه
عن لونا الحبيق ان يؤخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر رديء منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له حبيق وهو تمر اغبر
صغير مع طول فيه يقال حبيق ونبيق وذوات العنيق لانواع من التمر والنبيق اغبر مدور وذوات العنيق لها اعناق مع طوله وغبرة وربما اجتمع ذلك كله
من عذق واحد وفي حديث المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق في حديث عائشة انها
كانت تحتبك تحت درعها في الصلوة اي تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلعم الى خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق
الحبائك

الحبائك الحُبُك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك واحدها حِباك او حَبيكة ومنه الحديث في صفة الدجال راسه حُبُك اى شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليهما الريح فيتجعّدان ويصيران طرايق وفى رواية اخرى محبّك الشعر بمعناه

حبل فى صفة القران كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اى نور ممدود يعنى نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعنى نور الصبح من ظلمة الليل وفى حديث آخر وهو حبل الله المتين اى نور هداه وقيل عهده وامانه الذى يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اى كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اى عهود ومواثيق ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن فلان فى ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضًا فكان الرجل اذا اراد سفرًا اخذ عهدًا من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام فى حدودها حتى ينتهى الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اى ما دام مجاورًا ارضه وهو من الاجارة الامان والنصرة وفى حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القران او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة فى الدين الثبات والاستقامة قال الازهرى الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بى الحبال فى سفرى اى انقطعت بى الاسباب من الحبل السبب وفى حديث عروة بن مضرس اتيتك من جبلى طيء ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال فى غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اى قطعة من الرمل ضخمة ممتدة ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اى طريقهم الذى يسلكونه فى الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم فى مشيهم تشبيهًا بحبل الرمل وفى حديث قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق فى العنق وهو الحبل ايضًا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين وفى حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التى تشد بها الابل اى ياخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابى رواه ابن الاعرابى يغدو الناس بحبالهم والصحيح بحبالهم وفى صفة الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ هكذا جاء فى كتاب البخارى والمعروف جنابذ اللؤلؤ فان صحت الرواية فيكون اراد مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل او هو جمع على غير قياس وفى حديث ذى المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبايل الاسلام اى عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق وفيه النساء حبايل الشيطان اى مصايده واحدها حِبالة بالكسر وهى ما يصاد بها من اى شئ كان ومنه حديث ابن ذى يزن وينصبون له الحبايل وفى حديث عبد الله السعدى سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او يأكلها احد فقلت ان اناسًا من قومى يتحبلونها فياكلونها اى يصطادونها بالحبالة وفيه لقد رايتنا مع رسول الله صلعم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحُبلة بالضم وسكون الباء ثمرة السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمرة العضاه ومنه حديث عثمن الست ترعى معوتها وحُبلتها وقد تكرر فى الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حُبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كان لها حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اى كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمى به المحمول كما سمى بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما فى بطون النوق من الحمل والثانى حبل الذى فى بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شئ لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذى فى بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذى فى بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح وحديث عمر لما فتحت مصر ارادوا قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما فى الناس والدواب اى يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول وفى حديث قتادة فى صفة الدجال انه محبل الشعر اى كان كل قرن من قرون راسه حبل ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبى صلعم اقطع مجاعة ابن مرارة الحُبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع باليمامة

حبن فيه ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد بالثكول النخل الاحبن المستسقى من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه الحديث تجشأ رجل فى مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقُدادًا القداد وجع البطن ومنه حديث عروة ان وفدا اهل النار يرجعون زُبًّا حُبنًا الحُبن جمع الاحبن وفى حديث عقبة اتموا صلوتكم ولا تصلوا صلوة ام حُبَين هى دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت تطاطئ راسها كثيرًا وترفعه لعظم بطنها فهى تقع على راسها وتقوم فشبه بها صلوتهم فى السجود مثل الحديث الآخر نقرة الغراب ومنه الحديث انه رأى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه واله وفى حديث ابن عباس انه رخص فى دم الحبون وهى الدماميل واحدها حِبن وحِبنة بالكسر اى ان دمها معفو عنه اذا كان فى الثوب

حبا فيه نهى عن الاحتباء فى ثوب واحد الاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما مع ظهره ويشده عليها وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اى ليس فى البرارى حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبى احتباء والاسم الحبوة بالضم والكسر والجمع حُبًا وحِبًا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنه لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض وفى حديث سعد نبطى فى حبوته هكذا جاء فى رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم فى بابه وحديث الاحنف وقيل له فى الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن فى السلم لا فى الحرب وفيه لو يعلمون ما فى العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشى على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء وحبا الصبى اذا زحف على استه وفى حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابى من السهام هو الذى يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابى وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذى جاوز لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوى وفى حديث وهب كانه الجبل الحابى يعنى الثقيل المشرف والحبى من السحاب المتراكم وفى حديث صلوة التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحباء العطية

حتت فيه انه قال لامراة فى دم الحيض يصيب الثوب حتّيه ولو بضلع اى حكّيه والحت والحك والقشر سواء ومنه حديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحات ورقه من الضريب اى تساقط والضريب الصقيع ومنه الحديث

تحات

اي اقشره

تحاتّت عنه ذنوبه اي تساقطت ومنه حديث عمر ان اسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول حتّ عنه قشره ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون
الفا هم خيار من ينحتّ عن خطمه المدر اي ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب وفي حديث سعد انه قال له يوم احد احتثهم يا سعد اي ارددهم فمن
مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح
خرجت من جراحته وفي حديث عمير بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتي حتفه من فوقه اي ان حذره
وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد ان الموت يجيئه من السماء وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها الا
اراني كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهرت
مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره وفي حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة
الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوتكية هكذا جاء في بعض
نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل وفي حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة الحتم
الواجب الذي لا بد من فعله وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء السواد وفيه من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم اكل
الحتامة وهي فتات الخبز الساقط من الخوان فيه افحتنه فلان الحتن بالفتح والكسر المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا اذا تساووا وفي حديث علي
انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل وفي حديثه الآخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتي **باب الحاء مع الثاء** في حديث سطيح
يحثحث بي حضن وثن اي حث واسرع يقال حثه على الشيء وحثحثه بمعنى وقيل الكلمة الثانية بدل من احدى الثاءين فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الردي
من كل شيء ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه
الحديث اعوذ بك ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اسأت غذاءه والحثل سوء الرضاع
وسوء الحال في حديث عمر ذكر حثمة وهي بفتح الحاء وسكون الثاء موضع بمكة قرب الحجون فيه احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا يقال حثى يحثو
ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلث حثيات اي ثلث
غرف بيديه واحدها حثية وفي حديث آخر ثلث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله
عن ذلك وعز وفي حديث عايشة وزينب فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ومنه
حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه وان بكر ما يقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو اي يرمي عن نفسه تراب القبر يقوم وفي حديث عمر فاذا
بين يديه عليه الذهب منثور نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن **باب الحاء مع الجيم** في حديث الصلوة حين توارت بالحجاب الحجاب هاهنا
الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله
وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه اي اذا مات الانسان
واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر
وفيه قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم
الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شي فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم
تقول حج البيت يحجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج
ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا او اتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة
ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الآخر هؤلاء
الداج وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته
حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث فحج آدم موسى اي غلبه بالحجة وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والآخرة اي
قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وفيه كانت الضبع واولادها في حجاج
عين رجل من العماليق الحجاج بالفتح والكسر العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا كذا نفرا يعني السمكة التي
وجدوها على البحر فيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم للحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا ارض ثمود قوم صالح النبي
ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحتجره اي يجعله
لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفي حديث آخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة
الحجرة وهي الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد بن معاذ لما
تحجر جرحه للبرء انفجر اي اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط
او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وكلاهما من السقوط ورواه الخطابي
حجى بالياء وسيذكر في موضعه ومعنى براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عايشة والزبير لقد هممت ان احجر عليها
الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما ومنه حديث عايشة اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من
حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القائم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير وفي
للنساء حجرتا الطريق اي ناحيتاه ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة اي ناحية منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات
ومنه حديث علي عليه السلام الحكم لله ودع عنك نهبا صيح في حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرئ
القيس فدع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها

ما فعلت وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة بحرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان يكون منسوبا الى الحجر وهو قصبة اليمامة او الى
حجر القوم وهي احيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود وفي حديث الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد
اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني الولد لصاحب الفراش من الزوج
او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك مالك عندي شيء غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء وذهب قوم الى انه كنى عن الرجم وليس
كذلك لانه ليس كل زان يرجم وفيه انه تلقى جبرئيل باحجار المراء قال مجاهد هي قبا وفي حديث الفتن عند احجار الزيت هو موضع بالمدينة وفي حديث الاحنف
قال لعلي عليه السلام حين ندب معوية عمرا للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي صفة الدجال مطموس
العين ليست بناتئة ولا حجراء قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد تقدمت
وفي حديث وائل بن حجر مزاهر وعرمان ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي حظاير حول النخل وقيل حدايق فيه ان الرحم اخذت
بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق
من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم آخذ بوسطه كما جاء في الحديث الاخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار
حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الاخر يا ليتني
آخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث منهم من تاخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وحديث ميمونة
كان يباشر المراة من نسائه وهي حائض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها على العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين وحديث عائشة
لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذن منها خمرا اراد بالحجز المآزر وجاء في سنن ابي داود حجوز او حجور بالشك قال الخطابي
الحجور يعني بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاي جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر
الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج ومنه الحديث رأى رجلا محتجزا بحبل وهو محرم اي مشدود
الوسط وهو مفتعل من الحجزة وفي حديث علي وسئل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه يقال رجل شديد
الحجزة اي صبور على الشدة والجهد وفيه لاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى
ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا وان كانت امراة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض
الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز اراد ان ابن هذه يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به
الظلم عنه لم يكن ملوما قال الرماني الرجال ان الكلام لا يحجز في العكم العدل والحجز ان يدرج الحبل عليه ثم يشد وفي حديث الحارث بن عوف يا رسول الله ان رأى
ان يجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق
دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيئة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هي العشيرة لانه يحتجز
بهم اي يمتنع وفي حديث بناء الكعبة تطوفت بالبيت كالحجفة الجحفة الترس في صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع
القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان
ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض
الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي عليه السلام قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي اي خلخاليها وفيه انه قال لزيد انت مولانا
فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث كعب اجد في التورية ان
رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب و
يكون له ازرار كبار ويجمع على حجال ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه الحديث الاستيذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطادوا
حجلا الحجل بالتحريك الطاير المعروف واحده حجلة ومنه الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد ان الحبة بعد الحبة
لا يجد في الاكل وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل وفي حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير
محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتوء ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها
ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من
يسمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه ان رسول الله صلعم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف
بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف
الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى حلقه شيء من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء
عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم فيه انه كان يستلم
الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زائدة ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع على محاجن وفي حديث
القيمة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه وفيه ما
اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من المحجن ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون
غيرنا وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء وفي
صفة مكة الحجون سماها اي بلد او رقة والثمام نبت معروف فيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم
السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه

من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المؤدية الى الردى ومنه انا العبح
فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشيء نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسئلة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجا من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة اي من ذوي العقل
وفي حديث ابن صياد ما كان في نفسنا احجى ان يكون هو مذ مات يعني الدجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه حديث ابن
مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون من اعقل حي بها وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها
استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من المرض العارض والمغد الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفيه فقلبت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا اي ساقتها ورمت
بها اليه وفي حديث عمر قال لمعوية وان امرك كالجعدبة او كالحجاة في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الماء وفيه رايت عليا يوم القادسية قد تكنى وتحجى
فقلنا تحجى اي زمزم والحجا بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجا الستر واحجاه اذا كتمه باب الحاء مع الدال فيه خمس يقتلن في الحل
والحرم وعد منها الحدا وهو هذا الطاير المعروف من الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة وفي حديث قيلة كانت لها ابنة حديباء هو تصغير حدباء والحدب
بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ومنه حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ
الارض ومرتفعها جمع حدب ومنه قصيد كعب بن زهير يوما تظل حداب الارض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل وفي القصيد ايضا كل ابن انثى وان طالت
سلامته يوما على آلة حدباء محمول يريد على النعش وقيل اراد بالالة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفي حديث علي يصف ابا بكر واحدبهم على
المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة
وكثير من المحدثين يشددونها وفي حديث علي في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار
وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التي يكثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سأحملك
على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة وفي حديث فاطمة انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حداثا اي جماعة
يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن
الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب فعاجوا فاثنوا بالذي
انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به
الناس في صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد
فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يخص به الله من يشاء من عباده
الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشيء فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها
حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول
في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم وهو
جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت امراتي
الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى تأنيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى وفي حديث المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا الحدث الامر
الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره
من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها
ولم ينكرها فقد اواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وفي حديث بني قريظة لم يقتل
من نسائهم الا امراة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا الدرن
عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث
يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم وفي حديث المعراج الم تروا الى ميتكم كيف يحدج بصره
فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشيء وادامه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين
عليك نشطين لسماع حديثك وفي حديث عمر حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى الحدج شد الاحمال وتوثيقها وشد الحداجة وهو القتب بأداته
والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل
فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها
بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك
حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه
علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة
كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم
يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة وفيه لا تحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلث احدت المراة على زوجها تحد فهي محد وحدت تحد وتحد
فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وفيه الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ماخوذ من
حد السيف والمراد بالحدة ههنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه الحديث خيار امتي احداؤها هو جمع حديد كشديد واشداء ومنه حديث
عمر كنت اداري من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون
بالفتح من الحظ وفيه عشر من السنة وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل
من الحديد استعمله على طريق الكناية والتورية ومنه حديث خبيب انه استعار موسى ليستحد بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله فاستحد لئلا يظهر

شرعها الله عند قتله وفي حديث عبد الله بن سلام ان قوما حادّونا لما صدقنا الله ورسوله المحادّة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة من الحدّ
كان كل واحد منهما يجاوز حدّه الى الآخر ومنه الحديث في صفة القرآن لكل حرف حدّ اي نهاية ومنتهى كل شيء حدّه وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار
وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدّادين يعني السجّانين لانهم يمنعون المحبّسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صنّاع الحديد لانهم من
اوسخ الصنّاع ثوبا وبدنا وفي حديث الاذان اذا اذّنت فترسّل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود و
يتعدّى ولا يتعدّى ومنه حديث الاستسقاء رايت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا
كلها يبضع ويحدر يحدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى يحدر بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته وفي حديث ام
عطية ولدت لنا غلاما احدر شيء اي اسمن واغلظ يقال حدر يحدر حدرا فهو حادر ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث
ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حدرّا ... وفيه ان ابيّ بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل راى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل
... وهي تانيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير هنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي انا الذي سمّتني
امي حيدره الحيدرة الاسد سمّي به لغلظه رقبته والياء زائدة قيل لما ولد علي كان ابو طالب غائبا فسمّته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سمّاه عليا واراد بقوله حيدرة
انه سمّته اسدا وقيل بل سمّته حيدرة فيه سمع من السحاب يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة
وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاوية بن الحكم فحدّقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة
النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبّه بلادهم في كثرة مياهها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في
شيء من الاعضاء بقاءه في العين في الحديث القضاة ثلثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة
بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار في حديث علي عليه السلام ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها وهو من احتدام النار التهابها وشدة
حرها في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها وعوضت منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من
الوعد والوزن وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها ومنه حديث الاخراج كل نوع من تمره على حدة في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي
لغة في الوقف على ما في آخره الف تقلب الالف واوا ومنهم من تقلبها ياء ويخفف ويشدد والحدو هو الحدأ جمع حداة وهي الطائر المعروف فلما اسكن الهمزة
للوقف صارت الفا فقلبها واوا ومنه حديث لقمان انا مطعي الحدأة تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل
اهل مكة يسمون الحدأة الحدو بالتشديد وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القراء فاقرأ اي اتعمدهم واقصدهم للقراءة عليهم وفي حديث الدعاء تحدو في علمها
خلة واحدة اي تعشي وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث باب الحاء مع
الذال في حديث علي عليه السلام اصول بيد حذاء اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها
بالجيم اشبه وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولّت حذاء اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذاء وفي حديث الصلوة لا تتخللكم
الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان و
لا اذناب يجاء بها من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلوة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم فانه اذا جزم
السلام فقد خففه وحذفه وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا وفيه فكانما حيزت له
الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي
وقد جاؤوا بحذافيرها اي جميعها فيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد بن ثابت فتعلمته في نصف شهر
حتى حذقته اي عرفته واتقنته فيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه ومنه الحديث
هات حذلك فجعل فيه المال في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء
المعجمة وسيجيء فيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذنه شيئا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم فيه فاخذ
قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين اي حثا على الابدال او هما لغتان وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما
تقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه حديث الاسراء يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم
اي يقطعون منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد
المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير
ومنه حديث ابن جريج قال لابن عمر رايتك تحتذي السبت اي تجعل نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى
النعال وفي حديث قس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وفي
حديث جهازها احد فراشيها محشو بحذوة الحذائين الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به وينفى والحذائين
جمع حذاء وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فالقاها على الزجاجة ففلقها
قيل هي الماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها ويثقب به الجوهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان
لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا والحذية ومنه حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث الهرمزان
قدمت على عمر بفتح فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسبّ كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤه
اياي وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازاء والمقابل اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل
نجد ومسافتهما من الحرم سواء باب الحاء مع الراء في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال
الانسان وتركه لا شيء له ومنه حديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب

المسلح اى الغاصب الناهب الذى يعرى الناس ثيابهم وفى حديث على عليه السلام انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اى غضب يقال منه حرب يحرب حربا
بالتحريك ومنه حديث عيينة بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائى ومنه حديث الدين فان آخره حرب وروى بالسكون
اى النزاع وقد تكرر ذكره فى الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اى يزيد فى غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل
بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له
فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة المحراب الموضع العالى المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمى محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه ومنه حديث انس انه كان
يكره المحاريب اى لم يكن يحب ان يجلس فى صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب وفى حديث على عليه السلام فابعث عليهم رجلا محرابا اى معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة
وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء ومنه حديث ابن عباس قال فى على عليه السلام ما رايت محرابا مثله وفى حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم هكذا جاء فى بعض
الروايات بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذى يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك
تموت غدا اى اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث اما فى الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها
وينتفع بها من يجئ بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه فاما فى جانب الآخرة فانه حث
على اخلاص العمل وحضور النية والقلب فى العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص فى طاعته كقوله فى الحديث الآخر صلّ
صلوة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الى الذهن من ظاهره لان النبى صلعم انما ندب الى الزهد فى الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك
فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه
يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتنى اليوم ادركته غدا فانى اعيش ابدا فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن
انه يخلد فلا يحرص فى العمل فيكون حثا له على الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة و
هو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهرى هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الآخرة واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا وتاخير
امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة وفى حديث عبد الله احرثوا القرآن اى فتشوه وثوروه والحرث التفتيش وفيه اصدق الاسماء الحارث لان الحارث
هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ومنه حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اى مكاسبكم واحدها حريثة قال الخطابى الحرائث
انضاء الابل واصله فى الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما يقال احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اى هزيلة قال وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتراث الاكتساب
ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر اى هزلناها يقال حرثت الدابة و
احرثتها اى هزلتها وهذا يخالف قول الخطابى واراد معوية بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا بانهم كانوا اهل زرع وسقى فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل
اشياخه يوم بدر وفيه وعليه خميصة حريثية هكذا جاء فى بعض طرق البخارى ومسلم قيل هى منسوبة الى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت
فى الجيم وفيه حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج الحرج فى الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر فى الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا
عن بنى اسرائيل ولا حرج اى لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون فى هذه الامة مثل ما روى ان ثيابهم كانت تطول وان النار
كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء فى بعض رواياته فان فيهم العجائب وقيل معناه ان الحديث عنهم
اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبى صلعم لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة
راويه وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله صلعم فى اول الحديث بلغوا عنى على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج اى لا حرج
عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن احاديث الحرج قوله صلعم فى قتل الحيات فليحرج عليها وهو ان يقول لها انت فى حرج اى ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان ضيقنا عليك
بالتتبع والطرد والقتل ومنه حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اى ضيقوا على انفسهم تحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه
الحديث اللهم انى احرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة اى اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج على ظلمك اى حرمه واحرجها بتطليقة اى حرمها ومنه حديث
ابن عباس فى صلوة الجمعة كره ان يحرجهم اى يوقعهم فى الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى وفى حديث حنين تركوه فى حرجة الحرجة بالتحريك
مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحرجات ومنه حديث معاذ بن عمرو نظرت الى ابى جهل فى مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع البيت كان فى حرجة و
عضاه وفيه قدم وفد مذحج على حراجيج جمع حرجج وحرجوج وهى الناقة الطويلة وقيل هى الضامرة وقيل الحادة القلب وفى حديث خزيمة وذكر السنة فقال
تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اى منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اى تم المحل حتى نال السباع والبهايم والذيخ ذكر الضباع والنون فى احرنجم زايدة
يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اى رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت وفيه بلدنا احراجا اى لصوص هكذا جاء فى كتب بعض المتاخرين وهى تصحيف
وانما هو بجيمين كذا جاء فى كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها فرواها فى حديث صعصعة فرفع لى بيت حريدا اى منتبذا متنحيا عن الناس
من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه وفى حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها وكنا
محردها بحكم فاصل المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة وسيجئ مبينا فى عيا من حرف العين فيه من فعل كذا وكذا فله عدل
محرر اى اجر معتق المحرر الذى جعل من العبيد حرا فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اى صار حرا ومنه حديث ابى هريرة فانا ابو هريرة المحرر اى المعتق وحديث
ابى الدرداء شراركم الذين لا يعتق محررهم اى انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه وحديث ابن عمر انه قال لمعوية حاجتى عطاء المحررين
فانى رايت رسول الله صلعم اذا جاءه شئ لم يبدا باول منهم اراد بالمحررين الموالى وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون فى جملة مواليهم والديوان انما كان
فى بنى هاشم ثم الذين يلونهم فى القرابة والسابقة والايمان وكان هؤلاء مؤخرين فى الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع فى تقديم اعطياتهم لما علم من
ضعفهم وحاجتهم وتالفا لهم على الاسلام ومنه حديث ابى بكر افمنكم عوف الذى يقال فيه لا حر بوادى عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيبانى كان
يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول والحر احد الاحرار والانثى حرة وجمعها حرائر ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتى
كن يخرجن الى المسجد لاردنكن حرائر اى لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء وفى حديث الحجاج انه باع

فى حرار

فى حرارة والحرار بالفتح مصدر من حرّ يحرّ اذا صار حرًّا والاسم الحرّيّة وفى قصيد كعب بن زهير قنواء فى حرّتيها للبصير بها عتق مبين وفى الخدّين تسهيل اراد بالحرّتين
الاذنين كانه نسبهما الى الحرّيّة وكرم الاصل وفى حديث على ع انه قال لفاطمة لو اتيت النبى صلعم فسالته خادمًا تقيك حرّ ما انت فيه من العمل وفى رواية
حارّ ما انت فيه يعنى التعب والمشقّة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحارّ الشاقّ المتعب ومنه حديث الحسن بن
على ع قال لابيه لما امره بجلد الوليد ولّ حارّها من تولّى قارّها اى ولّ الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقارّ ضدّ الحارّ ومنه حديث عيينة بن
حصن حتى اذيق نساءه من الحرّ مثل ما اذاق نسائى يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقّة ومنه حديث ام المهاجر لما نعى عمر قالت واحرّاه فقال الغلام
حرّ انتشر فملأ البشر وفيه فى كل كبد حرّى اجر الحرّى فعلى من الحرّ وهى تانيث حرّان وهما للمبالغة يريد انها لشدّة حرّها قد عطشت ويبست من العطش فى سقى
كل ذى كبد حرّى اجر وقيل اراد بالكبد الحرّى حيا صاحبها لانه انما تكون كبده حرّى اذا كان فيه حيوة يعنى فى سقى كل ذى روح من الحيوان ويشهد له ما جاء
فى الحديث الآخر فى كل كبد حارّة اجر والحديث الآخر ما دخل جوفى ما يدخل جوف حرّان كبد وما جاء فى حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشترى بماله ذا كبد
رطبة وفى حديث آخر فى كل كبد حرّى رطبة اجر وفى هذه الرواية ضعف فامّا معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطّبت وكذا اذا القيت على النار
وقيل كنى بالرطوبة عن الحيوة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه وفى حديث عمر وجمع القرآن ان القتل قد استحرّ يوم اليمامة بقرّاء القرآن اى اشتدّ
وكثر وهو استفعل من الحرّ الشدّة وفى حديث على حمس الوغا واستحرّ الموت وفى حديث صفين ان معوية زاد اصحابه فى بعض ايام صفين خمسمائة فلما
التقوا جعل اصحاب على ع يقولون لا خمس الا جندل الاحرّين هكذا رواه الهروى والذى ذكره الخطابى ان حبّة العرنى قال شهدنا مع على يوم الجمل فقسم ما فى العسكر
بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين قلت لغنيّ السوء لا تفرحنّ لا خمس الا جندل الاحرّين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد
الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرّين جمع الحرّة وهى الارض ذات الحجارة السود ويجمع على حرّ وحرار وحرّات وحرّين
واحرّين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين فى جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة فى اوله بمنزلة الحركة فى ارضين وتغيير اوّل سنين وقيل ان واحد الاحرّين
احرّة وفى حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وآله معى لا تفارقنى حتى ذهبت منى يوم الحرّة قد تكرّر ذكر الحرّة ويومها فى الحديث وهو
يوم مشهور فى الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انتهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامّر عليهم مسلم
ابن عقبة المرّى فى ذى الحجة سنة ثلث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرّة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها وفيه
ان رجلا لطم وجه جارية فقال له اعجز عليك الا حرّ وجهها حرّ الوجه ما اقبل عليك وبدا لك منه وحرّ كل ارض ودار وسطها واطيبها وحرّ البقل و
الفاكهة والطين جيّدها ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلعم من الحسن ع الا ان النبى صلعم كان احرّ حسنا منه يعنى ارقّ منه رقّة حسن وفى حديث
عمر ذرّى وانا احرّ لك يقول ذرّى الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة الحساء المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرّر ذكر الحريرة فى احاديث
الاطعمة والادوية وفى حديث عايشة وسئلت عن قضاء صلوة الحايض فقالت احروريّة انت الحروريّة طايفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمدّ و
القصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اوّل مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم احد الخوارج الذين قاتلهم على ع وكان عندهم من التشديد فى الدين ما هو معروف
فلما رات عايشة هذه المراة تشدّد فى امر الحيض شبّهتها بالحروريّة وتشدّدهم فى امرهم وكثرة مسائلهم وتعنّتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت
عن الجماعة كما خرجوا
عن جماعة المسلمين وقد تكرّر ذكر الحروريّة فى الحديث وفى حديث اشراط الساعة يستحلّ الحرّ والحرير هكذا ذكره ابو موسى فى حرف الحاء والراء وقال الحرّ بتخفيف
الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدّد الراء وليس بجيّد فعلى التخفيف يكون فى حرح لا فى حرر والمشهور فى رواية هذا الحديث
على اختلاف طرقه يستحلّون الخزّ بالخاء المعجمة والزاء وهو ضرب من ثياب الابريسم وكذا جاء فى كتابى البخارى وابى داود ولعله حديث آخر كما ذكره ابو موسى
وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتّهم والله اعلم وفى حديث ياجوج وماجوج فحرّز عبادى الى الطور اى ضمّهم اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشئ احرزه احرازا اذا
حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا فى حرز حارز اى كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل
صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقول حرز محرز او حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روى ولعله لغة ومنه حديث الصدّيق انه كان يوتر من اوّله
الليل ويقول احرزت نهبى وابتغى النوافل ويروى احرزت نهبى وابتغى النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفّل والا فقد خرج
من عهدة الوتر والحرز بفتح الحاء والراء الخطر وهو فعل بمعنى مفعل والالف فى احرز منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل فى يا غلامى والنوافل الزوايد
وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة وفى حديث الزكوة لا تاخذ من حزرات اموال الناس شيئا اى من خيارها هكذا روى
بتقديم الراء على الزاء وهى جمع حرزة بسكون الراء وهى خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاى على الراء وسنذكر فى بابها
فيه لا قطع فى حريسة الجبل اى ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اى ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من
يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اى ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه الحديث انه سئل عن حريسة
الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التى يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان
ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشئ من المرعى قاله شمر ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها
وفى حديث ابى هريرة ثمن الحريسة حرام بيعها اى ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله وفى حديث معوية انه تناول قصّة من شعر كانت
فى يد حرسى الحرسى بفتح الراء واحد الحرّاس والحرس وهم خدم السلطان المرتّبون لحفظه وحراسته والحرسى واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث
قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا وفيه ان رجلا اتاه بضب احترشه الاحتراش والحرش ان تهيج الضب من جحره بان تضربه بخشبة او غيرها
من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى فحينئذ يهدم عليه جحره ويؤخذ والاحتراش فى الاصل الجمع والكسب والخداع ومنه حديث
ابى حثمة فى صفة التمر وتحترش به الضباب اى تصطاد يقال ان الضب يعجب بالتمر فيحبه ومنه حديث المسيب ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله
يعنى معوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها
ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد فى جزيرة العرب ولكن فى التحريش بينهم اى فى حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث على فى الحج فذهبت

محرّشا

رسول الله صلعم حرشا فاطعمه اراد بالتحريش هيهنا ذكر ما يوجب عتابه لها وفيه انّ رجلا اخذ من رجل آخر دنانير حرشا الحرش وهو كل شئ خشن اراد بها دنانير
جديدة فعليها خشونة النقش في حديث غزوة حنين ارى كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجال الذين تشبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشد اكلا يقال ما ثمّ غير
حرشف رجال اى ضعفاء وشيوخ وصغار كل شئ حرشف وفي ذكر الشجاج المحارصة وهي التي حرص الجلد اى تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا شقّه فيه
ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه اى يدنفه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك وفي حديث عوف بن مالك
رايت محلّم بن جثامة في المنام فقلت كيف انتم قال بخير وجدنا ربّنا رحيما غفر لنا فقلت لكلكم قال لكلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع
اى اشتهروا بالشرّ وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا وكذا و
الاحريض هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء هو موضع قرب مكة قيل كانت به العزى فيه نزل القران
على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اى انها مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه
بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القران ما قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين
وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال
غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ومنه حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف واحد
اى على جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي قصيد كعب بن زهير حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من
حروف الهجاء لدقتها وفي حديث عايشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا و
يحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال
هو يحترف لعياله ويحرف اى يكسب ومنه حديث عمر لحرفة احدكم اشد علي من عيلته اى ان اغناء الفقير وكفايته ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم
حرفة احدكم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه حديثه الآخر اني لارى الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث
الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الادب والمحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وقد
حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشئ وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون
ذفيف يحرف القلوب اى يميلها ويجعلها على حرف اى جانب وطرف ويروى يحوف بالواو وسيجئ ومنه حديث ابي هريرة آمنت بمحرف القلوب اى مزيغها و
مميلها وهو الله تعالى وروى بمحرك القلوب ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اى امالها والحديث الآخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف
بها قطع السيف بحده وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اى يقايس بها والمحارفة المقايسة
بالمحراف وهو الميل الذي تغير به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي
عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اى يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء
اى لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابي وفيه ضالة المؤمن حرق النار حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن المعنى ان ضالة المؤمن
اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ومنه الحديث الآخر الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق
اى الذي يقع في حرق النار فيلتهب وفي حديث المظاهر احترقت اى هلكت والاحتراق الاهلاك وهو من احراق النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان
ايضا احترقت شبها ما وقعا فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك ومنه الحديث اوحى الى ان احرق قريشا اى اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم
يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه انه نهى عن تحريق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اى برده به ومنه القراءة لنحرقنه
ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة ولان النوى قوت الدواجن وفيه شرب رسول الله صلعم الماء المحرق
من الخاصرة الماء المحرق هو المغلى بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة وفي حديث علي خير النساء الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة
هي المراة الضيقة الفرج وقيل التي تغلبها شهوتها حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اى تحكها يقول عليكم بها ومنه حديث الآخر وجدتها حارقة
طارقة فائقة ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اى يحكون بعضها على بعض وفي حديث الفتح انه دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية
هكذا يروى وجاء تفسيرها في الحديث انها السوداء ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة
بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك
لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما راى من ابطائهم فقال للقاعدي [illegible] فما عزتني بعمامته الحرقانية السوداء
فلما عبر ركب فرسا [illegible] فقد رمتها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفيه ومنكبيه وعرض وجهه منسلخ الحرقفة عظم راس
الورك ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي وما لي ضجعة الا على وجهي ما يسرني اني
نقصت منه قلامة ظفر فيه كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران يقال انه مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد
ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده واراد ماله ومنه حديث الصيام احرام الاحتساب الصايم ما يشاء من صومه ويقال للصايم ايضا محرم
ومنه قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا وقيل اراد لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه
قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اى يحلف وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة
العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم ومنه حديث عايشة آلى رسول الله صلعم من نسائه بالايلاء فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين الكفارة ومنه حديث علي في الرجل يقول لامراته انت علي حرام
وحديث ابن عباس من حرم امراته فليس بشئ وحديثه الآخر اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها وفي حديث عايشة كنت اطيب رسول الله لحله وحرمه الحرم
بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج والعمرة و

باشر

باشر اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشيا التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل في ذلك المنع فكان المحرم ممتنع
من هذه الاشيا واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلوة
تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي
من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة وفي حديث الحديبية لا يسئلوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات
جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المراة الا مع ذي محرم منها وفي
رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالابن والاب والاخ والعم ومن يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت
الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب
او ذات حرمة والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس والحديث الاخر فهو حرام بحرمة الله اي
بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمن
في الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن اية واحلتهن اية فقال يحرمهن علي قرابتي منهن ولا تحرمهن علي قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي
وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احديهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثانية بعد وطي الاولى كما
يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج
الاماء من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه والفقهاء على خلاف ذلك لانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فاما الاية المحرمة
فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين في الحرائر والاماء فاما الاية المحرمة هي قوله تع وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحللة فقوله
او ما ملكت ايمانكم وفي حديث عائشة انه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم
الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث ادم عم انه استحرم بعد موت
ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول
الله صلى الله عليه واله فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم
ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري والنسب في الناس
الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي وفيه حريم البئر اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي
يلقى فيه ترابها اي البئر التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليها وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه ولانه يحرم على غيره التصرف فيه
في شعر تبع فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الحرمد طين اسود شديد السواد في حديث وفاة النبي ص فما زال جسمه يحرى
اي ينقص يقال حرى الشيء يحري اذا نقص ومنه حديث الصديق فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله ص حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا
رسول الله صلى الله عليه واله مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد انتقصهم امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم وفيه
ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وبالحرى ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث يقال حريان وحريون وحرية
والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الاخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر
بعدما كبر فبالحرى ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء
بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه
بحراء سخط الله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا اريتك بحراي وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم
من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة
كما لا يجوز امالة راشد ورافع باب الحاء مع الزاي فيه طرا على حزبي من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة
كالورد والحزب النوبة في ورد الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله ص كيف يحزبون القران وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب
الطوايف من الناس ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه اذا كان حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه
حديث علي نزلت كرائه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم او يجعلهم
من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون
لها والمشهور بالحاء والراء من الحرب فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل
سميت حزرة لان صاحبها يحرزها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس ومنه الحديث الاخر لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكبوا
عن الطعام ويروى بتقديم الراء وقد تقدم وفيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة القطعة من اللحم وغيره وقيل
الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء وهو ما يخطر
فيها من ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حاز ورواه شمر الاثم
حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة وهو فعال من الحز وفيه فلان اخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت
طولا وقيل اراد بحزته وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان ومنه قصيد
كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت الحزان والميل فيه لا راي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها
وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الاخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق وفي فضل البقرة وال عمران كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة
الحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والراء وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله ص متحزقين ولا متماوتين اي منقبضين

ومجتمعين

مجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض وفيه انه عم كان يرقص الحسن والحسين ع ويقول حزقة حزقة ترق عين بقة فيرقى الغلام حتى يضع
قدميه على صدره الحزقة الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين
بقة كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء
وهو شاذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم والمضاف وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فارنّ واشرن ولعبن الحزقة قيل
هي لعبة من اللعب اخذت من التحزق التجمع وفي حديث علي ع انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استاصلناهم فقال حزق
عير قد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد في احكامه كانه حمل حمار بولغ
في شده وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ان ما فعلتم بهم في
قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للخبر يخبر به غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعمتم وفي حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع
القران فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه الحزم سوء الظن
الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء اي شددته ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم والحديث الاخر ما رايت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها والحديث الاخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير
اهل الراي ثم تطيعهم وفيه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل
وكان عليه ازار او كان جيبه واسعا ولم يتلبب ولم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلوته ومنه الحديث نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي
يتلبب ويشد وسطه والحديث الاخر انه امر بالتحزم في الصلوة وفي حديث الصوم فتحزم المفطرون اي تلببوا وشدوا اوساطهم وعملوا للصائمين
كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث ويروى بالباء وقد تقدم ومنه حديث ابن
عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره وفي حديث ابن
المسيب ان النبي صلعم اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سماني به ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان
الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها او ان لهزمته تدلت من الكآبة ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذو
حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه في حديث هرقل كان حزاء
الحزاء والحازي الذي يحزر الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازي وللذي ينظر في النجوم واحكامها بظنه حزاء لانه ينظر
تقديره فربما اصاب ومنه الحديث كان لفرعون حاز اي كاهن وفي حديث بعضهم الحزاءة يشربها اكايس النساء للطشة الحزاءة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا في
انه اعرض ورقا منه والحزاء جنس لها والطشة الزكام وفي رواية يشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون
ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن ذلك فيه كنا مع رسول الله صلعم غلمانا حزاورة هو جمع حزور وحزور وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتانيث الجمع
ومنه حديث الارنب كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ومنه حديث عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول الله
صلعم وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهي بوزن قسورة قال الشافعي الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففان باب

الحاء مع السين

في اسماء الله تع الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشيء اذا كفاني واحسبته وحسبته بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى
يقول حسبي ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك ان تصوم اي كفايتك او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان فلو روي بحسب
وجها وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالاباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له
اباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الاباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا
حسب له يوقر ويجل في العيون ومنه الحديث الاخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه وحديثه الاخر
حسب الرجل نقاء ثوبه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ومنه الحديث تنكح المراة لمالها وحسبها قيل الحسب ههنا الفعال الحسن
ومنه حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا
ابناءهم ونساءهم ارادوا ان فكاك الاسارى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب ههنا
عدد ذوي القرابات ماخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر ابائه وحسبها فالحسب العد والمعدود وقد تكرر في
الحديث وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله
وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب
في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها
طلبا للثواب المرجو منها ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له ولد
فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته في جملة بلايا الله
التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث وفي حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بخمسمائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري
والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسبت الرجل اذا وسدته واذا اجلسته
على الحسبانة ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون
الصلوة فيجيئون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين الوقت
اي يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا
اي عذابا وفيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجره الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسبانا وحسابا وفيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان

يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى زوالها وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها والمعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنين فيه
لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي تكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتهما ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه
اي اخرجهما عن كمه وحديث عايشة وسالت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عباد
ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحس ويمسح ومنه حديث علي ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيما المسلمين اي مكشوفة الجدر
لا شرف لها ومنه حديث انس ابنوا المساجد جما والحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد
وشهد وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشرته بالحجر وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال
من حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يتعب ساقيها ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل
اي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو
مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا وفيه يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسرون محقرون اي مؤذون محمولون على الحسرة او مطرودون منفيون
من حسر الدابة اذا اتعبها وفيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت مس الحمى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان
واليد ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية اي حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحاس اي شديد الحس والادراك وفيه لا تحسسوا
ولا تجسسوا قد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قال لا احست واحسست بمعنى فحذف احدى
السينين تخفيفا اي هل احسستما من شيء وقيل غير ذلك وسيرد مبينا في اخر الباب وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه
يقطع الحس الحس وجع ياخذ المراة عند الولادة وبعدها ومنه حسوهم بالسيف حسا اي استاصلوهم قتلا كقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه وحس البرد الكلاء اذا اهلكه
واستاصله ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال ومنه حديث الاخر فبعثت اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو الذي مسته
النار وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث يحيى بن عباد ما من
ليلة او قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال اي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البرمة لياكل فاحترقت اصابعه
فقال حس هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما ومنه الحديث اصابت قدمه قدم رسول الله صم
لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكرر في الحديث وفيه ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت او يعطيني مائة دينار
من حسي وبسي اي من كل جهة يقال جيء به من حسك وبسك اي من حيث شئت وفي حديث قتادة ان المؤمن ليحس بالمنافق اي ياوي له ويتوجع
له يقال احسست له بالفتح والكسر حسا اي رفقت له وفيه ان عمر كان ياتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره فاحسفه ثم ياكله الحسف كالحت
وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلده يتحسف تحسف جلد الحية اي يتقشر وفيه تياسر وفي الصداق ان
الرجل ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقدا يقال هو حسك الصدر على فلان وفي حديث خيفان اما هذا الحي من الحرث بن
كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب بنو الحرث حسكة مسكة وفي حديث ابي امامة انه قال
لقوم انكم مصرون محسكون هو كناية عن الامساك والبخل والصر على الشيء الذي عنده قاله شمر وفيه ذكر حسيكة وهو بضم الحاء وفتح السين موضع
بالمدينة كان به يهود من يهودها في حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم
احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها ليقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فله
مثل قور حسمى بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع قارة اي دون الجبل في حديث الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان
الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا
وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه
يراك وفي حديث ابي هريرة قال كنا عنده صلى الله عليه وآله في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان
يا حسينان فقال الحقا بامكما غلبت احد الاسمين على الاخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث ابي رجاء اذكر مقتل بسطام
ابن قيس على الحسن هو جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثمانا وعشرين سنة وفيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة
من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا
يحسى وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه
لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسي وفي حديث ابي
عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسيتما من شيء قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسستما يقال حسيت الخبر بالكسر اي علمته واحسيت
الخبر وحسيت بالخبر واحسيت به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو من باب ظلت ومست في حذف احد المثلين
ومنه قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس ويروى حسين اي احسن وحسسن

باب الحاء مع الشين

في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله صم وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشة اي حركة
وتحشحشه اي حركته في حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فاني ساقرأ عليكم ثلث القران اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة وفيه
احتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا ومنه حديث ام معبد محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال في عثمن اني اخاف
حشده وحديث وفد مذحج حشد رفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب
وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة في الخطبة
اسماء النبي صم قال ان لي اسماء وعد فيها وانا الحاشر الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء

التي عدّها مذكور في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بينوته حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله او نية
يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج
في النفير اذا عمّ وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيمة ومنه الحديث الآخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه
وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل
يأخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم
تدعها تاكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة ومنه حديث التلب لم
اسمع لحشرات الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية وهو من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور
بالسين المهملة وقد ذكر فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردّد النفس
ومنه حديث عايشة دخلت على ابيها عند موته فانشدت لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فقال ليس كذلك
ولكن جاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اي يوقدها يقال حششت
النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه
يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث عايشة تصف اباها واطفأ ما حشت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش
دخل على رسول الله صلعم فضربني بمحششة اي بقضيب جعلته كالعود الذي يحش به النار اي تحرك كانه حركها لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي عم كما ازالوكم
بالنصال اي اسعار وتهييجا بالرمي وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها فالوا انما هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله
تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش ويهش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش ومنه
حديث عمر انه رأى رجلا يحتش في الحرم قريره اي ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلاء ومنه حديث ابي السليل قال جاءت ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي كساء خشن
خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد
حش بالفتح اصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين ومنه حديث عثمن انه دفن في حش كوكب هو بستان بظاهر المدينة خارج
البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله استخلى في حشان وفيه نهى
ان توتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط
ومنه حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفي حديث عمر اتي بامراة مات زوجها
فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه امراة كانت حاملا من زوجها
الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المراة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد
الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت اي يبست ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازر
بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحيوة والروح وفيه انه رأى رجلا علق قنو الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص وفي حديث
علي في الحشفة الدية الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفي حديث عثمن قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال
هكذا كانت ازرة صاحبنا صلى الله عليه واله المتحشف اللابس للحشف وهو الخلق وقيل المتحشف المبتئس المتقبض والازرة بالكسر الحالة المتأزر وفي حديث
الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك النفس واران العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي في حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلعم ان لهم عيالا وحشما
الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذين به لخدمته وفي حديث علي عم في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم
اي يتوقاها في حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانه اي سقاء متغير الريح من حشن السقاء يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه
ذكر حشيل وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء في حديث الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن مخاض وابن لبون
واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر اتق كرائم اموالهم ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية
الثوب ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ومنه الحديث محاشي النساء حرام هكذا جاء في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من
الامعاء فكنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها
المراة عجيزتها فكنى بها عن الادبار وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رأيت شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن
لانه يحشى بها الفرش وغيرها وفي حديث علي عم من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد ومنه
حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله باب الحاء مع الصاد فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء وهو
الحصى الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصباء في الصلوة كانوا يصلون
على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا
تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة اي مرة واحدة رخص لهم فيها لانها غير مكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء في الصلوة وفي حديث
الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره وفي حديث عمر قال بالحي ياهم حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح
بين مكة ومنى ومنه حديث عايشة ليس التحصيب بشيء اراد به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي صلعم نزل به من غير ان يسنه
للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سمي بذلك للحصى الذي فيهما ويقال للموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحاء وفي
حديث مقتل عثمن انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما
اي رجمهما بالحصباء يسكتهما وفي حديث علي عم قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء وفي حديث مسروق اتينا عبد
الله حشبان ابن ابي ... وضع عليك الحشا وهو الربو والنهيج الذي يعرض للسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس ... رجل حش وحشيان

حصحص الله في مجدورين ومحصبين هم الذين اصابهم الجدري والحصبة هي بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها وفي حديث علي عم الان احصحص
في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشيء او تحريكه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتى بعنين فادخل معه جارية
حصد فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى استمكن واستقر فيه ونهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى
عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا يصيب الناس ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبـ
الغوا في قتلهم واستيصالهم ماخوذا من حصد الزرع ومنه حديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اي ما يقتطعونه من الكلام
الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به ومنه حديث ظبيان
حصر يأكلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول في حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض والسلطان اذا
منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث زواج فاطمة فلما رأت عليا جالسا الى جنب النبي صم حصرت وبكت
اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي صم عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور
وهو الحصور الذي لا ياتي النساء سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع فعول بمعنى مفعول وهو في الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع هذا
وفيه افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر هي جمع
الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصر القوم اي
اطافوا به وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن
صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور وفي حديث ابي بكر ان سعدا الاسلمي قال رايته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة
الحصار حقيبة ترفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته وتشد على البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير وفي حديث ابن
عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب
حصص الاخلاق فيه فجاءت سنة حصت كل شيء اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر اتته امراة فقالت ان ابنتي تمعط شعرها
وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في راسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا من غسان
الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني وعنده الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية
مثل ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فلما رآه معوية قال افلت وانحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه
لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان
يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص وفي كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا
حصف بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة ههنا الراي والتدبير وفيه بذهب لم تحصل من ترابها اي لم تخلص و
حصل حصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويؤنث في صفة الجنة وحصباؤها الصوار الحصباء التراب والصوار المسك وفيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير
حصن موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية وبالتزويج يقال احصنت المراة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن
بمعنى بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلاثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان يثني
حصن على عائشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح المراة العفيفة وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال الحصن
حصى تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ
ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها
من كتاب الله واحاديث رسوله لان النبي صم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم
انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها
ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا ابلغ
احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه والحديث الاخر اكل القران احصيت اي حفظت وقوله للمراة احصيها حتى ترجع اي احفظيها ومنه الحديث
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن
تطيقوا عده وضبطه وفيه انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري او البائع اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من
السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من
الجهالة وجمع الحصاة حصا وفيه وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصا السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء
في رواية والمعروف حصائد السنتهم وقد تقدم باب الحاء مع الضاد في حديث حنين ان بغلة رسول الله صم لما تناول الحصا ليرمي به
حضج المشركين فهمت ما اراد فانحضجت اي انبسطت وانحضج اذا ضرب بنفسه الارض غيظا وانحضج من الغيظ انقد وانشق ومنه حديث ابي الدرداء
قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج اي ينقد في حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم
حضر كحضر الفرس الحضر بالضم العدو وحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة
فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان ياتي
البدوي ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع
اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت واستغنى عنه ففي التحريم
تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر والثاني على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبيع لباد

فقال

قال لا يكون الا مسلما وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر
للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث اسامة وقد
احاطوا بحاضر فعم والحديث الآخر هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث كل الصبح انه محتضرة من الله حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه و
حاضرة صفة طايفة او جماعة ومنه الحديث صلوة الصبح فانها مشهودة محضورة اي يحضرها ملائكة الليل والنهار ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة
اي يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما بحضرتكم اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده
وحضرة الرجل قربه وفيه انه عليه السلم ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور
ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته ويروى بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا ان له اشطرا اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر
اشطره اي نال خيره وشره وفي حديث عايشة كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهي
قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهي بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون وفي حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هي النعل المنسوبة
الى حضرموت المتخذة بها [illegible] هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض عند
واسفل الجبل ومنه حديث [illegible] حتى تساقط تجارته بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو فعركهم الجبل ونحن
بالحضيض وفيه ذكر [illegible] الشيء جاء في غير موضع وهو الحث على الشيء يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر ومنه
الحديث [illegible] [illegible] [illegible] بالحضض [illegible] [illegible] وقيل هو عصارة [illegible] هو عصارة شجر
معروف له ثمر كالفلفل [illegible] [illegible] ومنه حديث سليم بن مطرق [illegible] محتضنا احد ابنيه اي
حاملا له في حضنه [illegible] [illegible] ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك [illegible] ومنه حديث سطيح كانما
حثحث من حضني ثكن وحديث علي عليكم بالحضنين [illegible] العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا
لابناء الملوك اي مربين كافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح
فعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر ويخرجونا منه يقال حضنت الرجل عن الامر حضنا
وحضانة اذا نحيته عنه [illegible] به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب [illegible] قال الليث يقال احضنني من هذا الامر اي اخرجني منه قال ابن الاثير
[illegible] ومنه الحديث ان [illegible] رسول الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ومنه حديث
ابن مسعود في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك [illegible] [illegible] [illegible] الحبشيات
في [illegible] [illegible] حتى يدركني [illegible] [illegible] [illegible] الى الحضن [illegible] جبل باعالي نجد
ومنه المثل انجد من رأى حضنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
خطاياه ذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه [illegible] [illegible] في بني اسرائيل هو قولهم حطة وقولوا حطة [illegible] نغفر لكم خطاياكم
اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسألتنا حطة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اي [illegible] ومنه حديث ابن
عمر اذا حط الرحال فشد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والسروج على الخيل للغزو وفي حديث
سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب اي مالت اليه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في التوراة وفي حديث زواج فاطمة عليها السلم
انه قال لعلي اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل [illegible] [illegible] وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن
محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث [illegible] [illegible] يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد
والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لوالي السوء ويقال له حطم بلا ياء ومنه حديث علي [illegible] كانت قريش اذا رأته في حرب قالت احذروا
الحطم احذروا القطم ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم [illegible] [illegible] الحطم من ابنية المبالغة وهو الذي [illegible] ومنه سميت
النار الحطمة لانها تحطم كل شيء ومنه الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا وحديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه
سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به
من الثياب فتبقى حتى تحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث عايشة بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما حطمتموه يقال حطم
فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث [illegible] حتى يأتيه [illegible] رجل فحمل يحطم عليه غيظا اي يتلظى
ويتوقد ماخوذ من الحطمة النار وفي حديث جعفر كنا [illegible] سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان
عند حطم الجبل هكذا جا في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث
يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي
جاء في كتاب البخاري وهو الذي اخرج الحديث فيما قراناه ورايناه من نسخ كتابه عند حطم الخيل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية ولم يكن تحريفا من الكتبة
فيكون والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي تحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا وتكثر في عينه بمرورها
في ذلك الموضع الضيق كذلك اراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه وفي حديث ابن عباس
قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا وقال ابو عمرو
بالهمزة يقال حطأه يحطؤه حطأ اذا دفعه بكفه وقيل لا تكون الحطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولى عمرا
[illegible] السهمي ان خطابك اذا تشاورتما اي دفعك عن رايك باب الحاء مع الظاء فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة
وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لياوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري اراد

الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحييها فلم يملكها
بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه الحديث اتته امراة فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار
شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض
على المساقي سد الحظار يريد به حائط البستان وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان
عطاء ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشيء اذا حرمته وهو راجع الى المنع وفي حديث عمر من حظ الرجل نفاق
ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يعتب عنهن وان يكون حقه في ذمة مامون جحوده وهضمه ثقة وفي به في حديث موسى بن طلحة قال دخل على
طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحطاني بها حطيات ذوات عدد اي ضربني بها كذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة واما بالظاء
فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة
فيكون قد استعار القضيب او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وفي حديث عايشة تزوجني رسول الله صلعم في شوال
وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه
واحبها

باب الحاء مع الفاء

حفد في حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفد واحفد فانا
حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ومنه دعا القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة وحديث
عمر وذكر له عثمن للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه حفر في حديث ابي قال سالت النبي صلعم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين
يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد
عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله في غير ذكر الذات الحقت به
علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل اولية فقيل
رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء
في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندم والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك
على حاله حتى يرد الى حافرته اي اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله صلعم ارايت اعمالنا التي نعمل امواخذون بها عند الحافر خير فخير او شر
فشر او شيء سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابي موسى وهي بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم الحاء
وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج فيه عن انس من اشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجاة الحفز الحث والاعجال ومنه
حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ومنه الحديث انه عم
اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا
على وركيه كانه ينهض ومنه حديث علي اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل اي تتضام وتجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسع
لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا حفش في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكوة فرجع بمال فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى ام لا
الحفش بالكسر الدرج شبه بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه
حديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث حفظ في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا
عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته حفف في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي [illegible]
فلا يغلون فيه والحفة الكرامة التامة وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر
كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفيه انه عم لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة
يقال اصابهم حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب ومنه حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المؤمنين
بلغ سنا وهو حاف المطعم اي يابسه ومحله ومنه حديث الاخر انه سال رجلا فقال كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا اي ضيق عيش حفل في
الحديث ان عبد الله جعفر حفف وجهد اي قل ماله فيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة والبقرة والناقة لا يحلبها صاحبها
اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان
اللبن حفل في ضرعها اي جمع ومنه حديث عايشة تصف عمر فقالت لله ام حفلت ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له ومنه حديث حليمة فاذا هي
حافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عم فاستنكر ابوهما سرعة صدرهما بغنمهما حفلا بطانا جمع حافل اي ممتلية الضروع ومنه الحديث في صفة عمر و
وقفت في محافلها جمع محفل او محتفل حيث يحتفل الماء وفيه وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر ونفايته وهو مثل الحثالة
بالثاء وقد تقدم وفي رقية النملة العروس تكتحل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء اذا جلوته وفيه ذكر المحفل هو مجتمع الناس
ويجمع على محافل حفن في حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز و
التمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الاخر حثية من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى الى رسول الله مارية من حفن هي بفتح الحاء و
سكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي ع مع معوية حفا فيه ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى وقال انها كانت
تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسؤال عن حاله ومنه حديث انس انهم
سالوا النبي صلعم حتى احفوه اي استقصوا في السؤال وفي حديث عمر فانزل اويسا القرني فاحتفاه واكرمه وحديث علي ع ان الاشعث سلم عليه
فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في السؤال وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي اسناني فاذهبها بالتسوك ومنه الحديث
امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها والحديث الاخر ان الله تعالى يقول لادم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة

تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احفينا اذا فما ذا يبقى لنا ان استوصلنا من احفى الشعر وكل شئ استوصل فقد احفى ومنه حديث الفتح ان يحصدوهم حصدا
واحفى بيده اى امالها وصفا للحصد والمبالغة فى القتل وفى حديث خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الى ويحفى عنى اى يمسك عنى بعض ما عنده مما لا
احتمله وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة فيكون عنى بمعنى المبالغة فى البر به والنصيحة له وروى بالخاء المعجمة وفيه ان رجلا عطس عند النبى صلعم فوق ثلاث فقال
له حفوت اى منعتنا ان نشمتك بعد الثلث لانه انما تشمت فى الاولى والثانية والحفو المنع ويروى بالقاف اى شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن
تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلم ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها
اى منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا فى الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا وفى حديث الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اى
ليمش حافى الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشى بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقى من اذى يصيبها ويكون وضع
القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذى اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى
وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من احفاء الشعر
ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفاء وهو البردى فباطل لان البردى ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور وهو اصل البردى الابيض الرطب
منه وقد يؤكل يقول ما لم تقتلعوا بعينه فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشئ اذا اخذته كله كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى
ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر فى بابه وفى حديث السباق ذكر الحفيا بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم
يقدم الياء على الفاء **باب الحاء مع القاف** فيه لا راى لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذى احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه ومنه الحديث حقب
امر الناس اى فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اى تاخر واحتبس ومنه حديث عبادة بن احمر فجمعت ابلى وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا
احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذى يشد على حقو البعير فيورثه ذلك ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اى من
الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهى الزيادة التى تجعل فى مؤخر القتب والوعاء الذى يجمع الرجل فيه زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما
لابن رواحة فخرج بى الى غزوة مؤتة مردفى على حقيبة رحله وحديث عائشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اى اردفها خلفه على حقيبة الرحل الى ما امرت به
زاده خلفه على راحلته وراءه حقيبة ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفى رواية الذى يحقب دينه الرجال اراد الذى يقلد
دينه لكل احد يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة وفى صفة الزبير كان نفج الحقيبة اى رابى العجز ناتئه وهو
بضم النون والفاء ومنه انتفج البعير اى ارتفعا وفيه ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاؤا الى النبى صلعم من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خسا ومسا
وشاصة وباصة والاحقب وفى حديث قس واعبد من تعبد فى الحقب جمع حقبة بالكسر وهى السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه
حقاب وفى حديث سلمان شر السير الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة
الى الرفق فى العبادة وفيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اى ذليلا وفيه فاذا ظبى حاقف اى نائم قد انحنى فى نومه وفى حديث
من ثنايا حقاف وفى رواية اخرى فى ثنايا حقائف والحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقائف
فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف فى اسماء الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من رانى فقد راى
الحق اى رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد رانى حقيقة غير مشتبه ومنه الحديث امينا حق امين اى صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة
ومنه الحديث اتدرى ما حق العباد على الله اى ثوابهم الذى وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدى مع عمر ومنه
حديث التلبية لبيك حقا حقا اى غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اى انه اكد به معنى الزم طاعتك الذى دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به وتكريره لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث اى حظه ونصيبه الذى فرض له ومنه حديث
عمر انه لما طعن اوقظ للصلوة فقال الصلوة والله اذا ولا حق اى ولا حظ فى الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلوة مقضية اذا ولا حق مقضى غيرها يعنى ان
فى عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج من عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق الاخر ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح
بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموما ومنه الحديث ايما رجل
ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ واقرى ليلته من زرعه وماله قال الخطابى يشبه ان يكون هذا فى الذى يخاف التلف
على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء فى حكم ما ياكله هل يلزمه فى مقابلته شئ ام لا وفيه ما حق امرئ ان
يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اى ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف فى الاخلاق الحسنة الا هذا من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم
على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقى حق الرجل فى ماله ان يوصى لغير الوارث وهو ما قدره الشرع بثلث ماله وفى حديث
الحضانة فجاء رجلان يحتقان فى ولد اى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقنى فى ولدى وحديث وهب كان فيما كلم الله
ايوب اتحاقنى بخطئك ومنه حديث الحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد ومنه حديث ابن عباس متى ما تغلوا فى القران تحتقوا اى يقول كل واحد الحق
بيدى وفى حديث على اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق هو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشئ غايته و
منتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل
اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذى يجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المراة الى الحد الذى يجوز فيه تزويجها و
تصرفها فى امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذى دخل فى السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروى نص
الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامى الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ
المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعنى خالص الايمان ومحضه وكنهه وفى حديث الزكوة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل
فى السنة الرابعة الى اخرها سمى بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقاق وحقائق ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط اى صغارها

تشبيهاً وشبوتها يتعقبون الإبل وفي حديث أبي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما أخرجك قال ما أخرجني الا ما أجد من حاقّ الجوع أي صادقه وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقاً وحاقاً اذا أحدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر أقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حقّ يحقّ. وفي حديث تأخير الصلاة ويحقّقونها الى شرق الموتى أي يضيّقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاقّ من كذا أي في ضيق هكذا رواه بعض المتأخرين وشرحه والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسيجيء. وفيه ليس للنساء أن يحققن الطريق وهو أن يركبن حُقّها وهو وسطها يقال سقط على حاقّ القفا وحقّه. وفي حديث حذيفة ما حقّ القول على بني إسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء أي وجب ولزم. وفي حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت أمرك وهو أشدّ انفضاجاً من حُقّ الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقّة أي وأمرك ضعيف واهٍ. وفي حديث يوسف بن عمر ان عاملاً من عمالي يذكر أنه زرع كل حُقّ ولُقّ الحُقّ الأرض المطمئنة واللُّقّ المرتفعة.

حقل: فيه أنه نهى عن المحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هي اكتراء الأرض بالحنطة هكذا جاء مفسراً في الحديث وهو الذي يسميه المزارعون المحارثة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهي عنها لأنها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلاً بمثل ويداً بيد وهذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعّب قبل أن يغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الأرض التي تزرع ويسميها أهل العراق القراح. ومنه الحديث كانت فينا امرأة تحقل على أربعاء لها سلقاً هكذا رواه بعض المتأخرين وصوّبه أي تزرع والرواية تزرع وتحمل.

حقن: فيه لا رأي لحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط. ومنه الحديث لا يصلين أحدكم وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سواء. ومنه الحديث فحقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله وإراقته أي جمعته له وحبسته عليه. ومنه الحديث أنه كره الحقنة وهو أن يعطى المريض الدواء من أسفله وهي معروفة عند الأطباء. وفي حديث عائشة توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق.

حقا: فيه أنه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال أشعرنها إياه أي إزاره والأصل في الحقو معقد الإزار وجمعه أحق وأحقاء ثم سمي به الإزار للمجاورة وقد تكرر في الحديث. ومن الأصل حديث صلة الرحم قال فقامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل. ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت. وحديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في أحقيكم الأحقي جمع قلة للحقو موضع الإزار. ومن الفرع حديث عمر قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو أي لا تزهدن في تغليظ الإزار وثخانته ليكون أستر لكن. وفي حديث عطاء أن الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطسأة والحقوة الحقوة وجع في البطن يقال منه حقي فهو محقو.

باب الحاء مع الكاف

حكأ: في حديث عطاء أنه سئل عن الحكاءة فقال ما أحب قتلها الحكاءة العظاية بلغة أهل مكة وجمعها حكاء وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصوراً والحكاء ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحب قتلها لأنها لا تؤذي هكذا قال أبو موسى وقال الأزهري أهل مكة يسمون العظاءة الحكاءة والجمع الحكاء ممدودين قال أبو حاتم قالت أم الهيثم الحكاءة ممدودة مهموزة وهو كما قالت.

حكر: فيه من احتكر طعاماً فهو كذا أي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه. ومنه الحديث أنه نهى عن الحكرة. ومنه حديث عثمان أنه كان يشتري العير حكرة أي جملة وقيل جزافاً وأصل الحكر الجمع والإمساك. وفي حديث أبي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول أي مجموع ولا تطعمه أي لا تشرب منه.

حكك: فيه الإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس يقال حاك الشيء في نفسي اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب وأوهمك أنه ذنب وخطيئة. ومنه الحديث الآخر الإثم ما حكّ في صدرك وان أفتاك المفتون. والحديث الآخر إياكم والحكّاكات فإنها المآثم جمع حكّاكة وهي المؤثرة في القلب. وفي حديث أبي جهل حتى اذا تحاكّت الركب قالوا منا نبي والله لا أفعل أي تماسّت واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل أراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر. وفي حديث السقيفة أنا جذيلها المحكّك أراد أنه يستشفى برأيه كما يستشفي الإبل الجربى باحتكاكها بالعود المحكّك وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل أراد أنه شديد البأس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل معناه أنا دون الأنصار جذل حكاك فبي تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم. وفي حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها أي اذا أممت غاية تقصيتها وبلغتها. وفي حديث ابن عمر أنه مر بغلمان يلعبون بالحكّة فأمر بها فدفنت هي لعبة لهم يأخذون عظماً فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيداً فمن أخذه فهو الغالب.

حكم: في أسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم والقاضي والحكيم فعيل بمعنى فاعل أو هو الذي يحكم الأشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم. ومنه صفة القرآن وهو الذكر الحكيم أي الحاكم لكم وعليكم أو هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل أحكم فهو محكم. ومنه حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يريد المفصّل من القرآن لأنه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابهاً لأنه أحكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره. وفي حديث أبي شريح أنه كان يكنى أبا الحكم فقال له النبي ص ان الله هو الحكم وكناه بأبي شريح وانما كره ذلك لئلا يشارك الله في صفته. وفيه ان من الشعر لحكماً أي ان من الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل أراد بها المواعظ والأمثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى الحكم. ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله. ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الأنصار خصهم بالحكم لأن أكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم. ومنه الحديث وبك حاكمت أي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وأبطلت من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم. وفيه ان الجنة للمحكّمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يحكّمون فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من أصحاب الأخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الإيمان مع القتل وأما بالكسر فهو المنصف من نفسه والأول الوجه. ومنه حديث كعب ان في الجنة داراً ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي أو صديق أو شهيد أو محكّم في نفسه. وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت أو ترد اليه صداقها فأحكم الله عن ذلك ونهى عنه أي منع منه يقال أحكمت فلاناً أي منعته وبه سمي الحاكم لأنه يمنع الظالم وقيل هو من حكمت الفرس وأحكمته اذا قدعته وكففته. ومنه الحديث ما من آدمي الا وفي رأسه حكمة وفي رواية في رأس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله أن يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة في اللجام تكون على أنف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تأخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلاً بالرأس جعلها

تمنع من هي في رأسه كما تمنع الحلمة ومنه حديث عمر إن العبد إذا تواضع رفع الله حكمته أي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة أي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الإنسان أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الإعزاز لأن من صفة الذليل تنكيس رأسه ومنه الحديث وأنا آخذ بحكمة فرسه أي بلجامه وفي حديث النخعي حكّم اليتيم كما تحكّم ولدك أي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل معناه حكّمه في ماله إذا صلح كما تحكّم ولدك وفيه في أرش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك أن يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم أرشها بأن يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب على الجارح عشر دية الحر لأن المجروح حر وفيه شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي حتى حكم وحاء هما قبيلتان من وراء رمل يبرين فيه ما سرني أني حكيت فلانا وأن لي كذا وكذا أي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه وأكثر ما يستعمل في القبيح

باب الحاء مع اللام فيه يرد علي يوم القيامة رهط فيحلأون عن الحوض أي يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمرو ... ما لإبلكم خماصا قالوا حلأنا بنو ثعلبة فأجلاهم أي نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الأكوع أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلأتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلبت الهمزة ياء وليس بالقياس لأن الياء لا يبدل من الهمزة إلا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وإيلاف وقد شذ قريت في قرأت وليس بالكثير والأصل الهمز وفي حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فإن رضي حلابها أمسكها الحلاب اللبن الذي تحلبه والحلاب أيضا المحلب والإناء الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان إذا اغتسل بدأ بشيء مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر وقد رويت بالجيم وقد تقدم ذكرها قال الأزهري قال أصح المعاني أنه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون أنه كان يغتسل من ذلك الحلاب أي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختاره الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري إشكال ربما ظن أنه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث أنه كان إذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب وأما مسلم فجمع الأحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك على أنه أراد الآنية والمقادير والله أعلم ويحتمل أن يكون البخاري ما أراد إلا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه إنما هو بالحاء وهو بها أشبه لأن الطيب لمن يغتسل بعد الغسل أليق منه قبله وأولى لأنه إذا بدأ به ثم اغتسل أذهبه الماء وفيه إياك والحلوب أي ذات اللبن يقال ناقة حلوب أي هي مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث أم معبد ولا حلوبة في البيت أي شاة تحلب ومنه حديث نقادة الأسدي أبغني ناقة حلبانة ركبانة أي غزيرة الحلب وذلولا تركب فهي صالحة للأمرين وزيدت الألف والنون في بنائهما للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب أي لمرتهنه أن يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بأمره وعلفه وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير أي نستدر السحاب وفيه كان إذا دعي إلى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل أي اجلس وأراد به جلوس المتواضعين وفيه أنه قال للقوم لا تسقوني حلب امرأة وذلك أن حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه حديث أبي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور أي وقت حلب شاة فحذف المضاف وفي حديث سعد بن معاذ ظن أن الأنصار لا يستحلبون له على ما يريد أي لا يجتمعون يقال أحلب القوم واستحلبوا أي اجتمعوا للنصرة والإعانة وأصل الإحلاب الإعانة على الحلب ومنه حديث ابن عمر قال رأيت عمر يتحلب فوه فقال أشتهي جرادا مقلوا أي يتهيأ رضابه للسيلان وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة أيضا العرفج والقتاد وقد تضم اللام في حديث عدي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحلجن في صدرك طعام أي لا يدخل قلبك شيء منه فإنه نظيف فلا ترتابن فيه وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء المعجمة ومنه حديث المغيرة حتى تروه يحلج في قومه أي يسرع في حب قومه ويروى بالخاء المعجمة أيضا وفي حديث الفتن عد منها فتنة الأحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها ومنه حديث أبي موسى قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم أي الزموها ومنه حديث أبي بكر كن حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية وحديثه الآخر قام إليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم لظهورها ونحن أهل الفروسية ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف أي لازمنا ولم نفارقه كأنا استمهدناه وفي حديث عمر في أعلام النبوة ألم تر الجن وإبلاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها وفي حديث أبي هريرة في مانعي الزكاة ... أخفافها شوكا أي أن أخفافها قد طورقت بشوك من حديد فألزمته وعوليت به كما ألزمت ظهور الإبل أحلاسها وفي حديث عبيدة بن عمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كشاة بين غنمين فاختلط عبيدة وغضب ... اختلاط الضجر والغضب فيه أنه حالف بين قريش والأنصار وفي حديث أنس حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار في دارنا مرتين أي آخى بينهم وفي حديث آخر لا حلف في الإسلام أصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الإسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الإسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الأرحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة والممنوع منه ما خالف حكم الإسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الإسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر من المطيبين وكان عمر من الأحلاف والأحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لأنهم لما أرادت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لأحلافهم وهم أسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا فسموا الأحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الأحلافي يريد أبا بكر وعمر لأن أبا بكر كان من المطيبين وعمر من الأحلاف وهذا أحد ما جاء من النسب إلى الجمع لأن الأحلاف صار اسما لهم كما صار الأنصار اسما للأوس والخزرج ومنه الحديث أنه لما صاحت النوائح على عمر قالت واسيد الأحلاف قال ابن عباس نعم والمحتلفين يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا وأصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تأكيدا لعقده وإعلاما أن لغو اليمين لا ينعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعني أحالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني أحالفك من الحلف اليمين

حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلق لسانه اى ما امضاه وادربه من قولهم سنان حليق اى حديد ماض وفى حديث بدر ان
عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال انا الذى فى الحلفاء اراد انا الاسد لان ماوى الاسد الآجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف
وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة وفيه انه كان يصلى العصر والشمس مُحَلِّقة اى مرتفعة والتحليق
حلق الارتفاع ومنه حلق الطائر فى كبد السماء اى صعد وحكى الازهرى عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ومنه الحديث الآخر
فحلق ببصره الى السماء اى رفعه والحديث الآخر انه نهى عن بيع المحلقات اى بيع الطير فى الهواء وفى حديث عائشة فبعث اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه و
آله فانتحب الناس قال الحلق به ابو بكر الى وقال تزود منه واطوه اى رماه الىّ وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلوة وفى رواية عن التحلق اراد قبل صلوة الجمعة الحلق
بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهى الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهرى
جمع الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن ابى عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيبانى ليس
فى الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الآخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اى الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس
فى وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لا حمى الا فى ثلث وذكر منها حلقة القوم اى لهم ان يحموها حتى لا
يتخطاهم احد ولا يجلس فى وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب هى جمع حلقة وهى الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب
ومنه حديث ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتى تليها وعقد عشرا اى جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل
الابهام رأس اصبعه السبابة فى وسط اصبعه ويعملها كالحلقة وفيك من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة حكى ثعلب عن ابن الاعرابى اى اعتق مملوكا مثل
قوله فك رقبة وفى حديث صلح خيبر ولرسول الله الصفراء والبيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل الدروع خاصة ومنه الحديث
وان لنا اغفال الارض والحلقة وقد تكررت فى الحديث وفيه ليس منا من صلق او حلق اى ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه
الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التى تحلق وجهها للزينة ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين
الذين هم حلقوا شعورهم فى الحج او العمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبى صلعم لم يكن معهم هدى
وكان النبى صلى الله عليه وآله قد ساق الهدى ومن معه هدى فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدى ان يحلق ويحل وجدوا فى انفسهم من ذلك
واحبوا ان ياذن لهم فى المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبى صلعم اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير فى نفوسهم اخف من الحلق فمال
اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دب اليكم داء الامم البغضاء وهى الحالقة الحالقة
التى من شانها ان تحلق اى تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وهى قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفية عقرى حلقى اى عقرها الله وحلقها
يعنى اصابها وجع فى حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف فى اللغة التنوين على انه مصدر فعل
متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت مؤذية مشؤمة ومن مواضع التعجب قول ام الصبى
الذى تكلم عقرى او كان هذا منه
وفى حديث ابى هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه
فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث
حلقم بكار مر برجل من قريش يتناولون من التمر الحلقان فى حديث الحسن قيل له ان الحجاج امر بالجمعة فى الاهواز فقال يمنع الناس فى امصارهم ويامر بها فى حلاقيم البلاد
اى فى اواخرها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه فى اخره والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق وهى والواو زائدتان فى حديث خزيمة وذكر السنة وترك
حلك القريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك فى حديث عائشة قال طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله لحله وحرمه
وفى رواية لاحلاله اذا احل يقال حل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اى حلال والحلال ضد
حلل الحرام ورجل حلال اى غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل واحل اذا دخل فى شهور الحل ومنه حديث النخعى احل بمن احل بك
اى من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به فقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه انت عن نفسك
بما قدرت عليه وفى حديث آخر من حل بك فاحلل به اى من صار بسببك حلالا فصر انت به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروى وغيره والذى جاء فى كتاب ابى عبيد عن
النخعى فى المحرم يعدو عليه السبع واللص احل بمن احل بك قال وقد روى عن الشعبى مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن
عوف انت محل بقومك اى انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام فى بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفى
حل عمرة حديث العمرة حلت لمن اعتمر اى صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون فى الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفى
ونحل حديث العباس وزمزم لست احلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام ومنه الحديث وانما احلت لى ساعة من نهار يعنى مكة يوم الفتح
حيث دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلوة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اى صار المصلى بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال
الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة
القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعزيرا اذا لم يبالغ فى ضربه وهذا مثل فى القليل المفرط القلة
وهو ان يباشر من الفعل الذى يقسم عليه المقدار الذى يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته فتلك تحلة قسمه
والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها والتاء فى التحلة زائدة ومنه الحديث الآخر
من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيد
كعب بن زهير تخدى على يسرات وهى لاهية ذوابل وقعهن الارض تحليل اى قليل كما يحلف الانسان على الشئ ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وفى
حديث عائشة انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومى اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك فى حل

من قبله ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها
اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اي تحلل من قولك وفي
حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد وفي حديث انس قيل له حدثنا بعض ما سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال واتحلل اي استثني وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم
القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتدئه وكذلك قراء مكة اذا ختموا القران بالتلاوة
ابتدءوا وقرءوا الفاتحة وخمس آيات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القران
وابتدا باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث
قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو
عند الاكثر من كلام ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له وفي حديث بعض الصحابة لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل
الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى جاء الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى
الثانية جاء الثاني يقول احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث يقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اي بذي
احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات القاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها رجل اخر على شريطة ان يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها
الاول وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي حديث مسروق في الرجل يكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها
قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بهما وفيه ان تزاني حليلة جارك
حليلة الرجل امراته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للاخر ومنه حديث عيسى عم عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه
يتزوج فيزداد فيما احل الله له اي يزداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب كقوله تعالى
وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من
الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اي الموضع والوقت الذي يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو
بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من
الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح
له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان يكون
الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله تعالى في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكفن
الحلة والحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك و
اعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما
وارتدى بالاخرى اي ثوبين ومنه حديث علي عم انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال لها قولي له ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان
الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول بالشك المحلول
بالحاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول يجيء في بابه وفي حديث عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر
القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا اناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قال بعضهم
وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان وافدنة وفي قصيد كعب بن زهير تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه
الاحاليل الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل
وفرج المراة ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر وفي حديث ابن عباس انه حل لتوطئ الناس وتؤذي وتشغل عن ذكر الله تعالى
حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك في اسماء
الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه وفي حديث صلوة الجمعة ليليني منكم
اولو الاحلام والنهى اي ذوو الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلاء وفي حديث
معاذ امره ان يأخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث غسل الجمعة واجب
على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء لكن
غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الاخر
وتضم لام الحلم وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا
ادعى الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر
ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة ولم يعطه
اياه والكاذب على الله تعالى اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتله المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث
انه الجدي وقيل الحمل حين تضعه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون الميم اصلية وفي حديث ابن عمر انه
كان ينهى ان ينزع الحلم عن دابة الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث خزيمة وذكر السنة ونصت الحلمة اي درت
حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث يحتملهما ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المراة ربع ديتها وفي حديث عمر قضى
في ظبي الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زائدة ووزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمان انه قضى

في ام

فى ام حُبَين يقتلها المُحرِم بحلان والحديث الاخر ذبح عثمن كاذبح الحُلّان اى ان دمه ابطل كما يبطل دم الحُلّان وفيه انه نهى عن حُلوان الكاهن هو ما
حلا يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا والحُلوان مصدر كالغفران ونونه زائدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه هٰهنا حملا
على لفظه فيه انه جاء رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لى ارى عليك حلية اهل النار الحُلىّ اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع
حُلىّ بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زى بعض الكفار و
لان الاصنام هم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهومته وقال فى خاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه وفى حديث ابى هريرة انه كان يتوضا
الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية هٰهنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من قوله عم غر محجلون يقال حليته
احليه تحلية اذا البسته الحلية وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على لكنهم حليت الدنيا فى اعينهم يقال حلى الشىء بعينى يحلى اذا استحسنته وحلا بفمى
يحلو وفى حديث قس وحلى واقاح الحلى على فعيل يبيس النصىّ من الكلاء والجمع احلية وفى حديث المبعث فلقيتى لحلاوة القفا اى صجعنى على وسط القفا
لم يمل بى الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر عم وهو نائم على حلاوة القفا باب الحاء مع الميم وفى حديث ابى
حمت بكر فاذا حميت من سمن هو النحى والزق الذى يكون فيه السمن والرب ونحوهما ومنه حديث وحشى بن حرب كانه حميت اى زق ومنه حديث هند لما اخبرها
ابو سفيان بدخول النبى صلى الله عليه وآله مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك وحديث عمر قال للرجل ما لى
حمج اراك محمجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا ومنه حديث عبد العزيز ابن شاهد اكان عنده فطفق يحمج اليه النظر ذكره ابو موسى فى حرف
الجيم وهو سهو وقال الزمخشرى انها لغة وتحميج قول بعض المفسرين فى قوله تع مهطعين مقنعى رؤسهم قال محمجين مديمى النظر فيه لا يجى احدكم يوم القيمة
حمحم بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل فى اسماء الله تع الحميد اى المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد
حمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكر على صفاته ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس
الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشارة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة وفى حديث الدعاء سبحانك اللهم وبـ ـك اى و
بحمدك ابتدئ وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب او للملابسة اى التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث لواء
الحمد بيدى يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذى
يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفى كتابه عم اما بعد فانى احمد اليك الله اى احمده معك فاقام
الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه حديث ابن عباس احمد البكم غسل الاحليل اى ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم و
حمر فى حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف اى غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل وقصاراك ان تفعل اى جهدك وغايتك فيه بعثت
الى الاحمر والاسود اى العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض
مطلقا فان العرب تقول امرأة حمراء اى بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم
هم الطاهر النقى من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفى هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض فى الوان الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت
الكنزين الاحمر والابيض هى ما افاء الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم وقيل اراد العرب
والعجم جمعهم الله على دينه وملته وفى حديث على قيل غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمى الموالى الحمراء وفيه اهلكهن الاحمران
يعنى الذهب والزعفران والضمير للنساء اى اهلكهن حب الحلى والطيب ويقال للحم والشراب الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان
وللتمر والماء الاسودان وفيه لو تعلمون ما فى هذه الامة من الموت الاحمر يعنى القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اى شديد ومنه حديث على كنا
اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله اى اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب و
تسعرت كما يقال فى الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء
اى شديدة الجدب لان آفاق السماء تحمر فى سنى الجدب والقحط ومنه حديث حليمة انها خرجت فى سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر فى الحديث وفيه
خذوا شطر دينكم من الحميراء يعنى عايشة كان يقول لها احيانا يا حميراء تصغير الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عبد الملك اراك احمر قرفا
قال الحسن احمر يعنى ان الحسن فى الحمرة ومنه قول الشاعر فاذا ظهرت تقنعى بالحمر ان الحسن احمر وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اى من اراد الحسن صبر
على اشياء يكرهها وفى حديث جابر فوضعته على حمارة من جريد هى ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة
ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سه پايه وفى حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة جمع على حمرات هى جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار وفى
حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اى لم يلحقهم باصحاب الخيل فى السهام من الغنيمة قال الزمخشرى فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل
التى تعدو عدو الحمير وفى حديث ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك داء يعترى الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا وفى حديث على
يقطع السارق من حمارة القدم هى ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق وفى حديث الاخر انه كان يغسل رجله من حمارة القدم وهى بتشديد الراء
وفى حديث على عليه السلم فى حمارة القيظ اى شدة القيظ وقد تخفف الراء وفيه نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فجاءت حمرة الحمرة بضم الحاء وتشديد
الميم وقد تخفف طاير صغير كالعصفور وفى حديث عايشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق
الا حمرة اللثات وفى حديث على عم عارضه رجل من الموالى فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اى يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهى كلمة تقولها
حمز العرب فى السب والذم فى حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اى الاعمال افضل فقال احمزها اى اقواها واشدها يقال رجل حامز الفواد وحميزه اى
شديده وفى حديث انس كنانى رسول الله صلى الله عليه وآله ببقلة كنت اجتنيها اى كناه ابا حمزة قال الازهرى البقلة التى جناها انس كان فى طعمها لذع فسميت حمزة
بفعلها يقال رمانة حامزة اى فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اى لذع وحدة اى حموضة وفى حديث عرفة هذا من الحمس فما باله خرج
حمس من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش وكنانة وجديلة قيس فسموا احمسا لانهم تحمسوا فى دينهم اى تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة و
ومن ولدته قريش
لا يقفون

لا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمر وذكر الاحمس فقال جمع الاحمس الشجاع وحديث علي عم حمس الوغا واستحر الموت اي اشتد الحرب ومنه حديث خيفان اما بنو فلان فحسك احماس اي شجعان وفي حديث اللعان ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما ومنه حديث علي عم في هدم الكعبة كاني برجل اصعل اصمع احمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث صفته عم في ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعير من الساق للبدن كله اي دقيق الخلقة وفي حديث ابن عباس رايت عليا عم يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال ويغضبهم يقال حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها ومنه حديث ابي دجانة رايت انسانا يحمش الناس اي يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جاء في رواية فقال له في معرض الذم وفي حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اي تقبضت واجتمعت وفي حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القران والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يؤنسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاخذ في ملح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع ومنه الحديث في صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض وحديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحميض فقال يا تي الرجل المراة في دبرها قال يفعل هذا احد من المسلمين يقال احمضت الرجل عن الامر اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتفخيذ في الجماع تحميض في حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة هي فعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه حديث الاخر مع نجدة الحروري لولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق امراته ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته اذا وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى ليزاوج عجز فيه الحميل غارم الحميل الكفيل ضامن ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل وفي حديث القيمة ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجي به السيل من طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث اخر كما تنبت الحبة في حمايل السيل هو جمع حميل وفي حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمايله قال الازهري هي عروقه وانثييه ويحتمل ان يراد موضع حمايل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه وفي حديث علي عليه السلم انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل المسئلة الا لثلثة رجل تحمل بحمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في نقض الكعبة وبنائها وفي حديث قيس قال تحملت بعلي على عثمن في امر اي استشفعت به اليه وفيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة ومنه الحديث الاخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلعم اسئله الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم ارادوا ان يطلبوا منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبي صلعم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال لهم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما يقال للصايم الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا في الاخرة افضل من ذلك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته فسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه اي لا يظهره والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يابا ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه لا ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد اخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين والاول هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث علي عم لا تناظروهم بالقران فان القران حمال ذو وجوه اي ذو معان مختلفة وفي حديث تحريم الحمر الاهلية لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه الحديث من كانت له حمولة ياوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن وفي حديث الرجم انه امر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني وفي حديث لقمن بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه ومنه حديث انس انه كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه ابن زيد كان اذا حمم شعره بالماء اي سود لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة ومنه حديث قس الواحد الواحد في الليل الاحم اي الاسود وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سوداء حممها اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم ومنه خطبة سلمة ان

اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حمّا اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له انا جئناك في غير محمّة يقال احمت
الحاجة اذا اهمت ولزمت وقال الزمخشري المحمّة الحاضرة من احم الشي اذا قرب ودنا وفي حديث عمر قال اذا التقى الزحفان وعند حمّة النهضات اي شدتها
ومعظمها وحمّة كل شي معظمه واصلها من الحمّ الحرارة او من حمّة السنان وهي حدّته وفيه مثل العالم مثل الحمّة الحمّة عين ماء حار يستشفي بها المرضى ومنه
حديث الدجال اخبروني عن حمّة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم هو الماء الحار وفيه لا يبولن احدكم في مستحمّه المستحم الموضع
الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال باي ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول
حمم او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه شي منه فيحصل منه الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمّت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه واله
يستحم من فضلها اي يغتسل ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم وفي حديث طلق كنا بارض وبئة محمّة اي ذات حمى كالماسدة والمذابة
لموضع الاسود والذئاب يقال احمّت الارض اي صارت ذات حمى وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم
حمّ كذا اي قدّر ومنه شعر ابن رواحة في غزوة موتة هذا حمام الموت قد صليت اي قضاؤه وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر
قال ابو موسى قال هلال بن العلا هو التفاح قال وهذا التفسير لم اره لغيره وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامّتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
حامّة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامّته وفي حديث الجهاد اذا بيتم فقولوا
حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور
التي اولها حم سور لها شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا
حمن حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون وفي حديث ابن عباس كم تقتل من حمنانة الحمنانة من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قرادة ثم حلمة ثم علّ
حمه فيه انه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهري ويطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها
حمى يخرج واصلها حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة او الياء ومنه حديث الدجال وينزع حمة كل دابة اي سمها فيه لا حمى الا لله و
في حيه رسوله قيل كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه
فنهى النبي صلى الله عليه واله عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة
وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري
اي في ارضي وفي رواية انه سأله عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها
على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان يكون هذه الاراكة
التي سال عنها يوم احيا الارض وحظر عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحيا ولم يملك الاراكة فان الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه
وفي حديث عايشة وذكرت عثمن وعتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا شي حمى اي محظور لا
يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عايشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلاء
اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين الان حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من
قالها النبي صلى الله عليه واله لما اشتد الباس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات ومنه الحديث وقدر القوم حامية تفور اي حارة
تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية
في الحديث وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفيه لا يخلون رجل بمغيبة
فيه حمو وان قال حموها الا حموها الموت الحمو واحد الاحماء وهم الاقارب الزوج والمعنى انه اذا كان رايه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فليمت ولا
يفعلن ذلك وهذه كلمة يقولها العرب كما يقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاؤهما مثل الموت والنار والمعنى ان خلوة الحمو معها اشد
على امورة من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها انثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا
حميطا يؤثر ان يطلع الحمو على باطن حاله بدخول بيته وفي حديث كعب انه قال اسماء النبي صلى الله عليه واله في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا قال ابو عمرو
سالت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطي الحلال باب الحاء مع النون في حديث عمر انه احرق بيت
حنت رويشد وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور
والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويؤنث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت
حنتم الواو انقلبت هاء التانيث تاء فيه انه نهى عن الدباء والحنتم الحنتم جرار خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدها
مدح منتم حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها
والاول الوجه ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام اخت ابي جهل فيه اليمين
حنث حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى
ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة وفيه من مات له ثلثة من الولد لم تبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال
ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية او الطاعة وفيه انه كان ياتي حرا فيتحنث فيه اي
يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما تقول يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام
لد ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي كنت اتقرب بها الى الله تع ومنه حديث عايشة ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب
الزنا وهذا بعكس الاول وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الحنث من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة في حديث القسم وسئل
حنجر عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته فقال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث بلغت

القلوب

حندس القلوب الحناجر اي يتعدى عن مواضعها اليها من الخوف وفي حديث ابي هريرة كنا عند النبي صلعم في ليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة ومنه حديث
حنذ الحسن وقام الليل في حندسه فيه انه اتي بضب محنوذ اي مشوي ومنه قوله تع بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها اي
عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوي وسيجيء في حرف العين مبسوطا وفيه ذكر حنذ بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة في حديث
حنر ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وآله الحناير جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق
حنش المعقود وكل شيء منحن فهو حنيرة اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم فيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش اي الافعى وقيل الحنش ما اشبه رأسه
حنط رؤس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض والمراد في الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من
حنش في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد
للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث
حنظب عطاء سئل اي الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا
في حديث ابن المسيب ساله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء
المهملة ونونه زايدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعللا بالفتح واصلية عند الاخفش لانه اثبته وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا فقال تصدق بتمرة
حنف او تمرتين الحنظبان هو الحنظب فيه خلقت عبادي حنفاء اي طاهري الاعضاء من المعاصي لانه خلقهم كلهم مسلمين لقوله تع هو الذي خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له
ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المايل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم واصل
حنق الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنفية السهلة السمحة وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف
اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة
ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث
ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل
حنك يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحرث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق يقال حنق عليه بالكسر يحنق
فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق في حديث ابن ام سليم لما ولدته وبعثت به الى النبي صلعم فمضغ تمرا وحنكه به اي مضغه ودلك به حنكه يقال حنكت
الصبي وحنكته ومنه الحديث يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد
حنن واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفي حديث خزيمة والعظاة مستحنكا اي منقلعا من اصله هكذا جاء في
رواية فيه انه كان يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها
ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي
ما ليس منه في شيء والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه
كتاب علي الى معوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها ومنه حديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن
اليه وتعطف عليه وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف
والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله
من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عم وهلك قبل مبعث النبي صلعم لانه قال للنبي ان يدركني
يومك لانصرنك نصرا مؤزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى
الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي تتعطفون على هذا الاسم وفي رواية انه من اسماء الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفي اسماء الله تعالى
الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان هو بهذا الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلعم الى بدر
وفي حديث علي ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين من الحن الحن حي من الجن يقال مجنون محنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب
الحن الكلاب السود المعينة ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعفة الجن فاذا غشيكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس اي انها
تصيب باعينها فيه لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع في الحديث فمنها قوله
الا رجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب ما بيني وبين العرب حنة ومنها حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات
حنا هي جمع حنة في حديث صلوة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اي لم يثنه للركوع يقال حنى يحني ويحنو ومنه حديث معاذ اذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه
فخذيه وليحنا هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنى ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنأ الرجل على الشيء اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي
قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء ومنه حديث رجم اليهودي فرأيته يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن يجني
بالجيم والمحفوظ انما هو يحني بالحاء اي يكب عليها يقال حنى يحنو حنوا ومنه الحديث قال لنساء لا يحنا عليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق
يقال حنى عليه يحنو واحنى يحني ومنه الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها الا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الاخر في نساء
قريش احناه على ولد وارعاه على زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنى من وجد وخلق او من هناك ومثله قولهم احسن الناس
وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعني في الصلوة وهو
الذي يطاطئ راسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء اذا عطفته ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا جمع حنية او حني وهما القوس

حتى مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه حديث عايشة فجعلت تهلقها اي تبدوت لانها اذا وقعت تعطفها ويجوز ان يكون حنت عنقه
يريد صوتا كصوت القوس وفيها كانوا مع فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه ومنه
قصيد كعب بن زهير شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد ومنه الحديث ان العدو
يوم حنين مكنوا في احناء الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي عليه السلام ملايمة لاحنائها اي معاطفها ومنه حديث الاحنف
ينظر من اهل بصاصة انشاب الاحواني الحرم جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه باب الحاء مع الواو فيه رب تقبل توبتي واغسل
حوبتي اي اثمي ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث الربا سبعون حوبا اي سبعون
ضربا من الاثم ومنه الحديث ان الجفا والحوب في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا ساله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما ياثم به ان
ضيعه وتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة هاهنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات
اللاتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة
ومنه حديث الدعاء اليك ارفع حوبتي اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي صلعم ان طلاق ام ايوب لحوب اي لوحشة او اثم
انما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعاء
ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال ايبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا كانه لما فرغ من كلامه زجر بعيره وحوب زجر لذكور الابل مثل حل للاناث
وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين وقوله حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعائه زجر جمله وفي حديث ابن العاص فعرف انه
يريد حوبا في نفسه الحوب روح القلب وقيل هي النفس وفيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوأب الحوأب منزل بين البصرة ومكة وهو الذي نزلته عايشة لما جاءت الى
البصرة في وقعة الجمل فيه قال انس جئت الى النبي صلعم وهو يسم الظهر وعليه خميصة حونية هكذا جاء في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة جونية اي
سوداء واما حونية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء في رواية اخرى خميصة حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي الرجل
القصير الخطو او هي منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجاء من اسعد الحوجاء الحاجة اي لا ادع شيئا
ارى فيه برؤه الا فعلته وهو في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال في سجدة حم ان تسجد بالاخرة منهما احرى ان لا يكون في
نفسك منه شيء وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في اخر الاية الاولى على تعبدون او اخر الثانية على يسأمون فاختار الثانية
لانه الاحوط وان تسجد في موضع المبتدا واحرى خبره وفيه قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا دعتني
نفسي اليه من المعاصي الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيهما منقلبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكا اليه الحاجة انطلق الى هذا
الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة في حديث الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ
عليها بحدودها فهو مؤمن اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عايشة تصف عمر كان والله
احوذيا نسيج وحده الاحوذي الحاذ المنكمش في اموره الحسن السياق للامور وفيه ما من ثلثة في قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ
عليهم الشيطان اي استولى عليهم الشيطان وحواهم اليه وهذه اللفظة احد ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال
واستقام وفيه اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال
ومنه الحديث الاخر ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه مثلا لقلة المال والعيال وفي حديث قس
غمير حوذان الحوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر فيه الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب عيسى
اي خلصاؤه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها ومنه الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة قال
الازهري الحواريون خلصان الانبياء وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفي حديث صفة الجنة ان في الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر
ذكر الحور العين وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور
اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها
وفي حديث علي حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا اي جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق
واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القران على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا
كما يحور صاحب الحمار الميت اي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القران كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اي لم
يرجع ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه ما نسب اليه ومنه حديث عائشة فغسلناها ثم اجففناها ثم احرناها اليه ومنه حديث
بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بي داؤه اي يكون علي مرجعه وفيه انه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفي رواية انه وجد
وجعا في رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وآله بحديدة الحوراء كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فادارها
ومنه الحديث لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به وفي ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فراوه يعني اثر كية كوي بها وقيل سميت حوراء لان موضعها
يبيض من اثر الكي وفي كتابه لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش الحوري الحوري منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود
الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل باب فيه ان رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين
اي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز
اي يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاي وقد تقدم ومنه حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلى صلوة خفيفة اي تنحى وانفرد ويروى
بالجيم من السرعة والتسهل ومنه حديث ياجوج وماجوج فحوز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء ومنه حديث عمر قال لعائشة
يوم الخندق ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوز اي تنحي من قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما اليها والتحوز والتحيز والانحياز بمعنى ومنه حديث ابي عبيدة

وقد انحاز على حلقة نشب في جراحة النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اي اكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض ومنه الحديث فحمى حوزة الاسلام اي حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته اي لما في حيزه والحوزة فعلة سميت بها الناحية ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحى والتحوز من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة في ترك ذلك وفي حديث عائشة تصف عمر كان والله احوزيا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وفي حديث فاسئلوا العلماء حضر باحتى اجتحضوهم من اثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس جرئ لا يرده شيء ومنه حديث عمر قال لابي العدبس بل تحوسك فتنة اي تخالطك وتحثك على ركوبها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته ومنه حديثه الاخر انه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال اي تخالطهم وحديثه الاخر قال لحفصة الم ار جارية اخيك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس ذراريهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا والتحوس تفعل من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ويتجرى ولا يبالي وقيل هو يتأهب له ويتردد فيه ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوس القوم اي تأقيهم وتشجيعهم ويروى بالشين في حديث عمر وليتتبع حوشي الكلام اي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج على امتي يقتل برها وفاجرها ولا ينحاش لمؤمنهم اي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه حديث عمر واذا بياض ينحاش مني وانحاش منه اي ينفر مني وانفر منه وهو مطاوع الحوش النفار وذكره الهروي في الياء وانما هو من الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم ومنه حديث عمر ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه الاخر عليه يعني في الاحرام يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ومنه حديث ابن عمر انه دخل ارضا له فرأى كلبا فقال احيشوه علي وفي حديث معوية قل انحياشه اي حركته وتصرفه في الامور وفي حديث علقمة عرفت فيه تحوش القوم وهيأتهم يقال احتوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوشوا عنه اي تنحوا وفي حديث علي انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه ومنه حديثه الاخر كلما حيصت من جانب تهتكت من اخر وفيه ذكر حوضا بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم والحيث سار الى تبوك فقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة في حديث ام اسمعيل عليها السلام لما ظهر لها زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجمع فيه الماء في حديث العباس قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الحديث وتحيط دعوته من ورائهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط به ومنه قولهم احطت به علما اي احدقت علمي به من جميع جهاته وعرفته وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خميصة الحائط هنا البستان من النخل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه الحوائط ومنه الحديث على اهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وفيه سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب اي يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وتسكين الواو ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة الاسلام اي جانبه وطرفه وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على ميحاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالميحاف احد جانبي السفينة ويروى بالنون والجيم وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب لا كمين له وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش وفي حديث ابي بكر حين بعث الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون اقواما محوقة رؤسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط رؤسهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشيء المستدير حوله وفيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول هنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشية الله تعالى وقيل الحول الحيلة والاول اشبه ومنه الحديث اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر وفي حديث اخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث خيبر فحالوا الى الحصن اي تحولوا ويروى بالجيم وقد تقدم احالوا اي اقبلوا عليها هاربين وهو التحول ايضا ومنه اذا ثوب بالصلوة احال الشيطان له ضراط اي تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ لفعله ومنه الحديث من احال دخل الجنة اي اسلم يعني التحول من الكفر الى الاسلام وفيه فاحتالهم الشياطين اي نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر فاستحالت غربا اي تحولت دلوا عظيمة وفي حديث ابن ابي ليلى احيلت الصلوة ثلثة احوال اي غيرت ثلث تغيرات او حولت ثلث تحويلات ومنه حديث قتادة بن النعمان رايت [illegible] محيلا اي متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجى بعظم حائل اي متغير قد غيره البلى وكل متغير حائل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل ومن كل محيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل ابله العام اذا لم يضرب بها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي غير حوامل حالت تحول حيالا وهي شاء حيال والواحدة حائل وجمعها حول ايضا بالضم وفي حديث موسى وفرعون ان جبريل اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحمأة ومنه الحديث في صفة الكوثر حاله المسك اي طينه وفي حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حواله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية وفي حديث الاحنف ان اهل البصرة اتاهم ناس من اهل الكوفة فنزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة اي نزلوا في الخصب تقول العرب نزلنا ارضا مثل حولاء الناقة اذا [illegible] في صفة خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء اصفر وفيها خطوط حمر وخضر وفي حديث معوية لما احتضر قال لابنتيه قلباني فانكما لتقلبان حولا قلبا ان وقي كبة النار الحول ذو التصرف والاحتيال في الامور ويروى حوليا ان نجا من عذاب الله في النسبة للمبالغة ومنه حديث [illegible]

اللذين ادعى احدهما على الاخر وكان حولاً قلبا وفى حديث الحجاج فما الحال على الوادى اى ما اقبل عليه وفى حديث الخروج فصلوا يتحاولون
ويحيل بعضهم على بعض اى يقبل عليه و يميل اليه وفى حديث مجاهد فى التورك فى الارض المستحيلة اى المعوجة لاستحالتها الى العوج فيه
حوقل — ذكر الحوقلة هى لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكره الجوهرى بتقديم اللام على القاف
وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهى حقيقة
العبودية وروى عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله فى حديث الاستسقاء
حوم — اللهم ارحم بهائمنا الحائمة التى تحوم حول الماء اى تطوف فلا تجد ماء ترده وفى حديث عمر ما ولى احد الا حام على قرابته اى عطف كفعل الحائم على الماء و
حوا — يروى حامى وفى حديث وند مدحج كانها الحاشب بالحومانة اى الارض الغليظة الغير المنقادة وفيه ان امراة قالت ان ابنى هذا كان بطنى له حواء الحواء
اسم المكان الذى يحوى الشئ اى يضمه ويجمعه وفى حديث قيلة فوالنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية والنابعة الحاما
ومنه الحديث الاخر ويطلب فى الحواء العظيم الكاتب ثم لا يوجد وفى حديث صفية كان يحوى وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء
حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحى لما نظر الى اصحاب النبى وحزرهم واخبر عنهم رايت الحوايا عليها
المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفى حديث ابى عمرو النخعى ولدت جديا اسفع احوى اى اسود ليس بشديد السواد وفيه خير الخيل الحو الحو جمع احوى
وهو الكميت الذى يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوى فهو احوى وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل على فى مالى شئ اذا اديت قال فاين ما تحاوت عليك الفضول اى تفاعلت من حويت الشئ اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوات
بالهمزة وهو شاذ مثل لبات بالحج وفى حديث انس شفاعتى لاهل الكباير من امتى حتى حكم وحاء هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز
ان يكون حاء من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود باب الحاء مع الياء فى حديث عمر قلما كان ابو لهب اريه
حيب — بعض اهله بشر حيبة اى بشر حال والحيبة والحوبة الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طاير فحادت فندر
حيد — منها عن الشئ يحيد اذا عدل ارادانها نفرت وتركت الجادة وفى خطبة على فاذا جاء القتال قلتم حيدى حياد اى ميلى وحيادى مبنى مثل قطام قال
الجوهرى هو مثل قولهم فيحى فياح اى اتسعى وفياح اسم الغارة وفى كلامه ايضا يذم الدنيا هى الجود النكود والحيود الميود وهذا البناء من ابنية المبالغة وفى حديث
حير — عمر الرجال ثلثة فرجل حاير باير اى متحير فى امره لا يدرى كيف يهتدى فيه وفى حديث ابن عمر ما اعطى رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيرى دهر قيل يا ابا عبد الرحمن وما حيرى دهر قال لا يحسب اى لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دائم ابد الموضع دوام الذهر
وقد جاء فى تمام الحديث فقال الدجال لحيرى الدهر فقال لا يحسب اى لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دائم ابد الموضع دوام النيل وفى
حديث ابن سيرين فى غسل الميت يؤخذ شئ من سدر فيجعل فى محارة او سكرجة المحارة والحاير الموضع الذى يجتمع فيه الماء واصل المحارة الصدفة والميم
حيزم — زايدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهى بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور وفى حديث بدر اقدم حيزوم جاء فى التفسير انه اسم فرس
جبريل عليه السلام اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك الحيازيم جمع حيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد
حيس — له فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر فى الحديث ذكر
الحيس وفى حديث اهل البيت لا يحبنا الكلع ولا المحيوس الذى ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس فيه ان قوما اسلموا فقدموا المدينة
حيش — انفسهم بلحم فقالوا لعلهم لم يسموا فسالوه فقال سموا انتم وكلوا تحيشت اى نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد
تقدم ومنه حديث عمر انه قال لاخيه زيد يوم ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اى ما هذا الفزع والقل الرعدة وفيه انه دخل حايش
نخل فقضى فيه حاجته الحايش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه ومنه الحديث انه
حيص — كان احب ما استتر به اليه حايش نخل او حايط وقد تكرر فى الحديث فى حديث ابن عمر كان فى غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اى جالوا جولة
يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد و
حديث ابى موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اى روغة منها عدلت الينا وفى حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له فى ذلك
فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشئ وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل فى فرط
حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمبالغة فى الفعل كقوله تعالى يخادعون الله و
هو خادعهم فيؤل معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه وفى حديث ابن جبير اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اى ضيقتم عليه الارض حتى لا
يقدر على التردد فيها يقال وقع فى حيص بيص اذا وقع فى امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا ينفرد احد اللفظين عن الاخرى وحيص من حاص
حيض — اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه اسما
وفعلا ومصدرا وموضعا وزمانا وهيئة فى الحديث يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهى حايض وحايضة فمن احاديثه لا تقبل صلوة حايض
الا بخمار اى التى بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد فى ايام حيضها لان الحايض لا صلوة عليها وجمع الحايض حيض وحوايض ومنها قوله تحيضى
فى علم الله ستا او سبعا تحيضت المراة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدى نفسك حايضا وافعلى ما تفعل الحايض وانما خص الست
والسبع لانهما الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست فى يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحالة التى تلزمها
الحايض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر فى الحديث كثيرا و
انت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث ومنها حديث عايشة ليتنى كنت حيضة ملقاة هى بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة
وتجمع على المحايض ومنه حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحايض وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمى به جمع ويقع المحيض على المصدر والزمان
والمكان والدم ومنه الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمراة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد استحيضت فهى مستحاضة وهو
بعادته

استفعال

استفعل من الحيف وفي حديث عمر حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم وفي حديث ابي بكر اخرج من ان يثبت حيف
من حلق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث حيق
علي عم تخوف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك اي ما يؤثر وقد حيك
تكرر في الحديث وفي حديث عطاء قال له ابن جريج فاحياكتهم او حياكتك هذه والحياكة مشية فيها تبختر وتبطؤ يقال يحيك في مشيته وهو حيك
حياك في حديث الدعاء اللهم ياذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه بالياء ولا معنى له والصواب بالباء وقد تقدم ذكره حيل
وفيه فصلى كل منا حياله اي تلقاء وجهه في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلاة اي يطلبون حينها والحين الوقت ومنه حديث رمي الجمار حين
كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو ان يحلبها مرة في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها ومنه حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم واحدة
في الطريق وقالوا هذا حين المنزل اي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء والراء وفيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة من حيا
الايمان وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان
الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت يقال استحيى يستحيي والاول اعلى واكثر وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستح من العيب ولم تخش العار بما تفعله فافعل واستحى يستحي
ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة
السوء هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك
آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيى منها فاصنع منها ما شئت وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم
والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد
واحياؤها مباشرتها بتاثير شيء فيها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا ما بين العشاءين
اي اشغلوه بالصلاة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاة العشاء لان النوم موت و
اليقظة حياة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا وهو
ما نام ليل الهوجل اي نام فيه ويريد بالعشاءين المغرب والعشاء فغلب وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير
بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها وفيه ان الملائكة قالت لآدم عم حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحياة وقيل هو من
استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام ومنه حديث تحيات الصلاة وهي تفعلة من الحياة وقد
ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل
الخصب وما يحيى به الناس ومنه حديث يوم القيمة يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحيوة ومنه حديث
عمر لا آكل السمين حتى يحيى الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحيوة لان الخصب سبب الحيوة وفيه انه
كره من الشاة سبعا الدم والمرار والحياء والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحياء ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعها احيية وفي حديث
البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او
يكون اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وفي حديث الاذان حي على الصلوة حي على الفلاح
اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدا به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة
وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسال عن كل شيء حتى عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها حرف
الخاء باب الخاء مع الباء في حديث ابن صياد قد خبات لك خبا الخبء كل شيء غائب مستور يقال خبات الشيء اخبؤه خبا اذا اخفيته و خبأ
الخبء والخبي والخبيئة الشيء المخبوء ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض وهي جمع خبيئة كخطيئة وخطايا والمراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى
البذر في الارض فقد خباه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب تتبع
وترزقا ويجوز ان يكون ما خباه الله في معادن الارض وفي حديث عثمن قال اختبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي
ادخرتها وجعلتها عنده لي ومنه حديث عائشة تصف عمر ولفظت خبيئها اي ما كان مخبوءا فيها من النبات تعني الارض وهو فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخباة المخباة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث
الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختبئ اخرى فيه انه كان اذا طاف خب ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث انه خبب
سئل عن السير بالجنازة فقال دون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبون او تصيدون ارادت ان رعاء الغنم لا يحتاجون شديد
ان يخبوا في آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه ان يونس عم لما ركب البحر اخذهم خب يقال خب البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا
خائن الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد رجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث
الاخر الفاجر خب لئيم ومنه الحديث من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده وفي حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي خبت
خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث
واصلها من الخبت المطمئن من الارض وفي حديث عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين
فاخبروني ان بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان
الانصار قد بايعوا النبي صلعم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتاء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت اي فاسد وقيل هو كالخبيث خبت
بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيت بالتاء الخسيس وفي حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد

عوفيت

عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد الخبطة بالطاء اى يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان فى لسان مكحول لكنة فجعل الطاء تاء فيه
اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث
والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق
الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة فى الانقطاع عن المساجد
انما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها ومنه الحديث مهر البغى خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابى قد
يجمع الكلام بين القرائن فى اللفظ ويفرق بينها فى المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغى وثمن الكلب فيريد بالخبث فيهما الحرام لان
الكلب نجس العين والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام فى الفصل
الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلائل الاصول واعتبار معانيها وفى حديث
هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اى ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسى اى ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا
خبث: يصلين احدكم وهو يدافع الاخبثين هما الغائط والبول وفيه كما ينفى الكير هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد
تكرر فى الحديث وفيه انه كتب للعداء بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة
نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطى عهدا او امانا او من هو حر فى الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة
يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة وفى حديث سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة
وفى حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف
اى يا خباث والمض مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث و
الخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها
الخبيث: الافعال المذمومة والخصال الرديئة وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث فى نفسه والمخبث الذى اعوانه خبثاء كما يقال للذى فرسه
ضعيف مضعف وقيل هو الذى يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث قتلى بدر فالقوا فى قليب خبيث مخبث اى فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه
اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اى يزنى
خبج: فى حديث عمر اذا اقيمت الصلوة ولى الشيطان وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفى حديث آخر من قرا آية الكرسى خرج الشيطان
خبخب: وله خبج كخبج الحمار فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخائين وسكون الباء الاولى موضع بنواحى المدينة فى اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وما يكون خبرت
خبر: الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفى حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اى يتعرف يقال تخبر الخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها
وفيه انه نهى عن المخابرة قيل هى المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة
من خيبر لان النبى صلى الله عليه وسلم اقرها فى ايدى اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اى عاملهم فى خيبر وفيه فدفعنا فى خبار من الارض اى سهلة لينة و
خبرع: فى حديث طهفة ونستخلب الخبير النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر و
الزرع والاكار وفى حديث ابى هريرة حين لا آكل الخمير هكذا جاء فى رواية اى الخبز المادوم والخبير والخبرة الادام وقيل هى الطعام من اللحم وغيره
خبط: ويقال اخبر طعامك اى دسمه واتاه بخبزة ولم ياته بخبرة فى حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها
واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ومنه حديث ابى عبيدة انه خرج فى سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع
فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط ومنه الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت جنينا المخبط بالكسر العصا التى يخبط بها الشجر ومنه حديث
عمر لقد رايتنى بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اى اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه
سيحجم: الخبط منه ومعنى الحديث مبين فى حرف الغين وفى حديث الدعاء واعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان اى يصرعنى ويلعب بى والخبط باليدين
كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بامين نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث على خباط
عشوات اى يخبط فى الظلام وهو الذى يمشى فى الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى فى بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط فى عمياء
امرأة: اذا ركب مجهالة وفى حديث ابن عامر قيل له فى مرضه الذى مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى المختبط هو طالب الرفد من غير سابق
خبل: معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضاء يقال خبل الحب قلبه اذا افسده
يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اى من اصيب بقتل نفس او قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل اى بقطع ايد وارجل و
منه حديث بين يدى الساعة الخبل اى الفتن المفسدة ومنه حديث الانصار انها شكت اليه رجلا صاحب خبل ياتى الى نخلهم فيفسده اى صاحب
فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيمة جاء تفسيره فى الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال فى الاصل الفساد
يكون فى الافعال والابدان والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تالوه خبالا اى لا تقصر فى افساد امره ومنه حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا
خبن: بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اى الفساد فيه من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شىء عليه الخبنة معطف
الازار وطرف الثوب اى لا ياخذ منه فى ثوبه يقال اخبن الرجل اذا خبا شيئا فى خبنة ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة
خبا: فى حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلثة والجمع اخبية وقد تكرر فى الحديث
مفردا ومجموعا وحديث اهل هند خباء او اخباء على الشك وقد يستعمل فى المنازل والمساكن ومنه الحديث انه اتى خباء فاطمة وهى بالمدينة يريد
خبث: منزلها واصل الخباء الهمز لانه يختبا فيه باب الخاء مع التاء فى حديث ابى جهل انه اختان المضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روى

(خنث) والمعروف انخنث الرجل اذا انكسر واسترخى قال والتخنث مثل التخنع وهو التصاغر المنكسر فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو الختر الغدر يق ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا بعمل الاخرة يق ختله

(ختل) يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له ومنه حديث الحسن في طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اي للخداع ومنه الحديث كاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اي يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر فيه امين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه و

(ختم) علامته التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان ختم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتين وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتاب وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد ما لي ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زي الكفار الذين هم اهل النار فيه التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصية فيه فيه اذا

(ختن) التقى الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويق لقطعهما الاعذار والخفض وفيه ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت به قالب لون اراد بختنه ابا زوجته والاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث علي ختن رسول الله اي زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن الى اخر الاية وقال لا اراها فيهن اراد بالختنة ام الزوجة

باب الخاء مع الثاء

(خثر) فيه اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو خاثر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال يا ام سليم ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه حديث علي صلوات الله وسلامه عليه فذكرنا الذي رأينا خثورا

(خثل) ومنه حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض الخثلة هي الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء

(خثى) ومنه حديث ابي سفيان فاخذ من خثى الابل ففته اي روثها واصل الخثي للبقر فاستعاره للابل والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الخاء مع الجيم

(خجج) في حديث علي صلوات الله وسلامه عليه وذكر بناء الكعبة فبعث الله تعالى السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الازهري وفي كتاب القتيبي فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اي شديدة المرور في غير استواء واصل الخج الشق وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي صلوات الله وسلامه عليه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال السكينة ريح خجوج ومنه حديث الاخر انه كان اذا حمل فكانه ريح خجوج وفي حديث عبيد بن عمير وذكر الذي بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح فخجتها اي صرفتها عن جهتها ومقصدها لشدة عصفها

(خجل) فيه قال للنساء انكن اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل ههنا الاشر والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته وعشبه ومنه حديث ابي هريرة ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب والخجل في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه

(خجا) في حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال الجخي الكوز امالته والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر في حرفه والله تعالى اعلم

باب الخاء مع الدال

(خدب) في صفة عمر خدب من الرجال كانه راعي غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافي ومنه حديث حميد بن ثور في شعره وبين نسعيه خدبا ملبدا يريد سنام بعيره او جنبه اي انه ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث بن نوفل لانكحن بيه جارية خدبه

(خدج) فيه كل صلوة ليست فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان يق خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهي خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اي ذات خداج ويكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فاذا هي اقبال وادبار ومنه حديث الزكوة في كل ثلثين بقرة تبيع خديج اي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخديج في صغر اعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخديج فعيل بمعنى مفعل اي مخدج ومنه حديث سعد انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمخدج سقيم اي ناقص الخلق ومنه حديث ذي الثدية انه مخدج اليد ومنه حديث علي عليه السلام عليهم ولا تخدج التحية لهم اي لا تنقصها

(خدد) فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجري من غير اخدود اي في غير شق في الارض

(خدر) فيه انه كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهي مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اي دخلت وذهبت فيه كما يق طعن في المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جاء في رواية اخرى نقرت الخدر مكان طعنت ومنه قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته وفي حديث عمر انه رزق الناس الطلا فشربه رجل فتخدر اي ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر الرجل واليد ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها

(خدش) وفيه من سأل وهو غني جاءت مسألته يوم القيمة خدوشا في وجهه خدش الجلد قشره بعود او نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا

(خدع) فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب ينقضي امرها بخدعة واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة للذي يكثر اللعب والضحك وفيه تكون قبل الساعة سنون خداعة اي يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانب العنق وفي حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اي استترت وتغيبت في جحرتها لانهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذي اصابهم والخدع اخفاء الشيء وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتي قال ادخل المخدع

(خدل) وفي حديث اللعان والذي رميت به خدلا جعد الخدل الغليظ الممتلئ الساق

(خدلج) وفي حديث اللعان ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان

اى عظيمها وهو مثل الخدل ايضا وفى حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذى فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة
يشد فى رسغ البعير ثم تشد اليه سرايح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرايح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كان عليه وتفرقه
وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اى فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة فى الحديث وبها سمى الخلخال
خدمة ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شىء هو جمع خدمة يعنى الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن
يسقين اصحابه بادية خدامهن وفى حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانها موضع الخدمتين
وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفى حديث فاطمة وعلى ع اسئلى اباك خادما تقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر
والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال كحائض وعاتق وفيه حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء اى جارية وقد
تكرر فى الحديث وفى حديث على ع ان اخلج الى معونتهم فشر خليل والام خدن ابن الخدن ابن الصديق وفى قصيد كعب بن زهير تخدى على يسرات و
هى لاحقة الخدى ضرب من السير خدا يخدى خديا فهو خاد باب الخاء مع الذال فى خذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة
تخذعه بالسيف ضربه به وفيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة او نواة تأخذها بين سبابتيك وترمى بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم
ترمى بها بين ابهامك والسبابة ومنه حديث رمى الجمار وعليكم بمثل حصا الخذف اى صغارا ومنه الحديث لم يترك عيسى ع الا مدرعة
صوف ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف فى الحديث وفى حديث معوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعنى روثه هكذا
جاء فى كتاب الهروى والزمخشرى وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معوية يصغر عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى
روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكرم ام رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم اكبر منى وانا اقدم منه فى الميلاد وانا رايت خذق
الفيل اخضر محيلا فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة فيه كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الاذان اى مقطعتها
والخذم سرعة القطع وبه سمى السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشرى وقال هو اختيار
ابو عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه حديث ابى الزناد اتى عبد الحميد وهو امير على العراق
بثلثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف اى ضربوا الناس بها فى الطريق ومنه حديث عبد الملك بن عمير بمواسى خذمة اى قاطعة وحديث
جابر فضربناه حتى جعل ... زمان الشجرة اى يقطعانها وفى حديث النخعى اذا كان الشق والخرق والخذا فى اذن الاضحية فلا باس الخذاء فى الاذن
انكسار واسترخاء واذن خذواء اى مسترخية وفى حديث سعد الاسلمى قال رايت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع
باب الخاء مع الراء فى حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شىء حتى الخراءة بالكسر والمد التخلى والقعود للحاجة قال الخطابى واكثر
الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهرى انها الخراءة بالفتح والمد يقال خرئ خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم فيه
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة الخربة اصلها العيب والمراد بها ههنا الذى يفر بشىء يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة و
الخارب سارق الابل خاصة ثم يقال لكل من سرق بعيرا كان او غيره اتساعا وقد جاء فى سياق الحديث فى كتاب البخارى ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذى
وقد روى بخزية بالزاى والياء ويجوز ان يكون بكسر الخاء وهو الشىء الذى يستحيى منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة
منها وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما تخربه الملوك من العمران و
تعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشاء عمارتها وفى حديث بناء
مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنقمة ونقم و
يجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم
وقد روى بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وفيه ان رجلا سال عن اتيان النساء فى ادبارهن فقال فى اى
الخربتين او فى اى الخرزتين او فى اى الخصفتين يعنى فى اى الثقبتين والثلثة بمعنى واحد وكلها قد رويت ومنه حديث على ع كانى بحبشى مخرب
على هذه الكعبة يريد مثقوب الاذن يقال مخرب ومخرم ومنه حديث ابن عمر فى الذى يقلد بدنه ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة ويروى
بتخفيف الراء وتشديدها يريد عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف فى كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب
مستدير خربة ومنه حديث المغيرة كانه امة مخربة اى مثقوبة الاذن وقالت الثقبة هى الخربة وفى حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعنى
العورة يقال ما فيه خربة اى عيب وفى حديث سليمن ع كان ينبت فى مصلاه كل يوم شجرة فيسالها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت
فى ارض كذا انا دواء من كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر وتكتب على الصرة اسمها ودواؤها فلما كان فى اخر ذلك نبتت الينبوتة فقال ما انت
قالت انا الخروبة وسكتت فقال الان اعلم ان الله قد اذن فى خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريبة وهى
بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير فى حديث انس رايت رسول الله صلعم يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ بالفارسية
فيه كان بكتاب فلان تخربيش اى مشوش فاسد والخربشة والخرمشة الافساد والتشويش فيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خربصيصة هى الهنة التى
تتراءى فى الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة وفى حديث عمرو بن العاص لما احتضر قال
كانما اتنفس من خرت ابرة اى ثقبها وفى حديث الهجرة فاستاجرا رجلا من بنى الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذى يهتدى لاخرات المفازة و
هى طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدى لمثل خرت الابرة من الطريق فيجاء رسول الله صلعم سمى خرثى الخرثى اثاث البيت ومتاعه
ومنه حديث عمير مولى ابى اللحم فامر لى بشىء من خرثى المتاع فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او
ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشترى
ما استغله لان المبيع لو كان تلف فى يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شىء والباء فى بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق

بالضمان

بالضمان اى بسببه ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه فى مثل هذا فقال للمشترى رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان ومنه حديث
ابى موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اى طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذى هو نفع الارضين وغيرها وفى حديث يتخارج الشريكان
واهل الميراث اى اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم
نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبى ان يشترى نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطا عنه مفسرا قال لا باس ان
تتخارج القوم فى الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد منهم عن ملكه الى صاحبه بالبيع
وفى حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه اى اخرجها وهو افتعل منه ومنه الحديث ان ناقة صالح عم كانت مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختى يقال ناقة مخترجة
وفى حديث سويد بن غفلة قال دخلت على على عليه السلام فى يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة
يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخشكار كما قيل للباب الحوارى لبياضه وفى حديث عايشة قالت
دعا رسول الله صلعم عبد كان يبيع الخرديق وكان لا يزال يدعو رسول الله صلعم الخرديق المرق فارسى معرب اصله خورديك وانشد الفراء قالت
سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر شحما نتخذ خرديقا فى حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمى المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب
الصراط حتى يهوى فى النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اى فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيد كعب بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما
لحم من القوم معفور خراديل اى مقطع قطعا فى حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلعم على ان لا اخر الا قائما خر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو
وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع فى شىء من تجارتى واموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه
لا اغبن ولا اغبن وفى حديث الوضوء الا خرت خطاياه اى سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اى جرت مع ماء الوضوء وفى حديث عمر انه قال للحرث
ابن عبد الله خررت من يديك اى سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدى اى خجلت وسياق
الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اى من جنايتهما كما يقال لمن وقع فى مكروه انما اصابه ذلك من يده اى من امر عمله
حيث كان العمل باليد اضيف اليها وفى حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه فى اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر ومنه
حديث قس واذا انا بعين خرارة اى كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله صلعم سعد بن
ابى وقاص فى سرية فيه فى صفة التمرة هى صمتة الصبى وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المراة عند ولادها يقال خرست النفساء اى اطعمتها الخرسة ومريم
هى ام المسيح عم اراد قول الله تعالى وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى فاما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذى يدعى اليه عند
الولادة ومنه حديث حسان كان اذا دعى الى طعام قال افى عرس ام خرس ام اعذار فان كان فى واحد من ذلك اجاب والا لم يجب فى حديث ابى بكر انه افاض
وهو يخرش بعيره بمحجنه اى يضربه به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ومنه حديث ابى هريرة لو رايت العير تخرش ما بين
لابتيها ما مسسته يعنى المدينة وقيل معناه من اخترشت الشىء اذا اخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربى اظنه
بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل ومنه حديث قيس بن صيفى كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعنى اهل السواد اى نخارشهم
الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز ينقش الجلد وتسمى المخطا والمخرش والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان
ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش فيه ايما امراة جعلت فى اذنها خرصا من ذهب جعل فى اذنها مثله خرص من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة
من الحلى وهو من حلى الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص فيمن لم تؤد زكوة حليها ومنه الحديث
انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقى الخرص والخاتم ومنه حديث عايشة ان جرح سعد برا فلم يبق منه الا كالخرص اى فى
قلة ما بقى منه وقد تكرر ذكره فى الحديث وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن
العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر
فى الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه فى فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء فى بعض الروايات والمروى خرطا بالطاء وسيجىء
فى حديث على كنت خرصا اى بى جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اى جايع مقرور فيه انه عم اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا
يؤمنا ونحن له كارهون فقال له عليه السلام انك لخروط الخروط الذى يتهور فى الامور ويركب راسه فى كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط
الذى يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضى لوجهه وفى حديث صلوة الخوف فاخترط سيفه اى سله من غمده وهو افتعل من الخرط وفى حديث عمر انه راى
فى ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اى ارسل علينا من قولهم خرط دلوه فى البئر اى ارسله وخرط البازى اذا ارسله من سيره فى حديث ابى هريرة
وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اى ذات خراطيم وانوف يعنى ان صدورها ورؤوسها محددة فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم
تخترع ماله اى ما لم تقتطعه وتاخذه والاختراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك وفى حديث الخدرى لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اى دهش
وضعف وانكسر ومنه حديث ابى طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاى وهو الخوف قال ثعلب هو بالخاء والراء وفى حديث
يحيى بن ابى كثير لا يجزى فى الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذى يرضع وكل ضعيف خرع فيه عايد المريض على مخارف الجنة
حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحايط من النخل اى ان العايد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخرفة الطريق اى
انه على طريق تؤديه الى طريق الجنة ومنه حديث عمر تركتكم على مثل مخرفة النعم اى طرقها التى تمهدها باخفافها ومن الاول حديث ابى طلحة
ان لى مخرفا وانى قد جعلته صدقة اى بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابى قتادة فابتعت به مخرفا اى حايطا
نخل يخرف منه الرطب وفى حديث اخر عايد المريض فى خرافة الجنة اى فى اجتناء ثمرها يقال خرفت النخلة اخرفها خرافا وخرافا وفى حديث اخر
عايد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وفى حديث اخر عايد المريض له خريف فى الجنة اى مخروف من ثمرها
فعيل بمعنى مفعول وفى حديث ابى عمرة النخلة خرفة الصايم اى ثمرتها التى ياكلها ونسبها الى الصايم لانه يستحب الافطار عليها وفيه انه اخذ مخرفا فاتى

فانّ عذق المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر وفيه ان الشجر ابعد من الخارف وهو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه وفيه فقراء امتي يدخلون الجنّة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السّنة ما بين الصّيف والشتاء ويريد به اربعين سنة لانّ الخريف لا يكون في السّنة الا مرّة
واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث انّ اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الاخر ما بين منكبي الخازن من
خزنة جهنّم خريف اي مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف وفي حديث سلمة بن الاكوع ورجزه لم يغذها مدّ ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن
غذاها اللبن الخريف قال الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف
على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب وفي حديث عمر اذا رايت قوما اخرفوا في حايطهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك
صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصّيف والشتاء فامّا اخرف واصاف واشتا فمعناه انه دخل في هذه الاوقات وفي حديث الجارود قلت يا رسول
الله ص ذود ناتي عليهنّ في خرف فنستمتع من ظهورهنّ وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالّة المسلم حرق النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت
خروجهنّ الى الخريف وفي حديث المسيح انّما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهّال
وفي حديث عايشة قال لها حدّثيني قالت ما احدّثك خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجنّ فكان يحدّث بما راى فكذّبوه وقالوا حديث حديثة
خرافة واجروه على كل ما يكذّبونه من الاحاديث وعلى كلّ ما يستملح ويتعجّب منه وروي عن النبي ص انه قال وخرافة حقّ والله اعلم وفي حديث ابي هريرة انه
كره السّراويل المخرفجة هي الواسعة الطّويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج وفي حديث انه نهي ان يضحّى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير خرفج
والخرق الشقّ ومنه الحديث في صفة البقرة وال عمران كانّهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من خرق
الخرق اي ما انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة
وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السّلم فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوّت وفيه الرفق يمن والخرق شوم
الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والاسم الخرق بالضم ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان
يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهنّ بخرقاء مثلهنّ اي حمقاء جاهلة وهي تانيث الاخرق وفي حديث تزويج
فاطمة فلمّا اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحيا اي خجلة مدهوشة من الخرق التحيّر وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول
فوقع فتخرّق اراد انه وقع ميتا وفي حديث علي ع البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلفّ ويضرب به الصّبيان بعضهم
بعضا اراد انها الة تزجر بها الملائكة السّحاب وتسوقه ويفسّره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السّحاب ومنه
الحديث انّ ايمن وفتية معه حلّوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فراهم النبي ص فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وامّ ايمن تقول
استغفر لهم فبلأي ما استغفر لهم وفي حديث ابن عباس عمامة خرقانيّة كانه لواها ثم كوّرها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد
رويت بالحاء المهملة وبالضمّ والفتح وغير ذلك فيه رايت رسول الله ص يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب والشقّ والاخرم المثقوب خرم
الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي انشقّ فاذا لم ينشقّ فهو اخزم والانثى خزماء ومنه الحديث كره
ان يضحّي بالمخرّمة الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله او لانّ المخرّمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة وفي
حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد
بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة يعني انّ الدية تتعلق بهذه الحجب الثلثة وفي حديث
سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلوته قال ما خرمت من صلوة رسول الله ص شيئا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع وقد
تكرّر في الحديث وفيه يريد ان ينخرم ذلك القرن القرن اهل كلّ زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفيّة كدت ان اكون
السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرّمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خرم مصغّر ثنيّة بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول خرم
الله ص منصرفه من بدر وفي حديث الهجرة مرّا باوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع خرنب
مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل او الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل في قصّة محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خرنبا هي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح
النون والباء الموحدة والمدّ موضع من ارض مصر وباب الخاء مع الزاء في حديث عتبان انه حبس رسول الله ص على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم خزر
يقطّع صغارا ويصبّ عليه ماء كثير فاذا نضج ذرّ عليه الدّقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حسا من دقيق ودسم وقيل اذا كان من
دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث حذيفة كاني بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر
وقوم خزر وفي الحديث انّ الشيطان لما دخل سفينة نوح ع قال اخرج يا عدوّ الله من جوفها فصعد على خيزران السّفينة هو سكّانها ويقال له
خيزرانة وكل غصن متثنّ خيزران ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين ع في كفّه خيزران ريحه عبق من كفّ اروع في عرنينه شمم وفي حديث
علي ع انه نهى عن ركوب الخزّ والجلوس عليه الخزّ المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون خزز
النهي عنها لاجل التشبّه بالعجم وزيّ المترفين وان اريد بالخزّ النوع الاخر وهو المعروف الان فهو حرام لانّ جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث لاجلة
قوم يستحلّون الخزّ والحرير وفيه انّ كعب بن الاشرف عاهد النبي ص الّا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع خزع
وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي ص الهجاء ويجوز ان يكون للكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده اي نال منه
وذمّته وفي حديث الاضحية فتوزّعوها او تخزّعوها اي فرّقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرّقهم بمكة وتخزّعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه قطعا انوقته
في حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرّمية ونفذ فيها
وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجر اخزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها ومنه حديث الحسن لا تاكل من صيد المعراض خزق
الّا ان يخزق وقد تكرّر في الحديث في حديث الانصار وقد دفّت دافّة منكم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين

وتفرد

ومنه الحديث الاخر ارادوا ان يخزلوه دوننا اي ينفردون به ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي انفرد وفي حديث فضل الذكر
مشى فخرج الينا يتفكك في مشيه ومنه مشية الخيزلى فيه لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت
بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام ومنه الحديث ود ابو بكر
انه وجد من رسول الله صلعم عهدا وانه خزم انفه بخزامة ومنه حديث ابي الدرداء اقرأ عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القران بخزائمهم هي جمع خزامة يريد
الانقياد لحكم القران والقاء الازمة اليه ودخول الباء في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من
اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطا يعطو اذا تناول و
هو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القران بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول الوجه وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع
الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله
تع والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم في حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا جمع خزيان وهو المستحيي يقال
خزي يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان وامراة خزيا وخزي يخزى اي ذل وهان ومنه الدعاء الماثور غير خزايا ولا نادمين والحديث الاخر ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بخزية اي بجريمة يستحيا منها هكذا جاء في رواية ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم تكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء اي خصلة
استحيينا منها وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك
والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزي والخزاية في الحديث باب
الخاء مع السين فيه فخسأت الكلب اي طردته وابعدته والخاسئ المبعد ومنه قوله تع اخسئوا فيها ولا تكلمون خسأته فخسأ وخسأ وانخسأ
ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر والقميء في حديث عايشة ان قتادة دخلت عليها فقالت ان اب زوجي من ابن اخيه اراد ان يرفع خسيسته الخسيس
الدني والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث
الاحنف لم يرفع خسيستنا فيه ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف القمر
ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا
لتذكير القمر على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف
على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وفي حديث علي من
ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان و
سيم كلف والزم وفي حديث عمر ان العباس ساله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر
اي انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه
وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت
ماء غزيرا ام قليلا فيه ما ادري حدكم حدثني عن رسول الله صلى الله عليه واله اخسا ام زكا يعني فردا او زوجا باب الخاء مع الشين
فيه ان جبرئيل عم قال له ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو
جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث الاخر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وفد
مذحج على حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب وفي حديث عمر اخشوشبوا وتمعددوا اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه و
مطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو وفي حديث
المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تع كانهم خشب مسندة وتضم الشين
وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب وفي حديث
سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب الخشبان وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء
وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما تساعد في ثبوته الرواية والقياس وفي حديث ابن
عمر انه كان يصلي خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب
والوجه الاول لان صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة
لها صوت كصوت السلاح فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير الخشارة الردي من كل شيء فيه لتركبن سنن من قبلكم
ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل في الحديث ان امراة ربطت
هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس
النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي
ولم يدعني اختش من الارض اي اكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعوية هو اقل في انفسنا من خشاشة وفي حديث الحديبية انه اهدى
في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث
جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في انف
البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اي ادخلوا ومنه حديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم وفي حديث
عايشة ووصفت اباها فقالت خشاش المراة والمخبر اي انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش اذا كان حاد الراس ماضيا لطيف المدخل و
منه الحديث وعليه خشاشتان اي بردتان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كان بالتشديد فيريد تحركهما اذا مشى كانتا

مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة وفي حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته منقلبة
عن الف التانيث ووزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية وفيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطئة بالارض
والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والفاء وقد تقدمت وفي حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم
يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء
في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف وفيه قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة
فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هي الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي
هريرة فسمعت امي خشف قدمي وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي
حجارة تنبت في الارض نباتا وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة فامنه
عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت فتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد
لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته فيه لقي الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ومنه حديث عمر ان رجا
ولبلغه انه اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه في حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة
خشناء واخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث عمر اخشوشنوا في احدى الروايات وحديثه الاخر
انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة ومنه الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن الخشن وفي
حديث ظبيان ذنبوا اخشانه الخشان ما خشن من الارض في حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون
ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت ههنا بمعنى رجوت وفي خالد انه لما اخذ الراية يوم موتة دافع الناس وخاشا بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز حاشم
خاشا من الخشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته باب الخاء مع الصاد فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت
الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب وجمعها اخصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة المخصرة ما يختصره الانسان
بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكئ عليه ومنه الحديث المتخصرون يوم القيمة على وجوههم النور وفي رواية المختصرون
ارادانهم ياتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسالهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم اي كانوا
اذا امسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث علي
وذكر عمر فقال واختصر عنزته الغيرة شبه العكازة وفيه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة وهو ان ياخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل
معناه ان يقرا من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره متخصرا اي يصلي وهو
واضع يده على خصره وكذلك المختصر ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة وقيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة في الصلوة فيسجد فيها وقيل
اراد ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه الحديث الاختصار في الصلوة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلوتهم و
هم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم فيها خالدون فيها راحة ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلوة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة
ان ياخذ الرجل بيد رجل اخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي قيل انه وجع في
الكليتين وفيه ان نعله صلى الله عليه وآله كانت مخصرة اي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر ادقيق الخصرين وقيل المخصرة التي لها خصران
فيه انه مر بعبد الله بن عمر وهو يصلح خصا له الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانقاب و
منه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي صلعم فالقم عينه خصاصة الباب اي فرجته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة
اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشيء وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي تخص
كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش
في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تانيث الست اشارة الى انها مصايب ودواه ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي
يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة
الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء لانه شيء منسوج من الخوص ومنه الحديث كان
له خصفة يحجرها ويصلي عليها والحديث الاخر انه كان مضطجعا على خصفة ويجمع على الخصاف ايض ومنه الحديث ان تبعا كسى البيت المسوح فانتقض
البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف ههنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف
المنسوج من الخوص وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل ومنه حديث
العباس يمدح النبي صلعم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف ادم وحواء من ورق الجنة وفيه اذا
دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة
قال انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم على شيء
معلوم والخصل ايض الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايض على خصال وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق
اي شعبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج كيش الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل
لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصائل فيه قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه من علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في
خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا الامر لا يسد منه خصم
الا انفتح علينا خصم اخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق

الخاء مع الضاد فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا اي بلّها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه فخضب (خضب)
الحصا وفيه انه قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة يغسل فيها الثياب في حديث ابن
عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك (خضخض)
في اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده اي تعبه وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشيء اللين من غير ابانة وقد يكون الخضد بمعنى (خضد)
القطع ومنه حديث الدعاء تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث علي عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اي الذي قطع شوكه ومنه
حديث ظبيان يرشحون خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفي حديث امية بن ابي الصلت بالنعم مخضود يريد بالذي
بهما انه منقطع الحجة كانه منكسر وفي حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم لم يصبها ذبول ولا انعصار بطراوتها
لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا عسيت اي ضمرت وانزوت
وفي حديث معوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته والمخضد مفعل منه كانه آلة للاكل ومنه حديث مسلمة بن
مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفاء وسرعة فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا
وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا الحديث يحتاج
الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب اي
يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا
الحديث مثلين احدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والآخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم
فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند
مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض
للهلاك في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد و
ذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج
البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمرئها فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا
لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس تستمرئ بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها
تمتلئ بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وبركات الارض نماءها وما تخرج
من نباتها ومنه الحديث الدنيا حلوة خضرة اي غضة ناعمة طرية ومنه حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر
ومن الغنائم وفي حديث علي اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها وياكل خضرتها اي هنيئها فشبهه بالخضر الناعم ومنه حديث القبر
يملا عليه خضرا اي نعما غضة وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها وفيه انه نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار
خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشترط المشتري على البائع انه ليس له مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر وفي حديث مجاهد ليس في
الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحراء
وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها ومنه الحديث اتي بقدر فيه
خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة وفيه اياكم وخضراء الدمن جاء في الحديث انها المرأة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي
تنبت في المزبلة فتجيء خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته
الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه حديث الحارث بن الحكم انه
تزوج امرأة فرآها خضراء فطلقها اي سوداء وفي حديث الفتح ابيدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم ومنه الحديث الآخر فابيدوا
خضراءهم وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض وفيه من خضر له في شيء فليلزمه
اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان يجعل حالته خضراء ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن والطين حتى يبني وفي
صفته عليه السلام انه كان اخضر الشمط اي كانت الشعرات التي قد شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح فيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقة (خضرم)
مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم
منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشيء بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجائب
والعكاظيات ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت (خضع)
نعمهم فادعوا انهم مسلمون وان نعمهم خضرموا خضرمة الاسلام فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امرأته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد و (والخضوع)
المطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا كحديث عمر ان رجلا مر في
زمانه برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الآخر وفي
حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز
ان يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحناء وفيه انه خطب الانصار فبكوا حتى اخضلوا (خضل)
لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندي واخضلته انا ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى حتى

حتى اخضلت لحيته وحديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته وحديث ام سليم قال لها خضلي قنازعك اي نَدّي شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه
والقنازع خصل الشعر وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها هو مفعوعلة منه للمبالغة وفي حديث الحجاج قال لامراة تزوجني هذا على ان يعطيني
خضلة نبيلة تعني لؤلؤة صافية جيدة الواحدة خضلة والنبيل الكبير يقال الدرة خضلة وفي حديث علي ع فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل
خضم نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما وحديث ابي هريرة انه مر
بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج المراة المسلمة خضمة حطمة اي شديد
الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش اي جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد
المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة باب الخاء مع الطاء خطأ فيه قتل
حكاية الخطأ كذا وكذا قتل الخطأ ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله او لا تقصد ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطأ والخطيئة
في الحديث يقال خطئ في دينه خطأ اذا اثم فيه والخطء الذنب والاثم واخطأ يخطئ اذا سلك سبيل الخطأ عمدا او سهوا ويقال خطئ بمعنى اخطأ ايضا
وقيل خطئ اذا تعمد ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطأ ومنه حديث الدجال انه تلده امه فيحملن النساء بالخطائين يقال رجل
خطاء اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحملن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله
يحملن النساء على لغة اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر بحوران يعصرون السليط اقاربه ومنه حديث انه سئل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت
انت طالق ثلاثا فقال خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوءك اراد جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى
عنه خطى الله نوءها بلا همز ويكون من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز ان يكون من خطى الله عنك السوء اي جعله يتخطاك يريد يتعداها ويكون من باب
المعتل اللام ومنه حديث عثمان انه قال لامراة ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطأ نوءها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص
وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة وفي
حديث الكسوف فاخطأ بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ
درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر فيه انه نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا
خطب ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو
خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحري ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان
فخطبه واخطبه اي اجابه وفيه قال ما خطبك اي ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه
قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد
جمع والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول
خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن في حديث الاستسقاء والله
ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه
حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول ومنه حديث مرحب
خطر فخرج يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني والباء للملابسة
ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين
المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر للجنة فان الجنة
لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه
الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في الهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي
حظ ونصيب ومنه حديث النعمان بن مقرن قال يوم نهاوند ان هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن دينكم
الرثة رديء المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم
وانتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام وفي حديث علي ع انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر وفي رواية ما جره لكم الخطير
الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الحرب اي
خطف اصبروا لعمار ما صبر لكم في حديث موسى والخضر ع وان الانداث والتخطرف عن الانقحام والتكلف تخطرف الشيء اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري
خطط خطرف البعير في سيره بالظاء المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع ووسع الخطو في حديث معاوية بن الحكم انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي
من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس
ياتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا
كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان فان بقي خطان فهما علامة
النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب
من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام وعمل كثير
ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخط في الطعام اريه اني اكل ولست باكل وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي اذا نزل به امر مشكل فصله برايه
الخطة الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه قد عرض

عليكم

لكم خطة رشد فاقبلوها اى امرا واضحا فى الهدى والاستقامة وفيه انه ورث النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهى الارض
يختطها الانسان لنفسه بان تعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم انه قد احتازها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث ان النبى صلعم
اعطى نساء منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطايع لاحظ للرجال فيها وفى حديث ام زرع واخذ خطيا الخطى بالفتح الرمح المنسوب
الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانه تحمل اليه وتثقف به وفيه انه نام حتى سمع غطيطه او خطيطه قريب من الغطيط وهو صوت النايم
والخاء والغين متقاربتان وفى حديث ابن عباس خط الله نوءها هكذا جاء فى رواية وفسر انه من الخطيطة وهى الارض التى لم تمطر بين ارضين
ممطورتين ومنه حديث ابى ذر ترعى الخطايط وترد المطايط وفى حديث ابن عمر فى صفة الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطايط
بين الشقايق الخطايط الطرايق واحدتها خطيطة وفيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم فى الصلوة او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشى
واخذه بسرعة يقال خطف الشى يخطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اى تسلبنا
وتطير بنا وهو مبالغة فى الهلاك ومنه حديث الجن يختطفون السمع اى يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر فى الحديث وفيه انه نهى عن المجثمة والخطفة
يريد ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهى حية لان كل ما ابين من حى فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه لما قدم المدينة
راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها والخطفة المرة الواحدة فسمى بها العضو المختطف وفى حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة و
الخطفتان اى الرضعة القليلة ياخذها الصبى من الثدى بسرعة وفى حديث على ع فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ
ويختطف بالملاعق بسرعة ومنه حديث انس ان ام سليم كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبى صلعم وفى حديث على ع نفقتك رياء وسمعة
للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بالضم على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب
يختطف بها الشى ويجمع على خطاطيف ومنه حديث القيمة فيه خطاطيف وكلاليب وفى حديث لان اكون نفضت يدى من قبور بنى احب الى من ان
يقع من بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطاير المعروف قال ذلك شفقة ورحمة فى خطبة على ع فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل المنطق الفاسد
قد خطل فى كلامه واخطل فيه تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمن فتجلى وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم اى تسمه بها من خطمت
البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة تاتى الدابة المؤمن فتسلم عليه وتاتى الكافر فتخطمه
ومنه حديث لقيط فى قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اى تصيب خطمه وهو انفه يعنى تصيبه فتجعل له اثرا مثل
اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم وفى حديث الزكوة فخطم له اخرى دونها اى وضع الخطام فى راسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان يوخذ حبل
من ليف او شعر او كتان فيجعل فى احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم تقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذى يجعل فى
الانف دقيقا فهو الزمام وفى حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اى تنشق عن وجهه الارض واصل
الخطم فى السباع مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها واللحيين برطيل
اى انفها ومنه الحديث لا يصلى احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عايشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى
فقالت عايشة والله ما وضعنا الخطم على انفنا اى ما ملكنا بعد فتنهانا ان نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذى يقاد به البعير وفى حديث
شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اى اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به وفى حديث الدجال خباث لك
خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال شغلنى عنك خطم قال ابن الاعرابى هو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدل من الباء
ويحتمل ان يراد به امر خطمه اى منعه من الخروج وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمى وهو جنب يجتزى بذلك ولا يصب عليه الماء اى انه كان يكتفى بالماء الذى يغسل
به الخطمى وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء اخر يخص به الغسل فى حديث الجمعة راى رجلا يتخطى رقاب الناس اى يخطو خطوة خطوة والخطوة بالضم بعد ما
بين القدمين فى المشى وبالفتح المرة وجمع الخطوة فى الكثرة خطا وفى القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد
وخطوات الشياطين باب الخاء مع الظاء فى حديث سجاح امراة مسيلمة خاظى البضيع يقال خظى لحمه يخظو اى اكتنز ويقال لحمه خظا بظا اى
مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم باب الخاء مع الفاء فى حديث ابى هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفى رواية اخرى
كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض وتحرق الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعنى ان
المؤمن مرزا فى نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث وفى صلوة الجنازة كان يقرا فى الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفى حديثها
الاخر نظر الى رجل كاد يموت تخافتا فقال ما لهذا قيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة وفى
حديث عبد الله بن عمر فاذا هو بمعوى التيوس تنب على الغنم خافجة الخفج السفاد وقد يستعمل فى الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ايضا
ضرب من المباضعة فيه من صلى الغداة فانه فى ذمة الله فلا تخفرن الله فى ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اى حاميا
وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اى ازلت خفارته
كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد فى الحديث ومنه فى حديث ابى بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفى رواية ذمة الله وحديث الاخر
من صلى الصبح فهو فى خفرة الله اى فى ذمته وفى بعض احاديث الدموع خفر العيون جمع خفرة وهى الذمة اى ان الدموع التى تجرى خوفا
من الله تجير العيون من النار لقوله ع عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تع وفى حديث لقمن بن عاد حيى خفر اى كثير الحياء والخفر
بالفتح الحيا ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اى الحيا من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافت الخفر الى
الاعراض اى الذى تستعمله لاجل الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العرض اى انهن يستحيين ويتسترن لاجل اعراضهن وصونها وفى حديث عايشة
كانهم معزى مطيرة فى خفش قال الخطابى انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد فى العين يضعف منه
نورها وتغمض دايما من غير وجع تعنى انهم فى عمى وحيرة او فى ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم فى المطر والبرد ومنه كتاب

خفض عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله أخيفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراعنة
اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرة و
يرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اي عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه في
اقتصاص امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يبكون في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب
بالحاء المهملة والظاء المعجمة اي اغضبهم وفي حديث الافك ورسول الله يخفضهم اي يهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه
حديث ابي بكر قال لعائشة في شأن الافك خفضي عليك ولا تحزني له وفي حديث ام عطية اذا خفضت فاشمي الخفض للنساء كالختان للرجال وقد
خفف يقال للخاتن خافض وليس بالكثير فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف وخف وخفيف اذا خفت حاله
ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث الآخر نجا المخفون ومنه حديث علي لما استخلفه
النبي صلعم في غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اي طلبت الخفة بترك استصحابي معك وفي حديث ابن مسعود
انه كان خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا وهم الذين
لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم وهما جمع خفيف ايضا وفي حديث خطبته في مرضه ايها الناس قد دنا مني خفوف من بين اظهركم
اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته ومنه حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه
الفرح اي تحرك لذلك وخف واصله السرعة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفني اي لا يحملني على الخفة فاغضب
لذلك وفيه كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي حديث
عطاء خففوا على الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخافف
اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم فيه لا سبق الا في خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من حذف مضاف
اي في ذي خف وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الآخر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها
بمشيها اليه وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى
خفق على الامعان في طلب المرعى وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا فيه ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين
الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرك اي صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة وفي حديث
جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي في حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا نعس هكذا
ذكره الهروي عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة بن اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم اي ينامون حتى تسقط اذقانهم
وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب وفي حديث منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت اي يسمع صوت نعالهم على الارض
اذا مشوا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر فضربهما بالمخفقة ضربات وفرق بينهما المخفقة الدرة وفي حديث عبيدة السلماني سئل ما يوجب
الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغييب القضيب في الفرج من خفق النجم واخفق اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وفيه منكبا اسرافيل
خفي يحكان الخافقين وهما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع فيه انه سئل عن البرق فقال خفوا
ويخفو خفوا وخفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه ما لم تصطبحوا او تغتبقوا اي تظهره ومنه يقال اخفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم و
الحاء وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفي اذا اظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها في احدى
القراءتين وفيه ان الحزاة تشربها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تحدثوا
في القرع فانه مصلى الخافين اي الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلاء لا نبات فيها وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي النباش عند اهل الحجاز
وهو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق في خفية ومنه الحديث الآخر من اختفى ميتا فكانما قتله وحديث علي بن رباح السنة ان تقطع
اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن في معناهما وفي حديث
ابي ذر سقطت كاني خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي
يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اي استر الخبر لمن سألك عنا ومنه الحديث خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال
الحربي والذي عندي انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة
القوادم بهذا الحديث وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه هي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم واحدتها خافية ومنه حديث
خقق ابي سفيان ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير باب الخاء مع القاف فيه فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان الاخاقيق شقوق في
الارض كالاخاديد واحدها اخقوق يقال خق في الارض وخد بمعنى وقيل انما هي لخاقيق واحدها لخقوق وصحح الازهري الاول واثبته ومنه كتاب
عبد الملك الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح الصدع باب الخاء مع اللام في حديث
خلأ الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلأت القصواء فقال ما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب
يقال خلأت الناقة والح الجمل وحرن الفرس وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر
خلب المباعدة والمجانبة فيه اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ومنه الحديث واما موسى
فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البدل وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب وفي حديث
الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول
اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته بخلوه من المطر ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اي لا خداع

فجا

وجاء في رواية فهلا اخاية بالياء وكانها تغيير من الراوي ابدل اللام ياء ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة لمسلم والمحفلات التي
جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا تغلبت فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه بمخادعة ومنه الحديث ان كان خلبها وفي حديث طهفة ونستخلب
الخبير ونقطع بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمرو في قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عمرو حامية فانشد
ابن عباس لتبع فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط حرمد الخلب الطين والحماة فيه انه صلى صلوة فجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه
قاري فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي
يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي في ذكر الحيوة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي
مسرعا في اخذ حبالها وحديث الآخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وحديث المغيرة حتى تروه يخلج
في قومه اي يسرع في حبهم ويروى بالحاء وقد تقدم ومنه الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع منها وفي
منه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل يختلج امرته ان لا تكذب فلتنسب الحامة يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له النبي
لا يختلجن في صدرك [illegible] عائشة وسئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء فدعه ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به
وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن امية ابا مروان كان يجلس خلف النبي فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال له كن كذلك فلم يزل
يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي صلعم فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين
ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج اي يتحرك وحديث
الحسن انه رأى رجلا يمشي مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي حديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر
يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به وفي حديث علي ايدي الدنيا من دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض
واتبع هواه وفيه انه نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشيء واختلسته اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعول
وكذلك الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختطفكم
على غفلة وفيه سرحتى تأتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود وقد اخلست لحيته
اذا شمطت فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى وفيه انه
ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض
ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه
خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وفي حديث الاسراء فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه
وخلص اذا اسلم ونجا ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث علي انه قضى في حكومة بالخلاص اي بالرجوع بالثمن
على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي بما يتخلص به من الخصومة وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص فصوص
بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه
صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله جرير بن عبد الله فخربها وقيل ذو
الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فيسعى نساء بني دوس
طائفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا
والمراد به ان يخلط الرجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة واما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلثة نفر ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل
واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما
مائة شاة وشاة فيكون عليهما في ماليهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي
الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال وقال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما
ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث
نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكوة وتكثيرها ومنه حديث الزكوة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
الخليط المخالط يريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلثون بقرة ومالهما
مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على
شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على
على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال
عند من يقول به وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذ اراد ما ينبذ من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو
ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى
تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة
ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفيه ما خالطت
الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل
هو حث على تعجيل اداء الزكوة قبل ان يختلط بماله وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في
الشيوع

الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك وفي حديث الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة ومنه
حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة ومنه خطبة الحجاج ليس اوان يكثر الخلاط يعني السفاد وفي حديث معوية ان
رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعي حولا قلبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين
وفي حديث سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا ياكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم
وحاجتهم ومنه حديث ابي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلعم وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال
اني طلقت امرأتي ثلاثا وهي حائض فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض ايام الحيضة
وحراما في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل
عقله فيه من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له اي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها خلع
على الانسان به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها ومنه الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون ويتعاقدون على
النصرة والاعانة وان يؤخذ كل منهم بالآخر فان اراد واحد ان يتبرأ من انسان قد حالفه اظهروا ذلك الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعا اي مخلوعا
فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه سمي الامام والامير
اذا عزل خليعا كانه كان قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها
والخروج منها ومنه حديث كعب ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وفي
حديث عثمان كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخالع في شراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها
وهو تفاعل من الخلع وفي حديث ابن الاصبغ افكان رجل منهم خليعا اي مستهترا بالذنوب واللهو وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرأوا
منه وفيه المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال خلع امرأته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع
واصله من خلع الثوب والخلع ان يطلق زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق و
قد يسمى الخلع طلاقا ومنه حديث عمر ان امرأة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها وفيه من شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع اي
شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف فيه يحمل هذا العلم من كل
خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير
وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف
خلف اضاعوا الصلوة وحديث ابن مسعود ثم انه تخلف من بعده خلوف هي جمع خلف وفي حديث الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك
خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدل لك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا
يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي ابدلك ومنه حديث
تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ومنه حديث ابي الدرداء في الدعاء للميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه ومنه حديث فلينفض فراشه
فانه لا يدري ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشيء بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال قد خلفهم في ذريتهم وحديث ابي اليسر
اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا اي قمت بعده فيهم اخلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث ما من غاز كلما نفر غازيا في
سبيل الله خلف احدهم له كبيب كبيب التيس وحديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب الخصب وفي بيت
حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا اي اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى
واخلف الخزامى اي طلعت خلفته من اصولها بالمطر وفي حديث سعد اتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا
ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التأخر ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا آخر الاربع اي اخرنا ولم يقدمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما
يخلفهم اي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف وفي
الحديث الآخر لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة و
الالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورها الى صور اخرى وفيه اذا وعد اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق فيه والاسم منه الخلف بالضم وفي حديث
الصوم لخلوفة فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الفم واصلها في النبات ان ينبت الشيء بعد الشيء لانها رائحة حدثت بعد الرائحة الاولى من ل
يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ومنه حديث علي وسئل عن قبلة الصائم فقال وما اربك الى خلوف
فمها وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق
على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين ونفرنا خلوف اي رجالنا غيب وحديث الخدري فاتينا القوم خلوفا وفي حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة
بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة و
مجموعة ومنه الحديث ثلث آيات يقرؤهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة زادها الله شرفا وعزا لما
هدموها ظهر فيها مثل خلائف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر النوق الحوامل وفيه دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قائمة
الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة وبناء
الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر لبنيتها على اساس ابراهيم على نبينا وآله وعليه السلام وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها
الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل من باب البيت ظهر فاذا كان لها بابان صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اي زيادتين كالثديين،

والخلود

والاول الوجه وفي حديث الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرّق عليهم بيوتهم اي اتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلوة وارجع
اليهم فاخذهم على غفلة او يكون بمعنى التخلف عن الصلوة بمعاقبتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن
ابن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورائه فضربه ومنه
الحديث جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع
الفضل وفي حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب و
يسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة وظرائف فاما
الخالفة فهو الذي لا غنى عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بيّن الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه
حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال
الزمخشري ان الخطاب لعمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث ايّما مسلم
خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه وفي حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت الخليفى بالكسر والتشديد
والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرمّيا والدليلى مصدر يدل على الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها معنى
وفيه ذكر الخليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول
اذا حال عليه الحول والمخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته الى عشيرته التي كان يؤدي اليها ومنه

خلق

حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويام وهما قبيلتان من اليمن في اسماء الله تعالى الخالق وهو الذي اوجد الاشياء جميعا بعد ان لم تكن موجودة
واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق هم
الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين و
الطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها و
معانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن ما يتعلقان باو
الخلق وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق الصورة الظاهرة
احاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة وفي حديث عائشة كان خلقه القرآن اي كان متمسكا بادابه واوامره ولهذا تكررت
ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف ان الاحاديث فيه
يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ و محسن الخلق في غير موضع كقوله
وفي حديث ابي واما طعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقراء القرآن و
قد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع وكان الكاذب يخلق قوله واصل الخلق الكريم والمجيد
التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد قال لها
ابلي واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه
وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معاوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس مصمت
لا يؤثر فيه شيء ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اي انه الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا اهون
الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على
صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه في امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان
كانوا علموا بذلك يعني اولياءها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء هي الرتقاء من الصخرة الملساء المصمتة وفيه ذكر الخلوق وقد تكرر في غير
موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه
والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة وفي حديث ابن مسعود وقتله ابا
جهل وهو كالجمل المخلق اي التام الخلق وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقا به يقال خلق بالضم
وهو اخلق به وهذا مخلقة للخير اي هو جدير به ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق

خلل

بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب فيه اني ابرأ الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة
التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت
مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد فان
الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة و
الفقر اراد اني ابرأ من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرأ الى كل خل من خلته بفتح الخاء وبكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل
ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الاخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر
ذكره في الحديث وقد يطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخلولة ومنه
قصيد كعب بن زهير ايا ويحها خلة لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول ومنه حديث حسن العهد فيهديها في خلتها اي اهل ودها و
صداقتها ومنه الحديث فيفرقها في خلائلها جمع خليلة وفيه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها ومنه حديث الدعاء للميت اللهم
اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في اموره ومنه حديث عامر بن ربيعة

فوالله

نوالله ما عدا ان فقدناها اختللنا اليها اى احتجنا اليها فطلبناها ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدرى متى يختل اليه اى
متى يحتاج اليه وفيه انه اتى بفصيل مخلول او محلول اى مهزول وهو الذى جعل فى انفه خلال لئلا يرضع امه فيهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول
والمهزول انما يقال له خل ومختل والاول الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم وفى حديث ابى بكر كان له كساء فدكى فاذا ركبه خلَّه عليه اى جمع بين
طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتى اى قتلوه بها
طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وفيه التخلل من السنة وهو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل
تفريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين فى الوضوء واصله من ادخال الشئ فى خلال الشئ وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله المتخللين
من امتى فى الوضوء والطعام ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذى يتخلل الكلام
بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلاء بلسانها هو الذى يتشدق فى الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلاء بلسانها لفا وفى حديث
الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اى فى طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اى اخذ مخيط ما بينهما ورواه
بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اى سمت ذلك وقبالته وفى حديث المقدام ما هذا باول ما اخللتم بى اى اوهنتمونى ولم تعينونى والخلل فى
الامر والحرب كالوهن والفساد وفى حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعنى البسر اول ادراكه واحدها خلالة بالفتح وفى حديث الرؤيا اليس
كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اى كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون فى رؤيته
ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اى لم اجدك خاليا من الزوجات غيرى وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت من الزوج وفى حديث
جابر تزوجت امراة قد خلا سنها اى كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سنى ونثرت له ذا بطنى تريد انها كبرت واولدت له وفى
حديث معوية القشيرى قلت يا رسول الله ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهى الى الله وتخليت التخلى التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل
من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتى الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو
ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها
ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك اى تفرغ له وتفرد به وورد فى تفسيره استتر بانسان او بشئ وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يراه الناس
مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره فى الصلوة اولان الناس اذا فرغوا من الصلوة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشئ لئلا يمروا بين يديه وفى حديث
ابن عمر فى قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلى عنهم اربعين عاما ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اى تركهم واعرض عنهم وفى حديث ابن عباس كان
اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعنى يستحيون ان ينكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السماء وفى حديث
تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصورا النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش ومنه حديث
ابن عمر كان يختلى لفرسه اى يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة اذا اختليت فى الحرب هام الاكابر اى قطعت رؤسهم وفى حديث معتمر سئل مالك عن
عجين يعجن بدردى فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعى به معتمرا فقال او كان كما قال رأى فى كف صاحبه خلاة فتجيء ويفزعه الجرير الخلاة الطائفة من
الخلا ومعناه ان الرجل يند بعيره فيأخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدرى ما يصنع وذلك انه اعجبته فتوى مالك وخاف
التحريم لاختلاف الناس فى المسكر فتوقف وتمثل بالبيت وفى حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل فى الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت
تطلق منه وهى فى الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلى لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع
اليه رجل قالت له امراته شبهنى فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امراتك
اراد بالخلية ههنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهى طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليها غيرها
وتخلى للحى يشربون لبنها والطالق الناقة التى لا خطام عليها وارادت هى مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها
فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها وفى حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى
الالفة والرفاء لا فى الفرقة والخلاء يعنى انه طلقها وانا لا اطلقك وفى حديث عمر انه عاملا له على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني فى خلايا لهم
اسلموا عليها وسألونى ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذى تعسل فيه النحل كانها المواضع التى تخلى فيها اجوافها ومنه حديث الاخر
فى خلايا العسل العشر وفى حديث على عم وخلاكم ذم ما لم تشردوا يقال افعل ذلك وخلاك ذم اى اعذرت وسقط عنك الذم وفى حديث
بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغى وتستخلى به اى تستقل به وتنفرد ومنه الحديث لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعنى الماء واللحم
ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اى انفرد به ومنه قولهم تخلا فلان على شرب اللبن
اذا لم يأكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمرو وهو بالخاء المعجمة وبالحاء لا شئ باب الخاء مع الميم خمر فيه خمروا الاناء واوكوا السقاء التخمير التغطية ومنه
الحديث انه اتى باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ومنه الحديث لا يجد المؤمن الا فى احدى ثلث مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة
يدبرها اى يستره ويصلح من شأنه ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر او بناء او غيره
ومنه حديث قتادة فابغنا مكانا خمرا اى ساترا بتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعنى الشجر الملتف
فسر فى الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابى الدرداء يا اخى ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح
قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض
المقدسة وفى حديث ابى ادريس قال دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اى اوفر يقال دخل فى خمار الناس اى فى دهمائهم ويروى بالجيم ومنه حديث
اويس القرنى اكون فى خمار الناس اى فى زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف وفى حديث ام سلمة قال لها وهى حائض ناولينى الخمرة هى مقدار ما يضع الرجل
عليه وجهه فى سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا فى هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها

وقد يكون

وقد تكررت في الحديث هكذا افسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار
اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت
فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمر قال لمعوية ما اشبه عينك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار
وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا تعلم كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر
في بيته استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه والمعنى من اخذ قوما قهرا وتملكا فان من قصرت
احتبسه واحتازه في بيته واستخدمه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهري المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ
من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه الحديث
ملكه على عربهم وخمورهم اي اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفي حديث سمرة
انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا
فلا انه لم يجهل تحريمه مع اشتهاره (خمس) في حديث خيبر هذا محمد والخميس الخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة و
الميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا محذوف اي هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا
اي اعظمنا جيشا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان
ياخذ ربع الغنيمة فجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها الى العشرة وكذلك
وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن ايتوني بخميس او لبيس اخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له المخموس ايضا وقيل سمي
خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخميس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية
فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها للثوب وفي حديث خالد انه سال عمن يشتري غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني
غلاما من خماسيين او علجا امرد قيل لا باس الخماسي ما طوله خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير
الخمسة وفي حديث الحجاج انه سال الشعبي عن المخمسة هي مسئلة من الفرايض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن
عباس وهي ام واخت وجد (خمش) فيه من سال وهو غني جاءت مسئلته يوم القيامة خموشا في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا
وخموشا والخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرا في الظهر والعصر فقال خمشا دعا
عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية
واحدها خماشة اي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جدع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى و
منه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها (خمص) في صفته صلى الله عليه واله
خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطء والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدميه شديد
التجافي عن الارض وسئل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او
ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي
جياع وتروح عشاء وهي ممتلية الاجواف ومنه الحديث الاخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامرو البطون من اكلها
خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جئت اليه وعليه خميصة جونية وقد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى
خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص (خمط) في حديث رفاعة بن رافع قال الماء من الماء فتخمط عمر اي غضب وفيه
انه جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة ادم الخميل القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة
انه ادخلني معه في الخميلة وفي حديث فضالة انه مر ومعه جارية له على خميلة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخميلة الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على
خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقيرا لجلاله يقال خفض صوتك واخمله اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه (خمم) فيه سئل اي الناس
افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره في الحديث انه النقي الذي لا غل فيه ولا حسد و
هو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى المساقي خم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث معوية من احب ان يستخم له الرجال قياما
قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد ان تتغير روايحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشيء واخم اذا تغيرت رايحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه
ذكر غدير خم وهو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بئر
قديمة كانت بمكة (باب الخاء مع النون) (خنب) في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا خرمتا قال في كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد
جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزها الليث وانكره الازهري (خنث) فيه انه نهى عن اختناث الاسقية خنث السقاء اذا ثنيت فمه الى
خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل
لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث اخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة ومنه حديث
ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عايشة في ذكر
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه عند الموت وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب
تدفن في الارض الواحدة خنبجة وهي معربة (خندف) في حديث الزبير سمع رجلا يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف

خندف الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعو خندفا انا اجيبك وآتيك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت
بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية وفي حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر فقال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى
خنز اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة فيه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن اذا تغير ريحه وفي حديث علي ع انه قضى فاعترض
عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص فيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة و
يحتمل ان يكون فعللانة من الخزو وهو القهر والاول اصح خنزب في حديث الصلوة ذاك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة
بالكسر والضم فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين في النار اي
خنس يدخلهم ويغيبهم فيها ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي صلعم وهو يصلي فاقامني حذاءه فلما اقبل على صلوته انخنست ومنه
حديث ابي هريرة ان النبي صلعم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اختنست منه على المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانتجشت بالجيم
والشين وسيجيء وحديث الطفيل بن عمرو فخنس عني او حبس هكذا جاء بالشك وحديث صوموا الشهر وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث
جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تاخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرا فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها
تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله
الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس وفيه تقاتلون قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة
والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب على آنافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار وعقارب امثال
البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزبد جمس يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في
اكتنازه وانحنائه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطئة الاقماع وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي
متاخر والضمز جمع ضامز وهو الممسك عن الجرة اي انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمر وحبس بالحاء المهملة والباء
خنع الموحدة بغير تشديد فيه ان اخنع الاسماء من تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي ع يصف ابا بكر
خنف وشمرت اذ خنعوا فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من ارداء الكتان اراد ثيابا تعمل منه
كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنف
هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يديها الى وحشيه من خارج وفي حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة
كيف تحلبها اخنفا ام مصرا او فطرا الخنف الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام في حديث معاذ سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة
خنق عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من الموت اي في
ضيق فيه انه كان يسمع خنينه في الصلوة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث
خنن انس فغطى اصحاب رسول الله صلعم وجوههم لهم خنين وحديث علي ع قال لابنه الحسن انك تخن خنين الجارية وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون
وحديث فاطمة فقام بالباب له خنين وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة قال لها بنو تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على
مخنته اي طريقته واصل المخنة المحجة البينة والفناء ووسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة
الجمل منها فلو كانت الاكتاد دونك لم يجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها فبلغها كلامه وشعره فقالت الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف
والعربية انما هم علوج لال عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي ثم قالت بني اتعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان تكتنا
خنا وعر اسبيلها ولا تنسين في الله حق امومتي فانك اولى الناس ان لا تقولها ولا تنطقن في امتي بالخنا حنيفية فقد كان بعلي رسولها فيه اخنى
الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم
يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني بابنه
خوب في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته وهو من اخنى عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث باب الخاء مع الواو فيه تعوذوا بالله من الخوبة
يقول خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلب بن ثعلبة اصاب رسول الله صلعم خوبة فاستقرض مني طعاما
خوت اي حاجة في حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خوتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا و
خوث خواتا في حديث التلب اصاب النبي صلعم خوثة هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي بالباء المفردة وقد ذكرت فيه لا يبقى في المسجد
خوخ خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر وفي حديث اخر الا خوخة علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة يكون بين بيتين ينصب عليها باب وفي حديث
خور حاطب كروضة خاخ هي بخائين معجمتين موضع بين مكة والمدينة في حديث الزكوة يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه
حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي حديث ابن عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو خار يخور اذا ضعفت قوته ووهت
اي لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب الى ظهر دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي
حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع لين الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالا
خوز الاشياء الصلبة فيه ذكر خوز كرمان ويروى خوزا وكرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالراء
خوص المهملة وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضيف فبالراء في حديث تميم الداري ففقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب اي عليه
صفائح من الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الاخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي
منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عايشة فاكلتها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد
تركت الثمام وقد خاص كذا جاء في الحديث وانما هو اخوص اي تمت خوصته طالعة وفي حديث علي ع وعطائه انه كان يرغب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر

ويقلل

ويقال تخوّض ما اعطاه اى خذه وان قلّ فهو رب متخوض فى مال الله تع اصل الخوض المشى فى الماء وتحريكه ثم استعمل فى التلبس بالامر والتصرف فيه اى رب متصرف فى مال الله تع بما لا يرضاه والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط فى تحصيله من غير وجهه كيف امكن وفى حديث اخر يتخوضون فى مال الله تعالى وفى حديث عمر نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان يخيفكم اى احترسوا منها فاذا ظهر منها شىء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف عنكم لانها اذا رأتكم تقتلونها فرت منكم وفى حديث ابى هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له و الرواية بالميم وسيجى فيه اما نستطيع احدا كان ان ناخذ خوفا من فضة فنطليه بزعفران الخوف الحلقة فى حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خايل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو ماخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابى هريرة اذا بلغ بنو ابى العاص ثلثين كان عباد الله خولا اى خدما وعبيدا يعنى انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اى يتعهدنا من قولهم فلان خايل مال وهو الذى يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو الصواب يتحولنا بالحاء اى يطلب الحال التى ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعى يرويه يتخوننا بالنون اى يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر انه دعا خولية الخولى عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية فيه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئوها الرياح هى الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو وفيه ما كان لنبى ان يكون له خاينة الاعين اى يضمر فى نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واوما بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين اى ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخاينة بمعنى الخيانة وهى من المصادر التى جاءت على لفظ الفاعل كالعافية وفيه لا تجوز شهادة الخاين والخاينة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة فى امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما نهى الله عنه فليس ينبغى ان يكون عدلا وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم اى يطلب خيانتهم وعثراتهم ويتهمهم وفى حديث عائشة وتمثلت ببيت لبيد بن ربيعة يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب المخانة مصدر من الخيانة والتخون التنقص ومنه قصيد كعب بن زهير لم تخونه الاحاليل وفى حديث ابى سعيد فاذا انا باخاوين عليها لحوم منتنة هى جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيه فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر وجاء فى رواية الاخوان بهمزة وهى لغة فيه وقد تقدمت فى صفة ابى بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام كذا جاء فى رواية وهى لغة فى الاخوة وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها وفيه فاخذ ابا جهل خوة فلا ينطق اى فترة وكذلك هذا ليس موضعه والهاء فيهما زائدة فيه انه اذا كان سجد خوى اى جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك ومنه حديث على اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المراة فلتحتفز وفى حديث صلة فسمعت كخواية الطاير الخواية حفيف الجناح وفى حديث سهل فاذا هو بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا سقط وخوى فهو خاو وعروشها سقوفها باب الخاء مع الياء فى حديث على من فاز بكم فاز بالقدح الاخيب الاخيب السهم الخايب الذى لا نصيب له من قداح الميسر وهى ثلثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكررت فى الحديث وفيه كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة فى كل شىء الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فانت خاير وخير وخار الله لك اى اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح فهى الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه وآله خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخيرة فى الشىء وهى استفعال منه تقول استخر الله يخر لك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لى اى اختر لى اصلح الامرين واجعل خيرك لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اى لم ار مثلهما لا تميز بينهما فيبالغ فى طلب الجنة والهرب من النار وفيه اعطيه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اى مختارة وفيه تخيروا لنطفكم اى اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور وفى حديث ابى ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اى فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اى غلبته وكان قد خايره فى الشعر وفى حديث عامر بن الطفيل انه خير فى ثلث اى جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء وفى حديث بريرة انها خيرت فى زوجها ... قوله خير بين دور الانصار فى بين فضل بعضها على بعض وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار اسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على ثلثة اضرب خيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اى الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفى خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند الشافعى اولها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر فى المبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك فيه ذاك زيد المعقبة يقال له الخيتعور اسما له وهو كل شىء يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والياء فيه زائدة فيه لا اخيس بالعهد اى لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه وفى حديث على انه بنى سجنا فسماه المخيس وقال بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميرا كيسا نافع اسم حبس كان له من قصب هرب منه طايفة المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس ويفتح ياؤه وتكسر يقال خاس الشىء يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل والانسان يخيس فى الحبس اى يذل ويهان فالمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اى راضه وذلله بالركوب وفى حديث معوية انه كتب الى الحسين بن على انى لم اكسك ولم اخسك اى لم اذلك ولم اهنك ولم اخلفك وعدا فى حديث عمر ذكر الخيسر وهو الذى لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخيسار قال الجوهرى الخيسار والخيسرى الخسران والهلاك والياء زائدة فيه اتوا الخياط والمخيط الخياط والمخيط بالكسر الابرة وفى حديث عدى الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل فى حديث الصادق ع لا يحبنا اهل البيت الخيخامة قيل هو المابون والياء زائدة والهاء للمبالغة فيه نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة يعنى المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه فى سفح جبلها وفى حديث بدر مضى فى مسيره اليها حتى قطع الخيوف جمع خيف وفى صفة ابى بكر اخيف بنى تيم الخيف فى الرجل ان يكون احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء كثيرا مما يقع فى هذه الاحرف

تشتبه فيه الواو والياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب والتصريف وقد تقدم في الواو منها شيء وسيجيء منها ههنا شيء آخر والعلماء مختلفون فيها
فمما جاء في حديث طهفة ونستخيل الجهام وهو نستفعل من خلت اخال اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها ومنه حديث عائشة خيل
كان اذا راى في السماء اختيالا تغير لونه الاختيال ان يخال فيها المطر وفي حديث آخر كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر المخيلة موضع الخيل وهي الظن كالمظنة
وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان يكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة من الحسب ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك يقال خلت
اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال
فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اي كبر ومنه الحديث من الخيلاء ما يحبه الله في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان تهزه اريحية السخاء فيعطيها
طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو مستقل له واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة ونخوة وجنان ومنه الحديث
بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث
زيد بن عمرو بن نفيل البر ابقى لا الخال اي هو ابقى والخال ذو الكبر وفي حديث عثمن كان الحمى ستة اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال
بامرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان ما داخلها من الارض
محمي اصلها وانها كانت تنصب للطير والبهائم على المزروعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا
فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهي الشامة في الجسد ومنه حديث المسيح
كثير خيلان الوجه وفيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها للظل رحمة الله ورضوانه وامنه و
يصدقه الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يستخيم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم
وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما في موضعهما

حرف الدال

باب الدال مع الهمزة

فيه عليكم بقيام الليل فانه داب دأب
الصالحين قبلكم الداب العادة والشان وقد يحرك واصله من داب في العمل اذا جد وتعب ثم حول معناه الى العادة والشان ومنه الحديث فكان دابي
ودابهم وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البعير الذي سجد فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه داب يداب دابا ودءوبا
وادابته انا وفيه انه نهى عن صوم الدادا وقيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك والدآدي ثلث ليال من آخر الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي هي ومنه الحديث دأدأ
ليس عفر الليالي كالدآدي العفر البيض المقمرة والدآدي المظلمة لاختفاء القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدادا من قدوم ضان اي اقبل علينا مسرعا
وهو من الدئداء اشد عدو البعير وقد دادا وتدادا ويجوز ان يكون تدهده فقلبت الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا ومنه حديث احد فتدادا عن فرسه
وفي حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالدآليل اي بالدواهي والشدائد واحدها دؤلول هكذا كقوله حفت الجنة بالمكاره دأل

باب الدال مع الباء

في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات دبب
ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل من ارض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمن لا يدركها طالب ولا يعجزها
هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الدباء القرع واحدها
دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك و
احمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو وياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة
زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة ولعله اشبه وفيه انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب
اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحوأب والادب الكثير وبر الوجه وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع
ومنه الحديث وعنده غليم يدبب اي يدرج في المشي رويدا وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قالوا نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة
تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة
قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم و
قيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زائدة فيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح دبج
داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء لان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج فيه نهى ان يدبج الرجل دبج
في الصلوة هو الذي يطاطئ راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طاطا راسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه
سنام قال الازهري رواه الليث بالدال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة في حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برا الدبر وعفا الاثر
الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ومنه حديث عمر انه قال لامراة ادبرت وانقبت اي دبر دبر
بعيرك وقتبتها وقيل دبار جمع دبر وهو آخر اوقات الشيء كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود يقال فلان ما يدرك الامر الا دبارا اي في آخره
المراد انه ياتي الصلوة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف ومنه حديث ابن مسعود
من الناس وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي وفي حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم
حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم آخر من يبقى منهم ويجيء في آخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده وفي حديث عمر
كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موته يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما عن دبر اي بعد
موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي
هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح الريح
التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشيء وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل
بذكر اقوالهم وفي حديث ابن مسعود قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة

ايضا

يضًا اي الهزيمة وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته من معاذ
يدبره رسول الله صلى الله عليه وآله اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه وقال الزجاج الذبر القراءة وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة
من الدبر وهو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث سكينة جائت الى امها وهي صغيرة تبكي فقالت لها ما لك فقالت مرت بي
دبيرة فلسعتني بابيرة هي تصغير الدبرة النحلة وفي حديث النجاشي ما احب ان يكون دبرا لي ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل
وفي رواية ما احب لي دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر فهو في الاولى معرفة وفي الثانية نكرة وفي حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر
الضرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها وفيه ان ابا طلحة كان يصلي في حائط له فطار دبسي فاعجبه الدبسي طائر صغير قيل هو ذكر اليمام وقيل انه منسوب
الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله في النسب كدهري وسهلي قاله الجوهري في حديث خيبر دلّه الله
على دبول كانوا يتروّون منها اي جداول ماء واحدها دبل سميت بذلك لانها تدبل اي تصلح وتعمر وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زنباع بن روح
وكان يعشر من مر به ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له الدبيل من دبل اللقمة ودبلها اي جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين
والقمه الناقة وفي حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمّل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شيء اجتمع
فقد دبل في حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة الغنم اذا كانت من القصب وهي من الخشب زريبة من الحجارة صيرة فيه ذكر دبّة وهي
بفتح الدال والباء المخففة بلد بين بدر والاصافر مرّ بها رسول الله صلى الله عليه وآله في مسيره الى بدر في حديث عايشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعد
ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى يقوم عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحده دباة ومنه حديث عمر
قال له رجل اصبت دباة وانا محرم فقال اذبح شويهة **باب الدال مع الثاء** فيه دثّ فلان اي اصابه الثواء في جنبه والدث الرمي والدفع ومنه حديث
ابي رئال كنت في السوس فجاءني رجل به شبه الدثاثة اي التواء في لسانه كذا قال الزمخشري فيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال
الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع ومنه حديث طهفة وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد بالدثر هنا الخصب والنبات الكثير وفي حديث الانصار
انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون فوق الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني
دثروني اي غطوني بما ادفاء به وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف واصل الدثور الدروس وهو ان
تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي حديث عايشة دثر مكان البيت فلم يحجه هود ع ومنه حديث الحسن حادثوا هذه
القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله وانمحائه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور
النفوس سرعة نسيانها فيه ذكر غزوة داثن وهي ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم فيه ذكر الدثينة وهي بكسر
الثاء وسكون الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي **باب الدال مع الجيم** في حديث ابن عمر انه راى قوما في الحج لهم هيأة انكرها
فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير وهذان
اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال
ذاك منزل الداج فلا تنزله ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة
القاصد البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الحاء وفي
حديث وهب خرج جالوت مدججا في السلاح ويروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به
من دججت السماء اذا تغيمت وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر قال اشترينا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر واما
بالضم فهي خشبة تشد عليها حديدة الفدان ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال وفيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه
وآله فقال اني وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون
في آخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الالهية وفعال من ابنية
المبالغة اي يكثر منه الكذب والتلبيس فيه لعن الله من مثّل بدواجنه هي جمع داجن وهو الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت
تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يخصيها او يجدعها ومنه حديث
عمران بن الحصين كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت وهي ناقة النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث الافك يدخل الداجن فياكل عجينها وفي
حديث قس يجلو دجنات الدياجي والبهم الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة وفي حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر آدم بدجنا
هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهملة فيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي بن جندب
واخذ اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شيء ودجا امرهم على ذلك اي صلح ومنه الحديث ما رأي مثل
هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج و
يروى دامج ومنه حديث علي عليه السلام يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية **باب الدال مع الحاء** في حديث اسامة كان
له بطن مندح اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه حديث عطا بلغني ان الارض دحيت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت و
في حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدحح دحة الدح الدفع والصاق الشيء بالارض وهو قريب من الدس
في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح والدحداح القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمديكم
هذا الدحداح في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد
والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واجن من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم
به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كانا ليوم نفسه هو الادحر الادحق ومنه حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان في حديث

(دحس) سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ اى دسّها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير انه جاء
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب اى مملوء وكل شيء ملأته فقد دحسته والدحس والدسّ متقاربان ومنه حديث طلحة انه
دخل عليه داره وهي دحاس اى ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام ومنه حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم
فرج اى يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه وفي شعر العلاء بن الحضرمي انشده النبي صلى الله عليه وسلم وان دحسوا بالشر فاعف
(دحسم) تكرما وان كتموا عنك الحديث فلا تسل يروى بالحاء والخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان ه
(دحص) الدحسمان والدحسماني الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يلحق بها ياء النسب كاحمري في حديث اسمعيل عم فجعل يدحص
الارض بعقبه اى يفحص ويبحث بها ويحرك التراب في حديث مواقيت الصلوة حين تدحض الشمس اى تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب
(دحض) كانها دحضت اى زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اى الزلق وحديث وفد مذحج نجباء غير دحّض الاقدام
جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه واله قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي حديث
معوية قال لابن عمر ولا تزال تاتينا بهنة تدحض بها بولك اى تزلق وتروى بالصاد اى تبحث فيها وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اى صيرتها
(دحق) مزلقة وقد تكرر في الحديث في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر وادحق منه في يوم عرفة وقد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على احياء
العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اى طريدهم والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي عم سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن اى
(دحل) واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت في حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنته دحل
يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف وفي حديث ابي هريرة
ان رجلا سأله فقال اني رجل مصراد افادخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادخلها في الكسر الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في
راسها ضيق ثم يتسع اسفلها والكسر الجانب فشبه ابو هريرة المبولة بالدحل يصيرها بقوله كما يصير في الدحل ويروى وادحلها في الكسر اى صيّر لها موضعا
(دحم) في رواية منه فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطء بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اى يدحمون دحما والتكرير للتاكيد
وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا اى دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انما يدحمونهن دحما في حديث حمزة بن عمرو في ليلة
(دحمس) ظلماء دحمسة اى مظلمة شديدة الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني اى اسود سمين وقد تقدم في حديث
(دحن) ابن جبير في رواية عن ابن عباس خلق الله آدم من دحناء ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم في حديث علي عم وصلوته على
(دحا) النبي صلى الله عليه وسلم اللهم داحي المدحوات ويروى المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحى يدحو ويدحى اى بسط ووسع ومنه حديث الآخر لا تكونوا
(دحي) كقيض بيض في اداح الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اى تبسطه ثم تبيض فيه
ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء اى رمى والقى ومنه حديث ابي رافع قد كنت الاعب الحسن والحسين عم بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا
يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث
ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اى المراماة بها والمسابقة وفي الحديث كان جبرئيل يأتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن
ابن خليفة احد الصحابة كان جميلا احسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم كانه من دحاه يدحوه اذا بسطه و
مهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في صبية وفتية وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور (مع كل دحية)
(دخخ) كل يوم سبعون الف دحية سبعون الف ملك باب الدال مع الخاء فيه انه قال لابن صياد خبأت لك خبأ قال هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخان الدخ
قال عند رواق البيت يغشى الدخاخ وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عم بجبل الدخان
(دخر) فيحتمل ان يكون اراد تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان في حديث سلخ الشاة
فدخس بيده حتى توارت الى الابط اى ادخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي يروى
(دخل) بالخاء ايضا فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلة
دون خارجته لان المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر
وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة
وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد فاما حديث العاين انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار الذي يلي جسد
المؤتزر وكذلك الحديث الآخر فلينزع داخلة ازاره وقيل اراد يغسل العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك
وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كني عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة بن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك
العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا
وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من
احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه
وفي حديث عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر ها وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اى
سوء الطريقة والسيرة وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي وكان
(دخن) لنا جارا او دخيلا فيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك
مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة
على دخن اى على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث انه لا

ترجع

ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع جميعها كالكدورة التي في لون الدابة **باب الدال مع الدال** فيه ما انا من دد ولا
الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة دداً كندى وددن كبدن ولا يخلو المحذوف ان يكون ياء كقولهم يدي في يد او نونا كقولهم
لد في لدن ومعنى التنكير الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى شيء الا وهو منزه عنه اي ما انا في شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية
لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح آكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس
اللعب مني سواء كان الذي قلته او غيره من انواع اللهو واللعب واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان تكون لتعريف الجنس ويخرج عن التيامه والكلام
جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي **باب الدال مع الراء** فيه ادرؤوا الحدود بالشبهات اي ادفعوا
درأ يدرأ درءاً اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرأ بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع و
منه الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم والحديث الآخر كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في
الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فجاءت بهمة
تمر بين يديه فما زال يدارئها اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر والقبائل قال له دغفل صادف
درء السيل درءا يدفعه يهضبه السيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرأ علينا فلان يدرأ درءاً اذا طلع مفاجأة
وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها اي الخلاف والنشوز ومنه السلطان ذو تدرأ اي ذو هجوم لا يتوقى
ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتاء زائدة كما زيدت في ترتب وتنضب ومنه الحديث العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا تدرأ فلم اعط شيئا
ولم امنع وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصا المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اي سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية
ادرئي لي الوسادة اي ابسطي وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين دريئة امام الخيل الدريئة مهموزة حلقة يتعلم عليها الطعن والدرية بغير همز
حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه وفي حديث ابي بكر لا
تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب
وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدروب وكل مدخل الى
الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اي مخرجة مؤدبة قد الفت
الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر وفي حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك
يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه يقال رجع ادراجه اي عاد من
حيث جاء وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي هذا ابو القاسم فاستقيمي المدارج
الثنايا الغلاظ واحدها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشى وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب
لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفي حديث كعب قال له عمر لاي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما
نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان درج اي مات وفي حديث عائشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا
يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها او طيبها وقيل انما هو بالدرجة تأنيث درج وقيل انما هي الدرجة
بالضم وجمعها الدرج واصله شيء يدرج اي يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوارها فتشمه فتظنه ولدها فترأمه وفيه لزمت السواك
حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني والدرد سقوط الاسنان وفي حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الرؤبة
بالدردي الخميرة التي تترك على النبيذ والعصير لتختمر واصله ما يركد في اصل كل مايع كالاشربة والادهان وفي حديث ذي الثدية له ثدية مثل البضعة
تدردر اي ترجرج تجيء وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التاءين تخفيفا وفيه انه نهى عن ذبح ذوات الدر اي ذوات اللبن ويجوز ان يكون مصدر در
اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا يحبس دركم اي ذوات الدر اراد انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار
بها وفي حديث خزيمة غاضت لها الدرة هي اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد فيئهم وخراجهم فاستعار
له اللقحة والدرة وفي حديث الاستسقاء ديما دررا هو جمع درة يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدرر الدار كقوله تعالى دينا قيما اي قائما وفي
صفته في ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اي يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دررا
الدرر السريع العدو من الدواب المكثر الخلق وفي حديث معوية تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المدر بتشديد الراء الغزل ويقال للمغزل نفسه
الدرارة والمدرة ضربه مثلا لاستحكام امره بعد استرخائه وقال القتيبي اراد بالمدر الجارية اذا فلك ثدياها ودر فيها الماء يقول كان امرك مسترخيا
فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادر والاول الوجه وفيه كما ترون الكوكب الدري في افق السماء اي الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها بصفائه
وقال الفراء الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب
دري وفيه تدارسوا القرآن اي اقرؤوه وتعهدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ومنه
حديث اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه على آية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الآخر حتى
اتى المدراس فهو البيت الذي يدرسون فيه ومفعال غريب في المكان وفي حديث عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مشيا من الفراش المدروس
اي الموطأ الممهد وفي قصيد كعب بن زهير مطرح البز والدرسان ماكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع على السيف والدرع
المغفر في حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء الذي صدره اسود وسائره ابيض وجمع الادرع درع
كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدتها درعة كغرفة وغرف ومنه قولهم ليال درع اي سود الصدور بيض الاعجاز وفيه ان
خالد جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله الادراع جمع درع الحديد ودرع المرأة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في

جمع درع وهي الزردية
وفي رفع مغزلة وفيه درع لها
من نار اي البس عوضها
من نار

درك الحديث فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشيء وادركته ادراكا ودركا ومنه الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
دركا له في حاجته وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهي منازل في النار والدرك الى اسفل والدرج
قل الى فوق فيه انه مر على اصحاب الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها
دركل ويروى بالقاف عوض الكاف وهي ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة
درم يدرقلون اي يرقصون وفي حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما الادرم الذي لا حجم لعظامه ومنه الادرم الذي لا اسنان له
درمك يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتئ فان استواءه دليل السمن ونتوه دليل الضعف وفي صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحواري ومنه
حديث قتادة بن النعمن فقدمت ضافطة من الدرمك يقال له الدرمكة وكانها واحدة في المعنى ومنه الحديث انه سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال
درمق درمكة بيضاء وفي حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسوا النرمق الدرمق هو الدرمك فابدل الكاف قافا وفي حديث الصلوات الخمس تذهب
درن الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ ومنه حديث الزكوة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجرباء واصله من الوسخ وفي حديث جرير واذا سقط كان درينا
درنك الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض وفي حديث عايشة سترت على بابي درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس
دره قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو على التعاقب وفي حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدرهرهة
هي سكين معوجة الراس فارسي معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت وفيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير
درا مهموزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد تهمز ومنه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد
تقدم وفيه كان في يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر
الملبد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ابي ان جارية له كانت تدري راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري ادراء اذا سرحت شعرها
دزج واصلها تدتري تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التاء في الدال باب الدال مع الزاء فيه ذكر الشيطان وله هزج ودزج قال ابو موسى
الهزج صوت الرعد والذبان وهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معنى الحديث الاخر ادبر وله ضراط قال الدزج لا اعرف
معناه ههنا الا ان الديزج معرب ديزه وهو لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء المهملة وسكونها فيهما فالهرج سرعة عدو الفرس و
الاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي مشى هذا حكاية قول ابي موسى في باب
النبطا الدال مع الزاء وعاد فقال في باب الهاء مع الزاء ادبر وله هزج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه والله اعلم باب الدال مع
دسر السين في حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البرئ عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع ويكب للقتل
كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث الحجاج انه
قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين عليه السلم قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اي دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا
تجتمعان في الجنة ابدا وفي حديث علي عليه السلم رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر فيه استعيد والخال فان
العرق دساس اي دخال لانه ينزع في خفاء ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشيء بقهر وقوة وفي حديث القيمة الم اجعلك تربع وتدسع تدسع
دسس اي تعطي فتجزل الدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة اي واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار
دسع وان المؤمنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد
بالدسيعة العطية اي ابتغى ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلم اي كونهم مظلومين او اضافها الى الظلم لانه سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان
وذكر حمير فقال بنوا المصانع واتخذوا الدسايع يريد العطايا وقيل الدسايع الدساكر وقيل الجفان والموايد ومنه حديث علي ع وذكر ما يوجب
الوضوء فقال دسعة تملاء الفم يريد الدفعة الواحدة من القيء وجعل الزمخشري حديثا عن النبي صلعم وقال هي من دسع البعير بجرته دسعا اذا
نزعها من كرشه والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي صلى الله عليه واله وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين
اي دفعها ومنه حديث قس ضخم الدسيعة الدسيعة ههنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق وفي حديث ابي سفين وهرقل انه اذن لعظماء الروم في دسكرة له
دسم الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة فيه انه خطب وعليه عمامة دسماء اي سوداء ومنه الحديث
الاخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسمة ومنه حديث عثمن انه راى صبيا تاخذه العين جماله فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه
لترد العين عنه وفي حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي
يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر
ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفين اقتلوا هذا الدسم الاحمش اي الاسود الدني وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به
الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه وفي حديث
المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها وتحتشي من الدسام السداد باب الدال مع العين فيه انه عليه السلم
تزوجت دعب كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه حديثه انه قال لجابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له علي ع للخلافة فقال لولا
دعابة فيه وفي حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وربما
دعثر حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه ان ذلك لا يزال
ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل في صفته صلعم في عينيه دعج
دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث
الملاعنة ان جاءت به ادعج وفي رواية اديعج الاديعج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج ايتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على

سواد

دع دعاع

سواد اللون جميعه فقال ع إنما تأولناه على سواد الجلد لأنه قد روي في خبر أنهم رجال سود في حديث عنتر ذات دعادع وذعاذع (الدعا)
جمع دعدع وهي الأرض الجرداء التي لا نبات بها في حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة والشدة على أعدائك وأهل الدعارة والنفاق م الدعار الفساد دعر
والشر ورجل داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان في بني إسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار ومنه حديث عدي فأين دعار طي وأراد بهم قطاع الطريق دعس
فيه فإذا دنا العدو وكانت المداعسة بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تكسر في حديث السعي أنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون دعع
الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما إلى النار دعا في حديث علي ع وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء أي تطأه فيه يقال دعقت الدواب دعق
الطريق إذا أثرت فيه في حديث فتنة الأزد أن فلانا وفلانا يدعجان بالليل إلى دارك ليجمعا بين هذين الغارين أي يختلفان فيه لكل شيء دعامة دعم
الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة ومنه حديث أبي قتادة قال الحسن لا يتخلل فأتيته أي أسندته ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف في حديث الأطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص دعمص
أيضا الدخال في الأمور أي أنهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما أن الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم و دعمص
ولا يحتجب منهم أحد فيه أنه أمر ضرار بن الأزور أن يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده أي أبق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فإن الذي
تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله وإذا استقصي كل ما في الضرع أبطأ دره على حالبه وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا لفلان كانوا
يدعون بعضهم بعضا عند الأمر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن أرقم فقال قوم يا للأنصار وقال قوم يا للمهاجرين فقال عليه السلام دعوها
فإنها منتنة ومنه الحديث تداعت عليكم الأمم أي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه حديث ثوبان يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة على
قصعتها ومنه الحديث كمثل الجسد إذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى كأن بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الحيطان أي تساقطت أو كادت
وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في أعطياتهم فإذا انتهت الدعوة إليه كبر أي النداء والتسمية وأن يقال دونك يا أمير المؤمنين يقال دعوت
زيدا إذا ناديته ودعوته زيدا إذا سميته ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم إذا قدموا في العطاء عليهم وفيه لو دعيت إلى ما دعي يوسف ع لأجبت
يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع إلى ربك فاسأله يصفه بالصبر والثبات أي لو كنت مكانه لخرجت ولم ألبث وهذا من
جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفيه أنه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا إلى الجمل الأحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا
إليه لأنه نهى أن تنشد الضالة في المسجد وفيه لا دعوة في الإسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته وقد كانوا
يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادعى إلى غير أبيه وهو يعلمه إلا كفر وفي حديث آخر فالجنة عليه حرام وفي حديث آخر
فعليه لعنة الله وقد تكررت الأحاديث في ذلك والادعاء إلى غير الأب مع العلم به حرام فمن اعتقد إباحة ذلك كفر لمخالفته الإجماع ومن لم يعتقد إباحته
ففي معنى كفره وجهان أحدهما أنه أشبه فعله فعل الكفار والثاني أنه كافر نعمة الله والإسلام عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا أي إن اعتقد جوازه خرج قدم
من الإسلام وإن لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق بأخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين ع المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق في نسبه
ويدعى له أي ينسب إليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به أي يكنى فيقال هو أبو فلان وهو مع ذلك لا يرث لأنه ليس بولد حقيقي وفي كتابه إلى هرقل أدعوك
بدعاية الإسلام أي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى إليها أهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الإسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة
ومنه حديث عمير بن أفصى ليس في الخيل داعية لعامل أي لا دعوى لعامل الزكاة فيها ولا حق يدعو إلى قضائه لأنها لا تجب فيها الزكاة وفيه الخلافة في قريش
والحكم في الأنصار والدعوة في الحبشة أراد بالدعوة الأذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال وفيه لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب
به ولدان أهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلاته وأراد بدعوة سليمن قوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير
الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث سأخبركم بأول أمري دعوة أبي إبرهيم وبشارة عيسى دعوة إبرهيم هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلو
عليهم آياتك وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ومنه حديث معاذ لما أصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة
ربكم ودعوة نبيكم أراد قوله اللهم اجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون ومنه الحديث فإن دعوتهم تحيط من ورائهم أي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم
يريد أهل السنة دون أهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء وفي حديث عرفة أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفات لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير إنما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لأنه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزائه كالحديث الآخر
إذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين **باب الدال مع الغين** فيه لا تعذبن أولادكن بالدغر الدغر غمز دغر
الحلق بالإصبع وذلك أن الصبي تأخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المرأة فيه إصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه ومنه الحديث
قال لأم قيس بنت محصن علام تدغرن أولادكن بهذه العلق وفي حديث علي ع لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لأن المختلس
يدفع نفسه على الشيء ليختلسه فيه فتوضأنا كلنا ونحن أربع عشرة مائة تدغفقها دغفقة دغفق الماء إذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان دغفق
في عيش دغفق أي واسع فيه اتخذوا دين الله دغلا أي يخدعون الناس وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن أهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم دغل
أدغلت في هذا الأمر إذا أدخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي ع ليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل من أدغل فيه أنه ضحى بكبش أدغم دغم
هو الذي يكون فيه أدنى سواد خصوصا في أرنبته وتحت حنكه **باب الدال مع الفاء** فيه أنه أتي بأسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه دفا
فذهبوا به فقتلوه فوداه النبي صلى الله عليه وآله أراد النبي الإدفاء من الدفء فحسبوه الإدفاء بمعنى القتل في لغة أهل اليمن وأراد النبي ص ادفئوه
بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين بين لا أن تحذف فارتكب الشذوذ لأن
الهمز من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدفأت الجريح ودافأته ودفوته ودافيته ودافقته إذا أجهزت عليه وفيه لنا من دفئهم وصرامهم دفأ
أي من إبلهم وغنمهم الدفء نتاج الإبل وما ينتفع به منها سماها دفئا لأنها يتخذ من أصوافها وأوبارها ما يستدفأ به في حديث الحسن وإنه دفف
دفقت بهم الهماليج أي أسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرير الفاء في حديث قيلة الحقي يا ابنة أخي يا دفار أي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية دفر

[illegible]

على الكسر بوزن قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر لما سأل كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل
اراد واذلاه يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديث الاخر انما الحاج الاشعث الادفر ومن الثاني حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى
دفع يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا فيه انه دفع من عرفات اي ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على
السير ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم موتة اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشيء اذا ازيل عن موضعه في حديث لحوم
دفف الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب
يردون المصر يريد انهم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ومنه
حديث عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم وحديث
الاحنف قال لمعوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت ومنه الحديث ان في الجنة لنجائب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا والحديث
الاخر طفق القوم يدفون حوله وفيه كلوا ما دف ولا تاكلوا ما صف اي كلوا ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكلوا ما صف جناحيه كالنسور
والصقور وفيه لعله يكون اوقر دف رحله ذهبا وفضة الدف الجانب كور البعير وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو
بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود انه داف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دافّت على الاسير اذا قتلته
وذففت عليه وفي رواية اخرى اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد انه اسر من بني جذيمة
قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه اي يقتله وروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه وفيه قال ابن حنبل قال هو اسير بمكة
دفق ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل حلقها وهو من دففت على الاسير في حديث الاستسقاء دفاق
العزائل المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي وهي مخارج الماء من المزادة وفي حديث الزبرقان كانها الى التي تمشي الدفقى بالكسر والتشديد وهي
القصر الاسراع في المشي في حديث علي عم قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة
وتظهره بحرها وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا
دفا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي لا شبهة فيه فيه انه
ابصر في بعض اسفاره شجرة دفواء تسمى ذات انواط الدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا
مقصور الانحناء يقال رجل ادفى هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء الهروي في المهموز فقال رجل ادفأ وامراة دفاء باب الدال مع القاف
دقر في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك
وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا بجاويا وفي حديث عبد خير قال رايت على عمار دقرارة وقال اني
دقع ممثون والدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممثون الذي يشتكي مثانته فيه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع
الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى
الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر في حديث معاذ قال فان لم اجد قال له استدق الدنيا واجتهد رايك اي احتقرها واستصغرها وهو استفعل
دقق من الشيء الدقيق الصغير ومنه حديث الدعاء اللهم اغفر لي كله دقه وجله وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال
دقق من الكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجاة موسى عم سل الي حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب
دقل في حديث ابن مسعود وهذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو ردي التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في
الحديث وفيه فصعد القرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة وتسميها البحرية الصاري باب الدال مع الكاف
دكدك في حديث جرير ووصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما التبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث
دكك عمرو بن مرة اليك اجوب القور بعد الدكادك في حديث علي عم ثم تداككتم علي تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر
ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه واله يوم القيمة قال فتداك الناس عليه وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا
بالعراق خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين في قصيدة مدح بها اصحاب النبي صلى الله عليه فضلا
دكن فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدكل الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت
ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن وفي حديث ابي هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس
دلث عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زائدة باب الدال مع اللام في حديث
دلج موسى والخضر عم وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل ادلج بالتخفيف اذا
سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرهما في الحديث ومنهم من يجعل
الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشد والعلي عم اصبر على السير
دلح والادلاج في السحر وفي الروح على الحاجات والبكر فجعل الادلاج في السحر فيه كن النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو والدلح ان يمشي بالحمل
وقد اثقله يقال دلح البعير يدلح والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث علي عم ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدلح جمع دالح
دلدل ومنه الحديث ان سلمن وابا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود اي طرحاه على عود واحتملاه اخذين بطرفيه في حديث ابي مرثد فقالت عناق
البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض
دلس ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته دلدل في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا
دلع ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة فيه انه كان يدلع لسانه للحسن عم اي يخرجه حتى ترى حمرته فيهش اليه يقال دلع وادلع ومنه الحديث

وقد ذكر ... سميت بالقعدة

ان امراة رات كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيمة مدلعا لسانه في النار في حديث الجارود دلف دلع
الى النبي صلعم وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل فيه يلقى في النار فقد لف دلف
اصاب بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ومنه الحديث جئت وقد
ادلقني البرد اي اخرجني وفي حديث حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء اي منكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوق دلق
والدلقم والميم زايدة فيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل وفي حديث عمر دلك
كتب انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم ال المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات كالعدس
والاشنان والاشياء المطيبة وفي حديث الحسن وسئل ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة المماطلة يعني مطله اياها بالمهر في حديث علي ع
في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل اي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة دلل
وفيه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به قد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدي والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها
الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها اي
حسن هيئتها وقيل حسن حديثها وفيه يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة فيه اميركم رجل
طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستاذن على النبي صلعم قيل هو عمر بن الخطاب ومنه حديث مجاهد في ذكر اهل النار كانهم دلم
عفار كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم في حديث رقيقة دله عقلي اي حيره وادهشه وقد دله يدله في حديث الاسرا ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين دله
التدلي النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبريل ع وفي حديث عمر تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة وهي جمع دال مثل قاض دلا
وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البير يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البير ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها المعنى تواضعت
لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بير زمزم فامرهم ان يدلوا ماءها اي يستقوه ومنه حديث استسقاء عمر
وقد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق

والله اعلم **باب الدال مع الميم** في صفته صلعم دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة و دمث
الرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك
لئلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا قرات ال حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت
الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد ويوطئ فيه من شق
عصا المسلمين وهم في الاسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء وفي حديث زينب انها كانت تكره دمج
النقط والاطراف الا ان يدمج اليد دمجا في خضاب اي تعم جمع اليد ومنه حديث علي ع بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية
في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه حديث الاحنف سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد
دمر وفي رواية من سبق طرفه استيذانه فقد دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل دمر
اساءة الدامر ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى حتى دفن
المكان والمراد منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث في اراجيز مسيلمة والليل الدامس الدامس الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من دمس
ديماس هو بالفتح والكسر الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام في ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل دمع
الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة في حديث علي ع دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله دمغ
ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى الدماغ ومنه حديث علي ع رايت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه في حديث
خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم تهافتوا في شربها وانبسطوا واكثروا منه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير دمق
اذن مثل دمر في حديث ابرهيم واسمعيل كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا هو الصف من اللبن والحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك و دمك
عند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمدماك خيط البناء والجمع المداميك ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك عيدان من
سفينة انكسرت في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهي السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا صلح دمل
ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على بغي ولا يدري به اي انختم على فساد ولم يعلم في حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤه دملج الشيء اذا سواه واحسن صنعته دملج
والدملج والدملوج المعضد من الحلي في حديث ظبيان وذكر ثمود رماه الله بالدمالق اي بالحجارة الملس يقال دملقت الشيء ودملكته اذا دملق
ادرته وملسته في حديث النبي كان اسامة دمامة فقال النبي صلى الله عليه واله قد احسن بنا اذ لم تكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل دمم
دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي كلام الشافعي وبطن المعدة وجهها بالدم و
تسميه نهاره الدهلم الطلا ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودمم البيت طينه ومنه حديث النخعي لا باس بالصلوة في دمة الغنم يريد مربضها كانه
دم بالبول والبعر اي البس وطلي وقيل اراد دمنة الغنم فقلبت النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت القراي يحدثه وانما دمن
هو الكلام بالدمنة بالنون فيه اياكم وخضراء الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات
الحسن النضير ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث
فاتينا على جدجد متدمن اي بئر حولها الدمن وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلوة في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر
شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب
الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد

وقيل احيانها الدمانة وتوفي الدمال باللام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جا في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادوا
والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جا في الحديث القشام والمراض فهما من افات الثمرة ولا خلاف في ضمها وقيل هما لغتان قال الخطابي
ويروى الدمار بالراء ولا معنى له في صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعها ويبالغ في دمى
تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية ويسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة
واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام و
جا بتفسيره في الحديث عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال ويسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس
الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جا ومعه ارنب فوضعها بين يدي النبي صلعم ثم قال اني وجدتها تدمى اي انها
ترى الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة وفي حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك
وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة
مما رمي به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية
بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون
بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شي واحد وسيجي هذا الحديث مبينا في حرف اللام والهاء وفي حديث عمر انه قال لابي مريم الحنفي لانا اشد بغضا لك
من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفي حديث
ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة
له وفي حديث قتل كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة والدم ما هو بشاعر
يعني النبي صلى الله عليه والدم هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدماء اي دماء الذبائح ويروى لا و
الدمى جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام **باب الدال مع النون** فيه انه سئل رجلا ما تدعو في صلوتك فقال ادعو بكذا وكذا واسال
ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلم حولهما ندندن ويروى عنهما ندندن الدندنة ان يتكلم ندن
الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير في حولهما للجنة والنار اي حولهما ندندن وفي طلبهما ومنه دندن الرجل اذا
اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكاينة بسببهما وقد تكرر في الحديث في حديث الايمان
كان ثيابهم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب اتسخ في حديث الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يقال دنس
دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد له ان يظهر انه مشف على الموت لئلا يمثل دنق
به وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشي التافه
الحقير فيه سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا بداتم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا اي ادعوا للمطعم بالبركة وفي حديث دنا
الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفي حديث الحج
الجمرة الدنيا اي القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحيوة لبعد الاخرة عنها والسماء الدنيا من ساكني الارض ويقال سماء
الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس الشمس فادنى من القرية هكذا جا في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنى فادغمت التاء في الدال وفي
حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت جي بها لبيان الحركة وقد تكرر في الحديث **باب الدال مع الواو** في حديث معوية
انه كتب الى ملك الروم لاردنك اريسا من الاراريس ترعى الدوابل جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار دوبل
والواو زايدة فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء و دوج
يروى بتشديد الجيم وقد تقدم فيه كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق دوح
بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة في
حديث وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وادخته انا فداخ في حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة دوخ
رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زايدة فيه ان المؤمنين لا يدادون الا ياكلهم الدود دوخلة
يقال ادا الطعام واداد ودود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود فيه الا اخبركم بخير دور الانصار اي دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار دود
وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا على ديار واراد به هنا القبايل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها دور
مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي قبيلة فاما قوله عليه السلم وهل ترك لنا عقيل من دار فانما
يريد به المنزل لا القبيلة ومنه حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمى موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحيا لاجتماع الموتى
فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام وفي
حديث ابي هريرة يا ليلة من طولها وعنايها على انها من دارة الكفر نجت الدارة اخص من الدار وفي حديث اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم
هي جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات و
الارض دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشي واذا عاد الى الموضع الذي ابتدا منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يوخرون المحرم
الى صفر وهو النسي ليقاتلوا فيه ويفعلوا ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد
عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسرا قال له موسى لقد داورت بني اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا
هو فاعلت من دار بالشي يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت وفيه فيجعل الدائرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر وفيه مثل الجليس الصالح مثل

الداريّ بتشديد الياء العطّار قالوا لانه نسب الى دارين وهي موضع بالبحر يؤتى منه بالطيب ومنه كلام علي ع كأنه قلع داريّ اي شراع منسوب الى هذا الموضع
البحري في حديث ام زرع ودايس ومنق الدايس هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس وقلبت الواو ياء لكسرة
الدال في حديث ام سليم قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك ادوف به طيبي اي اخلط يقال دفت الدواء ادوفه اذا بللته بماء وخلطته
فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصوغ ومصووغ وليس لهما نظير ويقال داف يديف بالياء والواو فيه اكثر وفي حديث سلمان انه دعا في مرضه بمسك
فقال لامرأته اديفيه في تور في حديث الحجاج قال لطباخه اكثر دوفها قيل هو البصل الابيض الاملس في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا
يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة اي خوض و
اختلاط في حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حديث الدعاء اسئلك بحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وآله لم يتداوله بينك وبينه الرجال اي لم يتناقله الرجال يرويه واحد عن واحد انما ترويه انت عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال
من حال الشدة الى حال الرخاء ومنه حديث ابي سفين وهرقل ندال عليه ويدال علينا اي نغلبه مرة ويغلبنا اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان
تدال الارض منا اي يجعل لها الكرة والدولة علينا فتأكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وفي حديث ام المنذر قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي ع وهو ناقه ولنا دوال معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو فيه
منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها في حديث عمران رجلا اتاه فقال ان امراة ابايعها فادخلتها الدولج وضربت بيدي
اليها الدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير واصل الدولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو تاء فقالوا تولج
ثم ابدلوا من التاء دالا فقالوا دولج وكلما ولجت فيه من كهف وسرب ونحوه فهو تولج ودولج والواو زايدة وقد جاء الدولج في حديث اسلام
سلمن وقالوا هو الكناس مأوى الظباء فيه رايت النبي ص وهو في ظل دومة الدومة واحد الدوم وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه ذكر دومة
الجندل وهو موضع ويضم دالها ويفتح وفي حديث قصر الصلوة وذكر دومين وهي بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قرية قريبة من حمص وفي
حديث قس والجارود قد دوموا العمايم اي اداروها حول رؤسهم ومنه حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية من خوافيه ثم دوّم بي في السكاك
اي ادارني في الجو ومنه حديث عايشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار
الذي يعرض في الراس يقال ديم به وادِيم وفيه نهى ان يبال في الماء الدايم اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث عايشة انها
قالت لليهود عليكم السام الدام اي الموت الدايم فحذف الياء لاجل السام في حديث ام زرع كل داء له داء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه
فجعلت العيب داء وقولها له خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانية خبر لكل اي كل داء فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس ومنه
الحديث واي داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوأ من البخل بالهمزة وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب
دوي يدوى دوى فهو دوٍ اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلا بن الحضرمي لا داء ولا خبثة هو العيب الباطن في السلعة الذي لم يطلع عليه المشتري
وفيه ان الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء في الاثم كما استعمل في العيب ومنه قوله دب اليكم داء الامم من قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء
من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى امر الآخرة وقال ليست بدواء وان كان فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما
نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها لضرب من التمثيل والتخييل وفي حديث علي ع الى مرعى وبيّ ومشرب دويّ اي فيه داء وهو منسوب الى دوٍ من
دوي بالكسر يدوى وفي حديث جحش وكاء قطعنا من دوية سربخ الدو والصحراء التي لا نبات بها والدوية منسوبة اليها وقد سكن احد الواوين
فقلبت داوية على غير قياس نحو طائي في النسب الى طي وفي حديث الايمان نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت
النحل ونحوه باب الدال مع الهاء في حديث الرويا فيتدهدى هذا الحجر فيتبعه فياخذه اي يتدحرج يقال دهديت الحجر ودهدهته ومنه الحديث لما
يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه وفيه لا تسبوا الدهر
فان الدهر هو الله وفي رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر و
اصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكر الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت
ونحيى وما يهلكنا الا الدهر والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحيوة الدنيا فنهاهم النبي ص عن ذم الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه الاشيا
فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله
لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو جالب الحوادث لا غيره الجالب ردا
لاعتقادهم ان جالبها الدهر وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير حكى الهروي عن الازهري ان الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر
ذو حالين من بؤس ونعم وقال الجوهري يقال دهر دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه
مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه
مكروه وفي حديث ام سليم ما ذاك دهرك وما دهري بكذا اي همّي وارادتي وفي حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حزب ابرهيم الدهورة جمعك الشيء
وقذفك اياه في مهواة كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زايدة فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض الدهاس
والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصمة لا حزن ضرس ولا سهل دهس في حديث ابن عباس كاسا دهاقا
اي مملوة ادهقت الكاس اذا ملاتها وفي حديث علي ع نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء
اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد وفي حديث حذيفة انه استسقى ماء فاتاه دهقان بماء في اناء فضة الدهقان بكسر الدال وضمها
رئيس القرية ومقدم التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون زايدة وهو

من الدهق الامتلاء ومنه حديث علي ع اهداها الى دهقان وقد تكرر في الحديث فيه لما نزل قوله تعالى تسعة عشر قال ابو جهل اما
دهم يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا القوز وحديث بشير بن سعد فادركه
الدهم عند الليل والحديث الاخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة من امر يدهمهم اي يفجاهم ومنه حديث بعضهم وسبق الى عرفة فقال
اللهم اغفر لي قبل ان يدهمني الناس اي يكثروا عليك ويفجؤك ومثل هذا الا يجوز ان يستعمل في الدعاء الا لمن يقول من غير تكلف وفي حديث علي ع
لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهم اي اسود والادهيمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث
قس وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء ومنه
حديث حذيفة اتتكم الدهيماء ترمي بالرضف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية ومن اسماء
الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية
دهمق في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي الطعام ويجود في حديث صفية ودحية انما هذه الدهنا مقيد الجمل هو موضع معروف
دهن ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا
رايته كان على وجهه الدهان وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصفار والمحمار وفي حديث طهفة
بجمع تا نشف المدهن هو نقرة في الجبل يستنقع فيها المطر ومنه الحديث كان وجهه مدهنة هي تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في
الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة و
دهده الباء الموحدة وسيذكر في الذال في حديث الكاهن الا ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تنل الان لم تنل ابدا وقيل اصله
ديث فارسي ان لم تعط ابدا باب الدال مع الياء في حديث علي ودث بالصغار اي ذلل وبعير اذا ذللته بالرياضة وحد بعضهم كذا رجل كالدو والعلجا ... فيه بانه ... وكذا
الدابة الا لو في اللسان ولعله من التذليل والتليين وفيه تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياني معرب وفي حديث عائشة تصف
ديخ عمر ففنخ الكفرة وديخها اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد ومنه حديث الدعاء بعد ان يدجّهم الاسر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة
ديجر وهي لغة شاذة في كلام علي ع تغريد ذوات المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والواو والياء زائدتان في حديث خرجت ليلة
ديدن اطوف فاذا بامرأة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدنها ان تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة في حديث الثوري منعهم
ديذ ان يبيعوا الداذي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر فيه وتديفون فيه من القطيعاء اي تخلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروى بالذال
ديف المعجمة وليس بالكثير في حديث عائشة وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه واله وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون
ديم شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة وذكر
الفتن فقال انها لاتيتكم ديما اي انها تملأ الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر وفي حديث جهيش بن اويس ويموية سربح هي الصحراء البعيدة
وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم السير فيها وياؤه منقلبة عن واو وقيل هي فعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد اي انها
دين في ... الاعلى لسان الكهان في اسماء الله تعالى فقال هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم
فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله عليه يا سيد الناس وديان العرب ومنه الحديث كان علي ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له
سد الوثنية اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعده اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها وفيه انه ع
كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابراهيم ع من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام
الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم في دينهم ووافقهم
عليه واتخذ دينهم دينا وعبادة وفي دعاء السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة و
الخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة فيريد بها اهل الرجل ومن يخلفه عن سفره وفي حديث
الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية ثم
نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء قال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل
ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل علي بن ابي طالب ع فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا قيل امنافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء
يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي ومعنى قوله يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم
يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله ليدين للجماء من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين
الجزاء ومنه حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينوننا اي اجزهم بما يعاملوننا به وفي حديث عمر ان فلانا يدين
ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه حديث الاخر عن اسيفع جهينة فادان
معرضا اي استدان معرضا عن الوفاء وفيه ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي علته الديون وهو مفعال
للدين للمبالغة وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني ان الزكاة تقدم
ديوان على الدين والدين يقدم على الميراث فيه لا تجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الديوان عمر وهو
ذأب هو فارسي معرب حرف الذال باب الذال مع الهمزة في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوائب جمع ذؤابة وهي الشعر المضفور
من شعر الراس وذؤابة الجبل اعلاه استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي ع خرج منكم الى جنيد متذائب
ذأر ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح اي اضطرب هبوبها وفيه انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن
ذأف يقال ذئرت المرأة تذأر فهي ذئر وذائر اي ناشز وكذلك الرجل في حديث خالد بن الوليد في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذأف عليه اي
قاله

بجهز

يجهز عليه ويسرع قتله يقال ذأفت الاسير وذأفته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم فيه انه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها تقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله فقال صلى الله عليه وآله لا تقولي ذؤال فان ذؤال شر السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب كاسامة للاسد في حديث عايشة قالت اليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم في حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذانه اذا حقره وضعفه شبهه بصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك

باب الذال مع الباء

فيه انه راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشوم اي هذا شوم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيرة شرها ذباب وفيه قال رايت ان ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه صلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة وفيه عمر الذباب اربعون يوما والذباب في النار ليس بعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم وفي حديث عمر كتب الى عامله بالطايف في خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وآله من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد في طلب المرعى فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي تعسل فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكوة في حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح والذبح ههنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي تقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه وفي حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وفي حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء من الرواح وفيه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيفت الذبائح اليهم لذلك وفيه كل شيء في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام تؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فتتغير الخمر الى طعم المري فيستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من يعطه بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل ومنه الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن مرة وشعره اني لاحسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل آكله والمشهور في الرواية رياحا وفي حديث مروان اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التورية وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طاطا راسه للركوع ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلوة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم فيه من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته ومنه الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه ومنه حديث جابر كان علي بردة تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول وفيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاء وسيجيء في موضعه ومنه حديث معاذ اما سمعته كان يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله اي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان انا مذبر اي ذاهب والتفسير في الحديث في حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية وقد كبر ما تسال عمن ذبلت بشرته اي قل ماء جلده وذهبت نضارته

باب الذال مع الحاء

في حديث عامر بن الملوح ليقتل هذا الغلام بذحله الامر استوفي الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا

باب الذال مع الخاء

في حديث الضحية كلوا وادخروا وفي اصحاب المائدة امروا ان لا يدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم حينئذ مذهبان احدهما وهو الاكثر ان يقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيصير دالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو ادكر واذكر واتغر واثغر وفيه ذكر تمر ذخيرة وهو نوع من التمر معروف

باب الذال مع الراء

في حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءا اذا خلقهم وكان الذرء مختص بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو اراد انهم يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته وفيه في البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي صلى الله عليه وآله ابياتا في زوجته منها قوله اشكو ذربة من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذرب

الذرب

واصله من ذَرِبَ المعدة وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه
اذا كان حادّ اللسان لا يبالي ما قال ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذرب النساء على ازواجهن اي فسدت
السنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية ذئر النساء بالهمز وقد تقدم وفي حديث ابي بكر ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء
ذرح — في حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفيه انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق
ذرر — خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة و
بمعنى — تجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النساء لاجل المرأة
ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اي حجوا بالنساء وضرب الارباق وهي القلائد مثلا لما قلدت اعناقها
من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار وفي حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيئا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب مثل الذر
وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة
ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عائشة طيبت رسول الله صلى الله
عليه واله لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث النخعي ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان
لنشاب وغيره وهكذا جاء في كتاب ابي موسى وفي حديث ايضا تكتحل المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا
ذرع — داويتها به وفي حديث عمر ذري احر لك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل لك منه حريرة وفيه ان النبي ص ادرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما ومنه
الحديث الآخر وعليه جمازة فاذرع منها يده اي اخرجها هكذا رواه الهروي وفسره وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من
ذرع اي مد ذراعه ويجوز اذرع وادّرع كما تقدم في ادّخر وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد
ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله ص حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها الذريعة
تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة واردت به ساعديها وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة
والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي والحديث الآخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته ومنه حديث
ابرهيم ع اوحى الله تعالى اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير
الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفي صفته ص كان ذريع المشي
واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفيه من ذرعه القيء فلا قضاء عليه يعني الصايم اي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن كانوا
بمذارع اليمن هي القرى القريبة من الامصار وقيل قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خيركن اذرعكن للمغزل اي احكمكن به وقيل اقدركن عليه وفي
ذرف (بلغة) — حديث العرباض فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي ع ها انا الآن قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها
ذرق — ويقال ذرف فيه كثير تاء الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف فيه ان الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو
ذرا — فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام
ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه حديث علي ع يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية
كما تنسف الريح هشيم النبت [illegible] الثلثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب
سنامها — لاشتراكهما في المخرج وفي حديث ابي موسى اتيت رسول الله ص بابل غر الذرى اي بيض الاسنمة والذرى جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة كل شيء
اعلاه ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سال عائشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل
فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تأنيسه وازالة نفاره وفي حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن
علي ع ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الى فلان اي ارتفع و
قصد ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قول رؤبة عمدا
اذري حسبي ان يشتما اي ارفعه عن الشتيمة وفي حديث سحر النبي ص بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء بئر لبني زريق بالمدينة فاما تقديم الواو
ذعت — على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة **باب الذال مع العين** فيه ان الشيطان عرض لي ليقطع صلوتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته
والذعت والدعت بالدال والذال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب في حديث علي ع انه قال لرجل وافعلت بابلك وكان
ذعذع (فقال عمه) — له ابل كثيرة ذعذعتها النوائب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق يقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم ومنه
حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فيها لتجبر منه خلة ما ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم وزيادة الباء فيه للتأكيد وفي حديث جعفر
الصادق ع لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا في حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فائت القوم ولا تذعرهم علي يعني
ذعر — قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي ومنه حديث نائل مولى عثمن ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا
عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذاك اي حسبكم ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر وخوف
ذعلب — او هو فاعل بمعنى مفعول اي مذعور وقد تكرر في الحديث وفي حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجناء الذعلب والذعلبة الناقة السريعة **باب الذال**
ذفر — **مع الفاء** في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف
به ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وفيه فمسح راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتانيث او للالحاق
وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفراء ثم صب في ذفران بكسر الفاء واد هناك فيه انه قال لبلال اني سمعت دف نعليك في الجنة اي صوتهما عند
الوطء عليهما ويروى بالذال المهملة وقد تقدم وكذلك يروى حديث الحسن وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت وفي حديث علي ع انه امر يوم

الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على
ابي جهل وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم اخر الزمان موتان طاعون ذفيف يحوف
القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت على انس وهو يصلي صلوة خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر وفي حديث عايشة انه
نهى عن الذهب والحرير فقالت شيء ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به باب الذال مع القاف في حديث عايشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي
الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر وفي حديث عمران بن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة
ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه باب الذال مع الكاف فيه الرجل
يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ومنه الحديث في صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الشرف
المحكم العاري من الاختلاف وفي حديث عايشة ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كانها ارادت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في
الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي حديث علي ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض
لخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا اثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر
بعد النسيان وفيه القران ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فاجلوه ومنه حديث عمر هبلت امه لقد اذكرت به ذكرا جلدا ومنه الحديث اذا غلب ماء
الرجل ماء المراة اذكرا اي ولدا ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا يقال اذكرت المراة فهي مذكر اذا
ولدت ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث طارق مولى عثمن قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما ماضيا
في الامور وفي حديث الزكوة ابن لبون ذكر ذكر تاكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الزكوة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات
على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت اوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله
احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكر اي احد
وفي حديث عايشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث
كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران وفيه
ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد فجب مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس فيه ذكوة الجنين ذكوة امه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة
تذكية والاسم الذكوة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي
ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكوة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل
ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكاة
الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في
الحلق واللبة واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد
طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفي حديث ذكر النار قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها الذكا شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها ورفعتها وذكت النار تذكو ذكا مقصور اي اشتعلت وهما لغتان باب
الذال مع اللام فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع
صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها في حديث ابي
بكر يخرج من ثدييه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت
منه الجهد حتى قلق ومنه حديث عايشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي ضعفه
ومنه الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اي جهده حتى لشان في مناجات ايوب اذ لقني البلاء فتكلمت اي اجهدني ومنه حديث انه بيتهم بكسعها
بقائم السيف حتى اذلقه اي اقلقه وفي حديث الرحم فتكلمت بلسان اذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد يقال طلق
ذلق وطليق ذليق اي محدد اراد انهما معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا ومنه حديث ابي بكر فكسر حجره وحسرته فانذلق اي صار له
حد يقطع وفي حديث حفر زمزم انه المسلق الحي ونخج المذلاقة الرفد المذلاقة الناقة السريعة السير وفي شراط الساعة ذكر ذلقية هي بضم الذال
وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان مدينة للروم في اسما الله تعالى المذل هو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه انواع العز
جميعها وفيه كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا اخرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الابر فيمسحها
وييسرها حتى تدلى خارجة من بين الجريد والسلا فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها
وادناؤها من قاطفها ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير
محمية ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب
هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار
ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما
مهد منه وذلل ومنه خطبة زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل والمال معناه ان الرجل
اذا اصابته خطة ضيم ينالها فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا
لهلاكه في حديث فاطمة ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلوليت وجهها اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته
شيء وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واوا للمبالغة كاعلولى واعشوشب باب الذال مع الميم في حديث علي الا ان عثمن فضح الذمار ما لزمك

حفظه مما وراءك ويتعلق بك ومنه حديث ابي سفين قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه
الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار ومنه حديث موسى انه كان يتذمر على ربه اي يجترى عليه ويرفع صوته في عتابه و
منه حديث طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اي تشجعه على ترك الاسلام وتذمر يتذمر اذا غضب وفي الحديث وام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمر بالتشديد
ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا اي متهددا ومنه حديث على الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اي حضهم وشجعهم وفي حديث صلوة الخوف فتذامر المشركون
وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة اي تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث مع لوم واستبطاء وفي حديث
ابن مسعود فوضعت رجلي على مذمره اي ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله وفيه ذكر ذمار هو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين
ذمل من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء في حديث قس يسير ذميلا اي سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل قد تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد
ذمم والامان والضمان والحرمة والحق وسمى اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على
جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث الاخر في دعا المسافر اقلبنا بذمة اي ارددنا الى اهلنا امنين ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة
اي ان لكل واحد من الله عهدا بالحفظ والكلاية فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا رقيق
اهل الذمة وارضيهم المعنى اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل
في شراء ارضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا وفي حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا
تجده في المصاف وفي حديث علي ع ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن في الوفاء به وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او
امة والمذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق
اللازم بسبب الرضاع فكانه سئل ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى
اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفي رجز عبد المطلب احفر زمزم
و لا تذم اي لا تعاب او لا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء و
منه حديث البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه حديث ابي بكر قد طلع في طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اي
انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتان لي تلك فلقد اذمت بالركب اي حبستهم لانقطاع سيرها ومنه
حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلعم واذا فيها فرس اذم اي كال قد اعيا فوقف وفي حديث يونس ع ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه
الهالك والذم والمذموم واحد وفي حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا
لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة وفي حديث
موسى والخضر ع اخذته من صاحبه ذمامة اي حياء واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة **باب الذال مع النون**
ذنب فيه انه كان يكره الذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر الذي قد بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا التذنوب
ومنه حديث انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا ومنه من مات
على ذنابا طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل الذنابا منبت الذنب وذنب الطائر ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب
اي وافر شعر الذنب وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة واذناب المسايل اسافل
الاودية وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يقعد اعرابها على اذنابها وديتها فلا يصل الحج ويقال لها المذانب ومنه حديث ظبيان وذنبوا خشانه
اي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الارض وفي حديث علي ع وذكر فتنة تكون في اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه
اي سار في الارض مسرعا باتباعه لم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤس وهم المقدمون وفي حديث بول الاعرابي في
امر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد تكرر في الحديث **باب الذال مع الواو** فيه
ذوب من اسلم على ذوبة او ماثرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اي يستبقيها والماثرة المكرمة وفي حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق
اي يجب وفي حديث قس اذوب الليالي او يجيب صداكما اي انتظر في مرور الليالي وذهابها من الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا وفي
حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اي يضفر ذوائبها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذوابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على غير
القياس وفي حديث الغار فيصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان جمع ذئب والاصل فيه الهمز ولكنه
ذود خفف فانقلب واوا وذكرناه ههنا حملا على لفظه فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة
ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكوة ذكورا
كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث وفي حديث علي ع واما اخواننا بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذايد وهو الحامي الدافع وقيل اراد انهم يذودون
عن الحرم ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضي اي ليطردن ويروى فلا يذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول اشبه وقد تكرر في
ذوط الحديث في حديث ابي بكر ومعوف جدا اذوط لقالتهم عليم الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر
ذوق الاسفل فيه لم يكن يذم ذواقا الذواق الماكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا و
ذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير
اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفي حديث حدان ابا سفين لما راى حمزة مقتولا
معفرا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل
الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم وفي الحديث ان الله يحب الذواقين

والذواقات

ذوي والذوات يعني الشريعي النكاح الشرعي الطلاق وفي حديث عمر انه كان يستاك وهو صائم بعود قد ذوي اي يبس يقال ذوي العود يذوي
ويذوى وفي حديث صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله
قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشأ وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها ان يكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوي ومنه حديث جرير يطلع
عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي هاهنا صلة اي زائدة **باب الذال مع الهاء** في حديث جرير وذكر
ذهب الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتهلل كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال
المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشيء المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة و
الانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة وفي حديث علي ع فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الهاء
فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها
فصغرها على لفظها وفي حديث علي ع لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع الذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان
وفيه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ع في الاستسقاء
لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان
ذهابها وفي حديث عكرمة سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب مكيال معروف باليمن وجمعها
ذيت ذهاب وجمع الجمع اذاهب **باب الذال مع الياء** في حديث عمر والمراة والمزادتين كان من امره ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ
ذيح الكنايات وفي حديث علي ع كان الاشعث ذا ذيح الذيح الكبر وفي حديث لقيط وينظر الخليل ع الى ابيه وهو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى
ذيخ ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة
ذيع تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب وفي حديث علي ع ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشيء اذا افشاه
ذيف وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يقدمهم ذودا والوسقوه من الذيفان مترعة ملايا الذيفان
السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا يريد بها المملوءة فقلب الهمزة ياء وهو قلب شاذ فيه ومنه حديث جبرئيل ما بغي في اذالة الخيل اي اهانتها والاستهانة
ذيل بها ومنه الحديث الاخر اذال الناس الخيل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن
ذيم بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن وفيه عاد حامده ذاما الذام والذيم العيب وقد تقدم ومنه حديث عائشة
قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم في اول الحرف **حرف الراء باب الراء مع الهمزة** في حديث علي ع يصف ابا بكر كنت للدين
رأب وللعرب رابا والراب الجمع والشد يقال رأب الصدع اذا شعبه ورأب الشيء اذا جمعه وشده برفق ومنه حديث عائشة تصف اباها رأب شعثها وفي حديثها
رأس الاخر وراب الثاي اي اصلح الفاسد وجبر الوهن ومنه حديث ام سلمة لعائشة لا يرأب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان
محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع وفيه انه كان صلى الله عليه وآله يصيب من الراس القتيبه
رأف وهو صائم هو كناية عن القبلة وفي حديث القدر ترأس وتربع راس القوم يراسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم ومنه حديث راس
الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او غيره من رؤساء الضلال الخارجين من المشرق في اسماء الله تعالى الرؤف هو الرحيم
رأم بعباده العطوف عليهم بالطافه والرافة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة ومنه رأفت به اراف
الرئم ورؤفت به ارؤف فانا رؤف وقد تكرر ذكر الرأفة في الحديث وفي حديث عائشة تصف عمر وأباها ما تريد الدنيا تعطف عليه كما ترأم الام ولدها تقشمة
رأه والناقة حوارها وترشفه وكل من احب شيئا والفه فقد رئمه يرأمه وفي حديث لقمن بن عاد ولا تملأ رئتي جنبي الرئة في الجوع معرفة يقال
لست بمحبان تنتفخ رئتي فتملأ جنبي هكذا ذكره الهروي وليس موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة يقول منه رأيته اذا اصبت رئته
فيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله ص قال لا تراءى ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل
بالموضع اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانه لا عهد لهم
ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضا وتراءى لي الشيء اي ظهر حتى رايته واسناد التراءي
الى النار مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله تعالى وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان
والاصل في تراءى تتراءى فحذف احد التائين تخفيفا ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الذي في افق السماء اي ينظرون
ويرون ومنه حديث ابي البختري ترائينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انما كنا راءينا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية
اي اريناهم بذلك انا اقوياء وفيه انه خطب فقال رئي انه لم يسمع رئي فعل لم يسم فاعله من رايت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رايت زيدا عاقلا
فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضميره وفي
حديث عثمن اراهم اراهني الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني شيطانا عندهم وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغائب اذا وقع متقدما على ضمير
المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضماير
كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يقول اراهموني وفي حديث حنظلة تذكرنا بالجنة والنار كانا راي عين تقول جعلت الشيء راي عينك وبمرأى منك
المرأى اي حذاءك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اي كانا نراهما رأي العين وفي حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن هو
المرأى والمرآة وحسن في مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية ومنه الحديث حتى يتبين له رئيهما بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما وما يرى منهما وقد
تكرر في الحديث ارايتك وارايتكم وارايتكما وهي كلمة يقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا وكذلك الم
الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين

اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب بفعلهم والم ينته شانهم اليك وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب انبئنا باتيان رئيّك بظهور رسول الله صلى الله عليه وآله
قال نعم يقال للتابع من الجن رئيّ بوزن كميّ وهو فعيل او مفعول سمي به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الرأي من قولهم فلان رئيّ قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد يكسر
راؤه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا رئيّ مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا
سموه شيطانا وحبابا وجانا وفي حديث وذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتأي اي افتكر وتأنى وهو افتعل من رؤية القلب او من الرأي ومنه حديث الازرق
ابن قيس وفينا رجل له رأي يقال فلان من اهل الرأي انه يرى رأي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد ههنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الرأي
ربا يعنون انهم ياخذون بارائهم فيما يشكل من الحديث او ما لم يات فيه حديث ولا اثر باب الراء مع الباء فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي يحفظهم
من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة التي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبأت الجبل
ربب اي صعدته وقد تكرر في الحديث في اشراط الساعة وان تلد الامة ربها او ربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر وجاء في الشعر
مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كابيه
اراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والزايد
في اهلها والعمل بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا لمشاركة الله تعالى في الربوبية فاما قوله
اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للسامري وانظر الى الهك الذي اتخذته الها واما
الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهايم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي يجوز اضافتها الى مالكيها وجعلهم اربابا لها ومنه حديث
عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك في الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل
ان ياتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطايف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت
الله فلما اسلموا هدمه المغيرة وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني ربني اكفاء كرام اي
يكونوا علي امراء وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية
قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن وفيه الملك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها
وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه ربا وربّبه ورباه كله بمعنى واحد وفي حديث عمر لا تاخذ الاكولة ولا الربّى ولا الماخض الربى
التي تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث ما بقي في غنمي الا فحل او شاة ربّى
وفي حديث النخعي ليس في الرباب صدقة الرباب الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة والواحدة ربّى بعني مربوبة لان صاحبها يربها ومنه حديث
عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربائب فكانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غير
ازواجهن الذين معهن وفي حديث ابن ذي يزن اسد تربّب في الغيضات اشبالا اي تربي وهو ابلغ منه ومن تربّ بالتكرير الذي فيه وفيه الرابّ
كافل هو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه يكفل بامره ومنه حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امرأة رابّه يعني امرأة زوج امه لانه
رباب كان يربه وفي حديث المغيرة حملها رباب رباب المرأة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد
ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وفي حديث
الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر في الحديث وفيه اللهم اني
اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب او قال ملب اي لازم غير مفارق ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث علي عليه السلام الناس ثلاثة عالم رباني هو منسوب
الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم و
الدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الامة وفي صفة ابن
عباس كان على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا في حديث علي عليه السلام اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فياخذون
ربث الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات اي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته والربائث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان
عن مهامه وقد جاء في بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشيء قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة
ربح من التربيث يقال ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة في حديث ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر
ويروى بالياء وسيجيء وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع لانها في ضمان البايع الاول وليست
ربحل من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول وفي حديث ذي يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء في حديث علي عليه السلام ان رجلا
ربخ خاصم اليه ابا امراته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها والربوخ من
يتربخ في مشيه اذا استرخى يقال ربخت المراة تربخ فهي ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع الذي يحبس فيه
ربد الابل والغنم وتسمى مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد
ايضا الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع تمره وفي حديث صالح
ابن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح الباء الطين والربّاد الطيّان اي بناء من طين كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء
ويروى بالزاء والنون وسيجيء في موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي اربدّ وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه حديث
حذيفة في الفتن اي قلب اشربها صار مربدا وفي رواية صار مربادا وهما من اربد واربادّ ويريد ارباد القلب من حيث المعنى لا من حيث الصورة فان لون
القلب الى السواد ما هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام اسمعه وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي بن
ربذ ارطاة انما انت ربذة الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنأ بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصائغ الحلي يعني انما نصبت عاملا لتعالج الامور

[illegible]

برايه

برايات وتجلوها بتبريك وقيل هي خرقة الحايض فيكون قد ذمّه على هذا القول ونال من عرضه وقيل هي صوف من العهن تعلّق في اعناق الابل على
الهوادج الاجل ولاطائل فشبه بها انه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الرَبَذة بالتحريك وقال هي لغة والرِبذة ايضا لهام ومنهم
بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة من قولهم ربز
كيس ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل السخين ربيز وقد ربز ربازة وارتبزته ارتبازا من يقول رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حروف الزاء
ربيز اي مكتنز اعجز مثل ربيس فيه ان رجلا جاء الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوه الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يربسون ربس
به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اي يصيبون ربص
العباس بما يسوءه فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث في حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم ربض
ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق بها واقام ملازما لها يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش
في كناسها اي يجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجيء ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفين الى قومه وقال اذا اتيتم فاربضوا في دارهم ظبيا اي
اقيموا في دارهم امنا لا تبرحوا كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امره ان يأتيهم كالمستوحش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم
ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث عمر ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اي الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الراء
اي جثتها اذا بركت ومنه الحديث انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض وحديث عايشة كاني على ظرب وحولي بقر ربوض ومنه حديث معوية
لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم ما داموا لا يقصدونكم ومنه الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع آدم
يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة عليكم
بين الربضين وفي رواية بين الربيضين الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين القطيعين
من الغنم او بين مربضيهما ومنه حديث علي والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربض وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها الربيض
خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من نكون
الربض الذي يلي دار بني سعيد الربض بالضم وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم وفي حديث النخعي زوج ابنته
من رجل وجهزها وقال لا يبيت عزبا وله عندك ربض ربض المرأة الرجل التي تقوم بشأنه وقيل هو كل من استرحت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم
المعيشة والقوت وفي حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة
الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث ابي لبابة
انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازمة لصاحبها فعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي حديث قتل ربط
القراء يوم الجماجم كانوا ربضة الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطاء الى المساجد وانتظار الصلوة
بعد الصلوة فذلكم الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة قال الرباط
القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على
الطهارة والصلوة والعبادة كالجهاد في سبيل الله تعالى فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط اسم لما يربط به الشيء اي يشد يعني هيهنا
ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي
ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي ربع
نفسي اي تأخرت كانه حبس نفسه وشدها في حديث القيمة الم اذرك تراس وتربع اي تأخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم عنه
مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع و
منه قول لعدي بن حاتم انك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وفد بني تميم نحن الرؤس وفينا يقسم
الربع يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة واحد اربعة وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني ثلثة وهو
وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم
لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفي حديث شريح حدثني امرأة حديثين فان ابت فاربع مثل يضرب
للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر يقول حدثها حديثين فان
ابت فامسك ولا تتعب نفسك وفي الحديث فجاءت عيناه باربعة اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم احد بعض هذه
شلت يده فقال له باطلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابه الربع وقيل اصيب جبينه وفي حديث سبيعة الاسلمية
لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي صلى الله عليه وآله فقال لها اربعي على نفسك له تأويلان احدهما ان يكون بمعنى
التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع
اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا فانه
على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث لا يربع على
ظلعك من ليس يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك ومنه حديث حليمة السعدية اربعي علينا اي ارفقي واقتصري ومنه حديث صلة بن
اشيم قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع
والاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي
الزرع ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون

بعد ذلك على سكرها ما ينبت على الانهار والسواقي ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفي
حديث الدعاء اللهم اجعل القران ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا له
مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون حيث شاؤا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ او يكون من اربع الغيث اذا انبت
الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له المربع والمرتبع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار
وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة وفيه لا اجد الا جملا اجيا اربا عيا يقال للذكر من الابل اذا
طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث وفيه مروا بنيكم ان يحسنوا غذاء
رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصى في حلب امهاتها ابقاء
عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع ومنه حديث عمر سأله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تأنيث الربع
ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي يولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وفي
حديث هشام في صفة ناقة انها لمرباع مسياع المرباع من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسيذكر وفي حديث اسامة
قال له وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عايشة
ارادت بيع رباعها اي منازلها ومنه حديث الشفعة في كل ربعة او حائط او ارض الربعة اخص من الربع وحديث هرقل ثم دعا بشيء كالربعة
الربعة اناء مربع كالجونة وفي كتابه الى المهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعهم اي على استقامتهم يريد انهم
على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر
عليهم وهو المستربع المطيق للشيء وهو ذو رباعة قومه اي هو سيدهم وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر وارتباعه اشالته ورفعه على
لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه واقام وفي صفته صلى الله عليه واله اطول من المربوع هو بين الطويل
والقصير يقال رجل ربعة ومربوع وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل
وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد يوم الرابع وفيه ان الشيطان قد ارتبع في قلوبكم وعشش اي اقام على فسادها واتسع له المقام قال الازهري وفي معة
حديث عمر هل لك في ناقتين مربعتين سمينتين اي مخصبتين الارباع ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت اربعتها فهي مربعة ومربعة ربع
هي اراد ناقتين قد اربعتا حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة وفيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربق
ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها
فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر
ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق ويجمع على رباق وارباق ومنه الحديث لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد
بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ومنه حديث عمر وتذروا ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته
اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عايشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه
وربق لكم اثناءه تريد انه لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج فلما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شدها
في الرباق ومنه حديث علي قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من شيء اخذ منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمه في اهل البغي ان ما
وجد من مالهم في يد احد يسترجع منه وفي صفة اهل الجنة يركبون المياثر على النوق الربك هي جمع الاربك مثل الارمك وهو الاسود من الابل الذي ربك
فيه كدورة وفي حديث علي تحيرت في الظلمات وارتبكت في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد في الحبالة انهم
ومنه حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ وفي حديث بني اسرائيل فلما كثروا وربلوا اي غلظوا ومنه تربل جسمه اذا انتفخ وربا وفي حديث عمرو بن العاص وملبد
انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان رجلا في الجاهلية رئبالا الرئبال الذي يغزو القوم وحده والرئابلة العرب هم
الخبثاء المتلصصون على اسوقهم هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا جاء به المحدث والباء الموحدة قبل الياء قال واراه الرئبال الحرف المعتل
قبل الحرف الصحيح يقال ذيب ربال لانه يغير والياء زائدة وقد يهمز ولا يهمز ومنه حديث ابن انيس كالرئبال الهصور اي الاسد والجمع الرئابيل والرئابيل على الهمز وجدت
وتركه وقد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على
اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال اربى الرجل يربي فهو مرب ومنه الحديث من اجبى فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو في
كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها والربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفي حديث طهفة من ابى فعليه الربوة
اي من تقاعد عن اداء الزكوة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل عليه
الزكوة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه من الزكوة وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا كالحبية من الاحتباء
واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في
الحديث ربية بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو لانها اسرى جواري
الرجل وفي حديث الانصار يوم احد لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن وفي حديث عايشة ما لك حشيا
رابية الرابية التي اخذها الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته **باب الراء مع التاء** في حديث لقمان بن عاد رتب
رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر
على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات
الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها

خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة وفي حديث المسور انه راى رجلا ارت يؤم الناس فاخره الارت الذي في لسانه عقدة و
وعجلة في كلامه ولا يطاوعه لسانه وفيه ان ابواب السماء فلا ترتج اي لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب اي اغلاقه ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهم
المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال ايضا للباب رتاج ومنه الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكنى
عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث قس و
ارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم من اطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مرتعا
اي ينبت من الكلاء ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي ركابه يرتع ومنه
حديث ام زرع في شبع وري ورتع اي تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله تعالى وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب
ومنه الحديث فانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه
يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وفي حديث الغضبان الشيباني قال له الحجاج سمنت قال اسمنني القيد والرتعة والرتعة بفتح التاء وسكونها الاتساع في الخصب
حديث قيلة يرتكان بعيريهما اي يحملانهما على السير السريع يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا في صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتل اية اية ترتيل القراءة
التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث في حديث
ابي ذر في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشيء اذا كسرته ويكون معناه من الارت و
هو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه وان كان بالثاء المثلثة فيذكر في بابه وفيه النهي عن شد الرتائم جمع رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة فيه
الحساء يرتو فؤاد الحزين اي يشده ويقويه وفي حديث فاطمة اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت رتوة
والرتوة ههنا الخطوة وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر ومنه حديث ابي جهل فيغيب في الارض
ثم يبدو رتوة **باب الراء مع الثاء** في حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض
فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثيئة تفثا الغضب اي تكسره وتذهبه ومنه حديث زياد لهو اشهى الي من رثيئة فثئت بسلالة في يوم شديد الومد
فيه عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثئة والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث علي انه عرف رثة اهل النهر فكان اخر
ما بقي قدر ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت
الرثاث الى السائب وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اي خلق بال وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد
فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث زيد بن
صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة فرآني مرثئة اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه
في حديث عمر ان رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اي دافعت بحوائجه ومطلته من قولك رثدت المتاع اذا نضدت
بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم في حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون
ملقيا للرثع متحملا للائمة الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع فيه خير الخيل الارثم الاقرح الارثم الذي انفه ابيض و
شفته العليا وفي حديث ابي ذر في بيانك عن الارثم صدقة هو الذي لا يفصح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه واسنانه واصله من رثم الحصا وهو ما دق منه
بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم فيه ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند
فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا واشفاقا من رثا له اذا رق وتوجع وهي من ابنية
المصادر نحو المعذرة والمغفرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثي و
هو ان يندب الميت فيقول وافلاناه **باب الراء مع الجيم** في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجب هو ان تعمد النخلة الكريمة ببناء
من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون
ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي
عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم
فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه
الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب
ذبيحة وينسبونها اليه وفيه الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اي اضطرب وهو افتعل من
الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروى ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك
عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت عال
ومنه حديث علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره ومنه حديث ابن الزبير فرج الباب رجا شديدا اي زعزعه وحركه
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهالهم في حديث عائشة وزواجها انها كانت على ارجوحة
مرجحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه في حديث علي في حجرات القدس مرجحن ارجحن
الشيء اذا مال من ثقل وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد علوه واورد الجوهري هذا الحرف في حرف
النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زائدة من رجح الشيء يرجح اذا ثقل في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء
الخبيث الرجرجة بكسر الراءين بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف في
الكلام رجرجة قال الزمخشري الرجراجة المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تمخض من كثرتها فكأنه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها

ورثعة لانها طينة تترجرج وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم

رجز في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف و
نوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصايده اراجيز واحدها ارجوزة فهي كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قايله راجزا كما
على يقول يسمى قايل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله
في رواية البراء انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله في رواية جندب انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وروى ان العجاج انشد ابا هريرة ساقا بخنداة وكعبا ادرما فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر قال
الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زايل وانشد عجز بيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام
ما كنت جاهلا وانشد ذات يوم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام
ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرأ وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه
يكره الانتساب الى الاباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى
كانت له ما شرفه الله تعالى به من النبوة والرسالة لكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا رآها عبد المطلب مشهورة عندهم رأى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول
من م والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد
وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا ف
فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد تكرر ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه وفيه اعوذ بك

رجس من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في الحديث الاول قال الفراء اذا بدأوا بالنجس ولم
يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدأوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجى بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة و
قد تكرر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلوة
فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

رجع في حديث الزكوة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما
مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون وما لهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على
خليطه وعلى باذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على
ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع
ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف
ناقتهم شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفيه انه رأى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها
بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن
من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ومنه حديث معوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف
تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترتجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل وفيه ذكر رجعة
عوده الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث
يؤذن السحور فانه بليل ليرجع قايمكم ويوقظ نايمكم القايم هو الذي يصلي صلوة الليل ورجوعه الى نومه وقعوده عن صلوته اذا سمع الاذان ورجع
فعل قاصر ومتعد يقول رجع زيد ورجعته انا وهو هنا متعد لمزاوجة يوقظ وفي صفة قراءته صلى الله عليه وسلم يوم الفتح انه كان يرجع ترجيعا ترديد
القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آء آء وهذا انما
حصل والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث اخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في
الترجيع قراءته الترجيع وفيه انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طايفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان
نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال
يبلغه حج بيت الله او تجب فيه زكوة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت اي سال ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من
العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طايفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما
كان ومن جملتهم طايفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج
مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يريد الكفار نحمد الله على الهداية والايمان
وفي حديث ابن عباس انه حين نعي عليه قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى ان يستنجى
برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو
ماء لهذيل

رجف فيه يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة الاولى التي يموت لها الخلائق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون
النفخة لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره

رجل فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل
تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح المشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث وفي هذا المعنى في
من م صفته صلى الله عليه وآله كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن
بالرجال في زيهم وهيئاتهم فاما في العلم والرأي فمحمود وفي رواية لعن الرجلة من النساء بمعنى المترجلة يقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الرأي

والمعرفة

والمعرفة ومنه الحديث ان عائشة كانت رجلة الرأي وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى أتي بهم اي ما ارتفع تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي ومنه حديث
ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد من ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كان بينهم رجل جراد وحديث ابن عباس انه دخل
مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد وفيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر اي
انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله تعالى لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه
وخرج وكل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكأنها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت
كما يسقط الذي يكون على رجل الطائر بادنى حركة وفي حديث عائشة اهدى لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها ومنه
حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة
ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وفيه انه صلى الله عليه وآله اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج
نعل وانما هو زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا وفيه الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود
على صاحبها والفقهاء فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث
ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وفي حديث الجلوس في الصلوة انه لجفاء بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد صلوته
جلوسه على رجله في الصلوة وفي حديث الخوف فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا او ركبانا الرجال جمع راجل اي ماش وفي قصيد كعب بن زهير تظل
منه سباع الجو ضامرة ولا تمشي بواديه الاراجيل هم الرجالة وكأنه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر حلي
في ديار جذام فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبناء وطي الآبار وهي الرجام ايضا ومنه حديث عبد الله بن مغفل رجم بوزن [illegible] رجل
لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسووه بالارض ولا يجعلوه مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما
سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا قبري مخففا والصحيح لا ترجموا مشددا اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم وهي
الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذي جاء في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق الله تعالى هذه النجوم لثلث
زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين
ان الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ
من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون
من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس بابا من النجوم
علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات
من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله تعالى من ذلك ونسأله العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث وفي حديث عمر انه
كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة رجنا اذا حبسها رجن
واساء علفها وهي شاة راجن وداجن اي الفة للمنزل والرجن الاقامة بالمكان وفي حديث عثمان انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اي وهو م
شديدة الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وهو الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى مثله
فيه سواء يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب والقطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زائدتان
ما يرد في هذا الحرف ويشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك اخرناه ههنا في حديث توبة كعب بن مالك وارجأ رسول الله صلعم امرنا اي اخره والارجاء التأخير رجي
وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة
لاعتقادهم ان الله تعالى ارجأ تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التاخير يقال ارجأت الامر وارجيته اذا اخرته ولا يهمز
فتقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئي مثال مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية و
معطي ومنه حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اي مؤجلا اي مؤخرا ويهمز وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجى
بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في
التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب فكانه قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غائب بناجز ولا يصح وقد تكرر ذكر
الرجاء بمعنى التوقع والامل يقال رجوته ارجوه رجوا ورجاء ورجاوة وهمزتها منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وقد جاء فيها رجاة ومنه الحديث لمام
الا رجاة ان اكون من اهلها وفي حديث حذيفة انه لما اتي بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها الى يوم القيمة اي جانبا الحفرة والضمير
راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا وعصوان وجمعه ارجاء وقوله فليترام بي لفظه امر والمراد به الخبر الله م
اي والا ترامى بي رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا ومنه حديث ابن عباس ووصف معوية فقال كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب اي نواحي رحب
وصفه بسعة العطن والاحتمال والاناءة
باب الراء مع الحاء
فيه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك
مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ومنه حديث ابن زميل على طريق رحب اي واسع وحديث كعب بن مالك فنحن كما قال فيما ضاقت عليهم الارض
بما رحبت ومنه حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القدرة عند الشدائد ومنه حديث ابن يسار ارحبكم الدخول في طاعة فلان اي
اوسعكم ولم يجئ فعل بضم العين متعديا بغيره في حديث انس فاتي بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه ومنه الحديث في رحح
صفة الجنة وبحبوحتها رحرحانية اي وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفي حديث ابي ثعلبة انه سئل عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا رحض
غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا اي اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عائشة قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب
الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض الغسيل فعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس في ذكر

ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اى مغسولة وحديث ابى ايوب فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التى بنيت للغايط واحدها
ومنه مرحاض اى مواضع الاغتسال وفى حديث نزول الوحى فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل فى عرق الحمى والمرض الحديث جعل
رحق يمسح الرحضاء عن وجهه فى مرضه الذى مات فيه وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيه ايما مؤمن سقى مؤمنا على ظماء سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم
رحل الرحيق من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذى لم يبتذل لاجل ختامه فيه تجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوى على
الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه سواء والهاء فيها للمبالغة وهى التى يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت
فى جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث فى حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ومنه حديث النابغة الجعدى ان ابن الزبير امر له براحلة رحلى اى
فالصلوة قوى على الرحلة ولم يثبت الهاء فى رحيل لان الراحلة تقع على الذكر ومنه الحديث فى نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا وتروى بالكسر
بمعنى الارتحال فيه اذا ابتلت النعال فالصلوة فى الرحال يعنى الدور والمساكن والمنازل وهى جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا
اى منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجرة وفى الرحال ما فيها وفى حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلى البارحة كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها
فى قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المراة ويركبها مما يلى وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل و
الماوى واما ان يريد به الرحل الذى يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر الحديث رحل البعير مفردا ومجموعا فى الحديث وهو له كالسرج للفرس
ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج فى سبيل الله يريد ان الابل تركب فى الحج والخيل فى الجهاد وفيه ان النبى صلى الله
انه عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطاء فى سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله اى جعلنى كالراحلة فركب على ظهرى وفيه عند
اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اى تحملهم على الرحيل والترحيل والارتحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اى تنزلهم
المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل هو الذى قد نقش فيه تصاوير
الحم الرحال ومنه حديث عائشة وذكرت نساء الانصار فقامت كل امرأة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى المروط
المرحلة وتجمع على المراحل ومنه الحديث حتى يبنى الناس بيوتا يوشونها وشى المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفن عن شتمه او لارحلنك
رحم بسيفى اى لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اى ركبته فى اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما
من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن اسم خاص لله تعالى لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن
وفيه ثلث ينقص بهن العبد فى الدنيا ويدرك بهن فى الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعى اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد
بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التى هى اضداد تلك الخصال من الزيادة فى الدنيا ومنه حديث مكة هى ام رحم
محرم اى اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر والرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق فى الفرايض على الاقارب من جهة
النساء يقال ذو رحم محرم وهم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذى ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب
ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعى وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد
رحى والاباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم فيه تدور رحا الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او سبع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان لم
يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفى رواية تدور فى ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحى الحرب اذا
قامت على ساقها واصل الرحا التى يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى تقضى هذه المدة التى هى بضع
هى وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايدة على الثلثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وثلثون
كانت سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمن وجرى فيها ما جرى وان كان ستا وثلثين ففيها وقعة
مدة الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابى قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بنى امية وانتقاله الى
بنى العباس فانه كان بين استقرار الملك لبنى امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة التى
نزون اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قائما ويروى تزول رحا الاسلام عوض تدور وراى تزول عن ثبوتها واستقرارها وفى حديث صفة السحاب
كيف ترون رحاها اى استدارتها او ما استدار منها وفى حديث سليمن بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذى دارت عليه رحا الحرب
رخخ يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها باب الراء مع الخاء فيه ياتى على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه
رخل ارض رخاخ اى لينة رخوة فى حديث ابن عباس وسئل عن رجل اسلف فى مائة رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضان والجمع رخال وخلان
والمونه بالضم والكسر وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقدر سنها فى حديث الشعبى وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير
رخم معروف واحدتها رخمة وهو موصوف بالغدر وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن وفيه ذكر شعب الرخم بمكة وفى حديث مالك بن دينار بلغنا ان
رخا الله تعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدنى اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجى الطيب النغمة فى حديث الدعاء اذكر الله فى الرخاء يذكرك فى
النغمة الشدة والحديث الاخر فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اى موسعا عليه فى رزقه ومعيشته
والحديث الاخر استرخيا عنى اى انبسطا واتسعا وحديث الزبير واسماء فى الحج قال لها استرخى عنى وقد تكرر ذكر الرخاء فى الحديث باب الراء
ردأ مع الدال فى وصية عمر عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم رداء الاسلام وجباة المال الرداء العون والناصر فى حديث ام زرع عكومها رداح
ردح يقال امراة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه حديث على ان من ورائكم امورا
اى متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعنى الفتن وروى ان من ورائكم فتنا مردحة ثقيلة وقيل مغطية على
القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومن الاول حديث ابن عمر فى الفتن لا كونن فيها كالجمل الرداح اى الذى لا انبعاث له ومنه حديث ابى موسى
ردد وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اى الثقيلة العظيمة فى صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اى المتناهى فى

كانه

كأنه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه وفي حديث عايشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا
لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وفيه انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي
تطلق وترد الى بيت ابيها واراد الا ادلك على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف ومنه حديث الزبير في وصيته بدار وقفها وللمردودة من بناته ان تسكنها
لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها وفيه ردوا السائل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه
وفي حديث اخر لا تردوا السائل ولو بظلف محرق اي لا تردوه رد حرمان بلا شيء ولو انه ظلف وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعوية ان كان داوى مرضاها
ورد اولها على اخرها اي اذا تقدمت اوايلها وتباعدت عن الاواخر لم تدعها تتفرق ولكن تحبس المتقدم حتى تصل اليها المتاخرة وفي حديث القيمة والحوض
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد مصدر
قوم من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة هي بالفتح اي عطفة قوية وفي حديث ابن عبد العزيز لا رديدا في الصدقة جمع
رديدا بالكسر والتشديد والقصر من رد يرد كالقتيتا والخصيصا المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين كقوله عم لا ثنى في الصدقة وفي حديث الاسرا فمررنا ردع
بقوم ردع الردع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس اردع وشاة ردعا وفي حديث عمران رجلا قال له رميت ظبيا فا
خششاه فركب ردعه فمات الردع العنق اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه دمه
قال الزمخشري الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق
فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او سمى العنق ردعا على الاتساع وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شيء من الاردية الا المزعفرة التي تردع على
الجلد اي ينفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عايشة كفن ابو بكر في ثلثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه كله وفي حديث طين م
حذيفة وردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جاء تفسيرها في الحديث انها عصارة ردغ
اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير ويجمع على رداغ وردغ ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة
الخبال ومنه الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الاخر خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث الاخر منعنا هذه الرداغ عن الجمعة ويروى
بالزاي بدل الدال وهي بمعناه والحديث الاخر اذا كثر في الرداغ او الثلج وحضرت الصلوة فاوموا ايماء وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت
منه فوقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة في حديث وايل بن حجر ان معوية سالني ان يردفه وقد صحبه ردف
في طريق فقال لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة
وفي حديث بدر فامدهم الله بالف من الملائكة مردفين اي متتابعين يردف بعضهم بعضا وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ شحما
تدعونه انتم الروادف هي طرايق الشحم واحدتها رادفة فيه فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا ردم
سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان تجعل راس السبابة في اصل الابهام وتضمها حتى لا يبين بينهما الا
خلل يسير في حديث علي عم انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة رده
قلة الرابية وفي حديثه واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى
المحاكمة انه قال في بعير تردى في بير ذكه من حيث قدرت تردى اي سقط يقال ردى وتردى لغتان كانه تفعل من الردى الهلاك اي اذبحه في اي ردى
موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي منه
حديث الاخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والارض اي توقعه في مهلكة وفي حديث عاتكة بجاوا تردي حافتيه المقانب
تعدو يقال ردى الفرس يردي رديا اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اي رميتهم بها يقال ردى يردي رديا اذا رمى والمردي في
والمرداة الحجر واكثر ما يقال في الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان من رداه اي رماه وفي حديث علي من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة
الرداء قال قلة الدين سمى رداء لقولهم دينك في ذمتي وعنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد الذي يضعه الانسان على عاتقه
وبين كتفيه فوق ثيابه وقد كثر في الحديث تسمية السيف رداء لان من تقلده فكانه قد تردى به ومنه حديث قس ترتدوا بالعماه اي صيروا السيوف بمنزلة رذذ
الاردية ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل في موضع الرداء من العاتق باب الراء مع الذال فيه ما اصاب اصحاب محمد صلعم يوم بدر الا رذاذ لبد لهم رذل
الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار فيه اعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اي اخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شيء الرديء منه رذم
في حديث عبد الملك بن عمير في قدور رذمة اي متصببة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما رذي
لامتلائها ومنه حديث عطاء في الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملاه المكيال حتى يجاوز راسه وفي حديث الصدقة ولا يعطى الرذية ولا
الشرط اللئيمة اي المهزولة يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شيء ومنه حديث يونس ع فقاءه الحوت رذيا اي ضعيفا ومنه حديث ابن
الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما اي تركوهما لضعفهما وهزالهما وروي بالدال المهملة من الردى الهلاك اي اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما رزا
والمشهور بالذال المعجمة باب الراء مع الزاء في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزاني شيا اي لم ياخذ مني شيا يقال رزاته ارزؤه واصله النقص
ومنه حديث عمران والمراة صاحبة المزادتين تعلمين انا ما رزانا من مايك شيا اي ما نقصنا منه شيا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد
نجوى اكثر من رزيء مي الجو الحديث اي اجده اكثر مما اخذ من الطعام وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما نهينا عن الشعر اذا ابنت فيه النساء
وتروزئت فيه الاموال اي استجلبت به الاموال واستنقصت من اربابها وانفقت فيه وفيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا
جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المراة جاءت
تسال عن ابنها ان ارزا ابني فلم ارزا حياي اي ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحياي والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا ومنه رزب
حديث ابن ذي يزن فنحن وفد التهنية لا وفد المرزية اي المصيبة في حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون

[illegible]

رزز للجراد ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمزة والتشديد وفي حديث علي ع من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ الرز
في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث
ومنه الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي ع واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث ابي الاسود ان سئل ارزّ اي ثبت وبقي مكانه وبخل ولم
ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتزّ البخيل عند المسئلة اذا بخل ويروى ارزبا بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم في الهمزة في حديث عبد الرحمن
رزغ ابن سمرة قيل له اما جمعت قال منعنا هذا الرزغ هو الماء والوحل يقال ارزغت السماء فهي مرزغة ومنه الحديث الاخر خطبنا في يوم ذي ردغ ويروى
رزق الحديثان بالدال وقد تقدما ومنه حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا في اسماء الله تع الرزاق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق
ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث
الجونية التي اراد النبي ص ان يتزوجها قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شيء فيه ان ناقته
رزم تلحلحت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم وفي حديث سليمن بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا تتحرك من الهزال وناقة
ورزوم رازم اي قائمة رزام كامرأة حايض وقد رزمت رزاما ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزاما جمع رازم وفي حديث عمر اذا اكلتم فرازموا
المرازمة المخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا الاكل فكلوا لينا مع خشن وسايغا مع جشب وقيل المرازمة
في الاكل المعاقبة وهو ان ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد رازمت ومنه حديثه
رزن الاخر انه امر برجل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة او ربعها في شعر حسان يمدح عايشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل يقال امراة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل باب الراء مع السين
رسب فيه كان لرسول الله ص سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن
برسب الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب رأس البطريق كانه الرسوب وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار
رسح ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال الى اسفلها في حديث الملاعنة ان جاءت به ارسح فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة
شغلهام لاصقة بالظهر ومنه الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع ارسح واعمش في حديث ابن الاكوع ان المشركين
رسس راسونا الصلح وابتدأونا في ذلك يقال رسست بينهم ارس رسا اي اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله ويروى واسونا
بالواو اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث ارسّه في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي
بذلك اي اثبته وقيل اراد ابتدي بذكره ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكره ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمن بن زرعة امن اهل الرس و
الرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله
ابضم رسع من الاضداد وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي دسوه في بئر حتى مات في حديث ابن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت
عينه اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ويروى ايضا بالصاد وسيذكر في حديث الحديبية فجاء ابو جندل
رسف يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد فيه ان الناس دخلوا بعد موته ارسالا يصلون عليه اي
رسل افواجا فرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث اني لكم فرط على الحوض وانه سيؤتى بكم رسلا
دسلام رسلا فترهقون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث ومنه حديث طهفة ووقير
كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن هو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها
اولم فهي مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري فقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال
في الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها
وانما الوجه ما قاله العذري وان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته وفي حديث الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل
بالكسر الهينة والتاني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها
معناه اي الشدة والرخا يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري الا من
اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله وقال الازهري وقال بعضهم في
رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل تجري مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها
ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله تع من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال
بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخا والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الرخاء
ذلكم والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان شاقا عليه فانه اجحاف
به واذا اخرجها في حال الرخا كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة
عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة
وهو المراد بالرسل والله اعلم وفي حديث الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر
السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل السواد وهو التمر وفي حديث صفية قال النبي ص على رسلكما اي اتئدا ولا تعجلا يقال
لمن يتاني ويعمل الشيء على هينته وقد تكرر في الحديث وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو
والترتيل سواء ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل وفيه ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس و
الطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث غبن المسترسل ربا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من

الانصار تزوج امراة مراسلا اى ثيبا كذا قال الهروى وفى قصيد كعب بن زهير امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل جمع مرسال
وهى السريعة السير فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اى يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر فى الارض وفى حديث
زمزم فرسمت بالقباطى والمطارف حتى نزحوها اى حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهى المخططة خطوطا خفية ورسم فى الارض
غاب وفى حديث عثمن واجرت المرسون رسنه المرسون الذى جعل عليه الرسن وهو الحبل الذى يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها واجرت اى
جعلته بجره وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه وفى حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت
ميمونة وهى تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمى برسنك على غاربك اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد **باب الراء مع الشين** فى
حديث القيمة حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيا فشيا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء وفى حديث ظبيان ياكلون حصيدها الحصيد
المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل ومنه حديث خالد بن الوليد انه
رشح ولده لولاية العهد اى اهله لها والترشيح التربية والتهيئة وفى اسماء الله تعالى الرشيد هو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم
عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذى تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد وفيه عليكم بسنتى وسنة
الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا وارشد ارشادا والرشد خلاف الغى ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمن
وعليا عليه السلم وان كان عاما فى كل من سار بسيرتهم من الائمة ومنه الحديث وارشاد الضال اى هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر فى الحديث
وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال فى ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهرى
فى فصل بغى كلام العرب المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك
اى ينضحونه بالماء فى حديث حسان قال له النبى صلى الله عليه واله فى هجائه للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه
رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة بن الاكوع فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر
وهو الوجه من الرمى واذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمى الرامى بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث
فضالة انه كان يخرج فيرمى الارشاق وفى حديث موسى عليه السلم كانى برشق القلم فى مسامعى حين جرى على الالواح بكتبه التورية الرشق والرشق صوت
القلم اذا كتب به فيه لعن الله الراشى والمرتشى والرائش الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشاء الذى يتوصل به الى الماء فالراشى الذى يعينه
على الباطل والمرتشى الاخذ والرائش الذى يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روى ان ابن مسعود
اخذ بارض الحبشة فى شئ فاعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف
الظلم **باب الراء مع الصاد** فى حديث اللعان ان جاءت به اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتى الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروى و
المعروف فى اللغة ان الارسح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح فى حديث ابى ذر قال له
النبى صلى الله عليه وآله ما احب ان عندى مثل احد ذهبا فانفقه فى سبيل الله وتمسى ثالثة وعندى منه دينار الا دينارا ارصده لدين اى اعده يقال رصدته اذا قعدت
له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اى وكله بحفظ
المدرجة وهى الطريق وجعله رصدا اى حافظا معدا ومنه حديث الحسن بن على وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلثمائة درهم كان ارصدها
لشراء خادم وفى حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار فى الدين وينبغى ان يرصد العين فى الدين اى اذا كان على الرجل دين وعنده من العين
مثله لم تجب عليه الزكوة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم تسقط عنه فى مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقها
خلاف فيه تراصوا فى الصفوف اى تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه
الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وآله اى ضم بعضه الى بعض وقد تكرر فى الحديث
فى حديث الملاعنة ان جاءت به اريصع وهو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهرى الارصع لغة فى الارسح والانثى رصعاء وفى
حديث ابن عمر انه بكى حتى رصعت عينه اى فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم وفى حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع
اى محلى بالرصائع وهى حلق من الحلى واحدها رصيعة والايهقان نبت يعنى ان هذا المكان قد حسن هذا النبت كالشئ المحسن الكيف فى السلم بعد فيه انه
مضغ وترا وهو صائم ورصف به وتر قوسه اى شده به وقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل
النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينظر فى رصافه ثم فى قذذه فلا يرى شيئا وواحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر انى فى المنام قيل
له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تصدق واشترط اى ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق فى الامور وفى
حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والتراصف التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الى
من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهى الحجارة التى يرصف بعضها الى بعض فى مسيل فيجتمع فيها ماء المطر وفى حديث معاذ
فى عذاب القبر ضربه بمرضاف وسط راسه اى مطرقة لانها يرصف بها المضروب اى يضم **باب الراء مع الضاد** فيه كانى انظر الى رضاب
بزاق رسول الله صلى الله عليه وآله قال الهروى انما اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو الريق السايل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كانى
انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه فى حديث عمر وقد امر له برضخ فاقسم بينهم الرضخ اى عطية وفى حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون
قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة هى المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ الدق والكسر ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ
راس اليهودى قاتلها بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ هى جمع مرضخة وهى حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ
وفى حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اى كان هذا ينزع فى لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا
يستمر لسانهما على العربية استمرارا فى صفة الكوثر طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصا الصغار والتوم الدر وفيه ان رجلا قال له

رضرض مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة فقال ذلك ابو جهل الرضراض
رضض الكثير اللحم وفي حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رضّ راس جارية بين حجرين الرضّ الدق الجريش ومنه الحديث لصبّ عليكم العذاب صبّا
رضع هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الرضاع فاما اللوم فالفتح لا غير يعني
ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع الكبير لا يحرم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا
في عهد رسول الله صلعم ان لا ياخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف
فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما تقول لا ناكل من الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة
الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منه شيء وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه
للومه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اي يسالهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث
سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة عليها
من لؤم ولا رضاعة والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث ابي ميسرة ولو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من
ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للومه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلى به وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة
مثلا للامارة وما توصل الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وفي حديث قس رضيع
ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في هذا المكان ترتع هذا النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد و
رضف قد تقدم في حديث الصلوة وكان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن
ثم التي تليها ترمي بالرضف اي في شدتها وحرها كانها ترمي بالرضف ومنه الحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم ومنه حديث الهجرة
فيبيتان في رسلهما ورضيفهما الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة لتذهب وخمه وفي حديث وابصة مثل الذي ياكل القسا كمثل جدي بطنه مملوء رضفا
وفي حديث ابي بكر فاذا قريص من مله فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف
يريد اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف ومنه ان هند ابنة عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وفي حديث معاذ في عذاب القبر
رضم ضربه بمرضافة وسط راسه اي بآلة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم فيه لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها
حجر الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض ومنه حديث انس في المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه
بالحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة
رضا في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي
رواية بدا بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات فبدا
بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيا معه من الاستعاذة
على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما
قدم الاستعاذة بالرضا على السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول تضمني فاراد ان يدل عليها
دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير باب الراء مع الطاء في حديث ربيعة
رطأ ادركت ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدهنون بالرطاء وفسره فقال الرطاء التدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطاء الدهن بالماء
من قولهم رطات القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن فيه ان امراة قالت يا رسول الله انا كل على ابنائنا وآبائنا فما يحل لنا من اموالهم
رطب فقال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطبخة وانما خص الرطب لان خطبه يسير والفساد اليه سريع فاذا ترك ولم
يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستئذان وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الآباء و
الامهات والابناء دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه وفيه من اراد ان يقرا القرآن رطبا اي لينا لا شدة في صوت
قاريه وفي حديث الحسن لو كشف لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه وفي حديث الهجرة
رطل فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث علي عم من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك
رطم ونشب وفي حديث ابي هريرة اتت امراة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة
رطن والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد
رعب تكرر في الحديث باب الراء مع العين فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلعم قد اوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف منه
فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق الاولى رعبوا علينا هكذا جاء في رواية ويروى بالعين المعجمة والمشهور بغوا
رعبل من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن
زهير ترمي اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل فيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله صلعم فكان يحلينا
رعث رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة ورعثة وجنسها الرعث وفي حديث سحر النبي صلعم ودفن تحت راعوفة
رعج البئر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي هي وسنذكر في حديث الافك فارتعج العسكر يقال رعجه الامر وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق
وارتعج اذا تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة
رعد واضطراب وتموج وفي حديث يزيد بن الاسود فجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف ومنه حديث ابن مليكة ان امنا تمنت رعد
رعرع الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد وفي حديث وهب ونمير على القصب الرعراع

لم يتبع :

لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشأ وكبر وفي حديث ابي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما قام من تمعكه انتفض وارتعد
يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت بيدها على عجزها فارتعصت اي تلوت رعص
وارتعدت فيه اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبل والمعبلة النصل وفي حديث عمر ان رعظ
الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وحديث رعع
علي وسائر الناس همج رعاع في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوفة البئر هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون ناتئة هناك فاذا ارادوا
تنقية البئر جلس عليها المنقي وقيل هي حجر يكون على راس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث قتادة انه كان في عرس
فسمع جارية تضرب بالدف فقال ارعفي اي تقدمي يقال رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث جابر يأكلون رعف
من تلك الدابة ما شاءوا حتى ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا وفي حديث ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم
جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث علي عليه السلام سراعا الى امره رعيلا رعل
اي ركابا على الخيل وفيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم وفي حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاة يتطاولون رعم
في البنيان الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر كان راعي غنم اي به الجفاء والبذاذة وفي حديث دريد قال رعى
يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ماله وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها وفيه نساء قريش خير نساء
احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده هو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال
غيره وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي هنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعى القوم
غفل يريد اذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ والرفق
الراعي ونظره وفيه الا ارعاء عليه اي ابقاء ورفق يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفيه شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوي
الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعو اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على
الشيء والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى آتي الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الراء مع الغين

فيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو رغب
الواسع يقال جوف رغيب وواد رغيب ومنه حديث حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن بهم عمر كذلك اي طعنة واسعة كثيرة قال الحربي يريد انه هو
الله تسيير ابي بكر الناس الى الشام وفتحه اياها بهم وتسيير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن
رغيب وفي حديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ائتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين يأخذ في ضربته كثيرا من المضروب وفيه كيف انتم اذا مرج
الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب ومنه حديث اسماء
اتتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة تسألني شيئا وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة
منك ولكن جمعهما في النظم حمل احدهما على الآخر كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا وقول الآخر متقلدا سيفا ورمحا ومنه حديث عمر قالوا له عند موته جزاك لما م
الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم هذا القول اما قول راغب فيما عندكم او راهب منه وقيل اراد اني راغب فيما عند الله وراهب لى
من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل وفي رواية الرغباء بالمد اليك
وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة وفي حديثه ايضا لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب الرغائب ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلوة الرغائب واحدها
رغيبة وفيه اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه وفيه الرغب شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل منه م
سعة الامل وطلب الكثير ومنه حديث مازن وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا اي بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاء يعني الجماع وفيه نظر في حديث
ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة ان لا يؤخذ فيها الربى و رغث
الماخض والرغوث اي التي ترضع وفيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء في حديث رغس
ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاغلف وهو مقلوب الاغرل كالجبذ والجذب وفي حديث مسعر انه قرأ على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيا رغل
ترضع بعد ما مهرت القراءة يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاء لغة فيه صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله رغم
قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما ورغما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل رغم انفه
ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر
ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابي ذر اي وان ذل وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد ومنه حديث
سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث عائشة في الخضاب وارغميه اي اهينيه وارمي به في التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا للمشركين و منه م
ذلا وفي حديث اسماء ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمه اذا غاضبه تريد
انها قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري او كارهة مجيئها الي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد في الارض مراغما الذلة م
كثيرا اي مهربا ومتسعا ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله
عليه وآله ارغم بشر بن البراء ما في فيه اي القى اللقمة من فيه في التراب وفي حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين
المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشأنها في حديث
ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض اي رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط فيه لا رغن
يأتي احدكم يوم القيمة ببعير له رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو رغاء وارغيته انا ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل رغا

اى حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا داب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث ابى رجا لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من
اتى عليه ارغاه اى قهره واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء وفى حديث ابى بكر
فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلعم الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفى حديث تراغوا
عليه فقتلوه اى تصايحوا وتداعوا على قتله وفى حديث المغيرة مليلة الارغاء اى مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين
رفأ شبه صوتها بالرغاء وارادت بها شدقيها لكثرة كلامها من الرغوة السرنبد باب الراء مع الفاء فيه انه نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين والرفاء
الالتيام و الاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم رفأت الثوب رفأ ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره ومنه
الحديث كان اذا رفأ الانسان قال بارك الله لك وعليك وجمع بينكما على خير ويهمز الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى
الالفة والرفاء ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول اى يسكنه ويرفق به
رفأ ويدعو له ومنه حديث شريح قال له قد تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين وفى حديث تميم الدارى انهم ركبوا البحر ثم ارفؤا الى جزيرة ارفأت
السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذى تشد فيه المرفاء وبعضهم يقول ارفينا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى عم حتى ارفأ به عند فرضة الماء
وفى حديث ابى هريرة فى القيمة فتكون الارض كالسفينة المرفاة فى البحر تضربها الامواج وفى حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبنائها بالورس قيل له ان
رفت الورس يرفت اى يتفتت ويصير رفاتا يقال رفت الشئ فارفت وترفت اى تكسر والرفات كل ما دق وكسر وفى حديث ابن عباس انشد وهو محرم وهن
رفث يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث الذى نهى الله تع
رفح عنه ما خوطبت به المراة فاما ما يقوله ولم يسمعه امراة فغير داخل فيه وقال الازهرى الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة وفيه انه كان اذا رفح انسانا
قال بارك الله عليك اراد رفأ اى دعا له بالرفاء فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رقح بالقاف والترقيح اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام
رفد كلثوم بنت على عم قال رفحونى اى قولوا لى ما يقال للمتزوج وفى حديث الزكوة اعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه اى تعينه على ادائها فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال
رفدته ارفده اذا اعنته ومنه حديث عبادة الا ترون انى لا اقوم الا رفدا اى الا ان اعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو
المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شئ كانت قريش تترافد به فى الجاهلية اى تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به
جمع الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضى ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اى
بالضم الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حسن رفد حاشد رافد وفى حديث اشراط الساعة وان يكون الفئ رفدا اى صلة وعطية يريد ان الخراج
الرفد والفئ الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه وفيه نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح
برفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفد الرفد جمع رفود وهى التى تملأ الرفد فى حلبة واحدة وفيه
رفف انه قال للحبشة دونكم يا بنى ارفدة هو لقبهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح وفى حديث وفاته صلى الله عليه واله فرفع الرفرف
فراينا وجهه كانه ورقة الرفرف البساط او الستر ارادت شيئا كان يحجز بينهم وبينه وكل ما فضل من شئ فثنى وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود فى
قوله تع لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اى بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع
الرفرف رفارف وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر وفى حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف فى الاصل ما كان من
الديباج وغيره رقيقا حسن الصنيعة ثم اتسع فيه وفيه رفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شئ يحوم عليه
رفش ليقع فوقه ومنه حديث ام السائب انه مر بها وهى ترفرف من الحمى فقال ما لك ترفرفين اى ترتعد ويروى بالزاء وسيذكر وفى حديث سلمان انه كان ارفش
رفض الاذنين اى عريضهما تشبيها بالرفش الذى يجرف به الطعام وفى حديث البراق انه استصعب على النبى صلعم ثم ارفض عرقا واقر اى جرى عرقه وسال ثم سكن و
انقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اى يسيل وفى حديث عمر ان امراة كانت ترفع والصبيان حولها اذ اطلع عمر فارفض الناس عنها
اى تفرقوا ومنه حديث مرة بن شراحيل عوتب فى ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ربما ارفض فى ازاره اى سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر فى الحديث
رفع فى اسماء الله تع الرافع هو الذى يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها
ان تعضد او تخبط اى كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك انى حرمتها ان تقطع شجرها او تخبط ورقها يعنى المدينة والبلاغ
بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع هنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى
عنه وتقول رفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه وفيه فرفعت ناقتى اى كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال ارفع دابتك اى اسرع بها ومنه
الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلعم مطيته وصفية خلفه وفى حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر وهو تشميره عن الاعتزال
كناية عن الاجتهاد فى العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفى حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى ترفع القران على السلطان اى يتاولونه ويرون
الخروج به عليه وفيه عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين اى الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهى اصول المغابن كالاباط والحوالب و
غيرهما من مطاوى الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفغ هنا وسخ الظفر
كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ما فيها من الوسخ وفى حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد
التقاء الختانين فكنى عنها بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على عم ارفغ لكم المعاش
رفق اى وسع وعيش رافغ واسع ومنه حديث المغم الروافغ جمع رافغة فيه من حقنا او رفقنا فليقتصد اراد المدح والاطراء يقال فلان يرفقنا اى يحوطنا ويعطف
علينا وفى حديث ابن زمل لم تر عينى مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشئ اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا
ومنه حديث معوية لعنك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف ومنه حديث نابغة الجعدى وكان فاه البرد يرف اى تبرق اسنانه من
البرق يرف اذا تلألأ ومنه الحديث الاخر ترف غروبه الغروب الاسنان وفى حديث ابى هريرة وسئل عن القبلة للصايم فقال انى لارف شفتيها و

الصايم

انا صابهم اى امصوا وترشف يقال منه رف يرف بالضم ومنه حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق
يعني المص والجماع لانه من مقدماته وفي ح كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط هو الفسطاط الخيمة والرفيف سقفه
وقيل هو ما تدلى منه وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رف الرف الاكثار من الاكل هكذا جاء في رواية وفيه ان امراة قالت لزوجها احجني قال ما عندي شيء
قالت بع تمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفافي
تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس وفيه بعد الرفه والوفير الرفه بالكسر الابل العظيمة والوفير الغنم الكثيرة اى بعد الغنى واليسار في حديث الدعاء
والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع
ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا الرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق الاعلى اى بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافة وهو فعيل بمعنى
فاعل ومنه حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله
وقد تكرر في الحديث وفي حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اى ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث
ما كان الرفق في شيء الا زانه اى اللطف وفي الحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اى انت ترفق بالمريض وتتلطفه وهو الله الذي يبرئه ويعافيه ومنه
الحديث في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اى ايصال الرفق اليهم وفيه ايكم ابن عبد المطلب هو الابيض المرتفق اى المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة واصله
من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكأ عليه ومنه حديث ابن ذي يزن اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا وفي حديث ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل
بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر وفي حديث طهفة في رواية ما لم تضمروا الرفاق وفسر بالنفاق وفيه مثل الرافلة في غير اهلها
كالظلمة يوم القيمة هي التي ترفل في ثوبها اى تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابي جهل يرفل الناس ويروى يزول بالزاء
والواو اى يكثر الحركة ولا يستقر وفي حديث وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اى يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله وفيه ان
رجلا شكى اليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفان اى سكن ما كان به يقال ارفان عن الامر وارفهن ذكره الهروي في رفا على ان النون زائدة و
ذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ارفان الرجل على وزن اطمان اى نفر ثم سكن فيه انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل
التوسع في المشرب والمطعم وهو من الرفه وهو ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من زي العجم وارباب الدنيا
ومنه حديث عائشة فلما رفه عنه اى اريح وازيل عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر اراد ان يرفه عنه اى ينفس عنه ويخفف ومنه حديث ابن مسعود
ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم اى انه ينطق بالكلمة على حسبانه ان سخط
الله تعالى لا يلحقه ان نطق بها وانه في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله تعالى ما بين السماء والارض اصل الرفاهية الخصب و
السعة في المعاش ومنه حديث سلمان وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع قال الخطابي لست ادري كيف رواه الاصم بفتح الالف او ضمها فان كانت بالفتح
فمعناها اخصب العلم يجعل فعلا من رفه يرفه وتكون التاء للتانيث مثلها في غرفة فيه انه نهى ان يقال بالرفاء والبنين ذكره الهروي في المعتل ههنا
ولم يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من الهدوء والسكون قال وكان اذا رفأ رجلا اى اذا
ان يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم باب الراء مع القاف فيه لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم يقال رقأ الدمع و
العرق يرقأ رقوءا بالضم اذا سكن وانقطع اى انها تعطى في الديات بدلا من القود وتسكن بها الدم ومنه حديث عائشة فبت ليلتي لا يرقأ لي دمع
وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته اى احفظوه
فيهم ومنه الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجباء رقباء اى حفظة يكونون معه وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد قال بل الرقوب
الذي لم يقدم من ولده شيئا الرقوب في اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وآله الى الذي لم
يقدم من الولد شيئا اى يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان في الدنيا
عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الاخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي
لا ولد له ولم يقله ابطالا لتفسيره اللغوي كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل
للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء
فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع
ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم دينه في رقبته ومنه حديث قسم الصدقات
وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكوة يفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب
الارض اى نفس الارض يعني ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شيء لانها فتحت عنوة ومنه حديث
بلال والركائب المناخة لك رقابهن وما عليهن اى ذواتهن واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها
الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي الرقيب الثالث من سهام الميسر وفي حديث عيينة بن حصن
ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر في حديث الغار والثلاثة الذين اووا اليه حتى كثرت وارتقحت اى زادت من الرقاحة الكسب و
التجارة وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث اذا رفح انسانا يريد رفأه وقد تقدم في الراء والفاء في حديث عائشة لا تشربي في راقود
ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الحنتم والجرار المقيرة فيه ان الشمس تطلع ترقرق اى تدور وتجيء وتذهب
كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وابخرته المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت و
ارتفعت في حديث ام سلمة قالت لعائشة لو لا ذكرته قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط وانما
قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى في حديث حذيفة انكم الرقطاء والمظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض و

رفق رفل رفن رفه رقا رقب رقح رقد رقرق رقش رقط

سواد والمنطقة التي تعم والرقطاء التي لا تعم وفي حديث ابي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت ان اعد رقطاء كانت بفخذيها اي فخذي المرأة التي
رمى بها وفي حديث صفة الجزورة اغفر بطحاؤها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي
احسبه ارفاط عرفجها اي اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقف عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارفاط فاذا زاد قيل قد ادبى فانه
رقع قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء
الدنيا فاعطى كل سماء اسمها وفيه يجيء احدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها وفيه المؤمن واه
راقع فالسعيد من هلك على رقعه قوله واه اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها ليتبع بها اللقمة
رقق يتقي ما يتناثر منها وفيه يؤدي المكاتب بما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك
فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق تقول رق العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جنى عليه جناية وقد ادى بعض كتابته
فان الجاني عليه يدفع الى ورثته بقدر ما ادى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كأن كانت على الف وقيمته مائة فادى خمسمائة ثم قتل فلورثة العبد خمسمائة نصف دية حر
ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي شيء منه واجمع الفقهاء ان
المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر لم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا
مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلاثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فاراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلاثة
وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه
من الاضداد وفيه ما اكل مرققا حتى لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفي حديث ظبيان يخفضها بطنانها ورقاقها
الرقاق ما اتسع من الارض ولان واحدها رق بالكسر وفيه كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيأكلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف وفي الجوهري مفتوح وفيه استوصوا
بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس له صبر الضأن على الجفاء وشدة البرد ومنه حديث عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف هين لين ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق
قلوبا اي الين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عثمان كبرت سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمر وفي حديث الغسل
انه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد له ومنه
الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل ام امرأته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال
لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كأنه اراد ان يقول جامع ام امرأته فقال قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا
ضللت كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كأن عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقا
شفافا ينم على ما وراءه وكان الشعبي اتهم السائل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر وفيه فتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا اي يشوق بتحسينها وتسويلها
رقل وفي حديث علي عمرو لا يقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجنسها الرقل وجمعها الرقال ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كأنه الرقل في يده حربة ومنه حديث ابي
حثمة ليس الصقر في رؤس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدبس وفي حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو وفوق الخبب يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالا
رقم فهي مرقل ومرقال ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل وفيه انه اتى فاطمة فوجد على بابها سترا موشى فقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش
والوشي والاصل فيه الكتابة ومنه الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها ليغبن المشتري بها عليه ويغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون
فيمن يكذب ويزيد في حديثه ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوم
الكاتب سطوره ومنه حديث ابن عباس ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني في قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ومنه حديث علي في صفة
السماء سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي السماء بالنجوم وفيه ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة الرقمة هنة ناتئة في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها وفيه صعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم رقمة من جبل الرقمة جانب الوادي وقيل مجتمع مائه وفي حديث عمر اذا كان الرقم اي التي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها ارقام فيه ثلاثة لا تقربهم الملائكة
رقن منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ به والرقون والارقان الزعفران والحناء وفي حديث الزكوة وفي الرقة ربع العشر وفي حديث آخر عفوت لكم عن صدقة الخيل
رقه والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الهاء وانما
رقى ذكرناها ها هنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلاث لغات الورق والورق والورق فيه كأنا نأتيه برقية وقد تكرر ذكر الرقية والرقى
والرقي والاسترقاء في الحديث والرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها
النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه
الجمع بينهما ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل
عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى
بالقرآن واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا بأس بها انما هي مواثيق
كأنه خاف ان يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز
استعماله فاما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر صلى الله عليه وسلم غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم
واما الحديث الآخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن
اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام فمرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء
وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله
لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال وفي
حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيها اي يزيدون يقال رقى فلان على الباطل اذا تقوّل ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال

رقي

رقي يرقى رقيًا ورقّى شدّد للتعدية إلى المفعول وحقيقة المعنى أنهم يرتفعون إلى الباطل ويدّعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقّاء على الجبال
صعّادًا عليها وفعّال للمبالغة باب الراء مع الكاف فيه إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركب أسنّتها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من
الإبل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة أخص منه ومنه الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة أي تصلح للحلب والركوب وفيه
سيأتيكم ركيب مبغضون فإذا جاءوكم فرحّبوا بهم يريد عمّال الزكوة وجعلهم مبغضين لما في نفوس أرباب الأموال من حبّها وكراهة فراقها والركيب تصغير
ركب والركب اسم من أسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغّره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون
والراكب في الأصل هو راكب الإبل خاصة ثم اتّسع فيه فأطلق على كل من ركب دابّة وفيه بشّر ركيب السّعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب بوزن
القتيل كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب عمّال الزكوة بالرفع عليهم ويستعينهم
ويكتب عليهم أكثر مما قبضوا وينسب إليهم الظلم في الأخذ ويجوز أن يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم أو من يصحب عمّال الجور يعني أن هذا
الوعيد لمن يصحبهم فما الظن بالعمّال أنفسهم وفي حديث الساعة لو نتج رجل مهرًا لم يركب حتى تقوم الساعة يق أركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف
إذا حان له أن يركب وفي حديث ما تهلكون إذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقيب حجل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة
بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم أرسلها العراك
أي أرسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم وتسرعون إليه كذكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى إذا رأت الأنثى
مع الصائد ألقت نفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه أنكم تركبون رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركبة
يعني بالتحريك وهم أقل من الركب وقال القتيبي أراد تمضون على وجوهكم من غير تثبّت يركب بعضكم بعضًا وفي حديث أبي هريرة فإذا عمر قد ركبني وجاء
لأن الراكب يسير بسير المركوب يق ركبت أثره وطريقه إذا تبعته ملتحقًا به وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت أنفه بركبتي يق ركبته أركبه بالضم إذا ضربته
بركبتك ومنه حديث ابن سيرين أما تعرف الأزد وركبها اتّق الأزد لا يأخذوك فيركبوك أي يضربوك بركبهم وكان هذا معروفًا في الأزد ومنه الحديث أن
المهلب بن أبي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال أصلح الله الأمير أعفني من أم كيسان وهي كنية الركبة بلغة الأزد وفيه ذكر ثنية ركوبة وهي
ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث عمر لبيت بركبة أحب إليّ من عشرة أبيات بالشام ركبة موضع
بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن أنس يريد لطول الأعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام فيه لا شفعة في فناء ولا في طريق ولا ركح الركح بالضم ناحية
البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه ومنه الحديث أهل الركح أحق بركحهم وفي حديث عمرو بن العاص ما أحببت أن أجعل لك علة تركح
إليها أي ترجع وتلجأ إليها يق ركحت إليه وارتكحت فيه نهى أن يبال في الماء الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري ومنه حديث الصلوة في ركوعها
وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين والتشهد ومنه حديث سعد أبي وقاص
أركد بهم في الأوليين وأحذف في الأخريين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلوة الرباعية وأخفف في الأخريين وفي حديث
الصدقة وفي الركاز الخمس الركاز عند أهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض وعند أهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لأن كلًّا منهما مركوز في
الأرض أي ثابت يق ركزه يركزه ركزًا إذا دفنه وأركز الرجل إذا وجد الركاز والحديث إنما جاء في التفسير الأول وهو الكنز الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة
نفعه وسهولة أخذه وقد جاء في مسند أحمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركائز الخمس كأنها جمع ركيزة أو ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الأرض
المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ومنه حديث عمر أن عبدًا وجد ركزة على عهده فأخذها منه أي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني
وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى فرّت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحسّ والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزًا لأن القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة
الرماة فسمّاهم باسم صوتهم من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للأسد قسورة في حديث الاستنجاء أنه أتي بروث فقال إنه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع
يق ركست الشيء وأركسته إذا رددته ورجعته وفي رواية أنه ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم أركسهما في الفتنة ركسًا والحديث
الآخر الفتن ترتكس بين جراثيم العرب أي تزدحم وتتردد وفيه أنه قال لعدي بن حاتم إنك من أهل دين يقال لهم الركوسية هو دين بين النصارى
والصابئين في حديث المستحاضة إنما هي ركضة من الشيطان أصل الركض الضرب بالرجل والإصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل أراد الإضرار
بها والأذى المعنى أن الشيطان قد وجد بذلك طريقًا إلى التلبيس عليها في أمر دينها وطهرها وصلوتها حتى أنساها ذلك عادتها وصار في التقدير كأنه
ركضة بآلة من ركضاته وفي حديث ابن عمرو بن العاص لنفس المؤمن أشد ارتكاضًا على الذنب من العصفور حين يقذف به أي أشد حركة واضطرابًا
وفي حديث ابن عبد العزيز قال لما أتاه نعي الوليد ركض في لحده أي ضرب برجله الأرض في حديث علي ع قال نهاني أن أقرأ وأنا راكع أو ساجد قال
الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كأنه كره أن يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس
في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع فيه أنه لعن الركاكة هو الديوث الذي لا يغار على أهله سمّاه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة
وهي الضعف يق رجل ركيك وركاكة إذا استضعفه النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن والهاء فيه للمبالغة ومنه الحديث أنه يبغض الولاة الرككة جمع
ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنًا ومعنى وفيه أن المسلمين أصابهم يوم حنين رك من مطر وهو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك
فيه فركله برجله أي رفسه ومنه حديث عبد الملك أنه كتب إلى الحجاج لأركلنّك ركلة في حديث الاستسقاء حتى رأيت ركامًا الركام السحاب المتراكم
بعضه فوق بعض ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادًا فيه أنه قال رحم الله لوطًا إن كان ليأوي إلى ركن شديد أراد عزة العشيرة
التي يستند إليهم كما يستند إلى الركن من الحائط وفي حديث الحساب وقال لأركانه انطقي أي جوارحه وأركان كل شيء جوانبه التي يستند إليها ويقوم بها
وفي حديث ابن عمر كانت تجلس في مركن أختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الإجانة التي تغسل فيها الثياب والميم زائدة وهي التي تخص الآلات وفي حديث عمر فقال
دخل الشام فأتاه بركون قرية قد صنعت له طعامًا هو رئيسها وهو دهقانها الأعظم وهو فعول من الركون إلى الشيء والميل إليه يركنون إليه أي يسكنون
ويميلون في حديث المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه إذا أخّره وفي رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالهاء أي كلفوهما وألزموهما

من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث البراء فاتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا والذمة القليلة الماء
ومنه حديث علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر اتى النبي صلعم بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع
رمث ركاء باب الراء مع الميم فيه انا نركب ارماثا في البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو
فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب او الفضة فقال لا باس انما نهي عن
الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته به او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد او من الرمث وهو بقية
اللبن في الضرع قال فكانه نهي عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع والله
المراوبه اعلم وفي حديث عائشة نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارماث اي ارمام ويكون الاناء الذي قد قدم وعتق
رمح فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع فيه السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما
الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجأ اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد
رمد الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فيرمدهم فاعطانيها اي
تهلكهم يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك والرمد والرمادة الهلاك ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت
سنة جدب وقحط في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد وفي حديث وافد عاد خذها رمادا
رمددا لا تذر من عاد احدا رمددا بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد
اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر شوي اخوك حتى اذا انضج رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف
ثم يفسده بالمنة او يقطعه وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها ارمد وفيه ذكر رمد بفتح الراء ماء اقطعه النبي
جميل العذري حين وفد عليه وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد وفي حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها
رمرم ترمرم من خشاش الارض اي تاكل واصلها من رمت الشاة وارتمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالفتح والكسر كالفم من الانسان وفي
حديث عائشة كان لال رسول الله صلعم وحش فاذا خرج يعني رسول الله صلعم لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض ولم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر
رمس ما يستعمل في النفي في حديث ابن عباس انه رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا رؤوسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء ان لا يطيل اللبث
في الماء وبالغين ان يطيله ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري
رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس وفيه ذكر
رمص رامس هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وآله لعظيم بن الحارث المحاربي في حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا
ويصبح رسول الله صلى الله عليه وآله صقيلا دهينا اي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا
منه الاجفان فالرمص الرطب والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصبا على الحال لا على الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري
ومنه الحديث فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر يعني تهيج عيناها ومنه حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمص
رمض وان روي بالضاد اراد حتى تحمى فيه صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها ومنه حديث
عمر قال لراعي الشاة عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفيء من شدة
الرمض هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة
التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك وفيه اذا مدح الرجل في وجهه فكانما امر على حلقه موسى رميضا الرميض
انه نقله الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للمؤنث فيه انه استب عنده رجلان فغضب
رمع احدهما حتى تخيل الي من رآه ان انفه يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتمزع كانه يرعد من الغضب وقال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق
رمق يقال مزعت الشيء اذا قسمته وسيجيء في موضعه وفيه ذكر رمع هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن في حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق
اي النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان تنظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق وعيش رمق ومرمق اي يمسك
الرمق وهو بقية الروح واخر النفس ومنه الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق وفي حديث قس ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا وفي حديث جابر
رمك انا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدورة ومنه الحديث اسم الارض العليا الرمكاء وهو تانيث الارمك ومنه الرامك وهو شيء اسود يخلط بالمسك
رمل في حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ومنه حديث انهم كانوا في سرية وارملوا
من الزاد وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله صلعم في غزاة فارملنا وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم وفي حديث
عمر دخلت على رسول الله صلعم واذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل اي نسج يقال رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته
شدد للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله تعالى بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج
بمعنى مرمول وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير وقد تكرر في الحديث وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا
اذا اسرع في المشي وهز منكبيه وفي حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطاء الله الاسلام يعني الرمل في الطواف وهو مما يكثر مجيء المصدر على هذا الوزن
الرملان في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع
والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف
فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد
بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلعم في عمرة القضاء ليري المشركين قوتهم حيث قالوا اوهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض

اصحابه

الاطراف

الاطراف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل ع فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي
سن لاجل الكفار وهو مصدر وكذلك شرحه اهل العلم لا اختلاف بينهم فيه فليس للتثنية وصحه والله اعلم وفي حديث الحمر الاهلية امر ان تكفأ القدور
وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل لئلا ينتفع به وفي حديث ابي طالب يمدح النبي صلعم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
المساكين من رجال ونساء ويقع لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر
الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين فيه قالوا يا رسول الله كيف تعرض
صلوتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب ارمت فتكون التاء لتأنيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما
هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء على انه ادغم احدى
الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تأرم اذا تناولت
العلف وقلعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت
باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب
متحركة ولا يكون قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين و
لا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام
وحيث لم يظهر التضعيف على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام
ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت و
كذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردن ومرن يريدون رددت ورددن وامررن قال كأنهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث ارمت
بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم وفي حديث الاستنجاء بالروث والرمة الرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت
ميتة وهي نجسة او لان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته وفي حديث عمر قبل ان يكون ثماما رماما الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من
النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم اي تؤكل وفيه ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي و
تخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام وقد تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث الاخر فلما سمعوا بذلك ارموا وارهبوا اي سكتوا وخافوا
وفي حديث علي ع يذم الدنيا واسبابها رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية ومنه حديث علي ان جاء باربعة يشهدون والا دفع
اليه برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه
حتى قالوا اخذت الشيء برمته اي كله وفيه ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب وفي حديث النعمن بن مقرن فلينظر الى شسعه و
رم ما رث من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تأكل وفي رواية ترتم وقد تقدم في رتم
وفي حديث زياد بن حدير حملت على رم من الاكراد اي جماعة تنزل كالحي من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو
الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي صلعم قالت حين اخذه عمه المطلب منها كنا ذوي ثمه ورمه حتى اذا قام واعتدل
قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منذ ولد الى ان شب وقوي وقد تقدم في حرف الثاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي
في حرف الراء من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه في حرف الثاء من قول اخوال احيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطأ عن احيحة ولعله قد قيل في
شانهما معا وليشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما رواه الرواة في حديث ام زرع
يلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها
كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي رمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية
الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامى يقال رميت بالسهم
رميا وارتميت وتراميت تراميا وراميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص وترامى اذا خرجت ترمي في الاهداف
ونحوها ومنه الحديث ليس وراء الله مرمى اي مقصد ترمي اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام
وفي حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الى ان صار الى خديجة فوهبته للنبي صلعم فاعتقه ترامى به الامر الى كذا اي صار وافضى
اليه كأنه تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار اليه وفيه من قتل في عميا في رميا تكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرا والخصيصا من الرمي وهو مصدر
يراد به المبالغة وفي حديث عدي الجذامي قال يا رسول الله صلعم كان لي امرأتان فاقتتلتا فرميت احديهما فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها
ولا ترثها يقال رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف
بعينه كقولك سير بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار التاء وفي حديث عمر اني اخاف عليكم الرما
يعني الربا والرما الزيادة على ما يحل ويروى الارماء يقال ارمى على الشيء ارماء اذا زاد عليه كما يقال اربى وفي حديث صلوة الجماعة لو ان احدهم
دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوة المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير
الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها اي لو دعي الى مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر بما
بين ظلفي الشاة يريد به حقارته

باب الراء مع النون

في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الاحمر
ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب او فزع او سكر ومنه قولهم رنحه الشراب ومن
روى يربح بالباء اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح ومنه حديث عبد الرحمن
ابن الحارث انه كان اذا نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله ما ترنح له اي تحرك له وطلبه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي وهو على القصوى تذرف

من شرم

رنف عينا ما ويرنف باذنيها من ثقل الوحي ارنفت الناقة باذنيها اذا ارختهما من الاعيا وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت بي قرحة قال له
في اي موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصفن جلدة الخصية فلانه ذكر النفخ في
رنق الصور فقال ترتج الارض باهلها فيكون كالسفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجيء ورنق الطاير اذا رفرف
فوق الشيء ومنه حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الرنقاء هي القاعدة على البيض وفي حديث الحسن وسئل اينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا
باس اي من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق فيه ما اذن الله لشيء اذنه لنبي
رنم حسن الترنم بالقرآن وفي رواية الحسن الصوت يترنم بالقرآن الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام
رنن والقوس فيه فلقلاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد تكرر رنينا باب الراء مع الواو في حديث الباقر عليه السلام اتجعلون في النبيذ
روب الدردي قيل وما الدردي قال الروبة قالوا نعم الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم يستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد تهمز ومنه الحديث لا شوب ولا روب في
البيع والشراء اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن المخوض رايب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده في حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الروث
روث رجيع ذوات الحوافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث روثا ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت انه
لخرج لسانه فضرب بروثة انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه ان روثة سيف رسول
روح الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرت باعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض قد تكرر في الحديث ذكر الروح كما تكرر في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد
بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد اطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبرئيل في قوله الروح الامين وروح القدس والروح يذكر
ويؤنث وفيه تحابوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيى به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القرآن ومنه الحديث الملائكة
الارواح الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كانه نسب الى الروح او الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب يريد به انهم اجسام لطيفة لا يدركها
البصر ومنه حديث ضمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح هنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح وفيه من قتل نفسا معاهدة
لم يرح رائحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث وفيه هبت ارواح النصر
الارواح جمع ريح لان اصلها الواو ويجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لآل فلان يعني النصرة والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث
عائشة كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتاذى به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم
الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا
العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب
كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده وفيه ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني
فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما وفيه رايتهم يتروحون اي احتاجوا الى الترويح من الحر
بالمروحة او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة ومنه حديث ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت
به او شارب على المروحة بالفتح الموضع الذي تخترقه وهو المراد وبالكسر الآلة التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث عمر والزمخشري من حديث عمر وفي
حديث قتادة انه سئل عن الماء الذي قد اروح ايتوضا منه فقال لا باس يقال اروح الماء واراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى
فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون
بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان
وان لم تكن ساعة حقيقية التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم
الموضع الذي تروح اليه الماشية اي تاوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع الذي يغدى منه ومنه
حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت هي مراحا للنعم وفي حديثها واعطاني من كل رائحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني
نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها
هم الائمة ويجوز بالعكس وهو ان الائمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى اراح الحق على اهله وفي حديث عقبة روحتها بالعشي
اي رددتها الى المراح وحديث ابي طلحة ذاك مال رائح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالباء وقد سبق ومنه الحديث على
روحة من المدينة اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلاة نستريح باداها من شغل القلب بها وقيل
كان اشتغاله بالصلاة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة
عيني في الصلاة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في
يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت وفيه انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احدهما مرة ويوصل الراحة
الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين
جبهته وقدميه اي قائما وساجدا يعني في الصلاة ومنه حديث صلاة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة
من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم
اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت ارتاح ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان
سخيا يرتاح للندى وفيه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد ان لم يكن له رائحة ومنه الحديث الآخر انه امر بالاثمد
المروح عند النوم وفي حديث جعفر ناول رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته اي على طيه الاول وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون
الاروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه ومنه الحديث لكاني انظر الى كنانة بن عبد يا ليل قد اقبل يضرب درعه روحتي رجليه

الحديث

رود

الحديث انه اتى بقدح اروح اى متسع مبطوح وفى حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة هنا الموت والهلاك ويروى
بالنون وقد تقدم وفى حديث على فى صفة الصحابة يدخلون روادا ويخرجون ادلة اى يدخلون عليه طالبين العلم ملتمسين الحكم من عنده ويخرجون
ادلة هداة للناس والرواد جمع رايد مثل زاير وزوار واصل الرايد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلاء ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه
حديث الحجاج فى صفة الغيث وسمعت الروايد تدعو الى ريادتها اى تطلب الناس اليها ومنه الحديث الحمى رايد الموت اى رسوله الذى يتقدمه كما يتقدم الرايد
قومه ومنه حديث المولد اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رايد اى متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة هو جمع رايد كحايك وحاكة
اى نرود الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اى يطلب مكانا لينا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد ومنه
حديث معقل بن يسار واخذ فاستراد لامر الله اى رجع ولان وفى حديث ابى هريرة حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اى يراجعه ويراوده ومنه حديث
الاسراء قال له موسى عم قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه وفى حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير اى امهل وتان وهو تصغير رود
يقال ارود به اروادا اى رفق رويد زيد ورويدك زيدا وهى مصدر مضافا وقد يكون صفة نحو ساروا سيرا رويدا وحالا نحو ساروا رويدا وهى من اسماء
الافعال المتعدية وفى حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اى موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذى يراد ان
يحشر فيه الخلق فيها ذكر فى الحديث وهى اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف فى ضبطها فقيل هى بضم الراء وكسر الذال المعجمة وقيل هى بفتحها وقيل بشين
معجمة فى حديث مجاهد فى قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات قال يروزك ويسألك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته و
امتحنته المعنى يمتحنك ويذوق امرك هل تخاف لائمة اذا منعتهم ام لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبرئيل باذنه اى اختبره ومنه الحديث كان راز
سفينة نوح جبرئيل عم الراز راس البنائين اراد انه كان راس مدبرى السفينة وهو من راز يروز وفى حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف منى اى تجاذبنا
فى البيع والشراء وهو ما يجرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان فكان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة و
هو ان يصفها ويمدحها عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقهاء
يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة وفى حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اى يرويهم بعض الرى من اراض الحوض اذا صب فيه الماء ما يوارى ارضه نحو
من نصف والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم وفى حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا اى شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذى
يستنقع فيه الماء وقيل معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن فيه ان روح القدس نفث فى روعى اى فى نفسى وخلدى وروح القدس جبرئيل ومنه
الحديث ان فى كل امة محدثين ومروعين المروع الملهم كانه القى فى روعه الصواب وفى حديث الدعاء اللهم آمن روعاتى هى جمع روعة وهى المرة الواحدة من
الروع الفزع ومنه حديث على ان رسول الله صم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل
راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان فى عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار
بالموت ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرسا لابى طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا ان وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك
لم ترع اى لا فزع ولا خوف ومنه حديث ابن عباس فلم يرعنى الا رجل اخذ بمنكبى اى لم اشعر وان لم يكن من لفظه كانه فجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة
فراعه ذلك وافزعه وفى حديث وايل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع جمع رايع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اى يفزعونهم
بمنظرهم هيبة لهم والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اى يعجبه حسنه ومنه حديث عطا يكره للمحرم كل زينة رايعة اى
حسنة وقيل معجبة رايقة وفيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اى يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ومنه حديث عمر انه سمع بكاء صبى فسال
امه فقالت انى اريغه على الفطام اى اديره عليه واريده منه يقال فلان يريغ على امر وعن امر اى يراوده ويطلبه منه ومنه حديث قس ابغ بعيرا شرد منى اى
اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفى حديث الاحنف فعدلت الى رايغة من روايغ المدينة اى طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه
قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اى مال عليهم واقبل فيه حتى اذا القت السماء بارواقها اى بجميع ما فيها من الماء والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة
للسحاب وفى حديث عايشة ضرب الشيطان روقه الروق والرواق وهو ما بين يدى البيت وقيل رواق البيت سماوته وهى الشقة التى تكون دون العليا
ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفى حديث على عم قال لكم قريش تمنانى لتقتلنى فلا وربك
ما بروا وما ظفروا فان هلكت فرهن ذمتى لهم بذات روقين وهى الحرب الشديدة ايض ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمى انفه بروقه وفى حديث
ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اى خيارهم وسراتهم وهى جمع رايق من راق الشىء اذا صفا وخلص وقد تكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان
روقة فى حديث ابى بكر وقيل بعض التابعين انه اوصى رجلا فى طهارته فقال عليك بالمعقلة والمشفلة والروم الروم شحمة الاذن وفيه ذكر
بئر رومة هى بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمن وسبلها فيه انه عم سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها
راوية فشبهها بها وبه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اى ابلهم التى كانوا يستقون عليها وفى حديث عبد
الله شر الروايا روايا الكذب هى جمع روية وهو ما يروى الانسان فى نفسه من القول والفعل اى يزور ويفكر واصلها الهمز يقال روأت فى
الامر وقيل هى جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع راوية اى الذين يروون الكذب اى تكثر رواياتهم فيه وفى حديث
عايشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذى فيه للواردين رى فاذا كسرت الراء قصرته قلت ماء روى
وفى حديث قيل اذا رايت رجلا ذا رواء طمحت اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى فى الراء والواو وقال هو من الرى
والارتواء وقد يكون من المرأى والمنظر فيكون فى الراء والهمزة وفيه ذكره الجوهرى وفى حديث عمر كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء
الرواء بالكسر الحبل يقرن به البعيران فهو القرن والقران ومنه الحديث ومعى اداوة عليها خرقة قد روأتها هكذا جاء فى رواية بالهمز
والصواب بغير همز اى شددتها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرواء وفى حديث ابن عمر كان يلبى بالحج يوم التروية
هو اليوم الثامن من ذى الحجة سمى به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اى يسقون ويستقون وفيه ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية

روذس
روز
روض
روع
لن تراعوا
الارواع
روغ
روق
روم
روى

من رأس الجبل الأروية … الأروية الشاة الواحدة من شياه الجبل وجمعها أروى وقيل هي أنثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكررت في
الحديث باب الراء مع الهاء في حديث الدعاء رغبة ورهبة إليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم أعمل الرغبة وحدها وقد تقدم
في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا أحدث بها رهبته هكذا جاء في رواية أي من أجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة
في الحديث وفيه لا رهبانية في الإسلام هي من رهبنة النصارى وأصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها و
الزهد فيها والعزلة عن أهلها وتعمد مشاقها حتى أن منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب فنفاها
النبي صلعم عن الإسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة منه أو فعللة على تقدير
أصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة إلى الرهبنة بزيادة الألف ومنه الحديث عليكم بالجهاد فإنه رهبانية أمتي يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا
وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي أكثر من بذل النفس في سبيل الله … إلا حرم الله عليه النار الرهج الغبار وفي حديث آخر من دخل جوفه الرهج
لم يدخله حر النار في حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال سألت أبا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سألت الأصمعي عنها وقال القتيبي كأنه
أراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة فأبدل الهاء من الحاء كما قالوا امدهت في مدحت وقيل يجوز أن يكون من قولهم جسم رهرهة أي أبيض من النعمة
يريد طستا بيضا متلألئة براقة وقد تقدمت في حرف الباء في حديث عبادة وجراثيم العرب ترهيس أي تضطرب في الفتنة ويروى بالشين
المعجمة أي تصطك قبائلهم في الفتن يقال ارتهش الناس إذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويروى بنون وكسر وقد تقدم وفي حديث العرنيين
عظمت بطوننا وارتهشت أعضاؤنا أي اضطربت ويجوز أن يكون بالسين والشين وفي حديث قزمان أنه جرح يوم أحد فاشتد به الجراح فأخذ
سهما فقطع به رواهشه الرواهش أعصاب في باطن الذراع واحدها راهش وفي حديث ابن الزبير وراهش السري عرضا الرهيش من النبال الذي لا يتماسك
من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الأرض أي يتمايلون على أرجلهم لئلا يحدثوا أنفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع إذا غشي نزل عن دابته واستقبل
عدوه ويحتمل أن يكون أراد القراري جعلها … غايتكم فيه أنه عليه السلام احتجم وهو محرم من رهصة أصابته الرهص أن يصيب باطن حافر الدابة شيء
يوهنه أو ينزل فيه الماء من الإعياء وأصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث فرمينا الصيد حتى رهصناه أي أوهناه ومنه حديث مكحول أنه كان يرقى من الرهصة
اللهم أنت الواقي وأنت الباقي وفيه إن ذنبه لم يكن عن إرهاص أي إصرار وإرصاد وأصله من الرهص وهو تأسيس البنيان في حديث ابن عمر فإذا نحن
ارتهاط أي فرق مرتبطون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء وإنما هي إقبال وإدبار أي مقبلة ومدبرة أو على معنى ذوي ارتهاط وأصل الكلمة
من الرهط وهم عشيرة الرجل وأهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا يكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه ويجمع على أرهط
وأرهاط وأراهط جمع الجمع في حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن أي لطيف الجسم دقيقه يقال رهف السيف وأرهفته فهو مرهوف
ومرهف أي رققت حواشيه وأكثر ما يقال مرهف ومنه حديث ابن عمر أمرني رسول الله صلعم أن آتيه بمدية فأتيته بها فأرسل بها فأرهفت أي سنت
أخرج حداها وفي حديث صعصعة بن صوحان إني لا أترك الكلام فما أرهف به أي لا أرتكب البديهة ولا أقطع القول بشيء قبل أن أتأمله وأروي فيه ويروى بالزاي
من الإرهاف الاستعجال فيه إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه أي فليدن منه ولا يبعد عنه ومنه الحديث الآخر أرهقوا القبلة أي ادنوا منها ومنه قولهم غلام
مراهق أي مقارب للحلم وفي حديث موسى والخضر فلو أنه أدرك أبويه أرهقهما طغيانا وكفرا أي أغشاهما وأعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا أي
غشيه وأرهقه أي أغشاه إياه وأرهقني فلان إثما حتى رهقته أي حملني إثما حتى حملته له ومنه الحديث فإن رهق سيده دين أي لزمه أداؤه وضيق
عليه ومنه حديث ابن عمر أرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ أي أخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلاة التي بعدها وفيه أن في سيف خالد
رهقا أي عجلة وحديث سعد كان إذا دخل مكة مراهقا خرج إلى عرفة قبل أن يطوف بالبيت أي إذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوت الوقوف كأنه كان
يقدم يوم التروية أو يوم عرفة وفي حديث علي عليه السلام أنه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق أي فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق إذا كان يخف إلى الشر ويغشاه
والرهق السفه وغشيان المحارم ومنه حديث أبي وائل أنه صلى على امرأة كانت ترهق أي تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة أحدهما عابد
والآخر به رهق والحديث الآخر فلان مرهق أي متهم بسوء وسفه ويروى مرهق أي ذو رهق ومنه الحديث حسبك من الرهق و
الجفاء أن لا يعرف بيتك الرهق ههنا الحمق والجهل أراد حسبك من هذا الخلق أن يجهل بيتك ولا يعرف يريد أن لا تدعو أحدا إلى طعامك فيعرف
بيتك وذلك أنه كان اشترى منه إزارا فقال للوزان زن وأرجح فقال من هذا فقال المسؤول حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك على أني رأيته في بعض نسخ
الهروي مصلحا ولم يذكر فيه التعليل والطعام والدعاء إلى البيت وفي حديث المتلاحيين ارهك هذين حتى يصطلحا أي كلفهما والزمهما من رهكت الدابة
إذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث طهفة ونستحيل الرهام هي الأمطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة أشد وقعا من الديمة وفي حديث الحجاج
أمن أهل الرس والرهمسة وهي المسارة في إثارة الفتن وشق العصا بين المسلمين فيه كل غلام رهينة بعقيقته أن العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له و
عدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا وأجود ما قيل فيه ما ذهب إليه أحمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد أنه إذا لم
يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه أنه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الأذى وهو ما علق به من دم الرحم فيه
أنه نهى أن يباع رهو الماء أراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذي تسيل إليه مياه القوم ومنه الحديث سئل
عن غطفان فقال رهوة تنبع منه ماء تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعرا ومنه الحديث لا شفعة
في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو أي أن المشارك في هذه الأشياء من حقوقها وأن واحدا من هذه الأشياء لا يوجب له شفعة وفي
حديث علي يصف السماء ونظم رهوات فرجها أي المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة وفي حديث رافع بن خديج أنه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين
فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا أي عفوا سهلا لا احتباس فيه ويقال جاءت الخيل رهوا أي متتابعة وفي حديث ابن مسعود إذ مرت به عانة
ترهيأ أي تحركت للمطر فهي تريده ولم تفعل باب الراء مع الياء قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة
يقال رابني الشيء وأرابني بمعنى شككني وقيل أرابني في كذا أي شككني وأوهمني الريبة فيه فإذا استيقنته قلت رابني بغير ألف ومنه الحديث دع ما

الى ما لا يريبك يروى بفتح اليا وضمها اى دع ما تشك فيه ومنه حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسئلة اى كسب فيه بعض الشك
احلال هو ام حرام خير من سؤال الناس وفي حديث ابي بكر قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرائب منها الرائب من اللبن ما محض واخذ زبده المعنى عليك بالذي
لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر والرائب منها اي الامر الذي فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب
وان كان فيه زبده وكذلك اذا اخرج منه زبده فهو رائب وقيل المعنى ان الاول من راب اللبن فهو رائب والثاني من راب يريب اذا وقع في الشك اي عليك
بالصافي من الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم اي اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا
وفي حديث فاطمة يريبني ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر وارابني اذا رايت منه ما تكره ومنه حديث الظبي الحاقف لا
يريبه احد بشيء اي لا يتعرض له ويزعجه وفيه ان اليهود مروا على رسول الله صلعم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه ما اربكم وحاجتكم الى
سؤاله ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وانما وجهه ما اربك الى قطعها اي ما حاجتك اليه قال ابو موسى
ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اي ما اقلقك والجاك اليه هكذا يرويه بعضهم في حديث الاستسقاء عجلا غير رائث اي غير بطيء متاخر
راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطاء ومنه الحديث وعد جبريل رسول الله صلعم ان ياتيه فراث عليه والحديث الاخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة
وياتيك بالاخبار من لم تزود وهو استفعل من الريث وقد تكرر في الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا ان
كقوله لا يصعب الامر الا ريث يركبه وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل وما اكثر ما رايتها واردة في كلام الشافعي وقد تكرر فيه ذكر الريح والرياح
في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعلمهما وان كان لفظها يقتضيه فيه انكم لتبخلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد الريحان يطلق
على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلي عم اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله
قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الاخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين عليهم السلم وفيه اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت
طيب الريح من انواع المشموم وفي حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن ادم بكل مطلب ومراد يقال اراده والريدة الاسم من الارادة قالوا اصلها الواو وانما ذكر
ههنا للفظها وفيه ذكر الريدان بفتح الراء وسكون الياء اطم من اطام المدينة لال حارثة بن سهل في حديث حريمة وذكر السنة فقال تركت المخ رادا الذي رادا بالبا
ويقال للهزال وشدة الجدب في حديث علي عم انه اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس
وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديثه الاخر انه كان يفضل على امراة مؤمنة من رياشه اي مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال
والمال المستفاد ومنه حديث عايشة تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اي يكسوه ويغنيه واصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض له
كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اي اعطاه ومنه حديث ابي
بكر والنسابة الرائشين وليس يعرف رائش والقائلون هلم للاضياف ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم
كسهام الجعبة منها القائم الرائش اي ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ومنه حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واعمل لها ريشا
يقال منه رشت السهم اريشه وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرائش الذي يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي امرهما في حديث حذيفة ابتاعوا
لي ريطتين نقيتين وفي رواية انه اتى بكفنه ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من الميت الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق
لين والجمع ريط ورياط ومنه حديث ابي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكررت في الحديث ومنه حديث
ابن عمر اتي برابطة فتمندل بعد الطعام بها قال سفين يعني بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطة في حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين
الريع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجين وجودته
اجادته ومنه حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادامه اي لا يلزمه مع المد ادام وان الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طحن
يشتري به الادام وفي حديث جرير وماء ما يريع اي يعود ويرجع ومنه حديث الحسن في القيء ان راع منه شيء الى جوفه فقد افطر اي ان رجع ومنه
حديث هشام في صفة ناقة انها لمرباع مسياع اي يسافر عليها ويعاد وفيه ذكر رايغ هو موضع بمكة به قبر امنة ام النبي صلعم في قول فيه تفتح الارياف
فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها ... حديث العرنيين كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا في حديث علي عم اذا بريق
هكذا يروى بكسر الباء وفتح الراء من راق السراب اذا لمع ولو روي بفتحهما على انها اصلية من البريق لكان وجها بينا قال الواقدي لم اسمع احدا الا يقول
بريق سيف من ورائي يعني بكسر الباء وفتح الراء فيه قال العباس لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك لا تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما
يستعمل في النفي ومنه الحديث فوالكعبة ما راموا اي ما برحوا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة في حديث
عمر قال عن اسيفع جهينة اصبح قد رين به اي احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية
ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي طبع وختم ومنه حديث علي عم لتعلم ايما المرين على قلبه والمغطى على بصره والمرين المفعول به الرين ومنه حديث
مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سواء كالذام والذيم والعاب والعيب وفيه ان في الجنة بابا يقال له الريان قال
الحربي ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الرواء وهو الماء الذي يروي يقال روي يروى فهو ريان وامراة ريا فالريان فعلان من الري والالف
والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ربا لا رين والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا مصنوع بالرهيقا هو الزعفران والالف
والنون زوائد في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال ريت الراية اي ركزتها وقد تكرر ذكرها
وفيه الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الابق
يرخص في القيد

حرف الزاء باب الزاء مع الهمزة

في حديث فريد يقال زاده ازاده زادا فهو مزاد اذا فزعه وذعره
زئير الاسد زار الاسد وزئر اذا صاح وغضب ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزارة هي الاجمة سميت بها لزئير الاسد فيها

والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان المجار رود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في الزرارة **باب الزاء**
زبب مع الباء في حديث الزكوة يجئ كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما
زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك وفي حديث علي ع انا والله اذا مثل
التي احيط بها فقيل زباب زباب كانهم يونسونها والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها انا كلها كانا كل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها
وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسئلة معضلة قال زباء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلعم لاعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زباء ذات
وبر والزبب كثرة الشعر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر وفي حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا حبنا الزب جمع الازب وهو الذي
زبد تدق غاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطاء
يقال منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو طعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين
اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية
موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب
زبر في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا
عليك ان تزبره اي تنهره وتغلظ له في القول والرد وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب
اذا اتقنت كتابته وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاء وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبير
تعني ابنها اي كيف وجدته كطعام يؤكل او كالصقر وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبراء فكان اذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه
مثلا حتى يقال لكل شئ هاج غضبه زبراء تانيث الازبر من الزبرة وهو ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتى باسير مصفد زابر اي عظيم
الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة وفي حديث شريح ان هي هرت وازبارت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في
زبرج المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير هو بفتح الزاء وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى ع في قول وفي حديث علي ع حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج
زبع الزينة والذهب والسحاب وفي حديث عمرو بن العاص لما عزله معوية عن مصر جعل يتزبع لمعوية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة
زبق فيه ذكر الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول النهار في حديث عمر ان امرأة نشزت على زوجها فحبسها في بيت الزبل وانما ذكرناها هذه
زبل مع ظهورها الثلاثي في حرفها لما يتصحف بها بمكان من الاشتباه فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر و
زبن اصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهي عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث علي ع
كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون
ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون فيه انه نهى عن مراثي القبور هي
زبى ما يندب به الميت ويناح عليه من قولهم مازباهم الى هذا اي دعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر شقا
كالزبية ولا يلحد يعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مراثي القبور وفي حديث علي ع انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون
فيها فهوى فيها رجل فتعلق بالآخر وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافرها للاول ربعها وللثاني
ثلثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلعم به فاجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يسترها ليقع فيها
ويروى الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه وفي حديث عثمن اما بعد فقد بلغ السيل الزبى هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من
الاضداد وقيل انما اراد الحفرة للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فتطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك جرى
بينه وبين غيره محاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بها اي ازعجه واقلعه من قولهم ازبيت الشئ ازبيه اذا حملته ويقال فيه زبيته لان الشئ اذا حمل
زجج ازعج وازيل عن مكانه **باب الزاء مع الجيم** في صفته صلعم ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وفي حديث الذي
استسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج
الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما
في جوفه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلعم ليلة في رمضان فتحدث بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال الحربي اظنه اراد جازا اي غاصا بالناس
فقلب من قولهم جئز بالشراب جازا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجا بالراء اراد ان له رجة من كثرة الناس وفيه ذكر زج لاوة بضم الزاء وتشديد
الجيم موضع نجدي بعث اليه رسول الله صلعم الضحاك بن سفين يدعوا اهله الى الاسلام وزج ايضا ما اقطعه رسول الله صلعم العداء بن خالد وفي حديث ابن
زجر مسعود من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا
اي صياحا على الابل وحثا وفي حديث العزل كانه زجر اي نهي عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو
التيمن والتشوم بها والتفول بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة وفيه انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله اي رماه بها فقتله ومنه
زجل حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني ودفع بي وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال فيه كان يتخلف في
زجى المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث علي ع ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني وفي حديث جابر
اعيا ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه وفيه لا تزجوا صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت الشئ فزجا اذا روجته فراج وتيسرت المعنى لا تجزي صلوة
زحح ولا تصح الا بالفاتحة **باب الزاء مع الحاء** فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه
يقال زحزحته عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لان كل ما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث علي ع انه قال لسليمن بن صرد لما حضر بعد فراغه من
الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع ومنه حديث حسن بن علي ع كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد

تنحيه عن ذلك وازعج وحمل على الكلام فيه اللهم اغفر له وان كان فرّ من الزحف اى فرّ من الجهاد ولقاء العدو فى الحرب والزحف الجيش يزحفون زحف
الى العدو اى يمشون يقال زحف اليه زحفا اى مشى نحوه وفيه ان راحلته ازحفت اى اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحف
الرجل اذا اعيت دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابى صوابه ازحف عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف
الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم وقد تكرر فى الحديث فيه غزونا مع رسول الله صلعم فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا زحل
اى ينحينا زحل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزجلنا بالجيم اى يرمينا ويروى يدفنا بالفاء من الدف السير ومنه حديث ابى موسى انه اتاه عبد الله
يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر اى تاخر ولم يؤم القوم ومنه حديث خديجة فلما رآه زحل وهو جالس الى جنب
الحسين ومنه حديث ابن المسيب لقتادة ازحل عنى فقد نزحتنى اى انفدت ما عندى

باب الزاء مع الخاء

فيه مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من زخخ
ركب فيها نجى ومن تخلف عنها زخ به فى النار اى دفع ورمى يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث ابى موسى اتبعوا القران ولا يتبعنكم فمن يتبعه القران يزخ فى
قفاه وحديث ابى بكرة ودخولهم على معوية فقال الزخ فى اقفائنا اى دفعنا واخرجنا ومنه حديث على انه كتب الى عثمن بن حنيف لا تاخذن من الزخة و
النخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اى تساق وتدفع من ورائها وهى فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا يؤخذ منها الصدقة اذا كانت زخر
منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها فى الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان ان لا ياخذ منها شيئا ومنه حديث الاعرابى افلم من ذا مثله نخ تخ يزخها
ثم ينام الفخة المزخة بالكسر الزوجة لانها يزخها اى يجامعها وقال الجوهرى فى حديث جابر فزخر البحر زخرة وكثر ماؤه وارتفعت امواجه فيه انه لم زخرف
يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحى هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف فى الاصل الذهب وكمال حسن الشئ ومنه
الحديث نهى ان تزخرف المساجد اى تنقش وتموه بالذهب ووجه النهى يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلى والحديث الآخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى يعنى المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض وفى وصيته لعياش بن ابى ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن
ياتيك بحجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره اى كتاب مموه بترقيش يزعم انه من كتاب الله وقد زخرف وعبر وافيه وزين ذلك المنغير ومره زخزب
فى حديث الفرع وتجره وان تتركه حتى يصير ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان تكفاه وتوله ناقتك الزخزب الذى قد غلظ جسمه واشتد لحمه والتاء
فى قوله فاتكه للناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذى كنت تحلب زخم
فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها فيه ذكر زخم هو بضم الزاء وسكون الخاء جبل قرب مكة

باب الزاء مع الراء

فى حديث بنى العنبر فاخذوا زربية امى زرب
فامر بها الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زاؤها وتفتح وتضم وجمعها زرابى ومنه حديث ابى هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون
على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق شبههم فى تلونهم بواحدة الزرابى وما كان على صبغها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التى
تاوى اليها فى انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيئتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه رجز كعب تبيت بين الزرب والكنيف وتكسر زاؤه وتفتح والكنيف الموضع زرر
الساتر تريد انها تعلف فى الحظائر والبيوت لا بالكلاء والمرعى فى صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التى تشد بها الكلل والستور
على ما يكون فى حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاء ويريد بالحجلة القبجة ماخوذ من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها فى الارض فباضت ويشهد
له ما رواه الترمذى فى كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله الذى بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة وفى حديث ابى ذر
قال يصف عليا وانه لعالم الارض وزرها الذى تسكن اليه اى قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروى هذا الحديث
عن سلمان وفى حديث ابى الاسود قال لانسان ما فعلت امراتك التى تزاره وتماره المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر كثير العض قد تكرر فيه ذكر الزرافة زرف
وهى معروفة وقد جاء فى بعض الحديث الزرافة بفتح الزاء وتشديد الراء قيل هى الارض التى تزرع وفى خطبة الحجاج اياى وهذه الزرافات يعنى الجماعات
واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة وفى حديث قرة بن خالد كان الكلبى يزرف فى الحديث اى يزيد زرم
فيه مثل يزلف فيه انه بال عليه الحسن بن على فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابنى اى لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته
انا ومنه حديث الاعرابى الذى بال فى المسجد قال لا تزرموه وفى حديث ابن مسعود ان موسى اتى فرعون وعليه زرمانقة اى جبة صوف والكلمة اعجمية قيل هى زرنب
عبرانية والتفسير فى الحديث وقيل فارسية واصله اشتربانه اى متاع الجمال وفى حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب زرا
وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران فيه فهو جدير ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت
عليه زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاء وفى حديث زرنق
على لا ادع الحج ولو تزرنقت وفى رواية ولو ان اتزرنق اى ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهى آلة معروفة من الالات التى يستقى بها من الابار
وهو ان ينصب على البئر اعوادا وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهى العينة وذلك ان يشترى الشئ باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من
غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اى ليس الذهب معى ومنه الحديث كانت عائشة تاخذ الزرنقة اى العينة ومنه حديث ابن المبارك لا باس بالزرنقة
وفى حديث عكرمة قيل له الجنب ينغمس فى الزرنوق ايجزيه قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التى يجرى فيها الماء الذى يستقى بالزرنوق زطى
لانه من سببه

باب الزاء مع الطاء

فى بعض الاخبار يحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود زعب

باب الزاء مع العين

فيه انه قال لعمرو بن العاص انى ارسلت اليك لابعثك فى وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اى
دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابى الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اى يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام
وفى حديث على وعطيته انه كان يزعب لقوم ويخوص لآخرين والزعب الكثرة وفى حديث سحر النبى انه كان تحت زعوفة هى بمعنى راعوفة وقد تقدم زعج
فى حرف الراء فى حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اى يقيمه لا يدعه يستقر حتى بايعه وفى حديث ابن مسعود ان امراة قالت انى زعر
امراة زعراء اى قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث على يصف الغيث اخرج من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة زعم
النبات تشبيها بقلة الشعر فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث على ذمتى رهينة وانا به زعيم اى كفيل وقد تكرر فى
وجعل البركة اى ينفضها ويخرجها من ... ويقلبها فى حديث ابن مسعود

الحديث وفيه انه ذكر ايوب ع فقال اذا كان مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه يكفر عنهما لاجل
حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي على وجه الاستغفار ومنه الحديث بئس
وسارم مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به
الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على
البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها لغلبة
الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتحسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم ههنا بمعنى الوكيل وفي حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ
زعن الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب الى التصحيف ان يكون يزعنون
زعنف من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام فاما يركنون فما ابعدها من يزعنون وفي حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا
عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء في زعانيف للاشباع
زغب وكثيرا ما يجيء في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها باب الزاء مع الغين فيه انه اهدى له اجر زغب يريد قثاء صغارا والزغب جمع الازغب من الزغب
زغر صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء من الزغب وفي حديث الدجال عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض البلقاء
آخر ورقه قيل هو اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت اليها وفي حديث علي ع ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسيأتي في الحديث يشير الى انها عين في ارض البصرة ولعلها غير
زفت الاولى فاما زعر بسكون العين المهملة فموضع بالحجاز باب الزاء مع الفاء فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع
زفر من القار ثم انتبذ فيه وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوءة ماء زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة ومنه الحديث كانت
ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفي حديث علي ع كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته وفي حديث ام السايب انه
زفزف مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم في حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة
زفف زفة اي طايفة بعد طايفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة ومنه الحديث يزف علي بيني وبين ابرهيم ع الى الجنة
ان كسرت الزاء فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زفاف العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها ومنه الحديث اذا ولدت
زفل الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث المغيرة فانفروا حتى نظروا اليه قد تكتبت في قومه وفي حديث عايشة انها ارسلت الى ازفلة
زفن من الناس اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الجيم لاجل لفظه وان كان هذا موضعه وفي حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اي ترقصه واصل الزفن
اللعب والدفع ومنه حديث عايشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل و
يبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات قال في هذه الالفاظ شيئا واحدا باب الزاء مع القاف فيه يأخذ الله السموات
زقف والارض يوم القيمة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة ومنه الحديث لما بلغ عمران معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف
الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء هكذا جاء الحديث الاكرة وهو
الافصح الكرة وبني عبد مناف منصوب على المدح ومجرور على البدل من الضمير في الينا ومنه الحديث ان ابا سفين قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة
يعني الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر تزقفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي
زقق اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه فيه من منح منيحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق
الضال يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية وفي حديث علي ع
قال سألا ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال ما لي اراك مزقفا اي محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني ما لي
اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس مزقفا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اي حلقة منسوبة الى الترقيق ويروى
زقم بالطاء وقد تقدم في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله تع في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه
اللقم رؤوس الشياطين وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل
اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم وفي حديث هشام بن عروة انه اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يقال زقى يزقو اذا صاح كل صايح زاق يريد
زكك انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزواقي وسيجيء باب الزاء مع الكاف في صفة علي ع انه كان مزكوكا اي مملوا علما
زكن من قولهم زكت الاناء اذا ملأته وزكته الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان مملوءا من المدد في ذكر اياس بن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل
في الذكاء قال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا ازكنه زكنا وزكانة وازكنته فذكر في الحديث ذكر الزكوة
زكى والتزكية واصل الزكوة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القران والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت
الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطايفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو
التزكية ومن الجهل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تع والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية
فالزكوة طهرة للاموال وزكوة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب كان اسمها برة فغير وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها و
اثنى عليها وفي حديث الباقر ع انه قال زكوة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره وفي حديث معوية انه
زلحف قدم المدينة بمال فسأل عن الحسن بن علي ع فقيل انه بمكة فازلحى المال ومضى فلقي الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك ازكيته وها هو ذا كانه
يريد اوعيته مما تقدم هكذا فسره ابو موسى باب الزاء مع اللام في حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله
سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازحلف على القلب وتزحلف قال الزمخشري الصواب ازحلف كاقشعر وازحلف
بوزن اظهر على ان اصله تزحلف فادغمت التاء في الزاء وفيه ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي ص فلم يشعر به الا وهو قايم على راسه ومعه السيف.

فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكبّ لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلخة مثل القبرة الزحلوفة التي يتزلّج
منها الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلجه بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والانزعاج
الشديد ومنه زلزلة الارض وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطاء لا دق ولا زلزلة في
الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه وفي حديث ابي ذر حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلع قدماه
يقال زلع قدمه بالكسر تزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر بقوم وهم محرمون تزلعت ايديهم وارجلهم فسألوه باي شيء نداويها فقال
بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة
بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فيصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرآة
شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها
وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية انه اتي ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ اي يقربن منه وهو يفتعلن من
القرب فابدل التاء دالا لاجل الزاي ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي يتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف
الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكر والنسابة منكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما سمي مزدلفا لاقترابه الى الاقران
واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسا او قدها اي تقدموا في الحرب بقدر قوسي ومنه حديث الباقر مالك من عيشك الا لذة
تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها
زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمر ان رجلا قال له اني جئتك من راس هر وخارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك
موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة في حديث علي عليه السلام انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين تزلق الرجل
اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هدير الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز
اي لما هدر الذكر ودار حولها ولّت اليه مؤخرها فيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من
مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه وفي صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من
زل يزل اذا زلق وتفتح الزاي وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو
الخطأ والذنب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي عليه السلام كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل
في الاصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئبا
داميا فيثب عليه لياكله في حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما وفي رواية الازلام الزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب
الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعائه فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى
لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شأو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام
فحذفت الهمزة تخفيفا وقيل اصلها ازلام كاشهاب فحذفت الالف تخفيفا ايضا وشأو العنن اعتراض الموت على الخلق وقيل ازلم قبض والعنن الموت اي
عرض له الموت فقبضه **باب الزاي مع الميم** فيه انه كان من ازمتهم في المجلس اي اوزنهم واوقرهم يقال رجل زميت وزمّيت هكذا ذكره الهروي في
كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان في حديث
ابن ذي يزن يرمون عن عتل كانها غبط بزمخر يجعل المرمي اجالا الزمخر السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسي الفارسية
بها فيه نهي عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاي من الرمز وهو الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة والزواني يفعلن ذلك
والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجميل قال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال غناء زمير اي حسن وزمر اذا غنى
والقصبة التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزمور بفتح الميم
وضمها والمزمار سواء وهو الالة التي يزمر بها ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود شبه حسن
صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي عليه السلام واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود مقحمة قيل معناه ههنا الشخص
حديث ابن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ومنه حديث الحجاج ابعث الي بفلان مزمرا مسمعا اي
مسجورا مقيدا قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق كان محبوسا فمسمعاه قيداه لصوتهما اذا مشى وزمارته الساجور والظل والحصن
السجن وفي حديث قباث بن اشيم والذي بعثك ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب
الى بعض عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة وهي كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البئر المعروفة بمكة وقيل سميت بها
لكثرة مائها وهو اسم علم لها في حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي
ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي في حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه ومنه حديث
السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما
الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زملا بالضم والتشديد وهو خطأ وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن
اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانه فاعلة من الزمل الحمل ومنه حديث اسماء وكانت زمالة رسول الله صلى الله عليه
وآله وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر وفيه انه مشى عن زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير
وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا وفيه للقسي ازاميل وغمغمة الازاميل جمع الازمل
وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بين فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلو

من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه انه تلا القران على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل زمم
عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام اي فزع فيه اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل و
النهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه في حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد زمن
عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعده الله عذابا للكفار في الدار الاخرة **باب الزاء مع النون** فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله زمهر
يقال زنا بوله فهو زناء بوزن جبان اذا احتقن وازناه اذا حقنه والزناء في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ومنه الحديث الاخر انه زنا
كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وفي حديث سعد بن ضمرة فزناوا عليه بالحجارة اي ضيقوا وفيه لا يصلي زاني يعني الذي يصعد في الجبل بزناء زناء
حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن او مما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق بذلك نفسه يقال زنا في الجبل يزنا اذا صعد في حديث زياد قال عبد
الرحمن بن السائب فزنج شئ اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه بالحاء والزنح الدفع كانه زنج
يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشئ ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنح وعرض ويقال تزنح على فلان زنخ
اي تطاول فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسين في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زند
الزبد بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض والزمخشري اثبتها بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفيه
ذكر زندورد وهو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في اواخر العراق لها ذكر في الفتوح في حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق زنق
المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمنع به جماحه والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت
قوائمه الاربع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة الاخر انه ذكر المزنوق فقال المائل شقه
لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد هكذا فسره الزمخشري ومنه حديث عثمن قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في ذكره
المسجد فيه الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة وهي شئ يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا وهي ايضا هنة مدلاة زنم
في حلق الشاة كالملحقة بها ومنه حديث علي وفاطمة بنت نبي عم ليس بالزنيم وحديث لقمن الضانية أزنما اي ذات الزنمة ويروى الزلم وهي بمعناه فيه لا يصلي
احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زن فزن اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة العبد الابق ولا صلوة الزبين زنن
وفي حديث ابن عباس يصف عليا عم ما رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمشاكلته يقال زننته بكذا وازننته اذا اتهمته به وظننته فيه ومنه حديث الانصار وتيم تزنهم الزنى
جد بن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه والحديث الاخر فتى من قريش يزن بشرب الخمر ومنه شعر حسان في عايشة حصان رزان ما تزن بريبة فيه سبحان الله عدد زنه
خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها يقول وزن يزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما زنى
ذكرناها لاجل لفظها فيه ذكر قسطنطينية الزانية يريد اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل وفيه انه قد وفد عليه بنو مالك بن
ثعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية فقال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر اخر ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنو مالك يسمون بني الزنية هو
لذلك وانما قال لهم النبي صلعم بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهم لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري الفتح في الزنية والرشدة شيئين
افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية وفي الحديث ايضا **باب الزاء مع الواو** فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة زوج
قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان
وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي صلعم وروى مثله ابو هريرة زود
ايضا عنه فيه قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شئ قالوا نعم الازود جمع زاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة ملانا ازودتنا يريد
مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامي وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله صلعم فجمعنا
تزوادنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث زور
وهي من الكبائر فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون
الزور وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون الزور جمع زائر كراكب
وركب وقد تكرر في الحديث وفي حديث طلحة حتى ازورت شعوب اي ادرته المنية قرارها وشعوب من اسماء المنية وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت
في نفسي مقالة اي هيأت واصلحت والتزوير اصلاح الشئ وكلام مزور اي محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي قومها و
حسنها قاله القتيبي وانما اراد اتهم على نفسه وحقيقته نسبها الى الزور كفسقه وجهله وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بازورة هي جمع نفسه
زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب المعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع بازورة النصب كانه قال مكبلا مزورا بازورة
وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمن مالي ارى رعيتك مزورين اي معرضين متحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى ومنه شعر عمر بالخيل عابسة عنك
زورا مناكبها الزور جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حواليه من
الاضلاع وغيرها فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا وقيل اصله من الزاووق وهو الزيبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار زوق
فيذهب الزيبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر واذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره فمت
تزويق المساجد لانه من الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي ومنه حديث هشام بن عروة انه قال الرجل انما تقل من الزاووق يعني
الزيبق كذا يسميه اهل المدينة في حديث كعب بن مالك راى رجلا مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر
شخصه فيه خيالا ومنه قصيد كعب يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل يريد ان لوامع السراب تبدو دون حداب زول
الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زايلة لتحرك الزايلة كل شئ من الحيوان يزول
عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه وفي قصيد كعب في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة

١٥ اشكره لفقد العمل والزويل اى القلق ومن ... ومنه حديث ...

لما أسلموا زولوا اى انقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وفي حديث ابي جهل يزول في الناس اى يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يرفل وقد تقدم
وفي حديث الشاب يزولة وجلس الزولة المرأة الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات فيه زويت لى الارض فرايت مشارقها و زوى
مغاربها اى جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه دعاء وازو لنا البعيد اى اجمعه واطوه والحديث الاخر ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في السفرة
النار اى ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة ومنه الحديث اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة ومنه حديث الدعاء وما زويت عني
مما احب اى صرفته عني وقبضته ومنه حديث عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا وفي حديث اخر ليزوين الايمان بين هذين المسجدين
هكذا روي بالهمزة والصواب ليزوين بالياء اى ليجمعن وليضمن ومنه حديث ام معبد فيا لقصي ما زوى الله عنكم اى ما نحى عنكم من الخير والفضل وفي
حديث عمر كنت زويت في نفسي كلاما اى جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم وفي حديث ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اى قربت منها
فضيقتها وقيل احاطت بها باب الزاء مع الهاء فيه افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وقد ازهد ازهادا وشيء زهيد قليل ومنه زهد
الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اى يقللها وحديث علي انك لزهيد ومنه حديث خالد كتب قوم شكرة
الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد اى احتقروه واهانوه وراوه زهيدا ومنه حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال ان لا
يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله تعالى من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام في صفته صلى الله عليه وسلم كان ازهر اللون زهر
الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ومنه الحديث سالوه عن جد بني صعصعة منفاج
فقال جمل ازهر ومنه الحديث سورة البقرة وال عمران الزهراوان اى المنيرتان واحدتها زهراء ومنه الحديث اكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر
اى ليلة الجمعة ويومها هكذا جاء مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا اى حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه
انه قال لابي قتادة في الاناء الذي توضأ منه ازدهر به فان له شانا اى احتفظ به واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اى وطري وقيل هو من
ازدهر اذا فرح اى ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال واصل ذلك كله
من الزهرة الحسن والبهجة في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه زهف
ويروى بالراء وقد تقدم فيه دون الله سبعون الف حجاب من ظلمة ونور وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت اى هلكت وماتت يقال زهقت زهق
نفسه تزهق ومنه حديث عثمن في الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اى حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وفي حديث عبد الرحمن بن
عوف ان حابيا خير من زاهق الزاهق السهم الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذي يصيب
الحق خير من القوي الذي لا يصيبه في قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل الملس واحدها زهلول والاقراب زهل
الخواصر في حديث ياجوج وماجوج فتجاوى الارض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة اراد ان الارض زهم
تنتن من جيفهم فيه نهى عن بيع الثمر حتى يزهي وفي رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار زها
والاصفرار ومنهم من انكر يزهي في حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلثمائة اى قدر ثلثمائة من زهوت القوم اذا حزرتهم ومنه الحديث اذا سمعتم انكر تزهو ومنهم من
بناس ياتون من قبل المشرق اولي زهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اى ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه من
اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام فهي عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني
بالامر ونتجت الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى العائل المزهو ومنه حديث عائشة ان جارية زيب
تزهى ان تلبسه في البيت اى تترفع عنه ولا ترضاه تعني درعا كان لها باب الزاء مع الياء في حديث الربيع اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب
الازيب من اسماء ريح الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا في حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل اى زال وذهب يقال زاح عني الامر يزيح زيح
في حديث القيمة عشر امثالها وازيد هكذا يروى بكسر الزاء على انه فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاء وفتح الياء على انه اسم بمعنى اكثر لجاز في صفة اهل زيد
النار الضعيف الذي لا زبر له كذا رواه بعضهم وفسره انه الذي لا رأي له والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاء وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كاسرا
وساده يتكئ عليه ويأخذ في الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن واصله من الواو زير الاصل
وذكرناه هنا للفظه وفي ان الله قال لايوب لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد الزيار شيء يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد
وتذل وفي حديث الشافعي كنت اكتب العلم والقيه في زير لنا الزير الحب الذي يعمل فيه الماء في حديث الدعاء اللهم لا تزغ قلبي اى لا تمله عن الايمان يقال زاغ عن زيغ
الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه حديث ابي بكر اخاف ان تركت شيئا من امره ان ازيغ اى اجور واعدل عن الحق ومنه حديث عائشة واذ زاغت الابصار
اى مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف وفي حديث الحكم انه رخص في الزاغ هو نوع من الغربان صغير في حديث علي بعد زيفان وثبان الربعة زيف
بالتحريك التبختر في المشي من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها وفي حديث ابن مسعود انه باع
نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا اى رديئة يقال درهم زيف وزائف في حديث علي وذكر المهدي قال انه ازيل الفخذين اى منفرجهما وهو الزيل زيل
والتزيل وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اى فارقوهم في الافعال التي لا ترضي الله تعالى ورسوله في قصيد كعب بن زهير يسمر العجايات يتركن
الحصى زيما لم يقهن رؤس الاكم تنعيل الزيم المتفرق ويصف شدة وطئها انه يفرق الحصى وفي حديث خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم
زيم هو اسم ناقة او فرس وهو يخاطبها ويامرها بالعدو وحرف النداء محذوف وفيه زينوا القرآن باصواتكم قيل هو من المقلوب اى زينوا اصواتكم زين
بالقرآن والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن اى يلهج كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب
هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال اخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي امر به في قوله تعالى ورتل القرآن
ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقرآن كما يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوي لا الشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه
من اللحن والتصحيف وسوء الادا وحث لغيره على التوقي من ذلك فكذلك قوله زينوا القرآن يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب

على

وقيل اراد بالقران القراءة وهو مصدر قرا يقرا قراءة وقرانا اى زينوا قراءتكم القران باصواتكم ويشهد لصحة هذا وان القلب لا وجه له حديث ابى موسى
ان النبى صلعم استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود فقال لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحبيرا اى حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك
تاييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله صلعم قال لكل شىء حلية وحلية القران حسن الصوت والله اعلم وفى حديث الاستسقاء قال اللهم انزل
علينا فى ارضنا زينتها اى نباتها الذى يزينها وفى حديث خزيمة ما منعنى ان لا اكون مزدانا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل التاء دالا
لاجل الزاء وفى حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب فى نسبها او صفتها حرف

سأب السين باب السين مع الهمزة فى حديث المبعث فاخذ جبرئيل بحلقى فسابنى حتى اجهشت بالبكاء السأب العصر فى الحلق كالخنق وفيه اذا شربتم

سأر فاسئروا اى ابقوا منه بقية والاسم السؤر ومنه حديث الفضل بن عباس لا اوثر بسؤرك احدا اى لا اتركه لاحد غيرى ومنه الحديث فما اسأروا منه شيئا ويستعمل
فى الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام اى باقيه والساير مهموز الباقى والناس يستعملونه فى معنى
الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وكلها بمعنى باقى الشىء وفى وصيته لعياش بن ابى ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم الساسم شجر اسود

سأسم **سأف** وقيل هو الابنوس وفى حديث المبعث فاذا الملك الذى جاءنى بحراء فسئفت منه اى فزعت هكذا جاء فى بعض الروايات وفيه للسائل حق وان جاء على

سأل فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اى لا تخيب السائل وان رابك
منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه عائلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله فى الصدقة سهم
وفيه اعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسئلته السؤال فى كتاب الله تعالى والحديث نوعان احدهما على وجه
ما كان والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مامور به والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه منهى عنه فكل ما كان من هذا الوجه ووقع
السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو من
سؤال الناس اموالهم من غير حاجة ومنه الحديث الاخر انه كره المسائل وعابها اراد المسائل الدقيقة التى لا يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما سأله عاصم
عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبى صلعم الكراهة فى ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السؤال والمسائل وذمها فى الحديث

سأم فيه ان الله لا يسأم حتى تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسآمة الملل والضجر يقال سئم يسأم سأما وسآمة وسيجىء معنى
الحديث مبينا فى حرف الميم ومنه حديث ام زرع زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة اى انه طلق معتدل فى خلوه من انواع الاذى والمكروه بالحر
والبرد والضجر اى لا يضجر منى فيمل صحبتى وفى حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبى صلى الله عليه وآله فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم السام
والذام واللعنة هكذا جاء فى رواية مهموزا من السام ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيجىء فى المعتل باب

سبأ السين مع الباء فى حديث عمر انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها سبأت الخمر اسبؤها سبأ واستبأتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى المعنى فى الحديث

سبب فيما قيل جمعها وخباها وفيه ذكر سبأ وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وكذا جاء مفسرا فى الحديث وسميت المدينة
به فيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببى ونسبى النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذى يتوصل به الى الماء ثم استعير
لكل ما يتوصل به الى شىء كقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اى الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وان كان رزقه فى الاسباب اى فى طرق السماء
وابوابها وحديث عوف بن مالك انه راى فى المنام كان سببا من السماء اى حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او
نحوه وفيه ليس فى السبوب زكوة هى الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعنى اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هى السيوب بالياء وهى الركاز لان الركاز يجب
فيه الخمس لا الزكوة ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اى ثوب رقيق وفى حديث ابن عباس انه سئل عن سبائب يسلف فيها السبائب
جمع سبيبة وهى شقة من الثياب اى نوع كان وقيل هو من الكتان ومنه حديث عائشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفا ثم اتتنى بها
وفى الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وفى حديث الاستسقاء رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره يعنى
ذوائبه واحدها سبيب وفى كتاب الهروى على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمر اى كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه
وقال اللهم انا نتوسل بعم نبيك صلعم وكان الى جانبه فرآه الراوى وقد طاله اى كان اطول منه وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا و
سبابا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على وجه التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر وفى حديث ابى هريرة
لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اى لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب اب غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء

سبت مفسرا فى الحديث الاخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا
الابل فان فيها رقوء الدم يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد
سبت عنها اى حلق وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اى لانت تريد يا صاحب النعلين وفى تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل
قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اى الثياب المتخذة منها ويروى السبتيين على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشى
بينها وقيل لانها كان بها قذر او لاختياله فى مشيه ومنه حديث ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة و
السعة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو
النومة الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود وسبتت اليهود تسبت سبتا اذا
اقاموا عمل يوم السبت وقيل سمى يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم فى ستة ايام اخرها الجمعة وانقطع العمل فسمى اليوم السابع يوم السبت ومنه
الحديث ما راينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة

سبج من الزمان قليلة كانت او كثيرة فى حديث قيلة وعليها سبيج لها هو تصغير سبج كرغيف ورغيف وهو معرب شبى للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب

سبح صوف اسود قد تكرر فى الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص ثم استعمل فى مواضع

١

تقرب منه انسا عاتق سبحه اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة
وقيل معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما
وقد يطلق على صلوة التطوع والنافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرايض نوافل فقيل لصلوة النافلة سبحة لانها نافلة كا
لتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا فمنها الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا
اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلوة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلوة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال
رفقا بها واحسانا وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه
وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفيه
ان جبريل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا وفي حديث اخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رايت الحسن
الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شيء ابصره
كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك
كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم
فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري فيه خير الابل السبحل اي الضخم وفي حديث عايشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه
بدعائك عليه اي لا تخففي الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف وفيه انه قال للانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها سبخ
فاياك وسباخها وكلاءها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الخوارج التسبيد فيهم سبد
فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس وفي حديث اخر سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه يريد
به ترك التدهن والغسل في حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن سبذ
المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة وفيه يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين سبر
ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في الغرايب فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله السبر هنا الشبه تقول عرفته بسبره اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر
نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يزوجهم الغرايب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره وفيه اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد
ومنه حديث زواج فاطمة عم فدخل عليها رسول الله صلى في غداة سبرة وفي حديث الغار قال ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر
هل فيه احد او شيء يؤذي وفيه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من اصحاب الحديث يروونه
سنورة وهو خطاء وفي حديث ابي ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع سبسب
السابرية منسوبة الى سابور وفيه ابدلكم الله تعالى بيوم السبت يوم العيد يوم السبت عيد النصارى ويسمونه السعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول
سبسبها القفر والمفازة ويروى بسبسها وهما بمعنى في صفته صلى سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو سبط
والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق ومنه الحديث في صفة شعره ليس بالسبط
ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره وسطا بينهما وفيه الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم
في الخير والاسباط في اولاد اسحق بن ابرهيم الخليل عم بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث
الاخر الحسن والحسين عم سبطا رسول الله صلى اي طايفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات وفي
حديث الضباب ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دوابا وفي حديث عايشة كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد
على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قائما السباطة والكناسة الموضع الذي
يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة
واما بوله قائما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض
الروايات لعلة بمابضه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مداومة البول سكرة لانه بال قائما في السباطة سبطر
ولم يؤخره في حديث شريح ان هي قرت ودرت واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطا انه سئل عن رجل اخذ من
الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح فيه اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني سبع
قيل هي الفاتحة لانها سبع ايات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما
في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض اي سبع ايات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله تعالى من
الايات وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبعمائة في القران والحديث والعرب تضعها موضع
التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع وللثيب ثلث يجب على الرجل ان يعدل بين نسائه
في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا تحسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج
ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا تحسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت عندك ثم
درت لا احتسب بالثلث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الاناء اذا غسله سبع
مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفيه سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبعمائة رجل وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة

فقال الحديث من سبع اي اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها بالحدى الليالي السبع التي ارسل الله تعالى فيها الريح على عاد فضربها لها
مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة
ويقال له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع وسبع كبرد وبرود وضرب وضروب ومنه حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس
اي بعد سبعة ايام وفيه ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع
بسكون الباء الموضع الذي اليه يكون المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا
فرسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد
من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذئاب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما
يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان
لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان
بمكان وفيه نهى عن جلود السباع السباع تقع على الاسد والذئاب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلوة في جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها
واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعي
فان الدباغ يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي الشعور والاوبار خلاف هل تطهر
بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا وورد فيه احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلاء ومنه الحديث انه نهى
عن اكل كل ذي ناب من السباع هو ما يفترس الحيوان وياكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها وفيه انه صب على راسه الماء من سباع كان منه في رمضان
السباع الجماع وقيل كثرته ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال
سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى قبيلة وهم بنو سبيع من همذان وفي حديث

سبغ

قتل ابي بن خلف زجله بالحربة فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شيء من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دائرا معها ليستر الرقبة وجيب
الدرع ومنه حديث ابي عبيدة ان زردتين من زرد التسبغة نشبتا في خد النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم
درع النبي صلى الله عليه وسلم ذو السبوغ لتمامها وسعتها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين اي تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة ومنه حديث شريح

سبق

اسبغوا لليتيم في النفقة اي انفقوا رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت اسبق سبقا المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلثة وهي
الابل والخيل والسهام وقد الحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح الباء ومنه الحديث انه امر باجراء الخيل
وسبقها ثلثة اعذق من ثلاث نخلات سبق هاهنا بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد ويكون مخففا وهو المال المعين ومنه
الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين وبضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم
ومنه في حديث الخوارج سبق الفرث والدم اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منه بشيء من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشيء منه وفي حديث عمر لو
شئت لملأت الرحاب صلائق وسبائك اي ما سبك من الدقيق ونخل فاخذ خالصه يعني الحوارى وكانوا يسمون الرقاق السبائك قد تكرر في الحديث

سبل

ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل في الاصل الطريق ويذكر ويؤنث والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب
الى الله تعالى باداء الفرائض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل
فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها ومنه في حريم البئر اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر
السبيل المجتاز بالبئر او الماء احق به من المقيم عليه يمكن من الورود والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه وفي حديث سمرة فاذا الارض عند اسبله اي
طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انثت واذا ذكرت فجمعها اسبلة وفي حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اي اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت
الشيء اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقة وفيه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى

ذكر الاسبال

وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر في الحديث وكله بهذا المعنى ومنه حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء في رواية والصواب

مسبلة

في اللغة مدلية رجليها والرواية سادلة اي مرسلة ومنه حديث ابي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل بالتحريك الثياب
المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه
ثياب سبلة وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهري وقال الهروي هي الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب
مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه حديث ذي الثدية عليه شعرات مثل سبالة السنور وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا سابلا اي
هاطلا غزيرا يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث رقيقة فجاد بالماء جوني له سبل اي مطر جود هاطل وفي

سبن

حديث مسروق لا تسلم في قراح حتى يسبل اسبل الزرع اذا سنبل والسبل السنبل والنون زائدة وفي حديث ابي بردة في تفسير الثياب القسية قال فلما
رايت السبني عرفت انها السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن وفيه كان لعلي بن الحسين عليه السلام

سبنج

سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هي فروة وقيل هي تعريب اسمانجون اي لون السماء وفي مرثية عمر وما كنت ارجو ان تكون وفاته بكفي سبنتي

سبنت

ازرق العين مطرق السبنتي والسبندى النمر وفيه لا يجيئن به احدكم يوم القيمة سبهللا اي فارغا ليس معه شيء من عمل الاخرة يقال جاء يمشي سبهللا اذا جاء وذهب

سبهل

فارغا في غير شيء ومنه حديث عمر اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال

سبي

الدنيا ولا في عمل من اعمال الاخرة قد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي النهب واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعوله
وجمعها السبايا وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء يريد بها النتاج في المواشي وكثرتها يقال ان لال فلان سابياء اي مواشي كثيرة
والجمع السوابي وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة ومنه حديث عمر قال لظبيان ما مالك قال عطائي الفان قال اتخذ من هذا الحرث

والسابيا

والسابيا قيل ان يليك غلة من قريش لا تعطى لعطاء معهم ما لا يريد الزراعة والنتاج باب السين مع التاء (ستة) فيه ان سعدا خطب امرأة
فقيل انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالست يديها وثدييها ورجليها اي انها لعظم يديها وثدييها كانها تمشي مكبة والاربع رجلاها
واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمها وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف (ستر) فيه ان الله
حيي ستير يحب الحياء والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اي من شأنه وارادته حب الستر والصون وفيه ايما رجل اغلق بابه على امرأته وارخى دونها استارة فقد تم
صداقها الاستارة من الستر كالستارة وهي كالاعظامة في العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث ولو رويت استارة جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث
ماعز لو سترته بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها (ستل) في حديث ابي قتادة قال كنا مع النبي صلعم في سفر فبينا نحن ليلة
متساتلين عن الطريق نعس رسول الله صلعم تساتل القوم اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد والمساتل الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها (ستن) في حديث
الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمسته الضخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو مفعل من الاست واصل الاست سته
فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفيان ومعوية خلفه وكان رجلا مستها باب السين مع الجيم فيه ان الله قد اراحكم
من السجة والسجاج اللبن الذي رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية (سجح) في حديث علي ع يحرض اصحابه على القتال فامشوا
الى الموت مشية سجحا او سجحاء السجح السهلة والسجحاء تانيث الاسجح وهو السهل ومنه حديث عائشة قالت لعلي ع يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح
فسهل فاحسن العفو وهو مثل سائر وحديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح وفيه ان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع السهم
الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال
الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة يقال سجد الرجل طاطا راسه وانحنى قال وقيل للذي
لليلى فاسجد اي يعني البعير طاطا له لتركبه فاسجد معنى خضع ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه وفي صفته انه كان اسجر العين
ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة ومنه الحديث ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جاء
في الحديث الآخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد لها عباد الشمس فلذلك
نهى عن الصلاة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان وامثالهما من الالفاظ الشرعية التي اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها و
يجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها وفي حديث المولد لا ادخره في نقطة ولا منام سجيس الليالي اي آخر الدهر وقيل للماء
الراكد سجيس لانه آخر ما يبقى فيه ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهواها السجسج ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال
هذه سجاسج مر بها موسى ع هي جمع سجسج وهي الارض التي ليست بصلبة ولا سهلة وفيه ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطيها فقالت انا حامل فرفع ذلك
الى رسول الله صلعم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجع
المستوي على نسق واحد وفيه التي سجف الستر واسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وقد
تكرر في الحديث وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة وجهت سجافته هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالدال وسجف فيه
سجل فصب على بوله السجل الدلو الملأى ماء ويجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقيين
بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اي قرأها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا
متصلا وحديث ابن الحنفية قرأ هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا
والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس وفي حديث الحساب يوم القيمة فتوضع السجلات في كفة
هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير فيه اهدى له طيلسان من خز سجلاط قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين
وهو نوع ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم في شعر ابي بكر العين تسجم سجما
سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال في حديث سعيد ... بكتاب السجن ... ان رسول الله صلى الله عليه وآله سجي ببرد حبرة اي
غطي والمسجى المغطى من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى والخضر فراى رجلا مسجى عليه بثوب وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث علي ع ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن باب السين مع الحاء فيه كان اسم عمامة النبي صلعم السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في
الهواء وفي حديث سعد واروى فتسحب في حقه اي احتسبه واضافه الى ارضها فيه انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فمن رعاه
من الناس فماله سحت يقال مال فلان سحت اي لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستئصال
والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه
اتطعموني السحت اي الحرام سمي الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث يأتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اي الرشوة في الحكم و
الشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث فيه يمين الله سحا لا يغيضها شيء الليل
والنهار اي دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها كهطلاء وفي رواية يمين الله ملأى سحا
على المصدر واليمين هاهنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح
وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة
حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحا اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث وفي حديث الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة اي شاة
ممتلئة سمنا ويروى سحسحة وهو بمعناه يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس مررت على
جزور ساح اي سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان الكافر
فيه ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكسب من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون

في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه وفي حديث
عائشة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري السحر الرية اي انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى
البطن وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه اي انه مات وقد ضمته
بيديها الى صدرها ونحرها والشجر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اي رئتك يقال ذلك للجبان
وفيه ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان
الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام (سحط) في حديث وحشي فربطه عليه فسحط سحط الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث فاخرج لهم
الاعرابي شاة فسحطها (سحق) وفي حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد وفي حديث عمر من يبغيها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي
انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع به وفي حديث قس كالنخلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني (سحك) وفي حديث خزيمة والعضاه مستحكا والمستحك
الشديد السواد يقال اسحنكك الليل اذا اشتد ظلمه ويروى مستحنكا اي متقلعا من اصله وفي حديث المحرق اذا مت فاسحقوني وفي اخرى فاسحكوني وهكذا جاء في رواية ورواه بعضهم
بالهاء والسين وهو بمعناه (سحل) وفيه انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار
لانه يسحلها اي يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب
الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا وفيه ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط اي تكشط
ما عليها من اللحم وروي فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها اي قرأها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من
السحل بمعنى السحق والصب ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ان الله تعالى قال لايوب لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقاء والمسحل
وهي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجيء ومنه حديث علي ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة اي انهم
يسعون فيها ويجدون بها وطعن في مسحل اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا وفي حديث معوية قال له عمرو بن مسعود ما تسال عمن سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا
السحيل الحبل المفتول على طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها ومنه حديث ان رجلا جاء بكبائس من هذه السحل قال ابو موسى هكذا
يرويه اكثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء في بابه وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان
بالعير اي اتى بهم ساحل البحر (سحم) وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاسحم الاسود وحديث ابي ذر وعنده امرأة سحماء اي سوداء وقد سمي به النساء ومنه شريك بن
سحماء صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر قال له رجل احملني على السحيماء هو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود واوهم بانه اسم رجل (سحن) فيه ذكر السحنة وهي بشرة
الوجه وهيئته وحاله وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء ايضا بالمد (سحا) وفي حديث ام حكيم انها بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط عنها اللحم ومنه
الحديث فاذا عرض وجهه منسحي منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف
والازالة وفي حديث الحجاج من عسل الندغ والسحا الندغ بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاء بالكسر والمد شجرة
مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها

باب السين مع الخاء

(سخب) فيه حض النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والسخاب هو خيط
ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء ومنه حديث فاطمة فالبسته
سخابا اي الحسن ابنها والحديث الاخر فوضعوا وسخابا فيتاتهم فاتهموا به امرأة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هي جمع سخاب وفي
حديث المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب
بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث (سخبر) في حديث ابن الزبير قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصل السخبر هو شجر تالفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة
يريد لا تتغافل عما نحن فيه (سخد) في حديث زيد بن ثابت كان يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذي يخرج
مع الولد اذا نتج شبه ما بوجهه من التهيج بالسخد في غلظه من السهر فيها (سخر) فيه اتسخر مني وانت الملك اي تستهزئ بي واطلاق ظاهره على الله تعالى لا يجوز وانما
هو مجاز بمعنى اتضعني فيما لا اراه من حقي فكانها صورة السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سخر منه وبه وسخرا بالفتح
والضم في السين والخاء والاسم السخرية بالضم والكسر والسخرة تقول من الثاني سخرته تسخيرا والاسم السخري بالضم والسخرة ومنه في حديث هرقل فهل يرجع احدهم
(سخط) سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة
عليه وقد تكرر في الحديث (سخف) في اسلام ابي ذر انه لبث اياما وما وجد سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل
هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره (سخل) فيه انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فاهدت اليه امرأة ... فقبل السخل بضم
السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الاخر ان رجلا جاء بكبائس من هذه السخل ويروى بالحاء
المهملة وقد تقدم وفيه كاني بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم (سخم) فيه اللهم اسلل سخيمة قلبي السخيمة الحقد
في النفس وفي حديث اخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم اي الحقود وهي جمع سخيمة وفيه من سل سخيمته على طريق
من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والنجو (سخن) ومنه حديث فاطمة انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق و
سمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل على عمه حمزة
فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث الاحنف ومعوية قال فما الشيء الملفف في البجاد قال السخينة يا امير المؤمنين وقد تقدم وفي حديث
معوية بن قرة شر الشتاء السخين اي الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي شر الشتاء السخيخ وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف
النقلة وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط معهم امرأة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رايت سخينته تضرب استها يعني بيضتيه
لحرارتهما وفي حديث واثلة انه دعا بقرص فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا بضم السين وسكون الخاء اي حارا وقد سخن الماء وسخن سخن وفيه قال
له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل علي طعام في مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام وفي الحديث انه امرهم ان يمسحوا على

المشاوذ

التساخين

المشاوذ والتساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين هكذا شرح في كتب اللغة والغريب قال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤوسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التاء **باب السين مع الدال** فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث انه قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي اصابة القصد به ومنه الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف ومنه حديث ابي بكر وسئل عن الازار فقال سدد وقارب اي اعمل به شيئا لا تعاب على فعله ولا تفرط في ارساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر سأله وفي صفة متعلم القرآن يغفر لابويه اذا كانا مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان ترس تسمى السدد اسميت به تفؤلا باصابة ما يرمى عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السؤال حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شيء سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد بالضم ايضا ماء سماء عند جبل لغطفان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده وفيه انه قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث وارد الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اي لا تفتح لهم الابواب وحديث ابي الدرداء انه اتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد وحديث المغيرة انه كان يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر في سدة المسجد ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثلك وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد كلامه وفي حديث الاسراء ثم رفعت لي سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين ولا يتعدونها ومنه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به ابناء السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه وفيه الذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه السدر بالتحريك كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر وفي حديث علي على نمر مستكرا او خبط ساترا اي لاهيا وفي حديث الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاي والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وهي فارسية معربة عن ثلاثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابي كثير هي الشيطان الصغرى يعني انها من امر الشيطان في حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية في حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا السدفة من الاضداد تقع على الضياء والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون داخلون في السدفة ويسدف لنا اي يضيء ويروى اسدف الباب اي افتحه حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور ومنه حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار ومنه حديث علي وكشفت عنهم سدف الريب اي ظلمها وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة قد وجهت سدافته السداف الحجاب والستر من السدفة الظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي امرت به وفي حديث وفد تميم ونطعم الناس عند القحط كلهم من السديف اذا لم يونس القزع السديف شحم السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل فيه نهى عن السدل في الصلوة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي انه راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود ومنه حديث عائشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشيء فيه ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة وقد تكرر في الحديث فيه من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسديت اليه معروفا اسدي اسداء وفيه انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اي مهملة وقد يفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار والله اعلم **باب السين مع الراء** فيه من اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه يقال فلان آمن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل سربه اي طريقه ومنه حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه وفي حديث الخضر وموسى فكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية وفيه كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء والقطا والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي فيلعبن معي اي يبعثهن ويرسلهن الي ومنه حديث علي اني لا سربه عليه اي قطعة قطعة ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيئا اي ارسله يقال سرب اليه الشيء اذا ارسله واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ذا مسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سائلا الى الجوف وفي حديث آخر كان دقيق المسربة وفي حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة هي بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة وفي حديث جهيش وكاء قطعنا اليك من دونه سربخ اي مفازة واسعة بعيدة الارجاء وفي حديث

عثمن لا اخلع سربالا سربلنيه الله تعالى السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل من قطران وقد سربل
تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيدة كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد سرج
ان الاربعين الذين اتموا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خائفين
كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي في حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي يقال سرحت المسارح
الماشية تسرح فهي سارحة وسرحتها انا لازم ومتعد والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي سرح
الالبان اي ان ابله على كثرة البانها لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المرعى ولكنها تبرك بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي
بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها
اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى ومنه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده والحديث الاخر ولا يمنع سرحكم والسارح والسارحة السرح
سواء الماشية وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح اي لم يصبها السرح
فياكل اغصانها وورقها وقيل ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يؤخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها ومنه حديث ظبيان ياكلون ملاحها
ويرعون سراحها جمع سرحة او سرح وفي حديث القارعة انها رات ابليس ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل يقال ناقة سرح ومنوق سرح ومشية سرح سرحا الجنين وهو بمعناه والسرح
اي سهلة واذا سهلت ولادة المراة قيل ولدت سرحا ويروى كسريح والسريح ايضا ادرار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب
لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا وفي حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان السرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين وفي صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث سرد
سردا اي يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اي يواليه ويتابعه ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله اني اسرد الصيام في السفر فقال ان شئت
فصم وان شئت فافطر وفي حديث جهيش وديمومة سردح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي الصردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين سردح
فهو السرداح وهي الارض اللينة فيه ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء فيه صوموا الشهر وسره اي اوله وقيل وسطه سرادق سرر
وسر كل شيء جوفه فكانه اراد ايام البيض قال الازهري لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو اخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث
هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سؤاله سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين
قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما وفي صفته تبرق
اسارير وجهه الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ومنه حديث علي في صفته ايضا كان ماء الذهب يجري
في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفيه انه عليه السلام ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة و
السرر ما تقطعه وهو السر بالضم ايضا ومنه حديث ابن صائد انه ولد مسرورا وحديث ابن عمر ان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم ولدوا تحتها فهو ابن عمر
يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه يجتر والراء
والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه وفي حديث ظبيان نحن قوم
من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه وفي حديث عائشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والا الاستسرار
تريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسررت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدلت
احدى الراءات ياء وقيل ان اصلها الياء من الشيء السري النفيس ومنه حديث سلامة فاستسرني تعني القى الي سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث
عائشة في النحو وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيامة كاسر ما كانت تطؤه باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شيء
وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه السلام كاخي السرار السرار المسارة اي كصاحب السرار او كمثل المسارة
لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت وسمي هذا سرا
الفعل قتلا لانه قد يفضي به الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف
فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا وفي حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه
وفي حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس السرعان بفتح السين والراء اول الناس الذين يتسارعون ويقبلون على الشيء بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فخرج سرع
سرعان الناس واخفاؤهم وفي حديث تاخير السحور وكانت سرعتي ان ادرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يكاد
باسراع وفي حديث حنين فما سابح الخرج جمع مسرع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة وفي صفته كان عنقه اساريع
الذهب اي طرائقه وسبائكه واحدها اسروع ويسروع ومنه الحديث كان على صدر الحسن او الحسين عليه السلام فبال فرايت بوله اساريع اي طرائق وفي حديث الحديبية فاخذ
بهم بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل وفي حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك سرغ
من طريق الشام وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة وفي حديث ابن عمر فان بها سرحة لم تقتل ولم تسرف اي لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر سرف
تتخذ فيه بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة وفي حديث عائشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري
باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفؤاد اي غافل وسرف العقل اي قليله وقيل هو من
الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله تعالى شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب
على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والاثام ومنه الحديث اردتكم فسرفتكم اي اخطاتكم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء
موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر وفي حديث عائشة قال لها رايتك يحملك الملك في سرقة من حرير اي في قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق
ومنه حديث ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون سرق
الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة ومنه حديث ابن عمر ان سائلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو

عبيد

عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية اصلها سرة وهو الجيد وفي حديث عدي ما تخاف على مطيتها السرق السرق بالتحريك بمعنى السرقة
وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل من السرقة اي انها تسمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث
فعلا ومصدرا وفي حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا او مبذرا
قولهم اذا استعظموا الامر واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع سرما منك ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة
المدخل والمخرج وفي حديث لقمن جوال ليل سرمد السرمد الدائم الذي لا ينقطع وقليل سرمد طويل وفيه يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية
وهي طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري
النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومعنى الحديث ان الامام وامير الجيش يبعثهم وهو خارج
الى بلاد العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفيه فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان
كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو
قيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا وقيل سخيا ذا مروة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد تضم
السين والاسم منه السرو ومنه الحديث انه قال للانصار يوم احد اليوم تسرون اي يقتل سراتكم فقتل حمزة ومنه الحديث لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم
ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال ارى السرو فيكم متربعا اي ارى الشرف فيكم متمكنا وفي حديث الاشج بقسا الى قابل ليأتين
الراعي بسر وحمير حقه لم يعرق جبينه وفيه السر وما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسر وايضا محلة حمير ومنه حديث رباح بن الحارث
سرو اي منحدر من الجبل ويروى حديث عمر ليأتين الراعي بسروات حمير والمعروف في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ومنه الحديث
ليس للنساء سروات الطريق اي لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب وسراة كل شيء ظهره واعلاه ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه وفي حديث ابي ذر
كان اذا التاث راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها يريد ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير ومنه الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار
الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وفيه الحساء يسرو عن فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده الالم ويزيله ومنه الحديث فاذا مطر يعني
النبي سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال
سروت الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة وفي حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب اي تنقية
انهاره وسواقيه قال القتيبي احسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في
هذا الوقت يقال سرى يسري سرى واسرى يسري اسراء لغتان وقد تكرر في الحديث وفي حديث موسى والسبعين من قومه ثم يتبرزون صحيحي سارية اي صحيحي ليلة
فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهي من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير تنفي الرياح القذى عنه وافرطه من صوب
سارية بيض يعاليل وفيه نهى ان يصلى بين السواري هي جمع سارية وهي الاسطوانة يريد اذا كان في صلوة الجماعة لاجل انقطاع الصف باب السين
مع الطاء فيه فضربت احديهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخباء وفي حديث علي وعمران فاذا هما بامراة بين سطيحتين من الماء السطيحة المزادة ما
كان من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكررت في الحديث وفي حديث عمر قال للمراة التي معها
الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد فيه لست عليهم بمسيطر اي متسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر
وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء وفي حديث الحسن سال الاشعث عن شيء من القران فقال انك والله ما تسيطر علي بشيء اي ما تروج وفي
ملبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر وفي حديث ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول
وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا
ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا وفيه من قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما
وهما الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر اي اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهري لا ادري
اعجمية هي ام عربية ويقال لحد السيف سطام وسطم ومنه الحديث العرب سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف حديث صلوة العيد
فقامت امراة من سطة النساء اي من اوساطهن حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والهاء فيها عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن وفي حديث
الحسن لا بأس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم توجد امراة تعالجها وخيف عليها اذا نشب ولدها في بطنها ميتا اي مع عدم القابلة ان يدخل يده في فرجها و
يستخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه باب السين مع العين في حديث التلبية لبيك وسعديك
اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم نسمع سعديك مفردا
وفيه لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المراة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقد كان نساء الجاهلية
يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك ومنه الحديث الاخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انما هي من وضع الرجل يده على
ساعده اذا تماشيا في حاجة وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وموساه احد اي لو اراد الله تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك فانه يقول لها كن
فيكون وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه
ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وجمعه سعد ومنه الحديث كنا نزارع على السعيد وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل
سعيد هذا مثل سائر واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت
الليل قال اسعد ام سعيد فسار قوله مثلا يضرب في الاعتناء بامر الخير والشر ايهما وقع وفي صفة من يخرج من النار يهتز كانه سعدانة هي نبت
ذو شوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب وحسك

سعر لها شوكة تكون بنجد يقولها السعدان اشبه الحطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث في حديث ابي بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال
سعر النار والحرب اذا اوقدهما ومسعرهما بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعا على
مساعر ومنه حديث علي وعمر رضي الله عنهما اما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل ومنه حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعاره اي شره والتسعار
اي شتما النار ومنه حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل امر شديد
وطاعونا منصوب على التمييز كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا ومنه حديث علي عليه السلام يحث اصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا اي رميا سريعا شبهه باستعار
النار ومنه حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا واذانا ومنه قالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو
المسعر اي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير في حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي
سعسع
ادبر وفني الا اقله ويروى بالشين وسيجيء فيه انه شرب الدواء واستعط يقال سعطته واسعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف فيه
سعط واستعط
فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما المّ بها وفيه انه راى جارية في بيت ام
سعف
سلمة بها سعفة هي بسكون العين قروح تخرج على راس الصبي يقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره بتقديم العين
على الفاء والمحفوظ بالعكس وسيذكر وفي حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخل وقيل اذا
يبست سميت سعفة واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخيل ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة وسعف
سعل نخيلها كرمها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة فيه لا صفر ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان تغول احدا او تضله ولكن
سعن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل في حديث عمر امر بصاع من زبيب فجعل في سعن السعن قربة او اداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد او جذع
نخلة وقيل هو جمع واحده سعنة وفي بعض الحديث اشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا
سعنن هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني وقيل هو جمع واحده سعنون فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته
سعا المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحرائر لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن يقال ساعت الامة اذا فجرت
وساعاها فلان اذا فجر بها وهي مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفى عما كان منها في
الجاهلية ولا يسير قوام معنى التقويم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي الانساب بابائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية
بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف
ذلك ولهذا انكروا على معاوية في استلحاقه زيادا وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الاسلام وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترفل على
الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكوة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومنه قوله ولتتركن
القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكوتها فلا يكون لها ساع ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه استسعاء
العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية غير مشقوق
عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعي العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي
قوله استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزعمون انه من قول قتادة وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا
او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه ان ينصفني منه وكل
من ولي امر قوم فهو ساع عليهم وفيه اذا اتيتم الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا وقد يكون عملا وتصرفا وقد يكون قصدا
وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام ومنه حديث علي عليه السلام في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي
مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اي
يسعى الذي يصاحبه الى السلطان ليؤذيه يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه مهلك بسعايته ثلثة نفر السلطان
والمسعي به ونفسه باب السين مع الغين فيه ما اطعمه اذا كان ساغبا اي جائعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا وسغوبا
سغب فهو ساغب ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع يقال اسغب اذا دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث في حديث واصلة
اسغب وضع منه ثريدة ثم سغسغها اي رواها بالدهن والسمن ويروى بالشين وسنذكر ومنه حديث ابن عباس اما انا فاسغسغه في راسي اي اروية ويروى بالصاد وسيجيء
سغسغ باب السين مع الفاء فيه اوله سفاح واخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به ههنا ان المراة
سفح تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث ابي هلال فقتل على راس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث
انه غطى الماء وهذا لا يلائم اللغة لان السفح الصب فيحمل انه اراد ان الدم غلب على الماء فاستهلكه كالاناء الممتلي اذا صب فيه شيء اثقل مما فيه فانه
سفر يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة هم الملائكة
جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشيء ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا
مسافرين او سفرا الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى ومنه
الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ويجمع السفر على اسفار ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبعت
اسفارهم بالحجارة اي القوم الذين سافروا منهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء قالوا يحتمل انهم لما امرهم بتغليس
صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوى
ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار
احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى وحديث علقمة الثقفي كان ياتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدا ومنه

حديث

حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر شعره
اي استاصله وكشفه عن راسه وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرأ جاء على تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي ان صح فهو
من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه وفي حديث علي انه قال لعثمن ان الناس قد استسفروني بينك
وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح وفيه فوضع يده على رأس
البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في رأسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته و
ذللته بالسفار ومنه الحديث ابغني ثلث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه سفر البعير واستسفر
ومنه حديث الباقر تصدق بجلال بدنك وسفرها هو جمع السفار وفي حديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا لي فمررت بمسجد
بني حنيفة اراد انه خرج يمده على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال
وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى
الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي يؤكل بكرة ومنه حديث عائشة
صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجرا وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم
هكذا جاء متصلا بالحديث في حديث ابن ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم فاني والضوائح كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور السفاسرة اصحاب الاسفار وهي الكتب
فيه ان الله تعالى يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث آخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والردي — سفسف
من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفه
هكذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث
فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السين وهي العصا فاما سفاسفة وسقاسقة بالفاء والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم
لطرائق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسية معربة فيه انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيمة كهاتين و — سفع
ضم اصبعيه السفعة نوع من السواد مع لون آخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفاة
زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رأيت في طريقي هذا رؤيا رأيت اتانا تركتها مصرة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك
غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن مني فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه
حديث ابي اليسر ارى في وجهك سفعة من غضب اي تغيرا الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير
الوانهم يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث ام سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا
لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه وقيل المعنى ان السفعة ادركتها من قبل
النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه ان بهذا سفعة من الشيطان
فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال انشدك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون
ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده وفيه فاتي برجل فقيل انه — العباس؟ — سفف
سرق فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تغير واكمد كانما ذر عليه شيء غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا ومنه
الحديث الآخر ان رجلا شكى اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من
سففت الدواء اسفه واسففته غيري وهو السفوف بالفتح ومنه الحديث الآخر سف الملة خير من ذلك وفي حديث علي لكني اسففت اذ اسفوا اسف
الطائر اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه وفي حديث ابي ذر قالت له امرأة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل و
نحوه اي ينسج ويحتمل ان يكون من السفوف اي ما يسف منه ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة هو شيء من القرامل تضعه المرأة في شعرها — سفق
ليطول واصله من سف الخوص ونسجه وفي حديث الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه وفي حديث ابي هريرة كان
يشغلهم السفق بالاسواق ويروى بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض
الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع فيه ان — سفك
تسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر في الحديث في حديث — سفل
العيد فقالت امرأة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة
والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين فيه ذكر — سفن
سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى — سفه
فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل
الخفة والطيش وسفه فلان رأيه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق
قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق — سفى
وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة وفي حديث كعب قال لابي عثمن النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ماء
كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا ساف اي مسفي — سقب
كماء دافق والماء السافي الذي ذكره هو سفوان على مرحلة من باب المربد بالبصرة

باب السين مع القاف

فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين و
الصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي

فالاصل

ليس بجار ولم يشبّهها بالجار بل الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء
سقب في الحديث الاخر ان رجلا قال للنبي صلعم ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وفي حديث ابن السعدي خرجت سحر اسقد فرسا لي اي اضمّره يقال
اسقد فرسه وسقّده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي وايل ويروى بالفاء والراء وقد تقدم في ذكر النار سمّاها سقر وهو
سقر اسم اعجمي علم للنار الاخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتانيث والتعريف وفيه ويظهر فيهم السقّارون
قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نشو يكونون في اخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن السقّار والصقّار اللعّان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه
يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر السقارين في حديث اخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل
سقسق سموا به لخبث ما يتكلمون به فيه ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور فنكسه بيده اي ذرق يقال سقسق وزقزق وسق وزق اذا حذف
سقط بذرقه فيه ان الله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره قد اضله اي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطاير على وكره ومنه حديث
الحرث بن حسان قال له النبي صلعم وسأله عن شي فقال على الخبير سقطت اي على العارف به وقعت وهو مثل سائر للعرب وفيه لان اقدم سقطا احب الي
من ماية مستلئم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب
ثوابه السقط اكثر من كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب ومنه الحديث يحشر الناس ما بين
السقط الى الشيخ الفاني مرداجردا مكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبّوها وقالوا لها من سقط
الكلام وهو رديّه بسبب حديث الافك ومنه حديث اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم اي اراذلهم وادوانهم ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة
منها يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى اي عثراتهن وزلاتهن والعذارى جمع عذراء ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا
عدّ هو الذي يبيع المتاع وهو رديه سلم اي صغار الجبال المنخفضة اللاطية بالارض وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلعم اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج حديثه بالحديث
عن رسول الله صلعم وهو من اسقط الشي اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف السين وفسره بالفخار و
المشهور فيه لغة ورواية الشين المعجمة فاما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد وفي حديث الاشج الاموي قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر انك
سقع الحاجب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى اذى عنك واسرع ويريد به الايضا
وهو نشر من البيت انك اذعت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو
عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول في انحناء ومنه حديث
عمر لا يمنع اسقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه وفي حديث مقتل عثمن فاقبل
البدو رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها
سقف فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث الحجاج اياي وهذه السقفا هكذا يروي ولا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعا جمع شفيع لانهم كانوا
يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرايم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للاخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله اياي وهذه الزرافات في قصة
سقم ابرهيم الخليل عم فقال اني سقيم السقم والسقم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تاتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل
ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا فاخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم
الفقاح غير الله تعالى والصحيح انه احد كذباته الثلث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله تعالى و
سقه مكايدة عن دينه في حديث سعد والله ما كان سعد ليخبأ ابنه في سقة من تمر قال بعض المتاخرين في غريبه في باب السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدّره
الشرع بستين صاعا اي ما كان ليسلم ولده ويخبأ ابنه في وسق تمر قال وقد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشي والذي ذكره ابو موسى في غريبه
بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو حيث جعله من الوسق
وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق
وسد البيت والهاء فيها عوض من الواو لكان اولى فيه كل ما ثرة من ما ثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج هي ما كانت قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ
سقى في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه انه خرج يستسقي فقلب رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من
الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت
فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك وفي حديث عثمن وابلغنا الراتع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه
الورع رفيق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه في رفق وفي حديث عمران رجلا من بني تميم قال له يا امير المؤمنين اسقني شبكة
على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بيار مجتمعة واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خاصة ومنه الحديث اعجلتهم ان يشربوا سقيهم هو
بالكسر اسم الشي المسقي ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي
وعشر المظمي المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدرا اسقى واظمى وسقى وظمى منسوبا
الاخرم اليهما ومنه حديث انه كان امام قوم فمر قبة بناصحة يريد سقيا وفي رواية يريد سقية السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواقي اي بالدوالي وفي
حديث عمر قال للحجر قتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط جلدها من يتخذه سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع
على اسقية وقد تكرر في الحديث ذكره مفردا ومجموعا وفي حديث معوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب فيها
وفي حديث عمران بن حصين انه سقى بطنه ثلثين سنة يقال سقى بطنه اي حصل فيه الماء الاصفر والاسم السقى بالكسر والجوهري لم يذكر الاسقى
بطنه واستسقى وفي حديث الحج قايل السقيا السقيا بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث انه كان يستعذب له من الماء من
بيوت السقيا وفيه نه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجوان يكون سقاء اي لا يعطش باب السين مع الكاف فيه انه كان له فرس يسمى السكب

فقال فرس سكب اى كثير الجرى كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عائشة انه كان يصلى فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء حتى ينصدع الفجر فاذا فرغ ركع ركعتين خفيفتين ارادت اذا اذن فاستعير السكب للافاضة فى الكلام كما يقال افرغ فى اذنى حديثا اى القى و صب وفى بعض الحديث ما انا بمنط عنك شيئا يكون على اهل بيتك سنة سكبا يقال هذا امر سكب اى لازم وفى رواية انا بمنط عنك شيئا فى

حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اى سكن ومات وفيه ما تقول فى اسكاتتك هى افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضى بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول فى اسكاتتك اى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول وفى حديث ابى امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا اى اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل

اسكت فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذى لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهرى انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث ابى وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفيه انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اى سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء وفيه انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيراء فقال هى السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهرى هى خمر الحبش وهى لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروى فى حديث الاشعرى وخمر الحبش السكركة فيه لا اكل فى سكرجة هى بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشئ القليل من الادام وهى فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها فى حديث ام معبد فهل لبسته وصلا لتوسما

اى تحير واو التسكع التمادى فى الباطل فيه خير المال سكة مابورة السكة الطريقة المصطفة من النخل وقيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمابورة الملقحة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث فى باب الباء من حرف الباء وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هى التى يحرث بها الارض اى ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز فى نواصى الخيل والذل فى اذناب البقر وفيه انه مر بجدى اسك اى مصطلم الاذنين مقطوعهما وفى حديث الخدرى انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبى صلعم يقول الذهب بالذهب الحديث اى صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره فى الحديث وفى حديث على انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اى غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب او السكى المسمار ويروى بالشين وهو المشدود وفى حديث عائشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفى حديث العينة المفقود قال فحملنى على خافية ثم دوم بى فى السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض ومنه حديث على ع شق الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهى السكاك كذا بة وذوائب وقد تكرر فى الحديث ذكر المسكين و المساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس و تمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذى لا شئ له وقيل هو الذى له بعض الشئ وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكنة اراد الضعف ولم يرد الفقر وفيه اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات ان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال للمصلى تبأس وتمسكن اى تذلل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر والافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفى حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اى الوقار والتانى فى الحركة والسير وفى حديث الخروج الى الصلوة فليأت وعليه السكينة هى الوقار والتانى فى الحركة والسير وفى حديث الخروج الى الصلوة فليأتها وعليه السكينة وفى حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلعم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحى وفى حديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هاهنا الرحمة ومنه حديثه الاخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفى رواية كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التى ذكرها الله تعالى فى كتابه العزيز قيل فى تفسيرها

فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هو ما كانوا يسكنون اليه من الايات التى اعطيها موسى ع والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصور المذكورة ومنه حديث على ع وبناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهى ريح خجوج اى سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة فى الحديث وفى حديث توبة كعب اما صاحباى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما اى خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون وفى حديث المهدى حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اى قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذى ينزلون عليه وفى حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا فى ارضنا سكنها اى غياث اهلها الذى تسكن نفوسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اى على مواضعكم ومساكنكم واحدها سكنة مثل مكنة ومكنات يعنى ان الله تعالى قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين وفى حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ائتنى بالسكينة هى لغة فى السكين والمشهور بلا هاء ومنه حديث ابى هريرة ان سمعت بالسكين الا فى هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية

باب السين مع اللام

فيه فى صفة الجبان كانما يضرب جلده بالسلاء هى شوكة النخل والجمع سلاء بوزن حمار وقد تكرر فى الحديث فيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبى ثلاثا ثم اصنعى ما شئت اى البسى ثوب الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المراة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطى به المحد راسها ومنه حديث بنت ام سلمة انها بكت على حمزة ثلثة ايام وتسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه قد تكرر فى الحديث ذكر السلب وهو ما ياخذه احد القرنين فى الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اى مسلوب وفى حديث صلة خرجنا الى الحشر لنا والنخل سلب اى لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفى حديث عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل وقيل خوص الثمام وقد جاء فى حديث ان النبى صلعم كان له وسادة حشوها سلب وفى حديث صفة مكة واسلب ثمامها اى اخرج خوصه وفيه انه لعن السلتاء والمرهاء

سلت — السلتاء من النساء التي لا تختضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عائشة وسئلت عن الخضاب فقالت سلتيه وارغميه ومنه
الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اي نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها اي اماطه وفي حديث عمر فكان يحمله
على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل ذلك واخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل
الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث آخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستاصله وحديث
سلمان ان عمر قال من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث حذيفة وازدعمان سلت الله اقدامها اي قطعها
وفيه انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة في حديث عقبة بن
سلح — مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا
يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمن بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه
حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس قال الطفيل وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا
يكون تم — مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له
وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من خيبر والحديث الاخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب وفي حديث
سلخ — عائشة ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد وفي
حديث سليمن عم والهدهد سلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى وجدوا الماء وفي حديث ما يشترطه المشتري على البايع انه ليس له مسلاخ ولا
سلسل — مخضار ولا معار ولا مبسار المسلاخ الذي ينتثر بسره فيه عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسارى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك
المجرة — سبب دخولهم الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو ما ينعقد بعضه
على بعض ممتدا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو
وهو — اسم عين فيها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى
سلط — السلسال في حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط وفي رواية كضوء سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن
سلع — السمسم في حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال
سلف — سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقرض
رده كما اخذه والعرب تسمى القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف و
لانه — يقال له سلم دون الاول ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع وهو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما
يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من
سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من اباءه وذوي قرابته ولهذا سمي
الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن غيث سلفها اي معظمها والماضون منها وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري حتى
تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين
راسي وجسدي وفي حديث ابن عباس ارض الجنة مسلوفة اي ملساء لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابي قاله الزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير
الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف
سلفع — ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من الخوص في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث وهو بلا هاء
سلق — اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع وفي حديث فيها سلفع فليس منا من سلق وحلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة
المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث علي عم ذاك الخطيب المسلق
الشحشح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق وفي
في حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على قفاي اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى ومنه
الحديث الاخر فسلقني لحلاوة القفا وفي حديث اخر فاذا رجل مسلنق اي مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زايدة وفي حديث ابي الاسود
اي يتجنبه — انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست
سلل — بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب اي اجري على طبيعتي ولا الحن فيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل اذا
عليه — انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل واستل اذا عان غيره ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفي حديث عايشة فانسللت من بين يدي
مضيت وخرجت بتان وتدريج ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وحديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبي والحديث الاخر سل سخيمه
في طريق الناس وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وفي حديث زياد بسلالة
من ماء ثغب اي ما استخرج من ماء الثغب وسل منه وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى
والكدر فهو فعليل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسلها وقد تقدما وفي غبار مرابل المراة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب
سلم — ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل في اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من الفناء والعيب والسلام في الاصل
ثلثه تم — السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الافات ومنه الحديث كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل
بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قل السلام عليك
فان عليك السلام تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء كقوله عليك سلام من امير وبارك الله

الله

في ذلك الاديم المزق وكقول الاخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع
الجواب وان يقول له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح
فاما في الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشهد له حديث
الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع
عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اي اسم الله عليك اذ كان اسم الله تعالى يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخير فيه وانتفاع عوارض الفساد
عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكرا
كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلوة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه اختار التنكير واما في السلام الذي يخرج به من الصلوة
فروى الربيع عنه لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد وسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف
الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم ويكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين
كان يسلم علي حتى اكتويت يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما
يبتلي به وفي حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث على تفسير الحميدي في غريبه قال
الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا
هو الاشبه بالقصة فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انه لم يجر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم او النجاة
منهم رضوا ان يؤخذوا اسارى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المؤمنين
واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك ومن الاول حديث ابي قتادة لانتبين برجل سلم اي اسير لانه استسلم وانقاد وفي
الحديث اسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء وان يكون اخبارا اما دعاء فلها ان يسالمها الله ولا يامر بحربها او اخبارا بان الله قد سالمها ومنع من حربها
وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شيء لكن دخله التخصيص
وغلب عليه الالقاء في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع
انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصائغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان
منه آنية او حلي للرجال وهو حرام او لكثرة الوعد والكذب في انجاز ما يستعمل عنده وفيه ما من آدمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعانني عليه
فاسلم وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اي اسلم
انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى انا اول المؤمنين
يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان
وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه ان لا تصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لي وهو ان لا يغم الهلال في اوله واخره فيلتبس علي الصوم
والفطر وقوله سلمه مني اي بعصمتي من المعاصي فيه وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شانها اي سالما لم يبد بشيء من امرها ويروى بكسر اللام اي مسلما للامر والتسليم
ان لم يقل فيها سوءا وفي حديث انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل
من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله وفي حديث جريج بسلم وادانك السلم شجر من العضاه واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها
القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر وفيه
على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية اي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من
اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة وقيل ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى
والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرسن البعير ومنه حديث خزيمة في ذكر السنة حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ وفيه من تسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره
يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو ان تعطي ذهبا او فضة في سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة
وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس آخر فلا يجوز ان ياخذه قال القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا
دفع الا في هذا ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو موضع للطاعة و
الانقياد لله تعالى عن ان يسمى به غيره وان يستعمل في غير طاعة الله تعالى ويذهب الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسالك وقد تكرر ذكر
السلم في الحديث وفيه انهم مروا بماء فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما تفاؤلا بالسلامة
كما قيل للفلاة المهلكة مفازة وفي حديث خيبر ذكر السلالم هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلالم فيه ان المشركين
جاؤوا بسلى جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي السلى الجلد الرقيق يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلى وفي
الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تنسى في سلاها وفي حديث عمر لا
يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليتم العام وما نتجتم العام اي ما اخذتم من سلا ماشيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلأتم بالهمز
من السلاء وهو السمن فترك الهمز وصار ما سليتم كما قلبت الالف يا وفي حديث ابن عمر وتكون لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية وقد غدا سيليكم عن الهم
باب السين مع الميم في حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء ومنه الحديث في تسميت
العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله تعالى على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه
اي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن
القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود وحديث عوف بن مالك فانطلقت

لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث في حديث علي
سمج فوعاث في كل جانحة منه جديد بلي سمجها سمج الشيء بالضم سماجة فهو سمج اي قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث فيه يقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي
سمح الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه
اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك ومنه حديث عطاء اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور السماح رباح
سمحق اي المساهلة في الاشياء يربح صاحبها في اسماء الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة وهي السمحاق وهي فوق قحف
الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا في حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد لمكان
سمخ الخاء وفي حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال ما لي اريكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا
سمد امامهم وقيل السامد القائم في تحير ومنه الحديث الآخر ما هذا السمود وهو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء ومنه حديث ابن عباس في قوله
تعالى وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري عنه انه الغناء في لغة حمير يقال اسمد لنا اي غن وفي حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال
اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته وفي حديث بعضهم اسمدت رجلاها اي
انتفخت وورمت وكل شيء ذهب وهلك فقد سمد واسماد في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا بحمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس
سمر كان اسمر وما تواريه الثياب وتستره ابيض وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفي رواية صاعا من طعام سمراء السمراء الحنطة ونفيها
في الاول يقتضي نفي الحنطة لانها اعلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه
حديث علي فاذا عنده فاثور عليه خبز السمراء وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حديث
عمر في الامة يطؤها مالكها يلحق به ولدها قال من شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها يروى بالسين والشين ومعناهما الارسال والتخلية قال ابو عبيد
لم نسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا سمت وشمت وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح الواحدة
سمرة ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر القوم
يسمرون فهم سمار وسامر ومنه حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر واصل
السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لا اطور به ما سمر سمير اي ابدا والسمير الدهر ويقال فيه ابنا سمير لليل
سمسر والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع و
المشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا في حديث اهل النار فيخرجون
منها قد امتحشوا كانهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها
سمسم اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما طلبت معنى هذه الكلمة وسالت عنها
فلم ار شافيا ولا اجبت فيها بمقنع وما اشبه ان يكون هذه اللفظة محرفة وربما كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم فيه
سمط ما اكل شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى وفي
حديث ابي سليط رايت على النبي صلى الله عليه وسلم نعلا اسماطا هو جمع سميط والسميط من النعال الطاق الواحد لا رقعة فيها يقال نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال
ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط الجماعة من النخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه
سمع في اسماء الله تعالى السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي دعاء الصلوة سمع الله لمن حمده
اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به
فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله تعالى على ما احسن الينا واولانا من
نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اي الساعات اسمع قال جوف الليل الآخر اي
اوفق لاستماع الدعاء فيه واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع
قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة
اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله
من صفة الله تعالى اي سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله تعالى يسمع به اسامع خلقه يوم القيامة وقيل اراد من يفعل فعلا صالحا في السر ثم
يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله تعالى يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى
خيرا لم يصنعه فان الله تعالى يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع ومنه الحديث
قيل لبعض الصحابة الا تكلم عثمان قال اترون اني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها يقال
خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل اراد بين طول الارض وعرضها وقيل اراد بين سمع اهل
الارض وبصرها فحذف المضاف ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدرى اين هو القى بنفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشري هو تمثيل
اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض يعني اختها والبكري الذي تصحبه وفيه ملأ الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس
كمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث ابي جهل ان محمدا قد نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني عن الآذان اي
اخرجتموه من مكة اخراج استئصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها
ابلغ وفي حديث الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسجورا والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور في حديث علي
سمعمع سمعمع كانني من جن اي سريع خفيف وهو في وصف الذئب اشهر ومنه حديث سفين بن نبيح الهذلي ورأسه متمرق الشعر سمعمع اي لطيف الراس

فيه

فيه انه صلى حتى اسمغدت رجلاه اى تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر المنتفخ غضبا واسمغد الجرح اذا ورم في حديث على ع وبارئ المسموكات اى السموات السبع والسامك العالى المرتفع وسمك الشئ يسمكه اذا رفعه وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم فى السماء معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون فى تشرين الاول في حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اى فقأها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاء مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وفي حديث عائشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هى جمع سمل والمليتة تصغير الملاءة وهى الازار ومنه حديث على ع وبقى سمل كسمل الاداوة ... ومنه حديث ... ها فاقاع اسملقا السملق الارض المستوية الجرداء التى لا شجر فيها فيها اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة ههنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه قال لو ... السامة اى الموت والصحيح فى الموت انه السام بتخفيف الميم ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام والذام وفيه فاتواحرثكم انى شئتم سماما واحدا اى مأتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف اى في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجرى مجرى المبهم وفي حديث عائشة كانت تصوم فى السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار وقيل الريح التى تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور وفي حديث على ع يذم الدنيا غذاؤها سمام السمام بالكسر جمع السم القاتل فيه يكون فى اخر الزمان قوم يتسمنون اى يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع فى الماكل والمشارب وهى اسباب السمن ومنه الحديث الاخر ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة فى العظام اى اللاتى يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سمنت فهى مسمنة وفي حديث الحجاج انه اتى بسمكة مشوية فقال للذى جاء بها سمنها فلم يدر ما يريد يعنى بردها قليلا وفى حديث على ع اذا مشت هذه الامة السميهاء فقد تودع منها السميها والسميهاء بضم السين وتشديد الميم التبختر من الكبر وهو غير هذا الباطل والكذب في حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البهاء اى ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اى يعلو برأسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالى اذا تطاول لها ومنه ان اى تعالينى وتفاخرنى وهو مفاعلة من السمو اى تطاولنى فى الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اى يتبارون ويتفاخرون ويحتمل ان يكون يتداعون باسمائهم وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها فى ركوعكم الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة في حديث ... اثر سماء من الليل اى اثر مطر وسمى المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اى المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما تذكر السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به وفي حديث هاجر تلك امكم يا بنى ماء السماء يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث وفي حديث شريح اقتضى مالى مسمى اى باسمى

باب السين مع النون

فيه كره ان يطلب الرزق فى سنابك الارض اى اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل فى طلب المال ومنه الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اى طرف الارض شبه الارض فى غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها واخرجه الهروى فى هذا الباب واخرجه الجوهرى فى سبك وجعل النون زائدة في حديث عثمان انه ارسل الى امرأة بشقيقة سنبلانية اى سابغة الطول يقال ثوب سنبلانى وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه وامامه والنون زائدة مثلها فى سنبل الطعام وكلهم ذكروه فى السين والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمان وعليه ثوب سنبلانى قال الهروى ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الاخر لو كان شئ ينجى من الموت لكان السنا والسنوت وكان القوم مسنتين اى مجدبين اصابتهم السنة اذا اسنتت ابنت للناس اذا اجدبت في حديث عائشة واعتراضها بين يديه فى الصلاة قالت اكره ان اسنحه اى استقبله ببدنى فى صلاته من سنح لى الشئ اذا عرض ومنه السانح ضد البارح وفي حديث ابى بكر كان منزله بالسنح هى بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالى المدينة فيه منازل بنى الحرث من الخزرج ومنه حديث ابى بكر انه قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الشئ اذا اعترض هكذا جاء فى رواية والمعروف غارة سحاء من سنح له الشئ اذا اعترضه هكذا جاء فى رواية والمعروف غارة سحا وقد تقدم في حديث عبد الملك ابان اسنخف اى عظيم طويل وهو السنخاف ايضا هكذا ذكره الهروى فى السين والخاء والذى جاء فى كتاب الجوهرى وابى موسى بالشين والخاء المعجمتين في حديث على ع سنخ الليل كانى جنى اى لا انام الليل فانا مستيقظ ابدا ويروى سمع وقد تقدم اليه هاله سنخة السنخة المتغيرة الريح ويقال الزاء وقد تقدم وفي حديث على ع ولا يظما على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الاخر ومنه حديث الزهرى اصل الجهاد وسنخه الرباط يعنى المرابطة عليه في حديث احد رايت النساء يسندن فى الجبل اى يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه فى مشربة اى صعدوا وقد تكرر فى الحديث وفي حديث ابى هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين اى متعاونين كان كل واحد منهما يستند على الاخر ويستعين به وفي حديث عائشة انه رأى عليها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد في حديث عبد الملك انه اجاز احد كتاب المسند هى كتابة قديمة قيل هو خط حمير في حديث على ع اكيلكم بالسيف كيل السندره اى اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهى شجرة يعمل منها النبل والقسى والسندرة ايضا العجلة والنون زائدة وذكرها الهروى فى هذا الباب ولم ينبه على زيادتها فيه بعث رسول الله الى عمر بحلة سندس السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر فى الحديث فيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذى لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط بالكسر في حديث هشام يصف ناقة انها المسناع اى حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء وسيجئ فيه خير المال السنيم اى المرتفع الجارى على وجه الارض ونبت سنم اى مرتفع وكل شئ علا شيئا فقد تسنمه ويروى بالشين والباء ومنه حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة اى العظيمة

السنام وسنام كل شئ اعلاه وفى شعر حسان وان سنام المجد من ال هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اى اعلى المجد ومنه حديث عمر بن عبيد اتوا بجزور سنمة فى غداة شبمة وتجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث نساء على رؤسهن كاسنمة البخت هن اللواتى يتعممن المقانع على رؤسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات قد تكرر فى الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت فى الشرع فانما يراد بها ما امر به النبى صلعم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال فى ادلة الشرع الكتاب والسنة اى القران والحديث ومنه الحديث انما انسى لاسن اى انما ادفع الى النسيان لاسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان ويجوز من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اى لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشئ لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلوة فى السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلعم وليس بسنة اى لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يرى المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل فى طواف القدوم سنة وفى حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اى اعمل بسنتك التى سننتها فى القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغير اى تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهى الدية وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته وفيه سنوا بهم سنة اهل الكتاب اى خذوهم على طريقتهم واجروهم فى قبول الجزية مجراهم ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اى لا ينقض بسعى ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد ما بينى وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم فى الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا ومنه الحديث الا رجل يردعنا من سنن هؤلاء وفى حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا اى عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن فى طوله وحديث عمر رايت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اى يمرح ويخطر به وقد تكرر فى الحديث وفى حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اى يمره عليها ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن وفى حديث عايشة فى وفاة النبى صلعم فاخذت الجريدة فسننته بها وقد تكرر فى الحديث وفيه اعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اى يقويها كما يقوى السن حد السكين فالحمض سنان لها على رعى الخلة والسنان الاسم وهو القوة واستصوب الازهرى القولين معا وقال الفراء السن الاكل الشديد وقال الازهرى ضاءت الابل سنا من الرعى اذا مشقت منه مشقا قال صالحا ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة قال الزمخشرى المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت فى عينه فيبخل من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة فى وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعى ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اى اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى ومنه حديث جابر فامكنوا الركاب اسنانا اى ترعى اسنانا وفى حديث الزكوة امرنى ان اخذ من كل ثلثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال الازهرى البقر والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا ويثنيان فى السنة الثالثة وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها فى السنة الثالثة ومنه حديث ابن عمر يتقى من الضحايا التى لم تسنن رواه القتيبى بفتح النون الاولى قال وهى التى لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اى لم يعط لبنا قال الازهرى وهم فى الرواية وانما المحفوظ عن اهل التثبت والضبط بكسر النون وهو الصواب فى العربية يقال لم تسنن ولم تسن واراد ابن عمر انه لا يضحى باضحية لم تثن اى لم تصر ثنية فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان الاثناء وفى حديث عمر انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم فى السن يعنى الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة ثم استعير للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه حديث على عم بازل عامين حديث سنى اى انى شاب حدث فى العمر كبير قوى فى العقل والعلم وحديث عثمن وجاوزت اسنان اهل بيتى اى اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله فى السن وفى حديث ابن ذى يزن لاطلبن اسنان العرب كعبة يريد ذوى اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفى حديث على عم صدقنى سن بكره هذا مثل يضرب للصادق فى خبره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم رجلا فى بكر فسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشترى صدقنى سن بكره وفى حديث بول الاعرابى فى المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليه السن الصب فى سهولة ويروى بالشين وسيجئ ومنه حديث الخمر سنها فى البطحاء وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اى كان يصبه ولا يفرقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا على التراب سنا اى ضعوه وضعا سهلا وفيه انه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته وفى حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سن فى بئر اى تغير وانتن من قوله تع من حمأ مسنون اى متغير وقيل اراد بسن اسن بوزن سمع وهو ان يدير واسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه وفى حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة فى سنة سنهاء اى لا نبات بها ولا مطر وهى لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى فى سنة شهباء وسيجئ ومنه الحديث اللهم اعنى على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهى من الاسماء الغالبة نحو الدابة فى الفرس والمال فى الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء فى اسنتوا اذا اجدبوا ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه الاخر كان لا يقطع فى عام سنة يعنى السارق وقد تكرر فى الحديث وفى حديث طهفة فاصابتنا سنية حمراء اى جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش اعنى عليهم بسنين كسنى يوسف هى التى ذكرها الله تع فى كتابه ثم ياتى من بعد ذلك سبع شداد اى سبع سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة النخلة لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال فى الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثانية لا تحذفها فتقول سنى زيد وسنين زيد وفيه بشر امتى بالسناء اى بارتفاع المنزلة والقدر عند الله تع وقد سنى يسنى سناء اى ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت

لہ نجرہ

سنن
ان يكون نهم
النبى بسبب خاص
فلا يتعين بسبب الخوف
بفعل م
وفيه حديث الجوف
اى سوكتها
لبشريته
اى صبها م
سنه
سنة اى عام م
سنا

لفخذها الواحد قسنات وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث وفيه أنه ألبس الخميصة أم خالد وجعل يقول يا أم خالد سنا سنا قيل سنا
بالحبشية حسن وهي لغة ويخفف نونها ويشدد وفي رواية سنه سنه وفي أخرى سناه بالتشديد والتخفيف فيهما وفي حديث الزكوة ما سقي سنا
بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شكى إليه فقال أهله إنا كنا نسنو عليه أي نستقي
ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وحديث الغزالة التي حلاوتها هي حادة ماء وسانية النخل كأنها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد
تكرر في الحديث وفي حديث معوية أنه أنشد إذا الله سنى عقد شيء تيسرا يقال سنيت الشيء إذا فتحته وسهلته وسنى لي كذا أي تيسر ويأتي بالسين
مع الواو وفي حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوأتك إلا أمس السوأة في الأصل الفرج ثم نقل إلى كل ما يستحيى منه إذا ظهر من قول وفعل وهذا القول سوأ
إشارة إلى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
قال يجعلانه على سوآتهما أي على فروجهما وقد تكرر في الحديث ذكرها وفيه سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل أسوأ وامرأة سوآء وقد ذكرها
تطلق على كل كلمة أو فعلة قبيحة أخرجه الأزهري حديثا عن النبي وأخرجه غيره حديثا عن عمر ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد أحب إلي من
الحسناء بنت الظنون وفيه أن رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء استاء بوزن استاك افتعل من السوء وهو
مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني أي ساءه ذلك ويروى فاستالها أي طلب تأويلها بالتأمل والنظر ومنه الحديث فما سوأ عليه ذلك أي ما قال له
أسأت في حديث ابن عمر ذكر السوبية فهي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه أهل سوب
مصر في حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي أي غاصت في الأرض يقال ساخت الأرض به تسوخ وتسيخ ومنه حديث موسى فساخ الجبل وخر موسى سوخ
صعقا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روي بالخاء أي غاصت في الأرض وإنما هو بالحاء المهملة وسيجيء وفيه أنه جاءه رجل فقال أنت سيد قريش فقال سود
السيد الله أي هو الذي تحق له السيادة كأنه كره أن يحمد في وجهه وأحب التواضع ومنه الحديث لما قالوا له أنت سيدنا قال قولوا بقولكم أي ادعوني نبيا
ورسولا كما سماني الله تعالى ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم فإني لست كأحدهم ممن يسودكم في أسباب الدنيا ومنه الحديث أنا سيد ولد آدم ولا
فخر قاله إخبارا عما أكرمه الله تعالى من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله تعالى وإعلاما لأمته ليكون إيمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه بقوله ولا فخر
أي أن هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله لم أنلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي أن أفتخر بها ومنه قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن
يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عم قالوا فما في أمتك من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فأدى شكره وقلت شكايته في الناس ومنه كل بني آدم سيد
فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها وفي حديثه للأنصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على أنا نبخله قال وأي داء أدوى من البخل وفيه
أنه قال للحسن بن علي إن ابني هذا سيد قيل أراد به الحليم لأنه قال في تمامه وإن الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وفيه أنه قال للأنصار
قوموا إلى سيدكم يعني سعد بن معاذ أراد أفضلكم رجلا ومنه الحديث قال لسعد بن عبادة انظروا إلى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي
وقال يريد انظروا من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الأعظم فلان أميرنا وقائدنا أي من أمرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش
وفي رواية انظروا إلى سيدكم أي مقدمكم وفي حديث عائشة أن امرأة سألتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله صلعم يكره ريحه أرادت معنى
السيادة تعظيما له أو ملك الزوجية من قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث أم الدرداء قالت حدثني سيدي أبو الدرداء وفي حديث عمر تفقهوا
قبل أن تسودوا أي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل أن تصيروا سادة منظورا إليكم فتستحيوا أن تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل أراد قبل أن تتزوجوا
وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل إذا تزوج في سادة وفي حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا أكبركم وفي حديث ابن عمر
ما رأيت بعد رسول الله صلعم أسود من معوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه والسيد
يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل أذى قومه والزوج والرئيس والمقدم وأصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو
ياء لأجل الياء الساكنة قبلها ثم أدغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فإنه إن يك سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك [ومنه] ثني من الضأن خير من
السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وإن لم يكن مسنا وفيه فما [بال] العمر انظر إلى هؤلاء الأساود حولي أي الجماعات المتفرقة يقال مر بنا أساود من
الناس وأسودات كأنها جمع أسودة وأسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول
لا أبكي جزعا من الموت أو حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلعم عهد إلينا ليكف أحدكم مثل زاد الراكب وهذه الأساود حولي وما حوله إلا مطهرة وإجانة
وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من إنسان أو متاع أو غيره سواد ويجوز أن يريد بالأساود الحيات جمع أسود شبهها بها لاستضراره
بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها أساود صبا الأسود أخبث الحيات وأعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الأسماء وجمع
جمعها ومنه الحديث أنه أمر بقتل الأسودين أي الحية والعقرب ومنه حديث عائشة لقد رأيتنا وما لنا طعام إلا الأسودان التمر والماء أما التمر فأسود وهو الغالب على تمر
المدينة فأضيف الماء إليه ونعت بنعته إتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الأشهر منهما كالقمرين والعمرين وفي حديث
أبي مجلز أنه خرج إلى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الأسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الأرض فيها
حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود وفيه ما من داء إلا وفي الحبة السوداء له شفاء إلا السام أراد به الشونيز وفيه فأمر بسواد البطن فشوي له أي
الكبد وفيه أنه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد أي أسود القوائم والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد الأعظم أي جملة الناس ومعظمهم
الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك المنهج المستقيم وفي حديث ابن مسعود قال له أذنك علي أن ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى أنهاك السواد بالكسر
السرار يقال ساودت الرجل مساودة إذا ساررته قيل هو مأخوذ من إدناء سوادك من سواده أي شخصك من شخصه وفيه إذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا
يكن أجبن السوادين أي شخصا وفيه فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا أي شخصا يتبين من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا أي شيئا مجتمعا سور
يعني الأزودة وفي حديث جابر أن رسول الله صلعم قال لأصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا أي طعاما يدعو إليه الناس واللفظة فارسية وفيه ما يحب أن
يسوره الله سوارين من نار السوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه أسورة ثم أساور وأساورة وسورته إذا ألبسته إياه وقد تكرر في الحديث وفي
السوار

حديث صفة اهل الجنة اخذه سوار فرح السواد بدبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار
ابي قتادة اي علوته يقال تسورت الحائط وسورته وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلوة اي اواثبه واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له
ان يترك القرن الا وهو مجدول وفي حديث عايشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي ثورة من حدة ومنه يقال للمعربد سوار
ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان وفيه لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اي اعلاه وكل مرتفع سور وفي
رواية سورة الراس ومنه سور المدينة ويروى شوى راسها جمع شواة وهي جلدة الراس هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى شور الراس واراه شوى الراس
سوس جمع شواة قال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شئون الراس وهي اصول الشعر وطرايق الراس فيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم
اي تتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشي بما يصلحه وفي حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها
سوط وقال اني اخاف عليك منه المسيطو يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس لحمها بدمي و
لحمي اي ممزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها
ومنه حديث حليمة فشقا بطنه فهما يسوطانه وفيه قولهم من يحمل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس وفيه
سوع في السوع الوضوء السوع المذي وهو بضم السين وفتح الواو والمد وفيه ذكر الساعة هو يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في
الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير
لاسم يوم القيمة قال الزجاج معنى الساعة في كل القران الوقت الذي تقوم فيه القيمة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي
سوغ تقوم فيه سماها ساعة والله اعلم وفي حديث ابي ايوب ذا ... ثم سغ في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به
سوف الارض اي ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ اذا دخل سهلا وفيه لعن الله المسوفة هي التي اذا ارادها زوجها ان ياتيها لم تطاوعه وقالت سوف
اصلها والتسويف المطل والتاخير وفي حديث الدؤلي وقف عليه اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من
سوق السواف وفيه ذكر ... الاسواف وهو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلعم وقد تكرر في الحديث في حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق في
اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك
هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد
تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي عم قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب الساق هنا النفس وفيه لا يستخرج كنز الكعبة
الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق
الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال اني اتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد
بالساق هنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء وانتقالها من غصن الى غصن تدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان
الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق وفي صفة مشيته صلعم كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه
الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا
وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما
تساوق اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وفيه سواق
يسوق بهن اي حاد يحدو الابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة اذا جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير
السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وفيه دخل سعيد على عثمن وهو في السوق اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال
له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه في
صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه
ومنه ساقة الحاج وفي حديث المراة الجونية اراد النبي صلعم ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن
دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امراة من الانصار
فقال ما سقت منها اي ما امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع
السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بمعنى البدل كقوله تع ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم وفي حديث ام معبد
سوك فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا تساوك هزلا وفي رواية ما تساوك هزالا اي تتمايل كالابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها
ويقال جاءت الابل ما تساوك هزالا اي ما تحرك رؤسها وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الاسنان من العيدان يقال ساك
سول فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم يذكر الفم قلت استاك وفي حديث عمر الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان التسويل تحسين الشي
سوم وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث فيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بها
بعضكم بعضا والسومة والسمة العلامة ومنه قوله تعالى فيه ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم و
الاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر وفيه نهي ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة و
وفصل ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجي رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة
ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد
ومباح في اول العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل
فيه بشي غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندا اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب

المال

المال من العرب فيه في سائمة الغنم زكوة السائمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السائمة جبار يعني الدابة
المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلعم تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء ومنه
حديث فاطمة عم انها اتت النبي صلعم ببرمة فيها سخينة فاكل وما سامني غيره وما اكل قط الا سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي الاكل
وهو طلب الشراء ومنه حديث علي عم من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء
فيه لكل داء دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام
عليكم ومنه حديث عايشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي صلعم السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه لكم ردوه عليكم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف
وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك
معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم اي من غيرهم يقال سواء
بالفتح والمد مثل سوى بالكسر والقصر كالقلى والقلاء وفي صفته صلعم سواء البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو احدهما عن الآخر وسواء الشيء وسطه
لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على
سواء جهنم وحديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اي في الموضع المستوي منها والتاء زائدة للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عم كان يقول حبذا
ارض الكوفة ارض سواء اي مستوية يقال مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وفيه لا يزال الناس
بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا
في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا كلهم جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي
كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه وفي حديث علي عم صلى بقوم فاسوى برزخا اي اسقط فلما سلم قيل له اسويت قال الاسوى في القراءة والحساب كالاسواء في الرمي اي اسقط
واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروي ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين **باب السين مع الهاء** في حديث الرؤيا
كلوا واشربوا واسهبوا اي اكثروا وامعنوا يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو واحد الثلاثة التي جاءت كذلك ومنه حديث
انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها وفي حديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام
واصله من السهب وهي الارض الواسعة ويجمع على سهوب ومنه حديث علي عم وفرقها بسهب بيدها وفي حديث الاخر وضرب على قلبه بالاسهاب وهو
ذهاب العقل فيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة اي عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرا لها فيه من كذب
علي فقد استسهل مكانه من جهنم اي تبوأ واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو استفعل من السهل وليس في جهنم سهل وفي حديث رمي الجمار ثم يأخذ
ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي ومنه
حديث ام سلمة في مقتل الحسين عم ان جبريل عم اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم وفي صفته صلعم انه سهل الخدين
اي سايل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث ومعناه ضد الصعب وضد الحزن فيه للنبي صلعم سهم من الغنيمة او غاب السهم في
واصله السهم الذي تضرب به في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ويجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان ومنه الحديث
فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما وحديث ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا
وفي حديث جابر انه كان يصلي في برد مسهم اخضر اي مخطط فيه وشي كالسهام وفيه فدخل علي ساهم الوجه اي متغير يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض
ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله ما لي اراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم فيه العين وكاء السه السه حلقة الدبر وهو من
الاست واصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها وحذفت
العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جيء بها عوض الهاء فتقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور
الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكى عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج
الريح وهو من احسن الكنايات والطفها فيه ان النبي صلعم سها في الصلوة السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون
وفيه انه دخل على عايشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين
يدي البيت وقيل شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء وفيه وان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها
على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث سلمان حتى يعقد الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة السهوة اللينة
السير التي لا تتعب راكبها ومنه الحديث ابلغه عنا سهوا اي لينا ساكنا **باب السين مع الياء** فيه لا تسلم ابنك سياء تفسيره في الحديث انه الذي يبيع
الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة او من السيء بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سيأت الناقة اذا اجتمع
الشيء في ضرعها وسياتها حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون فعالا من سياتها اذا حلبتها كذا قال ابو موسى وفي حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد
في العبادة خير الامور اوسطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد تكرر ذكر السيئة في الحديث وهي والحسنة
من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناها هاهنا حملا
لفظها قد تكرر في الحديث ذكر السائبة والسوائب كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء
ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء
كيف شاءت ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب وهي التي نهى الله تعالى عنها في قوله تعالى ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة والسائبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء ومنه حديث عمر الصدقة والسائبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيامة اي

بحيرة

من اعتق سائبة وتصدق بصدقة فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منهما بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما احد فليتصدق بهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل
وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شيء جعلوه لله تعالى وطلبوا به الاجر ومنه حديث عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء
اي العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه ومنه الحديث عرضت على النار فرايت صاحب
السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان اهداهما النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين لانه سيبهما لله تعالى وفيه
رجل اشرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى وفي حديث عبد
الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيب وخلي فساب اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل منه
ابلغ من الاكثار وفي كتابه لوائل بن حجر في السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة
تسيب في المعدن اي تكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله تعالى وعطائه لمن اصابه وفي حديث
الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اي عطاء ويجوز ان يريد مطرا سائبا اي جاريا وفي حديث حنين لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها السيابة بالفتح
والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج
هو الطيلسان الخضر وقيل الطيلسان المقور ينسج كذلك كان القلانس كانت تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديث الاخر انه
زر ساجا عليه وهو محرم فافتدى ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج ومنه حديث جابر فقام
في ساجة هكذا جاء في رواية والمعروف في نساجة وهو ضرب من الملاحف منسوجة فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله
من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض
بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث علي ليسوا بالمساييح البذر اي الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان
يكون فيه خطوط مختلفة ومن الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبد يسيح ولا زاد له ولا
ماء فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب شيئا فشبه به وفي حديث الزكاة ما سقي بالسيح ففيه العشر اي الماء الجاري ومنه حديث
البراء في صفة بئر فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت اي جرى ماؤها وفاضت وفيه ذكر سيحان وهو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر
مع جيحان وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء وقد سبق وبالصاد وسيجيء في حديث يوم
الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل في حديث مسعود بن عمرو لكاني بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اي الذئب وقد
يسمى به الاسد وقد تقدمت حكاية السيد في السين والواو لانه موضعها فيه اهدي اليه اكيدر دومة حلة سيراء السيراء بكسر السين وفتح الياء
والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلاء من السير القد هكذا روي على الصفة وقال بعض المتاخرين انما هو حلة سيراء على الاضافة واحتج بان
سيبويه قال لم يات فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير ومنه انه اعطى عليا بردا سيراء قال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة
سيراء تباع فقال لو اشتريتها ومنه حديث الاخر احد حمى نزل العبد عليه حلة مسيرة اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي في حديث مثله وفيه
نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث
وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر وفي حديث حذيفة تسا
منه العصا في حديث البيعة حملنا العرب على سيسائها السيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب اي حملناهم على ظهر
الحرب وحاربناهم بها سياطا كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل اسواطا
وفي حديث فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا هكذا روي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح و
هو المطرد المستعمل انما قلبت الواو في سياط للكسرة قبلها ولا كسرة في اسواط في حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع مرباع اي تحتمل الضيعة
وسوء الولاية يقال اساع ماله اي اضاعه ورجل مسياع اي مضياع في حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله في صفته سائل الاطراف اي ممتدها ولو رواه
بعضهم بالنون ومعناه كجبريل وجبرئيل في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي امنون هكذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة
حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم اي تسومون في بلدي كالغنم السائمة لا يعارضكم احد وفي حديث سيتها سية القوس ما عطف
من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات ولامها واو والهاء فيها عوض منها كعدة ومنه حديث ابي سفيان فانتثلت على سيتها يعني سية قوسه
في حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسواء يقال هما سيان اي مثلان والرواية المشهورة
شيء واحد بالشين المعجمة والله اعلم حرف الشين باب الشين مع الهمزة في حديث علي تمريها الجنود باسيه ومضى شآبيبها الشآبيب
جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره في حديث معاوية دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا يشئزك
اي يقلقك يقال شئز وشئز فهو مشؤوز واشأزه غيره واصله الشأز وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله
يقال شأشأت بالبعير اذا زجرته وقلت له شأ شأ ولعل الاول منه وليس زجر فيه خرجت بآدم شأفة في رجله الشأفة بالهمزة وغير الهمزة قرحة تخرج
في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه قولهم استأصل الله شأفته اي اذهبه ومنه حديث علي قال لاصحابه لقد استأصلنا شأفتهم يعني
الخوارج في حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا
للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اي اخذت نحو الشام يقال
اشأم وشأم اذا اتى الشام كأيمن ويامن في اليمن وفي صفة الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشؤمى
تانيث الاشأم يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه واشأم منه فلا يرى الا ما قدم في حديث
الملاعنة لكان لي ولها شأن الشأن الخطب والامر والحال والجمع شؤون اي لولا ما حكم الله تعالى به من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته

سيج الاخضر وقيل هو الطيلسان
سيح
سيخ
سيد
سير
سيس
سيط
سيع
سيف
سيل
سيم
سيه
سيا
شأب
شأز
شأس
شأف
شأم
شأن

عليها

عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به ومنه حديث الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل الغنى
ومنه الحديث ثم شانك باعلاها اي استمتع بما فوق فرجها فانه غير مضيق عليك فيه وشانك منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف تقديره
مباح او جائز وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون رأسها وهي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي اربعة بعضها فوق بعض وفي حديث ابي موسى المعلم
لما انهم ما ركبت شانا من قصب فا ذا الحسن على شاطئ دجلة فادنيت الشان فحملة معي قيل الشان عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال ابو موسى
ولا ارى هذا تفسيرا له فيه فطلبته ارض فوسي شاوا شيرشا والشا والشوط المدى ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان صلاحا ابن الزبير وقد ذكر
سنة العمرين تركهما اسنهما شا وابعيدا وفي رواية شاوا مغربا والمغرب البعيد يريد بقوله تركهما خالدا وابن الزبير وفي حديث انه قال لابن فقال
عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوى راسه يريد شؤونه وقد تقدمت **باب الشين مع الباء** فيه ان زبيرة سوداء فجعل سوادها يشب
وفي رواية انه ليس بدرعة سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اي تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب
اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شب النار اذا اوقدها فتلألأت ضياء ونورا ومنه حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت جعلت على
وجهي صبرا فقال النبي انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر في الجواهر التي جاءته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي
كتابه لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اي السادة الرؤس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت
الوانهم بالنار ويروى الاشباب جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة من الانصار اي شبان
واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم سنة وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر كنا ناوابن الزبير في شببة معنا وتشبب يشب شبابا فهو شاب وشببة وشبان
ومنه حديث شريح يجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون اي يستشهد من شب منهم وكبر اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبى
ادوها في الكبر وفي حديث سراقة استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع قدامكم وتدنوا منها من شب الفرس
يشب شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدأ في جوابه من تشبيب وهو الكتب وهو
الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويروى نشب بالنون اي اخذ في الشعر وعلق فيه وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان
يشبب بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضبس شبثا بالشيء المتعلق به قد شبث يشبث
شبثا ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك وفيه ذكر شبيث بضم الشين وسكر ماء معروف منه دارة شبيث في صفة الاسلام الذرا
اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين والشبح مد الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل شبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي حديث
ابي بكر انه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء اي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب ومنه حديث الدجال فخذوه فاشبحوه وفي رواية فشبحوه وفيه فرع سقف
بيتي شبحه اي عوادا فيه من عض على شبذه سلم من الاثام اي على لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه شحنه
لا يتكلم والشبذ في الاصل العقرب وفي دعائه لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه ثم كنى به عن
النكاح لان فيه عطاء ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي عن كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسب
الفحل اي ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امرأته في مهرها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها اراد بالشبر النكاح وفي حديث الاذان عن
ذكر له الشبور جاء تفسيره في الحديث انه البوق وفسروه ايضا بالقنع واللفظة عبرانية وفي حديث عطاء لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم ينزعه من اصله الشبرق نبت
حجازي يؤكل وله شوك فاذا يبس سمي الضريع اي لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم يستأصلا وفيه ذكر المشبهين فاما العاضن واما فاسد حرج على محمد فدخل في
اخمص رجله شبرق فهلك في حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح
واخرجه الزمخشري عن اسماء بنت عميس ولعل الحديث اخرى فيه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه
شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه بمنزلة كذب في فان زوج كان له في الجاهلية ضرة لا ان
ماتها بروحي ولم يتشبع حديث ابن عباس انه قال الرجل وطي وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة العلمة وطلب النكاح فيه اذا مضى حديث
الى الصلوة فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلوة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء
والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات
والخوض فيها واحتج بقوله صلى حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلوة اذا اشتبكت النجوم اي
ظهرت جميعا واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها وفيه انه وقعت يد بعيره في شبكة جرذان اي انقابها وجحرتها يكون متقاربة بعضها من بعض
وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم النفط شبكة على ظهر جلال فقال يا امير المؤمنين اسقني شبكة الشبكة ابار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها
الى بعض وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها وفي حديث ابي رهم الذين لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار في حديث جرير خير الماء
الشبم اي البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمة ع فدخل عليها رسول الله صلى في غداة
وحديث عبد الملك بن عمير شبمة ومنه قصيد كعب بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول يروى بفتح الباء وكسرها على الاسم
والمصدر في صفة القران امنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والاخر
ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له مبتغ الفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شيء تسكن نفسه اليه ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين
مدبرة اي انها اذا اقبلت شبهت على القوم واراتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت
علم من دخل فيها انه كان على الخطأ وفيه انه نهى ان يسترضع الحمقاء فان اللبن يتشبه اي ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه
لذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث عمر اللبن يشبه عليه وفي حديث الديات دية
من عاد ان تقيل مثله وليس من غرض قتله فيصاب قضاء وقد اوقع في مقتا فيجب فيه الدية دون القصاص في

بما كان لهم فيها من ملك منسوب الى الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه فما قالوا لا شيئا للشيطان طرف المسيئة وحده وجمعها شيلعات الشين مع التا

شتت — فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى اي مختلفة يقال شت الامر شتا وشتاتا وامر شت وشتيت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في الانبيا صلى الله عليهم وامهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرايعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر لو غيرت عليهما الشتر

شتر — بهما اي اسمعتهما القبيح يقال شتر به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار وهو العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل و الاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلت قريب مفر ابن الشترا هو رجل كان يقطع الطريق ياتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا

شتن — به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا وفي حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة

شتا — يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة وفي حديث ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتاء كالمربع والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم باب الشين مع الثاء فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها هلا انتفعتم به فقال اليس في الشث والقرظ ما يطهره

شثث — والشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء هو من الجواهر التي انبتها الله تعالى في الارض يدبغ به شبه الزاج قال و السماع الشب بالباء وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب يعني بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى

شثن — الطايف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق في صفته شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر و قيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظته باب الشين مع الجيم في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي قد اخلق وبلي وصار شنا وسقا

شجب — شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب ومنه حديث عايشة فاستقوا من كل بئر ثلث شجب وفي حديث جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجابه وحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك اثم وقال ابو عبيد ويروى الناس ثلثة السالم الساكت والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤسها ويفرج بين قوايمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط وفي حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو

شجج — ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهو جمع شجة وهي المرة من الشج و في حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت قال هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على ان الفاء اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول وفي حديث جابر اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان ينشج علي مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه يخلط النسيم الواصل الى شمه بريح المسك ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم من ماء محنية اي مزجت وخلطت فيها اياكم وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال

شجر — شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو النخعي يشتجرون اشتجار اطباق الراس اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون وفي حديث العباس كنت اخذا بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشتجرها بلجامها والشجر مفتح الفم و قيل هو الذقن ومنه حديث عايشة في احد روايته قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن الاول حديث ام معبد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجرها عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض التابعين تنفقد في طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر اي مجمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وفي حديث حنين ودريد بن الصمة يوشد في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا وفيه الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار الملتفة وهو للشجر كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه ومنه الحديث ناوى الشجراء يعني المرعى في الشجر فيه يجي كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة في منع الزكوة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وليفها اشاجع تنهشه اي حيات وهي جمع

شجع — وهي الحية الذكر وقيل هي جمع اشجعة واشجعة جمع شجاع وهي الحية وفي صفته عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا وفيه الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالضم والكسر شعبة من غصن من غصون الشجرة و

شجن — منه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب متماسك بعضه ببعض وفي حديث سطيح يحوب بي الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجي وفي حديث عايشة تصف اباها قالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجى فهو شجي والنشيج الصوت الذي

شجا

طلنطر

يتردد في الحلق وفي حديث الحجاج ان رفقة ماتت بالشجي هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل على طريق مكة باب الشين مع الحاء فيه من سره ان ينظر الى اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى

شحب — شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من اثار الخوف وقلة المأكل والتنعم وفيه في اهل المدينة فاشحبها سحرا الى حدتها او سنيها او بيت بالدال في حديث ابن عمر انه دخل في المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج والشحاج

شحج — رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير فيه اياكم والشح الشح اشد البخل

وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا فهو
شحيح والاسم الشح وفيه بري من الشح من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النائبة ومنه الحديث ان تتصدق وانت صحيح شحيح تامل البقاء وتخشى الفقر
ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل
ما اعطي ما اقدر على منعه قال ذلك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حقه وفي حديث ابن مسعود انه قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام (شحذ) فيه هلمي
المدية واشحذيها اي حدديها يقال شحذت السيف والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده (شحشح) في حديث علي ع انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح
الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشح اي سريعة (شحط) في حديث محيصة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب وفي حديث ابن عمر
في الرجل يعتق الشقص من العبد قال لا يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من
شحطت الاناء اذا ملاته (شحم) فيه ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وقيل هو ما لان من اسفلها ومنه حديث
الصلوة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى و
الكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا وفي حديث علي ع كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب (شحن) فيه يغفر الله
لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن هنا صاحب
البدعة المفارق لجماعة الامة ومن الاول الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء وقد تكرر ذكرها في الحديث (شحا) في حديث علي ع ذكر فتنة فقال عمار والله لتشحون
فيها شحو الابل كالرجل التريع الشحو الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها شحوا
كثيرا اي يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة شحواء اي واسعة الخطو ومنه انه كان للنبي ص فرس يقال له الشحاء هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو والله اعلم

باب الشين مع الخاء

(شخب) فيه يجيء الشهيد يوم القيمة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب والشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة و
منه الحديث ان المقتول يجيء يوم القيمة تشخب اوداجه دما والحديث الاخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة
(شخت) في حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيقه وقد شخت (شخص) في حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع
الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفي حديث قيلة فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه
حديث عثمن انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو اي مسافرا ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله
الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله تعالى اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شيء اغير من الله وقيل
معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله

باب الشين مع الدال

(شدخ) فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف يقال شدخت راسه فانشدخ و
حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من بطن امه رطبا رخصا لم يشتد (شدد) فيه يرد مشدهم
على مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة
وفيه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وفيه من يشاد الدين يغلبه اي من يقاويه ويقاومه
ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث الا تشد
فنشد معك اي تحمل على العدو فنحمل على العدو معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه حديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي
حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا وفي حديث القيمة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد
العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا وحديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم زيم اسم ناقته او فرسه وفي حديث رايت النساء تشتد
في الجبل اي يعدون هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتدن هكذا بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يسندن بالسين المهملة
والنون اي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجيء امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف
لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فيحرك الاول وينفك
الادغام فيقول يشتددن فيمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وردن يريدون رددت ورددت ورددن قال الخليل كانهم
قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشتدن وفي حديث عتبان بن مالك فغدا علي رسول الله صم بعدما اشتد النهار اي علا
وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب بن زهير شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل اي وقت ارتفاعه وعلوه (شدف) في حديث ابن ذي يزن يرمون
عن شدف هي جمع شدفاء العوجاء يعني القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها (شدق) في صفته ص يفتتح الكلام ويختمه باشداقه
الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما حديثه الاخر ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون
هم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم (شدقم) في حديث جابر فحلت رحله لبني فقال من يبيعني هذا
فقال من ابن عباس قال لعل الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة

باب الشين مع الذال

(شذب) في صفته ص اقصر من
المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق ومنه حديث علي ع شذبهم عنا
تخرم الاجال (شذذ) قد تكرر في الحديث في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وشذان
جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري (شذر) في حديث عايشة ان
عمر شرد الشرك شذر مذر اي فرقه وبدده في كل وجه ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما وفي حديث حنين اري كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا
للحملة اي تهيئوا لها وتاهبوا لها ومنه حديث علي ع قال له سليمن بن صرد لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به اي توعد وتهدد
ويروى تشزر بالزاء كانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب (شذا) في حديث علي ع اوصيكم بما يجب عليكم من كف الاذى وصرف الشذا هو بالقصر
الشر والاذى يقال اذيت واشذيت

باب الشين مع الراء

(شرب) في صفته ص ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين

سقى اللون الآخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة
وخلّوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرّب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرّب قصب الزرع
اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان ماء فشربه ومنه حديث الافك لقد سمعتموه واشربته
قلوبكم اي سقيته قلوبكم كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اي حل محل الشراب او اختلط به كما يختلط
الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح
اقل اللغتين وبها قرأ ابو عمرو وشرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وفيه من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة هذا من باب التعليق في البيان اراد
انه لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة وفي حديث علي ع وحمزة وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا
يشرب الا عند الضرورة ويستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع والآخر ارفع واضر وفي حديث
عمر اذهب الى شربة من الشربات فادلك راسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض في اصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه ومنه حديث جابر اتانا رسول
الله صلعم الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر ومنه حديث لقيط اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان
الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجيء وفيه ملعون ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم
الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه وفيه انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث وفيه اي
يوم القيمة منافقيها يتولصون اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرئب ومنه حديث عائشة واشرأب النفاق اي ارتفع وعلا وفيه فتنحى السحاب فافرغ
شرج ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة و
منه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا وموالي معوية على شرج من شراج الحرة ومنه حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة وفي حديث الصوم
قام رسول الله صلعم بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وفي حديث مازن فلا رايهم رايي ولا شرجهم شرجي يقال ليس هو من شرجه
اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات لها اي اتراب واقران يقال هذا شرج هذا وشريجه اي مثله في السن ومشاكله ومنه
حديث يوسف بن عمر ان اشريج الحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب صوني العيبة فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها
شرجب بالشرج وهي العرى وفي حديث خالد ما اصنا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري اعالي العظام وفيه كان هذا الحي من قريش
شرح يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا وطئها نايمة على قفاها وفي حديث الحسن قال له عطا اكان الانبياء عليهم السلام يشرحون الى الدنيا والنساء
شرخ فقال نعم ان لله تراتك في خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم لها وفيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسان
اهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد
بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل
هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة موتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه اراد انه
يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين
اي جانبي الرحل وفي حديث ابي رهم لهم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال فيه لتدخلن الجنة
شرد اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اي خرج من طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث انه قال
لخوات بن جبير ما فعل شرادك قال الهروي اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني انه لما فرغ منها
شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك
والحديث له قصة مروية عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله صلعم بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت
فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلعم فهبته فقلت يا رسول الله جمل لي شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلعم وتبعته فالقى
الي رداءه ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليك يا ابا عبد الله ما فعل شراد
جملك قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلعم فلما طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلعم من بعض
حجره فجاء وصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلوة رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن
الى رسول الله صلعم ولابرئن صدره فانصرف فقال السلام عليك يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال
شرر رحمك الله مرتين او ثلثا ثم امسك عني فلم يعد وفي حديث الدعاء والخير بيديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك او ان الشر لا يصعد
اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تع وان تضاف اليه محاسن الاشياء دون مساويها وليس
المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يا رب السماء والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه
قوله تع ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من
والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدرى ما
يفعل به في ذنوبه وفيه لا ياتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من
تنفيس يعني ان الله ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث الآخر
لكل عابد شرة وفيه لا تشار اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا يحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت
امرأته تشاره وتماره وفي حديث الحجاج لها كظة تشتر يقال اشترّ البعير واجترّ وهي الجرة لما يخرجه البعير من جوفه الى فمه ويمضغه ثم يبلعه والجيم والشين من مخرج واحد

وفي حديث

في حديث عمرو بن معدي كرب هم أعظمنا خميسا وأشدنا شريسا أي شراسة وقد شرس يشرس شراسة فهو شرس وقوم فيهم شرس وشراسة
أي نفور وسوء خلق وقد تكرر في الحديث في حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري إلى شرسوفي الشرسوف واحد الشراسيف وهي أطراف الأضلاع المشرفة
على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن في حديث الرؤيا فيشرشر شدقه إلى قفاه أي يشققه ويقطعه في حديث ابن عباس ما رأيت أحسن من شرصة علي
الشرصة بفتح الراء الجلحة وهو انحسار الشعر عن جانبي مقدم الرأس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان والجمع شراص
فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع
بين شرط واحد أو شرطين وفرق بينهما أحمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا
بعده وفي حديث بريرة شرط الله أحق يريد ما أظهره وبينه من حكم الله تعالى بقوله الولاء لمن أعتق وقيل هو إشارة إلى قوله تعالى فإخوانكم في الدين ومواليكم
وفيه ذكر أشراط الساعة في غير موضع الأشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم علامات
يعرفون بها هكذا قال أبو عبيد وحكى الخطابي عن بعض أهل اللغة أنه أنكر هذا التفسير وقال أشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار أمورها قبل
أن تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الأعرابي هم الشرط والنسبة إليهم شرطي وفي حديث ابن مسعود
وتشترط شرطة للموت لا يرجعون إلا غالبين الشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض فيبقى
عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني أهل الخير والدين والأشراط من الأضداد تقع على الأشراف والأرذال قال الأزهري أظنه شرطته أي الخيار
إلا أن شمرا كذا رواه وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة أي رذال المال وقيل صغاره وشراره وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع
أوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وإنما أضافها إلى الشيطان لأنه هو
الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم قد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعة في غير موضع وهو ما شرع الله تعالى لعباده من الدين
أي سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الدين شرعا إذا أظهره وبينه والشارع الطريق الأعظم والشريعة مورد الإبل على
الماء الجاري وفيه فأشرع ناقته أي أدخلها في شريعة الماء يقال شرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا إذا دخلت فيه وأشرعتها أنا وشرعتها
تشريعا وأشرعها وشرع في الأمر والحديث خاض فيهما ومنه حديث علي إن أهون السقي التشريع هو إيراد أصحاب الإبل إبلهم شريعة لا يحتاج معها إلى الاستقاء
من البئر وقيل معناه أن سقي الإبل هو أن تورد شريعة الماء أولا ثم يستقى لها يقول فإذا اقتصر على أن يوصلها إلى الشريعة ويتركها فلا يستقي لها فإن هذا
أهون السقي وأسهله مقدور عليه لكل أحد وإنما السقي التام أن ترويها وفي حديث الوضوء حتى أشرع في العضد أي أدخل الماء إليه في الغسل وأوصل الماء إليه وفيه
كانت الأبواب شارعة إلى المسجد أي مفتوحة إليه يقال شرعت الباب إلى الطريق أي أنفذته إليه وفيه قال رجل إني أحب الجمال حتى في شرع نعلي أي شراكها تشبيها
بالشرع وهو وتر العود لأنه ممتد على الأنف طولها وفي حديث أبي موسى بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها
من ثوب ليدخل فيه الريح فيجريها وفيه أنتم فيه شرع سواء أي متساوون لا فضل لأحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها يستوي فيه
الواحد والمؤنث والاثنان والجمع وفي حديث علي شرعك ما بلغك المحلا أي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير ومنه حديث ابن
مغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي أي حسبي فيه لا تعنف هنيدة ذات شرف وهو مؤنثه أي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس
أبصارهم بالنظر إليها ويستشرفونها ومنه الحديث كان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم لينظر إلى مواقع نبله أي يحقق نظره ويطلع
عليه وأصل الاستشراف أن تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء وأصله من الشرف العلو كأنه ينظر إليه من موضع مرتفع
فيكون أكثر لإدراكه ومنه حديث الأضاحي أمرنا أن نستشرف العين والأذن أي نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل من الشرفة وهي خيار المال أي أمرنا
أن نتخيرها ومن الأول حديث أبي عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج أهله يستقبلونه ما يسرني أن أهل البلد استشرفوك أي خرجوا إلى لقائك وإنما قال
له ذلك لأن عمر لما قدم الشام ما تزيا بزي الأمراء فخشي أن لا يستعظموه ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له أي من تطلع إليها وتعرض لها
واتته فوقع فيها ومنه الحديث لا تشرفوا البلاء أي لا تطلعوا إليه وتتوقعوه ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف له فخذه يقال
أشرفت الشيء علوته وأشرفت عليه من فوق أراد ما جاءك منه وأنت غير متطلع إليه ولا طامع فيه ومنه الحديث لا تشرف يصبك سهم أي لا تتشرف
من أعلى الموضع وقد تكرر في الحديث ومنه حتى إذا شارفنا انقضت عدتها أي قربت منها وأشرفت عليها وفي حديث ابن زمل وإذا أمام ذلك ناقة
عجفاء شارف الشارف الناقة المسنة ومنه حديث علي وحمزة ألا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن
تخفيفا ويروى ذا الشرف النواء بفتح الراء والشين أي ذا العلاء والرفعة ومنه الحديث تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن
كقطع الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتدادها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد إلا في أسماء
معدودة قالوا بازل وبزل وهو في المعتل العين كثير نحو عائذ وعوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجيء وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام
المشارف القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لأنها أشرفت على السواد وفي حديث ابن مسعود
يوشك أن لا يكون بين شراف وأرض كذا جمل ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ماء لبني أسد ومنه أن عمر حمى الشرف والربذة كذا روي بالشين
والراء وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء ومنه الحديث ما أحب أن أنفخ في الصلاة وأن لي ممر الشرف وفي حديث الخيل فاستنت شرفا أو شرفين
أي عدت شوطا أو شوطين وفي حديث ابن عباس أمرنا أن نبني المدائن شرفا والمساجد جما الشرف التي طولت أبنيتها بالشرف واحدها شرفة وفي حديث
عائشة أنها سئلت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به بأسا الشرف شجر أحمر تصبغ به الثياب وفي حديث الشعبي قيل للأعمش لم لم تستكثر من الشعبي فقال
كان يحقرني كنت آتيه مع إبراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم أيها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا بأرض شريف أي شريف يقال
هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكريمهم في حديث الحج ذكر أيام التشريق في غير موضع وهي ثلاثة أيام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده
وبسطه في الشمس ليجف لأن لحوم الأضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس أي تطلع وفيه أن المشركين كانوا
يقولون

يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير جبل بمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا سميت
وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان تصلى صلاة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه حديث علي لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد
صلاة العيد ويقال لموضعها المشرق ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسال اعرابي رجلا فقال اين منزل المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد
ويقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك لسوق الطائف وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا
اضاءت فان اراد في الحديث الطلوع فقد جاء في حديث آخر حتى تطلع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه كانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق هنا الضوء وهو الشمس
والشق ايضا وفي حديث ابن عباس في السماء باب للتوبة يقال له المشرق وقد رد حتى ما بقي الا شرقه اي الضوء الذي يدخل من شق الباب ومنه حديث وهب اذا كان الرجل
لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قنذعا ديوثا
وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت
قبلته في جهة الشرق او الغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجنب او يشمل وفيه اناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق جمع
شارق ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان احدهما اراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت
انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي
من حياة الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك
شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها ومنه حديث ابن مسعود ستدركون اقواما يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى وفيه انه قرأ سورة المؤمنين في الصلاة
فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق اي شرق بريقه فعيي بالقراءة وقيل اراد انه شرق بدمعه فترك القراءة وركع ومنه الحديث الحرق
والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت ومنه الحديث لا تاكل الشريقة فانها ذبيحة الشيطان الشريقة بمعنى مفعولة ومنه حديث ابن ابي اصطلحوا على ان تعصبوه
فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله صلعم وحل به حتى كانه شيء لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغص به وفيه نهى ان يضحى بشرقاء هي المشقوقة
الاذن باثنتين شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقها واسم السمة الشرقة بالتحريك وفي حديث عمر قال في الناقة المنكسرة ولا هي بفقمي فتشرق عروقها اي
تمتلئ دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم بجسده شرقا اذا ظهر ولم يسل ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلقتان قد شرق بينهما الدم
وحديث عكرمة رايت ابني عبد الله بن سالم عليهما ثياب مشرقة اي محمرة يقال شرق الشيء اذا اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته ومنه حديث الشعبي سئل
عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوءها فقال لها امرها حتى اذا ما تبوات باخفافها ماوى تبوأ مضجعا الضمير في لها للابل يهملها الراعي
حتى اذا جاءت الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال الراعي الى مضجعه ضربه مثلا للعين اي لا يحكم فيها بشيء حتى تاتي على آخر امرها وما يؤول اليه بالدم اي ظهر
فيها ولم يجر منها (شرك) فيه الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله تعالى ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال
شركته في الامر اشركه شركة والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من حلف
بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله تعالى الذي يكون به القسم ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا
لله تعالى في اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس الكفر بالله تعالى لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا في عبد اي حصة ونصيبا وحديث معاذ
انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف والثلث ونحو ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز ان شرك
الارض جائز ومنه الحديث اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله ومصائده
واحدها شركة ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا وفيه الناس شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار
الذي لا مالك له واراد بالكلأ المباح الذي لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس فينتفعون به وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا
وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والاول اصح وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون
بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه وما يختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم
تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشراك الشراك احد سيور النعل التي تكون على وجهها وقدره ههنا ليس على معنى
التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل
مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل
النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول وفي حديث ام معبد تشاركن هزلى مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه وفي حديث
ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم الظئار هو ان تعطف الناقة على غير ولدها
ويجيء بيانه في الظاء ومنه حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة ومنه الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمي الاشرم في حديث
السائب كان النبي شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى اذا لج في الامر وقيل لا يشاري من الشر اي لا يشارر
فقلبت احدى الراءين ياء والاول الوجه ومنه الحديث لا تشار اخاك في احد التاويلين ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب
آلهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه والحديث الآخر حتى شري امرهما وحديث ام زرع ركب شريا اي فرسا يستشري في سيره يعني يلج ويجد وقيل الشري الفائق
الخيار ومنه حديث عائشة تصف اباها ثم استشرى في دينه اي جد وقوي واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفي حديث الزبير قال
لابنه عبد الله والله لا اشري عملي بشيء والدنيا اهون علي من منحة ساخة لا اشري لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه حين اشرى
اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم
بالآخرة اي باعوها والشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجة وفي حديث انس في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري
الشري الحنظل وقيل هو ورقه ونحوها الرهو والرهو للمطمئن من الارض الواحدة شرية واما الشريان بالكسر والفتح شجر يعمل منه القسي الواحدة شريانة

ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة واحدة والرواية شربة بالبا
الموحدة وفي حديث ابن المسيب قال لرجل انزل اشراج الحرم اي نواحيه وجوانبه الواحد شرج وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وهو
موضع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس الى ان اتاهم الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة
عدل اي مثل ابله والشروى المثل وهذا شروى هذا اي مثله ومنه حديث علي عم فواشبروا اها من الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال
له شرواها وقال يضمن القصار شروى الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص فقال له الشروى اي المثل باب الشين مع الزاء فيه وقد توشح
شهدة كانت معه الشريبة من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كانها التي شرب قضيبها اي ذبل وهو الشرب ايضا وفي حديث عمر يرثي عروة بن مسعود
الثقفي بالخيل عابسة زورا مناكبها تعدو شوازب بالشعث الصناديد الشوازب الضمرات جمع شازب ويجمع على شزب ايضا وفي حديث علي ع الحظوا الشزر واطعنوا
اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث
سليمان بن صرد قال بلغني عن امير المؤمنين ع ذرو تشزرني به اي تغضبت علي فيه هكذا جاء في رواية وفيه انه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود
فقال انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التاهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له ماخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن من
يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عايشة ان عمر دخل على النبي يوما فقطب وتشزن له اي تاهب وفي حديث عثمن قال لسعد وعمار
ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد للجواب وفي حديث الحديبية انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له وحديث ابن الزبير انعم الشيء الامان لولا صعقة البرد
والتشزن للخطب وفي حديث ظبيان فرامت مذحج باسمها وتشزنت باعنها وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا استبلت شزنه اجد من ثدي الشزن بالتحريك
الغليظ من الارض وفي حديث لقمن بن عاد ولاهم شزنة يروى بفتح الشين والزاء وبضمها وبضم الشين وسكون الزاء وهي لغة في الشدة والغلظة
قيل هو الجانب اي يولي العدو شدته وباسه او جانبه اي اذا دهمهم امر ولاهم جانبه فحاطهم بنفسه يقال ليست ظهرك اذا جعلته وراءه واخذ بين عنه
وفي حديث سطيح بجوب في الارض علنداة شزن اي تمشي من نشاطها على جانب شزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعنى من الحفا باب
الشين مع السين فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في
النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا يكون احدى الرجلين ارفع
من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع و
الشسوع في الحديث باب الشين مع الصاد في حديث عمر اي اسلم بحيل مناعة على بعير من اهل الصدقة فقال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل
لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصاص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص
في حديث ابن عمر في رجل القى شصه واخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك باب الشين مع الطاء في حديث انس في قوله
فاخرج شطأه قال نباته وفروخه يقال اشطأ الزرع فهو مشطئ اذا افرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه وفي حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة ما شطب
من سعف النخلة ما دامت رطبة اراد انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهه بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل اراد بمسل الشطبة سيفا سل
من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة تعني ما سل من قشره او من غمده وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر بن
الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد وفيه ان سعدا استاذن النبي ص ان يتصدق بماله قال لا
قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل
مؤمن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق في اقتل كما قال عليه السلم كفى بالسيف شا يريد شاهدا وفيه انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك وقيل اراد
نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر
ومنه حديث عايشة كان عندنا شطر من شعير وفي حديث مانع الزكوة انا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو
وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا
اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه
يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا اخذوها وشطر ماله ولم يقل انا اخذوا شطر ماله وقيل انه كان في صدر
الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها و
كان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله في الحديث نظاير وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من
منع زكوة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث
كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله او قيمته وفي حديث الاحنف قال لامير المؤمنين عم وقت التحكيم يا امير المؤمنين
اني قد عجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض والاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة اربعة اخلاف
كل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين حلب فلان الدهر اشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها
بحلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى والثاني عمرو بن العاص وفي حديث القاسم
ابن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الاخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من اب او ابن او اخ ومعه
اجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب فجعل ذلك حمالة ولعل هذا مذهب القاسم والا فشهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة شهادة الاخ
اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة في حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة
ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت اي اذا كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي
فهو جود منك وقوله انك لشاطي اي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق علي

وظلمك

وظلمك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه أعوذ بك من الضبعة في السفر وكآبة الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار إذا
بعدت وفي حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وإنما شده بشطنين لقوته وشدته ومنه حديث علي وذكر الحياة فقال
إن الله جعل الموت خالجا لأشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الأخذ فاستعار الأشطان للحيوة لامتدادها وطولها وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن
البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك وفيه أن الشمس تطلع بين قرني شيطان إن جعلت نون الشيطان أصلية
كان من الشطن البعد أي يبعد عن الخير أو من الحبل الطويل كأنه طال في الشر وإن جعلتها زائدة كان من شاط يشيط إذا هلك أو من استشاط غضبا
إذا احتد في غضبه والتهب والأول أصح قال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من ألفاظ الشرع التي أكثرها ينفرد هو بمعانيها يجب علينا التصديق بها
والوقوف عند الإقرار بأحكامها والعمل بها قال الحربي هذا تمثيل أي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
إنما هو أن يتسلط عليه فيوسوس له لا أنه يدخل جوفه وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الانفراد والذهاب في الأرض على
سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر أنه قال في رجل سافر
وحده أرأيتم إن مات من أسأل عنه وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليها فإن امتنعت وإلا فاقتلوها فإنه شيطان أراد أحد شياطين الجن وقد تسمى الحية
الدقيقة شيطانا وجانا على التشبيه

باب الشين مع الظاء

فيه أن رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة
الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع أشظة ومنه حديث أم زرع مرفقه كالشظاظ وفيه أنه عليه السلام لم يشبع من طعام إلا
على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه وفي حديث عمر يعقلهن ابن جعدة الشظى الشيظم الطويل وقيل الجسيم والياء زائدة وفيه يعجب ربك من راع
في شظية يؤذن ويقيم الصلاة الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث
فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انكسرت ومنه الحديث أن الله تعالى لما أراد أن يخلق لإبليس نسلا وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته
ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت أخرى من شدة الغضب

باب الشين مع العين

فيه الحياء شعبة من الإيمان الشعبة الطائفة من
كل شيء والقطعة منه وإنما جعله بعضه لأن المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي وإن لم يكن له تقية فصار كالإيمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف
الحاء ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون إنما جعله شعبة منه لأن الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من كثرة
الميل إلى الشهوات والإقدام على المضار وفيه إذا قعد الرجل من المرأة بين شعبها الأربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران
فكنى بذلك عن الإيلاج وفي المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال لها شعبة ابن عبد
الله وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس أي فرقتهم يقال شعب الرجل أمره إذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه
حديث عائشة ووصفت أباها يلم شعثها أي يجمع متفرق أمر الأمة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الإصلاح في غير هذا وهو من الأضداد ومنه حديث ابن عمر وشعب
صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة أي مكان الصدع والشق الذي فيه وفي حديث مسروق أن رجلا من
الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فقال أبو عبيد الشعوب ههنا العجم ووجهه أن الشعب ما تشعب منه قبائل العرب والعجم فخص بأحدهما ويجوز أن يكون جمع
الشعوبي وهو الذي يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي وفي حديث طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده حتى
أزرته شعوب شعوب من أسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لأنها تفرق وأورده من الزيادة فيه لما بلغه هجاء الأعشى علقمة بن علاثة العامري
نهى أصحابه أن يرووا هجاءه وقال إن أبا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب أبا سفيان يقال شعثت من فلان إذا غضضت منه وتنقصته
من الشعث وهو انتشار الأمر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمان لما شعث الناس في الطعن عليه أي أخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه ومنه
حديث الدعاء أسألك رحمة تلم بها شعثي أي تجمع بها ما تفرق من أمري ومنه حديث عمر أنه كان يغتسل وهو محرم وقال إن الماء لا يزيده إلا شعثا أي تفرقا فلا
يكون متلبدا ومنه الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره ومنه حديث الحج أي الشعث الشعر ذا الشعث ومنه حديث
عمر أنه قال لزيد بن ثابت لما فرغ أمر الجد مع الإخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا أي فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطاء أنه كان يجيز أن
يتشعث من الحرم ما لم يقلع من أصله أي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستأصله قد تكرر في الحديث ذكر الشعائر وشعائر
الحج آثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من أعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك وقال الأزهري الشعائر المعالم
التي ندب الله تعالى إليها وأمر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لأنه معلم للعبادة وموضع ومنه الحديث أن جبريل عليه السلام قال له مر أمتك حتى يرفعوا
أصواتهم بالتلبية فإنها من شعائر الحج ومنه الحديث أن شعار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الغزو يا منصور أمت أمت أي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد
تكرر ذكره في الحديث ومنه إشعار البدن وهو أن يشق أحد جنبي سنامها حتى يسيل دمها ويجعل ذلك علامة تعرف بها أنها هدي وفي حديث مقتل عمر
أن رجلا رمى الجمرة فأصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب أشعر أمير المؤمنين أي أعلم للقتل كما تعلم البدنة إذا سيقت للنحر تطير اللهبي بذلك فحقت
طيرته لأن عمر لما صدر من الحج قتل ومنه حديث مقتل عثمان أن التجيبي دخل عليه فأشعره مشقصا أي دماه به وحديث الزبير أنه قاتل غلاما فأشعره
ومنه حديث مكحول لا سلب إلا لمن أشعر علجا أو قتله أي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له أمه إنك أشعرت
ابني في الناس أي شهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة وفيه أنه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حقوه فقال أشعرنها إياه أي اجعلنه شعارها
الشعار الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره ومنه حديث الأنصار أنتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة والدثار الثوب الذي فوق الشعار
ومنه حديث عائشة أنه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا إنما امتنع من الصلاة فيها مخافة أن يكون أصابها شيء من دم الحيض وفي حديث أن أخا الحاج
الأشعث الأشعر أي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه حديث الأخدود فدخل رجل أشعر أي كثير الشعر وقيل طويله وفي حديث عمرو بن مرة حتى أضاء لي
أشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي حديث المبعث أتاني آت فشق من هذه إلى هذه أي من نحره إلى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها
وفي حديث شهدت بدرا وما لي غير شعرة واحدة ثم أكثر الله تعالى من الولد بعد هكذا فسر وفيه أنه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس

شطن شطط تطلع شظظ شظف شظم شظى شعب شعث شعر

عند تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها وفيه انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي صغار القثاء واحدها شعرور وفي حديث ام سلمة انها جعلت شعاير الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير وفيه ليت شعري ما فعل فلان اي ليت علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث في حديث البعث في رجل ابيض شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ومنه حديث سفيان بن نبيح تراه عظيما شعشاعا وفيه انه ثرد ثريدة فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والعين وقد تقدم وفي حديث عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والعين وقد تقدم في حديث ابي بكر سترون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين يقال ذهبت نفسه شعاعا اي متفرقة وفي حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا جلس في قبره غير فزع ولا شعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه وفيه ورجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى ياتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها شعاف يريد به راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور ومنه الحديث ضربني عمر فاتقيته بشعفتين في راسي اي ذوابتين من شعره وفيه انه شق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كان ينبذ فيها واحدها مشعل ومشعال وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام واصلحه فقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة وفيه جاء رجل طويل مشعان الراس يسوق غنما هو المنتفش الشعر الثائر الراس يقال رجل مشعان ومشعان الراس والميم زايدة

باب الشين مع الغين

في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي تشغبت بالناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمفاتنة وفي حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين فيه انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او ابنتك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او ابنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه ومنه حديث علي عليه السلام قبل ان تشغر برجلها فتنة تطا في خطامها وحديثه الاخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث ابن عمر فحجن ناقته حتى اشغرت اي اتسعت في السير واسرعت وفي حديث الفرع تتركه حتى يكون شغزبا هكذا رواه ابو داود في السنن وقال الحربي الذي عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه وهو غلط وقد تقدم في الزاء وقال الخطابي ويحتمل ان يكون الزاء ابدلت سينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرايب الابدال وفي حديث ابن معمر انه اخذ رجلا بيده الشغزبية قيل ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل امر مستصعب شغزبي وفي حديث علي عليه السلام انشاه في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث وفيه ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها وفي حديث عمر ان رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فماره فقال بعد جهلا لامن يعمر وكان شاغي السن فقال ما ارى عمر الا سيعرفني فما حجاه حتى قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا على رؤوس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغي يشغى فهو اشغى ومنه حديث عثمن جيء اليه بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة يقتل فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت ببولها هكذا يروى وانما هو اشغت ان يقطر البول قليلا قليلا

باب الشين مع الفاء

في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا وهذا خلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر هاهنا الشعر ففيه خلاف او يكون مذهبا للشعبي وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ومنه الحديث ان انسا كان شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمر حتى وقعوا على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة كان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط الى العقيق وفيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الشفع الزوج لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا الشافع الجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهو السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرايم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي يقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها سميت به لان ولدها شفعها او شفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولد ويتلوها اخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ولم اسمع مؤنثا الا هاهنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم ومنه الحديث فمثله كمثلها الا شفا ومنه حديث الربا لا تشفوا احدهما على الاخر اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه ومنه الحديث [illegible] وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف

الفضلة ومنه

شف ... قليل الشف والشفافة بقية النهار وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة التي تبقى في الاناء وذكر
بعض المتأخرين انه روي بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب وحكى ابو زيد انه قال شففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو ومنه حديث
رد السلام فقال انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف
شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المرأة لصقت باردافها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين
الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة وعليها ثوب قد كاد يشف ومنه حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هي جمع
شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف يستشف ما وراءه وقيل ... في حديث الطفيل في ليلة ذات
ظلمة وشفان الشفان جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال لها الشفان ايضا في مواقيت الصلوة حتى يغيب الشفق الشفق شفق
من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة و
في حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد ذلك
شفقت اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال لعبيدة انبئني فازدحمنا على مدرجة فقال احسنوا ملاكم ايها المرءون وما على البناء شفقا ولكن عليكم
انتصب شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البناء شفقا وانما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث فيه ان مجالدا رأى الاسود يقص في المسجد فشفن
اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشيء كالمتعجب منه او الكاره او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية ابن ابي عبيد عن مجالد شفن
رأيتم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن اي الذي ينتظر موتك استعار النظر
للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض وفيه انه صلى بنا ليلة ذات ثلج وشفان اي ريح باردة والالف
والنون زائدتان وذكرناه لاجل لفظه وفي حديث استسقاء عمر لا اقرع بابها ولا شفان ذهابها والذهاب الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان
فعلان من شفه اذا نقص اي قليله امطارها فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء مشفوها شفه
الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته وفي حديث حسان فلما هجا كفار قريش شفى واشتفى اي شفى المؤمنين واشتفى
هو وهو من الشفاء البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث شفى
اللديغ فشفوا له بكل شيء لا ينفعه اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة وفيه ذكر شفية هي بضم الشين مصغرة بئر قديمة بمكة
حفرتها بنو اسد وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي صلعم ليدعو له فيه فقال ما شفى فلان افضل مما شفيت تعلم خمس آيات اراد ما ازداد وربح
بتعلمه الآيات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح فكان اصله شفف فابدل احدى
الفاآت ياء كقولهم تقضى البازي في تقضض وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها
ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اي
الا ان يشفى يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وحرف كل شيء شفاه ومنه حديث علي نازل بشفا جرف الشفا
هار اي جانبه ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت و
منه حديث عمر لا تنظروا الى صلوة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي حديثه الآخر اذا ائتمن ادى و
اذا اشفى ورع وقيل اراد المعصية والخيانة باب الشين مع القاف في حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال
اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقح ومنه الحديث لعن الله حيي بن اخطب انه كان مشقحا اي حمرا وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من شقح
عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسر او البعد ومنه حديثه الآخر قال لام سلمة دعي هذه المقبوحة
المشقوحة يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة وفي حديث علي ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها شقشق
الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته و
نسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي ع وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث
علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي حديث قس فاذا انا بالفنيق الفنيق
يشقشق النوق قيل ان يشقشق ههنا بمعنى يشق ولو كان مأخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو بينها فيه انه كوى سعد بن معاذ او سعد بن زرارة في
اكحل بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص شقص
ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها ويفصلها اعضاء كما قطعاء
يفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ
امر معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي
داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث في حديث
ضمضم قال رأيت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم شقط
فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة شقق
بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق
نصف الشيء كانه قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كانها ارادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق في
الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيئا وفيه انه سأل عن [illegible]
سحائب مرت فقال كيف ترون [illegible] ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل

الذي

الذي انتصب عنه المصدر ان تقديره الحقي ام يوم ضرام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجر امر باقامة الصلوة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع
طلوعه وخرج منه ومنه الم تروا الى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بابنه في شقة من تمر اي
قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين
بالسين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عايشة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب و
الغيظ كانه امتلاء باطنه منه حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسالنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم
الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج وفي حديث
وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاشق اي طويل وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت
به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه وفي حديث عثمن انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية الشقيقة جنس من الثياب وتصغيرها
شقيقة وقيل هي نصف ثوب وفيه النساء شقايق الرجال اي نظايرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حوا خلقت من ادم
وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقاء ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث ابن عمر وفي الارض الخامسة حيات كالخطايط بين الشقايق
هي قطع غلاظ بين حبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهل الجنة اشد حمرة من
شقايق النعمان هو الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيفت الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب
لانه نزل شقايق قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى له فاضيفت اليه وسميت شقايق النعمن وغلب اسم الشقايق عليها وقيل النعمن اسم الدم
وشقايقه قطعه فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر وفيه اول من شاب ابرهيم فاوحى الله اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الرزين فيه انه نهى عن بيع
الثمر حتى يشقح جا تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد فيه الشقي من شقي في
بطن امه قد تكرر ذكر الشقي والاشقياء في الحديث وهو ضد السعيد والشقاوة والسعادة يقال اشقاه الله تعالى فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى
ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا

باب الشين مع الكاف

في اسما الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور
من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول افصح شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد
الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب
نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه
ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان
من لا يشكر الناس كمن لا يشكر الله تعالى وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه
لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي حديث ياجوج وماجوج ان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم
اي تسمن وتمتلي شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلا ضرعها لبنا وفي حديث ابن عبد العزيز انه قال لسمرة هلال بن سراج
ابن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول الكبار
وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطئها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمنه ومنه حديث
يحيى بن يعمر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج وفي حديث علي عم فقال الا انتم
شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحب
بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو
يجود بنفسه فاذا هو شكع البرم اي ضجر الهيئة والحالة وفيه انا اولى بالشك من ابرهيم لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا صلعم فقال رسول الله صلعم تواضعا منه وتقديما لابرهيم عم على نفسه انا
احق بالشك من ابرهيم اي انا لا اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث عياش بن ابي ربيعة فاتى النبي صلعم
ان يفديه الا بشكة ابيه اي بسلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاكي السلاح ومنه حديث ابن جثامة فقام رجل شاك في شكته وفي
حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت
عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به وفي حديث علي عم انه
خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب بن زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول و
يروى بالسين المهملة من السك الضيق في صفته صلعم كان اشكل العينين اي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ما اشكل اذا خالطه الدم ومنه
حديث مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وفي وصية علي عم ان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى يشكل ارضها
غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه قال فسالت ابي عن شكل النبي صلعم اي عن مذهبه
وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب منه الحديث في تفسير المراة العربة انها الشكلة بفتح الشين وكسر
الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في الخيل هو ان تكون ثلث قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي تشكل به الخيل لانه
يكون في ثلث قوايم غالبا وقيل هو ان يكون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقيل هو ان تكون احدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة
تفؤلا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال الشبه بالشكال والله اعلم وفيه ان ناضحا تردى
في بئر فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته وفي حديث بعض التابعين تفقدوا الشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ والاذن ضمانه

القود

شكم جمع ابو طيبة وقال الهم اشكموه الحكم بالكسر الجزاء يقال شكمه يشكمه والشكم العطاء بلا جزاء وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن
ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للركب اني صايم فقال الا اشكمك على صومك شكمة توضع يوم القيمة ما تحمل واول من ياكل منها الصايم ويلى لا
اشرك بما تعطى على صومك وفي حديث عايشة تصف اباها فابي حيث شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس
شكا ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس فيه شكونا الى رسول الله صلى حر الرمضاء فلم يشكنا اي شكونا اليه حر الشمس وما يصيب
اقدامهم منه اذا خرجوا الى الصلوة الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه
واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلوة لاجل قول ابي اسحق احد رواته قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في
السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح
لهم ان يسجدوا على اطراف ثيابهم وفي حديث ضبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان
يخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب وهو في
غير هذا المرض ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكوله الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض وفي حديث عبد الله بن عمرو
كان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو
وشكى البدرة فاذا اجذع فهو سقاء ومنه حديث الحجاج تشكى النساء اي اتخذن الشكى للبن يقال شكى واشتكى اذا اتخذ شكوة باب الشين مع اللام فيه
شلح الحارب المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي ومنه حديث علي في وصف الشراة خرجوا الصوا مشلحين فانه يأتي
شلشل يوم القيمة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل فيه وفي لبيد الشلاثل الكبيرة اذا قطعت ثلث دينها هي المنتشرة العصب التي
شلل لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يده يوم احد ومنه حديث بيعة علي عبد
شلا شللا وبيعة لا تتم ويريد طلحة كانت اصيبت يده يوم احد وهو اول من بايعه ومنه قال لابي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه
القرآن تقلدها شلوة من جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ومنه الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن اما
يدها او رجلها ومنه حديث ابي جابر لما بلغنا ان النبي صلى اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلوا رتبه فينا وتجمع الشلو على اشل واشلاء فمن الاول
حديث بكار ان النبي صلى مر بقوم ينالون من الثعد والحلقا واشل من لحم اي قطع من اللحم ووزنه افعل كاضرس فحذفت الضمة والواو واستثقالا وألحق
بالمنقوص كاظب لوواد ومن الثاني حديث علي عهو اشلاء جامعة لاعضائها وفي حديث عمر انه سأل جبير بن مطعم ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان
من اشلاء قنص بن معد اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم
وفيه للطران اطعت بني سبتة لى الشيطان فان تاب شلاها اي استنقذها فعيب بها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يحل النار
فاذا اطعت سبقته اليها الا انها اذا رقدت فاذا تاب استنقذ بعضها حتى يعود ومنه حديث مطرف وجد العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه
خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال اشلاه واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته
اليك اي ان شاء الله تعالى حديث اليه نفقه وفيه عن انه قال في لون ظاهره ذنب باطنه شللا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتلى ما فيه من اللحم اي اخذ باب
شمت الشين مع الميم في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت
واشمته غيره ومنه الحديث فلا تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فتكون كانك اطعته وفي حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي
كانة القوايم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك ومنه حديث زواج فاطمة فاتاهما
شمخ فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج في حديث قس شامخ الحسب العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد
شمر تكرر في الحديث في حديث عمر لا يقرن احد انه يطأ جارية الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليشمرها التشمير الارسال قال ابو
عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير الشمير بالكسر والتشديد من التشمر في
الامر والتشمر فيه وهو الجد والاجتهاد وفعيل من ابنية المبالغة وفي حديث ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز اي قصد وعزم و
ارسل ابله نحوها وفي حديث عوج مع موسى وان الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر راسه قال الخطابي لم اسمع في الشمور شيئا
شمرخ اعتمد وأراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشمار المضي والنفوذ فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به
شمز العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر فيه سيليكم امرا تقشعر منه الجلود وتشمئز منه القلوب اي تنقبض وتجتمع و
شمس همزته زائدة يقال اشمأز يشمئز اشمئزازا فيه ما لي اراكم رافعي ايديكم في الصلوة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب
شمط الذي لا يستقر لشغبه وحدته فيه حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله صلى فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات
البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها وفي حديث ابي صفين صريح لوى الشماطيط جمع الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشمطيط
شمع فيه من تتبع المشمعة شمع الله به المشمعة المزاح والضحك اراد من استهزا بالناس جازاه الله تعالى مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه العبث و
الاستهزاء بالناس اصاره الله تعالى الى حالة يعبث به ويستهزأ منه فيها ومنه حديث ابي هريرة قلنا للنبي صلى اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك
شمعل شمعنا او شممنا النساء والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب في حديث صفية ام الزبير اقطليه اقطا او مشمعلا اصقرا
شمل الشمعل المسرع بالمشمعل السريع فيه لا تشتمل اشتمال اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويتلفع فيه والمنهي عنه هو التجلل
بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصماء والحديث الآخر لا يصلي احدكم اذا صلى في بيته شملا اي ثوب واحد والشملة وقد تكرر
في الحديث وفي حديث الدعاء اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله يريد ان شيئا يوضع

في ...

في يده وانما اراد ان الخلق والملك يجعلان له فلما كانت اليد على الشيء سبب الملك له والاستيلاء عليه استعير لذلك وفي حديث علي عم قال للاشعث
قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكساء والمئزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة
وفي حديث مازن بقرية يقال لها شمايل يروى بالشين والسين وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب بن زهير صاف بابطح اضحى وهو مشمول اي ماء ضربته ريح الشمال
وقيل يغمو عمها خالها قودا شمليل بالكسر السريعة الخفيفة في صفته عم يحسبه من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا
ومنه قصيد كعب شم العرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بانفه وفي حديث علي عم حين اراد ان يبرز
لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقاء اي اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي
مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاموهم ثم ناوشوهم وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي شبه
القطع باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تستاصليها باب الشين مع النون في حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة
التلبينة يعني الحساء وهي مفعولة من شنيت اي بغضت وهذا البناء شاذ فان اصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقري وموطي ووجهه انه لما
خفف الهمزة صارت ياء فقال مشني كمرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير للمشنيئة وجعلها بغيضة لكراهتها وفي
حديث ام معبد لا تشنؤه من طول كذا جاء في رواية اي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من طول ابدل من الهمزة ياء يقال شنيته اشنؤه شنا وشنانا وفي حديث
علي عم ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض منكم شنان الشتاء قيل ما شنان الشتاء قال برده
استعار الشنان للبرد لانه يفيض في الشتاء وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة والدعة في صفته عم ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد
في الاسنان وفيه اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشن ان صببت عليها ماء لان وانبسطت
وان تركتها تشنجت ويبست وفي حديث مسلمة امنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا
كانت واسعة طويلة لا تزال ترتفع فتتشنج في حديث علي عم ذو الشناخيب الصم الشناخيب رؤس الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زائدة وذكرها ههنا للفظها وفي حديث
عبد الملك سلم عليه ابرهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال انك لشنخف قال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء
المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي في السين والهاء المهملتين وقد تقدم في حديث شغلت معانا المحكم في بعض ... حملوه على شندة من ليف هي بالتحريك
شبه اكاف يجعل لمقدمه حنو فقال الخطابي ولست ادري باي لسان هي في حديث الشعبي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي
فيه عار وقد تكرر في الحديث في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكاء الشنشنة السجية والطبيعة
وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل قاله ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه
فقال ان بني زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم ويروى نشنشة بتقديم النون وسيذكر في اهل النار الشنظير الفحاش هو السيء الخلق وفي حديث
الحرب ثم تكون جراثيم ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة بالضم وهي كالانف الخارج من الجبل وفي حديث
ابي ذر وعنده امراة سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع وفي اسلام ابي ذر فانهم قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا اذا
ابغضه ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صم ما لي ارى قومك قد شنفوا لك وفي حديث كنت اختلف الى الضحاك وعلي شنف ذهب
فلا ينهاني الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها وفيه لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما
يجب فيه الزكوة وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة اي لا يوخذ في الزيادة على الفريضة زكوة الى ان تبلغ
الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يوخذ منه شيء فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى قوله لا اشناق اي لا يشنق الرجل غنمه وابله الى مال
غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق اي
عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي مؤد للعقال مع ابنة
المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفترض اي وجبت في ابله الفريضة والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول
بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي ومالك لتخف علينا الزكوة وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم
وفيه فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط والسير الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد به فمها يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها
واذا علقها وفي حديث علي عم ان اشنق لها خرم يقال شنقت البعير اشنقه شنقا واشنقته اشناقا اذا كففته بزمامه وانت راكبه اي ان بالغ في اشناقها
خرم انفها ويقال شنوقها ومنه حديث جابر فكان رسول الله صلعم اول طالع فاشرع ناقته فشربت وشنق لها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا
فما زال شانقا راسه حتى كتبت له ومنه حديث عمر سأله رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث
الحجاج ويزيد بن المهلب في الدرع ضخم المنكبين شناق الشناق بالفتح الطويل وفي قصة سليمن عم احشروا الطير الا الشنقاء هي التي تزق فراخها وفيه انه
امر بالماء فقرس في الشنان الاسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهي اشد تبريدا للماء من الجدد ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة و
الحديث الاخر هل عندكم ماء بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابن مسعود في صفة القران لا يتفه ولا يتشان اي لا يخلق على كثرة الرد وحديث
عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم فليشن عليه الماء اي فليرشه عليه رشا متفرقا
الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يشن الماء على وجهه ولا يسنه اي يفرقه عليه ولا يصبه وقد تقدم وكذلك يروى حديث بول الاعرابي
في المسجد بالشين ايضا ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب ومنه الحديث انه امر ان يشن الغارة على بني الملوح اي يفرقها عليهم من جميع
جهاتهم ومنه حديث علي عم اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث باب الشين مع الواو فيه لا شوب ولا روب
اي لا غش ولا تخليط في شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا
شوب ولا روب انك بريء من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة

شوحط والنقصان في القول ليكون كفارة لذلك فيه فضربه بمجرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي والواو زائدة فيه انه اقبل
شور رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم الجمال والحسن كانه من الشور وهو عرض الشيء واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا
اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم الحسن
الجميل وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها لتباع وللموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار
ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله تعالى بيع النفس وقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف
يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه على غرلته اي وهو صغير لم يختتن بعد
الغرلة القلفة وفي حديث ابن اللتبية انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا يقال شار
شوس العسل يشوره واشاره يشيره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه في حديث الذي بعثه الى الجن يا نبي الله اشفع شوس الشوس الطوال جمع اشوس كذا قال الخطابي
وفي حديث النخعي ربما رايت ابا عثمان النهدي يتشاوس ينظر ازالت الشمس ام لا التشاوس ان تقلب راسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر باحد شقي العين
شوص وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم اجفانه لينظر فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص
الغسل ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك ومنه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص
شوط الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح ينعقد تحت الاضلاع في حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة
من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي رضي الله عنه يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من
الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اي الزمان طويل يمكن ان استدرك فيه ما فرطت وفي حديث المراة الجونية ذكر الشوط وهو اسم حائط من بساتين
شوف المدينة في حديث عائشة انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال شوف وشيف اي زين وتشوف للشيء اي طمح اليه
بصره ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشرفت ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اي اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى فيه انه
شوك كوى اسعد بن زرارة من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة ومنه الحديث واذا شيك فلا انتقش
اي اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه الحديث ولا يشاك المؤمن والحديث الآخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث انس قال لعمر حين
شول قدم عليه بالهرمزان تركت بعدك عدوا كثيرا وشوكة شديدة اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته وحدته ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج في حديث
نضلة بن عمرو فجمع اليه شوائل له فسقاه من البانها الشوائل جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي ذات شول لانه لم يبق في ضرعها
الا شول من اللبن اي بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث علي رضي الله عنه فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله لتسير
شوم ومنه حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر يقال شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقية
والنعامة الجماعة فيه ان كان الشوم في شيء ففي ثلث المراة والدار والفرس اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلث وتخصيصه لها لانه لما ابطل
مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها
بان ينتقل عن الدار ويطلق المراة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشوم
همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة ولذلك اثبتناها هاهنا والشوم ضد اليمن يقال تشاءمت بالشيء وتيمنت به فيه
شوه بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى جنب قصر الشوهاء المراة الرائعة الحسنة وهو من الاضداد يقال للمراة القبيحة شوهاء والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة
الفم ومنه حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم اي وسعها ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت يقال شاه يشوه
شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوهاء ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم شوهاء ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر
في الحديث وفيه انه قال لصفوان بن معطل حين ضرب حسانا بالسيف اتشوهت على قومي ان هداهم الله عز وجل للاسلام اي انكرت وتقبحت
لهم وجعل الانصار ومن نصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين ورجل شاهي البصر اي حديده قال ابو عبيدة يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما
شوى احسنك فتصيبني بعينك في حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت شواته
والشوى جلد الراس وقيل اطراف البدن كاليد والراس والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث لا تنقض الحائض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اي
جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة اي شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اي ان كل شيء اصابه لا يبطل
صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل يقال كل شيء شوى ما سلم لك دينك اي هين وفي حديث الصدقة في الشوى في
كل اربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوى الوري مسنة ومنه حديث ابن
عمر سئل عن المتعة اتجزي فيها شاة فقال ما لي وللشوي اي الشاة كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج تجب عليه بدنة

باب الشين مع الهاء

شهب في حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد واكثر ما يستعمل في الشدة و
الكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته في القوة ومنه حديث حليمة خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب والشهباء الارض البيضاء
التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب بها وفي حديث استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني
شهبر الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار فيه لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة
شهد ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية في اسماء الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل
فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا
ان يشهد على الخلق يوم القيمة بما علم ومنه حديث علي رضي الله عنه وشهيدك يوم الدين اي شاهدك على امته يوم القيمة ومنه الحديث سيد الايام يوم
الجمعة هو شاهد اي يشهد لمن حضر صلوته وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه

او يحضرونه

اى يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلوة فانها مشهودة مكتوبة اى تشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلى ومنه حديث صلوة الفجر فانها
مشهودة محضورة اى يحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة وفيه المبطون شهيد والغريق شهيد قد تكرر ذكر الشهيد والشهادة
فى الحديث والشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله تع ويجمع على شهداء ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبى صلعم من المبطون والحرق والغرق وصاحب
الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمى شهيدا لان الله تع وملائكته شهود له بالجنة وقيل لانه حى لم يمت كانه شاهد اى حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة
تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق فى امر الله تع حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى
مفعول على اختلاف التاويل وفيه خير الشهداء الذى ياتى بشهادته قبل ان يسألها هو الذى لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هى فى الامانة و
الوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل فى سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ولا يمنعها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده ومنه
الحديث ياتى قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام فى الذى يؤدى الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذى قبله
خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهداء وشهود وشهد وشهاد وفى حديث
عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق فى اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اى اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا فى جملة
الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التى كذبت انبياءها ومنه الحديث اللعانون لا يكونون شهداء على الامم الخالية وفى حديث اللقطة
فيشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تاديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت
فادعاها ورثته وجعلوها من جملة تركته ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك وفى حديث ابى ايوب انه ذكر صلوة
العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اى يحضر ويظهر ومنه قيل لصلوة المغرب صلوة
الشاهد وفى حديث عائشة قالت لامراة عثمن بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب امراة مشهد اذا كان زوجها
حاضرا عندها وامراة مغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها وفى
حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران يريد تشهد الصلوة وهو التحيات سمى تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلعم وهو تفعل من الشهادة فيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمى به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر واخره وقيل سره وسطه
ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفى رواية انما الشهر اى ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله واذا اريد به الشهر نفسه
فتكون اللام فيه للعهد وفيه اى الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما له وتفخيما كقولهم بيت الله وال الله
لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اى ان نقص عددهما فى الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين
او وقع حجهم خطاء عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع فى نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة
يوم القيمة الشهرة ظهور الشئ فى شنعة حتى يشهره الناس ومنه حديث عائشة خرج ابى شاهرا سيفه راكبا راحلته يعنى يوم الردة مبرزا له من غمده ومنه حديث
ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اى من اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفى شعر ابى طالب فانى والضوابح كل يوم وما تتلو السفاسرة
الشهور اى العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروى وفى حديث بدء الوحى ليتردى من رؤس شواهق الجبال اى عواليها يقال جبل شاهق اى عال وفى صفته
كان اشهل العين الشهلة حمرة فى سواد العين كالشكلة فى البياض فيه كان شهما اى نافذا فى الامور ماضيا الشهم الذكى الفؤاد وفى حديث شداد بن اوس عن النبى
ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هو كل شئ من المعاصى يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان
ينظر بعينه قال الازهرى والقول الاول غير انى استحسن ان انصب الشهوة الخفية للمعاصى فكانه يرائى الناس بتركه المعاصى والشهوة فى قلبه مخفاة وقيل الرياء ما كان
ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل وفى حديث رابعة يا شهوانى اى رجل شهوان او شهوانى اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى
باب الشين مع الياء فيه ان يهوديا اتى النبى صلعم فقال انكم تنددون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت فامرهم النبى صلعم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت
المشيئة مهموزة الارادة وقد شئت الشئ اشاؤه وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله تعالى ثم شئت لان الواو تفيد الجمع
دون الترتيب وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله تع وبينه فى المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله تع على مشيئته وقد تكرر ذكرها
فى الحديث فيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد فى الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد
هذه المعانى اى حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها او اقبل اليك فى خطابه ومنه فى صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد
تكرر فى الحديث ومنه حديث سطيح على جمل مشيح اى جاد مسرع وفيه ذكر شيحان قرشى هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان وفى حديث احد ذكر شيحان هو بفتح
الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلعم ليلة خرج الى احد وعرض الناس فيه الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير
حق شانه الله تع بها يوم القيمة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه
صاحبك ومنه حديث ابى الدرداء ايما رجل اشاع على امرء مسلم كلمة هو منها برئ وهو من شاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه وعمله بالشيد وهو كلما طلى به الحائط
من جص وغيره وفيه انه راى امراة شيرة عليها مناجد اى حسنة الشارة والهيئة واصلها الواو وذكرناها ههنا لاجل لفظها ومنه انه كان يشير فى الصلوة
اى يومى باليد والراس يعنى يامر وينهى واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذى كان يشير باصبعه فى الدعاء احد احد ومنه الحديث كان اذا اشار اشار
بكفه كلها اراد ان اشاراته كانت مختلفة فما كان منها فى ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها فى غير ذلك فانه كان يشير
بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا تحدث اتصل بها اى وصل حديثه باشارة تؤكده ومنه حديث عائشة من اشار توكده
ومنه حديث عائشة من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اى حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب ههنا بمعنى حل وفى حديث
اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايره الناس اى اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهى الهيئة واللباس وفى حديث ظبيان وهم الذين خطوا
مشائرها اى ديارها الواحدة مشارة وهى مفعلة من الشارة والميم زائدة وفى حديث بدر فى شعر ابن سواده فما زاد بالعليب طيبه من الشرى نعل

شيز الشيزى شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر والقوا فى القليب فهو يرثيهم وسمى الجفان شيزى باسم اصلها
شيص فيحيى قوما عن ابائهم بخلهم فصاحت شيصا الشيص التمر الذى لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر فى الحديث
شيط تسلط الشيطان اى التهب وتحرق من شدة الغضب فصار كانه الشيطان فاغراه بالايقاع لمن غضب عليه وهو مستفعل من شاط يشيط اذا كان
يحترق ومنه الحديث ثم اراه ضاحكا مستشيطا اى ضاحكا ضحكا شديدا كانه لك فى ضحكه يقال استشاط الحمام اذا طار وفى صفة اهل النار الم تروها الى
الرأس اذا اشيط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه وفى حديث زيد بن حارثة يوم موته انه قاتل براية رسول الله صلعم حتى شاط فى رماح
القوم اى هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلثة نفر بالزنا قال شاط ثلثة ارباع المغيرة ومنه حديث الاخوان لخوفهما الحلف حلفكم ان نوطئ
الرجل البرئ فيشاط لحمه كما يشاط الجزور يقال اشاط الجزور اذا قطعها واقسم لحمها وشاطت الجزور واذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفيه ان سفينة اشاط دم
جزور بجذل فاكله اى سفك واراق يعنى انه ذبحها بعود وفى حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اى يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص
يعنى لا تهلك الدم راسا بحيث يهدر حتى لا يجب شئ من الدية وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وشيطاه ويجوز انه قيل الصواب واشطانه اى
شيع حباله التى يصيد بها وفيه القدرية شيعة الدجال اى اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر
والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا واهل بيته عليه وعليهم السلم حتى صار لهم اسما خاصا فاذا
قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفى مذهب الشيعة كذا اى عندهم وتجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهى المتابعة والمطاوعة ومنه
حديث صفوان انى لارى موضع الشهادة لو تشايعنى نفسى اى تتابعنى ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال
رسول الله صلعم هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اى يجعلكم فرقا مختلفين وفى حديث الضحايا نهى عن المشيعة هى التى لا تزال تتبع الغنم عجفا اى لا تلحقها
شيع تشيعها اى تمشى وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيعها اى يسوقها لتاخرها عن الغنم وفى حديث خالد انه كان رجلا مشيعا
اراد به هنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به وفى حديث مريم انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير
شياع الشياع بالكسر الدعاء بالابل لتنساق وتجتمع وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعى يجمع ابله بها اى تابع بينه من غير ان يصاح به ومنه حديث
على امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفيه الشياع حرام كذا رواه بعضهم بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية
لزوجته شاعة وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اى اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاع اذا ظهر واظهره ومنه حديث سيف بن ذى يزن انه
قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اى زوجة لانها تشايعه اى تتابعه ومنه الحديث انه قال لفلان الك شاعة وفى حديث ما لقيته بعد بك لشهر او شيعه
اى او نحو من شهر يقال شيع شهر اى مقداره او قريبا منه وفى حديث ابى بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اى لا
اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث على انه قال لابى بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك
واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد وفى شعر بلال وهل اردن يوما
مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل قيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق
شين فى الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازى وفى حديث انس يصف شعر النبى صلعم ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر فى الحديث
جعل الشيب ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء فى الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه صلى الله عليه وآله لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم
بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له على هذا الراى ولم يسمع الحديث الاخر
شوه ولعل احدهما ناسخ للاخر وفى حديث سوادة بن الربيع اتيته بامى فامر لها بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهى وشوى
شوى وجمعها شياه وشاه وتصغيرها شويهة وشوية فاما عينها فواو وانما انقلبت فى شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها ههنا وانما اضافها الى الغنم لان العرب
تسمى البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شية ماحل هكذا جاء فى رواية اى من اجل وشى واش واصل شية وشى
فحذفت الواو وعوض منها الهاء وذكرناها حملا على لفظها والماحل الساعى بالمحال وفى حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الشية كل
لون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشى والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها
وشية والوشى النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو والله اعلم تمت

المجلد الثانى بسم الله الرحمن الرحيم من كتاب نهاية اللغة

حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول
صأصأ فقحنا وصأصأتم اى ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم يقال صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفتح وذلك ان يريد فتحهما قبل اوانها باب
صبأ الصاد مع الباء فى حديث بنى جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبأنا صبأنا قد تكررت هذه الكلمة فى الحديث يقال صبأ فلان اذا
خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبأ ناب البعير اذا طلع وصبأت النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمى النبى صلعم الصابى لانه
خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل فى دين الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون
المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابى غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة وفى صفته عم اذا مشى كانه ينحط فى صبب اى فى موضع منحدر وفى رواية كانما يهوى
صبب من صبوب يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق
ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه فى بطن الوادى اى انحدرت فى المسعى ومنه حديث الصلوة لم يصب راسه اى لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده
الى السماء ثم يصبها على اعرف انه يدعو لى وفى حديث مسيره الى بدر انه صب فى ذفران اى مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر ومنه حديث ابن عباس وسئل
افضل اى الطهور افضل قال ان تقوم وانت صب اى ينصب منك الماء يعنى يتحدر ومنه الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اى اخذه لنفسه وتاء الافتعال
مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها لانهما من حروف الاطباق وفى حديث بريرة قالت لها عائشة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اى دفعة واحدة

من صبت

من صبّت الماء يصبّه صبّا اذا افرغه ومنه صفة علي لابي بكر حين مات كنت على الكافرين عذابا صبّا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول وفي حديث واثلة
ابن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبّة الصبّة الجماعة من الناس وقيل هو شيء يشبه السفرة قال فكنت آكل مع الرفقة
الذين صحبتهم وفي السفرة التي كانوا يأكلون منها وقيل انما هي الصنّة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث شقيق
انه قال لابراهيم التيمي الم انبّأ انكم صبّتان صبّتان اي جماعتان جماعتان وفيه الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبّة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة
الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين
الى السبعين والصبّة من الابل نحو خمس او ست ومنه حديث عمر اشتريت صبّة من غنم وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه
اي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضُرب به وعمل وقيل هو طرفه مطلقا وفيه لتسمع ابنه خير من صبيب ذهبا قيل هو الجليد وقيل هو ذهب مصبوب كثيرا غير معدّد
وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبير ذهبا وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل
هو ماء ورق السمسم ولون مائه احمر يعلوه سواد وقيل عصارة العصفر او الحناء وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صُبابة كصبابة الاناء الصبابة وقيل هو
البقية اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الاناء وفيه لتعودنّ فيها اساود صبّا الاساود الحيّات والصبّ جمع صبوب على ان اصله صبب كرسول ورسل
ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم انصبّ على الملدوغ ويروى صُبَى بوزن حبلى وسيذكر
في آخر الباب وفي حديث المولود انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرّب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكفّ عن غدائهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير
ومنه الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح هاهنا اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق
العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وفسّر انه اراد اذا لم تجدوا لبينة
تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق بقلة تأكلونها حلّت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء
وما لنا صبيّ يصطبح اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبي اعن صبوح ترقّق قد تقدّم
معناه في حرف الراء وفيه من تصبّح سبع تمرات عجوة هو تفعّل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبّح بالتشديد لغة فيه ومنه حديث جرير ولا يحسر
صابحها اي لا يكلّ ولا يعيا صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماءً ظاهرا على وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي
صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح وفيه انه صبّح خيبر اي اتاها صباحا ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبّح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله اي يؤتى بالموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه
كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل
يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكانه يريد بقوله يا صباحاه
قد جاء وقت الصباح فتاهبوا للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله صلعم نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث وفيه
فاصبحي سراجك اي اصلحيه والمصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس اي يشعلون بها سرجهم ومنه حديث يحيى بها
ابن زكرياء عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرج السراج وفيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر
ثم وقت الكسب ومنه حديث ام زرع ارقد فاتصبّح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد
حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك في اسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم
والفرق بينهما ان المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اي
اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صم شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمى الصوم صبرا لما فيه من حبس
النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت ومنه
الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ومنه الحديث في الذي مسك رجلا وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي
حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله صلعم نهى عن صبر
الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وفيه من حلف على يمين مصبورة اي كاذبا وفي حديث آخر من حلف على يمين صبر اي الزم بها وحبس عليها وكانت
لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه
مجازا وفيه ان النبي طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له اصبرني فقال اصطبر اي اقدني من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص
منه واصبره الحاكم اي اقصه من خصمه ومنه حديث عثمن حين ضرب عمارا فلما عوتب قال هذه يدي لعمار فليصطبر وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان
عرشه على الماء قال كان يصعد بخار من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبيرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض
متراكم متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا ومنه حديث طهفة ويستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل اي بسحاب الموت
والهلاك وفيه من فعل كذا وكذا كان له خير من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطي وهذه
الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ اما علي فهو صبير واما معاذ فصير كذا فرق بينهما بعضهم وفي حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا
ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم وفيه انه مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها
صُبر وقد تكرر في الحديث مفردة ومجموعة ومنه حديث عمر دخلت على النبي صلعم وان عند رجليه قرظا مصبورا اي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام
وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اي اعلاها اي اعلى نواحيها وصبر كل شيء اعلاه وفي حديث علي قلتم هذه صبارة القر هي بتشديد الراء
شدة البرد وقوته كحمارة القيظ فيه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفي حديث آخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله تعالى
الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عز ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد اليمين

اليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشية الله وتخصيص ذكر الاصابع
صبغ كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها وفيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رايتم الصبغاء قال الازهري الصبغاء
نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلي
الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ قريش يصفه بالضعف والعجز والهوان تشبيها بالاصيبغ
وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا
له وفيه فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث اخر اصبغوه في النار وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا
اي مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول وفيه اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغ الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روي
عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغ الثياب وغيرها الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روي
عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم غدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه
ويخرصونه واصل الصبغ التغيير ومنه حديث ابي هريرة راى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون
صبا ويروى الصواغون فيه انه راى حسينا يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كانت الياء اكثر استعمالا وفيه انه
كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه اي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبا راسه تصبية شدد للتكثير وقيل
هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب صوب ويروى لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن بن علي والله ما ترك ذهبا
ولا فضة ولا شيئا يصبى اليه ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهي المرة منه ومنه حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ
صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه وفي
حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صباء جمع صاب بالهمز كشاهد و
شهاد ويروى صبى وقد تقدم ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون
التقدم فيها والبراز وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني امراة مصبية موتمة اي ذات صبيان وايتام باب الصاد مع التاء في حديث ابن
صتت عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتين واخرجه الهروي عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صتيتين الصت والصتيت
صتم الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم وفي حديث ابن صياد انه وزن تسعين فقال الصتما فاذا هي مائة الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اي تاما
صحب كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد باب الصاد مع الحاء فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في
سفرنا وارجعنا بامانتك وعهدك الى بلدنا وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا
الصاحب فيه فاصحبت الناقة اي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها فيه الصوم مصحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث
صحح الاخر صوموا تصحوا ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وفي حديث اخر لا يوردن ممرض على مصح على من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك
مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فياثم بذلك وقد قال عليه السلام لا عدوى وفيه يقاسم ابن ادم اهل النار قسمة صحاحا
يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان
صحر يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل
هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري وفي حديث علي عليه السلام فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امره على امر واضح
منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء ومنه حديث الدعاء فاصحر بي لغضبك فريدا وحديث ام سلمة لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي
لا تبرزيها الى الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعديا على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث عثمن انه راى رجلا يقطع
سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع واليمام شجر او طير والصحيرات جمع مصغر واحده صحرة وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى
وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذا ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات
صحصح الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء وقال وهي احدى مراحل النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر في حديث جهيش وكاو قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة وصحصح
الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر
بالصحصحة فاخطات استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضرب فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها وفيه
صحف انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه
عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابا الى عامله بالبحرين يامره بقتلهما وقال اني
قد كتبت لكما بجائزة فاجتاز بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها يامر عامله بقتله فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال
لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل وفيه لا تسال المراة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستيثار عليها بحظها فتكون كمن
صحل استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الى انائه نفسه وقد تكرر في الحديث في صفته عليه السلام وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون
حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وحديث ابي هريرة
صحن في حديث سنذ العهد في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي في حديث الحسن سئله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا
صخب اللفظين غير عربي باب الصاد مع الخاء في حديث كعب قال في التورية محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخب في الاسواق وفي رواية ولا صخاب
في الاسواق والصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وحديث ام ايمن

دهي

وهي تصحيف وندم عليه وحديث المنافقين صخب بالنهار اي صياحون فيه ومتجادلون في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس ان يصيبهم صاخة
من السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها في حديث كعب بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول يوما تظل به الحرباء مصطخدا
المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر وفي حديث علي عذوا بالشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود
هي الصخرة الشديدة والياء زائدة فيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس

باب الصاد مع الدال

فيه ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ
الحديد هو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدأ وجه المرآة والسيف ونحوهما وفي حديث عمر انه سأل الاسقف
عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام علي وما مني به من مقاتلة الخوارج
والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر وادفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه ابو عبيد غير مهموز كان الصدا لغة
في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته فيه يسقى من صديد اهل النار الصديد الدم والقيح
الذي يسيل من الجسد ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد وفيه فلا يصدكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده واصده
وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا اي يعرض بوجهه عنه والصد الجانب فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون
مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدرا يعني انهم يهلكون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر
اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه ومنه الحديث كان له ركوة
تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري ومنه الحديث فاصدرنا ركابنا اي صرفنا رواء فلم نحتج الى المقام بها للماء وفي حديث ابن عبد
العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال لا بد للمصدور ويروى من ان يسعل المصدور الذي يشتكي صدره يقال صدر فهو مصدور
يريد ان من اصيب صدره لا بد له ان يسعل يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه ان عبيد الله يقول الشعر قال ولا يستطيع المصدور ان لا ينفث اي لا
يبزق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا وفي حديث
انها دخلت على عائشة وعليها خمار رقيق وصدار شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر والمنكبين ومنه
حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر المصدر العظيم الصدر وفي حديث الحسن يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدم
في حديث الاستسقاء فتصدع السحاب صدعا اي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة
بالفتح ومنه الحديث فاعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين ومنه حديث عائشة فصدعت منه صدعة فاختمرت بها ومنه
الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما الصدقة اي فرقين ومنه الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا اي بعدما
تفرقوا وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع وفي حديث عمر والاسقف كانه صدع من حديد وفي احدى الروايتين
الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نهضته الى صعاب الامور وخفته في
الحروب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رؤس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والباس والصبر على الشدائد ومنه حديث
حذيفة فاذا صدع من الرجال فقال الى رجل بين الرجلين في حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شان هذا الصديغ
الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من
صدغه عن الشيء اذا صرفه وقيل من الصديغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو ما
بين العين الى شحمة الاذن فيه كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما
قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم نفسه في طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراس من
المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطاء وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها
الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ واحدته صدفة وهي من حيوان البحر في حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان
يشاء المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة
فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد
الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات
العوار لا يجوز اخذها في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس
لانه فحل الغنم وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم
ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده وفي حديث عمر لا تغالوا
في الصدقات هي جمع صدقة وهو مهر المراة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق وفيه ليس
عند ابوينا ما يصدقان عنا اي يؤديان الى ازواجنا الصداق يقال اصدقت المراة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها صداقها
وهو الصداق والصدقة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصديق قد جاء في غير موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق
قوله بالعمل فيه انه قرأ ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه
الامر كقولهم في المثل انجز حر ما وعد اي لينجز وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف
السين فيه الصبر عند الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه ومنه
حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحد
منهما يصدم من يمر بهما ويقابلها ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما اي دفعة واحدة

صدا في حديث انس في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله التصدي التعرض للشيء وقيل هو الذي يستشرف الشيء ناظرا
اليه ومنه حديث ابن عباس وذكر ابا بكر كان والله برا تقيا لا يصادى غربه اي لا تدارى حدته ويسكن غضبه والمصاداة المداراة والمداجاة سواء والغرب الحدة هكذا
رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب بحذف حرف النفي وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدة يسيرة وفيه لترهن يوم القيامة صداء
اي عطاشا والصدى العطش وفي حديث الحجاج قال لانس اصم الله صداك اي اهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من
الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع
منه وقد تكرر ذكره في الحديث باب الصاد مع الراء في حديث الجشمي قال له هل تنتج ابلك وافية اعينها واذانها فتجدع هذه فتقول صربى هو بوزن سكرى
صرب من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والباء بدل
صرح من الميم ومنه حديث ابن الزبير فهاتي بالصربة من اللبن هي اللبن الحامض يقال جاءوا بصربة تزوى الوجه من حموضتها وفي حديث الوسوسة ذاك صريح
الايمان اي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعني ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول
ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح
اتماع الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف تكون ايمانا صريحا وفي حديث ام معبد دعا بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة
مزبد اي لبن خالص لم يمذق والضرة اصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حين
يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوح بالواو وسيذكر في موضعه فيه كان يقوم من الليل اذا سمع صوت
صرخ الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح بالليل ومنه حديث ابن عمر انه استصرخ على امرأته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو
المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعي له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخت اذا حملته على الصراخ فيه ذاكر الله في الغافلين
مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد الصريد البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا
باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث ابي هريرة ساله رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له
احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد وفيه لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا واصل التصريد السقي دون الري وصرد له
العطاء قلله ومنه شعر عمر يمدح عروة بن مسعود يسقون فيها شرابا غير تصريد وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طائر ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم
نصفه ابيض ونصفه اسود ومنه حديث ابن عباس انه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد قال الخطابي انما جاء في قتل النمل
عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما
قتل النمل الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن الحيوان لغير ماكله
من ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتتطير بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل في
صردح حديث انس رايت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح فيه ما اصر من استغفر
صرر اصر على الشيء يصر اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر
منه ومنه الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث وفيه لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث
التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي لم يحج قط واصله
من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث
حدثا فلجأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه وفيه انه قال لجبريل عليه السلام تاتيني وانت صار بين عينيك اي
مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها
فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا
حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك
وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصررة اخلافها لم تجرد ساجعل نفسي دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما فعلته يكن وعلى هذا المعنى
تاولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجيء مبينا في موضعه وفي حديث عمران بن حصين تكاد تنصر من الملء كانه من صررته اذا شددته هكذا
جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرج اي تنشق ومنه حديث علي اخرجا ما تصرران اي ما تجمعان في صدوركما ومنه انه بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر
باسير قد جمعت يداه الى عنقه ليقتله فقال اما وهو مصرور فلا وفيه حتى اتينا صرارا هي بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع
وفيه انه نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي بن الحسين وانا انتف صرا هو عصفور او طائر في قده اصفر اللون سمي
بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا اذا صاح ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية اي صوتت وحنت و
هو افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد وفي حديث سطيح ازرق مهمى الناب صرار الاذن صر اذنه وصررها اي نصبها وسواها فيه
صرع ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع
الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى
لضرب عدو لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما
كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه
ومنه مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى جانب ومنه الحديث انه صرع عن دابته فجحش
صرف شقه اي سقط عن ظهرها والحديث الاخر انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا وفيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر ذكر هاتين اللفظتين

في الحديث

في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها
وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف
الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان
لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريب عن ابي ادريس والحديث مرفوع من
رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود وفي حديث ابن مسعود انه اتى النبي وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف هو بالكسر
شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شيء ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف ومنه حديث
علي اني لاعرفكم عرفان الاديم الصرف اي الاحمر وفيه انه دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا
جرنهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء ومنه حديث
علي لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله ووحيه وما ينسخونه من
اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى عم انه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له التورية وفي حديث الغار ويبيتان في رسلها وصريفها الصريف اللبن
ساعة يصرف عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف وحديث عمرو بن معديكرب اشرب اللبن من
اللبن رثيئة او صريفا وحديث وفد عبد القيس تسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه وفي حديث ابن عباس انه كان يأكل يوم الفطر قبل
ان يخرج الى المصلى من طرف الصريفة ويقول انه سنة الصريفة الرقاقة وجمعها صريف وصرائف ورواه الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول
لا اغدو حتى اكل من طرف الصريفة وقال هكذا روي بالفاء وانما هو بالقاف وفي حديث الجشمي فتجدعها تقول هذه صرم وهي جمع صريم وهو الذي
صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلاث اي يهجره ويقطع مكالمته ومنه حديث عتبة بن غزوان
ان الدنيا قد اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء وحديث ابن عباس لا يجوز المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع وهو
ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا وحديث الاخر لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صم عبد الله بن رواحة الى خيبر المشهور
في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل ويجد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد ويروى حين يصرم
النخل وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صرامه وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم وقد
تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه انه غير اسم اصرم فجعله زرعة لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث عمر كان في وصيته
ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة ههنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر وقفه اي سبيلها سبيل
تلك وفي حديث ابي ذر وكان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ومنه حديث المرأة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون
على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه وفي حديث كتابه لعمرو بن مرة في التبعة والصريمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة الصريمة
تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل من العشرين الى الثلاثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها
عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائة واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل
واحد منهما شاة ومنه حديث عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة وفيه في هذه الامة
خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم يعني الداهية المستأصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والياء زائدة وفي حديث يوم القيامة ما يصريني
منك صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته وحبسته ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة او البقرة او الشاة يصرى
اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري
استغزرها قال الازهري جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث راآت قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت
ومثله تقضى البازي على تقضض والتصدي في تصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احد الاحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان تكون سميت
مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله صلى الله عليه واله وسلم لا تصروا الابل والغنم فان
كان من الصري فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصر فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهي عنه لانه خداع وغش وفي حديث ابي موسى ان رجلا اشتفى
لبنها في ثديها فدعت جاريتها فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ان رضاع الكبير
يحرم وفيه انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر اي لم يجمع المدة وفي حديث الاسراء في فرض الصلوة علمت انها امر الله صري
اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي مشتقة من اصر على الشيء اذا لزمه فان كان من هذا فهو بالصاد والراء المشددة
وقال ابو موسى انه بوزن جني وصري العزم اي ثابته ومستقره ومن الاول حديث ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ايمنك لئن لم تردها علي لا عبدتك فاصابها
وقد تعلق زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم ربي انها مني صرى اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة وفي حديث عرض نفسه على القبائل وانما نزلنا الصريين
تثنية صرى ويروى الصيرين وسيجيء في موضعه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري
جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها قائما ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطاء

في حديث ابن سيرين حتى اخذ بالحجنة
الى المصطبة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام من الليل وفي حديث معوية كتب الى ملك
الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة ذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره في حرف الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ومنه حديث القاسم بن
مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة عربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا

باب الصاد مع العين

في حديث خيبر من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الرجل فهو مصعب ومنه
حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء و

صعب الاحتراز في القول والعمل وفي حديث خيفان صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشداد فيه اياكم والقعود بالصعدات
هي الطرق وهي جمع صُعُد وصُعُد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صُعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث
ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر
الحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وفي شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات اي مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعد الى فوق
صُعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار وفيه لا صلوة لمن لم يقرا بام الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو
منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث في رجز فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه ومنه
الحديث فصعد في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي واسفلي يتاملني وفي صفته عليه السلام كانما ينحط في صُعُد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا
يصعد فيه وينحط والمشهور كانما ينحط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وبفتحتين خلاف الصبب وفي حديث عمر ما تصعدني شيء ما
تصعدتني خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب وهي من الصعود العقبة قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض
ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية وفي حديث الاحنف ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او يندقا
صعر الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة فيه ياتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان
الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل
صعصع العين وبالضاد المعجمة والهاء والزاي وفي حديث توبة بن كعب فانا اليه اصعر اي اميل وحديث الحجاج انه كان اصعر كهاكم وفي حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا
شيء اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي ذللهم واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت وفي حديث الشعبي
صعفق ما جاءك عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى التاجر شيئا دخل معه فيه واحدهم
صعفق وقيل صعفوق وصعفقي اراد ان هؤلاء لا علم عندهم فهو بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال وفي حديث الاخر انه سئل عن رجل افطر يوما
صعق من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافقة فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري اجوزي بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه
وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى صعقا ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا
زجر رعدت واذا رعد صعقت اي اصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصُعق وقد صعقته الصاعقة
وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو
صعل المغشي عليه او الذي يموت فجاة لا يعجل دفنه وفي حديث ام معبد لم تزر به صعلة هي صغر الراس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن ومنه حديث هدم الكعبة
كاني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي حديث صفة الاحنف انه كان صعل الراس فيه انه نسوي ثريدة فلبقها ثم صعنبها اي رفع
صعنب راسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها وفي حديث ام سليم قال لها مالي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوة هي طاير اصغر من العصفور باب
صعو
صغر الصاد مع الغين فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل وامحق ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل
والهوان ومنه حديث علي يصف ابا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسدين اي ذلهم وهوانهم ومنه حديث المحرم يقتل الحية بصغر لها وفيه ان النبي عليه
السلام اقام بمكة بضع عشرة سنة قال عروة فصغره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث
صغصغ وفي حديث ابن عباس سئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي هكذا روي قال الحربي انما هو اسغسغه بالسين اي اروّيه والسين والصاد
صغا يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجّله في حديث الهرة انه كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها الشرب منه و
منه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه اليه ومنه حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه ومنه حديث علي كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر
الاصغاء والصاغية في الحديث باب الصاد مع الفاء في حديث الحسن قال له المفضل بن رالان سالته عن الذي يجد بلة فقال اما انت فاغتسل
صفف ورآني صفنانا الصفنات الكثير اللحم المكتنزة في حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف
صفح الاخرى يعني اذا سها الامام ينبهه الماموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كان امراة ضربت كفيها على كفها عوض الكلام ومنه حديث المصافحة عند
اللقاء وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المومن مصفح على الحق اي ممال كانه قد جعل صفحه اي جانبه
عليه ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان
بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته ومنه الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في احد الشقين ومنه حديث عاصم
بن ثابت في شعره تزل على صفحتي المقابل اي احد جانبي وجهه ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة اي جانبي المخرج وفي حديث سعد
بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح يرويان
معا ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات وفي حديث عائشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم و
اصله من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة ومنه الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد
المعرض عن عقوبتهم تكرما وفيه ملائكة الصفيح الاعلى الصفيح من اسماء السماء ومنه حديث علي وعمارة الصفيح الاعلى من ملكوته وفي حديث ام سلمة
اهدت لي فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد صارت فدرة حجر فقصصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله قام على بابكم سائل
فاصفحتموه اي خيبتموه يقال اصفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل
صفد الى مكة فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفّدته والصفد والصفاد القيد ومنه حديث عمر قال له
عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان اتي به مصفودا اي مقيدا ومنه الحديث نهى عن صلاة الصافد هو ان يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد

فيه

فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام
ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله ومن الاول الحديث
صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وحديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر
اجتماع الماء في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر
منه الانسان جدا وربما قتله وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اي انها ضامرة البطن فكان رداءها صفر اي خال والرداء ينتهي الى
البطن فيقع عليه ومنه اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله ومنه الحديث نهى في الاضاحي عن المصفرة وفي رواية المصفورة قيل
هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلوا يقال صفر الاناء اذا خلا واصفرته اذا اخليته وان روي المصفرة
بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري هو
من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا اجد فيما اوحي الي
محرما على طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة ليرى في مائها صفرة تعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف
يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم كانها ارادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت
نهي النبي صلعم عنها وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة يقال للمتنعم المترف
الذي لم تحنكه التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور
ومنه الحديث انه سمع صفيره وفيه انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع ومنه حديث علي يا
صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة ومنه حديث عتبان اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون
صفف
وهو روم بن عيصو بن اسحق بن ابراهيم وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم
وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هي تصغير الصفراء وهو موضع مجاور بدر وفيه نهى عن صفف النمور وهي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة
الميثرة من الرحل وهذا كحديثه الاخر نهى عن ركوب جلود النمور وفي حديث ابي الدرداء اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على
الراحة من الحبوب واللفة اللقمة وفي حديث الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته
في الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه
وفي حديث صلاة الخوف ان النبي صلعم كان مصاف العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف اذا رتب صفوفه في
صفق
مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي تكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة
وال عمران كانهما حزقان من طير صواف اي باسطات اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل
الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر
اعطاه صفقة يده وثمرة فؤاده وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا اراد بيعتين
في بيعة وقد تقدم في حرف الباء وفيه انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا
يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلعم والمسلمين في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب وفي حديث لقمان صفاقا
افاقا هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريب من السواء وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها وفي حديث ابي هريرة
اذا اصطفق الافاق بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اصطفق المجلس بالقوم وفي حديث عائشة فاصفقت
له نسوان مكة اي اجتمعت اليه وروي فانصفقت له ومنه حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى اصفقناه اي اجمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية
عن امراة
والمحفوظ افهقناه اي ملاناه وفي حديث عمر انه سئل عن امراة بانت بزوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة
صفن
تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وفي كتاب معوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال اصفقهم من بلد الى بلد اي اخرجهم
منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا اي صرفهم فيه اذا رفع راسه من الركوع قام خلفه صفونا كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه الحديث
من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اي واقفناهم وقمنا حذاءهم والحديث الاخر نهى
عن صلاة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو الذي يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة
يصلي وقد صفن بين قدميه وفيه انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ومنه حديث عمر لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي
الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صادها وتفتح وفي حديث
علي الحق بالصفن اي بالركوة وفي حديث ابي وائل شهدت صفين وبئست الصفون فيها وفي امثالها لغتان احدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون و
صفا
تركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وائل والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صفين ومررت بصفين وكذلك
يقول في قنسرين وفلسطين ويبرين فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي والصفي فانتم امنون الصفي ما كان ياخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل
القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عائشة كانت صفية من الصفي يعني صفية بنت حيي كانت مما اصطفاه النبي من غنيمة خيبر وقد
تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عوف بن مالك تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد
تكررت في الحديث وفيه ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود
فاعل
ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول ومنه الحديث كسانيه صفي عمر اي صديقه وفي حديث عوف بن مالك اللهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته
وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي التي افاء الله على رسوله من اموال بني

النضير الصوافي في الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان
لخاصته الصوافي او بدأ خذ من قراه فاذكروا اسم الله عليها صوافّ اي خالصة لله تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع وهو اسم احد جبلي المسعى والصفا في الاصل
جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعوله وهو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا يقرع لهم
صفاتهم اي لا ينالهم احد بسوء وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحده صفوانة باب الصاد مع
صقب القاف فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي عم كان اذا اتي بالقتيل قد
صقر وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه اي اقربهما وفيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشؤ يكونون في اخر الزمان تكون
تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن وروى بالسين وقد تقدم وقد رواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه
يميل بخده ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه وفي حديث ابي خيثمة
ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب ههنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر في الحديث ذكر الصقر وهو هذا الجارح
صقع المعروف من الجوارح الصائدة فيه من زنا من بكر فاصقعوه مائة اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف و
قوله من بكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا تكون راء بكر مكسورة من غير تنوين لان اصله من
البكر فلما ابدلها اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحرث في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان يكون بكر نكرة منونة وقد
ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها باء قلبت في اللفظ ميما نحو عنبر ومنبر فيكون التقدير من زنا من بكر فاصقعوه ومنه الحديث
ان منقذا صقع امة في الجاهلية اي شج شجة بلغت ام راسه وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته
الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة في حديث ام معبد ولم تزر به
صقل صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من
صكك الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم باب الصاد مع الكاف فيه انه مر بجدي اصك ميتا الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو
فتؤثر فيهما اثرا كانه لما راه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرفه به ويروى بالسين وقد
تقدم ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين وفيه على جمل مصك وهو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي
الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين وفي حديث ابن الاكوع فاصك سهما في رجله اي اضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا
بالسيوف اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب اي يضرب
كثيرا الاستضعاف وفي حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك ان الامراء كانوا يكتبون للناس بارزاقهم و
اعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض وفيه انه كان يستظل
بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى قيل ان عمياء اسم رجل من عدوان كان يفيض
بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وكانت هذه
الجفنة لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان ياكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه رسول
صلب الله صلعم باب الصاد مع اللام فيه نهى عن الصلوة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث كان اذا راى التصليب في
موضع قضبه وفي حديث عايشة فناولتها عطافا فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عني وحديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة وفي حديث
جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال خمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والاول الوجه ومنه حديث مقتل
عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلب بين عينيه اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت
يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي ينهى عنه اي شبه الصليب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيئة الصلب في الصلوة
ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم الاصلاب جمع صلب وهو الظهر
ومنه حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية اي انكسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه بشيء حتى اذهب منه الجماع فسمي الجماع
صلبا لان المني يخرج منه وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال
وفيه انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذ عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به والصلب
جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي عم انه استفتي في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه وفي حديث
ابي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اي صلبة وتمر المدينة صلب ويقال للرطب مصلب بكسر اللام اي يابس شديد ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلبة اي
صلت بلغت الصلابة في اليبس ويروى بالياء وسيذكر بعد وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب اي قوة الله وفي صفته عليه السلم كان صلت
الجبين اي واسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز وفي حديث اخر كان سهل الخد صلته وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا
اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصُلتا وفيه مر بسحابة فقال تنصلت اي تقصد للمطر يقال انصلت يتصلت اذا تجرد
صلح واذا اسرع في السير ويروى تنصلت بمعنى اقبلت في اجامكة ابا مطر هلم الى صلاح فيكفيك الندامى من قريش صلاح اسم علم لمكة وفيه عرضت الامانة
صلخم على الجبال الصم الصلاخم اي الصلاب المانعة الواحد صلخم في حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبص ومنه
صلد حديث عطاء ابن السايب قال له بعض القوم قسمت لنا نقيات فقال اينا يصلد ومنه حديث ابن مسعود يرى ثم محاقضيبه فاذا هو ابيض يصلد
الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل ومنه حديث حنين
صلصل انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض وفي حديث لقمان وان لا ارطمعا او قاع بصلع هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الراس

صلع هو انحسار الشعر عنه وفيه الحديث عليك بالعفور به صلع ويقال لها الصلعاء ايضا ومنه حديث ابي حثمة وتخرج بها الضباب من الارض الصلعاء
وفي الحديث تكون جبروة صلعاء اي ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان عمر ابا سال النبي صلعم عن الصليعاء والقريعاء وهي تصغير الصلعاء الارض التي لا تنبت
في حديث عائشة انها قالت لعمرو بن العاص حين ادعى زيادا ركبت الصليعاء اي الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة وفي حديث علي
يهدم الكعبة كاني به اصيلع افيدع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه ومنه حديث بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب
ويجمع الاصلع على صلعان ايضا ومنه حديث عمر ايما اشرف الصلعان او القرعان فيه عليهم الصالغ والفارح هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى
سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين فيه ايضا صلف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومنه الحديث من يبغ في الدين
يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر القول بما لا يفعل اي تحت
سحاب رعد ولا مطر ومنه الحديث لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده اي ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولدها صليف عنقها اي جانبه ومنه
حديث عائشة تنطلق احداكن فتصانع بمالها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن الصلفة كانت احق وفي حديث ضمرة قال يا رسول الله اني ذاهب
صلق ما دام الصالقان مكانه فقال بل ما دام احد مكانه قيل الصالقان جبلان كان يتحالف اهل الجاهلية عندهما وانما كره ذلك لئلا يتاسى فعلهم
في الاسلام فيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه في المصائب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين ومنه
الحديث انا بريء من الصالقة والحالقة وفي حديث عمر اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وصلائق
الرقاق واحدها صليقة وقيل هي الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كل ما سلق من البقول وغيرها وفي حديث
ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب من تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ثم صبت فيه من الماء
صلل وهو يتصلق فيها فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل وهذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح
اذا كان ذكيا وفيه فجيئوا ان تكونوا اكلة الحمير الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالضاد المعجمة ورد ما بالصاد المعجمة وهو خطاء يقال للحمار الوحشي الحاد
الصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات القويتها ونشاطها وفي حديث ابن عباس في تفسير الصلصال هو
صلم الصلال الماء يقع على الارض فتنشق فيجف ويصير له صوت وفي حديث ابن مسعود يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض الصلامات
الفرق والطوائف واحدتها صلامة وفي حديث ابن الزبير لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها
لا اذان لها ظاهرة والصلم القطع المستاصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان ومنه قوله فان انتم لم تثاروا واتديتم فمشوا
باذان النعام المصلم ومنه حديث الفتن وتصطلمون في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه حديث الهدي والضحايا ولا
المصطلمة اطباؤها وحديث عائشة لئن عدتم ليصطلمنكم وفي حديث ابن عمر فتكون الصيلم بيني وبينه اي القطيعة المنكرة والصيلم الداهية
والياء زائدة ومنه حديث ابن عمر اخرجوا باهل مكة قبل الصيلم كاني به افيحج افيدع يهدم الكعبة في حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس
صلا الصلور الجري والانقليس المارماهي وهما نوعان من السمك كالحيات وقد تكرر فيه ذكر الصلوة والصلوات وهي العبادة المخصوصة واصلها
في اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزائها وقيل ان اصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب وقوله في
التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا
باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امرنا الله سبحانه بالصلاة
عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله وقلنا اللهم صل انت على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز
اطلاقه على غير النبي صلعم ام لا والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره قال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء
غيره والتبريك تقال لغيره ومنه الحديث اللهم صل على ال ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه هو اثره به واما سواه فلا يجوز
عليهم له ان يخص به احدا وفيه من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة والحديث الاخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصل اي فليدع لاهل الطعام
بالمغفرة والبركة وحديث سودة يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون اي يستغفر لنا وفي حديث علي سبق رسول الله صلعم وصلى ابو بكر وثلث
عمر المصلي في خيل الحلبة هو الثاني سمي به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله وفيه انه اتي بشاة مصلية اي
مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اي شويته فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار ايضا
اذا لينتها وقومتها ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية اي مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالياء وقد تقدمت ومنه حديث عمر لو شئت
لدعوت بصلاء وصناب الصلاء بالمد والكسر الشواء وفي حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار اي يدفئه وفي حديث السقيفة انا
الذي لا يصطلى بناره والاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا الذي لا يتعرض لحربي يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا
يطاق وفيه ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال صليت
لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به وفي حديث كعب ان الله بارك للمجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لهم في شعير سورية الصليان نبت معروف له
سنمة عظيمة كانه راس القصب يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام **باب الصاد مع الميم** في حديث اسامة لما ثقل رسول الله صلعم دخلت
عليه واصمت فلم يتكلم يقال اصمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث ان امراة من احمس حجت مصمتة اي ساكتة لا تتكلم
ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي حديث صفة التمرة انها صمتة للصغير اي انه اذا بكى اسكت بها وفيه على رقبته صامت يعني
الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث وفي حديث العباس انما نهى رسول الله صلعم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه
من ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره وفي حديث الوضوء فاخذ ملء ماء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ومنه حديث ابي ذر فضرب الله على
اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اي انامهم وفي حديث علي اصغت لاسترقاقه صماليخ الاسماع هي جمع صماخ كشملل وشمائل وفي اسماء الله تعالى الصمد هو السيد

الذي ينتهي إليه السؤدد وقيل هو الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج إليه أي يقصد ومنه حديث عمر إياكم وتعلم الأنساب والطعن
فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب إلا صمد ما خرج إلا أقلكم هو الذي انتهى في سؤدده أو الذي يقصد في الحوائج وفي حديث معاذ بن
الجموح في قتل أبي جهل فصمدت له حتى أمكنتني منه غرة أي ثبت له وقصدته فانتظرت غفلته ومنه حديث علي فصمدًا صمدًا حتى يتجلى لكم عمود الحق وفي حديث علي
صمر إنه أعطى أبا رافع عكة سمن قال ادفع هذا إلى أسماء بنت عميس تدهن به بني أخيه من صمر البحر يعني نتن ريحه وفي حديث أبي ذر ولو وضعتم الصمصامة على رقبتي الصمصامة
صمصم السيف القاطع والجمع صماصم ومنه حديث قس تردّوا بالصماصم أي جعلوها لهم بمنزلة الأردية لحملهم لها ووضع حمائلها على عواتقهم وفي حديث علي كأني برجل
صمع أصمع يهدم الكعبة الأصمع الصغير الأذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى بأسًا أن يضحى بالصمعاء أي الصغيرة الأذنين وفيه كأنها أكلت صمعًا
صمعد قيل هي البهمى إذا ارتفعت قبل أن تتفقأ وقيل الصمعاء البقلة التي ارتوت واكتنزت فيه أصبح وقد اصمعدت قدماه أي انتفخت وورمت وفي حديث علي نظفوا
صمغ الصماغين فإنهما مقعد الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصاغمان والصوارَن
ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبّبت صماغاك أي طلع زبدهما وفي حديث ابن عباس في التيمم إذا كان بجدري كأنه صمغة من بدنه حين يبيض الجدري
على بدنه فيصير كالصمغ ومنه حديث الحجاج لأقلعنك قلع الصمغة أي لأستأصلنك والصمغ إذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له أثر وربما أخذ معه
صمل بعض لحائها فيه أنت رجل صمل الصمل بالضم والتشديد الشديد الخلق وصمل الشيء يصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر إذا عطش فخشن ويبس و
منه حديث معاوية إنها صميلة في ساقها يبس وجسو وفي حديث الإيمان وأن ترى الحفاة العراة الصم البكم رؤوس الناس الصم جمع الأصم وهو الذي لا يسمع
صمم بكلمة وأراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الأذن وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي بكلمة أصمنيها الناس أي شغلوني عن سماعها
كانه فكأنهم جعلوني أصم وفيه شهر الله الأصم رجب سمي أصم لأنه لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرًا حرامًا ووصف بالأصم مجازًا والمراد به الإنسان الذي
صما يدخل فيه كما قيل ليل نائم وإنما النائم من فيه فكأن الإنسان في شهر رجب أصم عن سمع صوت السلاح ومنه الحديث الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل
إلى تسكينها لتناهيها في ذهابها لأن الأصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى وفيه أنه نهى عن اشتمال
الصماء هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبًا وإنما قيل لها صماء لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق و
لا صدع والفقهاء يقولون هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فينكشف على عورته ومنه الحديث
فسمي به الفرج؟ والفاجر كالأرزة صماء أي مكتنزة لا تخلخل فيها وفي حديث الوطء في صمام واحد أي مسلك واحد الصمام ما يسد به الفرج فيجوز أن يكون في موضع صمام
على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم فيه كل ما أصميت ودع ما أنميت الإصماء أن تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة إزهاق الروح من قولهم
للمسرع صميان والإنماء أن تصيب إصابة غير قاتلة في الحال يقال أنميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه إذا اصطدت بكلب أو سهم أو غيرهما فمات وأنت تراه غير غائب
عنك فكل منه وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لأنك لا تدري أمات بصيدك أم بعارض آخر باب الصاد مع النون فيه أتاه أعرابي
صنب بأرنب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤتدم به ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب فيه إن قريشًا
صنبر كانوا يقولون إن محمدًا صنبور أي أبتر لا عقب له وأصل الصنبور سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الأرض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق أسفلها
أرادوا أنه إذا قلع انقطع ذكره كما يذهب أثر الصنبور لأنه لا عقب له وفيه أن رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة
صنخ قائمًا أي الليلة الشديدة البرد في حديث أبي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين
صند أشهر فيه ذكر صناديد قريش في غير موضع وهم أشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد ومنه حديث الحسن كان يتعوذ
صنع من صناديد القدر أي نوائبه العظام الغوالب فيه إذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا أمر بمعنى الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم و
قد تقدم مشروحًا في الحاء في حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلني فقال غلام المغيرة ابن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامرأة
صناع إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها ومنه حديث الأمة غير الصناع وفيه اصطنع رسول الله صلعم خاتمًا من ذهب أي أمر أن
يصنع له كما تقول اكتتب أي أمر أن يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لأجل الصاد ومنه حديث الخدري قال قال رسول الله صلعم لا توقدوا بليل نارًا ثم قال
أوقدوا واصطنعوا أي اتخذوا صنيعًا يعني طعامًا تنفقونه في سبيل الله ومنه حديث آدم قال لموسى أنت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل
اي لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والإحسان وفي حديث جابر كان يصانع قائده أي يداريه
والمصانعة أن تصنع له شيئًا ليصنع لك شيئًا آخر وهي مفاعلة من الصنع وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه أصناع
ويقال لها مصنع ومصانع وقيل أراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث سعد لو أن لأحدكم واديًا مالاً ثم مر على سبعة
صنف أسهم صنع لكلفته نفسه أن ينزل فيأخذها كذا قال صنع قال الحربي أظنه صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد فيه فلينفضه بصنفة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه
صنم عليه صنفة الإزار بكسر النون طرفه مما يلي طرته قد تكرر فيه ذكر الصنم والأصنام وهو ما اتخذ إلهًا من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم أو صورة فهو
صنن وثن في حديث أبي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة بالكسر الصنان وهو ريح معاطف الجسم إذا تغيرت وهي من أصن اللحم إذا أنتن وفيه
صنو فأتي بعرق يعني الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة في حديث العباس فإن عم الرجل صنو أبيه وفي رواية العباس صنوي وفي رواية
صنو أبي الصنو المثل وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد يريد أن أصل العباس وأصل أبي واحد وهو مثل أبي أو مثلي وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث
وفي حديث أبي قلابة إذا طال صنا الميت نقي بالأشنان أي درنه ووسخه قال الأزهري يروى بالضاد وهو وسخ النار والرماد باب الصاد مع الواو
صوب فيه من قطع سدرة صوّب الله رأسه في النار سئل أبو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل
بها ابن السبيل عبثًا وظلمًا بغير حق يكون له فيها صوّب الله رأسه في النار أي نكسه ومنه الحديث وصوّب يده أي خفضها وفيه من يرد الله به خيرًا يصب منه
أي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب ومصاوب وهو الأمر المكروه ينزل بالإنسان يقال أصاب الإنسان من
المال وغيره أي أخذ وتناول ومنه الحديث يصيبون ما أصاب الناس أي ينالون ما نالوا ومنه الحديث أنه كان يصيب من رأس بعض نسائه

وهو صايم اراد التقبيل وفي حديث ابي وايل كان يسئل عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب
وهو ضد الخطأ يقال اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت و
الدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت اي ذكر والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم وفيه انهم كانوا
يكرهون الصوت في القتال هو مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب وفيه نهى عن بيع
النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديه ومنه حديث ابن عباس انه سئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى
بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شققه و
صوح النبات اذا يبس وتشقق ومنه حديث علي ع فبادروا العلم من قبل تصويح نبته وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق
عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والخاء وهو تصحيف وفيه ذكر الصاحة بتخفيف الخاء هي هضاب حمر بقرب عقيق المدينة وفي حديث
محلم الليثي فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم في اسماء الله تعالى المصور وهو الذي
صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صورة
الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فتكون المراد بما
جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي عليه السلام اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت
ظاهرها او هيئاتها او صفتها واما اطلاق ظاهر الصورة على الله فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفيه انه يطلع من تحت هذا الصور رجل
من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة والحديث الآخر انه اتى
امرأة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة وحديث بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض وقد تكرر
في الحديث وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نافجته والجمع اصورة وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى
الشدقين اي تعهدوهما بالنظافة وفي صفة مشيه عليه السلام كان فيه شيء من صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان تكون هذه الحالة اذا جد
في السير لا خلقة ومنه حديث عمر وذكر العلماء فقال ينعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر و
جعله الزمخشري من كلام الحسن وحديث ابن عمر اني لادني الحائض مني وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها ومنه حديث مجاهد كره
ان يصور شجرة مثمرة اي يميلها لان امالتها ربما ادتها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ومنه حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع
اصور وهو المائل العنق لثقل حمله وفيه ذكر النفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل ع عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور
جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن وفيه يتصور الملك على
الرحم اي يسقط من قولهم ضربه فتصور منها اي سقط وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها
المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة اي تجعل في الوجه كي وسمة فيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد قد
تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز
وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة رحمه الله وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلث او ثمانية ارطال ومنه الحديث انه اعطى عطية
ابن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض
وفي حديث سليمان كان اذا اصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوعه
فرسه فيعطيه اي جمح برأسه وامتنع على صاحبه وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب مسرعا وفي حديث علي ع واعدت صواغا من بني قينقاع
الصواغ صايغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صايغ وصواغ ومنه الحديث اكذب الناس الصواغون قيل مطالهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين
يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام وان كان من الواو ومنه
حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ومنه حديث بكر المزني في الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا اي الاطعمة المصنوعة الوانا
المهيأة بعضها الى بعض في حديث الدعاء بك احول وبك اصول وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه الحديث ان هذين الحيين
من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله ص تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الاخر معه مثله ومنه حديث عثمن فصامت
صمته انفذ من صول غيره اي امساكه اشد على من يطاوله غيره فيه صومكم يوم تصومون اي ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو
ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء
عليهم من اثم او قضاء وكذلك في الحج اذا اخطأوا يوم عرفة والعيد فلا شيء عليهم وفيه انه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم
يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني
صايم يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وفيه من مات وهو صايم صام عنه وليه قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث
وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه في حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق
الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى بها وفي
حديث لقيط فتخرجون من الاصواء فتنظرون اليه الاصواء القبور واصلها من الصوى الاعلام فشبه القبور بها وفيه التصوية خلابة التصوية مثل التصرية وهو
ان يترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها عمدا ليكون اسمن لها **باب الصاد مع الهاء** في حديث
اللعان ان جاءت به اصهب فهو لفلان الاصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والاصيهب تصغيره قال الخطابي
والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهباء وقد تكرر ذكرها وفيه ذكر الصهباء

صهر وهو موضع على وجه من جبر فيه انه كان يؤسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اى يدنيه اليه يقال صهره واصهره اذا قربه وادناه وفيه
حديث علي قال له ربيعة بن الحارث نلت صهر محمد صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة
من جهة الاباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر اي الاذابة
يقال صهرت الشحم اذا اذبته ومنه الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه ويدهنهما به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير وفي حديث ام
صهل معبد في صوته صهل اي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت في
صه اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم وقد تكرر ذكر صه في الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات
وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فهي للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا
صيا لم تنون فالتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك باب الصاد مع الياء في حديث علي قال لهم افلتت مثل العقرب تلدغ وتصئ صأت
العقرب تصئ اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صاى يصئ مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصئ للحال اي تلدغ وهي صائحة وفي حديث الاستسقاء
الواو مع
صيب اللهم اسقنا غيثا صيبا اي منهمرا متدفقا واصله الواو لانه من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فابدلت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه وفيه
يولد في صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم اي صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما وفيه ما من عبد الا وله صيت
في السماء اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر وفيه كان العباس رجلا صيتا اي شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كميت ومائت
صيخ واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وادغم وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث الغار
فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة عن الواو و
انما ذكرناها هاهنا لاجل روايتها بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدم ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخت في الارض
صيد تسوخ وتسيخ اذا دخلت فيها وقد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه
تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له وفي حديث ابي قتادة قال لهم اشرتم
او اصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به وقيل انما هو اصدتم بتشديد الصاد هكذا روي مشددة واصله اصطدتم فقلبت الطاء صادا
مثله وادغمت الصاد في الصاد واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل وفي حديث الحجاج قال لامرأة انك لكتون لفوت صيود اي انها تصيد شيئا من زوجها وفعول من ابنية المبالغة
وفيه قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤوسها فتسيل انوفها
وترفع رؤوسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد
بالكسر ويجوز ان يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل من الصدى العطش ومنه حديث ابن الاكوع قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيد افاصلي في القميص
الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد
وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة
بالمدينة والسحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة
صير فلم يجدوه والله اعلم وفيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير شق الباب ودمر دخل وفي حديث عرضه على القبائل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا
بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران فقال مياه العرب وانهار كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم
يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى وقد تقدم وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه
يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال ارأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة
تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات
لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي حديث ابي وائل ان عليا قال لو كان عليك مثل صير دينا لاداه الله عنك
ويروى صبير وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث انه الصحناة وهي الصحناة قال ابن دريد احسبه سريانيا ومنه
حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك المصير اي المرجع يقال صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ و
القياس مصار مثل معاش وفيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اي قرونها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة
صيص الامر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن فهو صيصية ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح
بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصية ايضا
الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج ومنه حديث حميد بن هلال ان امرأة خرجت في سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها
صيغ التي كانت تنسج بها وفي حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة من كثب في عدوك يريد سهاما رمي بها فيه يقال هذه سهام صيغة اي
مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اي سيان
ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي هيئته التي بني عليها وصاغها قائلها وفاعلها وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر يوم بدر في الاسرى فتكلم
صيف ابو بكر فصاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم اذا عدل عن الهدف ومنه الحديث الآخر صاف ابو بكر عن ابي بردة وفي حديث
عياض انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفا فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه وانما ذكرناه لاجل لفظه صيوف فقلبت الواو ياء وادغمت
وذكرناها هاهنا لاجل لفظها وفي حديث الكلالة حين سئل عنها عمر قال له تكفيك آية الصيف اي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة
النساء والتي في اولها نزلت في الشتاء وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون
اي ولدوا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه
الربعيون
وفيه

فاما ذلك لانه لم يكن في ابنائه من يقلده العهدة بعده

حرف الضاد باب الضاد مع الهمزة

في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضئضئ بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه ومنه حديث عمر اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضئضئها فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجيء يوم القيامة هي واولادها في ميزانك وفي حديث اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله وفي رواية لعظمة الله اي يتصاغر تواضعا له وتضاءل الشيء اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل الدقيق الحقير ومنه حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا وحديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث في حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

باب الضاد مع الباء

فيه فضبأ الى ناقته اي لزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه ضبأ اذا لجأت اليه يقال الضبأ يضبأ فهو ضابئ ومنه حديث علي فاذا هو مضبئ فيه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل ماسدة ومذابة ومربعة اي ذات اسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهي اسم فاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحو من هذا البناء ومنه الحديث الاخر لم ازل مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقد اي لم ازل ذا ضب وحديث كل منهما حامل ضب لصاحبه وحديث عائشة فاعل الى القاسم فلتضب عليها الحديث فلما اضبوا عليه اي اكثروا يقال اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا نهضوا في الامر جميعا وفي حديث ابن عمر انه كان يفضي بيده الى الارض اذا سجد وهما تضبان دما الضب دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثاته دما اي قطرت ومنه الحديث ما زال مضبا منذ اليوم اذا تكلم ضبت لثاته دما وفي حديث انس ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن ادم اي يحبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع ويروى الحبارى بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل وفيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصابنا ضباب فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن يصير كالظلة تحجب الابصار لظلمتها وفي حديث شميط وحي الله الى داود قل للملأ من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضباتهم اي في قبضاتهم والتبعة يقال ضبث على الشيء اذا قبضت عليه اي هم محتقبون للاوزار محتملوها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسيذكر ومنه حديث المغيرة فضل ضباث اي محتال متعلق بكل شيء متمسك بها هكذا جاء في رواية والمشهور ميثا اي تلد الاناث وفي حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل اي صيحة يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى صيحة بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وحديث ابي هريرة ان اعطي مدح وضبح اي صاح وخاصم عن معطيه وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم هي جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الادمي كفوارس في حديث اهل النار فيخرجون من النار ضبارات ضبائر الجماعات في تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة وفي رواية اخرى فيخرجون ضبائر ضبائر هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير ومنه الحديث انه الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان وفي حديث سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن الضبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد وكان سعد حبس ابا محجن الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية راى ابو محجن من الفرس قوة فقال لامرأة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته فركب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد ووفت لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته امراته بما كان من امره فخلى سبيله وفي حديث الزهري وذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر وفيه انا لا نامن ان ياتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة وفي حديث طهفة والفلو الضبيس الفلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبس وضبيس ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبس ضرس وفيه انه سئل عن الاضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه ومنه الحديث ياتي على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين احب الى الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله وفي حديث انس سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشراء فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم يقال تضبطت فلانا اذا اخذته على حبس منك له وقهر ان رجلا اتاه فقال اكلتنا الضبع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني السنة المجدبة وهي في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني بها عن سنة الجدب ومنه حديث عمر خشيت ان ياكلهم الضبع وفيه انه مر في حجة على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان ياخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة وفي قصة ابرهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه فيمسخه الله ضبعانا امدر الضبعان ذكر الضباع وفيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه ومنه الحديث فدعا بيضة فحملها في ضبنه اي حضنه واضطبنت الشيء اذا جعلته في ضبنك ومنه حديث عمر ان الكعبة تنوء على دار فلان بالغداة وتنوء على الكعبة بالعشي وكان يقال لداره ضيعة الكعبة فقال ان دار فلان ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي انها لما صارت الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان في ضبنه ومنه حديث ابن عمر يقول الفقر يا ابن ادم فقد حدثت ضيق وشح وضبني اي حضني وناحيتي وجمع الضبن اضبان ومنه حديث شميط لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم اي يحملونها والاوزار على ظهورهم ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم

في حديث حذيفة لياتين على الناس زمان يضجرن منه الا ارد فهم امرا يشغلهم عنه التضجج التصايح عند المكروه والمشقة والجزع فيه كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او كانت مضطجعه فراش ادم حشوها ليف وفي حديث عمر جمع كوما من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجه فانزعج واطلقه فانطلق وانفعل بابه الثلاثي

وانما جاء في الرباعي قليلا على انه افعل من باب فعل فيه انه اقبل حتى اذا كان بضحيان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث باب
الضاد مع الحاء في حديث ابي خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا
استمكن من الارض وهو كالقمراء للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي في الضاد والياء وقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح اي بما
طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا الحديث ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين
الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل وحديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها
ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث الآخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس و
جرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح والريح وسيجيء في حديث ابي طالب وجدته
في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما
يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر قال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من
الدنيا بشيء وقد تكرر في الحديث في كتابه لاكيدر دومة ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وهو
بالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق استعارة
ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها وفيه ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان
التي تظهر عند التبسم فيه ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام اي اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد تكررت في
الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها
كلأ وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد
شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحى هو يتضحى اي يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاء بالفتح والمد هو
اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده ومنه حديث بلال فلقد رأيتهم يتروحون في الضحاء اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى
بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث عمر اضحوا بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى
ارتفاع الضحى ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا فضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا ومنه حديث ابي بكر فاذا نصب عمر في ضحاء اي مات
يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت
للشمس وظهرت بعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحا مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت ومنه حديث ابن عمر رأى محرما قد استظل فقال اضح
لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون اضح بفتح الالف
وكسر الحاء وانما هو الضاحية من البعل اي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية
اي الناحية البارزة وحديث عمر انه رأى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة و
ضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها
ومنه قيل قريش الضواحي اي النازلون بظواهر مكة وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زائدتان
باب الضاد مع الراء في حديث معدي كرب مشوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما
يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها لان همزتها
منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها في الهمزة حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه وقد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشيء
بغيره وتمثيله به والضرب المثال وفي صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل
الرأس وهو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال ومنه في صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى
ثلاثة مساجد اي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث علي عليه السلام اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع
الذهاب في الارض فرارا من الفتن ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم
من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب يضرب
الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل هو
نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اي ثمنه يقال
ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها ومنه الحديث الآخر ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل وفي حديث الحجام كم ضريبتك
الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن
ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا ومنه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا
نهى عنه لانه غرر وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام
بحسن ضريبته اي طبيعته وسجيته وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء
ومنه الحديث يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم حتى بركت واقامت مكانها
وفيه فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلجا آذانهم فينتبهوا فكأنها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم
فما يطوف بالبيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهم يده في يد الآخر عند عقد
التبايع وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره

فذهب

وقد ضربت في حديث عائشة عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا اي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن العزيز اذا
ذهب هذا وضرباؤه هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد
وهو العسل الاحمر وفيه ذكر بني جعفر في نفر من الملائكة مضرجين الجناحين بالدم اي ملطخا به ومنه حديث علي وعليه ريطة مضرجة اي ليس صبغها بالمشبع وفي كتابه
لوايل وضرجوه بالاضاميم اي دموه بالضرب والضرج الشق ايضا ومنه حديث المراة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج من الملء اي تنشق وفيه الضراح بيت
في السماء حيال الكعبة ويروى الضريح هو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ويروى بالصاد وقد تقدم
وفي حديث دفن النبي صلعم نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه
حديث سطيح اوفى على الضريح وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها و
ضرها وفيه لا ضرر ولا اضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من
حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء
عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل ليعمل والمراة
بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضي او ينقص بعضها او يوصي لغير اهلها ونحو
ذلك مما يخالف السنة ومنه حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه
وظهوره يقال اضاره يضاره مثل ضره يضره قال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر
اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا يضره ان يمس من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة
ومعناها الحض والترغيب ومنه حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فكسره اي دنا منه دنوا شديدا فاذاه وفي حديث البراء فجاء ابن ام مكتوم يشكو
ضرارته الضرارة هاهنا العمى والرجل ضرير وهي من الضر سوء الحال وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء وهما اسمان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا
اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر وفي حديث علي عم عن النبي صلعم انه نهى عن بيع
المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤونة
ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروءة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او تشترى سلعته بقيمتها فان
عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع هاهنا الشراء او المبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر
فادغمت الراء وقلبت التاء طاء لاجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيئا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج وفي حديث سمرة
يجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة اي انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غداء او عشاء وليس له ان
يجمع بينهما وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر الضرائر الامور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدتها ضرة وفي حديث ام معبد له بصريح ضرة
الشاة مزبد الضرة اصل الضرع وفيه ان النبي صلعم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السيء الخلق
ومنه حديث عمر قال في الزبير هو ضبس ضرس يقال رجل ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر
الضاد وسكون الراء فهو احد الضروس وهي الاكام الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اي فزع اليه والتجئ فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث
الاخر كان ما شاء من ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره لذلك
ومنه حديث الاخر لا يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس هو صمت يوم الى الليل واصله العض بالاضراس
لوجاء الهروي عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربانا فلم يقبل فقال يا رب ياكل ابواي الحمض واضرس
انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من اكل الشيء الحامض يعني يذنب
ابواي واوخذ بذنبهما فيه اذا نادى المنادي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضرط يضرط ضراطا وضريطا كنهاق ونهيق ومنه حديث علي ع
انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به ومنه حديثه انه سئل عن شيء فاضرط بالسائل اي استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به
فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء فيه انه قال لولدي جعفر ما لي اراهما ضارعين
فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والناب
المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة ومنه حديث المقداد واذا فيها فرس ادم ومهر ضرع وحديث عمرو بن العاص لست بالضرع
ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي اراك ضرع الجسم وفي حديث عدي قال له لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك
انه سأل عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروي في باب الحاء المهملة
مع اللام ثم قال يعني انه نظيف قال وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف ان تضارع اي اخاف ان يشبه فعلك الرياء
ومنه حديث معوية لست بنكحة طلقة ولا بسببة ضرعة اي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا التضرع
التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث
علي ع اضرع الله خدودكم اي اذلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمان قد ضرع به اي غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال لفلان فرس قد ضرع
به اي غلبه وفي حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث في حديث قس والاسد
الضرغام هو الضاري الشديد المقدام من الاسود في قصة ذي الرمة ورؤبة ما تعلم الضرائك الضرائك جمع ضريك وهو الفقير السيء الحال وقيل الهزيل
في حديث ابي بكر قال لقيس بن عاصم كان يخرج اليسار وكان لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحناء ومنه حديث علي عم والله
لود معوية انه ما بقي من هاشم نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار واضرم النار

اذا

لصيد
ضرا إذا أو قتلها ومنه حديث الأخدود فأمر بالأخاديد وأضرم فيها النيران فيه إن قيساً ضراء الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري با
ولهج به أي إنهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضري بالشيء يضرى ضرا وضراوة فهو ضار إذا اعتاده ومنه الحديث إن للإسلام ضراوة
أي عادة ولهجا به لا يصبر عنه ومنه حديث عمر إن للحم ضراوة كضراوة الخمر أي أن له عادة ينزع إليها كعادة الخمر وقال الأزهري أراد أن له عادة طلابة لأكله كعادة
مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها أسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته ومنه الحديث من
اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار أي كلب معود بالصيد يقال ضري الكلب وأضراه صاحبه أي عوده وأغراه ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة
لرعي زروع الناس ومنه حديث علي أنه نهى عن الشرب في الإناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود بها فإذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال
ثعلب الإناء الضاري هاهنا هو السائل أي إنه ينغص الشرب على شاربه وفي حديث أبي بكر أنه أكل مع رجل به ضرو من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر
يريد أنه داء قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا إذا لم ينقطع سيلانه أي به قرحة ذات ضرو وفي حديث علي يمشون الخفاء ويدبون
الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله في أول الباب وإن كان هذا موضعه وفي حديث
عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة أميال ضرية امرأة سمي بها الموضع وهو بأرض نجد باب الضاد مع الزاي في حديث عمر بعث عاملا
ضزن ثم عزله فانصرف إلى منزله بلا شيء فقالت له امرأته أين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ
كانني الثقة أرضى أهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في ضيزن زائدة باب الضاد مع الطاء في
ضطر حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة وفي حديث مجاهد إذا كان عند
ضطر اضطراد الخيل وعند سل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طرد الخيل وهو عدوها وتتابعها
ضطم فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الأصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وإنما ذكرناه لأجل لفظه فيه كان نبي الله إذا اضطم عليه الناس
أعنق أي إذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لأجل الضاد وموضعه في الضاد والميم وإنما ذكرناه لأجل لفظه ومنه حديث أبي هريرة
ضعضع تدا الناس واضطم بعضهم إلى بعض باب الضاد مع العين فيه ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه أي خضع وذل ومنه
ضعف منه حديث أبي بكر في أحد الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور أي أذلهم وفي حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع أي من كانت دابته
ضعيفة يقال أضعف الرجل فهو مضعف إذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف أمير على أصحابه يعني في السفر أي إنهم يسيرون بسيره وفي حديث
آخر الضعيف أمير الركب وفي حديث أهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد الذي
يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال ومنه حديث الجنة ما لي لا يدخلني إلا الضعفاء قيل هم الذين يبرؤون أنفسهم من الحول
والقوة ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المرأة والمملوك وفي حديث أبي ذر فضعفت رجلا أي استضعفته ومنه حديث عمر
غلبني أهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر وفي حديث أبي الدحداح إلا رجاء الضعف في المعاد أي مثلي الأجر
يقال إن أعطيتني درهما فلك ضعفه أي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه قال الأزهري الضعف في كلام
العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على مثلين فأقل الضعف محصور في الواحد وأكثره غير محصور ومنه الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ
خمسا وعشرين درجة أي تزيد عليها يقال ضعف الشيء إذا زاد وضعفته وأضعفته وضاعفته بمعنى وفيه ذكر الضعة وهي الذل والهوان
والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وقد تكسر الضاد باب الضاد مع الغين فيه أن صفوان بن أمية
ضغبس أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس وجداية هي صغار القثاء واحدها ضغبوس وقيل هي نبت ينبت في أصل الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت
ضغث ويؤكل وفي حديث آخر لا بأس باجتناء الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث في حديث ابن زمل فمنهم الآخذ الضغث الضغث ملء اليد من
ومنهم من نال منه الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من البقول أراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الأكوع فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثا أي حزمة
ومنه حديث علي في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به أيوب زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث أبي هريرة لأن يمشي معي ضغثان من نار أحب إلي من أن يسعى غلامي خلفي أي حزمتان من حطب فاستعارهما
للنار يعني أنهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث عمر اللهم إن كتبت علي إثما أو ضغثا فامحه عني أراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث إذا خلطه فهو فعل بمعنى
مفعول ومنه قيل للأحلام الملتبسة أضغاث وفي حديث عائشة كانت تضغث رأسها الضغث معالجة شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض لتدخل
ضغط فيه الغسول والماء فيه لتضغطن على باب الجنة أي تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا إذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا تتحدث العرب
أنا أخذنا ضغطة أي عصرا وقهرا يقال أخذت فلانا ضغطة بالضم إذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء ومنه الحديث لا يشترين أحدكم مال امرئ في ضغطة من
سلطان أي قهر ومنه الحديث لا تجوز الضغطة قيل هي أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتأخذه بجميع المال ومنه حديث شريح كان لا يجيز
الاضطهاد والضغطة وقيل هو أن يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أتدع منه كذا وتأخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك ومنه
الحديث يعزل الرجل من عبده ما شاء إن شاء ثلثا وإن شاء ربعا وإن شاء خمسا الذي بينه وبين الله ضغطة ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قالت
له امرأته أين ما جئت به فقال كان معي ضاغط أي أمين حافظ يعني الله تعالى المطلع على سرائر العباد وهم أنه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه
ضغم عن الأخذ ليرضيها بذلك وفي حديث عقبة بن عبد العزى فعدا عليه الأسد فأخذ برأسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد وبه سمي الأسد ضيغما بزيادة
ضغن الياء ومنه حديث عمر والعجوز أعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر أي عضه وفيه فيكون دما في عميا في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة
والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس إنا لنعرف الضغائن في وجوه أقوام ومنه حديث عمر أيما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن
بحضرة صاحب الحد فإنما شهدوا عن ضغن أي حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفي حديث عمر والرجل يكون في
دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة وهو أن تكون عسرة الانقياد فيه أنه قال لعائشة عن أولاد المشركين إن

شئت

شيئا دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي صياحهم وبكاءهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء اذا صاح وضج ومنه الحديث ولكني اكرمك ان
تضغو هؤلاء الصبية عند راسك بكرة وعشية والحديث الاخر وصبيتي يتضاغون حولي ومنه حديث حذيفة في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل السماء
ضغاء كلابهم وفي حديث ابي خيثمة حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصائحة **باب الضاد مع الفاء** في حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة
كان علي ضفرها في وادي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه في
بعض ومنه الحديث الاخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الاخر واشار بيده وراء الضفيرة ومنه حديث ام سلمة اني امراة اشد ضفر راسي اي تعمل شعرها ضفائر
وهي الذوائب المضفورة ومنه حديث عمر من عقص او ضفر فعليه الحلق يعني في الحج ومنه حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق وحديث الحسن بن علي انه غرز
ضفره في قفاه اي غرز طرف ضفيرته في اصلها ومنه الحديث اذا زنت الامة فبيعوها ولو بضفير اي حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول وحديث جابر اخذ
عنه الملك وضفير البحر اي شطه وجانبه وهو الضفيرة ايضا وفيه ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا
القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة والملابسة اي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي
مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو وذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالضاد والراء التالب
تضافر القوم وتضافروا اذا تالبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفز وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي
فان الجوهري قال في حرف الراء الضفر السعي وقد ضفر يضفر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي وفي حديث علي مضافرة القوم اي معاونتهم
وهذا بالراء لا شك فيه ملعون كل ضفار هكذا جاء في رواية وهو النمام وفي حديث الرؤيا فيضفزونه في في احدهم اي يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال
ضفزت البعير اذا علفته الضفائز وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيزة والضفيز شعير يجرش وتعلفه الابل ومنه الحديث انه مر بواد ثمود فقال من اعتجن
بمائه فليضفزه بعيره اي يلقمه اياه ومنه الحديث قال لعلي الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا اي يلقنونه ثم يتركونه
ولا يقبلونه وفيه انه عليه السلام ضفز بين الصفا والمروة اي هرول من الضفز القفز والوثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفز اصحاب علي ضفزا
اي قفزوا فرحا بقتله وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه او ضفيره قال الخطابي الضفيز ليس بشيء واما الصفير فهو كالغطيط وهو الصوت
الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه قال الهروي ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروي بالصاد المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين في
حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا
يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة وفي حديث عمر اللهم اني اعوذ بك من
الضفاطة هي ضعف الراي والجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط ومنه الحديث الاخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى
اي الضعفاء الاراء والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن ومنه
حديث ابن عباس وعوتب في شيء فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لاراه
ضفيطا وفي حديث الاخر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي وقيل الضفاطة
لعبة فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضفف
القوم على الماء يضفون ضفا وضففا اي لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان
يكون بمقداره وفي حديث علي فيقف ضفتي جفونه اي جانبيها والضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن ومنه حديث عبد الله بن جابر مع
الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه وفي حديث عائشة بنت طلحة انها ضفنت جارية لها الضفن ضربك است الانسان بظهر قدمك **باب**
الضاد مع اللام فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج اي يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع
بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال ومن الاول حديث علي واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من
الخطوب اي يثقلك ومن الثاني حديث ابن الزبير فرأى ضلع معاوية مع مروان اي ميله ومنه حديث غسل الحيض حتيه بضلع اي بعود والاصل فيه ضلع
الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا وفي حديث بدر كاني اراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبيل منفرد
صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع وفي حديث ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمراء اي ميلهم وفي صفته عليه السلام ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه
والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد ومنه حديث عمر قال له الجني اني منهم لضليع اي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر
الواسع الجنبين ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين الذين كنت بينهما واشد ومنه حديث علي في
صفة النبي عليه السلام كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي حديث
زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدي
الى النبي عليه السلام ثوب سيراء مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع ومنه حديث علي وقيل له ما القسية
قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع وفيه الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكئ على الاضلاع
ولو روي بالظاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجها فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عقالا اي بطلان العمل وضياعه مأخوذ
من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا ومنه الحديث ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر في الحديث ذكر الضالة وهي
الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من
الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها في الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر
على الابعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه الحديث الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل
حكيم اي لا يزال يطلبها كما يتطلب الرجل ضالته ومنه الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن

عذاب الله تعالى ضللت الشيء وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناس اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت
الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق وفيه
سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا لمعنى الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي
وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير التتبع للضلال
ضمخ باب الضاد مع الميم فيه انه كان يضمخ راسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا في
ضمد حديث علي فيمن امرت بقتل عثمان فضمد اي غضب يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو
محرم اي جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأووف ثم قيل لوضع الدواء على
الجرح وغيره وان لم يشد وفي صفة مكة من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله و
ضمر لا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر
خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان تظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب
رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث
وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا سباق اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر
فيها ويروى هذا الكلام لعلي ايضا وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف
وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمارا المال
الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة عام
ضمز واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال في حديث علي افواههم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامز
الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل اي ممسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي
ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز وفي حديث سبيعة فضمزني بعض اصحابه وقد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من
ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا اسكته وروي بدل اللام نونا اي سكتني وهو اشبه وروي بالراء والنون والاول اشبهها في حديث عمر قال عن الزبير
ضمس ضرس ضمس في الرواية ضبس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر في حديث الاشتر يصف امرأة ارادها ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل القصيرة
ضمعج وقيل التامة الخلق في حديث معاوية انه خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة
ضمل الضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسوء في ساقيها وكل ما
ضمم يبس فهو صامل وصميل في حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت
النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم وفي كتابه
لوائل بن حجر من زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدها اضمامة وقد يشبه بها الجماعات المختلطة من الناس ومنه حديث
يحيى بن خالد لنا اضاميم من ههنا وههنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض وفي حديث ابي اليسر ضبارة من صحف او اضمامة
وهي لغة في الاضمامة وفي حديث عمر يا هني ضم جناحك عن الناس اي الن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث زبيب العنبري عدا علي رجل من جند
ضمن ضم مني ملحرم الله ورسوله اي اخذ من مالي وضمه الى ماله وفي كتابه لاكيدر ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصار
ضامنة هم وقراهم وقيل سميت لان اربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى او مرضية ومنه الحديث من مات في
سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحيح عن ابي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في
سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او
غنيمة وفيه نهى عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون
الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطا بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح
وملقوحة وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان
صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم وفي حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا
ولكن اشتره كيلا مسمى اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة الضمن الذي به ضمانة
في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به
بعثه الله يوم القيامة زمنا ومعنى اكتتب اي سأل ان يكتب في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمير
ضنا معبوطة غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها اي زمن ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح
ضنك الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع زمن باب الضاد مع النون في حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث واخته امحمد ولانت ضنء
نجيبة من قومها والفحل فحل معرق وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر والانثى
بغير هاء وفيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه
الله وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امتخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث فيه ان تضنا بن

من خلف

من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل لمكانه منك وموقعه
عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضنتي اي اختص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنا من خلقه ومنه حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول
الله اي بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اي لا تبخل بها يقال ضننت اضن وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلائق والطيب المضنونة لانه يضن به وفي حديث الحديبية ان مريضا اشتكى حتى
اضنى اي اصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه وفيه لا تضطني عني اي لا تبخل بانبساطك الي وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء وفي
حديث ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب ضنت
اي كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنت المراة تضنى ضنا واضنت وضنات واضنات اي اذا كثر اولادها **باب الضاد مع الواو** فيه لا تستضيئوا
بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تاخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للراي عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اي ما كان يسمع
من صوت الملك ويرى من نوره وانوار آيات ربه وفي شعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال ضاءت واضاءت
بمعنى اي استنارت فصارت مضيئة فيه ذكر اضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك
فيه انه دخل على امراة وهي تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره
فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث
في حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اي ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر وفيه لما هبط من ثنية الاراك يوم حنين
ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضوى اليه يضوي ضيا وضويا وانضوى اليه وفيه اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرائب دون القرائب
فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد اضوت المراة اذا ولدت ولدا ضعيفا والمعنى لا تاتوا باولاد ضاوين اي ضعفاء نحافا الواحد
ضاو ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا **باب الضاد مع الهاء** في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو
الظلم والقهر يقال ضهده واضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر في حديث يحيى بن يعمر
انشات تطلها وتضهلها اي تعطيها شيئا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها اي تردها الى اهلها من ضهلت
الى فلان اذا رجعت اليه فيه اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرئ بهما ومنه
حديث عمر قال لكعب ضاهيت اليهودية اي شابهتها وعارضتها **باب الضاد مع الياء** في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه
الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح و
في حديث عمار ان آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جيء بلبن ليشربه ومنه حديث
ابي بكر فسقته ضيحة حامضة اي شربة من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا اي
متاخرا عن الواردين يجيء بعدما شربوا ماء الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم
سحابه فهو منضاح عليكم بوابل البلايا يقال انضاح الماء وانضاخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسيابه
هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الضاد والحاء المهملتين وذكر ما ذكره الهروي في حديث الرؤيا لا تضارون في رؤيته من ضاره
يضيره ضيرا اي ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عائشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك اي لا يضرك وقد تكرر في الحديث
فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اي فقراء وان كسرت
الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد
المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي اخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها
تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير
ذلك ومنه الحديث افشى الله عليه ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا
الازواج والضيعات اي المعايش وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت
حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ومنه حديث عمر ولا تدع الكسير بدار مضيعة فيه نهى عن الصلوة اذا
تضيفت الشمس للغروب اي مالت يقال ضاف عنه يضيف ومنه الحديث ثلث ساعات كان رسول الله ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس
حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث ابي بكر انه قال له ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وفيه
مضيف ظهره الى القبة اي مسنده يقال اضفت اليه اضيفه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي ومضايفه الضيف جانب الوادي وفي
حديث علي ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاءاه فقالا اتيناك مضافين مثقلين اي ملجئين من اضافه الى الشيء اذا ضمه اليه وقيل معناه اتيناك
خائفين يقال اضاف من الامر يضيف اذا حاذره واشفق منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة
كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر والا فالخائف مضيف لا مضاف وفي حديث عائشة ضافها ضيف فامرت له بملحفة صفراء ضفت الرجل اذا نزلت به
في ضيافته واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفني اذا انزلني ومنه حديث النهدي تضيفت ابا هريرة سبعا فيه قال الحجاج اين منزلك
قال باكناف بيشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري
والفه منقلبة عن الياء يقال الضالة الارض واضيلت وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال بالتخفيف فكان
او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضان من الغنم فيكون الفه همزة وحق

الطاء باب الطاء مع الهمزة في حديث عثمان تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة اي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت
لكم والتطأطؤ الخفض والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو كقاض وقضاة باب الطاء مع الباء فيه انه احتجم حين طب اي لما سحر ورجل مطبوب
اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اي سحرا والحديث الآخر انه مطبوب وفي حديث سلمان وابي
الدرداء بلغني انك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنى به ههنا عن القضاء
والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وفي حديث الشعبي
ووصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين
لافعاله وخلاله وفيه كان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطيخ الى امه فالقاها في الوادي الطيخ استحكام الحماقة وقد
طيخ يطيخ فهو اطيخ هكذا ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذي لا عقل له وكأنه الاشبه في الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل
ماله في الطبيخين قيل هما الجص والآجر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها والاطباخ
مخصوص بمن طبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن
ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احدا وعليه يبنى حديث الاطيخ الذي ضرب امه عند
مرتبة اباه في حديث عمر كيف لي بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذئب اراد انه يشبه الذئب في حرصه وشرهه قال الحربي اظنه اراد لقس اي شره حريص
في حديث ... بيت كردم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية
وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لانها اذا خفق
ضرب بها حكت صوت طب طب وهي منصوبة على التحذير كقولك الاسد الاسد اي احذروا الطبطبية فيه من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على
قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف
يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والآثام وغيرهما من المقابح ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي يؤدي الى شين وعيب
كانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله ام على قلوب
اقفالها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح
الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب اي يخلق عليها والطباع ما ركب
في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفي حديث الحسن وسئل عن
قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه بالضم والفتح وعاؤه وفي حديث آخر القي الشبكة فطبعها سمكا اي ملأها
يقال طبع النهر اي ملأه وطبع الاناء اذا ملأه وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اي عام
واسع وفيه لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي تغشى الارض ومنه حديث عمر لو ان لي طباق الارض ذهبا اي ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها وفي شعر العباس
اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة
ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرق سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره
الطبق كل غطاء لازم على الشيء وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب لان طبقات
الناس اصناف مختلفة وفي حديث ابن عمرو النخعي تشجر او اشتجار اطباق الرأس اي عظامه لانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام الحرب
والاختلاط في الفتنة وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق
وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من
اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث علي انما امر في السارق بقطع طابقه اي يده وحديث الآخر فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة
اي مقدار ما يأكل منه اثنان او ثلاثة وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق في صلاته وهو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع و
التشهد وفي حديثه ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا
يقدرون على السجود ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار
الظهر اي ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوة وفي حديث
ابن عباس ان ابا هريرة ... مسألة فافتاه فقال طبقت اي اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما فيفصل بينهما
وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه
وفيه ان مريم عليها السلام جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه اي قطيع من الجراد وفي حديث عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين
جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل واحد منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من اياد اتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما
وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امرأة من جنسه زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من ادم تشنن اي اخلق فجعلوا له
طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول للتأنيث وفي الثاني ضمير الشن وفي حديث ابن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون
بين شث وطباق هما شجرتان يكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي حديث الحجاج فقال للرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقة
هي التي لصقت عضدها بجنب صاحبها فلا يستطيع ان يحركها فيه فطبن لها غلام روحي الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم
على باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة وهذا اذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خببها وافسدها وفي حديث الضحايا ولا المصطلمة
اطباؤها اي المقطوعة الضروع والاطباء الاخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء كما يقال

في نوات الحشو والظلف خلف حصرعو ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر

والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل طبي شاة وفي حديث

ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدله اي تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اي دعاه وصرفه اليه واختاره

لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت **باب الطاء مع الحاء** في حديث الناقة القصوى فسمعنا لها طحيرا الطحير النفس العالي

وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحي ايضا الجماع والتمدد

في حديث سلمان وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم طحرية الطحرية بضم الطاء والراء وكسرهما والحاء ساكنة

اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل في النفي في اسلام عمر فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم و

الطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول **باب الطاء مع الخاء** في حديث سلمان وليس على احدهم طخرية وقد تقدم في الطاء مع الحاء فيه اذا وجد احدكم

طخاء على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر اي ما يغشيه من غيم

يغطي نوره **باب الطاء مع الراء** فيه طرأ علي حزبي من القرآن اي ورد واقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا اذا جاءه مفاجأة كانه فجئه الوقت الذي

كان يؤدي فيه ورده من القراءة او جعل ابتداءه فيه طروءا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث فيه لعن الله من غير

المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال تطربت عن الطريق اي عدلت

عنه فيه اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل وقيل قطعة من جبل

في حديث حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسامهم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر فيه لا بأس

بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو ان يقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله و

مطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الداء او مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد وفي حديث الاسراء فاذا نهران يطردان

اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين يقال

اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه من بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد وفي حديث قتادة في

الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد وفي حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمد والماء الطرد وهو الذي تخوض فيه الدواب حتى تطرده

طرد فيه بخوضه وتطرده اي تدفعه وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة من حرير في حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من

السحاب الطريرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال

لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي قطعا من الطر

هو القطع ومنه الحديث انه يطر شاربه اي يقصه وحديث الشعبي يقطع الطرار وهو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق

وفي حديث علي انه قام من جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر

النبات اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء اي اذا طينته وزينته من قولهم

رجل طرير اي جميل الوجه وفي حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال فيه قالت صفية لزوجات النبي من فيكن

مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي فكان النبي علمها لتقول لهن فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك وقريحتك والطراز

في الاصل الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد ويقال للانسان اذا تكلم بشيء جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه فيه كان النخعي ياتي عبيدة

في المسائل فيقول عبيدة طرسها يا ابرهيم طرسها اي امحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها في حديث الحسن فخرج من عند

الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان

الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي وفي حديث الاشتر في صفة امرأة ارادها ضمعجا طرطبا الطرطب العظيمة الثديين فيه فمال طرف من المشركين

على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد

طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة

الى الموت حتى آخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابرهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو طفل و

جعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا

منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدري اي طرفيه اطول ومنه الحديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري

فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه القيء والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفي حديث ام سلمة

قالت لعائشة حماديات النساء غض الاطراف ارادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير تعني تسكين الاطراف وهي الاعضاء وقال القتيبي

جمع طرف للعين ارادت غض البصر وقال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع لم يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف

والصواب غض الاطراق اي يغضضن من ابصارهن مطرقات راميات بابصارهن الى الارض ويروى بالقاف وسيذكر وفي حديث زياد ان الدنيا

قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها من قولهم امراة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها اليها ومنه حديث

عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اي لا يتباعد من الطرف الناحية وفيه رايت على ابي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذي

في طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكرر في الحديث وفيه كان عمرو لمعوية كالطراف الممدود الطراف بيت من ادم معروف من بيوت الاعراب وفي حديث فضيل

كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الراس فيه نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا اي

ليلا وكل آت بالليل فهو طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب ومنه حديث علي عليه انها

خارقة طارقة اى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في
الحديث وفيه الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصا الذي يفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل وقد مر تفسيره في حرف الخاء
وفيه فرأى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وفي حديث الزكاة فيها حقة طروقة الفحل اى يعلو الفحل مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اى
مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة اى زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث ومن حقها اطراق
فحلها اى اعارته للضراب واستطراق الفحل استعارته لذلك ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقبت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطى رجل قط افضل من الطرق يطرق
الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر اى يجري اجره ابد الآبدين والطرق في الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء ومنه حديث عمر والبيضة
منسوبة الى طرقها اى الى فحلها وفيه كان وجوههم المجان المطرقة اى التراس التي البست العقب شيئا فوق شيء ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق
وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين اى مطبقين واحدا فوق الآخر يقال
اطرق النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر الفجأة اطرق بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا وفيه فاطرق ساعة اى سكت وفي
حديث آخر فاطرق رأسه اى اماله واسكنه ومنه حديث زياد حتى انتهكوا الحريم ثم اطرقوا وراءكم اى استتروا بكم وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم الطرق
الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة
وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن آدم باطرقه هي جمع طريق على التأنيث لان الطريق يذكر ويؤنث فجمعه على التذكير اطرقة
كرغيف وارغفة وعلى التأنيث اطرق كيمين وايمن وفي حديث هند نحن بنات طارق نمشي على النمارق الطارق النجم اى ابانا في الشرف والعلو كالنجم فيه لا
تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التي يعمل عليها [طرا]
الوان الطيب وغيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم عسل مطرى اى مربى بالافاويه وفيه انه اكل قديدا على طريان قال الفراء هو الذي تسميه العامة الطريان
وقال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه باب الطاء مع الزاي في حديث الشعبي قال لابي الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسية وتأخذها منا طازجة
القسية الردية والطازجة الخالصة المنقاة وكانه تعريب تازه بالفارسية باب الطاء مع السين فيه ان الشيطان قال ما حسد ابن آدم [طزج]
الا على الطساة والحقوة الطساة التخمة والهيضة يقال طسى اذا غلب الدسم على قلبه وطسيت نفسه فهي طاسية ومنه في حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل [طسا]
بثلاث طسات من زمزم الطسات جمع طسة وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا وفي حديث عمر كتب الى عثمان بن حنيف في رجلين [طسس]
من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها وهو فارسي معرب وفي حديث مكحول [طسق]
وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حي من عاد باب الطاء مع الشين فيه الحزاة يشربها اكايس النساء للطشة [طسم]
هي داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى ينزل [طشش]
من السماء ماء قال الطش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر باب الطاء مع العين فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة [طعم]
اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اى صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها وروي حتى تطعم اى تؤكل ولا تؤكل الا اذا ادركت ومنه حديث الدجال
اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اى هل اثمر ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم اى لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه
ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو يفتعل من الطعم كتطرد من الطرد ومنه
الحديث في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اى يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير
فلا تطعمه اى لا تشربه ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اى قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح
الطاء وضمها لان الشيء اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني
شبعة الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك
على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفيء وغيره و
جمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الآخر طعمة اى انه زيادة على حقه ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه الطعمة يعني الفيء والخراج والطعمة
بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اى حالتي
في الاكل وفي حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء الطعام عام في كل ما
يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء خصوه بالتمر لامرين
احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء
فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا آخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه اجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا
الصاع الذي امر برده مع المصراة بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا
وان بقيت فتمتزج بآخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا
وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي انه لو رد المصراة بعيب آخر
سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل
التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل ان العالي في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه اذا
استطعمكم الامام فاطعموه اى اذا ارتج عليه في قراءة الصلوة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلونه
في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الآخر فاستطعمته الحديث اى طلبت منه ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه فيه فناء امتي بالطعن والطاعون [طعن]
الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن

التي

التي تسفك فيها الدماء والوباء وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون وصيه الحديث نزلت
على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المؤمن طعانا اى وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول
يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدث باعن متهاوت ولا طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى
الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها اى طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اى دخلته
وقد تقدم في الخاء ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اى ضربه براسها وفي حديث على والله لود معوية انه ما بقى من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يقال
طعن في نيطه اى في جنازته ومن ابتدا في شيء او دخل فيه فقد طعن فيه على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته باب الطاء مع الغين في حديث
على يا طغام الاحلام اى من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس واراذلهم فيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغي
جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اى صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغى في
الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم
طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اى يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به
على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث باب الطاء مع الفاء فيه من قال كذا
وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اى ملؤها حتى تطفح اى تفيض فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة
الوثبة فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى اى قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه اى ما قرب من ملئه
وقيل هو ما علا فوق راسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم
في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملا المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف
الارض اى قربها وفي حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت اى نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص
ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطفف بي الفرس مسجد بني زريق اى وثب حتى كاد يساوى المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا اى رفعته اليه وحاذيته به وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان فطففه القدح اى علا راسه وتعداه وفي حديث
عرض نفسه على القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف
سمى به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجرى يومئذ قريبا منه فيه فطفق يلقى اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد
تكرر في الحديث والجبوب المدر في حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اى شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل
كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال وفي حديث الحديبية
جاؤا بالعوذ المطافيل اى الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل قيل
بالاشباع يريد انهم جاؤا باجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث على فاقبلتم الى اقبال العوذ المطافيل فجمع بغير اشباع وفي حديث ابن عمر انه كره الصلوة
على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اى دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل
هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين
من خوص المقل ومنه حديث على عم اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت
من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها باب الطاء مع اللام في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد
عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اى اهل الطلب ومنه حديث ابي بكر في الهجرة قال له امشى خلفك اخشى الطلب ومنه حديث
نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الى طلبة فانى احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الى فاطلبته اى اسعفته
بما طلب ومنه حديث الدعاء ليس وراء الله مطلب في حديث سلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اى اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح
بغير هاء ومنه حديث سطيح على جمل طليح اى معي وفي قصيد كعب وجلدها من اطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد يجلدها
لملاسته وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذى قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها
طلحة الطلحات غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد سمى طلحة
فاضيف اليهم والطلح في الاصل واحدتها طلحة وهو شجر عظام من شجر العضاه فيه انه كان في جنازة فقال ايكم ياتى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا
كسره ولا صورة الا طلخها اى لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها من الليلة المطلخمة
على ان الميم زائدة فيه انه امر بطلس الصور التي في الكعبة اى بطمسها ومحوها ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وحديث
على قال لا تدع تمثالا الا طلسته اى محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث تاتى رجالا
طلسا اى مغبرة الالوان جمع اطلس ومنه حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط
شعره ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعنى ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة فيه في ذكر القرآن
لكل حرف حد ولكل حد مطلع اى لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل
من مكان كذا اى ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهك ينتهكه مرتكبه اى ان الله لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان
يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ومنه حديث عمر لو ان لى ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيمة او ما
يشرف عليه من امر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين
يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك

طلعة التي اعلمتك الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشيء اذا علمه وفي حديث الحسن ان هذه الانفس طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى
الشيء اي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان
ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة اي التي تطلع كثيرا ثم تختبئ وفيه انه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اي ما يملاها
حتى يطلع عنها ويسيل ومنه حديث عمر لو ان لي طلاع الارض ذهبا وحديث الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا وفي
حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب وفي حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في
طلفح حرف السين في حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك اي اذا بخل الامراء عليك بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنياء فاقنع
برغيفك يقال طلفح الخبز وطلحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف في حديث حنين ثم
طلق انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفي حديث ابن عباس الحياء والايمان مقرونان في طلق الطلق هاهنا حبل مفتول
شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد وفيه فرفعت فرسي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجري اليها
الفرس وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق
طلاقة فهو طلق وطليق اي منبسط الوجه متهلله وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطليقه اي ماضي القول
سريع النطق وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يؤذيان وفيه الخيل
طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالي اي من صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل حلال وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى
اي مطلقها ليس فيها تحجيل وفي حديث عثمن وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اي هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلق والمراة
تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة في الحالين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت
تحت العبد لا تبين الا بثلث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمراة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين
باثنتين واما العدة فان كانت المراة حرة اعتدت للوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار او ثلث حيض تحت حر كانت او عبد فان
كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق
من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح
والاخر بمعنى التخلية والارسال وفي حديث الحسن انك رجل طلق اي كثير طلاق النساء والاجود ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة ومنه حديث علي
ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفي حديث ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فساله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة
المرة الواحدة وفيه ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال وفي حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة و
اطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله ومنه الحديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث
طلل هو احسن من العتقاء وقد تكرر في الحديث فيه ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله اي اهدرها هكذا يروى
طلها بالفتح وانما يقال طل دمه واطل واطله الله واجاز الاول الكسائي ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وفي حديث يحيى بن يعمر
انشات تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول وفي حديث صفية بنت عبد المطلب
فاطل علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث ابي بكر انه كان يصلي في اطلال السفينة هي جمع طلل يريد به شراعها
طلم وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا اضعف المطر فيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه
في سفر الطلمة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفيح من حجارة كالطابق يخبز عليها وفي شعر حسان
طلا يبارين تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر النساء والمشهور في الرواية تلطمهن وهو بمعناه فيه ما اطلى نبي قط اي ما مال الى هواه واصله من ميل الطلى وهي الاعناق واحدها
طلاة يقال اطلى الرجل اطلاء اذا مالت عنقه الى احد الشقين وفي حديث علي انه كان يرزقهم الطلاء الطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير
العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي تطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الاناء في شراب يقال له الطلاء هذا نحو
الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث
علي فليس من الخمر في شيء وانما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء في الحديث وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة اي رونقا و
طمث حسنا وقد تفتح الطاء

باب الطاء مع الميم

في حديث عائشة حتى جئنا سرف فطمثت يقال طمثت المراة تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض
طمح والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا ومنه الحديث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى
طمر السماء فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي العظائم المطمرات اي المخبآت من الذنوب
والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشيء اذا اخفيته ومنه المطمورة الحبس وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه
من طمار طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وفي حديث نافع كنت اقول لابن عمر
طمس اذا حدث اقم المطمر وهو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء ويسمى التر اي اقول قوم الحديث واصدق فيه في صفة الدجال انه مطموس
العين اي ممسوحها من غير بخص والطمس استيصال اثر الشيء وفي حديث وفد مذحج ويسمى سرابها طامسا اي انه يذهب مرة ويجيء اخرى قال الخطابي
طمطم كان الاشبه ان يكون سرابها طاميا لكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث في حديث ابي طالب لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام
الطمطام في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره هاهنا لمعظم النار حيث استعار لبسيرها الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين وفي صفة
قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه وفي حديث حذيفة خرج
طمم وقد طمم شعره اي جزه واستاصله ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس والحديث الاخر عند رجل مطموم الشعر وفي حديث عمر لا نظر امراء ولا صبي

شمع

تسمع كلامكم اى لا نزاع ولا نغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابى بكر والنسابة

ما من طامة الا وفوقها طامة اى ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية وفى حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اى ارتفع

بامواجه وتعار اسم جبل **باب الطاء مع النون** فيه ما بين طنبى المدينة احوج منى اليها اى ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف

والناحية وفى حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها عمر الى اطنابها اى الى مهر مثلها يريد الى ما بنى عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب

بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان بيتى مطنب ببيت محمد انى احتسب خطاى مطنب اى مشدود بالاطناب يعنى ما احب ان يكون بيتى الى جانب بيته لانى

احتسب عند الله كثرة خطاى من بيتى الى المسجد فى حديث جريج كان ستة منهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا اقامة مثل اى اتهم يقال

طنفه فهو مطنف اى اتهمه فهو متهم وقد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهو بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خمل

رقيق وجمعه طنافس فى حديث على ضربه فاطن قحفه اى جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب ومنه حديث معاذ ابن

الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابى جهل فلما امكننى حملت عليه وضربته ضربة اطنت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة

تطيح من مرضخة النوى اطنتها اى قطعتها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة الالة التى يرضخ بها النوى اى يكسر وفى حديث من يطن اى من يتهم

واصل يطن من الظنة التهمة فادغم الظاء فى التاء ثم ابدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم فى مظلم اورده ابو موسى فى هذا الباب وذكر ان صاحب

التتمة اورده فيه لظاهر لفظه وقال ولو روى بالظاء المعجمة لجاز يقال مطلم ومظلم ومظطلم كما يقال مدكر ومذكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن على يظن

فى قتل عثمان اى يتهم ويروى بالظاء المعجمة ويجىء فى بابه فى حديث اليهودية التى سمت النبى عليه السلام عمدت الى سم لا يطنى اى لا يسلم عليه احد يقال رماه

الله بافعى لا تطنى اى لا تنفس فيها **باب الطاء مع الواو** فيه ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هى شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوا وقد تكررت فى الحديث وفيه طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها هنا

فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة فى حديث ابى هريرة فى يوم اليرموك فما رئى موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة اى طائرة من معصمها ساقطة يقال

طاح الشيء يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب قيل هو من باع يبيع فى حديث عائشة تصف اباها

ذاك طود منيف اى جبل عال وقد تكرر فى الحديث فى حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود

واحدها طور اى مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اى جاوز حده وحاله الذى يخصه ويحل فيه شربه

وفى حديث على والله لا اطور به ما سمر سمير اى لا اقربه ابدا فيه هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه فى منع الحقوق التى اوجبها الله عليه فى ماله

يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع اى اذعن وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث فان هم طاعوا لك بذلك وقيل

طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هى استفعال من الطاعة وفيه لا طاعة فى معصية الله يريد

طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية

وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصى والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا فى غيره كقوله لا طاعة لمخلوق فى معصية الله و

فى رواية فى معصية الخالق وفى حديث ابى مسعود البدرى فى ذكر المطوعين من المؤمنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التاء فى الطاء وهو الذى

يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة فى حديث الهرة انما هى من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الخادم الذى يخدمك برفق

وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذى يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون

عليكم ولما كان فيهم ذكور واناث قال الطوافون والطوافات ومنه الحديث لقد طوفتما بى الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا ومنه الحديث

كانت المرأة تطوف بالبيت وهى عريانة فتقول من يعيرنى تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف اى ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر

التاء وقال هو الثوب الذى يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع

الاطواف وفى حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر

من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة ومنه الحديث نهى عن متحدثين على طوفهما اى عند الغائط وحديث ابى هريرة لا يصلى احدكم وهو يدافع

الطوف وروى ابو عبيد عن ابن عباس وفى حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلاء وقيل فيه من ظلم شبرا من

ارض طوقه الله من سبع ارضين اى يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها فى عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اى يكلف فيكون

من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكوة يطوق ماله شجاعا اقرع اى يجعل له كالطوق فى عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها اى

صارت اعذاقها لها كالاطواق فى الاعناق ومن الثانى حديث ابى قتادة ومراجعة النبى صلى الله عليه وسلم فى الصوم فقال النبى صلى الله عليه وسلم وددت انى طوقت ذلك اى ليته جعل داخلا

فى طاقتى وقدرتى ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التى تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل

بحظوظهن منه ومنه حديث عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اى اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر فى الحديث فيه اوتيت

السبع الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر فى الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف واللام او الاضافة والسبع الطول هى البقرة وآل عمران والنساء والمائدة

والانعام والاعراف والتوبة ومنه حديث ام سلمة كان يقرأ فى المغرب بطولى الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اى انه كان يقرأ فيها باطول

السورتين الطويلتين يعنى الانعام والاعراف وفى حديث استسقاء عمر فطال العباس عمر اى غلبه فى طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان

العباس اشد طولا منه وروى ان امرأة قالت رأيت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رأت على بن عبد الله بن عباس وقد فرع الناس

كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان رأس على بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب العباس

والعباس الى منكب عبد المطلب ومنه اللهم بك احاول وبك اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعداء ومنه الحديث تطاول

عليهم الرب بفضله اى تطول وهو من باب طارقت النعل فى اطلاقها على الواحد ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بى اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن

منا لنهن سودة فانت زينب لانهن اردن امدكن يدا بالعطاء من الطول فظننه من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به ومنه الحديث ان هذين
الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته
من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ومنه حديث عثمان فتفرق الناس فرقا
ثلاثا فصامت صمته افضل من طول غيره ويروى من صوغ غيره اي امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه ومنه
الحديث اربى الربا الاستطالة في عرض الناس اي استحقاره والترفع عليهم والوقيعة فيهم وفي حديث الخيل ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها
وفي حديث اخر فاطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا
يذهب لوجهه طول واطال بمعنى اي شدها في الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى لصاحب الفرس اي يحمي الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطول
اذا كان مباحا لا مالك له وفيه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة ومنه حديث ابن مسعود في قتل ابي
جهل ضربته بسيف غير طائل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف وفي حديث بدر فقذفوا في طوي من اطواء بدر اي بئر مطوية من ابارها
والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة
قال لها لا اخدمك واترك اهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوي من الجوع يطوى طوى فهو طاو اي خالي البطن جائع لم ياكل وطوى يطوي اذا تعمد ذلك
ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو والحديث الاخر يطوي بطنه عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه والحديث الاخر انه كان يطوي يومين اي لا
ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عم في بناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي
وفي حديث السفر اطو لنا الارض اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار
اي تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره وقد تكرر في الحديث ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو المخففة
موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به **باب الطاء مع الهاء** فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح
الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح
الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر
يتطهر تطهرا فهو متطهر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة فكانه تناهى في الطهارة والماء الطاهر
غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اي المطهر وفي حديث ام سلمة اني اطيل
ذيلي وامشي في المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل
وقال مالك هو ان يطا الارض القذرة ثم يطا الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب او بعض
الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعا وفي اسناد هذا الحديث مقال في صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل
النحيف الجسم وهو من الاضداد وفيه ان امراة على عمر قالت ان امراة طهملة هي الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مس وفي حديث
ام زرع تعني الطباخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه ومنه حديث ابي هريرة وقيل له اسمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما طهوي اي اني لم اسمعه يعني انه لم يكن لي عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه
قال وان لم احفظه فاي شيء حفظي واحكامي ما سمعت **باب الطاء مع الياء** قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان
الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اي الطاهر المطهر ومنه حديث علي عم لما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي انت وامي طبت حيا وميتا اي طهرت والطيبات في التحيات اي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات الى الله تعالى
وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى عن ان تسمى به وسماها طيبة وطابة وهما تانيث
طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وفي حديث
هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وفيه شهدت غلاما مع عمومتي
حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر و
الاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الحاء وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء
سمي بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اي يطهره يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث وفيه ابغني حديدة استطيب
بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى وفيه سبي طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه انه سبي صحيح السبا لم يكن من غدر ولا نقض
عهد وفي حديث الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال رطب ابن طاب وتمر ابن
طاب ومنه حديث جابر وفي يده عرجون ابن طاب وفي حديث ابي هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الان طاب امضرب اي حل القتال اراد الطيب
فابدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة وفي حديث طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف
هو ان يغلى حتى يذهب نصفه وفيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر كل حركة من كلمة او جار يجري فهو طائر مجازا اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير
او شر وهي لاول عابر يعبرها اي انها اذا احتملت تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اولها وانتفى عنها غيره من التاويل وفي حديث اخر
الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر اي لا يستقر تاويلها حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر في اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفي
حديث ابي ذر تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعني انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل
فضرب ذلك مثلا وقيل اراد انه لم يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يفدي منه المحرم اذا
اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان في الطير علما سوى ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية وفي حديث ابي بكر و

النشا فنكم شيبة الحمد مطعم طير السما قال لا شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السما لانه لما نحر فداء ابنه عبد الله ابي النبي ع مائة
بعير فرقها على رؤوس الجبال فاكلتها الطير وفي صفة الصحابة كانما على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا
يكاد يقع الا على شيء ساكن وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه اي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران ومنه حديث وابصة فلما قتل
عثمن طار قلبي مطاره اي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران ومنه حديث عايشة انها سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمراة فطارت
شقة منها في السما وشقة في الارض كانها تفرقت وتقطعت قطعا ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر راسك اي طال وتفرق وفي حديث ام العلا الانصارية
اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمن بن مظعون اي حصل نصيبنا منهم عثمن ومنه حديث رويفع ان كان احدنا في زمان رسول الله ليطير له النصل وللاخر
القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدحه وطاير الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له ومنه الحديث بالميمون
طايره والمبارك طايره ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح والبارح وفي حديث السحور والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الافق
بخلاف المستطيل ومنه حديث بني قريظة وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير اي منتشر متفرق كانه طار في نواحيها ومنه حديث ابن مسعود فقدنا
رسول الله ليلة فقلنا اغتيل استطير اي ذهب بسرعة كان الطير حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب وفي حديث علي ع فاطر
الحلة بين نسائي اي فرقها فيهن وقسمها بينهن وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم وفيه لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هي
التشاوم بالشيء وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير و
الظباء وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضر وقد تكرر ذكرها في الحديث
اسما وفعلا ومنه الحديث ثلاث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق و
منه الحديث الاخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جا في الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اي الا وقد يعتريه التطير وتسبق الى قلبه
الكراهية فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه الاخر ما فينا الا من هم او لم الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا الا
من قول ابن مسعود ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان الطير تجلب لهم نفعا او تدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم
اشركوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه انه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله
له ولم يواخذه به ومنه الحديث اياك وطيرات الشباب اي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة وفي حديث الحساب اطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش
يطيش طيشا فهو طايش ومنه حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة اي تخف وتتناول من كل جانب ومنه حديث جرير ومنها العصل الطايش اي
الزال عن الهدف كذا وكذا ومنه حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا
الغلام لمم او طيف من الجن اي عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته ويقال له طايف وقد قرئ
بهما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طايف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال
الذي يراه النايم ومنه الحديث فطاف بي رجل وانا نايم وفيه لا تزال طايفة من امتي على الحق الطايفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه اراد نفسا طايفة وسال
اسحق بن راهويه عنه فقال الطايفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله واصحابه الفا يسلي بذلك ان لا يعجبهم
كثرة اهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الابق لاقطعن منه طايفا هكذا جا في رواية اي بعض اطرافه والطايفة القطعة من الشيء ويروى بالباء
والقاف وقد تقدم وفيه ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيمة طينا اي جبل عليه يقال طانه الله على طينته اي خلقه على
جبلته وطينته خلقته واصله طينا مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه وفيه لما عرض نفسه على قبايل العرب قال له رجل منهم يا محمد اعمد لطيتك اي امض لوجهك
وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

فيه ذكر ابنه ابراهيم ع فقال ان له ظئرا في
الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ومنه حديث سيف القين ظئر ابراهيم بن النبي ص وهو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد تبتدره
زوجتاه كظئرين اضلتا فصيليهما ومنه حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظئراها اي امها وابوها وفي حديث عمر انه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة ان ظاور قال
فكنا نجمع الناقتين والثلث على الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظاءر بالهمز والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظاءرها يظائرها
ظئارا واظارها فهي مظاءرة اذا عطفها والاسم الظئار وكانوا اذا ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حيائها خرقة ثم خلوه بخلال وتركوها كذلك يوما
فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيائها ويكونون قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه
بتلك الخرقة ويقدمونه اليها ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رات الحوار وشمته ظنت انها ولدته فترامه وتعطف عليه ومنه حديث قطن ومن
ظاره الاسلام اي عطفه عليه وحديث علي ع اظاركم على الحق وانتم تفرون منه وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها وحديث
صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظارناهما على اولادهما

باب الظاء مع الباء

في حديث البراء فوضعت ظبيب السيف
في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال
ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه وفيه انه بعث الضحاك بن سفين الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه اليهم
اي امرهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسو تهيا له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب
على التفسير وفيه انه اهدي الى النبي عليه السلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هو شبه الخريطة والكيس وفي
حديث ابي سعيد مولى ابن اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومايتا درهم وقلبان من ذهب اي وجدت ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال
وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفي حديث عمرو بن حزم من ذي المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة
اقطعه النبي ص عوسجة الجهني وقد تقدم في الظبية بضم الظاء وهو موضع على ثلثة اميال من الروحا به مسجد للنبي عليه السلم وفي حديث علي ع ما نجوا بالظبي هي
جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الها ومنه حديث قيلة فاصابت ظبته طايفة من قرون راسه

وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الظاء مع الراء

(ظرب) في حديث الاستسقاء اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على أظرب ومنه حديث أبي بكر أين أهلك يا مسعود فقال بهذه الأظرب السواقط الخاشعة المنخفضة ومنه حديث عائشة رأيت كأني على ظرب وبصعق على ظرب ومنه حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظرب الأحمر ومنه حديث عمر عسق الليل على الظراب إنما خص الظراب لقصرها أراد أن ظلمة الليل تقرب من الأرض وقد تكرر في الحديث وفيه كان له صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة أي اشتدت وصلبت

(ظرر) في حديث عدي إنا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به إلا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع أيضا على أظرة ومنه الحديث الآخر فأخذت ظرارا من الأظرة فذبحتها به ويجمع أيضا على ظران كصرد وصردان ومنه حديث عدي أيضا لا سكين إلا الظران

(ظرف) في حديث عمر إذا كان اللص ظريفا لم يقطع أي إذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ومنه حديث معاوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على أنه يلحن فقال أوليس ذلك أظرف له ومنه حديث ابن سيرين الكلام أكثر من أن يكذب ظريف أي أن الظريف لا يضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب

باب الظاء مع العين

(ظعن) في حديث حنين فإذا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن وأظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك إذا سار ومنه الحديث أنه أعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة أي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة إن روي بالإضافة فالظعينة المرأة وإن روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث

باب الظاء مع الفاء

(ظفر) في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه وفي حديث أم عطية لا تمس المحدة إلا نبذة من قسط أظفار وفي رواية قسط وأظفار والأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شيء من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر وفي حديث الإفك عقد من جزع أظفار هكذا روي وأريد بها العطر المذكور أولا كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات أنه من جزع ظفار وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمّر وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار وفيه كان لباس آدم الظفر أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته

باب الظاء مع اللام

(ظلع) فيه فإنه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه أمرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك إلا من يهتم لأمرك وشأنك ويحزنه أمرك وربع في المكان إذا أقام به ومنه حديث الأضاحي ولا العرجاء البين ظلعها وفي حديث علي ولْيستأن بذات النقب والظالع أي بذات الجرب والعرجاء وفيه أعطي قوما أخاف ظلعهم فهو بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة تغمز منها ورجل ظالع أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد

(ظلف) في حديث الزكاة فتطؤه بأظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب قد أقحلت الظلف أي ذات الظلف وفي حديث عمر على رباع فقال له عليك الظلف من الأرض لا ترمضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الأرض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها في الأرض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة أي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الأرض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر أصابه ظلف شديد وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته أي كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات أقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الأربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام

(ظلل) فيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه إلى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث آخر سبعة في ظل العرش أي في ظل رحمته والحديث الآخر السلطان ظل الله في الأرض لأنه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظل أذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام أي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعاني ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق

أراد ظلال الجنة أي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها أي من قبل نزولك إلى الأرض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم أي أقبل عليكم ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما أظل قادما حضرني بثي وفيه أنه ذكر فتنا كأنها الظلل هي كل ما أظلك واحدتها ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة أظلتهم فلجأوا إلى ظلها من شدة الحر فأطبقت عليهم وأهلكتهم ومنه رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل ومنه الحديث البقرة وآل عمران كأنهما ظلتان أو غمامتان وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل

(ظلم) في حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه أي لم يعدلوا عنه يقال أخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث أم سلمة إن أبا بكر وعمر ثكما الأمر فما ظلماه أي لم يعدلا عنه وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد أو نقص فقد أساء وظلم أي أساء الأدب بتركه السنة والتأدب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وفيه أنه دعي إلى طعام وإذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي أنكره الأزهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيدة كعب بن زهير تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول وقيل الظلم رقة الأسنان وشدة بياضها وفيه إذا أتيتم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والإغذاذ الإسراع وفي [illegible] ظلمات جمع ظليم وهو ذكر النعام

باب الظاء مع الميم

(ظما) قد تكرر في الحديث ذكر الظمأ وهو شدة العطش يقال ظمئت أظمأ ظمأ فأنا ظمآن وقوم ظماء والاسم الظمء بالكسر والظمآن العطشان والأنثى ظمأى والظمء ما بين الوردين وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورد والجمع الأظماء وفي

حديث بعضهم حين لم يبق من عمره الا ظمء حمار اي شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت
وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمأ المظمأ الذي تسقيه السماء والمسقوي
الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظمإ والمسقى مصدري اسقي واظمأ وقال ابو موسى المظمي اصله المظمئ فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في
المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض الى تخفيف همزه باب الظاء مع النون في حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم
ساقها من اللحم لهزالها وفيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون
مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ومنه حديث عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد
فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ومنه الحديث الاخر ولا ظنين في ولاء هو
الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظطن في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتنن ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت الظاء
معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجيء الظن بمعنى العلم ومنه حديث
اسيد بن حضير وظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس بن سيرين سالته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت
وفيه فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البئر التي يظن ان
فيها ماء ولا يكون فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء ومنه حديث شهر حج رجل فمر بماء ظنون وهو راجع الى الظن والشك والتهمة ومنه حديث علي ان المؤمن لا يمسي
ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه ومنه حديث عبد الله بن عمر السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون اي المتهمة وفي حديث عمر لا زكاة في الدين
الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا ومنه حديث علي وقيل عثمن في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان
حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهو موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في
المواضع التي يعلم فيها الحلال باب الظاء مع الهاء في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطريق الاستدلال
العقلي بما ظهر لهم من اثار افعاله واوصافه وفيه ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيفت اليه لانه اظهر
اوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال
في الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس
فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي في حر الهواجر وفيه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امراته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر
امي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المراة وظهرها الى السماء
كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المراة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم التغليظ في تحريم امراته عليه
شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المراة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان
قوله ظاهر من امراته اي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امراته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف
الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها
وفي حديث عائشة كان يصلي العصر ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها اي لم ترتفع ولم تخرج الى ظهرها ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول
ابي ذويب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفعه
ويزيده نبلا وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا
كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال وفيه من قرا القران واستظهره اي حفظه يقول قرات القران على ظهر قلبي اي قراته من حفظي وفيه ما نزل من القران
اية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار
وفي الباطن عبر وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعليم وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن حقها افقار ظهرها وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر
الابل التي يحمل عليها وتركب يقال عند فلان ظهر اي ابل ومنه الحديث اتاذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل
رجال يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها
انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه
فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفي حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت
عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قويا
على الرحلة وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احداهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث علي انه بارز
يوم بدر وظاهر اي نصر واعان ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جاء
في رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى فغدروا بهم وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم
قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجاء به
من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة
وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ومنه حديث النابغة الجعدي انشده بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك
مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل ان شاء الله المظهر المصعد وفي حديث عبد الله بن عمرو قد عاب صدق
ظهم الظهم الخلق كذا فسر في الحديث قال الازهري لم اسمعه الا فيه حرف العين باب العين مع الباء في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عباءة

عبأ النبي عليه السلم ببدر ليلا يقال عبأت الجيش عبئا وعبأتهم تعبئة وتعبيئا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب
معظمه فيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه ويقال جاءوا بعبابهم اي جاءوا باجمعهم واراد بسلفهم من سلف من اباءهم او ما سلف
عبب من عزهم ومجدهم ومنه حديث علي عم يصف ابا بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوايله وشربت صفوه وحويت فضايله
هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب قال بعض فضلاء المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا هو حديث اسيد بن
صفوان قال لما مات ابو بكر جاء علي عم فمدحه فقال في كلامه طرت بغنائها بالغين المعجمة والنون وفزت بحبائها بالحاء المكسورة والياء المعجمة اثنتين من تحتها
هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة وفي كتابه المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم وفيه مصوا
الماء مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد داء يعرض للكبد وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان اي يصبان ولا ينقطع
انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة
او فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه
عبث وقيل ان اللام قلبت ياء كما قالوا في تقضى البازي فيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع
عبثر وقد تكرر في الحديث وفيه انه عبث في منامه اي حرك يده كالدافع والاخذ في حديث قس ذات حوذان وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال
عبد عبوثران بالواو وبفتح العين وتضم في حديث الاستسقاء هؤلاء عبداك بفناء حرمك العبداء بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد ومنه حديث عامر بن الطفيل العبدا
انه قال للنبي عليه السلام ما هذه العبداء حولك يا محمد اراد فقراء اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون وفي حديث علي عم هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم هو
جمع عبد ايضا ومنه حديث ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفي رواية اعبد محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه
كرها او يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه يقال اعبدته واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا ويقال تعبده واستعبده اي صيره
كالعبد وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه
وتكون قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه
ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وساير الفقهاء على خلافه وفي حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي
وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وفي حديث علي عم
انفة وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديث الاخر عبدت
عبر فصمت اي انفت فسكت وفي قصيدة العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع العبيد مصغر اسم فرسه فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت
الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها تعقب
الاضافة والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعبروها باسمائها ومنه حديث ابن سيرين
كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعبرها بالقرآن في تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمراة
لان النبي عليه السلم سمى الغراب فاسقا وجعل المراة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة
وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره وفي حديث ام زرع وعبر جارتها اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى
من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها ومنه العين العبرى اي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي عم ثم استعبر فبكى هو استفعل من العبرة وهي
تحلب الدمع وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين تلطخهما بعبير او زعفران العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث في حديث الحجاج قال لطباخه
عبرب اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها العبرب السماق والفيجن السذاب في صفته عليه السلم لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو
عبس معبس وعباس ومنه حديث قس يبتغي دفع يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم اي يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اي ينام فيه وفيه انه نظر
الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها من السمن هو ان تجف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه اعطاه معنى انغمست
عبط ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه وفيه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا
جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض
ومنه الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن ابي داود ثم قال في اخر الحديث قال خالد بن دهقان
وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل
على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد و
قال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد و
لا تفسير يحيى ومنه حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة صحيحة ومنه شعر امية من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كاس
والمرء ذائقها وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جاء في غريب
الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم عليظ بالغين والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع
الغنم اي لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري او لا يستقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها
فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهي وفي حديث عائشة قالت فقد رسول الله صلعم رجلا كان يجالسه
عبقر فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته فيه فلم ار عبقريا يفري فريه عبقري القوم
سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا
عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل

البسط

البسط الموشية وقيل ان الطنافس الثخان وفى حديث عصا عين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اى ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة العبقر وهو
النرجس تشبه به العين حكاه ابو موسى فى حديث الخندق فوجدوا اعبلة قال الهروى الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر كانما لامها الاعبل قال و — عبل
الاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفى صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اى ضخما وفى حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تعبل اى لم تسقط ورقها يقال عبلت
الشجرة عبلا اذا اخذت ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رمت به ايضا والعبل الورق وفى حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات العبلات بالتحريك
اسم امية الصغرى من قريش والنسبة اليهم عبلى بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها عبلة كذا قال الجوهرى وفى حديث تكنفتكم غوايله واقصدتكم معابله المعابل — على ع
نصال عراض طوال الواحد معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتى المعابل وقد تكررت فى الحديث فى كتابه لوايل الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على — عبهل
ملكهم لا يزالون عنه وكل شئ ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترعى متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء
لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهيل فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة فى فرازين والاول اشبه وفيه لباسهم — عبا
العباء هو ضرب من الاكسية الواحدة عباءة وعباية وقد تقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر فى الحديث باب العين مع التاء فيه كان يقول لاحدنا عند
المعتبة ما له تربت يمينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة — عتب
الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبنى فلان اذا عاد الى مسرتى واستعتب طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته فارضانى والمعتب المرضى ومنه الحديث لا
يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اى يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب
اى ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ومنه الحديث لا يعاتبون فى انفسهم يعنى لعظم ذنوبهم
واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اى الرجوع عن الذنب والاساءة وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اى ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها
تتادب وتقبل العتاب وفى حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام وفى حديث عائشة ان عتبات الموت تاخذها اى شدايده
يقال حمل فلان فلانا على عتبة اى على امر كريه من الشدة والبلاء وفى حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال اما انها ليست
بعتبة امك العتبة فى الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اى انها ليست بالدرجة التى تعرفها فى بيت امك فقد روى ان ما بين الدرجتين
كما بين السماء والارض وفى حديث الزهرى قال فى رجل انعل دابة رجل فعتبت اى غمزت يقال عتبت تعتب وتعتب عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا و
مشت على ثلاث قوائم وقال هو تشبيه كانها تمشى على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجئ وفى حديث ابن المسيب كل
عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوى فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم
يحسن جبره وبقى فيه ورم لازم او عرج يقال فى العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة فى حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعانتونه فقال عليه — عتت
كفارة اى يرادونه فى القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عته يعته عتا وعانته عتاتا اذا رد عليه القول مرة بعد مرة فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه — عتد
واعتده حبسا فى سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة الحرب ويجمع على اعتدة ايضا وفى رواية انه احتبس ادراعه
واعتاده قال الدارقطنى قال احمد بن حنبل قال على بن حفص واعتاده واخطا فيه وصحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهى الزردية وجاء فى رواية
واعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفى معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكاة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم
النبى ع انه لا زكوة فيه عليها وانه قد جعلها حبسا فى سبيل الله والثانى ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده — عليه فيهما
فى سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفى حديث صفية ع لكل حال عنده عتاد اى ما يصلح لكل ما يقع من
الامور وفى حديث ام سليم ففتحت عتيدتها هى كالصندوق الصغير الذى تترك فيه المراة ما يعز عليها من متاعها وفى حديث الاضحية وقد بقى عندى عتود هو الصغير
من اولاد المعز اذا قوى ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم العتود اى رده اذا ند وشرد وفيه خلفت فيكم الثقلين كتاب — عتر
الله وعترتى عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبى ص بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلى واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون
منهم ومنه حديث ابى بكر نحن عترة رسول الله ص وبيضته التى تفقات عنه لانهم كلهم من قريش ومنه حديثه الاخر قال للنبى ص حين شاور اصحابه فى اسارى بدر
عترتك وقومك اراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بنى هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكوة وفيه انه
اهدى اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وفى حديث اخر يقلع راسه كما تقلع العترة واحدة العتر
وقيل هى شجرة العرفج ومنه حديث عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه ذكر العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة وفيه على كل مسلم
اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها فى رجب كذا وكانوا يسمونها العتاير
وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهكذا كان فى صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها فى الحديث قال الخطابى العتيرة تفسيرها فى الحديث انها
شاة تذبح فى رجب وهذا هو الذى يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التى كانت تعترها الجاهلية فهى الذبيحة التى كانت تذبح للاصنم
فيصب دمها على راسها فى حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لى ومعنا رجل متهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد اردت ان اتى به مصفودا فقال تاتينى به مصفودا — عترس
تعترسه اى تقهره من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويروى تاتينى به من غير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشرى
عن عبد الله بن ابى عمار انه قال لعمر ومنه حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لى جارا من — عتريف
فلان فيه انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفى وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهى
الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابى قوله خلفى يتاول على ما كان من يزيد بن معاوية الى الحسين بن على ع واولاده الذين
قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار فيه فخرجت ام كلثوم بنت عقبة وهى عاتق فقيل هجرها العاتق الشابة — عقبه
اول ما ادركت وقيل هى التى لم تبن من والديها ولم تتزوج وقد ادركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج — عتق
فى العيدين الحيض والعتق وفى رواية العواتق يقال عتقت الجارية وهى عاتق مثل حاضت فهى حايض وكل شئ بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم

وبه

ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اى القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادى
اراد بالعتاق الاول السور التى انزلت اولا بمكة وانها من اول ما تعلمه من القران وفيه لن تجزى ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اتيم
العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وانا معتق وعتق هو فهو عتيق اى حررته وصار حرا وقد تكرر ذكره فى الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف
العتق فيه بعد الشراء لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه فى الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل فى ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا
لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذى فيه وتكمل له احكام الاحرار
فى جميع التصرفات وفى حديث ابى بكر انه سمى عتيقا لانه اعتق من النار سماه به النبى ع لما اسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرائع من كل شىء وفيه انه
عتك قال انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تنشر والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبى ع احدهن عاتكة بنت
هلال بن فالج بن ذكوان وهى ام عبد مناف بن قصى والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهى ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت
الاوقص بن مرة بن هلال وهى ام وهب ابى آمنة ام النبى عليه السلم فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة
ولبنى سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة اى شهده منهم الف وان رسول الله صلعم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان
عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الى من كل بلد افضله رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمى وبعث اهل البصرة
عتل مجاشع بن مسعود السلمى وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمى وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمى وفيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال
بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهى عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر ومنه حديث هدم الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافى والفظ الغليظ من الناس وفيه لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها
عتم فى كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهرى ارباب النعم فى البادية يريحون الابل ثم ينيخونها فى مراحها حتى يعتموا اى يدخلوا فى عتمة
الليل وهى ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتداء بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق
بلسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها ومنه حديث ابى ذر واللقاح قد روحت وحلبت
عتمتها اى حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل فى العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام والتعتيم فى
الحديث وفيه ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبى يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اى ما ابطات ان علقت يقال اعتم الشىء وعتمه اذا اخره
وعتمت الحاجة واعتمت اذا تاخرت وفى حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما عتمنا انه يعنى الاعلام اى ما ابطانا عن معرفة ما عنى واراد وفى حديث
عتن ابى زيد الغافقى الاسوكة ثلاثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شىء يشبهه فيه رفع القلم عن ثلاثة عن الصبى والنائم والمعتوه
عتا هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه وفيه بئس العبد عبد عتا وطغا العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش كل العرب يقولون
عثث حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى **باب العين مع الثاء** فى حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة
تصغير عثة وهى دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر ما تكون فى الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر فى الشىء فلا يقدر عليه و
عثر يروى تقرم بالميم وهو بمعنى تقرض فيه لا حليم الا ذو عثرة اى لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتنخرق عليه ويعثر فيها ويعتبر بها ويستبين
مواضع الخطاء فيجتنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار فى المشى ومنه الحديث لا تبداهم بالعثرة اى بالجهاد
والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اى بذى العثرة يعنى ادعهم الى الاسلام اولا او الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد
وفيه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثر كبه الله لمنخريه ويروى لعواثر العواثر جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو
حفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد ويقال وقع فلان فى عاثور شر اذا وقع فى مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فهى جمع عاثر
وهى حبالة الصائد او جمع عاثرة وهى الحادثة التى تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنى عليهم وفى حديث الزكاة ما كان بعلا او عثريا العثرى
هو من النخيل الذى يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع فى حفيرة وقيل هو العذى وقيل ما يسقى سيحا والاول اشهر وفيه ابغض الناس الى الله العثرى قيل هو الذى
ليس فى امر الدنيا ولا فى امر الاخرة يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثرى النخل سمى به لانه لا يحتاج فى سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الماء لانه
عثر بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغييرات النسب وفيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار والبائرة
والمراد بها الصعيد الذى لا نبات فيه ومنه الحديث هى ارض عثيرة وفى قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه
عثعث غيل عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب اليه الاسد فى حديث على ذاك زمان العثاعث اى الشدائد من العثعثة الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه
عثكل وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع فى حديث واعثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق
النخل الذى يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول فى حديث النخعى فى الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على
عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقى فيها شىء لم يتحكم ومثله من البناء رجعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عثل
باللام وهو بمعناه وفى شعر النابغة الجعدى يمدح ابن الزبير اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوى الشديد
عثن وفى حديث الهجرة وسراقة وخرجت قوائم دابته ولها عثان اى دخان وجمعه عواثن على غير قياس وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس قال سجاح قال عثنوا
لها اى بخروا لها بالبخور وفيه وفروا العثانين هى جمع عثنون وهى اللحية **باب العين مع الجيم** فيه عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة فى السلاسل
عجب اى عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله انه انما يتعجب الآدمى من الشىء اذا عظم موقعه عنده وخفى عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء
عنده وقيل معنى عجب ربك اى رضى واثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب فى الحقيقة والاول الوجه ومنه الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة
ومنه الحديث عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله مجاز لانه لا تخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب اخفى سببه ولم يعلم وفيه كل ابن آدم يبلى الا العجب

وفى رواية

وفي رواية الأعجل الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب وفيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية
وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبريل ع اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وحد الله في عجته وجبت له الجنة اي من وحده
علانية برفع صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير
الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه وفيه حديث لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا
العجاج الغوغاء والارذال ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهي شيء يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة عجر
وقيل هي خرز الظهر اراد ظاهر امره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل اراد عيوبه ومنه الحديث علي الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني وقيل
تقدم مبسوطا في حرف الباء وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب في عجر كانه من خيزران اي ذو عقد وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار وجاء وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه ومنه بالعمامة
حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء وفيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء يريد بها اواخر الامور عجز
اوائلها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها ومنه حديث علي لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد ضرب اعجاز الابل مثلا لتاخره عن حقه الذي وقيل
كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال المدى اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز
ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخر
لم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمراة خاصة فاستعارها للرجل وفيه واياكم والعجز
العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المراة المسنة وتجمع على عجائز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في
موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
قيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم
وخدم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا وفيه انه قدم على النبي عليه السلام صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة
بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتنطق وفي حديث الاحنف فتعجعكم في قريش اي تبعكم في حديث ام معبد تسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء وهي المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها في حديث عبد الله بن انيس فاسند والبيض في عجلة من نخل هو ان ينقر عجب عجف
الجذع ويجعل شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي عجل
العجالة وهي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شيء وفيه ذكر العجول هي
بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها قصي فيه العجماء جرحها جبار العجماء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم عجم
ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل آدمي وبهيمة ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر
ان يقرأ كانه صار به عجمة ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشيء فقد اعجمه ومنه
حديث عطاء سئل عن رجل لهز رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف اب
ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته
التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تاثير من يعجمه اي يلوكه
ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور الدهورية
اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا
وفيه حتى صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله وفيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل عجن
والدبر ومنه حديث علي ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجري على السنة العرب وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في
الصلاة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين فيه انه قال كنت يتيما ولم
اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشيء آخر واوى له لذلك ومنها يقال للعجا الصبي يعجوه اذا علله بشيء فهو عجي وعجي هو عجا
الذي يعجي عجاء ويقال اللبن الذي يعاجى به الصبي عجاوة ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته
وعالجته وفيه العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى
السواد من غرس النبي عليه السلام وفي قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤس الاكم تنعيل هي اعصاب قوائم الابل والخيل واحدها عجاية
باب العين مع الدال فيه انما اقطعته الماء العد اي الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية
اي ذوات المادة كالعيون والآبار وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني ويعاودني المها في اوقات معلومة يقال به عداد من الم اي
يعاوده في اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الالم وفيه فتعاد بنو الام كانوا مائة فلا
يجدون منهم بقي الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا ومنه حديث انس ان ولدي ليتعادون على نحو مائة او يزيدون عليها وكذلك يتعادون ومنه
حديث لقمان ولا نضله علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتده علينا منة له وفيه ان رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل عدة
هما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيمة يقال عد الشيء يعده عدا وعدة ومنه الحديث لم يكن
للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق عدة المراة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعتده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة
معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزات احداهما يريد ان المراة اذا لزمها عدتان من رجل واحد في حال

واحدة كفت احداهما من الاخرى كمن طلق امرأته ثلثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيرهم يخالفه في هذا او كمن مات وزوجته
حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر وفيه ذكر الايام المعدودات هي ايام التشريق ثلاثة ايام بعد عيد النحر
وفيه يخرج جيش من المشرق آدى شيء واعدّه اي اكثر عُدّة واتمه واشده استعدادا وفي حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه
العدسة تخرج في موضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا فيه ما ذقت عدوفا اي ذواقا والعدوف العلف في لغة مضر والعدف الاكل والماكول
وقد يقال بالذال المعجمة في اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل
المسمى نفسه عدلا وفيه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة وفي حديث قارئ القرآن
وصاحب الصدقة فقال ليستا لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من
جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك اذ
شبهوك باصنامهم وفيه العلم ثلاثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها
مستنبطة فاثبت بالنص فعدلت بينهما يقال هو يعادل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما يأتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدم على اختيار احدهما ولا يترجح
عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل عن الواحد الى الآخر وفيه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث جابر اذا
جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شددتهما على جنبي البعير كالعدلين وفي حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم اذا كان مجدودا
محظوظا اي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم عدم
نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت
زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني
يقال عدمت الشيء بالكسر اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي المواضع
لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل وفي حديث بلال بن الحارث انه اقطعه معادن القبلية المعادن التي يستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها عدن
معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شيء ومنه الحديث فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم اي اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين
هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض رجل من حمير عدن بها اي اقام ومنه سميت جنة عدن اي جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا عدا
لزمه ولم يبرح منه وفيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى في الحديث العدوى اسم من الاعداء كالدعوى والبقوى من الادعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء
اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى حذار ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله
الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن
اعدى البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشيء ومنه
الحديث ما يقتل المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عُدي عليه اي سُرق ماله وظلم ومنه الحديث كتب ليهود
تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكاة هو ان يعطيها
غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سواء ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون
في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة وفي حديث عمر انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها
يقال عدّ عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديث الآخر انه اهدي له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي ولا قطع على عادي ظهر ومنه حديث
ابن عبد العزيز انه اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه قال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء لم ير في
الطوق قطعا لانه ظاهر على المرأة والصبي وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك ومنه
حديث علي قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا لانه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك
وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك في الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية العادية
الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجمع والواحد وقد يكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم اي الذين
يعدون على ارجلهم وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه وقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون طمه اي استاصله ليصل الماء
الى اصول شعره ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والاجانب والاعداء ولعله
بالضم جمع لا عدى خاصة اراد انه يعزل قومه من الولاية ويولي الغرباء والاجانب وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة
مختلفة غير مستوية وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالضم والكسر جانب الوادي وفي حديث ابي ذر فقربوها
الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل وابل عادية وعواد اذا رعته وفي حديث
قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا

على قومك ان خلطناكم بانفسنا

باب العين مع الذال

فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اي يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب
الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا ومنه حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب
في كلام علي يذم الدنيا اعذوذب منها جانب واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماءة
عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماءة وفيه ذكر العذيب وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه
طرف ارض العرب من العذبة وهي طرف الشيء وفي حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم فان ذلكم يكسركم عن الغزو اي امنعوها
وكل من منعته شيئا فقد اعذبته واعذب لازم ومتعد وفيه ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم

بالبكاء

بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت يلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به وفيه الوليمة
في الاعذار حق الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديث كنا
اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذر فسموا به وفي
الحديث ولد رسول الله صلعم معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السرة ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة الجنة ان الرجل
ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما
للبكر من الالتحام قبل الافتضاض ومنه حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في
الرجل يقول انه لم يجد امراته عذراء قال لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذراء عذارى ومنه حديث
عمر معيدا يبتغي سقط العذارى وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ به العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية من العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك وجعلك موضع العذر
فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر
فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح
الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر
كن عذيري منها ان ادبتها اي قم بعذري في ذلك ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلعم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي من يقوم بعذري ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومني ومنه حديث ابي الدرداء من يعذرني من معوية انا
اخبره عن رسول الله صلعم وهو يخبرني عن رايه ومنه حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة ومنه حديث الاخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد
يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل وفي حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان
المعتذر يكون محقا وغير محق وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فلياكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة
في الامر اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الاخر كان اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين
وليري انه يبالغ ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذره ونرى انا مجتهدين ومنه حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم تعذيرا اي نهيا قصروا
فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر في مرضه اي يتمنع ويتعسر
لم عاذر اي اثر
وتعذر عليه الامر اذا صعب وفي حديث علي لم يبق لهم عاذر اي اثر وفيه انه راى صبيا اعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج
في الخرم الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المراة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه
دم اسود وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المراة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا
كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة اي من اجلها وفيه للفقر ازين للمؤمن
من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد
الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع
العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه اليهود انتن خلق الله عذرة
العذرة فناء الدار وناحيتها ومنه الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وحديث رقيقة وهذه عبداؤك بعذرات حرمك
ومنه حديث علي انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم اي افنيتكم وفي حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان
عذف
وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية الدور في قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة العذافرة الناقة الصلبة القوية فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي
عذق
دحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث انس فرد رسول الله صلعم الى امي عذاقها اي نخلاتها ومنه حديث
عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز وفيه لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة انا عذيقها
المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم بالمدينة اطم لبني امية بن زيد يقال له العذق ومنه حديث مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق
عذل
بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه في حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق
الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو اي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المراة المستحاضة فاعل بمعنى مفعول من اقامة العذر ولو
عذم
قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المراة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام فيه ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه
عذا
بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث علي كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل علي ابي فعذمني وعضني
بلسانه وفي حديث حذيفة ان كنت لابد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباخ باب
عرب
العين مع الراء فيه الثيب يعرب عنها لسانها هكذا يروى بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب يعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم
وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان
متساويان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا
الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح اي ما
يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال
ان ابن اخي عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول حديث السقيفة اعربهم احسابا اي ابينهم واوضحهم ومنه الحديث ان رجلا من المشركين
كان يسب النبي صلعم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزده الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون

ومنه قوله الاستعراب الافحاش في القول ومنه حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم هو الافحاش في القول والرفث كانه اسم موضع من التعريب والاعراب يقال
عرّب واعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق
هو العرابة في كلام العرب ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ومنه حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النسا ما اوتيته كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته وفيه
انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال
اعرب في كذا وعرّب وعربن وهو عربان وعربون وعُربون قيل سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند
الفقها لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر اجازته وحديث النهي منقطع ومنه حديث عمر ان عامله بمكة اشترى دارا للسجن باربعة الاف واعربوا فيها
اربعمائة اي اسلفوا وهو من العربان ومنه حديث عطا انه كان ينهى عن الاعراب في البيع وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله صلعم لانه كان
نقش خاتم النبي صلعم ومنه حديث عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القران وفيه ثلث من الكبائر ومنها التعرب بعد الهجرة هو ان يعود
الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمن خرج الى الربذة
واقام بها ثم انه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاء وسيجيء ومنه حديث الاخرى ثني في خطبته مهاجر ليس باعرابي
جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس
ولا واحد له من لفظه وسوا اقام بالبادية والمدن والنسب اليهما اعرابي وعربي وفي حديث سطيح يقود خيلا اعرابا اي عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل
والناس فقالوا في الناس عرب واعراب وفي الخيل عراب وفي حديث الحسن انه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرّب الناس
وهو يقول رعف اي يعلمهم العربية ويلحن وفي حديث عايشة فاقدروا قدر الجارية العربة هي الحريصة على اللهو فاما العرب بضمتين فجمع عروب وهي المراة
الحسنا المتحببة الى زوجها وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف
واللام وعروبا اسم السما السابعة في اسما الله تعالى ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج عرج
الفواضل العالية والعروج الصعود وعرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج بالكسر وهو شبه السلم مفعال من العروج الصعود كانه اله له
وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج يقال عرج يعرج عرجا اذا غمز من شيء اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه
المعنى ان من احصر بمرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة وفيه فلم اعرج عليه
اي لم اقم ولم احتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زايدتان وجمعه عراجين
ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا في عراجين البيت اراد بها الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين وسكون
الراء قرية جامعة من عمل الفرع على ايام من المدينة وفي قصيد كعب ضرب اذا عرّد السود التنابيل اي فروا واعرضوا ويروى بالعين المهملة من التعريد التطريب
وفي خطبة الحجاج القوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء يقال وتر عرد وعرند وفيه كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي استيقظ
ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو تمطى وان وقد تكرر في الحديث وفي حديث حاطب انه لما كتب الى اهل مكة ينذرهم مسير رسول الله صلعم اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا
عريرا في اهل مكة اي دخيلا ولم اكن من صميمهم هو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته تطلب معروفه ومنه حديث عمر كان حليفا وعريرا في قوم قد عقلوا عنه عرر
ونصروه في اهاليهم وفي حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعروك من امور الناس يقال عرّه واعتره وعراه واعتراه
اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعرّك ففك الادغام ولا يجيء مثل هذا الاتساع الا في الشعر وقال ابو عبيدة لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما
يعروك بالواو اي لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر ومنه حديث علي فان فيهم قانعا
ومعترا هو الذي يتعرض للسوال من غير طلب ومنه حديث ابي موسى قال له علي وقد جاء يعود ابنه الحسن ما عرّنا بك ايها الشيخ اي ما جاء بك وفي حديث اللهم
اني ابرأ اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي
مفعلة من العر وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شيء من الغنم اي ندّ واستعصى من العرارة وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق وفيه ان رجلا سال اخر عن منزله
فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة التي في السما البياض المعروف والمعرة ما وراها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم
فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان
ومنه الحديث ان مشتري النخل يشترط على البايع ليس له مصارها التي يصيبها مثل العر وهو الجرب وفيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة هي القذر
وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكتل عرة الى ارض له بمكة ومنه حديث ابن
عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير مزبلة بالعرة وفي حديث النخعي لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا عرزم
عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس يختلط لبنه بالنجاسات وفيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح عرس
نصب ساعده نصبا ووضع راسه في كفه التعريس نزول المسافر اخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرّس يعرّس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرّس
موضع التعريس وبه سمي معرّس ذي الحليفة عرس به النبي عليه السلم وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي طلحة وام سليم فقال له النبي صلى
الله عليه وآله اعرستم الليلة قال نعم اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به ههنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرّس
ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلعم فعله ولكني كرهت ان يظلوا بها معرسين اي ملمين بنسائهم وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس
كما يقال للمراة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالاخر وفي حديث ابن عمر ان امراة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم يلحقه تاء التانيث وان
كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس والعروس ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس يريد به طعام الوليمة
وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه فيه اهتز العرش لموت سعد العرش ههنا الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه عرش
وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وكل من خف لامر

وارتاح

وارتاح عند نقله اهتزازه وقيل هو على حذف المضاف تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله لما [illegible] وفي حديث بدء الوحي
فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبرئيل على سرير ومنه الحديث [illegible] بالعرش العرش هنا السقف
وهو والعريش كل ما يستظل به ومنه الحديث قيل له الا نبني لك عريشا والحديث الاخر كنت اسمع قراءة رسول الله صلعم وانا على عريشي ومنه حديث سهل بن ابي
حثمة انى وجدت ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا يأتون النخيل فيبتنون من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه يأكلون
مدة حمل الرطب الى ان يصرم ومنه حديث سعد قيل له ان معوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلعم ومعوية كافر بالعرش العرش جمع عريش اراد عرش
مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة والاول اشهر ومنه حديث ابن عمر
انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشا لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش [illegible] وفيه فجاءت حمرة فجعلت
تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك [illegible] من عرشي العرش [illegible]
في اصل العنق وقال الجوهري العرش احد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحية العنق في حديث [illegible] فدعمه من
عرص غزاة خيبر وتبوك فهتك العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا
تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصا وذكره ابو عبيد بالسين قال والبيت المعرس الذي له عرس وهو الحائط يجعل بين
حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جاء في سنن ابي داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريبه [illegible] قال الازهري
العرض هو غلط وقال الزمخشري انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا وفي [illegible] عرصا
عرض جنبات العرص جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان
في نفسه او في سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير
ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والاسلاف ومنه حديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت
بعرضي على عبادك اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع الى عيبه ومنه شعر حسان فان ابي ووالده وعرضي [illegible] للنفس ومنه
حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته [illegible] وفيه لي
الواجد يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع العرض المذكور
اولا على اختلاف القول فيه ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك اي من معاطف ابدانهم [illegible] التي تعرق
ومنه حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي انهن للخفر والصون يتسترن [illegible] بكسر الهمزة اي يعرضن [illegible] كما كره لمن ان
لا يلائمن نحوه ومنه حديث الحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين اي تغني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك وفيه عرضت على الجنة والنار انفا عرض
هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اي جانبه والحديث الاخر فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش
فقال اضرب به عرض الحائط ومنه حديث ابن مسعود [illegible] فاخلطها ثم ائتها من عرضها اي من جانبها ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره
ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله من مسلم او غيره ماخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته ومنه حديث الحج فاتى جمرة [illegible] عرضا وفي
حديث عمرو بن معدي كرب عن علة بن جلد يقال اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا الاعراض جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم [illegible] وهو ماحيا
اعراضنا ان يذم ويعاب وفيه انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لعريض وفي رواية انك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسد اي ان نومك او عن موضع
لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية [illegible] الصبح في صوم وهما [illegible]
عريض القفا لان الصوم لا يؤثر فيه وفي حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة اي واسعة [illegible] اقصرت الخطبة لقد اعرضت
المسألة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة وفيه لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض [illegible] يقال عرضت الناقة
اذا اصابها آفة او كسر اي انا لا نأخذ ذوات العيب فنضر بالصدقة يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعوا به
والعرب تعير باكله ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها [illegible] ان عرض لها فانحرها اي ان
اشرفت على الموت ومنه حديث خديجة اخاف ان يكون عرض له اي عرض له الجن او اصابه منهم مس ومنه حديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها اي
اصابه عارض من مرض او غيره منعه عن اتيانها وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقة انه عرض
لرسول الله صلعم وابي بكر الفرس اي اعترض به الطريق [illegible] ومنه حديث ابي سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وآله في غزوة اذا رجل يقرب فرسا في
عراض القوم اي يسير حذاءهم معارضا لهم ومنه حديث الحسن بن علي انه ذكر عمر فاخذ الحسين في عراضة [illegible]
[illegible] فاخذها معترضا في بعض الطريق ولم يتبعه من [illegible] ومنه الحديث ان جبرئيل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي
كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته به وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من
التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف اخرجه ابو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو
حديث مرفوع ومنه حديث عمر اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ومنه حديث ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه حديث من عرض عرضنا له اي من
عرض بالقذف عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق
الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قاله الخطابي قال قال ابن السكيت فلان خفيف الشفة
اذا كان قليل السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى امرأة فقال شمي عوارضها العوارض
الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيدة كعب تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت
يعني تكشف عن اسنانها وفي حديث عمر انه وذكر سيفا فقال واضرب العروض وهو بالفتح من الابل الذي يأخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقال اضرب

يعود الى الطريق جعل مثلا لحسن سياسته الامة ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي عليه السلام تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم اي خذي
يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض
عرضا اي انها تعترض في مرتعها وفي حديث قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في افق السماء وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عروض آخر من
الكلام العروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارضك اذا سرت ومنه حديث عاشوراء فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة
يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر وفي حديث ابي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم
العين مصغر واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الآخر ساق خليجا من العريض وفيه ثلث فيهن البركة منهن البيع الى اجل يقال اخذت هذه السلعة عرضا
اذا اعطيت في مقابلتها سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر
ياكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث وفي كتابه لاقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع عريض وهو الذي اتى عليه من
المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه حديث سليمان
عليه السلام انه حكم في صاحب الغنم انه ياكل من رسلها وعرضانها ومنه الحديث فتلقته امرأة معها عريضان اهدتهما له ويقال للواحد منها عروض ايضا ولا يكون
الا ذكرا وفي حديث عدي قلت اني ارمي بالمعراض فيخرق المعراض بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضونه
عليه اي تضعه عليه بالعرض وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين
يدي السلطان لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادان معرضا يريد بالمعرض المعترض اي اعترض لكل من يقرضه يقال
عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء
وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلعم وابا بكر ثيابا بيضا اي اهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية
القادم من سفره ومنه حديث معاذ قالت له امرأته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بكر واضيافه قد عرضوا فابوا
هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه
حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الحروري المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم وفي حديث عمر تدعون امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روي
بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر يقال اعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن ابي العاص انه رأى رجلا فيه
اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه وفي حديث عمرو بن اهتم قال للزبرقان انه شديد العارضة اي
شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله صلعم عارض اليمامة هو موضع معروف وفي قصيد كعب عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من
قولهم بعير عرضة للسفر اي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم قال الحربي اظنه اراد عرطب
العروض جمع عرض وهو الجيش وفيه ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور في حديث يحيى بن يعمر والعد بعرعرة
الجبل عرعرة كل شيء بالضم راسه واعلاه قد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب عرعر
اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم عرف
هم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه
في الآخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في اهل التوحيد في الآخرة وروي عن ابن عباس في معناه
قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم
الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة وفيه انه قرأ في الصلوة والمرسلات عرفا يعني الملائكة ارسلوا بالمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل اراد انها
ارسلت متتابعة كعرف الفرس وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث علي ع حبذا ارض الكوفة ارض سواء
سهلة معروفة اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث وفيه تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه
يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والآخرة ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه
بصفة نحققه عرفناه ومنه الحديث في تعريف الضالة فان جاء من يعترفها يقال عرف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها اي يصفها بهامش
بصفة يعلم انه صاحبها وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه
عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله اي
لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد وفيه العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة
او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم واحوالهم وقوله
العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس
اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك
بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم
او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته وفي حديث كعب
ابن عجرة جاؤوا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا وفي حديث ابي بكر خرج كان لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف عرفج
فيه جرست نحله العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها من ريحه وفي حديث الظهار انه اتى بعرق من تمر هو زنبيل منسوج من عرفط
نسائج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها عرق
رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق

لصاحبه

لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش انه قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحده ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انتثرت
حمرا ومكتنزة ترق يقطر منها الماء فشبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها وفيه ان ماء الرجل يجري من المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان
الاجوف الذي فيه الدم والعصب غير الاجوف وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق منه سمي به لان فيه عرقا وهو بالحج
الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة ومنه حديث جابر خرجوا
يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر بن عبد العزيز
ان امرا ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه لاصيل الموت ومنه حديث قيلة اخت النضر والفحل فحل معرق اي عريق النسب اصيل وفيه
انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه
اللحم باسنانك ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في
الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف وفيه قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي
فاعترقها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها ومنه الحديث جرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالغين وسيجيء وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربة
اي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت
اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة
ولا ادري ما اصله وفي حديث ابي الدرداء انه راى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صور وفي حديث وايل بن حجر انه قال لمعوية
وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا وفي حديث عمر قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت على المعرقة ام على المدينة هكذا روي
مشددا والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي
حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وفي رواية كان دلوا دلي من السماء فاخذ
ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة وفي حديث القاسم عرقب
كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب وفي
قصيد كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت
فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجدها عرك
ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد وفي صفته عليه السلام اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا
منقادا قليل الخلاف والنفور وفي حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي ياوي اليه و موضع
يكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في
الغلبة والا فهي مع الياس تحط ولا ترفع وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم
الذين يصيدون السمك ومنه الحديث ان العركي سال عن الطهور بماء البحر العركي بالتشديد واحد العرك كعربي وعرب وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال
لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى وفي حديث عائشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه اي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه وفي حديث عائشة
حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت عركت المراة تعرك عركا فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد تكرر في الحديث عرم
في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام الشدة والقوة والشراسة ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال
له عارمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت وفاتنت ومنه حديث علي على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اي اشتداد وفي حديث عرع
انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود والانثى عرماء وفي كتاب اقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان المزارع قيل الاكرة
الواحد عرم وقيل عرم في صفته عليه السلام اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم ومنه
حديث علي من عرانين انوفها وقيل اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب وفيه ان بعض الخلفاء فيه
دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الاصل ماوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها وفي حديث الحج ارتفعوا عن بطن
عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات وفي حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص جاء تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري
ولا تعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا او غلظ وذكر له اوجها واشتقاقات بعيدة وقيل عره
انه احرنجم بالحاء اي تقبض فحرفه الراوي وفي حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال
من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه
لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون
الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما من العراء وهو وجه الارض واما من العرا مقصور وهو الناحية كانه قال اطرقت عراي اي فنائي
زائرا او ضيفا ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري
يحتمل ان يكون بالزاي عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرب فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة عرى
وفيه انه رخص في العرية والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخص في جملة المزابنة
في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء
الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون

نحو خمسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان يكون فعيلة بمعنى فاعلة من عري يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة
التحريم فعريت اي خرجت وفيه انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك لان ربيئة
القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى العدو قد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر به قومه ويبقى عريانا وفي صفته عاري الثديين ويروى الثندوتين
اراد انهما لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر وفيه انه اتي بفرس معرورى اي لا سرج عليه ولا غيره
واعرورى فرسا اذا ركبه عريا فهو لازم ومتعد او يكون اتي بفرس معرورى على المفعول ويقال فرس عري وخيل اعراء ومنه الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة عريا لا
يقال رجل عري ولكن عريان وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المراة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المراة
وفي حديث ابي سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها اي يصيبني البرد والرعدة من الخوف يقال عري فهو معرو والعرواء الرعدة ومنه حديث البراء بن مالك انه كان
يصيبه العرواء وهو في الاصل برد الحمى وفيه وكره ان يعروا المدينة وفي رواية ان تعرى اي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم في العراء وفيه
كانت فدك لحقوق رسول الله صلعم التي تعروه اي تغشاه ومنه حديث ابي ذر ما لك لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته
وقد تكرر في الحديث وفيه ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهو معروف وذهب عامة اهل العلم الى ان
المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث
وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين في رواية عائشة لهذا الحديث ورواه
مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله صلعم وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة
بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة واجترات عليها فامر بها فقطعت وفيه لا تشد العرى الا الى ثلاثة مساجد
هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل

باب العين مع الزاي

عزب فيه من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدا منه وابطا في تلاوته
وقد عزب يعزب فهو عازب اذا بعد ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي بعيدة المرعى لا تاوي الى المنزل في الليل والحيال جمع حائل وهي التي لم تحمل ومنه الحديث
انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اي بارض بعيدة المرعى قليلته والهاء فيها للمبالغة مثلها في فروقة وملولة ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي صلعم
فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا او مكلبا المعزب طالب الكلا العازب وهو البعيد الذي لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلا ومنه حديث ابي بكر كان
له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اي يبعد بها في المرعى ويروى يعزب بالتشديد اي يذهب بها الى عازب من الكلا وفي حديث ابي ذر كنت اعزب عن الماء اي ابعد
وفي حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب جمع عازب اي انها خالية بعيدة العقول وفي حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت
قال لا ولكن رسول الله صلعم اذن لي في البدو اراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم ومنه الحديث كما تراءون الكوكب العازب
في الافق هكذا جاء في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح و
عزر رجل عزب وامراة عزباء ولا يقال فيه اعزب في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حي فساعزره وانصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة
بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني
سعد ان يعاود الذنب يقال عزرته وعزرته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل توبخني على
عزز التقصير فيه في اسماء الله تعالى العزيز هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز
بالفتح اذا اشتد ومن اسماء الله تعالى المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت
لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اي تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزرا براء بعد زاي من التعزير والتوقير فاما ان يريد توقير
البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس وفي حديث مرض النبي عليه السلم فاستعز برسول الله صلعم اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز
بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور ومنه الحديث لما قدم المدينة
نزل على ام كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفي حديث علي عم لما راى طلحة قتيلا قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت
نجوم السماء يقال عز علي يعز ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويشق علي واعززت بالرجل اذا جعلته عزيزا وفي حديث ابن عمر ان قوما محرمين اشتركوا في قتل
لهم انكم صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسالوا ابن عمر فقال انه لكم لمعزز بكم اي مشدد بكم وثقل عليكم الامر بل عليكم جزاء واحد وفي كتابه عليه السلم لوفد همدان
على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها ومنه الحديث انه نهى عن البول في العزاز لئلا يترشش عليه وحديث
الحجاج في صفة الغيث واسالت العزاز وحديث الزهري قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني
استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الي فقال انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف
من العلم لم تتوسط بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلم فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة
الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلوة وتخفيفها ومنه حديث
ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اي والله واربع عزز هو جمع عزوز كصبور وصبر وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اي تشددوا في الدين و
تصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا وسيجيء في حديث عمر انه مر بعزف فقال ما هذا
عزف قالوا ختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين
الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف
الرياح ما يسمع من دويها ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث اي بما تناشدت من الاراجيف فيه وهو من العزيف
الصوت ويروى بالراء المهملة اي تفاخرت ويروى تقاذفت وتقارفت وفي حديث حارثة عزفت نفسي من الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسي
عزق بضم التاء اي منعتها وصرفتها وفي حديث سعيد وساله رجل فقال تكاريت من فلان ارضا فعزقتها اي اخرجت الماء منها يقال عزقت الارض

اعزقها

اعزقها عزقا اذا شققتها وتلك الاداة التي يشق بها معزقة ومعزق وهي كالقدوم والفاس قيل ولا يقال ذلك لغير الارض ومنه الحديث لا تعزقوا
اي لا تقطعوا فيه سالم رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النسا حذر الحمل يقال عزل الشي يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث
انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله او عن محله اي يعزله عن اقراره في فرج المراة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر وفي حديث سلمة رانى
رسول الله صلعم بالحديبية عزلا اي ليس معي سلاح والجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل عزل واعزل ومنه الحديث من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل اما رايته ومنه
حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة ويجمع على عزل بالسكون ومنه حديث خيفا مشاة عن غير عزل وحديث زينب لما اجارت ابا العاص خرج
الناس اليه عزلا وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال وفي حديث الاستسقاء دفاق
العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالي مثل الشايك والشاكي والعزالي جمع العزلاء وهو فم المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم
المزادة ومنه الحديث فارسلت السما عزاليها وحديث عايشة كنا ننبذ لرسول الله صلعم في سقاء له عزلاء فيه خير الامور عوازمها اي فرايضها التي عزم الله عليك
بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعزم الجزم والجد والصبر ومنه الحديث فاصبر كما صبر
اولوا العزم والاخر ليعزم المسالة اي يجد فيها ويقطعها وحديث ام سلمة فعزم الله لي اي خلق لي قوة وصبرا ومنه الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال
لعمر متى توتر قال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على
قيام الليل فاخره ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها ومنه حديث الزكوة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوقه وواجب
من واجباته ومنه حديث سجود القران ليست سجدة ص من عزايم السجود وحديث ابن مسعود ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزايمه واحدتها عزيمة
وفي حديث عمر اشد الغزائم يريد عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها وفيه ان الاشعث قال لعمرو بن معديكرب اما والله
لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها العزوم مفزعة اي صبور صحيح العقد والاست يقال لها ام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست
بواهية فتضرط وفي حديث الحبشة فاله رويدك سوقا بالعوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النسا كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز
ان يكون اراد النوق نفسها فيه ذكر عزور وهي بفتح العين وسكون الزاء وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا فيه من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزي الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت الشي وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته الى احد والعزاء و
العزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين ومنه الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اي من لم يدع بدعوى
الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين وحديثه الاخر ستكون للعرب دعوى قبايل فاذا كان كذلك فالسيف
السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى
قوله بعزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر وفي حديث عطاء قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد وفي رواية الى من تعزيه اي تسنده
وفيه ما لي اراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة باب

العين مع السين

فيه انه نهى عن عسب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد
منهما وانما اراد النهي عن الكراء الذي يوخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن حقها اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب
الفحل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اي اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كراء ضراب فحله فلا يحتاج الى
حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفي حديث ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب
لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر في الحديث وفيه انه خرج وفي يده عسيب اي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده
عسيب نخلة مقشو هكذا روي مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القران من العسب واللخاف وفي حديث علي ع
يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل ومنه حديثه الاخر انه ذكر فتنة فقال اذا
كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض ذاهبا في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رايه وهم الاذناب وقال
الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة والثبات يعني انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وحديثه الاخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم
الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اي تظهر له
وتجتمع عنده كما يجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث معضد لولا ظماء الهواجر ما باليت ان اكون يعسوبا هو ههنا فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل هو
طاير اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز في حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس الى الغزو في شدة
القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة ومنه حديث عمر انه كتب
الى ابي عبيدة وهو محصور مهما تنزل بامرئ شدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين ومنه حديث ابن مسعود انه لما قرا فان مع العسر
يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل في الدنيا واما ثواب آجل في الاخرة وقيل
اراد ان العسر الثاني هو الاول لانه ذكره معرفا باللام وذكر اليسر نكرتين فكانا اثنين يقول كسبت درهما ثم تقول انفقت الدرهم فالثاني هو الاول
المكتسب وفي حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده اي ياخذه منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد وفي حديث رافع بن سالم انا لنرمي في
الجبان وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا العسران جمع الاعسر وهو الذي يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شي اشد رميا من الاعسر
ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسرائه العسراء تانيث الاعسر اليد العسراء ويحتمل انه كان اعسر وفيه ذكر العسير هي بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة
كانت لابي امية المخزومي سماها رسول الله صلعم بسيرة فيه انه كان يغتسل في عس حزر ثمانية ارطال او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس
ومنه حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس قد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عمر انه كان يعس بالمدينة اي يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف اهل الريبة
والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعا لعاس كحارس وحرس وفي حديث علي ع انه قام من جوف الليل يصلي فقال والليل اذا عسعس عسعس الليل اذا
اقبل

عسف اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسعس فيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء واحدهم عسيف
ويروى الاسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال
هو يعسفهم اى يكفيهم وكم اعسف عليك اى كم اعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا اى اجيرا وفيه لا تبلغ
شفاعتي اماما عسوفا اى جايرا ظلوما والعسف فى الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير روية فنقل الى
عسقل الظلم والجور وفيه ذكر عسفان وهى قرية جامعة بين مكة والمدينة وفى قصيد كعب بن زهير كان اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل
عسل العساقيل السراب والقور الربا اى قد تغشاها السراب وغطاها فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله صلعم وما عسله قال يفتح الله له
عملا صالحا بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثناء ماخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه
الله من العمل الصالح الذى طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذى يجعل فى الطعام فيحلو به ويطيب ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله فى الناس
اى طيب ثناءه فيهم وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظى حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما
انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل فى الاصل يذكر ويؤنث فمن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة
وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذى يحصل به الحل وفى حديث عمر انه قال لعمرو بن معديكرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشى الذئب واهتزاز
الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا اى عليك بسرعة المشى وفى حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب
الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث على تعليق اللؤلؤ الرطب فى عساليجها اى فى اغصانها وفيه فى العبد الاعسم اذا اعتق
عسم العسم يبس فى المرفق تعوج منه اليد وفيه فضل الصدقة المنيحة تغدو بعسا وتروح بعسا قال الخطابى قال الحميدى العسا العس ولم اسمعه الا فى هذا الحديث والحميدى من اهل
عسا اللسان ورواه ابو خيثمة ثم قال بعساس كان اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الزمخشرى العسا والعساس جمع عس وفى حديث قتادة بن
النعمان لما اتيت عمى بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا عسا بالسين المهملة اى كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اى قل بصره وضعف **باب العين مع**
عشب **الشين** فى حديث خزيمة واعشوشب ما حولها اى نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلا ما دام رطبا وقد تكرر فى الحديث فيه ان لقيتم
عشر عاشرا فاقتلوه اى ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله لذلك ان كان مسلما واخذه
وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبى صلعم وللخلفاء بعده فيجوز ان يسمى اخذ ذلك عاشرا
لاضافة ما ياخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو زكوة ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة فى التجارات يقال
عشرت ماله اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد فى الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التاويل المذكور ومنه الحديث
ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعنى ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات والذى يلزمهم من ذلك عند الشافعى
ما صولحوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شىء فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة رحمه الله ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم
اذا دخلوا بلادنا للتجارة ومنه حديث احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعنى ما كانت الملوك تاخذه منهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا
ولا يجبوا اى لا يؤخذ عشر اموالهم وقيل ارادوا به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم فى تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط
ثقيف ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرايع الاسلام
فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لى ذود هن رسل اهلى وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت نفسى فكف يده وقال لا صدقة
ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله فى الحال وهو واحد وهم جماعة
فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن اى لا يؤخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفى حديث عبد الله وقيل لا
يؤخذ العشر من حليهن والا فلا يؤخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفى حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اى لو كان فى السن
مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه وفيه تسعة اعشار الرزق فى التجارة وهى جمع عشر وهو العشر كنصيب وانصباء وفيه انه قال للنساء تكثرن اللعن وتكفرن
العشير وهو فعيل من العشرة الصحبة وقد تكرر فى الحديث وفيه ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامى وليس فى كلامهم فاعولاء
بالمد غيره وقد الحق به تاسوعاء وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشوراء هو التاسع ماخوذ من العشر فى اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا فى حرف التاء وفى
حديث عايشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبية ووضع يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشر لم يصبه وباؤها يقال للحمار الشديد الصوت
المتتابع النهيق معشر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين العشراء بالضم وفتح الشين و
المد التى اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء واكثر ما يطلق على الابل والخيل وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا وفيه ذكر غزوة
العشيرة يقال العشير وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع وفى حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر
هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر ومنه حديث ابن عمير قرص برى بلبن عشرى اى بلبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر وفى حديث ام زرع ولا
عشش تملا بيتنا تعشيشا اى انها لا تخوننا فى طعامنا فتخبا منه فى هذه الزاوية كالطيور اذا عششت فى مواضع شتى وقيل ارادت لا تملا بيتنا بالمزابل
كانه عش طاير ويروى بالغين المعجمة وفى خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجى اراد عش الطاير وقد تقدم فى الدال فيه ان بلدنا باردة عشمة
عشم يا هلم لها اى عجوز نحلة بالبسر ويقال للرجل ايضا عشمة ومنه حديث المغيرة ان امراة شكت اليه بعلها فقالت فرق بينى وبينه فوالله ما هو الا عشمة
من العشم وفيه انه صلى فى مسجد بمنى فيه عيشومة هى نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل تتخذ منه الحصر الرقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له
المسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا فى الجدب والخصب والياء زايدة ومنه الحديث لو ضربك فلان بامصوخ عيشومة لقتلك الامصوخ الخوصة من خوص الثمام
عشنق وغيره وفى حديث ام زرع زوجى العشنق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول فى الغالب دليل السفه وقيل هو السىء الخلق وفيه
احمدوا الله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة

الليل

الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوّله الى رُبعه ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل
ويجمع على عشوات ومنه حديث علي خبّاط عشوات اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيتحيّر وفيه انّه عليه السلام كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت
العشاء كما يقال استحر وابتكر وفيه صلى بنا رسول الله عليه السلام احدى صلاتي العشاء فسلّم من اثنتين يريد صلاة الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الى
المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرّر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاءان وفيه اذا حضر العشاء والعشاء فابدأوا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام
الذي يؤكل عند العشاء واراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدّم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلوة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار
وفيها وفي حديث الجمع بعرفة صلّى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما اي انّه تعشّى بين الصلوتين وفي حديث ابن عمر انّ رجلا سأله فقال كما لا
ينفع مع الشرك عمل فهل يضرّ مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عشّ ولا تغترّ ثم سأل ابن عباس فقال ابن عمر عشّ ولا تغترّ ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا
مثل للعرب تضرب في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله انّ رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم يعشّها ثقة على ما فيها من الكلاء فقيل له عشّ ابلك قبل
الدخول فيها فان كان فيها كلأ لم يضرّك وان لم يكن كنت قد اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب لا تركبها وخذ بالحزم ولا تتّكل على ايمانك وفي حديث
ابن عمر ما من عاشية اشدّ انقًا ولا اطول شبعًا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشيّ من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشّت المعنى انّ طالب
العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية ادوم انقًا ولا ابعد ملالًا من عاشية علم
فسّره فقال العشو اتيانك نارا ترجوا عندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية ههنا طالبي العلم الراجين خيره ونفعه وفي حديث
جندب الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصلها عشيية يقال اتيته عشيشية
وعشيشيانا وفي حديث ابن المسيب انّه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرًا ضعيفًا **باب العين مع الصاد** فيه انه ذكر الفتن وقال
فاذا رأى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث
علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سمّاهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء
وفيه سيكون في اخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرّر ذكرهما في الحديث وفيه انّه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي
فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصّبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصّبوه اي يسوّدوه ويملكوه وكانوا يسمّون
السيّد المطاع معصّبا لانه يعصّب بالتاج او تعصّب به امور الناس اي تردّ اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمّى العصائب واحدتها عصابة ومنه الحديث انّه رخّص في المسح
على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة ومنه حديث المغيرة فاذا هو يعصب الضبّ كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشدّ
جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه حديث علي فرّوا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه ومنه حديث بدر قال عتبة بن
ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يريد السبّة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها
اليّ وان كانت ذميمة وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبرئيل وقد عصب راسه الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اي لصق به ويروى عصم بالميم وهو
في خطبة الحجاج لاعصبنّكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشدّ بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر
ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ومنه حديث عمرو بن معدي كرب انّ العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة العصوب من النوق
التي لا تدرّ حتى يعصب فخذاها اي يشدّان بالعصابة وفيه المعتدّة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشدّ ثم يصبغ وينسج فيأتي
موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخطّطة والعصب الفتل والعصّاب الغزّال فيكون النهي
للمعتدّة عما صبغ بعد النسج ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمّق وفيه انّه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب
وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى انّ القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي انّ الرواية انما هي
العصب بفتح الصاد وهو اطناب مفاصل الحيوان وهو شيء مدوّر فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس
يتخذ منه القلائد واذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلائد قال ثم ذكر لي
بعض اهل اليمن انّ العصب سنّ دابّة بحرية تسمّى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض وفيه العصبي من يعين
قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصّبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتدّ بهم
ومنه الحديث ليس منّا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة وقد تكرّر في الحديث ذكر العصبة والعصبية وفي حديث الزبير
لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم اني خلقتهم عصبة قتادة تعلّقت بسنّته العصبة اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والسنّة من الرجال
الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة
ثم شبّه نفسه في فرط تعلقه وتشبّثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلّقها واستمسكت بنشبة اي بشيء شديد النشوب والباء التي في بنشبة
للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد
وفيه انّه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدّوا في السير واعصوصب السير اشتدّ كانّه من الامر
العصيب وهو الشديد وفي حديث خولة فقرّبت له عصيدة هو دقيق يلتّ بالسمن ثم يطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها اي اتخذتها وفيه حافظ
على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سمّاهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين
على الاخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرها في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث علي ذكّرهم بايام الله واجلس لهم العصرين اي بكرة وعشيا وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر
معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتأهّب للصلوة قبل دخول وقتها وهو من العصر او العصر وهو الملجأ والمستخفى وفي حديث عمر انه قضى انّ الوالد
يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعتصره اي يحبسه عن اعطائه ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصره

عشا
عصب
عصد
عصر

برجح واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيئا فله ان ياخذه منه ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه وفي حديث القاسم بن مخيمرة انه سئل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العصرة ههنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امراة من التزويج الا شيخا كبيرا اعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها اعصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا وهي الزوبعة قيل ويكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح من الاعاصير وفي حديث خيبر سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها على عصر هو بفتحتين

عصعص جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى فيه عليه السلام في حديث جبلة بن سحيم ما اكلت طيبا من قلية العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في باطن الية الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العصعص هكذا جاء في رواية والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق العصعص

عصف نكد قليل الخير وهو من اضافة صفة المشبهة الى فاعلها وفيه كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر في الحديث وفيه لا يعضد شجر المدينة الا لعصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير وفي حديث علي لا عوج لانتقاضها ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة

عصل اعصل ومنه حديث عمرو وجرير ومنها العصل تطايش اي السهم المعوج المتن والاعصل ايضا السهم القليل الريش ومنه حديث بدر يا معاوية عن هذا العصل يعني الرمل المعوج الملتوي اي تحولوا عنه يمينه وفيه انه كان لرجل صنم كان ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فاكل الجبن

عصلب والزبد ثم عصل الا مراد نسبه ثعلب في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال والضمير في لفها للابل اي جمعها الليل بسائق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام

عصم الامتساك بالشيء افتعال منه وشعر بيت ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة ومنه الحديث فقد عصموا مني دماءهم واموالهم وحديث الافك فعصمها الله بالورع وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة واراد عقد نكاحهن وحديث عمر وعصمة

اللاخ ابنائنا اي انسوا اي يمتنعون به من شدة السنة والجدب وفيه ان جبريل عليه السلام جاء يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم بدل من الواو وقد تقدم وفيه لا يدخل من النساء الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان هذا الوصف في الغربان عزيز قليل وفي حديث اخر قال المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء وفي

فدخلنا حديث اخر عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان وفي حديث اخر بينما نحن مع عمرو بن العاص في شعب فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان واصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل ومنه حديث ابي سفيان فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصماء نرد بها قرمنا وفيه فاذا جد بني عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء اراد ان خصب بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهناء انها مقيد الجمل اي يكون فيها كالمقيد لا

عصا ينزع الى غيرها من البلاد وفيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله يقال شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ومنه الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه حديث صلة اياك وقتيل العصا اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اي انه يؤدب اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي عصا تصلح ان تكون نصابا لالة من الحديد ومنه الحديث الا ان قتيل الخطا قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من الة القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطا وفيه لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله وفيه انه غير اسم العاصي انما غيره لان شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله في قوله ومن يعصهما فامره ان ياتي بالمظهر ليترتب اسم الله في الذكر قبل اسم رسول الله وفيه دليل على ان الواو تفيد الترتيب وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصي

باب العين مع الضاد

عضب فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ومنه الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن الا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به وفي تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا

عضد العضد بالتحريك المعضود ومنه الحديث لوددت اني شجرة تعضد وحديث طهفة ونستعضد البرير اي نقطعه ونجنيه من شجره للاكل وحديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جزيمة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر اي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم وفي حديث ام زرع وملا من شحم عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد ومنه حديث ابي قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه وفي صفته عليه السلام انه كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين والموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا وفيه ان سمرة كان له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل

عضض واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد وفي حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وهي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض بابر ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا له وتاديبا ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اي من انتسب نسبة الجاهلية وقال يا لفلان وحديث ابي انه اعض انسانا اتصل وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقوله هذا لاعضضته وفي حديث يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض اللزوم يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به ههنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه ومنه الحديث ولو ان تعض باصل شجرة وفيه ثم يكون

ملك

[illegible]

ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض جمع عض
بالكسر وهو الخبيث الشرس ومن الاول حديث ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا وفيه اهدي لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم في حرف
التاء في صفته عليه السلم انه كان معضلا ابدله مقصدا اي موثق الخلق شديده والمقصد اثبت في حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل المشتمل الكثير اللحم
والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون اراد ان عضلة ساقيه كبيرة ومنه حديث حذيفة اخذ النبي عم باسفل من عضلة ساقي وقال
هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلا وفي حديث عيسى عليه السلم انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها وكان
الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل
الامر اذا ضاق عليك فيه الحيل ومنه حديث عمر قد اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اي ضاقت علي الحيل في امرهم وصعبت علي مداراتهم و
حديث الاخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروي معضلة اراد المسالة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابي الحسن علي بن ابي
طالب ومنه حديث معوية وقد جاءته مسالة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن
لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي حديث الشعبي لو القيت على اصحاب محمد صلعم لاعضلت بهم والحديث الاخر فاعضلت بالملكين فقالا
يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها وفي حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال وبها الداء العضال هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء له
وفي حديث ابن عمر وقال له ابوه زوجتك امراة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكانك قد
منعتها في حديث البيعة لا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ومنه حديث الا انبئكم ما العضه بكسر العين
وفتح الضاد وفي حديث اخر اياكم والعضه قال الزمخشري اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة ويجمع على عضين يقال
بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جاء في رواية اي اشتموه صريحا من العضيهة البهت ومنه الحديث انه لعن العاضهة و
المستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة وسمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وفيه اذا جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه العضاه شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك
الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحدة عضاهة وعضهت العضاه اذا قطعتها ومنه الحديث ما عضهت عضاه الا بتركها التسبيح وفي حديث ابي عبيدة حتى
ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي ياكل العضاه وقيل هو الذي يشتكي من اكل العضاه فاما الذي ياكل العضاه فهو العاضه في حديث ابن عباس في تفسير
قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين اي جزءوه اجزاء عضين جمع عضة من عضيت الشيء اذا فرقته وجعلته اعضاء وقيل الاصل عضوة فحذفت الواو و
جمعت بالنون كما عملوا في عزين جمع عزة وفسرها بعضهم بالسحر من العضه والعضيهة ومنه حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها
قبل غروب الشمس اي قطعها وفصل اعضاءها ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته استضر او
بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق باب العين مع الطاء في حديث طاوس ليس في العطب زكاة هو القطن وفيه عطب
الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر في صفته صلعم لم يكن بعطنط ولا بقصير العطنط المديد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب
الاملس ويوصف به الرجل والمراة وفيه انه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النساء
باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان ومنه حديث ابي موسى المراة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اي استعملت العطر
وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر العرب اي اطيبها عطرا فيه كان يحب العطاس ويكره التثاؤب انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن
وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب وفي حديث عمر لا يرغم الله الا هذه المعاطس
هي الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها وفيه انه رخص لصاحب العطاش واللهث ان يفطر ويطعم العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء
يشرب معه ولا يروى صاحبه في حديث ابن انيس انه ليعطعط الكلام العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط عيط
فيه سبحان من تعطف العز وقال به اي تردى بالعز العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي
الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء ومنه حديث الاستسقاء حول رداءه وجعل عطافه الايمن
على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الرداء لانه اراد احد شقي العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن
ومنه حديث ابن عمر خرج متلفعا بعطاف وحديث عايشة فناولتها عطافا فرات فيه تصليبا وفي حديث الزكوة ليس فيها عطفاء اي ملتوية القرن وهي نحو
العقصاء وفي حديث ام معبد وفي اشفاره عطف اي طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجيء فيه يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلي و
امراة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ومنه الحديث عايشة كرهت ان تصلي المراة عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا وحديثها الاخر ذكر لها امراة ماتت
فقالت عطلوها اي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المراة اذا نزعت حليها وفي حديثها الاخر ووصفت اباها فقالت رأب الثأى واوذم العطلة هي
الدلو التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام
بعد النبي صلى الله عليه وآله وفي قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف العيطل الناقة الطويلة والياء زائدة في حديث الرؤيا حتى ضرب الناس بعطن
العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل اذا
فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى اعطن الناس
في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المراعي ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اي اراحوها سمي
المراح وهو موضعها عطنا ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اي مراحه ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في
اعطان الابل لم ينه عن الصلوة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وقد امر بالصلوة فيها والصلوة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد
ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤوسها ولا يؤمن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتؤذي المصلي عندها او تلهيه عن صلاته
او تنجسه برشاش ابوالها وفي حديث علي عم اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المنمرق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن و

معطون اذا رق شعره وانمش في الدباغ ومنه حديث عمر رضي الله عنه البيا من عطنة في صفته فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد اي انه كان من احسن الناس
عطا خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجرأة
على الشيء من عطا الشيء يعطوه اذا اخذه وتناوله ومنه حديث ابي هريرة اربى الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اي تناوله بالذم ونحوه ومنه
حديث عائشة تعطوه الايدي اي تبلغه فتتناوله باب العين مع الظاء في حديث عمر قال لابن عباس انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي
عظل لا يعاظل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ومنه
تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها في اسماء الله تعالى العظيم وهو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته و
عظم العظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك وفيه انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم
صلاة عظم الشيء اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة ومنه الحديث فاسند عظم ذلك الى ابن الدخشم اي معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست الى مجلس
فيه عظم من الانصار اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم وفي حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما اي عظيما بالغا والفعال
من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والنخوة والزهو وفيه قال الله
تعالى لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي وعندي وفيه بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي لعبة
كانت لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن اصابه غلب اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الاخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي
عظا رموا به منه في حديث عبد الرحمن بن عوف كفعل الهر يفرس العظاية هي دويبة معروفة وقيل اراد بها سام ابرص ويقال للواحدة ايضا عظاءة وجمعها عظاء
عظه فيه لاجعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة باب العين مع الفاء في حديث الزبرقان قال كان
عفت لحصن الشعر اعفت الاعفت الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالثاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير قال كان خفيف اعفت
فيه يقول ابو وجزة دع الاعفت المهزاية انك لست منها فخر بانواع الشيمة اعلم وروي عن ابن الزبير انه كان اذا تحرك تبدى عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان
فيه ذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي رسول الله
عفر ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء والحديث الاخر ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها قال ما الوانها قالت سود فقال عفري اي اخلطيها
بغنم عفر واحدها عفراء ومنه حديث الضحية لدم عفراء احب الى الله من دم سوداوين ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالداري اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو
مثل وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هي من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والذال و
في قصيد كعب بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل المعفور المترب المعفر بالتراب ومنه حديث العاقر وجهه في الصلوة اي المترب ومنه
حديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب لذلك قال في اخره لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله لعنه
الله عليه وفيه اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك اعفر اي ملك يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة ومنه الحديث ان الله
يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع
وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزاء في اهل ولا مال قال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في
عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق بقنديل وفي حديث علي رضي الله عنه غشيهم يوم بدر ليثا عفرنيا العفرني
الاسد الشديد والالف والنون للالحاق بسفرجل وفي كتاب ابو موسى غشيهم يوم بدر ليثا عفريا اي قويا داهيا يقال اسد عفر وعفر بوزن طمر اي قوي عظيم
وفيه انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زايدة ومنه حديث ابن عمر
انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ان رجلا قال ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وفي حديث هلال ما قربت اهلي منذ
عفرنا النخل ويروى بالقاف وهو خطا التعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى
وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه عند الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده وفيه ان اسم حمار النبي
عفير هو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر كاسيود وفي حديث سعد بن عبادة
انه خرج على حمار يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا لكونه من العفرة كما قيل في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل في حديث
عفس حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ومنه حديث علي كنا اعافس وامارس وحديثه
عفص الاخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب في حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد
او خرقة او غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث
عفط في حديث علي ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف والتعفف
عفف هو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشيء يقال عف يعف
عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى والحديث الاخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث وفي حديث
وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هو بقية اللبن في الضرع بعد ان تحلب اكثره فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولون العيفة وفي حديث
عفق لقمان خذي مني اخي ذا العفاق يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف وكثرة الضراب في حديث ابن عباس
عفل اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل بالتحريك هنة تخرج من فرج المراة وحياء الناقة شبيهة بالادرة التي
للرجال في الخصية والمراة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك ومنه حديث مكحول في امراة بها عفل وفي حديث ماعز بن مالك قصير كثير حولي اعفل اي كثير شحم
الخصية من السمن وهو العفل باسكان الفاء قال الجوهري العفل جس الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها ومن الهاء في قصة ايوب ع
عفن عفن من القيح والدم جوفي اي فسد من احتباسهما فيه في اسماء الله تعالى العفو وهو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه

واصل العفو المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو وفي حديث الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم
اي تركت لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله
لحبها اي لا تطمسها ومنها حديث ابي بكر سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض
ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة هي ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم
عنك واذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوهم عنه ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها
الي فاني متى علمتها اقمتها وفي حديث ابن عباس وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي حديث ابن
الزبير امر الله نبيه عليه السلم العفو وقال ان ياخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل الميسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا
يستقصي عليهم ومنه حديثه الاخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلال الزبير واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربي العفو احل المال
واطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جايز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث وفيه انه امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها
ولا يقص كالشوارب من عفا الشي اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته ومنه حديث القصاص لا اعفى من قتل بعد اخذ الدية هذا دعاء عليه اي لا
كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر اي كثر وبر الابل وفي رواية اخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس وامحي ومنه حديث مصعب ابن
عمير انه غلام عاف اي وافي اللحم كثيره وحديث عمر ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافي وفيه ان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه
فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه اعفي المريض بمعنى عوفي وفيه انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا اي ما ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا الشي اذا درس ولم
يبق له اثر يقال عفت الدار عفاء او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشي يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث ويرعون عفاءها ومنه حديث صفوان ابن
محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء اي الدروس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب وفيه ما اكلت العافية منها
فهو له صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طاير وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفيته
اي اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى ومنها الحديث في ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي
وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والانثى عفوة

باب العين مع القاف

فيه من عقب في صلاة فهو في صلاة اي اقام
في مصلاه بعدما يفرغ من الصلوة يقال صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوة بعد الصلوة ومنه الحديث ما كانت صلاة الخوف
الا سجدتين الا انها كانت عقبا اي تصلي طايفة بعد طايفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم
نوبا فاذا خرجت طايفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام ومنه حديث انس انه سئل عن
التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت والتعقيب ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد
واحب ان يكون ذلك في البيوت وفي حديث الدعاء معقبات لا يخيب قايلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة سميت
معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها يقال عقيب الصلوة والمعقب من كل شي ما جاء عقيب ما قبله ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اي
يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اي جاءت نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث ابي هريرة كان هو وامرأته وخادمه يعتقبون
الليل اثلاثا اي يتناوبون القيام الى الصلوة ومنه حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا وفي اسماء
النبي عليه السلم العاقب هو اخر الانبياء والعاقب والعقوب هو الذي يخلف من كان قبله وحديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من روسائهم واصحاب
مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان اي في اخره وقد بقيت منه بقية يقال جا على عقب الشهر وفي عقبه اذا جا وقد بقيت
منه ايام الى العشرة وجا في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جا بعد تمامه وفيه ولا تردهم على اعقابهم اي الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على
اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى وراءهم وفيه انه نهى عن عقب الشيطان في الصلوة وفي رواية عن عقبة الشيطان وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين
السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وهو ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية للاعقاب خص العقب
بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل رجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب
وعقب وفيه ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له امرأة فقال انظري الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا اسود
عقباها اسود ساير جسدها وفيه انه كان اسم رايته عليه السلم العقاب وهي العلم الضخم وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي ياخذ منهم
عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وهو
ان ياخذ منهم بدلا عما فاته ومنه الحديث سابعطيها ثم اعقبها اي بدلا عن الابقاء والاطلاق وفيه من مشى عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا وفي حديث الحرث
ابن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اي كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا وقد اعقبت اليوم منه ضعفا وفيه ما من جرعة احمد عقبانا اي عاقبة
وفيه انه مضغ عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب وفي حديث النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يمنعه من المشتري
حتى يتلف عنده فانه يضمنه وفي حديث علي ثم قرن بسعيها عقابيل فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول وفيه من عقد لحيته فان محمدا بري
منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه من عقد الجزية في عنقه
فقد بري مما جاء به رسول الله صلعم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد
عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث لامرن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل
عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في رايه ونظره في مصالح نفسه وفي حديث عمر هلك اهل
العقد ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار من عقد الالوية للامراء ومنه حديث ابي هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة
للولاة وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم واليد وفي حديث الدعاء

اسالك بمعاقد العزّ من عرشك اى بالخصال التى استحق بها العرش العزّ او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعزّ عرشك واصحاب ابى حنيفة ره يكرهون
هذا اللفظ من الدّعاء وفيه ضديث عن الطريق فاذا بعقدة من الشجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفيه الخيل معقود بنواصيها الخير اى ملازم لها كانّه في ع
معقود فيها وفى حديث ابن عمر والم اكن اعلم السّباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنّها عقدت فهى تخالط البهايم ولا تهيجها اى عولجت بالاخذ والطلسمات كما تعالج الروم
الهوام ذات السّموم يعنى عقدت ومنعت ان تضرّ البهايم وفى حديث ابى موسى انه كسى فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا يعنى عقدت ومنعت المعقد
ضرب من برود هجر فيه انى لبعقر حوضى اذود النّاس لاهل اليمن عقر الحوض بالضمّ موضع الشاربة منه اى اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن وفيه ما غزى قوم فى
عقر دارهم الا ذلّوا عقر الدار بالضمّ والفتح اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اى اصله وموضعه كانّه اشار به الى وقت الفتن اى يكون الشام عقر
يومئذ آمنا منها واهل الاسلام به اسلم وفيه لا عقر فى الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف
ايام حيوته فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوايم البعير او الشاة بالسيف وهو قايم ومنه الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة وانما
نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقر بهم اى اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ومنه
الحديث فعقر حنظلة الراهب بابى سفين بن حرب اى عقر دابته ثم اتسع فى العقر حتى استعمل فى القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب ولئن ادبرت
ليعقرنّك الله اى ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع رؤسها فييبس ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اى هلاكها من الحسد والغيظ
وفى حديث ابن عبّاس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فانّى لا امن ان تكون مما اهلّ لغير الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان فى الجود والسخا فيعقر هذا
ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما الاخر كانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فشبّهه بما ذبح لغير الله وفيه انّ خديجة
اباها لمّا زوّجت برسول الله صلعم كست حلّة وخلّقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير اى الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير عقيرة
كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اى قطعوا احدى قوايمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك لكيلا يشرد عند النحر وفيه انه مرّ بحمار عقير اى اصابه عقر ولم يمت بعد
ومنه حديث صفية لمّا قيل له انّها حايض فقال عقرى حلقى اى عقرها الله اصابها بعقر فى جسدها وظاهره الدّعاء عليها وليس بدعاء فى
الحقيقة وهو فى مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانّهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب
سقيا ورعيا وجدعا وقال الزمخشرى هما صفتان للمرأة المشومة اى انّها تعقر قومها وتحلقهم اى تستاصلهم من شومها عليهم ومحلّها الرفع على الخبر
اى هى عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها فى غضبى وسكرى ومنه حديث
عقرت ابراة عمر ان رجلا اثنى بين يديه على رجل فى وجهه فقال عقرت الله وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اى لا يقطع شجرها وفى
حديث عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابى بكر فعقرت وانا قايم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان تسلم الرجل قوايمه من الخوف وقيل هو ان يفجأه الروع
فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر ومنه حديث العبّاس انه عقر فى مجلسه حين اخبر ان محمّدا قتل وحديث ابن عبّاس فلمّا راه النبى عليه السّلم سقطت
اذقانهم على صدورهم وعقروا فى مجالسهم وفيه لا تزوّجن عاقرا فانّى مكاثر بكم العاقر المرأة التى لا تحمل وفيه انه مرّ بارض تسمّى عقرة فسمّاها خضرة كانّه
كره لها اسم العقر لانّ العاقر المرأة التى لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسمّاها خضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع راسها
فيبست وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضمّ ما تعطاه المرأة على وطى الشبهة واصله انّ واطى البكر يعقرها اذا افتضّها فسمّى ما تعطاه للعقر عقرا ثم
صار عامّا لها وللثيّب ومنه حديث الشعبى ليس على زان عقر اى مهر وهو للمغتصبة من الاماء كالمهر للحرّة وفيه لا يدخل الجنّة معاقر خمر هو الذى يدمن
شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لانّ الواردة تلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا اى لا تدمنوا شرب الخمر وفى حديث قسّ ذكر العقار وهو بالضمّ من اسماء
الخمر وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك ومنه الحديث فردّ عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد ارضيهم وقيل متاع
بيوتهم وادواته واوانيه وقيل متاعهم الّذى لا يتبذّل الّا فى الاعياد وعقار كلّ شئ خياره وفيه خير المال العقر هو بالضمّ اصل كلّ شئ وقيل هو بالفتح
وقيل اراد اصل مال له نماء وفى حديث ام سلمة انها قالت لعايشة سكّن الله عقيراك فلا تصحريها اى سكّنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه
هو اسم مصغّر مشتق من عقر الدار وقال القتيبى لم اسمع بعقيرى الا فى هذا الحديث قال الزمخشرى كانّه تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقى مكانه لا يتقدّم ولا يتاخّر
فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانّك عقرت راحلته فبقى لا يقدر على البراح واردت بها نفسها اى سكّنى نفسك التى حقّها
ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن فى بيوتكنّ ولا تبرّجن تبرّج الجاهلية الاولى وفيه خمس يقتلن فى الحلّ والحرم وعدّ منها الكلب العقور
وهو كلّ سبع يعقر اى يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب سمّاها كلبا لاشتراكها فى السبعية والعقور من ابنية المبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص
فرفع عقيرته يتغنّى اى صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدّة وجعها باعلى صوته فقيل لكلّ رافع صوته رفع عقيرته
والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة وفى حديث كعب انّ الشمس والقمر ثوران عقيران فى النّار قيل لمّا وصفهما الله تعالى بالسباحة فى قوله كلّ فى فلك يسبحون ثم اخبر انّه يجعلهما
عقص فى النار يعذّب بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانّهما زمنان ثم اخبر انّه يجعلهما عقيرين حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه فى صفته عليه السّلم ان انفرقت عقيصته
فرق والا تركها العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللىّ وادخال اطراف الشعر فى اصوله هكذا جاء فى رواية والمشهور عقيقته لانّه لم يكن
يعقص شعره والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلنّ الجنّة والعقيصتين تثنية
العقيصة ومنه حديث عمر من لبّد او عقص فعليه الحلق يعنى فى الحجّ وانّما جعل عليه الحلق لانّ هذه الاشياء تقى الشعر من الشعث فلمّا اراد حفظ شعره وصونه الزمه
حلقه بالكلّيّة مبالغة فى عقوبته ومنه حديث ابن عباس الذى يصلّى وراسه معقوص كالّذى يصلّى وهو مكتوف اراد انّه اذا كان شعره منشورا سقط على
الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار فى معنى ما لم يسجد وشبّهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانّهما لا يقعان على الارض
فى السجود ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اى ضفايرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذى يعقص به اطراف الذوايب والاوّل الوجه ومنه
حديث النخعى الخلع تطليقة باينة وهو ما دون عقاص الراس يريد انّ المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما يملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها من جميع ملكها
وفى حديث مانع الزكوة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين وفى حديث ابن عبّاس ليس مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير

العقص الالتوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوى في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق هو طاير معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان في حديث القيمة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملوية كالصنارة ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ما اعلم ... يعني العصرة الا للشيخ المعقوف اي الذي قد انعقف من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان

عقعق

فيه انه عق عن الحسن والحسين العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء مبسوطا ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه ومنه الحديث في صفة شعره عليه السلام ان انفرقت عقيقته فرق اي شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابي سفيان قال لحمزة ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق وفي حديث ابي ادريس مثلكم ومثل عايشة مثل العين في الراس تؤذي صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين وفيه من اطرق مسلما فعققت له فرسه كان كاجر كذا عققت اي حملت والاعقاق الحمل وعقت بالالف فهي عقوق ولا يقال معق كذا قال الهروي عن ابي عبيد وقال الزمخشري عقت تعق عقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق ومنه في المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق الحامل والابلق من صفات الذكور ومنه الحديث انه اتاه رجل معه فرس عقوق اي حامل وقيل حائل على انه من الاضداد وقيل هو ... كانهم ... انشاء الله تعالى فيه ... الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك وفي حديث اخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع اعقة وعقايق

عقل

قد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما العقل فهو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها والعاقلة هي العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطا وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة ومنه الحديث الدية على العاقلة والحديث الاخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل جناية عمد فانها من مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطا وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطا لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة واما العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل هو ان يجني حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء انما جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي وصوبه ابو عبيد ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطايها وهو تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ في الاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فسقط حصة جنايته من الدية وفي حديث ابي بكر لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وقيل بعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد وقال هو اشبه عندي بالمعنى وقال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بساير في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عناقا وفي اخرى جديا قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عاملا فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتني بالاخر يريد صدقة عامين وفي حديث معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال وفيه كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث علي وحمزة والشرب وهن معقلات بالفناء ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعني نساء معقلات

لازواجهن كما تعقل النوق عند تصرّابهن من الابيات ايضا يعقلهن جعدة بن سليم اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اى ان ازواجهن يعقلونهن
وهو يعقلهن ايضا كان البدأ للازواج والاعادة له وفى حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون واحدها معقل ومنه الحديث
ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل اى ليتحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى راس الجبل وفى حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان
يجعله الراكب تحت فخذه ويجر اخره على الارض وراءه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه
وفخذه ثم يحلبها وفى حديث على عم المختص بعقائل كرائمها جمع عقيلة وهى فى الاصل المرأة الكريمة النفيسة ثم استعمل فى النفيس الكريم من كل شئ من الذوات و
المعانى وفى حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذى يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث عمرو بن
العاص تلك عقول كادها باريها اى ارادها بسوء وفيه انه كان للنبى عليه السلم فرس يسمى ذو العقال العقال بالتشديد داء فى رجلى الدواب وقد يخفف سمى
به لدفع عين السوء عنه قال الجوهرى وذو عقال اسم فرس وفى حديث الدجال ثم ياتى الخصب فيعقل الكرم اى يخرج العقيلاء هو الحصرم فيه سوء ولو دخير من حسنا بيوت
عقم عقيم العقيم المرأة التى لا تلد وقد عقمت تعقم فهى عقيم وعقمت فهى معقومة والرجل عقيم ومعقوم ومنه الحديث اليمين الفاجرة التى يقتطع بها مال المسلم تعقم
الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل على ظاهره ومنه حديث ابن مسعود ان الله يظهر للناس يوم القيمة فيخر المسلمون للسجود وتعقم
عقنقل اصلاب المنافقين فلا يسجدون اى تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل وفى قصة بدر ذكر العقنقل هو كثيب منقاد من الرمل واصله ثلاثى ه
عقا فى حديث ... سئل عن امرأة ارضعت صبيا رضعة فقال اذا عقى حرمت عليه وما ولدت العقى ما يخرج من بطن الصبى حين يولد اسود لزجا قبل ان يطعم وانما
شرط ... لانه اذا عقى ... في جوفه ولانه لا يعقى من ذلك اللبن حتى يصير فى جوفه يقال عقى الصبى يعقى عقيا وفى حديث ابن عمر المؤمن الذى يامن من ان يعقو
عقوة الدار حولها ... وفى حديث على عم لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون زائدتان
عكد ... اذا انقطع اللسان من عكدته فيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكدة كل شئ وسطه وفيه انتم العكارون
عكر لا ... اى الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولى عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر وعكرت عليه اذا حملت ومنه الحديث ان رجلا
... عكر على اقسمها على نفسها وحديث ابى عبيدة يوم احد فعكر على احدهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت
... بين شفتى فى حجر رسول الله صلعم وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين و
قيل ... وحديث الحارث بن الصمة وعليه عكر من المشركين اى جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند
اعتكار الضرائر اى اختلاطها والضرائر الامور المختلفة ويروى باللام وفى حديث قتادة ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء اى الى اصل مذهبهم الردئ ومنه المثل
عادت لعكرها لميس وقيل العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين ذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه وفى حديث العرنيين
عكرش سمنوا وعكروا اى غلظوا واشتدوا ويقال للغلام الغليظ المشتد عكر وعكر وفى حديث عمر قال له رجل عنت لى عكرشة فشنقتها بجبوبة فقال فيها
عكس جفر العكرشة انثى الارانب والجفرة العناق من المعز وفى حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اى كفوها وردوها وازدعوها والعكس رد
عكاظ اخر الشئ الى اوله وعكس الدابة اذا جذبت راسها اليه لترجع الى وراءها القهقرى وفيه ذكر عكاظ وهى موضع بقرب مكة كانت تقام به فى الجاهلية سوق
عكف يقيمون فيها اياما قد تكرر فى الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على الشئ بالمكان ولزومه يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف
واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف وفيه ان رجلا كان يهدى للنبى عليه السلم
عكك العكة من السمن او العسل هى وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عتبة بن غزوان وبناء
البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهى شدة الحر ويوم عك وعكيك اى شديد الحر وفى حديث عمرو بن مرة عند اعتكاك الهنات
عكم اى عند اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم فى حديث ام زرع عكومها رداح العكوم الاحمال والغرائر التى تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها
عكم بالكسر ومنه حديث على عم نفاضة كنفاضة العكم وحديث ابى هريرة سمحد حدثكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل وفيه ما عكم عنه ابو بكر
حين عرض عليه الاسلام اى ما تحبس وما انتظر ولا عدل وفى حديث ابى ريحانة انه نهى عن المعاكمة كذا اورده الطحاوى وفسره بضم الشئ الى الشئ يقال عكمت
الثياب اذا شددت بعضها على بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان والمرأتان عراة لا حاجز بين بدنيهما مثل الحديث الاخر لا يفضى الرجل الى الرجل ولا المرأة
علب الى المرأة باب العين مع اللام فيه انما كانت حلية سيوفهم الانك والعلابى هى جمع علباء وهو عصب فى العنق ياخذ الى الكاهل وهما علباوان
يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع ساكن الياء ومشددها ويقال فى تثنيتهما ايضا علبيان وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها
علط العلابى الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح اذا تصدعت فيبس وتقوى ومنه حديث عتبة كنت اعمد الى البضعة احسبها سناما فاذا هى علباء عنق وفى
حديث ابن عمر انه راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه والعلب الاثر المعنى لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على انفك
فى السجود وفى حديث وفاة النبى عليه السلم وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد
علث اعطاهم علبة الحالب القدح الذى يحلب فيه وفيه فاشبع اهله من الخبز العليث اى الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويقال بالغين
علج المعجمة ايضا وفيه ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان اى يتصارعان ومنه حديث على عم انه بعث رجلين فى وجه فقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل
القوى الضخم وعالجا اى مارسا العمل الذى ندبتكما اليه واعملا به وفى حديث الاخر ونفى معتلج الريب من الناس هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او من
اعتلجت الارض اذا طال نباتها وفيه فاتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعة اعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع
على علوج ايضا ومنه حديث قتل عمر قال لابن عباس قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ومنه حديث الاسلمى انه صاحب ظهر اعالجه اى امارسه
واكاريه عليه ومنه الحديث عالجت امرأة فاصبت منها والحديث الاخر من كسبه وعلاجه وحديث العبد ولى حره وعلاجه اى عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا
والذى بعثك بالحق ان كنت لاعالجه بالسيف قبل ذلك اى اضربه وحديث عائشة لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجاة قالت ما آسى على شئ من امره
الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اى لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اى لم يمرض فيكون من نالة

قد نالا من الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هو جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض في حديث علي ع عالج
هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروى بالنون والاعلان لاظهار فيه من سبق العاطس
الحمد امن الشوص واللوص والعلوص هو وجع في البطن وقيل التخمة ويكون علافها هي جمع علف وهو ما تاكل الماشية مثل جمل وجمال وفي حديث بني ناجية علص
انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية العلافية اعظم الرحال اولا من عملها علاف وهو زبان ابو جرم ومنه شعر حميد بن ثور ترى العليفي عليها موكفا العليفي بصيغة علف
ترخيم للعلافي وهو الرحل المنسوب الى علاف فيه جاءته امرأة بابن لها وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرنا ولادكن بهذه العلق وفي رواية علق
بهذا العلاق وفي اخرى اعلقت عليه الاعلاق عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه معالجة
عنه العلوق وهي الداهية وقد تقدم مبسوطا في العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه
اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم اعلقت علي اذا ادخلت يدك في حلقي تتقيأ وجاء في بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق انفق
وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلوق فجمع علوق وفي حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة
وفيه فعلقت الاعراب به اي نشبوا به وتعلقوا وقيل طفقوا ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اي طفقوا وجعلوا يضربونه وفي حديث حليمة كست اتانا الحرجت
امام الركب حتى ما يعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها ويلحقها وفي حديث ابن مسعود ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال انى علقها ان رسول الله صلعم كان
يفعلها اي من اين تعلمها وممن اخذها وفيه انه قال ادوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قيل يا رسول الله
فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج وفيه فعلقت منه كل معلق اي احبها وشغف
بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد علق معالقه وفيه من تعلق شيئا وكل اليه اي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم واشباهها
معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا وفي حديث سعد بن ابي وقاص عين فابكى سامة بن لوى فقال رجل علقت لسلامة العلاقة هي بالتشديد
المنية وهي العلوق ايضا وفي حديث المقدام ان النبي عليه السلم قال ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يدها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه
حتى يموتا هرما قال الحربي يقول من صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن اي ان اهل الكتاب
يفعلون ذلك بنسائهم وفيه ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاه يقال علقت تعلق علوقا
فنقل الى الطير وفيه وتجتزئ بالعلقة اي يكتفى بالبلغة من الطعام وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقة ومنه
حديث ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلاته اي قطعة دم منعقد وفي حديث عامر خير الدواء العلق والحجامة العلق دويبة حمراء تكون في الماء تعلق منعقد
بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون
اعلاقنا اي نفائس اموالنا الواحد علق بالكسر قيل سمي به لتعلق القلب به وفي حديث عمر ان الرجل ليغالي بصداق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة
يقول جشمت اليك علق القربة اي تحملت لاجلك كل شيء حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة رضي وعليه
ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه وفيه انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة
فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلوة اي يمضغها ويلوكها وفيه انه سأل جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت علاك
بناحية الحجاز يقال له العلك ايضا ويروى بالنون وسيذكر وفي قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة من ذكرة في دفها سعة قدامها ميل العلكوم علكم
القوية الصلبة يصف الناقة وفيه انه اتى بعلالة الشاة فاكل منها اي بقية لحمها يقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علالة العلالة
وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شيء من التعلل بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة اي بقية قوة الشيخ ومنه حديث ابي حثمة علل
يصف التمر تعلة الصبي وقرى الضيف اي يتعلل به الصبي ليسكت وفي حديث علي ع من جزيل عطائك المعلول يريد ان عطاء الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد
اخرى ومنه قصيد كعب كانه منهل بالراح معلول ومنه حديث عطاء او النخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا علاه ضربا ففيه القود اي تابع عليه
الضرب من علل الشرب وفيه الانبياء اولاد علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة ومنه حديث مختلفة
علي ع يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر في
الحديث وفي حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي وفي حديث عاصم
ابن ثابت ما علتي وانا جلد نابل اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر في اسماء الله تعالى العليم هو العالم المحيط علمه بجميع علم
الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة وفيه ذكر الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة اخرها يوم النحر وفيه تكون وجليلها
الارض يوم القيمة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر
العلم المنار والجبل ومنه الحديث لينزلن الى جنب علم وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علماء وفي
حديث ابن مسعود انك عليم معلم اي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلمه وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور وفي حديث الاخر تعلموا انه
ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا وفي حديث الخليل عليه السلم انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر العيلام
ذكر الضباع والياء والالف زائدتان وفي حديث الحجاج قال لحافر البئر اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا وجد البئر عيلما اي كثيرة الماء وهو دون الخسف علن
في حديث الملاعنة تلك امرأة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشيء والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكرر ذكر الاعلان والاستعلان في الحديث ومنه
حديث الهجرة ولا يستعلن به ولسنا بمستعلين الاستعلان اي الجهر بدينه وقراءته في حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن العلنداة القوية من النوق وفي دعائه علند
عليه السلم على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شيء يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم علهز
يشوونه بالنار وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي
ومنه حديث الاستسقاء ولا شيء مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل ومنه حديث علهمة

علا عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي
الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي
تعلت يترفع علي وفي حديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها ويروى تعالت اي ارتفعت وظهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برئ اي خرجت من
نفاسها وسلمت وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السائلة روي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية
والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء عليون اسم للسماء السابعة وقيل هو اسم
لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الآخرة وتعرب بالحروف و
اي تنح الحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج اي تنح عني يقال اعل عن الوسادة و
عال عنها اي تنح فاذا اردت ان تعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون الياء في الوقف جيما ومنه حديث احد قال ابو سفيان
لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلا واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين
فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل
فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني الهتهم وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على
من يعاديك وفي حديث حمنة بنت جحش تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الماء وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح هي ما يلي السنان من القناة و
الجمع العوالي وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلا اراضي المدينة والنسبة اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة
اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية ومنه حديث ابن عمر جاء اعرابي علوي جاف وفي حديث عمر فارتقا علية هي الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي وفي حديث
معوية قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته
اي راسه والفودان العدلان وفي حديث عطاء في هبط ادم عليه السلم هبط بالعلاة هي السندان وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلم حتى احتوى بيتك
المهيمن من خندف علياء تحتها النطق علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلا لانها جاءت منكرة وفعلاء افعل يلزمها التعريف وفيه ذكر العلا
بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه تعلو عنه العين اي تنبو عنه ولا تلصق به ومنه حديث النجاشي و
كانوا بهم اعلا عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر
الدهر ويشهد لذلك منع عبد الله بن عمرو عن صومه وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما استحق فاعله تضييق
جهنم عليه وذهب آخرون الى ان على ههنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان ومنه حديث ابي سفيان لولا ان ياثروا علي الكذب لكذبت اي يروونه
عني ومنه حديث زكوة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى عن لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في العربية كثير ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها
رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها وفيه عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث

باب العين مع الميم

عمد العماد في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة
التي يقوم عليها البيت ومنه حديث عمر ياتي به احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل اراد انه ياتي به على تعب ومشقة
وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة فكانما حمله عليه وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل
قال اعمد من رجل قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه تقول
انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر يعمدني اي اوجعني فعمدت
والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وفي حديث عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفا
العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر ارادت انه احسن السياسة ومنه حديث علي لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد وفي حديث الاخر
ادار بكما الذرى البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها وفي حديث الحسن وذكر
طالب العلم وقد اعمدتاه رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده عليها في القيام يقال
عمر عمد الشيء اقامه واعمده جعل تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهو لغة طي وفيه ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة
مذكورة ع يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا
بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري لم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا
عمر بمعنى صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون
بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكرر
ذكر العمرى والرقبى في الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم
ان من اعمر شيئا او ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا
ومنهم من يجعلها كالعارية ويتاول الحديث وفيه انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسال الله تعميرك و
العمرة ان يطيل عمرك والعمر بالفتح ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز اي عمرك الله من بيع ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله ودوامه و
هو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام للتوكيد فان لم تات باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله اي باقرارك لله و
تعميرك له بالبقاء وفي حديث قتل الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها وفي حديث محمد بن مسلمة ومحاربة مرحب ما رايت حربا
بين رجلين قط مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل يقال للسدر العظيم النابت على
شطوط الانهار عمري وعبري على التعاقب وفيه انه كتب لعماير كلب واحلافها كتابا العماير جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبايل اولها الشعب ثم القبيلة
ثلث العوامر الحية

ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة ومن كسر فلانهم عمارة
الارض وفيه اوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عموري العمور منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم وفيه لا باس ان
يصلي الرجل على عمريه هما طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال العمر الرجل اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح في حديث عبد
الملك بن مروان ان ابن عمروس راضع العمروس بالضم الخروف او الجدي اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راض بعد في عمرس
حديث علي ان الاوان معوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر العمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف ويروى بالغين المعجمة وفيه ذكر العميس بفتح العين عمس
وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي عليه السلم في ممره الى بدر وفيه لو تمادى لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في عمق
الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر العمق وهو بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين
وسكون الميم فواد من اودية الطايف نزله رسول الله صلعم لما حاصرها في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل عمل
اي انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة اراد بعياله زوجاته وبعامله
الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة فانهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه ومنه قيل للذي وعملة
يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي ياخذه العامل من الاجرة يقال له عمالة بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني
عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه اعملته وعملته وقد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا وفيه سئل عن اولاد
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السائل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما معناه انهم
ملحقون في الكفر بابائهم لان الله قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عايشة قلت فذراري المشركين قال هم من ابائهم قلت بلا
عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان
فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصاير في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل ان يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد
دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشرع تبع لهما وفي حديث الزكوة ليس في العوامل شي العوامل من البقر
جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث ويستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل وفي حديث الشعبي انه اتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل
والثلج وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلث مساجد اي لا تحث ولا تساق يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات ومنه حديث الاسرى والبراق فعملت باذنيها
اي اسرعت لانها اذا اسرعت حركت اذنيها لشدة السير ومنه حديث لقمان يعمل الناقة والساق الخرابة قوي على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه
حاذق بالركوب والمشي في حديث خباب انه راى ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال امع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية عملق
قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعمق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة
على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه في حديث الغصب انها لنخل عم اي تامة في طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها عمم فسكن وادغم وفي عمم
حديث يحيى بن الحلاج كنا اهل ثمة ورمة حتى اذا استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالتشديد
والتخفيف واما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم وجمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده التام او على عظامه واعضائه التامة واما
التشديد التي فيه عند من شدده فانها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا عمر وفرج فاجري الوصل مجرى الوقف فيه نظر واما من رواه بالفتح والتشديد فهو
مصدر وصف به ومنه قولهم منكب عمم ومنه حديث لقمان يهب البقرة العمماء اي التامة الخلق ومنه حديث الرؤيا فاتينا على روضة معتمة اي وافية النبات
طويلته ومنه حديث عطا اذا توضات فلم تعمم فتيمم اي اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلا للحدث
يحدث ببلدة ثم يتعداها الى ساير البلدان وفيه سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة اي بقحط عام يعم جميعهم والباء في بعامة زايدة ويكون قد
ابدل عامة من سنة بزيادة الباء كقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا تكون زايدة ويكون قد ابدل عامة من سنة باعادة العامل ومن
مررت باخيك بعمرو ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن منهم ومنه الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر
العامة اراد بالعامة القيمة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال موت احدكم والقيمة وفيه كان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلاثة اجزا جزا
لله وجزا لنفسه ثم جزا جزاه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر وجزء لاهله
العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى
على انها اذ راتني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا اي هذا العشاء مكان ذلك الابصار وبدل منه وفيه اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في انها
اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة ادم عليه السلم وفي حديث عايشة استاذنت النبي عليه السلم
في دخول ابي القعيس عليها فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك يريد عمك من الرضاعة فابدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة
فان رسول الله عليه السلم كان لا يتكلم الا باللغة العالية وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك عمن
وفي حديث جابر فعم ذلك اي فعلته وعن اي شيء كان واصله عن ما فاسقطت الف ما وادغمت النون في الميم كقوله عم يتساءلون وهذا ليس بابها وانما
ذكرناها للفظها في حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء فاما بالضم والتخفيف فهو عمه
صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث في حديث علي عم فاين تذهبون بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث في حديث
ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا ندري كيف عمى
كان ذلك العماء وفي رواية كان في عمى بالقصر ومعناه ليس معه شي وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين
كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان
عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم فاكملوا جا

جاء في رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق اي حال دونهما عمى الابصار عن رؤيته وفي حديث الهجرة لاعمين على من ورائي من الثقبة والاخفاء
والتلبيس حتى لا يتبعكما احد وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء وحكى
بعضهم فيها ضم العين ومنه حديث الزبير لئلا اموت ميتة عمية اي فتنة وجهالة ومنه الحديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطاء وفي رواية
في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطاء العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلا من العمى كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصيص وهي مصادر والمعنى
ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطاء تجب فيه الدية ومنه الحديث الآخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير
ضغينة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة ومنه الحديث نعوذ بالله من الاعميين هما السيل والحريق
لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله
ومنه حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اي اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان
في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشترط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا وفيه ان لنا المعامي يريد
الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل وفي حديث ام معبد تسفهوا عمايتهم العماية الضلال وهي فعالة من العمى
وفيه انه نهى عن الصلوة اذا قام قائم الظهيرة صكة عمي يريد اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان الانسان
اذا خرج وقتئذ لم يقدر ان يملأ عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد وفي حديث ابي ذر انه كان يغير على الصوم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة
الليل وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة يقال عما يعمو اذا خضع وذل مثل عنا يعنو يريد انها كانت تميل الى هذه والى
عنب هذه باب العين مع النون فيه ذكر بئر عنب بكسر العين وفتح النون بئر معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلعم اصحابه لما سار الى بدر وفيه ذكر
عنبر عنبا بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها وفي حديث جابر فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ
من جلدها التراس ويقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس انه سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر هو الطيب المعروف وفي حديث عاصم بن
عنبل ثابت والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق وفيه الباغون البراء العنت العنت المشقة والفساد والهلاك
عنت والاثم والغلط والخطاء والزنا كل ذلك قد جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع برئ وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت
فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيته الشيء طلبته له ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الآخر حتى تعنته
اي تشق عليه ومنه الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت شيئا اي اضر المريض وافسده وحديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني
وحديث الزهري في رجل انعل دابة رجل فعنتت هكذا جاء في رواية اي عرجت وسماعه عنتا لانه ضرب وفساد والرواية فعنتت بنعل فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال العصبي وهو
عنتر الاول احب الوجهين الي وفي حديث ابي بكر واضيافه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير
الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والتاء المثلثة وسيجيء وفيه ان رجلا سامعه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم اي يجذب
عنج زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنج البكر اعنجه عنجا اذا ربطت زمامه في ذراعه لترتاضه ومنه الحديث الآخر وعرب ناقته فعنجها
بالزمام ومنه حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه اي عطفه ملاحه ومنه الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياها واحدها
عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار وفيه ان الذين
وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقائم بشانهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل
يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للعراقي لئلا ينقطع وفي حديث ابي جهل يوم بدر اعل عنج عنى فابدل الياء جيما وقد تقدم في العين واللام
عند فيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به وفي خطبة ابي بكر وسترون بعدي ملكا
عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعول وفعيل بمعنى فاعل ومفاعل وفي حديث عمر يذكر سيرته واضم العنود وهو من الابل الذي
لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها ومنه حديث الدعاء واقصي الاذنين على عنودهم عنك اي ميلهم
وجورهم وقد عند يعند عنودا فهو عاند ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند
الذي لا يرقا وفيه لما طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح
والعكازة قريبة منها وقد تكرر ذكرها في الحديث في صفته عليه السلم لا عانس ولا مفند العانس من الرجال والنساء الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج
عنس واكثر ما يستعمل في النساء يقال عنست المرأة فهي عانس وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها ومنه حديث الشعبي العذرة يذهبها
عنس التعنيس والحيض هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي في حديث عمرو بن معدي كرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا
عنش عناشا يقال عانشت الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقته وهو مصدر وصف به والمعنى كونوا اسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع
رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف في حديث الاسراء هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد و
عنصر النون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره وفي حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطة اي
عنط الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق وفيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير
عنف ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفه وعنفه
اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاماء ولم يكن عندهم
عنفق عيبا فيه انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشيء وقلته
عنفو حديث معوية عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شيء اوله ووزنه فعلوان من اعتنف الشيء اذا ائتنفه وابتداه وفيه المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة
عنق اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل اراد طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم
الناس

فى دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروى اطول اعناقا بكسر الهمزة اى اكثر اسراعا
واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اى مسرعا فى طاعته اعناقا
منبسطا فى عمله وقيل اراد يوم القيمة ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول نحوه
الله صلعم الى بنى سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبى عليه السلام قتله قال اعنق ليموت اى ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة
مثلها فى قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه حديث ابى موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اى مسرعين جمع معناق ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة
فانطلقوا معانيق اى مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى وانطلقوا معانقين وفيه يخرج عنق من النار اى طائفة منها ومنه حديث
الحديبية وان نجوا تكن عنق قطعها الله اى جماعة من الناس ومنه حديث فزارة فانظر الى عنق من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم فى طلب الدنيا
اى جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم وفى حديث ام سلمة قالت دخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين
لحييها فقال ما كان ينبغى لك ان تعنقيها اى تاخذى بعنقها وتعصريها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهى الخيبة ومنه الحديث انه قال لنساء عثمان بن
مظعون لما مات ابكين واياكن وتعنق الشيطان هكذا جاء فى مسند احمد وجاء فى غيره ونعيق الشيطان فان صح الاول فيكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر
فى حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وفى حديث الضحية عندى عناق جذعة هى الانثى من
اولاد المعز ما لم يتم له سنة وفى حديث ابى بكر لو منعونى عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلعم لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة فى السخال وان
واحدة منها تجزئ على الواجب فى الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعى وقال ابو حنيفة لا شئ فى السخال
وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفى حديث قتادة عناق الارض من الجوارح
هى دابة وحشية اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال فى المثل لقى عناق الارض واذنى عناق اى داهية يريد انها من الحيوان الذى يصطاد به
اذا علم وفى حديث الشعبى نحن فى العنوق ولم نبلغ النوق وفى المثل العنوق بعد النوق اى القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفى حديث
الزبرقان والاسود الاعنق الذى اذا بدا يحمق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامرأة عنقاء ومنه حديث ابن عباس كان اسم جميل يعنى امرأة ابى لهب
عوراء او عنقاء وفى حديث عكرمة فى تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقاء المغرب يقال طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب طائر وهو طائر عنقر
عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقاء الداهية فى حديث قس ذكر العنقر ان العنقر اصل القصب الغض وقال الجوهرى العنقر عنقفير
المرزنجوش والعنقر ان مثله فيه ولا سوداء عنقفير العنقفير الداهية فى حديث جرير بن مسلم واراك وحموض وعناك هكذا جاء فى رواية الطبرانى وفسر بالرمل عنك
والرواية باللام وقد تقدم وفى حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكيها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم فى رملة لا يقدر على الخلاص
منه او من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه ويروى بالقاف وقد تقدم فى حديث خزيمة اخلفت الخزامى واينعت العنمة العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها عنم
بنان العذارى والجمع عنم وفيه لو بلغت خطيئته عنان السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اى اعترض وبدا لك اذا رفعت عنن
راسك ويروى اعنان السماء اى نواحيها والواحد عنن وعن ومن الاول الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب قال السماء
والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وحديث ابن مسعود كان رجل فى ارض له اذ مرت به عنانة ترهيأت والحديث الاخر فيظل عليه العنان حتى ياتى
انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحى كانه قال انها لكثرة افاتها كانها من نواحى الشياطين فى اخلاقها وطباعها وفى حديث اخر لا
تصلوا فى اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وفى حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لى
الشئ اى اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح او فاز فازلم به شاو العنن يريد اعتراض الموت
وسبقه ومنه حديث على عم دهمته المنية فى عنن جماحه هو ما ليس بقصد ومنه حديث الاحنف يذم الدنيا الا وهى المتصدية العنون اى التى تتعرض للناس
وفعول للمبالغة وفى حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفى حديث قيلة تحسب
عنى نائمة اى تحسب انى نائمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلان حدثه اى انه حدثه
وكانهم يفعلونه لبحح فى اصواتهم وفيه ان جبريل قال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اى يقصدك ويقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته عنا
وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنينى اى لا يشغلنى ويهمنى ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اى ما لا يهمه ويقال عنيت
بحاجتك اعنى بها فانا بها معنى وعنيت به فانا عان والاول اكثر اى اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عنى الله بك معنى العناية
ههنا الحفظ فان من عنى بشئ حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفى حديث عقبة بن عامر فى الرمى بالسهام لولا كلام سمعته من رسول
الله صلعم لم اعانه معاناة الشئ ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم اى يقومون عليه وفيه اطعموا الجائع وفكوا العانى العانى الاسير وكل من ذل و
استكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمرأة عانية وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله فى النساء فانهن عوان عندكم اى اسراء ومنه حديث او كالاسرى
المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اى عانيه فحذف الياء وفى رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى
فى هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التى سبيلها ان يتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها
الخال لا ان يكون وارثا وفى حديث على انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات اى احبسوها واخفوها من
التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفى حديث الشعبى لان تعنى بعنية احب الى من ان تقول فى مسالة برأيك العنية بول فيه اخلاط تطلى ان مع
به الابل الجربى والتعنى التطلى بها سميت عنية لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفى الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الراى وفى حديث الفتح عنوة اى قهرا انه دخل مكة
وغلبة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة الواحدة منه كان المأخوذ بها يخضع ويذل

باب العين مع

الواو وقد تكرر ذكر العوج فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئى كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئى كالراى عوج
والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعنى ملة ابراهيم عليه السلام التى غيرتها العرب عن استقامتها و

حديث ام زرع ركب اعوجيا اى فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفى حديث اسمعيل عليه السلم هل انتم عايجون اى
مقيمون يقال عاج بالمكان وعوّج اى اقام وقيل عاج به اى عطف اليه ومال والم به ومر عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث
ابى ذر ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام اى اماله اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما
العاج الذى هو عظم الفيل فنجس عند الشافعى وطاهر عند ابى حنيفة ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج فى اسماء الله تع المعيد وهو الذى عاج
يعيد الخلق بعد الحياة الى المماة فى الدنيا وبعد المماة الى الحيوة يوم القيمة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوى المبدئ المعيد اى الذى ابدا فى غزوة واعاد
فغزا اخرى بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذى غزا عليه صاحبه مرة بعد مرة وقيل هو الذى قد ريض وادب فهو طوع
راكبه ومنه الحديث واصلح لى اخرتى التى فيها معادى اى ما يعود اليه يوم القيمة وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث على ع والحكم الله والمعود اليه يوم القيمة اى
المعاد هكذا جا المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان يقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول عاد الشئ يعود عودا ومعادا
اى رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبى عليه السلم اعدت فتانا يا معاذ اى صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اى صار ومنه حديث كعب
وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اى يصير فقيل لم ذلك فقال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها اى اعتادوها
ويقال للشجاع بطل معاود اى معتاد وفى حديث فاطمة بنت قيس وانها امراة يكثر عوادها اى زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك
فى عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وقد تكررت الاحاديث فى عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندى قيل هو القسط البحرى وقيل العود الذى يتبخر به وفيه ذكر
العودين هما منبر النبى وعصاه وفى حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع
المصطلى الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت فى الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار
ما استطعت وفى حديث حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود وهو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفى حديث جابر فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت
فقال عليه السلم لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هى عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عود البعير والشاة اذا اسنا وبعير عود وشاة عودة
وفى حديث معاوية سأله رجل فقال انك تمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب اى برحم قديمة بعيدة النسب وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالفتح اى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة
كانه استعاذ من الفتن وفيه انه تزوج امراة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقى باهلك يقال عذت به اعوذ عوذا عوذ
وعياذا ومعاذا اى لجات اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اى لقد لجات الى ملجاء ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما
والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ومنه الحديث انما قالها تعوذا اى انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع
عنه القتل وليس بمخلص فى اسلامه ومنه الحديث عائذ بالله من النار اى انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء
دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفى حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ فى الاصل
جمع عائذ وهى الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى تقوى ولدها ومنه الحديث فاقبلتم الى اقبال العوذ المطافيل وفى حديث الزكوة لا يؤخذ فى الصدقة
هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله عوراتنا ما ناتى منها وما نذر العورات جمع عورة وهى كل ما يستحيى منه اذا ظهر وهى من عور
الرجل ما بين السرة والركبة ومن المراة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفى اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها
فى حال الخدمة كالراس والرقبة فليس بعورة وستر العورة فى الصلوة واجب وفيه عند الخلوة خلاف ومنه الحديث المراة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا
ظهرت يستحيى منها كما يستحيى من العورة اذا ظهرت وفى حديث ابى بكر قال مسعود بن هنيدة رايته وقد طلع فى طريق معورة اى ذات عورة يخاف
فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل فى شئ فهو عورة ومنه حديث على ع ولا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل
للضرب وفيه لما اعترض ابو لهب على النبى ع عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذى
لم يلد من ابنيه امه اعور وقيل انهم يقولون للردئ من كل شئ من الامور والاخلاق اعور وللمؤنث منه عوراء ومنه حديث عائشة يتوضاء احدكم من الطعام
الطيب ولا يتوضاء من العوراء يقولها اى الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وفى حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود ومنه
حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء اراد به المعانى الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية واعورتها وعرتها اذا طممتها
وسددت اعينها التى ينبع منها الماء ومنه حديث على امر ان يعور ابار بدر اى يدفنها ويطمها وقد عارت تلك الركية تعور وفى حديث ابن عباس وقصة العجل
من حلى تعوره بنو اسرائيل اى استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وفيه يتعاورون على منبرى اى يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه اخر
يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد وفى حديث صفوان بن امية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما
كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعى ولا ضمان فيها عند ابى حنيفة والعارية مشددة الياء كانها منسوبة الى العار لان طلبها
عار وعيب وتجمع على العوارى مشددا واعاره يعيره واستعاره ثوبا فاعاره اياه واصلها الواو وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث عمر تخرج المراة
الى ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هى الخلقان من الثياب واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال ومنه الحديث الاخر عوز
اما لك معوز اى ثوب خلق لانه لباس المعوزين فخرج مخرج الالة والاداة وقد اعوز فهو معوز وفيه وبيدك سوقا بالعوازم هى جمع عوزم وهى الناقة التى عوزم
اسنت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء فى حديث ابى هريرة فلما احل الله ذلك للمسلمين يعنى الجزية عرفوا انهم قد عاضهم افضل مما خافوا تقول عوض
عضت فلانا واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر فى الحديث فى حديث جنادة كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان
ابن سلمة قال فدخلت عليه وعلى ثوبان موردان فقال انعم عوفك يا ابا سلمة فقلت وعوفك فنعم اى نعم بختك وجدك وقيل بالك وشانك و عوف
العوف ايضا الذكر وكانه اليق بمعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه يعنى من العرس فى حديث النفقة وابدا بمن تعول اى بمن تمون ويلزمك نفقته من عيالك عول
فان فضل شئ فليكن للاجانب يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال يعيل ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعلمها اى

انفقه

وارثيها
انفق عليها وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد
كمن مات وخلف ابنتين وابوين وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وثمن واحد فاصلها
ثمانية والسهام تسعة وهذه المسالة تسمى في الفرائض المنبرية لان عليا عليه السلم سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا ومنه
حديث مريم عم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء وفيه المعول عليه يعذب اي الذي يبكى عليه من الموتى يقال اعول يعول اعوالا اذا بكا رافعا صوته قيل اراد به
من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ومنه رجز عامر و
ما اصبح عولوا علينا اي اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه و
قيل كل ما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه اي استعنت وفي حديث سطيح فلما عيل صبره اي
غلب فهو من باب عالني الشيء يعولني اي غلبني وفي حديث عثمان كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا
ارتفع احد طرفيه عن الاخر وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة لو اراد رسول الله صلعم ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت
من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه قولهم عيل
صبرك وقيل جواب لو محذوف اي اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا وفي حديث القاسم بن محمد انه دخل واعولت اي
ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الزمخشري الاصل فيه الواو يقال عال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في
بنائه منظور الى لفظ عيال لا الى اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث ابي هريرة ما وعاء العشرة فقال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على
عشرة انفس يعولهم العيل واحد العيال والجمع عيايل كجيد وجياد وجيايد واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضاف اليه العشرة فقال عشرة
عيل ولم يقل عيايل والياء فيه منقلبة عن الواو وقاله الخطابي ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلي دنت مني المراة وعيل او عيلان وجد
ذي الرمة وروي متى القدر اترى الله عز وجل قدر على الذئب ان ياكل حلوبة عيايل عالة لضرايك والعالة جمع عايل وهو الفقير وفي حديث البيع نهي عن المعاومة
وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من العام السنة ومنه حديث الاستسقاء
سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا للجدب السنة وفيه علموا صبيانكم العوم العوم السباحة يقال
عام يعوم عوما وفي حديث علي عم كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان اي
المترددة والمراة العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة والتثنية وفيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي
الافة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح اي لا يوردن من بابله
افة من جرب وغيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم وفي حديث حارثة كاني اسمع عواء اهل النار اي صياحهم
والعواء صوت السباع وكانه بالذئب والكلب اخص يقال عوى يعوي عواء فهو عاو وفيه ان رجلا سال عن نحر الابل فامره ان يعوي رؤسها اي يعطفها
الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعوى اللي والعطف وفي حديث مسلم قاتل المشرك الذي سب النبي عليه السلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه
اي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه

باب العين مع الهاء

في حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا
مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان
كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل معناه اني
متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه وفيه لا يقتل مؤمن
بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مامنه ولهذا الحديث
تاويلان بمقتضى مذهب الشافعي وابي حنيفة واما الشافعي فقال لا يقتل مسلم بكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا
مشركا كان او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفايدة ذكره بعد قوله لا
يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم انه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده و
يكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو
بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج الى ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير
لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل
معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد
من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث
لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان تتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في
الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني ومنه الحديث
حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويامركم به ويدل عليه حديثه الاخر رضيت لامتي ما رضي
لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود ومنه حديث علي عم عهد الي النبي الامي اي اوصى وحديث عبد بن زمعة
هو ابن اخي عهد الي فيه اخي وفي حديث ام زرع ولا يسال عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخاوته وسعة نفسه وفي حديث ام
سلمة قالت لعايشة وتركت عهيداه العهيدى بالتشديد والقصر فعيلى من العهد كالجهيدى من الجهد والعجيلى من العجل وفي حديث عقبة بن عامر عهدة
الرقيق ثلاثة ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البايع البراءة من العيب فما اصاب المشتري من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البايع ويرد ان شاء بلا بينة
وان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا ببينة وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المراة ليلا للفجور بها ثم
على

غلب على الزنا مطلقا والمعنى لا حظ للزانى فى الولد وانما هو لصاحب الفراش اى لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الآخر وله التراب اى
لا شئ له ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة ومنه الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اى زنا بها فهو عاهر وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عايشة انها فتلت
عهن قلايد هدى رسول الله صلعم من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر ايتنى بجريدة واتق العواهن هى جمع عاهنة وهى
السعفات التى تلى قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافى وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضربه قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون
الكلمة على عواهنها اى لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن ان تاخذ غير الطريق فى السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اى عجل وعهن
الشئ اذا حضر اى يرسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطاء وصواب **باب العين مع الياء** عيب فيه الانصار كرشى وعيبتى اى خاصتى وموضع
سرى والعرب تكنى عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم عيبة
مكفوفة اى بينهم صدر نقى من الغل والخداع مطوى على الوفاء بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان
مجرى المودة التى تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ومنه حديث عايشة فى ايلاء النبى صلعم على نسائه قالت لعمر ما لى ولك يا ابن الخطاب
عيث عليك بعيبتك اى اشتغل باهلك ودعنى فى حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا عاث فى ماله يعيث عيثا وعيثانا اذا بذره
كان عير وافسده واصل العيث الفساد ومنه حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا فيه انه مر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العايرة
الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين اى
المترددة بين قطيعين لا تدرى ايهما تتبع ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله هو الذى لا يدرى من رماه وحديث ابن عمر فى الكلب الذى دخل
حايطا انما هو عاير وحديثه الآخر ان فرسا له عار اى افلت وذهب على وجهه وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيمة
كانه عير العير الحمار الوحشى وقيل اراد الجبل الذى بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به ومن الاول حديث على لان امسح على ظهر عير بالفلاة اى حمار
وحش ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هى الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زايدتان ومن الثانى الحديث انه حرم
ما بين عير الى ثور اى جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل يقال له عير ايضا ومنه حديث ابى سفيان قال رجل اغتال
محمدا ثم اخذ فى عير عدوى اى امضى فيه واجعله طريقى واهرب كذا قال ابو موسى وفى حديث ابى هريرة اذا توضات فامر على عيار الاذنين الماء العيار جمع
كانه عير وهو الناتئ المرتفع من الاذن وكل عظم ناتئ من البدن عير وفى حديث عثمان انه يشترى العير حكرة ثم يقول من يربحنى عقلها العير الابل باحمالها
من عار يعير اذا سار وقيل هى قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف فى سقف الا انه
حوفظ على الياء بالكسر نحو عين ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هى جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التى كانوا يتجرون عليها ومنه حديث
ابن عباس اجاز لها العيرات هى جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعنى تحريك الياء والقياس التسكين وفى حديث طهفة ترتمى بنا
عيس العيس هى الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب شدها العيس باحلاسها فى حديث الاعشى وقد فتى
عيص بين عيص مؤتشب العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر فى حديث ابى بصير فى حديث المتعة فانطلقنا الى امراة كانها
عيط بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق فى اعتدال فيه العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة
عيف العرب كثيرا وهو كثير فى اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما
من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا اضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم
فقال له عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسى ولا تبغى لقاحا
ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبى عليه السلم مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى وحديث ابن سيرين ان شريحا
كان عايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذى يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ فى قوله ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل فعل
الجاهلية فى العيافة وفيه انه اتى بضب مشوى فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومى اى كرهه ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة
اللبن قال المراة تلد فيحصر لبنها فى ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهى بقية اللبن فى الضرع قال الازهرى العيفة صحيح
وسميت عيفة من عفت الشئ اعافه اذا كرهته وفى حديث ام اسمعيل ورأوا طيرا عايفا على الماء اى حايما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف
عيل العايل عيفا وقد تكرر فى الحديث فيه ان الله يبغض العايل المختال العايل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر ومنه حديث الصلاة اما انا فلا اعيل فيها اى لا افتقر ومنه الحديث
ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه حديث الايمان وترى العالة رؤس الناس العالة الفقراء جمع عايل ومنه حديث سعد خير من ان يتركهم عالة يتكففون
الناس وفيه ان من القول عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شانه يقال علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اى جهة
عيم تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وفيه انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام و
يعيم عيما وفى حديث عمر اذا وقف عليك الرجل غنمه فلا تعتمه اى لا تختر غنمه ولا تاخذ منه خيارها واعتام الشئ يعتامه اذا اختاره وعيمة الشئ بالكسر
خياره ومنه الحديث فى صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اى يختارها وحديث على بلغنى انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه
عين الآخر رسوله المجتبى من خلايقه والمعتام لشرح حقايقه والتاء فى هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال وفيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اى
جاسوسا واعتان له اذا اتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا
اخبارنا وفيه خير المال عين ساهرة لعين نايمة اراد عين الماء التى تجرى ولا تنقطع ليلا ولا نهارا وعين صاحبها نايمة فجعل السهر مثلا لجريها وفيه اذا
نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون اخلق لمطره فى العادة وتقول العرب مطرنا بالعين و
قيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اى اخذت نحو الشام والضمير فى نشأت للسحابة فتكون بحرية
منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة وفيه ان موسى عم فقأ عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له فى القول يقال اتيته فلطم وجهى بكلام

غليظ

العين

غليظ والكلام الغليظ قال له موسى قال اخرج عليك ان تدنوا مني فاني احرج داري ومنزلي فجعل هذا التغليظ من موسى له تشبيها بالعين
وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي فاستعدى عليه
عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد خاصة من خواص الله ووليا من اوليائه وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا
عين اذا نظر اليه عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عاين اذا اصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان يؤمر العاين فيتوضا
ثم يغتسل منه المعين ومنه الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقى بعض
اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والحمة وفي حديث علي ان اعظم الخطايا اتخذ العين بيضة جعل عليها خطوطا وارادها اياه وذلك ان العين
تضرب بشي يضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها بيضة بخط عليها خطوطا سود او غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب
على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان
الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين جمع عيناء وهي الواسعة العين والرجل اعين
واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل الياء كابيض وبيض ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب العين جمع اعين ومنه حديث اللعان ان جاءت به
ادعج العينين وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكبر من امدك اي شاهدك ومنظرك اكبر من امد عمرك ... شاهده ومنظره وفي
حديث عايشة اللهم عم على سارق ابي بكر اي ... اليه سرقه يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين المتهمين من عين الشي نفسه
وذاته ومنه الحديث اوه عين الربا اي ذاته ونفسه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان
الاخوة لاب واحد وام واحدة من عين الشي وهو النفيس منه ومنه حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع الرجل من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل
مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الاول
بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري
انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة وفي حديث عثمان قال لعبد الرحمن بن عوف يعرض به انه لم افر يوم عينين فقال لم تعيرني بذنب قد عفى
الله عنه عنه عينين اسم جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الذي قام عليه ابليس ثم نادى ان محمدا قد قتل وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء العياياء
العنين الذي تعييه مباضعة النساء وهو الابل الذي لا يضرب ولا يلقح ومنه الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عيي به يعيى عيا وعيّ بالادغام
والتشديد مثل عيي ومنه حديث الهدي فازحف عليه بالطريق فعيي بشانها اي عجز عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث علي فشفاء العي العياء هو
الذي اعيا الاطباء ولم ينجع فيه الدواء وحديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه يسأل عن رجل معه ما مع المراة كيف يورث فقال من حيث يخرج
الماء الدافق فقال في ذلك قايلهم ومهمة اعيا الفقهاء قايلها اتى الفقيه يسأل ذلك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم
فاصل اراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ
والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح

حرف الغين باب الغين مع الباء

فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل
ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا
في عيادة المريض اي لا تعوده في كل يوم لما يجد من ثقل العواد وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اي لم يخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ
من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسئلت فلانا حاجة فغبب فيها اي لم يبالغ
وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غابا يقال غب اللحم وغبت فهو غاب ومغب اذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة هكذا جاء في رواية
وهي تفعلة من غبب الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبب مبالغة في غب الشي اذا فسد فيه ما اظلت الغبراء ولا اقلت الخضراء اصدق لهجة
من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء اوهما اراد انه متناه في الصدق والى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابي هريرة بينا
نحن في مفازة غبراء هي التي لا يهتدى للخروج منها وفيه لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات
لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبرا لاغبرار افاقها من قلة الامطار وارضيها من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر
الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر وفي حديث مجاشع فخرجوا
مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشي المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحارث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا في
جهازه وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة اي يسرع في قراءتها قال الازهري يحتمل الغابر هنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد
قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال غير واحد من الائمة انه يكون بمعنى الماضي ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي
جمع غابر وفي حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت يده الماء فقال غابره نجس اي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب
وفي رواية اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المالي اراد انه لم يتولّ الاماء تربيته
والمالي الخرق الحيض اي في بقاياها وفي حديث معاوية بفنائه اعنز درهن غبر اي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وفي حديث اويس اكون في غبر الناس احب
الي ان اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمد اي فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو
غبراء كانهم نسبوا الى الارض والتراب وفيه اياكم والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال
ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث في حديث ابي بكر رضي الله عنه
اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا يعودوا ان يتخلف بعني اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس فقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم
بوجهك حتى تسوده حياء منهم كيلا يتاخر بعد ذلك والهاء في تغبسها ضمير الغرة او الطلعة والغبسة لون الرماد ومنه حديث الاعشى كالذئبة
الغبشاء في ظل السرب اي الغبراء وفيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلوة

الفجر

الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه جماعة
غبش في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي عم قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها وفيه انه سئل هل يضر الغبط
غبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه
وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط
من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد
الخبط وهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع والحديث الاخر يأتي على الناس زمان
يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو العشرة
مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجيء بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة ويرثي لصاحب العيال ومنه حديث
الصلوة انه جاءهم وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان
روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلوة ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا
منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسالك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفي حديث ابن ذي يزن كانها غبط في
زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به ههنا احد اخشابه شبه به القوس
في انحنائها وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا وفي حديث ابي
وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة
غبغب فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا نحرها لغير داء وفيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الاولى موضع المنحر بمنى وقيل
غبق الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف وفي حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن
الذي يشربانه والغبوق شرب اخر النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا وهو تفتعلوا من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا تحرم الغبقة
غبن هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة والياء والفاء وقد تقدم فيه كان اذا اطلى بدأ بمغابنه المغابن الارفاغ وهي
بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا اثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ امره بذلك
غبا استظهارا واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره فيه لا الشياطين واغبياء بني ادم والاغبياء جمع غبي كغني واغنياء ويجوز
ان يكون غبيا كايتام ومثل كمي واكماء والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة ومنه حديث علي عم تغاب
عن كل ما لا يصح لك اي تغافل وتباله وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهما
الغباء شبه الغبرة في السماء **باب الغين مع التاء** في حديث المبعث فاخذني جبريل ع فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سواء كانه اراد عصرني عصرا
غتت شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث الدعاء
لا يغتنه دعاء الداعين اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مداده من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا **باب الغين مع
غثث الثاء** في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال غث يغث وغث يغث واغث يغث ومنه في حديثها ايضا في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا
اي لا تفسده يقال غث فلان في قوله واغث اذا افسده ومنه حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك
غثر في حديث القيامة يؤتى بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر والاربد وفي حديث عثمن قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة اي
جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم اسمع غاثرا وانما يقال
رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابي ذر احب الاسلام واهله واحب الغثراء اي عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم
وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية اي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى في حديث القيامة كما تنبت الحبة
غثا في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة يريد
ما احتمله السيل من البزورات ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كان اصحث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم **باب الغين مع الدال** فيه
غدد انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ومنه
فيسبخ حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحجي لحمها يعني الناقة ولم يدخلها تاء التانيث لانه اراد ذات
عدة وفي حديث قضاء الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يؤخر الى وقت مثلها
من الصلوة وتقضى ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلوة المنسية حتى تصلي مرتين وانما اراد ان هذه الصلوة
وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك من الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت بتغيره و
في جماعة الغد اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه ههنا على لفظه فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر
غدر الناس في بيوتهم اي تتركهم العدرة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم والغدراء الظلمة ومنه حديث لو ان امراة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة كعبة
ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اي يا ليتني
الذي بمعنى استشهدت معهم والمغادرة الترك ومنه حديث بدر فخرج رسول الله صلعم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمر و
ذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق اي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وروي لغدرت اي لالقيت الناس
الغدر وهو مكان كثير الحجارة وفي صفة عليه السلام قدم مكة وله اربع غدائر هي الذوائب واحدتها غديرة ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر
ذا غديرتين وفيه بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدر اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وفي

حديث

حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غُدَر وهل غسلت غدرتك إلا بالأمس غُدَر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غُدَر وللأنثى غَدَارِ كقطام وهما مختصان بالنداء في الغالب ومنه حديث عائشة قالت للقاسم اجلس غُدَر أي يا غُدَر فحذف حرف النداء ومنه حديث عاتكة يا لَغُدَر ويا لَفُجَر وفيه أنه مر بأرض يقال لها غَدِرة فسماها خَضِرة كأنها كانت لا تسمح بالنبات أو تنبت ثم تسرع إليه الآفة فشبهت بالغادر لأنه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث. وفيه أنه أغدف على علي وفاطمة عليهما السلام سترا أي أرسله وأسبله ومنه أغدف الليل سدوله إذا أظلم ومنه حديث عمرو بن العاص نفس المؤمن أشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يُغدَف به أي حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه أكد به يقال أغدق المطر يغدق إغداقا فهو مغدق وفيه إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غُدَيقة أي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ذكر بئر غَدَق هي بفتحتين بئر معروف بالمدينة في حديث السحور قال هلم إلى الغداء المبارك الغداء الطعام الذي يؤكل أول النهار فسمي السحور غداء لأنه للصائم بمنزلته للمفطر ومنه حديث ابن عباس كنت أتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان أي أتسحر وفيه لغدوة أو روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير أول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفيه أن يزيد بن مرة قال نهي عن الغَدَوِيّ وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لأنه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وفي حديث عبد المطلب والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغد أصل الغد غدو وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما إلا في الشعر ومنه قول ذي الرمة وما الناس إلا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وإنما أراد القريب من الزمان

باب الغين مع الذال في حديث الزكاة فتأتي كأغذ ما كانت أي أسرع وأنشط أغذ يغذ إغذاذا إذا أسرع في السير ومنه الحديث إذا مررتم بأرض قوم قد عذبوا فأغذوا السير وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذو من ركبته أي يسيل يقال غذا العرق يغذو إذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز أن يكون من إغذاذ السير وفي حديث علي سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البربرة في حديث أبي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الأكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذم ويقال غذم يغذم ومنه الحديث كان رجل يرمي فلا يقوم الأعادية اغذموه أي احذروه بالسهم هكذا ذكره بعض المتأخرين في الغين المعجمة والصحيح أنه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه أرباب اللغة والغريب ولا شك أنه وهم منه والله أعلم فيه لأنه لا يثبت اتفاق الأعادية ربما قال أبو موسى كذا ذكره وهو الجاني في التعليق في حديث سعد معا فإذا جرح يغذو دما أي يسيل يقال غذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد أي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا ببوله يغذي إذا ألقاه دفعة دفعة وفي حديث عمر شكا إليه أهل الماشية تصديق الغذاء وقالوا إن كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال إنا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ومنه حديث الآخر أنه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذي وإنما ذكر الضمير في الحديث الأول ردا إلى لفظ الغذاء فإنه بوزن كساء ورداء وقد جاء السمام المنقع وإن كان جمع سم والمراد بالحديث أن لا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديه وإنما يأخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وفي حديث الآخر لا تغذوا أولاد المشركين أراد وطء الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء

باب الغين مع الراء فيه إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء أي أنه كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان أي يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء أي الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا في أول الإسلام ويكونون في آخره وإنما خصهم بها لصبرهم على أذى الكفار أولا وآخرا ولزومهم دين الإسلام ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة أراد تزوجوا إلى الغرائب من العشائر لا في الأقارب فإنه أنجب للأولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة أي إنها مع كونها غريبة فإنها غير نجيبة الأولاد ومنه الحديث إن فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لأنه دخل فيهم عرق غريب أو جاءوا من نسب بعيد وقيل أراد بمشاركة الجن فيهم أمرهم إياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء أولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد ومنه حديث الحجاج لأضربنكم ضرب غرائب الإبل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك أن الإبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وفيه أنه أمر بتغريب الزاني سنة التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية يقال أغربته وغربته إذا نحيته وأبعدته والغرب البعد ومنه الحديث أن رجلا قال له إن امرأتي لا ترد يد لامس فقال غربها أي أبعدها يريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشأو مغرب ومغرب أي بعيد ومنه الحديث طارت به عنقاء مغرب أي ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين وفي حديث الرؤيا فأخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فإذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر ومنه حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث الآخر لو أن غربا من جهنم جعل في الأرض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه وفي رواية يصادى منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف أي كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث عمر فسكن من غربه ومنه حديث عائشة قالت عن زينب كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها ومنه حديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال إني أخاف عليك غرب الشباب أي حدته وفي حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى أجابته والأصل فيه أن الرجل إذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام ومنه حديث عائشة قالت ليزيد بن الأصم رمي برسنك على غاربك أي خلي سبيلك فليس لك أحد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين أراد في المرعى ومنه الحديث في كنايات الطلاق حبلك على غاربك أي أنت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة

انه ... وفيه ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالاضافة وغير الاضافة وقيل
هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس
فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع
مدده وجريه وفي حديث النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر
غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشا من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل
شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال ذلك القتيبي ولعله شيء يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها
وفيه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني
الغرب هنا الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفيه الا ان مثل اجالكم في اجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغيربان الشمس اي
الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل
في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه حديث ابي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغيربان الشمس وفيه انه ضحك حتى
استغرب اي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلوة
اعاد الصلوة وهو مذهب ابي حنيفة ويزيد عليه اعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب قال
الحربي اظنه الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة وفيه ان عمر اسم غراب
لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور وفي حديث عائشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن على رؤسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها
بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح وفيه ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا
يشيب وقيل اراد الذي يسود شعره غربل وفيه اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم
اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى ارذالهم والمغربل المنقى كانه نقي بالغربال ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حالها
من غربلها وخبرتهم كانه جعلها في غربال ففرق بين الجيد والردي وفي حديث ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغربيل قيل هو العصفور غرث وفيه كل عالم غرثان الى علم اي جايع
يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامراة غرثى ومنه شعر حسان وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى
ومنه حديث ابي خيثمة عند عمر ... الزبيب ان اكلته غرثت وفي رواية وان تركته غرثت اي جعت يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر غرر وفيه انه جعل في الجنين غرة
عبد او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصله البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلاء يقول الغرة عبد ابيض او امة بيضاء وسمي غرة
لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء
وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل و
قيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة سمي الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة
ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لاقضيه بالشيء النفيس المرغوب فيه ومنه الحديث غر محجلون من اثار الوضوء الغر جمع
الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيمة ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع
عشر وخامس عشر ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع
قيمته فهو غرة ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده
الحديث الاخر عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام
مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شيء اوله وفي حديث علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان
البيضاوان فوق عينيه وفيه المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة
يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة
الناس اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من اثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا
مذموما بنوع من الذم ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤس الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر ومنه حديث ابن عمر
انك ما اخذتها بيضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور وفيه انه قاتل محارب خصفة فراوا من المسلمين غرة فصلى صلوة الخوف الغرة الغفلة
اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون ومنه حديث عمر كتب الى ابي عبيدة
ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة اي من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على غرة يقال
اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره وفيه انه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر
المشتري وباطن مجهول وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة ويدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد تكرر في
الحديث ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء
ذلك ما يسوؤه ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره ومنه الحديث لان اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان
اغتر بهذه الاية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر بتركي مقتضى الامر بالاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول
تحت الاية الاخرى ومنه حديث عمر ايما رجل بايع اخر فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة
من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي
هو تغرة مقامه وانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا

فعند

معناه خوف تغرّة قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقّها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما
الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطايفة التى تتفق
على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التى احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن
ان يقتلا ومنه حديث عمر انه قضى فى ولد المغرور بغرّة هو الرجل يتزوّج امراة على انها حرّة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرّة عبدا او امة و
يرجع بها على من غرّه ويكون ولده حرّا وفيه لا غرار فى صلوة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلّته ويريد بغرار الصلوة نقصان هيآتها
واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اى ليس فى الصلوة نوم والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جرّه
كان معطوفا على الصلوة كما تقدّم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم فى صلوة لان الكلام فى الصلوة بغير كلامها لا
يجوز ومنه الحديث الاخر لا تغار التحية اى لا ينقص السلام وحديث الاوزاعى كانوا لا يرون بغرار النوم باسا اى لا ينقض قليل النوم الوضوء وفى حديث
عايشة تصف اباها فقالت ردّ نشر الاسلام على غرّه اى على طيّه وكسره يقال اطو الثوب على غرّه الاول كما كان مطويا ارادت تدبيره امر
الرّدّة ومقابلة دائها بدوائها وفى حديث معوية قال كان النبى صلعم يغرّ عليّا بالعلم اى يلقمه اياه يقال غرّ الطاير فرخه اذا زقّه ومنه حديث ابن عمر و
ذكر الحسن والحسين عم فقال انما كانا يغرّان العلم غرّا وفى حديث حاطب كنت غريرا فيهم اى ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية والصواب بغيره كما يغرّ
من جهة العربية كنت غريّا اى ملصقا يقال غرى فلان بالشئ اذا لزمه ومنه الغراء الذى يلصق به قال وذكره الهروى فى العين المهملة وقال كنت عريرا الغريب اى
اى غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروى رحمه الله فلم يصحّف ولا شرح الا الصحيح فان الازهرى والجوهرى والخطابى والزمخشرى ذكروا هذه اللفظة ومنه حديث
بالعين المهملة فى تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروى فيما روى وشرح وفيه انه عليه السلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز
بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سمّيت الرّماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفئ والصدقة
ومنه حديث عمر انه راى فى المجاعة روثا فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلنّ له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اى يكفّه عن اكل الشعير وكان
يومئذ قوتا غالبا للناس يعنى الخيل والابل ومنه حديثه الاخر والذى نفسى بيده لتعالجنّ غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله صلعم ان غنمنا قد غرزت
اى قلّ لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرّزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد ان تسمن ومنه قصيد كعب تمرّ مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم
يخوّنه الاحاليل الغارز الضرع الذى قد غرز وقلّ لبنه ويروى بغارب ومنه حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا
وان كان يريد ان تصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريز نتاجها وتنميتها من غرز الشجر والاول الوجه ومنه الحديث كما تنبت التغاريز هى فسايل
النخل اذا حوّلت من موضع الى موضع فغرزت الواحد تغريز ويقال له تنبيت ايضا ومثله فى التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم
بالثاء المثلثة ... وفى حديث ابى رافع ان الحسن بن على عم وقد غرز ضفيرته اى لوى شعره وادخل اطرافه فى اصوله ومنه حديث
الشعبى ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه فى برد اراد السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف فى برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من
تشرين الاول وحينئذ يبتدى البرد وهو من غرز الجراد ذنبه فى الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رجله فى الغرز يريد السفر يقول بسم الله
الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرّر فى الحديث ومنه الحديث ان رجلا ساله عن افضل
الجهاد فسكت عنه حتى اعترض فى الجمرة الثالثة اى دخل فيها كما يدخل قدم الراكب فى الغرز ومنه حديث ابى بكر انه قال لعمر استمسك بغرزه اى اعتلق به
وامسكه واتّبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذى يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره وفى حديث عمر الجبن والجراءة غرائز اى اخلاق و
طبايع صالحة او رديّة واحدتها غريزة وفيه ذكر بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرّر ذكرها فى الحديث قال الواقدى كانت
منازل بنى النضير بناحية الغرس وفيه لا تشدّ الرحال الا الى ثلثة مساجد ويروى لا تشدّ الغرض الا الغرضة والغرض الحزام الموضع الذى يشدّ على بطن الناقة وهو البطان
وجمع الغرضة غرض والمغرض الموضع الذى يشدّ عليه وهو مثل حديثه الاخر لا تشدّ الرحال الا الى ثلثة مساجد وفيه كان اذا مشى عرف فى مشيته انه غير
غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غرضت بالمقام اغرض غرضا اى ضجرت ومللت ومنه حديث عدى فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها
حتى اشتدّ غرضى اى ضجرى وملالى والغرض ايضا شدّة النزاع نحو الشئ والشوق اليه وفى حديث الدجال انه يدعو شابا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اى تصيبه اصابة رمية
الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير وفى حديث الغيبة فقاءت لحما غريضا اى طريا ومنه حديث يؤتى بالخبز لينا
ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اى ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشئ الذى يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب فى الفم ويردّد الى
اصل الحلق ولا يبلع ومنه حديث لا تحدّثهم بما يغرغرهم اى لا تحدّثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى فى انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء فى الحلق عند الغرغرة وفى
حديث الزهرى عن بنى اسرائيل فجعل عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش وقيل لا ينتفع بلحمه لرائحته فيه انه نهى عن الغارفة الغرف ان تقطع ناصية
المراة ثم تسوّى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزّه فعيلة الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهى التى تقطعها المراة وتسويها وقيل هى
مصدر بمعنى الغرف كالراضية والثاغية والراغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اى لغوا وقال الخطابى يريد بالغارفة التى تجزّ ناصيتها عند المصيبة
فيه الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذى يموت بالغرق وقيل هو الذى غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه يأتى على الناس
زمان لا ينجو فيه الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الا من اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص فى دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم انى اعوذ
بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر وفيه فلما رآهم رسول الله صلعم احمرّ وجهه واغرورقت عيناه اى غرقتا بالدموع وهو افعوعل من الغرق
ومنه حديث وحشى انه مات غرقا فى الخمر اى متناهيا فى شربها والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصى حتى اغرق
اعماله اى اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصى وفى حديث على عم لقد اغرق فى النزع اى بالغ فى الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدّها ثم
استعير لمن بالغ فى كل شئ وفى حديث ابن الاكوع وانا على رجلى فاغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغترق النفس استوعبه فى الزفير

ويروى بالعين المهملة وقد تقدم وفي حديث علي ع وذكر مسجد الكوفة في زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق هو فاعول
من الغرق لان الغرق في زمان نوح كان منه وفي حديث انس وغرقا فيه دباء هكذا جاء في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة
من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فتكون اصول السلق غرقة وفي اخرى فصارت عرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف في حديث اشراط الساعة الا
(غرقد)
الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه
كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث ابي بكر لان احمل
(غرل)
عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احمله عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل ان يختن ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته
اي يسعى ويخف وهو صبي وحديث الزبير فان احب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث فيه الزعيم غارم الزعيم
(غرم)
الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه
اي عليه اداء ما يفتك به ومنه الحديث في الثمر المعلق فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل هكذا في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب
على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي عنه ومنه الحديث الاخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها ومنه الحديث
اعوذ بك من المأثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما
يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ومنه حديث اشراط الساعة والزكاة مغرما اي يرى
رب المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها ومنه حديث معاصيهم الله بذلك مغرم اي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له مولع به وفي حديث
جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين وهو جمع غريب قد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا و
(غرنق)
تصريفا فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي
والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع ومنه
حديث علي ع فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتي بجنازته الوادي اقبل طائر غرنوق ابيض كانه قبطية
(غرن)
حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم اره حتى دفن فيه ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديبية نزل به رسول الله ص في
(غرا)
مسيره فاما غراب بالباء فجبل بالمدينة على طريق الشام وفي حديث الفرع لا تذبحه وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء الغراء
بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى يكبر الغراة
بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء ومنه الحديث لبدت راسي بغسل او بغراء وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري
اي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغراء وفي حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكلة بهمطة الغرو العجب
غروت اي عجبت ولا غرو اي ليس بعجب والهمط الاخذ بخرق وظلم ومنه حديث جابر فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي والحوا

باب الغين مع الزاي

(غزر)
فيه من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة اي كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت البان مواشيهم ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب
شاة قال لا والله ويذبح شيئا غزرا هي جمع غزيرة اي كثيرة اللبن هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المهملة والراء جمع عزوز وقد تقدم وفيه عن بعض التابعين
المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب شيئا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته في حديث علي ع
(غزز)
ان السنة جلست على ناجذي الرجل يكتنفان خيره وشره ويستبد ان من غزبة الغزان بالضم والتشديد ماءان واحدهما اغزو في حديث الاحنف شربة من ماء الغزيز
هو بضم الغين وفتح الزاء الاولى ماء قرب اليمامة في كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل وهو بالكسر الالة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما جعل
(غزل)
فيه الغزل وقيل هذه معكم خص به هؤلاء فيه قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم
(غزا)
اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الاخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد ان
الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية
اخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزاء كقضاة وسبق
وسبق وسباق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى والمغزية المراة
التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية

باب الغين مع السين

فيه لو ان دلوا من
(غسق)
غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير
وفي حديث عايشة قال لها ونظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم والغسق مثله وانما
سماه غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في المغيب اظلم ومنه الحديث فجاء رسول الله بعد ما اغسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل ومنه حديث ابي بكر انه
امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشي الليل بظلمته الجبال الصغار وحديث
(غسل)
الربيع بن خثيم كان يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس الى ان غسل
اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي
مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل
هما بمعنى واحد وكرره للتاكيد وفيه انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور
الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران فان
حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نائما ويقظان اي تجمعه في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة وفي
حديث الدعاء فاغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشياء مبالغة في التطهير وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل

بالضم

بالضم الماء الذي يغتسل به كالاكل لما يؤكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره وفيه من غسل
الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قلت
الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء قال الشافعي واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي حديث العين اذا استغسلتم
فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من احد جاء الى العائن بقدح فيه ماء
فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته على قدمه اليمنى
اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على راس المصاب بالعين ثم يدخل يده
من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى وفي حديث علي وفاطمة عليهما السلام شرابه الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والياء والنون
زايدتان **باب الغين مع الشين** فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا
ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين
المهملة وقد تقدم في حديث جبير بن حبيب قال قاتل الله لقد تغشمرها اي اخذها بجفاء وعنف وفي حديث المسعى فان الناس غشوه اي ازدحموا غشمر
عليه وكثروا يقال غشيته اغشاه غشيانا اذا جئته وغشاه تغشية اذا غطاه وغشي الشيء اذا لابسه وغشي المرأة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه غشا
اذا اغمي عليه واستغشى بثوبه وتغشى اذا تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها قوله وهو متغش بثوبه وقوله وتغشى انامل اي
نسرها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي يعلوها ومنها قوله فلا يغشنا في مسجدنا وقوله فان غشينا من ذلك شيء هو من القصد الى
الشيء والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكباير ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل
للقيامة الغاشية واراد في غشية من غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية
او ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به اي يغطيه فظن انه قد مات **باب الغين مع الصاد** قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما غصب
وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث انه غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع في قوله تعالى لبنا غصص
خالصا سايغا للشاربين قيل انه من بين المشروب لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او
وقف في حلقك فلم تكد تسيغه قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون ايضا **باب الغين** غصن
مع الضاد قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له غضب
واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه في حديث ابن زميل الدنيا وغضارة عيشها اي غضر
طيبها ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش اي في خصب وخير في صفته عليه السلام اعرف بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف راس غضرف
اللوح فيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينيه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف غضض
في قول القتبي ومنه قصيد كعب وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر وحديث
العطاس كان اذا عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض الناس من الثلث في الوصية اي لو نقصوا وحطوا وفيه من سره
ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقه في القراءة وهيأته فيها وقيل اراد الآيات التي سمعها منه
من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومنه حديث علي هل ينظر اهل غضاضة الشباب الا
نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى آكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل الثمر اول
ما يخرج فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء يقال غضغضته فتغضغض غضغض
اي نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص اجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء في الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة غضف
ومنه حديث عمر وذكر ابواب الربا فقال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة اي قاربت الادراك ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ
اغضف واراد انها تباع ولم يبد صلاحها في حديث سطيح وكاشف الكربة في الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذي غضن
نزل به **باب الغين مع الطاء** في حديث عمر لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس الكبر في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد غطرس
وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث فيه انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطرف
غطا وغطيطا ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط وحديث جابر وان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غطط
غط البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو هدير وفي حديث ابتداء الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط
في الماء الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي يتغامسان
فيه يغط كل واحد منهما صاحبه في حديث ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه انه غطف
نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلاة من عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فان عرض له التثاؤب جاز له ان يغطيه بثوبه غطا
ويده للحديث الوارد فيه **باب الغين مع الفاء** في اسماء الله تعالى الغفار والغفور وهما من ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم غفر
المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله تعالى العفو للمذنبين وفيه
انه كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفي تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم
التي انعم بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلاء فانه
كان لا يترك ذكر الله بلسانه او قلبه الا عند قضاء الحاجة فكانه رأى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون

دعاء لها بالمغفرة واخبار ان الله قد غفرلها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة قال عشرا قلت فابن
فالج عباس يقول بضع عشرة قال فغفره اى غفر الله له وفى حديث عمر لما حصب المسجد قال هو اغفر للنخامة اى استر لها وفى حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة
عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر فى الحديث وفيه ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها
المطر فاغفر بطحاؤها اى ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفر اى اخرجت مغافيرها والمغافير
شئ ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها ومنه حديث عايشة وحفصة قالتا له سودة
اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل فى العربية لم يرد منه الا مغفور ومنخور
للمنخر ومغرود لضرب من الكماة ومعلوق واحد المعاليق وفى حديث على اذا راى احدكم لاخيه غفيرة من اهل او مال فلا يكونن له فتنة الغفيرة الكثرة
والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفى حديث ابى ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اى جماعة كثيرة وقد تقدم
غفق فى حرف الجيم مبسوطا مستقصى فى حديث سلمة مر بى عمر وانا قاعد فى السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقنى بالدرة فلما كان فى العام المقبل
لقينى فادخلنى بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التى غفقتك عام اول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا
غفل والغفقة المرة منه وقد جاء عفقه بالعين المهملة فيه ان نقادة الاسدى قال يا رسول الله انى مغفل فاين اسم اى صاحب ابل اغفال لا سمات عليها ومنه
الحديث وكان اوس بن عبد الله الاسلمى مغفلا وهو من الغفلة كانها قد اهملت واغفلت ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال اى لا سمات عليها وقيل
الاغفال هاهنا التى لا البان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذى لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامى واغفال الارض
اى المجهولة التى ليس فيها اثر تعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل اى يشتغل به قلبه ويستولى عليه حتى يصير فيه غفلة وفى حديث ابى موسى لعلنا اغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه اى جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا وقيل سالناه فى وقت شغل ولم ينتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته اى تحينت غفلته وفى
حديث ابى بكر راى رجلا يتوضاه فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة يريد الاحتياط فى غسلها فى الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من
غفا الناس يغفل عنها اى فيه فحفوت غفوة اى نمت نومة خفيفة يقال اغفا اغفاء واغفاءة اذا نام وقلما يقال غفا قال الازهرى اللغة الجيدة اغفيت **باب**
غقغق **الغين مع القاف** فى حديث سلمان ان الشمس لتقرب من رؤس الخلق يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول غق غق وفى رواية حتى ان بطونهم تغق اى
تغلى وغق غق حكاية صوت الغليان وتقول سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى تخرج من ضيق الى السعة ومن السعة الى الضيق **باب الغين مع اللام** فيه اهل
غلب الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذى يغلب كثيرا وشاعر مغلب اى كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا الذى يحكم له بالغلبة والمراد الاول وفى حديث
ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اى اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه ان
رحمتى تغلب غضبى هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال الغالب على فلان الكرم اى هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان
الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفى حديث ابن ذى يزن بيض مرازبة غلب جحاجحة
العوم هى جمع اغلب وهو الغليظ وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء ومنه قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة وفى حديث ابن
غلت مسعود لا غلت فى الاسلام الغلت فى الحساب كالغلط فى الكلام وقيل هما لغتان وجعله الزمخشرى عن ابن عباس ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو
ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت ومنه حديث النخعى لا يجوز التغلت هو تفعل
غلس من الغلت فيه انه كان يصلى الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اى نسير اليها ذلك الوقت
غلط وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره فى الحديث فيه انه نهى عن الغلوطات وفى رواية الاغلوطات قال الهروى الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء
الاحمر وجاء الحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابى يقال مسئلة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب
فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة واراد المسائل التى يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها
غير نافعة فى الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهى
غلظ جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة وفى حديث قتل الخطاء فيها الدية مغلظة تغليظ الدية ان تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين ما بين
ثنية الى بازل عامها كلها خلفة اى حامل وفى حديث المخنث هيت قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له لقد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال
غلغل الشئ فى الشئ حتى يلتبس به ويصير من جملته اى بلغت بنظرك من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وفى حديث ابن
ذى يزن مغلغلة مغالقها تعالى الى صنعاء من فج عميق المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير وفى
غلف صفته عليه السلم يفتح قلوبا غلفا اى مغشاة مغطاة واحدها اغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه حديث حذيفة والخدرى القلوب اربعة فقلب
اغلف اى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وفى حديث عايشة كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اى الطخها بها واكثر يقال غلف بها لحيته غلفا
غلق وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب فيه لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقى فى يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه
لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه فى الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام
قال الازهرى يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والغلق فى الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن فغلق اى اوجبته فوجب للمرتهن ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين جاءه فقال ما غدا بك قال جئت لاواضعك الرهان
قال ابن عدوف لتغلقه اى جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتؤكده ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اى ليراهن وكانه يكره
المغالقة سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان فى الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق فى اغلاق اى فى اكراه لان
المكره مغلق عليه فى امره ومضيق عليه فى تصرفه كما يغلق الباب على الانسان وفى حديث قتل ابى رافع ثم علق الاغاليق بود هى المفاتيح واحدها اغليق وفى حديث
حديث جابر شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم لمن اوبق نفسه واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التى اثقلت ظهره

الانسان

الانسان بذلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق والضجر التغلق التحرك ضيق الصدر وقلة الصبر وجعل على سيئ الخلق [illegible]
ذلك الحديث هو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي
فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح
الحديبية لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل
هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع
والاسلال سل السيوف ومنه الحديث ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد
والشحناء اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروي يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها
طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن وفي حديث ابي ذر غللتم والله اي خنتم في القول
والعمل ولم تصدقوا وحديث شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان اي اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل المغل ههنا
المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه وفي حديث الامارة فكه عدله او غله جوره اي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد
المختص بهما ومنه حديث عمر وذكر النساء فقال منهن غل قمل كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فتجتمع عليه محنتان
الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه الاخر الخراج بالضمان وقد تقدم في حرف الخاء
والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وفي حديث عائشة كنت اغلل لحيته بالغالية اي الطخها والبسها
بها قال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت واجازه الجوهري وفي حديث تميم والجساسة [illegible] اغتلم اي هاج واضطربت امواجه والاغتلام
مجاوزة الحد ومنه حديث عمر ان اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء اي اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر ومنه حديث علي
القتال المارقين المغتلمين اي الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطغوا ومنه الحديث خير النساء الغلمة على زوجها
[illegible] الغلمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما [illegible] وفي حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلعم اغيلمة بني عبد
المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك
صغرهم وفيه اياكم والغلو في الدين اي التشدد فيه ومجاوزة الحد كالحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء
والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه وادابه التي امر بها القصد
في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم ومنه حديث عمر لا تغالوا صدق النساء وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء اي لا تبالغوا
في كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء يقال غاليت الشيء وبالشيء وغلوت فيه اغلو اذا جاوزت فيه الحد وفي حديث
عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلعم بالغالية الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ وفيه
اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فسماه قتر الغلاء الغلاء بالكسر والمد من قولهم غاليته مغالاة وغلاء اذا راميته بالسهام والقتر سهم الهدف وهو سهم
[illegible] الفرس في شوطه [illegible] الاصل [illegible] ومنه حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وفي حديث [illegible] شموخ انفه وسمو غلوائه
غلواء الشباب اوله وشرته [illegible] الا ان يتغمدني الله برحمة اي يلبسنيها ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف وهو غلافه ويقال
غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام
له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن فيه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه ومنه الحديث اعوذ
بك من موت الغمر اي الغرق ومنه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الارض سمي غامرا لان الماء
يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول قال [illegible] ما لم يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل عمر ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة وفي
حديث [illegible] في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها النار ومنه حديث [illegible] لا يخوض برجل غمرة الا قطعها الغمرة الماء الكثير فضربه
مثلا لقوة رايه عند الشدائد فانه من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه ومنه حديث
صفته عليه السلام اذا جاء مع القوم غمرهم اي كان فوق كل من معه ومنه حديث اويس اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف وحديث جابر [illegible]
اي لست بمشهور كانهم قد غمروه ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب جلده وستره وحديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي
عليه كانه غطي على عقله وستر وفي حديث اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه
في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره ومنه حديث غزوة خيبر شاكي السلاح بطل مغامر اي مخاصم او محاقد ومنه حديث
الشهادة ولا ذي غمر على اخيه اي ضغن وحقد ومنه الحديث من بات وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ومنه الحديث لا تجعلوني
كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه واخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه
اخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا ومنه الحديث انه كان في سفر
فشكي اليه العطش فقال اطلقوا لي غمري اي ايتوني به وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي صلعم لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر
بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد
اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبس ومنه حديث قس وعبر جوثان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته وفيه ذكر غمر هو بفتح الغين و
سكون الميم بئر قديمة بمكة حفرها بنو سهم وفي حديث الغسل قال لها اغمزي قرونك اي اكبسي ضفاير شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد ومنه
حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره ومنه حديث عائشة اللدود مكان الغمز وهو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر ذكر الغمز في
الحديث وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد وفيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة

كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي
اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يامن بكانت عادتهم ان يحضروا طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء
واحد ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص فيهم انما ذلك من سفه الحق
وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث علي عليه السلام لما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق اراد انهم نقصهم من الطول والعرض
والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم ومنه حديث عمر قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ومنه حديث الافك ان رايت منها امرا اغمصه
عليها اي اعيبها واطعن عليها ومنه حديث توبة كعب الا مغموص عليه النفاق اي مطعون في دينه متهم بالنفاق وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا عمشا
ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري ومنه الحديث وذكر فيه
الشعرى الشامية واكثر كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية
فعبرت المجرة فسميت عبورا واقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء وبه سميت ام سليم الغميصاء وقد تكرر في الحديث فكان
علقمة في الناس اي مغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه
يغمض عينيه عنها تعاشيا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم
انه يؤاخذ بارتكابها وفي حديث البراء الا ان تغمضوا فيه وفي رواية لم ياخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض في البيع اذا استزاده من ثمن
المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه فيه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ومنه حديث
انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل من سفه وغمط وفيه اصابته حمى مغمطة اي لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم
وقيل هو من الغمط الكفران الغمغمة وسترها لانها اولعشيته فكانها سترت عليه في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قال رجل من العرب المعروفة
ان اليمن منهم قال قومك قريش كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام ان الاردن ارض غمقة اي قريبة من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد الريح وخمومها من كثرة الانداء
في حديث الوباء فيه ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات التي ولي النبات وجهها او غملت الامر اذا سترته وواريته في حديث الصوم فان غم
عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى
الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله اي لا تستر
وتخفى فرائضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها ومنه حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن
الخروج وهو افتعال من الغم التغطية والستر وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا نسير في ارض غمة الغمة الضيقة وفي حديث عائشة عبوا على غمر
موضع الغمامة والعمامة الستارة والسحابة وجمعها الغمام واراد بها العشب والكلا الذي حماه فسمته بالغمام كما يسمى بالسماء اراد انه حمى الكلاء وهو حق
جميع الناس في حديث الصوم فان غمي عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمى اذا حال دون رؤيته غيم او قترة
كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى والغمى بالضم والفتح اي صمنا عن غير رؤية واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا غشي عليه كان المرض
ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث **باب الغين مع النون** في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل
من الغثارة الجهل والنون زائدة وروي بالعين المهملة والثاء بنقطتين وقد تقدم في حديث البخاري في تفسير العرية هي النخلة الغنج في الجارية تكسر و
تدلل وقد غنجت وتغنجت في حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب والجهد وقيل ان يشرف على الموت من شدته ثم
ينجو غنظه يغنظه اذا ملاه غيظا قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والمغنم والغنائم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب
يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم آخذ الغنيمة والجمع الغانمون ويقال فلان يتغنم
الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ومنه الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ومنه الحديث الرهن لمن رهنه
له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم
اصحاب ابل في حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي اعطوا من ابقت له قطعة واحدة لا يقرق مثلها
لقلتها فتكون قطعتين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يحصل مثلها قطيعين واراد بالسنة الجدب في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى عليا وادعى ان
اهل الوادي فهو مغن اي كثير به اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب الا اغن غضيض الطرف مكحول الاغن من الغزلان وغيرها
الذي في صوته غنة وسنة في حديث كان في الحسين غنة حسنة في اسماء الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد محتاج اليه وهذا هو
الغني المطلق ولا يشاركه الله فيه غيره ومن اسمائه المغني وهو الذي يغني من يشاء من عباده وفيه خير الصدقة ما ابقت غنى اي ما فضل عن قوت العيال
وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن
المسالة وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغناء بها عن الطلب من الناس وفي حديث القرآن من لم يتغن بالقرآن فليس منا اي من لم يستغن به
عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر بالقراءة فليس منا وقد جاء مفسرا في حديث ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر
به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الاخر زينوا القرآن باصواتكم وكل من رفع
صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغني بالركباني واول من قرا بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال قراءة العمري واخذ ذلك
عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن
الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاه جزاء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وفي حديث عائشة وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اي تنشدان
الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غناء الاعراب وهو

صوت

مؤنة الحدث وفي حديث عمران ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلعم فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي كان الغلام الجاني
وكان جنايته خطاء وكانت عاقلته فقراء فلا شيء عليهم لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني
بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف
وفي حديث عثمان ان عليا بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفه ويكفيه يقال
اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا عنك من الله شيئا ومنه حديث ابن مسعود وانا لا اغني لو كانت لي منعة اي لو كان معي من يمنعني
لكفيت شرهم وصرفتهم وفي حديث علي ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما اي لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا
اقمت به **باب الغين مع الواو** في حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه
وغوث بالضم والكسر وهما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال فيه غثنا وهو
قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء تقول غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث
في حديث توبة كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم اي مغيثين فجاء به على الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو روي مغوثين بالتشديد من
غوث بمعنى اغاث لكان وجها فيه انه اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقال غار
اذا اتى الغور واغار ايضا وهي لغة قليلة وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شيء عمقه وبعده اي
لن تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن ابعد غورا في الباطل مني وفي حديث السائب لما ورد على عمر بفتح
نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة يقال غور القوم اذا قالوا
ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الافك فاتينا الجيش مغورين هكذا جاء في رواية اي وقد نزلوا للقائلة وفي حديث
عمر ايها هنا غرت اي الى هنا ذهبت وفي حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو وقيل اراد نغير على لحوم
الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا
وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم ومنه حديث قيس بن عاصم كنت
اغاورهم في الجاهلية اي اغير عليهم ويغيرون علي والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه ومنه حديث عمرو بن مرة وبيض تلالا في اكف المغاور
المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم او جمع مغوار بحذف الالف او حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله صلعم
في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة وهي الاغارة نفسها ايضا ومنه حديث علي قال يوم الجمل ما ظنك
بامرئ جمع بين هذين الغارين اي الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى في الغين والواو وذكره الهروي في الغين والياء وقال ومنه حديث
الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه
حديث فتنة الازد ليجمعا بين هذين الغارين وفي حديث عمر قال للملتقط عسى الغوير ابؤسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار
قيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او اتاهم فيه عدو فقتلهم فصار
مثلا لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاجمال عن الطريق المألوفة واخذ على الغوير فلما راته وقد تنكب الطريق
قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان ياتي بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه ومنه حديث يحيى
ابن زكريا عليهما السلام فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين فيه انه نهى عن ضربة الغائص
هو ان يقول له اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر وفيه لعن الله الغائصة والمغوصة الغائصة التي لا تعلم زوجها انها حائض
ليجتنبها فيجامعها وهي حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول اني حائض في قصة نوح عليه السلام وانسدت ينابيع الغوط الاكبر
وابواب السماء الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لان العادة ان تقضى في المنخفض من
الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما
يتحدثان وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي
اراد اهل الوادي الذي كان ينزله ومنه الحديث تنزل امتي بغائط يسمى البصرة اي بطن مطمئن من الارض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة
الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها في حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس اصل
الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم فيه
لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور
شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلعم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه
بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الاخر لا غول ولكن السعالي السعالي سحرة الجن اي ولكن في
الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه
حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذ وفي حديث عمار انه اوجز الصلوة فقال كنا نغاول حاجة لنا المغاولة المبادرة في السير
واصله من الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك بعدما نزلوا مغاولين اي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية ومنه حديث قيس بن عاصم كنت
اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه ان
يكون مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله اي ذهب به واهلكه والغائلة
صفة لخصلة مهلكة ومنه حديث طهفة ما تضر غائلة النطاء اي تغول سالكيها ببعدها ومنه حديث ابن ذي يزن ويبغون له الغوائل اي المهالك جمع غائلة

الرجل

وفي حديث أم سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا قالت مغول أبعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به
تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ومنه حديث خوات
غوى انتزعت مغولا فوضعته في كبده وحديث الفيل حين أتي به مكة ضربوه بالمغول على رأسه فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى يغوي
غيا وغواية فهو غاو أي ضل والغي الضلال والانهماك في الباطل ومنه حديث الإسراء لو أخذت الخمر لغوت أمتك أي ضلت ومنه الحديث سيكون
أئمة عليكم أئمة إن أطعتموهم غويتم أي إن أطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصي غووا وضلوا وقد تكرر ذكر الغي في الحديث وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام
أغويت الناس أي خيبتهم يقال غوى الرجل إذا خاب وأغواه غيره وفي مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه أي تجمعوا وتعاونوا وأصله من الغواية
والتغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث السائل قاتل المشرك الذي كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين
المهملة وقد تقدم الآن المرتد ذكر مقتل عثمان في العين المعجمة والآخر في العين المهملة وفي حديث عمر إن قريشا تريد أن تكون مغويات لمال الله قال أبو
عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي إذا نظر الذئب إليه
سقط عليه يريده ومنه قيل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث أنها تريد أن تكون مصايد للمال ومهالك كتلك المغويات باب الغين مع الهاء في حديث
غهب عطاء أنه سئل عن رجل أصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء الغهب بالتحريك أن تصيب الشيء غفلة من غير تعمد يقال غهبت عن الشيء أغهب غهبا
الغيهب إذا غفلت عنه ونسيته والغيهب الظلام وليل غيهب أي مظلم ومنه حديث قس وأرى الكوكب وسط غيهب باب الغين مع الياء قد تكرر ذكر الغيبة وهو
أن يذكر الإنسان في غيبته بسوء وإن كان فيه فإذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر ذكر علم الغيب والإيمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون
غيب وإن كان محصلا في القلوب وغير محصل يقال غاب عنه غيبا وغيبة وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب أن لا يبيعه ضالة ولا
لقطة وفيه أمهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة والمغيبة التي غاب عنها زوجها ومنه حديث ابن عباس أن امرأة مغيبا أتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض
لها فقال لها ... أي مغيب ... وفي حديث أبي سعيد إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب أي رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم
وفي حديث حسان قال النبي ... لما هجا قريشا قالت إن هذا الشيء ما غاب عنه أبو ... ابن أبي قحافة أرادت أن أبا بكر عالم بمعايب القوم كان عالما بالأنساب والأخبار فهو
الذي علم حسان ويدل قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل أبا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وفي حديث منبر النبي عليه السلام أنه عمل من طرفاء الغابة
هي موضع قريب من المدينة وبها أموال لأهلها وهو المذكور في حديث السباق وفي حديث تركة الزبير وغير ذلك والغابة الأجمة ذات الشجر المتكاثف
لأنها تغيب ما فيها وجمعها غابات ومنه حديث علي كليث غابات شديد القسورة أضافه إلى الغابات لقوته وشدته وأنه يحمي غاباته وفي حديث
غيث الاستسقاء ... بكسر الغين أي سقيا الغيث وهو المطر يقال غيثت الأرض فهي مغيثة ومغيوثة وغاث الغيث الأرض إذا أصابها وغاث الله البلاد
غياث والسؤال منه غيثا ومن الإغاثة وإذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غيثنا بالكسر والأصل غوثنا ... بفتح الياء وكسر الغين وفي حديث
زكاة العسل فهو ذباب غيث يعني النحل فأضافه إلى الغيث لأنه يطلب النبات والأزهار وهما من توابع الغيث وفي حديث العباس ... مر به سحاب فنظر إليه
فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قال الزمخشري كأنه فيعل من عنا يعنو إذا ... لم ... مع ... معتل اللام
الأمم غير هذا الآن ... وهي ... الخطابي إن كان محفوظا ... تعقد ... القود ...
غير له لا تقبل الغير وفي رواية لا أثر تريد الغير جمع الغيرة وهي الدية ... وجمع الغير أغيار مثل ضلع وأضلاع ...
الدية وأصلها من المغايرة وهي المبادلة لأنها بدل من القتل ومنه حديث محلم بن جثامة إني لم أجد لما فعل هذا في غرة الإسلام مثلا إلا غنما وردت
فرمي أولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه أن مثل محلم في قتله الرجل وطلبه أن لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت أول الإسلام وصدره
كمثل هذه الغنم النافرة يعني إن جرى الأمر مع أولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الإسلام معرفتهم أن القود يغير بالدية والعرب
خصوصا وهم الحراص على درك الأوتار وفيهم الأنفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد إن لم تقتص منه
غيرت سنتك ولكنه أخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الإقدام والجرأة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امرأة
ولي العمد فعفا بعضهم فأراد عمر أن يقيد لمن لم يعف من قاتله ... في ذلك وقال لهذا الذي لم يعف وكنت ... أتممت للعافي عفوه فقال عمر
كنيف ملئ علما وفيه أنه كره تغيير الشيب يعني نتفه فإن تغيير لونه قد أمر به في غير حديث وفي حديث أم سلمة إن لي بنتا وأنا غيور وهو فعول من الغيرة وهي الحمية والأنفة
يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لأن فعولا يشترك فيه الذكر والأنثى وفي رواية إني امرأة غيرى وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على أهلي أغار غيرة
فأنا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير أي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح إلى
غيض الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير فيه يد الله ملأى لا يغيضها شيء أي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض وغضته أنا وأغضته ومنه
الحديث إذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا أي فنوا وبادوا وغاض الماء إذا غار ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة أي غار ماؤها
وذهب وحديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة أي نقص اللبن وحديث عائشة تصف أباها وغاض نبع الردة أي أذهب ما نبع منها وظهر
ومنه حديث عثمان بن أبي العاص لدرهم ينفقه أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها أحدنا غيضا من فيض أي قليل أحدكم مع فقره خير من كثيرنا مع
غنانا وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لأنهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو وفيه
غيظ أغيظ الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فإن الغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك
لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وإنما هو كناية عن عقوبته للمسمى بهذا الاسم أي أنه أشد أصحاب هذه الأسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض
روايات مسلم أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغيظه رجل تسمى بملك الأملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي أغيظ في الحديث ولعله
غيق أغنط من الغنط وهو شدة الكرب وفي حديث أم زرع وغيظ جارتها لأنها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها وفيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون
غيل الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ماء لبني ثعلبة فيه لقد هممت أن أنهى عن الغيلة الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو أن

يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح
الا مع حذف الهاء وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل
بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وفيه ان مما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيال واصله الواو ويقال غاله يغوله وهكذا
روي بالياء والياء والواو متقاربان ومنه حديث عمر ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في
موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر يريد به الخسف
وفي حديث قس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة ومنه قصيد كعب ببطن عثر غيل دونه غيل فيه انه كان يتعوذ من الغيمة والعيمة
شدة العطش فيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد
ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغل من امور الامة والملة ومصالحهما
عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار فيه تجيء البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او غيايتان الغياية كل شيء اظل الانسان فوق راسه كالسحابة
وغيرها ومنه حديث هلال رمضان فان حالت دونه غياية اي سحابة او قترة وفيه حديث ام زرع زوجي غياياء طباقاء هكذا جاء في رواية اي كانه في
غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفه بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث
اشراط الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه انه سابق
بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا غاية كل شيء مداه ومنتهاه **حرف الفاء باب الفاء مع الهمزة** فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود
الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفئد اذا اصيب فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينعت له الحنظل قال الا اي
يوجعه فؤاده فيتقيا دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه افئدة ومنه حديث عطاء قيل له رجل
مفؤود ينفث دما احد هو قال لا اي يوجعه فؤاده فيتقيا دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسوائده وجمعه
افئدة ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة الفارة معروفة وهي مهموزة وقد
يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والالف الاولى ليست همزة فجعل احدكم يده في فاس
راسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه افؤس ثم فؤوس ومنه الحديث فلقد رايت الفؤوس في اصولها وانها لنخل عم هي جمع الفاس التي
يشق بها الحطب وغيره وهو مهموز وقد يخفف فيه انه كان يتفاءل ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت
فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله و
رجوا عائدته عند كل سبب ضعيف وقوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك
من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع اخر يقول
يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرا من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة
وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع ومنه الحديث اصدق الطيرة الفال وقد تكرر ذكره في الحديث فيه يكون الرجل على الفئام من الناس الفئام مهموزا
الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث في حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فئتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطائفة التي
تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف وهزيمة التجؤوا اليهم وهو من فايت راسه وفاوته اذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر في الحديث **باب
الفاء مع التاء** في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شانهن شيء بغير امره وليس هذا موضعه لانه من الفوت و
في اسماء الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما و
الفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه اوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوسل به الى استخراج
المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلم وهو ما يسره له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدائع الحكم و
محاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت
مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
اي يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية اهو فتح اي نصر فيه ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحا الفتح
الماء الذي يجري في الانهار على وجه الارض وفي حديث الصلاة لا يفتح على الامام اراد به اذا ارتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له الماموم ما ارتج
عليه اي لا يلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشيء فلا تحكموا بخلافه ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل
ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم وقيل
لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ومن يات بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا ولم يرد المفتوح اراد بالباب الفتح الطلب
الى الله والمسالة ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه قد حلبت شاة فتوح اي واسعة الاحليل فيه انه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي
نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وفيه ان امراة اتته
وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع الارجل وقيل
هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر
ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر
اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته
وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكى فقال انما ابكي لانه اصابني على حال الفترة ولم يصبني في حال اجتهادي اي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات

والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام وفيه يسأل

فتق الرجل في حاجته او الفتق اي الحرب يكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود انه فقد كان فتق بحو حرثه ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع يقال افتق السحاب اذا انفرج وفي صفته صلى الله عليه وآله كان في خاصرتيه انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء وفي حديث عائشة فمطر واخصبت لعشب وسمنت الابل حتى تفتقت اي انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال الفراء افتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقد تفتقت فتقا قال رؤبة لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق وفيه ذكر فتق هو بضمتين موضع

فتك في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وآله ليغير على خثعم سنة تسع فيه الايمان قيد الفتك الفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث فيه ولا يظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة

فتل وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ وفي حديث الزبير وعائشة فلم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والغين ومنه حديث حيي بن اخطب لم يزل يفتل في الذروة والغارب وفي حديث عثمان انا لسنا نرعى معوتها وفتلها الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه اذا انعقد وقد افتلت افتالا اذا اخرجت الفتلة

فتن في حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة ومنه الحديث افتان انت يا معاذ وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد مسايلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسألون اي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تأول قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف فيه لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى وفي حديث

فتا عمران بن حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاء اي طري السن والكرم الحسن وفيه ان اربعة تفاتوا الى النبي صلى الله عليه وآله اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسئلة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى ومنه حديث الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وفيه ان ام سلمة ان تريها الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمفتي وهو قدح الشطار ارادت تشبيه الاناء بمكوك هشام او ارادت مكوك صاحب المفتي فحذف المضاف ومكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر وفي حديث البخاري الحرب اول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح

باب الفاء مع الثاء

فتا في حديث زياد لهو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة اي خلطت به وكسرت حدته وافثؤ الكسر يقال فثأته افثؤه فثأ في حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور

فثر الفضة الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه حديث علي كان بين يديه يوم عيد فاثور على خبز السمراء اي خوان

باب الفاء مع الجيم

فجأ فيه ذكر موت الفجاءة في غير موضع يقال فجئه الامر وفجأه فجاءة بالضم والمد وفاجأه مفاجأة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة في حديث الحج كل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق

فجج الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحاء سلكه النبي صلى الله عليه وآله الى بدر وعام الفتح والحج وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى نأوي له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت وحديث عبادة المازني فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج اراد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه في حديث ابي بكر لان تقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا

فجر يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه فضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا وروى البجر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء ومنه الحديث اعرس اذا فجرت وارتحل اذا اسفرت اي انزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء وفيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التاء مع تسميتهم فجارا ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب ومنه الحديث انا مة لال رسول الله صلى الله عليه وآله والفجر اي نشر ومنه حديث ابي بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق واعمال الخير وحديث عمر استحمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر اللهم ان كان فجر اي كذب ومال عن الصدق ومنه حديث الاحزاب رجالا اسنادنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ومنه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك ومنه حديث عائشة بالفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته وفيه كنت يوم الفجار انبل على عمومتي هو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم في حديث عثمان ان هذا

فجفج الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى البجباج وهو بمعناه او قريب منه في حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد

فجو

نحوه نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين ومنه حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته وسترته لئلا
يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكرها في الحديث باب الفاء مع الحاء فيه انه بال قائما ففحج رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين
ومنه الحديث في صفة الدجال انه اعور افحج وحديث الذي يخرب الكعبة كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا فحش فيه ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش
في كلامه وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي
وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال ومنه الحديث قال لعايشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا
التفاحش اراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش التفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة في
الكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس فحص في حديث زواج زينب ووليمتها فحصت الارض افاحيص اي حفرت
والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كانها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف ومنه الحديث من بنى لله
مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص ومنه الحديث انه اوصى امراء جيش مؤتة وستجدون آخرين للشيطان في رؤوسهم مفاحص
فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم
اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في راسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب ومنه حديث ابي بكر وستجد
قوما فحصوا عن اوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه وتتمرغ فيه وفي حديث قس ولا سمعت
له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه
بسطه وكشفه من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى اتى الفحص اي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط
والكشف فحل فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش ثم صلى عليه الفحل ههنا حصير معمول من سعف فحال النخل
وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه فسمي الحصير فحلا مجازا ومنه حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخل لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا فحال
ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وانما لم يثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حايط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخلهم
فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحايط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته وفي حديث الرضاع ذكر لبن
الفحل وسيرد في حرف اللام وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة
طلب جماله ونبله وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه وفيه لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه
او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اي انهم تلقوه وهم متبذلون متقشفين
ماخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث وفيه ذكر فحل هو بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة
للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل احد فحم فيه اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء هي اقباله واول سواده
يقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة وفي حديث عايشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان
افحمتها اي اسكتها فحا فيه من اكل من فحا ارضنا لم يضره ماؤها الفحا بالكسر والفتح مقصورا واحد الافحاء وهي ابزار القدور وقد فحيت القدر اي جعلت
فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل ومنه حديث معوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم
ماؤها باب الفاء مع الخاء في حديث صلوة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث علي عليه السلام انه كان لا يوقظ من كان
ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها وفي حديث بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن
به عبد الله بن عمر وهو ايضا ماء اقطعه النبي عظيم بن الحارث المحاربي فخذ ... فخذ في حديث الدعاء ...
اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال ... فخر فيه انا
سيد ولد ادم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمته وفيه انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة الفخار
ضرب من الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها في صفته صلى الله عليه وآله كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن
خلقة في جسمه الفخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة باب الفاء مع الدال فدح فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا
في الاسلام مفدحا اي مثقلا بدين او عقل المفدوح الذي فدحه الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فهو فادح ومنه حديث ابن ذي يزن لكشفه الكرب
الذي فدحنا اي اثقلنا فدد فيه ان الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال
فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا
واحدها فدان مشدد وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة ومنه الحديث هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها اراد
الكثيري الابل كان اذا ملك احدهم المئين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث
ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلوة فقال مالكما تفدان كما يفد الجمل يقال فد الانسان والجمل يفد اذا اعلا صوته اراد انهما كانا يعدوان
فيسمع لعدوهما صوت وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت علي فدادا اي ذا مال كثير وخيلاء وسعي دايم فدر في حديث ام سلمة اهدت لنا فدرة من
لحم اي قطعة والفدرة القطعة من كل شيء وجمعها فدر ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث وفي حديث
مجاهد قال في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فديته
بقرة فدع في حديث ابن عمر ان يهود خيبر فدعوا اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن
اماكنها ورجل افدع بين الفدع وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع فدغ فيه انه دعا على عتبة بن
ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه فدغا الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس ومنه الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم

فكل

فكل لان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ
يريد ما قتل بحده فكل وما قتل بثقله فلا تاكله فيه فلجئوا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر
بفدفد او نشز كبر ثلاثا ومنه حديث قس وارمق فدفدها وجمعه فدافد ومنه حديث ناجية عن رسول الله صلى الله عليه واله فاخذت به في طريق لها فدافد اي اماكن
مرتفعة فيه انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام
بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة عليهم
الفدام ومنه حديث علي ان الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على
الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله صلى الله عليه واله ان اقرا وانا راكع او البس المعصفر المفدم وفي حديث
عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ومنه حديث ابي ذر ان الله تعالى ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع
فاستعاره من الذوات للمعاني قد تكرر ذكر الفداء في الحديث الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه
مفاداة اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل المفاداة ان تفتك الاسير باسير مثله ومنه فاغفر فداء لك ما
اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا
يفدي الا من يعظم فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر **باب الفاء مع الذال** فيه هذه الاية الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها
والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا **باب الفاء مع الراء** فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور
حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتالفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان
حجبه واذن لغيره قبله فيه ذكر فربر وهي بكسر الفاء وفتحها مدينة ببلاد الترك معروفة وينسب اليها محمد بن يوسف الفربري راوية كتاب البخاري عنه في حديث ام كلثوم بنت
علي عليها السلام قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فريتم لرسول الله صلى الله عليه واله الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى فيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك
في الاسلام مفرج قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يؤدى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان
يعقلوا عنه وقيل ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو
المثقل بحق دية او فداء او غرم ويروى بالحاء المهملة وسيجيء وفيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلاة الجماعة
ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف واضافها الى الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها
وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين
والمصرين الفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملأت ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس
ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي فرج المراة والرجل لانهما ما بين الرجلين ومنه حديث الزبير انه كان اصلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا
جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء فيه ولا يترك في الاسلام
مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق
مغموم مكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو موسى هكذا وجد
بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان
كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه واله اتخافين العيلة وانا وليهم وفي حديث
التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح ههنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى
فيه انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيا للانشقاق وهو مثل نهيه
عن المخاضرة والمحاقلة وفي حديث علي اتاه قوم فاستامروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها
شر كثير كما قال بعضهم ارى فتنة هاجت فباضت وفرخت ولو تركت طارت اليها فراخها ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره
لتفرخن بيضا او لتفرخنه كما تقول زيدا ضربته اي ضربت زيدا ضربته فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها
من معطوف عليه ولا تكون جواب الشرط لكون الاولى لذلك ويقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وافرخها امها ومنه حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا
لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه وفي حديث معوية كتب الى ابن
زياد ان في يديك عاقلة قريش ... ليتك الكوفة ويخاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ
البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على
ما تحاذر وفي حديث ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابرهيم بعد اسحق واسمعيل عليهم السلام فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم
الذين هم في وسط البلاد هكذا حكاه الازهري عنه فيه سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى
يقال فرد برايه وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك
اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت
لانها لا تنفرد عما يليها الا به وفيه لا تعد فاردتكم يعني الزيادة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب فيه جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار
شجه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة ونهد لا تسبين سلبي وجلدي اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم
يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم دون العجم وفي حديث ابي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة المفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له
وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طي يقال له فردة الشموس وماء لجرم في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد

ابن حارثة

ابن حارثة وبعضهم يقول هو ذو القردة بالقاف وبعضهم بكسر الراء وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق المفرد ثور الوحش شبه به الناقة

(فردس) قد تكرر فيه ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس (فرر) فيه انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله افررته وافره فعلت به ما يفر منه ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح اليا وضم الفا والصحيح الاول و منه حديث عاتكة افر صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول ومنه حديث الهجرة قال سراقة هذان فر قريش الا ارد على قريش فرها يقال الفر بمعنى الفار اذا هرب والفر مصدر وضع موضع الفاعل فيقع على الواحد والاثنين والجمع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر اراد به النبي صلى الله عليه وآله وابا بكر لما خرجا مهاجرين يعني هذان الفار وفي صفته صلى الله عليه وآله ويفتر عن مثل حب الغمام اي يتبسم ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها وافتر يفتر افتعالا منه واراد بحب الغمام البرد ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال فرها وحديث عمر قال لابن عباس كان تبلغني عنك اشياء كرهت ان افرك عنها اي اكشفك ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة

(فرز) وفيه من اخذ شفعا فهو لهم ومن اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد وانكره الازهري والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وافرزته اذا قسمته

(فرس) فيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني نوع تعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة ومنه الحديث افرس الناس ثلاثة كذا وكذا اي اصدقهم فراسة ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير وفيه علموا اولادكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبايح وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة وهو كسر رقبتها قبل ان تبرد ومنه حديث الاحرام مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وانه سميت فريسة الاسد ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها احدتها الفرسة اي ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق فتفرسها اي تدقها وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به اي ان العدة وهي ثلاثة اطهار او ثلاث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاشهر تنقضي وليست له بزوجة وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عايشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح

(فرسخ) في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دايم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض مأخوذ منه

(فرسك) في حديث عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطايف ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكرم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاه وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا

(فرسن) فيه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن الشاة والذي للشاة هو الظلف والنون زايدة وقيل اصلية

(فرش) فيه نهى عن افتراش السبع في الصلوة هو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش والفراش ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمراة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش هي الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع ومنه حديث جرير وتركت الفريش مستحلكا اي شديد السواد من الاحتراق وفيه فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هو ان تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف وفي حديث اذينة في الظفر بعير من الحمولة الفرش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وفيه ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء وهو واد سلكه النبي صلى الله عليه وآله حين سار الى بدر وفيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار هو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشة ومنه حديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي قحف الراس وكل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القفل ومنه حديث مالك في المنقلة التي تطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام

(فرشح) في حديث ابن عمر كان لا يفرشح رجليه في الصلوة الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج

(فرص) في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشيء اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من القرض القطع وفيه اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريته يضربها الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الراس اي ثائر شعر الراس وجمع الفريصة فريص وفرايص فاستعارها للرقبة وان لم يكن لها فرايص لان الغضب يثير عروقها ومنه الحديث فجيء بهما ترعد فرايصهما اي ترجف من الخوف وفيه يضع الله الحرج الا من افترص مسلما ظلما هكذا روي بالفاء والصاد المهملة من الفرص القطع او من الفرصة النهزة يقال افترصها اي انتهزها اراد الا من تمكن من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرصة اي ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت

(فرض) في حديث الزكوة هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله على المسلمين اي اوجبها عليهم بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافرضه ايجابا

افترضناه وهو الواجب سيان عند الشافعي والفرض آكد من الواجب عند ابي حنيفة وقيل الفرض ههنا بمعنى التقدير اي قدر صدقة كل شيء وبينه عن امر
الله تعالى وفي حديث حنين فان له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكوة سمي فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع
فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكوة ومنه الحديث من منع فريضة من فرائض الله والحديث الآخر في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين
للاخراج في الزكوة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله تعالى وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة لكم في الوظيفة الفريضة اي في كل نصاب
ما فرض فيه ومنه الحديث الآخر لكم الفارض والفريض الفريض والفارض المسن من الابل وفي حديث ابن عمر العلم ثلثة منها فريضة عادلة يريد العدل في
القسمة بحيث يكون على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فيكون
معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفين
ويعرض عني اي يقطع وتوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال وفي حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع و هو
القدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل وفي صفة مريم عم لم يفترضها ولد اي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح و في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه واله استقبل فرضتي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته ومنه حديث موسى عم حتى ارفأ به عند فرضة النهر وجمع
الفرضة فرض ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اي اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة في حديث القيال ان امة كانت
فرضخ فرضاخية اي ضخمة عظيمة الثديين يقال للرجل فرضاخ وامرأة فرضاخة والياء للمبالغة فيه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو
فرط فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا يقال
افرط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله وفي حديث الدعاء ايضا على ما فرط مني اي سبق وتقدم ومنه الحديث انا والنبيون فراط القاصفين فراط جمع فارط
اي المتقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس قال لعائشة تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله وابا
بكر واضافهما الى الصدق وصفا لهما ومدحا وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة ان رسول الله صلى الله عليه واله نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق
والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها
ويفرط فيه فيملأه حتى نأتيه اي يكثر من صب الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملأها ومن افرط في الامر اذا جاوز فيه الحد ومنه حديث سراقة الذي
يفرط في حوضه اي يملأه ومنه قصيد كعب تنفي الرياح القذى عنه وافرطه اي ملأه وقيل افرطه ههنا بمعنى تركه ومنه حديث سطيح ان يمس ملك
بني ساسان افرطهم اي تركهم وزال عنهم ومنه حديث علي عم لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه
ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي فات وقتها قبل ادائها ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية تفرط الامر اي فات
وقته وتقدم وفي حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين يقال آتيك فرط يوم او يومين اي بعدهما ولقيته
فرطم الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين في صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة الفرطوم منقار الخف اذا كان طويلا محدد الرأس وحكاه ابن الاعرابي
فرع بالقاف فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الراء والفرع اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فنهي المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت
ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر
اي صغير لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء والحديث الاخر انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق
لحمه بوبره وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبي صلى الله عليه واله وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرّع
يفرع ويفرّع ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم اي يفرق وذكره الهروي في القاف قال ابو
موسى وهو تصحيف وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع النساء طولا وفي حديث افتتاح
فرع الصلوة كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها وفرع كل شيء اعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر وفي حديث ابن ذي المشعار
ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض وارتفع وفي حديث عطاء وسئل من اين ترمى الجمرتين قال تفرعهما اي تقف على اعلاهما وترميهما ومنه الحديث
اي الشجر ابعد من الخارف قال فارعها قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطي العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم اي مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس ومنه
حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال اي من اصله والفارع المرتفع العالي وفي حديث عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان
فقال الفرعان فقيل فانت اصلع قال كان رسول الله صلى الله عليه واله افرع الفرعان جمع الافرع وهو الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان النبي صلى الله عليه
واله افرع انه على جمع الافرع وهو الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان النبي صلى الله عليه واله ذا جمة وفيه لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع الافرع ههنا
فرعل الموسوس وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة في حديث ابي هريرة سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل
ولد الضبع فسماها به اراد انها حلال كالشاة في حديث الغسل كان يفرغ على رأسه ثلاث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت
فرغ الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه وفي حديث ابي بكر افرغ الى اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ لتتوفر على قراهم و
الاشتغال بامرهم و قد تكرر المعنيان في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه واله على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا
فرز هو فراغ لا يساير اي سريع المشي واسع الخطو في حديث عون بن عبد الله ما رايت احدا يفرز الدنيا فرزه هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم
فرق والوقيعة فيها يقال الذئب يفرز الشاة اي يمزقها في حديث عائشة انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا
وهي اثنا عشر مدا او ثلاثة اصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث
ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام والحديث الاخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة افرق عسل
فرق الافرق جمع قلة للفرق مثل جبل واجبل وفي حديث بدء الوحي فجئثت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث
ابي بكر ابالله تفرقني اي تخوفني وفي صفته صلى الله عليه واله ان انفرقت عقيصته فرق اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم ينفرق لم يفرقه

وفي حديث الزكوة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه
لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شيء
عليه ولو كانت له ابل في بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها الزكوة وان لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي
رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة و
التابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يفترقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية
ابن عمر في تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فايدة فانه يعلم
ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البايع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق
بالابدان والافتراق بالكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا ومنه حديث ابن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه
وآله ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية
واجعلوا الرأس رأسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقي
الآخر فكأنكم قد فرقتم مالكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر قد اختلف الناس
فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمراة احتياطا فيه وفي امثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما و
فيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه
استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في
التورية ولا الانجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من اسماء القرآن اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين
الشيئين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرق بين الناس اي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث في صفته
ان اسمه في الكتب السالفة فارق ليطا اي يفرق بين الحق والباطل وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي اي بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فرق
على ما لم يسم فاعله وفي حديث عثمان قال لخيفان كيف تركت افاريق العرب الافاريق جمع افراق والافراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى
وفيه ما ذيبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة ومنه حديث ابي ذر سئل عن ماله فقال فرق
لنا وذود الفرق القطعة من الغنم ومنه حديث طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن وفيه
تأتي البقرة وآل عمران كانهما فرقان من طير صواف اي قطعتان وفيه عدوا من افرق من الحي اي برأ من الطاعون يقال افرق المريض من مرضه اذا افاق
وقيل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة وفيه انه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام
يعمل للنفساء في حديث اسلام عمر فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي هو ثوب مصري ابيض من كتان قال الزمخشري الفرقبية والترقبية ثياب مصرية فرقب
بيض من كتان وروى بقافين منسوب الى فرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور وفي حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في فرقع
الصلوة فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت وفيه فافرنقعوا عنه اي تحولوا وتفرقوا والنون زايدة فيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد و فرك
ينتهي يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها
يقال فركت المراة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك كانه حث على حسن العشرة والصحبة ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال اني تزوجت
امراة شابة واني اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان في حديث انس ايام التشريق ايام لهو وفرام فهو كناية عن المجامعة واصله من فرم
الفرم وهو تضييق المراة فرجها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج لما شكى منه انس بن مالك
يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به ومنه الحديث ان الحسين بن علي ع قال لرجل عليك بفرام امك سئل عنه ثعلب
فقال كانت امه ثقفية وفي احراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره ومنه حديث الحسن حتى يكونوا اذل من فرام الامة هو بالتحريك ما تعالج به
المراة فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض في حديث جريج دابة فارهة اي نشيطة حادة قوية وقد فرهت تفره فراهة وفراهية فيه ان الخضر عليه السلم جلس فره
على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث الهجرة ثم بسطت عليه فروة وفي اخرى ففرشته فرا
فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف وفي حديث علي ع اللهم اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها
ويأكل خضرتها اي يتمتع بنعمتها لبسا واكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري معناه يلبس الدفيء اللين من ثيابها ويأكل الطري الناعم من
طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي ع بهذه الدعوة
وفي حديث عمر سئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة رأسها من وراء الدار وروي من وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع
ولا حجاب وانها تخرج مبتذلة الى كل موضع يرسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل في فروة الرأس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا
قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اي جلدته استعارها من الرأس للوجه وفي حديث الرؤيا فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى يفري
فرية بسكون الراء والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قايله واصل الفري القطع يقال فريت الشيء افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح
فهو مفري وفري وافريته اذا شققته على جهة الافساد تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده ومنه حديث حسان لافرينهم فري الاديم اي
اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة مؤتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث
وحشي فرأيت حمزة يفري الناس فريا يعني يوم احد ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي ما شققها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم
وفيه من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اي اكذب الكذبات ان يقول رأيت في النوم كذا
ولم يكن رأى شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام ومنه حديث عايشة فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب ومنه حديث

سعة النساء ولا يأتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفري فريا وافترى يفتري افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث فيه ذكر فرياب هي بكسر
فرياب الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات باب الفاء مع الزاي فيه ان رجلا
فزر من الانصار اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره اي شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اي شقه وفيه
فزز في حديث صفية لا ينفضه شيء ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف وافززته اذا ازعجته وافزعته وقد تكرر في الحديث فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون
عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر ومنه الحديث
فزع لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه
حديث الكسوف فافزعوا الى الصلوة اي الجاوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث ومنه صفة علي ع فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي اذا استغيث
به التجا الى ضرس والتقدير فاذا افزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا به وفيه انه
فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع والخوف لان الذي ينبه لا يخلو
من فزع ما ومنه الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلوة اي نبهوه وفي حديث فضل عثمن قالت عايشة للنبي صلى الله
عليه وآله مالي لم اراك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمن رجل حيي يقال فزعت لمجيء فلان اذا تاهبت له متحولا من حال الى حال كما
فزع الى الحديث ينتقل النايم من حال النوم الى اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث لاضرطنك
فقال كلا انها العزوم مفزعة اي صحيح ينزل بها الافزاع والمفزع الذي يكشف عنه الفزع ويزيل ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحي قال فاذا جاء فزع عن قلوبهم
اي كشف عنها الفزع باب الفاء مع السين في صفته صلى الله عليه وآله فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل فسيح اي واسع ومنه
فسح حديث علي ع اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيمة ويروى في عدنك بالنون يعني جنة عدن ومنه حديث ام زرع وبيتها
فسخ فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله
وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه فيه كره عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطاء المراة المرضع فاذا حملت فسد
فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم و
فسط الكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر
والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن الثاني الحديث انه اتى على رجل قد قطع
يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب ومن الاول حديث
فسق الشعبي في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل
الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة
في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها ومنه حديث عايشة
وسئلت عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي اراد بتفسيقها تحريم اكلها فيه ان اسماء بنت عميس قالت لعلي ع ان ثلاثة
فسكل انت اخرهم لاخيار فقال علي ع لاولادها قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجيء في اخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله
فسل بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر فيه لعن المفسلة والمسوفة المفسلة التي اذا طلبها زوجها للوطي قالت اني حايض وليست بحايض فتفسل
الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامور وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا
فافسلا عليه ثم اخرج كيسا آخر فافسلا عليه اي ارذلا وزيفا منها واصله من الفسل وهو الرذل من كل شيء يقال فسله وافسله ومنه حديث [illegible]
سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ويروى بالشين المعجمة وسيذكر في حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى
فسا تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا طايل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش
من [illegible] ليس في ثمرها كبير طايل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرايحة له راس يطبخ ويؤكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس باب
فشج الفاء مع الشين فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين
والتفشيج اشد من الفشج ومنه حديث جابر ففشج ثم بال يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي ففشجت وبالت بتشديد الجيم والفاء
فشش زايدة للعطف وقد تقدم في حرف الشين فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش السقاء
اذا اخرج منه الريح ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها اي صوت ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في
اليبس ومنه حديث ابي الموالي فانت حيانة فاقبلت وادبرت واني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش الحرابش جنس من الحيات واحدها حربش
ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم
لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسا فلن تعدو قدرك فكانه كان سقاء فش
طرف الماء وفش اي فتح فانفش ما فيه وخرج وفي حديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك اهل الشفتين منفشة المنخرين اي منفتحهما مع قصور المارن
وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو في قوله صلى الله عليه وآله اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير في اعطهم
لاولي الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح و
فشغ الثرور وفي حديث شقيق انه خرج الى [illegible] عليه فشاش له هو كساء غليظ في حديث النجاشي انه قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد اي هل تكون للرجل منكم
عشرة من الولد ذكور قالوا نعم وكثير واصله قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد اي هل يكون للرجل منكم من الظهور والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر
[illegible] وفشا وانتشر وحديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشعبت

وان

او تشعث وقد تقدمت وفي حديث عمران وفد اهل البصرة اتوه وقد تفشغوا والتفشغ ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة انه كان آدم ذا
ضفيرتين افشغ الثنيتين اي ناتئ الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان وفي حديث الشعبي سميتك الفشفاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال
فشفش في القول اذا افرط في الكذب في حديث علي ع يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فشلوا الفشل الفزع والجبن
والضعف ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل يعني الضعيف يعني الفشل مدخره واكله فضلا الى العلهز وهو في
الحقيقة لاكله ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم
السائمة لانها تفشو اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل في الحصن ما
قدرنا عليه من فاشيتنا اي مواشينا ومنه حديث الخاتم فلما راه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت ومنه الحديث افشى الله
اي كثر عليه معاشه ليشغل عن الاخرة ورواه الهروي في حرف الضاد افضى الله ضيعته والمعروف المروي افشى ومنه حديث ابن مسعود وآية ذلك
ان يفشو الفاقة **باب الفاء مع الصاد** فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم واراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في الحديث والفصيح في
اللغة المنطيق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشيء افصاحا اذا بينه و
كشفه فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وفي حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي ص
قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا اي ارسلنا عليه دمه وطبخناه
واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه وياكلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها
فيه نهى عن فصع الرطبة هو ان تخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشيء من الشيء اذا اخرجته وخلعته في حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة جمع
فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب ويسمى القت فاذا جف فهو قضب ويقال فسفسة بالسين في صفة كلامه صلى الله عليه وآله فصل لا نزر ولا
هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه و
لا مرد له ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة وجاء في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله و
يفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال
اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار
فاشتريت به فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وآله الفصيلة
من اقرب العشيرة واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني
وبينه اي القطيعة التامة والياء زائدة ومنه حديث ابن جبير فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها قصم ولا
فصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين يقول فصمته فانفصم ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالقاف
وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي
اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عائشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه لينفصد عرقا في صفة القران اشد تفصيا من قلوب الرجال
من النعم من عقله اي اشد خروجا يقال تفصيت من الامور تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قيلة قالت الحديباء الآن اذ انتفجت الارنب
الفصية والله لا يزال كعبك عاليا ارادت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي ارادت انها كانت في مضيق وشدة
من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخاء **باب الفاء مع الضاد** في حديث عمرو بن العاص قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاحا
من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت وفيه ان بلالا اتى ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح اي
دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه
وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه في حديث علي ع قال له اذا رايت فضخ الماء فاغتسل اي دفقه
يريد المني وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة تعمد الى الحلقانة فتفضخها اي تشدخها
باليد وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوخ فعول من الفضخ اراد انه يسكر شاربه فيفضخه وفي حديث علي ع ان قريشا
راسك بالحجارة وفي حديث العباس انه قال يا رسول الله صلى اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط الله اسنانك
وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله
فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر
حتى يفض كل شيء منه وحديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطي وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي
فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره ومنه حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه اي ما
يفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عائشة قالت لمروان ان النبي صلى الله عليه وآله لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها ورواه
بعضهم فظاظ من لعنة الله بظائين من التغليظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة
من اللعنة او فعال من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض
اي يتفرق وينقطع ويروى بالقاف ومنه حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض وفضض الماء ما
انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف وفي حديث ... كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى يمر عليها
سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طائرا فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد

يعيش

يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجيء وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض (فضض)
هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا في غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب وفي حديث الشيب فقبض ثلاث اصابع من فضة فيها من شعر
وفي رواية من فضة او من قصة فالمراد من الفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر وفي حديث سطيح
ابيض فضفاض الرداء والبدن الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل اراد به كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين
قال كنت مع انس في يوم مطير والارض فضفاض اي قد علاها الماء من كثرة المطر (فضل) فيه لا يمنع فضل الماء هو ان يسقي الرجل ارضه ثم تبقى من الماء بقية
لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك وفي حديث آخر لا يمنع فضل
الماء ليمنع به الكلأ هو نقع البئر المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره
الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا اي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون
الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث امرأة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ص ان سالما
مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل
فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امرأة فضل ضباث كأنها بغاث وقيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها وفيه شهدت في دار عبد الله بن جدعان
حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي
وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة وفيه ان اسم درعه عليه السلام
كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كان فيها وسعة وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها وفي حديث
(فضا) دعاء للنابغة لا يفضض الله فاك هكذا جاء في رواية ومعناه ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ
في عذاب القبر ضربه بمرزبة وسط رأسه حتى يفضي كل شيء منه اي يصير فضاء وقد فضي المكان وافضى اذا اتسع هكذا جاء في رواية باب الفاء مع الطاء
(فطا) في حديث ابن عمر انه رأى مسيلمة اصفر الوجه افطأ الانف دقيق الساقين الفطأ الفطس ورجل افطأ كافطس فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء
والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين ولو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها
(فطر) الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة
وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في
الحديث ومنه حديث حذيفة على غير فطرة محمد عليه السلام اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطرة اي من السنة يعني سنن الانبياء
عليهم السلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسرات
(فطرات) بفتح طاء الجميع يقال فطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس قال وما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما
انا فطرتها اي انا ابتدأت حفرها وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار افطر الصائم اي دخل في وقت الفطر وحان له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم
المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما
وفيه انه قام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تفطرت قدماه اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث عمر سئل عن المذي فقال هو
(فطح) الفطر ويروى بالضم فالفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها
باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان تحلبها
باصبعين وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معوية ماء نمير وحيس فطير اي طري قريب حديث العمل وفي حديث اشراط الساعة
(فطس) يقاتلون قوما فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس ومنه في صفة تمرة العجوة فطس خنس اي صغار الحب لاطية الاقماع والفطس
(فطم) جمع فطساء فيه انه اعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهي اول هاشمية
ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه ومنه قيل للحسن والحسين عليهما السلام ابناء الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله امهما وفاطمة
بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي لابيه وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال
ما ارى هذا الا من الاستهام الفطم جمع فطيم من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل في المذكر على فعل قليل في العربية وانما هو شبه بالاسماء
كنذير ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما
انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض ومنه حديث ام ابي رافع لما اسلمت ولم تسلم فقال لابنتي وهي فطيم اي مفطومة وفعيل
(فظظ) يقع على الذكر والانثى فلهذا لم تلحقه الهاء باب الفاء مع الظاء في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فظ سيء
الخلق وفلان افظ من فلان اي اصعب خلقا واشرس والمراد هنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان
يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على اهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وآله كان رؤفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في
التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته في التورية ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عائشة قالت لمروان ان الله لعن اباك وانت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانها في
(فظع) الفاء والضاد فيه لا تحل المسألة الا لذي غرم مفظع اي شديد شنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع ومنه الحديث لم ار
منظرا كاليوم افظع اي لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفه وهو في كلام العرب كثير ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة
فظعت بامري اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث انه رأى في يدي سوارين من ذهب ففظعتهما هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى
اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه وفي حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهل بنا اي يوقعنا في
(فعم) امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث باب الفاء مع العين في صفته عليه السلام كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء يقال فعم الاناء و

افعم

افغمه اذا بالغ في ملئه ومنه الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض ريح المسك اي ملأت ويروى بالعين
وفي حديث اسامة وانهم احاطوا ليلا بحاضر فعم اي حي ممتلئ باهله ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اي ممتلئة الساق وفي حديث ابن عباس لا باس
بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدمت في الهمزة باب الفاء مع الغين في حديث الرؤيا فيفغر فاه
فيلقمه حجرا اي يفتحه وقد فغر فاه ومنه حديث انس اخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي وتركها فيه ومنه حديث عصا موسى فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها ومنه
حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن اي طلعت كانها تنفطر وتنفتح للنبات قال الازهري صوابه ثغرت بالثاء الا ان يكون الفاء مبدلة من الثاء
فيه لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض ريح المسك يقال فغمت وافغمت اي ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم نحو
فغمتني ريح الطيب اذا سدت خياشيمك وملأته وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان منه اي كلوا
فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال وقيل هو بالعكس فيه سيد رياحين الجنة الفاغية وهي نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار
الصحراء التي لا تزرع فاغية كل نبت نوره ومنه حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه واله تعجبه الفاغية ومنه حديث الحسن سئل عن السلف في الزعفران
فقال اذا افغا اي اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات افغى لا فغى باب الفاء مع القاف
فيه لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقئوا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها والفقء الشق والبخص ومنه حديث موسى عليه السلام انه فقأ عين
ملك الموت وقد تقدم معناه في حرف العين ومنه الحديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان اي بخص ومنه حديث ابي بكر تفقأت اي تفلقت وانشقت
وفي حديث عمر قال في حديث الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا ولا كذا ولا هي بفقئ فتشرق الفقئ الذي ياخذه داء في البطن يقال له الحقوة فلا يبول
ولا يبعر وربما شرق بعرقه ولحمه بالدم فينتفخ وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه هو الفقئ حينئذ فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما والفقئ
يقال للذكر والانثى في حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح
الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح وفي حديث عائشة افتقدت رسول الله صلى الله عليه واله ليلة اي لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشيء
افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدرداء من يتفقد يفقد اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وفي
حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا اي يدعوا عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا فقر تكرر ذكر الفقر والفقير والافتقار في الحديث وقد اختلف الناس فيه
وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبني على
فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره ماخوذ من
ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة ومنه حديث الزكوة ومن حقها افقار ظهرها ومنه حديث جابر انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة
ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة افقرها
اخاك اي اعره ارضك للزراعة استعاره للارض من الظهر وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر اي بئر من ابارها ومنه
حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره اي بئر وقيل هي القليلة الماء ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير
الفقير ايضا فم القناة والفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اي احفر لها موضعا تغرس فيه
واسم تلك الحفرة فقرة وفقير وفي حديث عائشة قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزة الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب
منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهري هي الفقر بالضم جمع فقرة
وهي الامر العظيم الشنيع ومنه الحديث الاخر استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلثون فقرة في كل
فقرة احد وثلثون دينارا يعني خرز الظهر وفيه عاد البراء بن مالك في فقارة من اصحابه اي فقر ومنه حديث عمر ثلث من الفواقر اي الدواهي واحدتها فاقرة كانها
تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر وفي حديث معوية انه انشد لما المرء يصلح فيغني مفاقره اعف من القنوع المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح
ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر وفي حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز كان في انفه وفيه انه كان اسم سيف النبي صلى الله عليه واله ذا
الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة وفي حديث عمرو ذكر امرئ القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اي فتح عن معان
غامضة وفي حديث الايلاء على فقير من خشب فسره في الحديث بانه جذع يرقى عليه الى غرفة اي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون
اي منقور وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي
بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك من نفسه وفي حديث
القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتاخرين هي عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى يعني
انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني
الغامضة بدقائق التاويلات وصفهم بذلك فقص في حديث الحديبية وفقص البيضة اي كسرها وبالسين ايضا فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلوة هي فرقعة
الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت وفي حديث ام سلمة ان تفاقعت عيناك اي رمصتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا وفي حديث عاتكة قالت لابن جرموز
يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من اردأ الكماة والقردد ما ارتفع الى جنب وهدة وفي حديث شريح وعليه خفان لهما فقع اي خرطوم وخف مفقع
اي مخرطم فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى لما صارت عصاه حية
وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقميه اي بلحييه وحديث المغيرة يصف امراة فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك
وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما في حديث ابن عباس دعا له النبي صلى الله عليه واله فقال اللهم
فقهه في الدين وعلمه التاويل اي فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم.

وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيهاً عالماً وقد جعله العرف خاصاً بعلم الشريعة وتخصيصاً بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية
بالعراق فقال لها هل هاهنا مكان نظيف اصلي فيه فقال لطهّر قلبك وصلّ حيث شئت فقال لفقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي اراد
وفيه لعن الله النائحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتفهمه فتجيبها عنه في حديث الملاعنة فاخذت بفقويه كذا جاء في بعض وقص
الروايات والصواب بفقميه اي حنكيه وقد تقدم **باب الفاء مع الكاف** فيه اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان ينفرد بعتقها فكك
وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير
ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهي ان ينفك بعض اجزائها عن بعضها
فيه اوحى الله الى البحران موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعدة وهي تكون من البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ومنه حديث عائشة
فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة فيه حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون اي يتندمون والفكنة الندامة على الفائت في حديث انس كان النبي صلعم فكل
من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه فكن
كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين **باب الفاء مع اللام** فكه
فيه ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق
به الى النبي صلى الله عليه وآله فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم و فلت
انتم تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف احدى التائين تخفيفا وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجاة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته
اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما يقول
اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا ويكون التاء الاخيرة ضمير الام اي افتلتت هي نفسها
واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل ويكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القران فلهو اشد تفلتا من الابل
من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاة
ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك
ووقى والفلتة كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك
كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة اخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم فيسارع الموتور
الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام النبي صلى الله عليه وآله بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة من وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف
الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وفي صفة مجلس النبي صلى الله عليه وآله لا تنثى فلتاته
الزلات جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وفيه وهو في بردة له فلتة اي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها
بالمرة من الانفلات يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها في صفته عليه
السلم انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة ما بين الثنتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات فلج
للحسن اي النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين وفي حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس
كالياسر الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم ومنه حديثه الاخر ايّنا فلج فلج اصحابه ومنه حديث
سعد فاخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال ومنه حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلعم وخاصمت اليه معرب
فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله من الفلج والفالج وهو
مكيال معروف واصله سرياني فعرب وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفيه ذكر فلج وهو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن معرب
من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية وفيه ان فالجا تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه تختلف ميلهما ومنه
حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من افلح كالنجاح من فلح
انجح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها
وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة اي ظفر وفوز ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي بذلك لان بقاء الصوم
به وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك فقبلته بامرك
فواحدة باينة اي فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم
وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه وآله لضربت
فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي
يشقونها ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تفلحت وتنكبت الزينة اي تشعثت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف من القلح وهو
الصفرة التي تعلو الاسنان في اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذ
فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمى ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور لبابها
واستعار القيء للاخراج ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد
من اشرف الاعضاء ومنه الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الفرق من النار
فلذ كبده اي خوف النار قطع كبده فيه كل فلز اذيب الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاء ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص فلز
وقيل هو ما ينفيه الكير منها ومنه حديث علي من فلز اللجين والعقيان فيه من ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس الرجل اذا لم يبق له مال و فلس

صادق

صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وقد فلس يفلس افلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر فلس
الفلس بضم الفاء وسكون اللام وهو صنم طي بعث النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم لهدمه سنة تسع هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين فلسطين
الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس في حديث عمر بن عبد العزيز ان رجلا ان يحد فقال اضرب وافلط اي فجاءة وهي لغة هذيل وفي حديث القيامة عليه فلط
حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح المفلطح الذي فيه عرض واتساع وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه تفلطح قال الخطابي هي لرفق قراءة الرواية فلطح
فلطح اي ابسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطفلحة وقد ذكرت في الطاء فيه اني آتيهم يفلغ راسي كما تفلغ العترة اي يكسر واصل الفلغ الشق والعترة فلغ
نبت ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد في حديث علي ع قال عبد خير انه خرج وقت السحر فاسرعت اليه
لاسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية انسلي خرج علينا علي ع وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا اذا جاء والسواك في فيه تشمه فلفل
ويقال جاء فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطاء وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك الا ان يكون
لعله يتفعل لانه من اسنانك تفل فيه انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوؤه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق فلق
ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات ومنه حديث علي ع والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وكثيرا ما كان يقسم
بها ومنه حديث عائشة ان البكاء فالق كبدي وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين ويجمع على
فلقان ايض وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه وآله مرقة يسميها اهل المدينة الفليقة قيل هي قد تطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفي حديث الشعبي سئل
عن مسئلة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة الدجال
رايته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال في فلقم
حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه بدوران الفلك وهو مدار النجوم من السماء وذلك انه كان قد اصابته عين فاضطرب وقيل الفلك فلك
موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الفل الكسر والضرب يقول انها معه بين شج راس او كسر عضو او جمع بينهما
وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتائب ومنه حديث فلل
ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا فلوا له صفاة
اي كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين ومنه حديث علي ع يستزل لبك ويستفل غربك هو يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج بن علاط
لعلي اصيب من فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجمع وربما قالوا افلول وفلال وفل الجيش يفله
فلا اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري مما اصيب من غنائمهم عند الهزيمة ومنه حديث عاتكة فل من القوم هارب ومنه قصيد كعب بن زهير ان يترك القرن
الا وهو مفلول اي مهزوم وفي حديث معوية انه صعد المنبر في يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وفي حديث القيمة يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك وا
اسودك معناه يا فلان وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحها وضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب
النداء وقد جاء في غير النداء قال في لجة امسك فلانا عن فل بكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها
على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت بهما عن غير الناس قلت
الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم ومنه حديث اسامة في الوالي
الجاير يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف وقد تكررت في الحديث في صفة الدجال اقمر فيلم وفي رواية فيلماني الفيلم العظيم الجثة و فلم
الفيلم الامر العظيم والياء زائدة والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز ففلت فلن
فلهما اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف في حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من اولاد ذوات الحوافر ومنه حديث طهفة فله
والفلو الصبيس اي المهر العسر الذي لم يروض في حديث ابن عباس امر الدم بما كان قاطعا من ليطة فالية اي قصبة مشقوقة قاطعة والفالية السكين فلا
حديث معوية لسعيد بن العاص دع عنك فصد فليته فلي الصلع هو من فلي الشعر واخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى وباب الفلاة مع الواو
في حديث عائشة وذكرت عمر ففنخ الكفرة اي اذلها وقهرها ومنه حديث المتعة برد هذا غير مفنوخ اي غير خلق ولا ضعيف يقال فنخ راسه وفنخه اي شدخه فنخ
وذللته فيه ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف فند
من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب ومنه حديث ام معبد لا
عابس ولا مفند اي لا فائدة في كلامه لكبر اصابه وفيه الا اني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم
فند والفند الطايفة من الليل ويقال هم فند على حدة اي فئة ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي يعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا
اي يصيرون فرقا مختلفين ومنه الحديث انه توفي رسول الله صلى عليه الناس افنادا اي فرقا بعد فرقة فرادى بلا امام ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وآله اني اريد ان افند فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا الجا اليه كما يلجا الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال الزمخشري
يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث علي ع لو كان جبلا لكان
فندا وقيل هو المنفرد من الجبال في حديث معوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في التراب
عروقها ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها فقال ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة فنع
العنق الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا كثر ماله وفي حديث عمير بن افصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب و فنق
لا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها خطارة
كالجمل الفنيق في امري جبرئيل عليه السلم ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل فنك
هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل اراد به تخليل اصول شعر

فنن اللحية وفيه اهل الجنة مرد مكحلون اولوا افانين اي ذو شعور وجمم الافانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة
ومنه حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن مائة سنة وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين البقعة السخيفة منها
فنا الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس من الناس في حديث القيمة فينبتون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات
والنمو وفيه رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا
ومجموعا وفي حديث معوية لو كنت من اهل البادية بغيت الفانية والشربة النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في نمو و
فوت زيادة باب الفاء مع الواو وفيه مر بحائط مائل فاسرع فقيل يا رسول الله صلعم اسرع عن المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة من قولك فاتني
فلان بكذا اي سبقني به ومنه الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه واله فذكره فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك
هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغليب عدي بعلى والمعنى ان الابن لم
يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه واله فاخبره فقال ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت
يدك وفي ملكك فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه ومنه حديث عبد الرحمن ابن ابي بكر امثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل
فوج من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امرك دونك قد افتات عليك فيه وفي حديث كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله
وهو مخفف من الفيج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخفف فيقال فيج وهين وفيه شدة الحر من فوح جهنم اي شدة غليانها
فوح حرها ويروى بالياء وسيجيء وفيه كان يامر نساءه من فوح حيضهن ان ياتزرن اي معظمه واوله وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة
تفيخ الافاخة الحدث بخروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ اذا خرج منه ريح فان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع
فود هبوبها صوت ومعنى بائلة اي نفس بائلة وفيه كان اكثر شيبه في فودي راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الراس وفي حديث معوية قال للبيد
ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد فود وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شأو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاء بمعناه وفيه فجعل
فور الماء يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا ومنه الحديث كلا بل هي حمى تفور اي يظهر حرها ومنه الحديث ان شدة الحر من فور جهنم اي وهجها
وغليانها وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم وفي حديث
معضد خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجنا من فورة الناس اي من مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل
في فورنا هذا فور كل شيء اوله وفي حديث سطيح ام فاز فازلم به شأو العنن فاز يفوز فوزا اذا مات ويروى بالدال بمعناه وقد تقدم ومنه حديث كعب بن مالك
فوز واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز والمفازة البرية القفر وتجمع المفاوز سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا من
فوض الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث في حديث الدعاء فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث
الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال ما مفاوضة العلماء
قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى
فوع صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء اي اوله كفورته
فوف وفوعة الطيب اوله لما يفوح منه ويروى بالغين لغة فيه في حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن والواحدة الفوفة وهي
في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بياض وفي حديث كعب
فوق ترفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة فيه انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين
الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن ها هنا بمنزلتها
في قولك اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له ومنه حديث
عيادة المريض قدر فواق الناقة وحديث علي عم قال له الاشتر يوم صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين وفي حديث ابو موسى ومعاذ
اما انا فاتفوقه تفوقا يعني قراءة القران اي لا اقرا وردي منه دفعة واحدة ولكن اقرؤه شيئا بعد شيء في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة
لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب ومنه حديث علي عم ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من المال قليلا قليلا وفي حديث
ابي بكر في كتاب الزكوة من سئل فوقها فلا يعطه اي لا يعطي الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكوة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان
خائنا واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه حبب الي الجمال حتى ما يفوقني احد بشراك نعل فقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واعلى و
اشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
ومنه حديث علي عم يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه
ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقة و...
ومنه حديث علي عم ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق في الحديث وفيه وكانوا اهل بيت
فاقة الفاقة الحاجة والفقر وفي حديث سهل بن سعد فاستفاق رسول الله صلى الله عليه واله فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا
رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنائم ومنه حديث موسى عليه السلام فلا ادري افاق قبلي
فول ام قام من غشيته وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر انه سئل المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلا فيه فلما نفوه البقيع اي دخل في اوله
فوه شبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو وفي حديث الاحنف خشيت ان تكون مفوها
اي بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلى الله عليه واله فاه الى في اي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال
فهه بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال باب الفاء مع الهاء في حديث ام زرع ان دخل فهد اي نام وغفل عن معايب

التي

الوطء من اصل لاجلها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل وقيل انه نهي عن الفهر
يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو ان يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل معها يقال افهر يفهر في البيت
لونها ارا والاسم الفهر بالتحريك والسكون وفيه لما نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت امراته وفي يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا وفي حديث
علي رضي الله عنه راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اي موضع مدارسهم وهي كلمة نبطية او عبرانية عربت واصلها بهرة بالباء فيه ان
ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء
ففهق يفهق فهقا ومنه الحديث ان رجلا يدنى من الجنة فتنفهق له اي تنفتح وتتسع وفي حديث علي في هواء منفتق وجو منفهق وحديث جابر فنزعنا
في الحوض حتى افهقناه وفي حديث عمر انه قال لابي عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت منك وما رايت منك فهة في الاسلام قبلها
اتبايعني وفيكم الصديق اراد بالفهة السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهاهة فهو فه وفهيه اذا جاءت منه سقطة من العي وغيره

باب الفاء مع الياء

قد تكرر ذكر الفيء في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفيء الرجوع
يقال فاء يفيء فئة وفيوءا كانه كان في الاصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق ومنه
الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما اي استرجع
حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفيء ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفيء سهمانهما اي ناخذها لانفسنا ونقتسم بها وفيه الفيء على ذي
الرحم اي العطف عليه والرجوع اليه بالبر وفيه لا يلين مفاء على مفيء المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين يقال افات كذا اي صيرته
فيئا فانا مفيء وذلك الشيء مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة وفي حديث عائشة قالت عن زينب ما
عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره وفيه مثل المؤمن كالخامة
من الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اي تحركها وتميلها يمينا وشمالا وفيه اذا رايتم الفيء على رؤوسهن يعني النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان لا ان الله
تقبل لهن صلوة شبه رؤوسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اي يحركها خيلاء وعجبا وفي حديث
عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه واله فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اي على اثره ومثله تئفة ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاؤها اما ان يكون
مزيدة او اصلية قال الزمخشري فلا يكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب
فعيلة ولكن القلب عن التئفة هو القاضي بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا في حرف التاء وفيه ذكر الفيج وهو المسرع في مشيه
الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب وفيه شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم
وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وقد اخرج مخرج التشبيه والتمثيل اي كانه نار جهنم في حرها وفي حديث ام زرع وبيتها فياح اي واسع هكذا
رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع يقال له افيح
وروضة فيحاء وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا يقال افاح الدم اذا اساله وفيه سئل في حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق
الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اي يوم يملكه وهذا لعله مذهب له والا فلا قائل به من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد
قبل وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب ابي حنيفة وغيره ومنه كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت
ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها فلان ذو افاضة اذا تكلم اي ذو بيان فيه ويفيض المال اي يكثر من قولهم فاض الماء و
الدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر ومنه انه قال لطلحة انت الفياض سمي بها لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه اربعمائة الف وكان جوادا وفي
حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير واصله افاض
نفسه او راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض القوم في
الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة في الحديث فعلا وقولا وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذرية ادم من ظهره فافاضهم افاضة القدح اندفعوا
هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم افضها في مالك اي القها فيه واخلطها
به من قولهم فاض الامر وافاض فيه وفي صفته صلى الله عليه واله مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض
الاناء ويريد به اسفل بطنه وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض هاهنا الموت يقال فاضت نفسه اي لعابه الذي يجتمع على شفتيه
عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاضت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس يقول بالضاد وطي تقول بالظاء وفيه انه اقطع
الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرائيل
ومنه حديث عطاء ارايت المريض اذا حان فوظه اي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء وفي حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي البراري
الواسعة جمع فيفاء وفيه ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة انزل النبي صلى الله عليه وآله به عرنية عند لقاحه والفيف المكان المستوي و
الخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والياء المشددة وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفاء مدان وفي حديث
ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها ويجمع على فيق ثم
افواق وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا
الحق يقال فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فيل الراي وفال ومنه حديث الاخوان يموا على فيالة هذا الراي انتقض نظام المسلمين
فيه ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه
التعريفان العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومنه حديث علي تفيء فينة الاوبيا تدعيها الاجساد وفيه جاءت امراة تشكو زوجها الى
النبي صلى الله عليه وآله تريدين ان تزوجي ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة وانما اوردناه

قبب ههنا حملا على طعام ليسطه **حرف القاف باب القاف مع الباء** فيه خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم
حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن ومنه حديث علي عم في صفة امراة انها جداء قباء اي خميصة البطن وفي حديث عمر ان رجلا ضرب رجلا حدا ثم قال
اذا قب ظهره فردوه الي اي اذا اندملت اثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي حديث علي عم كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها
سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها وفي حديث الاعتكاف فرأى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير
قبح مستدير وهو من بيوت العرب فيه اقبح الاسماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفاءل بها وتكره لما فيها من القتل و
فلانة ع الشر والاذى واما مرة فانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي
لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحه الله من القبح وهو الابعاد ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل
لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه ومنه حديث عمار قال لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا اي مبعدا
قبر ومنه حديث ابي هريرة ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك فيه نهى عن الصلوة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهى
عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها لكم
كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا
تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلوة فيها والاول اوجه وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا
من دفنه في القبر يقال اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة
قبس ليس فيها شق ولا نقب فقالت قابلته هذه سلعة وليس بولد فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس
شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها ومنه حديث علي عم حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر
نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم وحديث عقبة بن عامر
قبص فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله اي اعلمناه اياه فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اي عدد كثير وهو فعل بمعنى
مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصى ومنه الحديث فخرج عليهم قوابص اي طوائف وجماعات واحدها قابصة وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال يجيء
به قبصا قبصا اي هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة للمغروف والقبص الاخذ باطراف الاصابع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعني
القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري في حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جائزان وان
اختلفا وفي حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر رضه ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطايف وفيه من حين قبص اي شب وارتفع والقبص تقاع في الراس
عظام وفي حديث اسماء انها قالت رايت رسول الله صلعم في المنام فسالني كيف بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم
وقال اما السام فلا اشفي منه يقبصون اي يجمعهم الى بعض من شدة الحمى وفي حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبصت اي اسرعت يقال
قبصت الدابة تقبص قبصا وقباصة اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقبص به قال الازهري
رواه الشافعي بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اي تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء
قبض والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح
عند الممات ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعهما وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابنا لي
قبض اراد انه في حال القبض ومعالجة النزع وفيه ان سعدا قتل يوم بدر قتيلا واخذ سيفه فقال له القه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض
وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة
بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجيء به قبضا قبضا وحديث مجاهد هي القبض
التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم في الصاد المهملة وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اي اكره ما تكرهه واتجمع مما تجمع منه وفي حديث اسامة كساني
قبط رسول الله صلى الله عليه وآله قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب
وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه قبطية ومنه الحديث انه كسى
امراة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصفها وحديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف ومنه
حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط فيه كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل هي
قبع ما تحت شاربي السيف وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ وفي حديث
الفتن لما ولي خراسان قال الناس اين وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحرث بن عبد
الله القباع فلانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مراة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا القباع فلقب به واشتهر يقال
قبع الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج يريد انه لذو قعر وفي حديث الاذان فذكر له القبع هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء
قبعثر والتاء والنون وسيجيء بيانها مستقصى في حرف النون لان اكثر ما تروى بها في حديث المفقود فجاءني طاير كانه جمل قبعثرى فحملني على خافية من خوافيه
قبقب القبعثرى الضخم العظيم فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن وكانها حكاية ذلك
قبل الصوت ويروى عن عمر في حديث ادم عم ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي امره او
كلامه احدا من ملائكته وفيه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال
اي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها وفيه انه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك
كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفيه ثم يوضع له القبول

في الارض

في الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس اليه وفي حديث الدجال ورأى دابة يواريها شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر
قبالها القبال الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله اوله وما استقبلك منه وفي اشراط الساعة وان يرى الهلال
قبلا اي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء ومنه الحديث ان الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه وفي حديث صفة
هرون عم في عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب
العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السموات والارض ويل له ثم ويل له الاقبل من القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وهو الذي تتدانى صدور
قدميه ويتباعد عقباهما وفيه رأيت عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء ومنه قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند ولادته من
بطن امه وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي في اقباله واوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك
في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء اي اقباله وفي حديث المزارعة يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والرؤوس جمع قبل
والقبل ايضا رأس الجبل والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشيء وفي حديث ابن جريج قلت
لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة و
وغل اذا دخل وفيه نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسألة خير زمان مضى
هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات
فانها صغار وفضلها ربا هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل
مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر
فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها والقبلة
في الاصل الجهة وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها
وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القلبة بكسر
القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن لي هذا الرأي الذي رأيته
اخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحر ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن
معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا
في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله وفي حديث الحسن سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء
مصدر اقبل يقبل اذا قدم وفي حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض وقبوت البناء اي رفعته هكذا رواه الهروي
وقال الخطابي قيل لعطاء ايدخل المعتكف تحت قبو مقبو قال نعم

باب القاف مع التاء

فيه لا صدقة في الابل القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب
على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة وفي حديث عائشة لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على
ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان
نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر
البعير فجاء التفسير بخلاف ذلك وفي حديث الربا فتندلق اقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي المعاء
وقد تكرر في الحديث وفيه لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهيأه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون
فينم عليهم والقتات الذي يستمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسأل عن الاخبار ثم ينمها وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت وهو
محرم اي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه وفي حديث ابن سلام ان هذا اليك حمل تبن او حمل قت فانه ربا القت الفصفصة
وهي الرطبة من علف الدواب وفيه كان ابو طلحة يرمي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين
وادناء احدهما من الاخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ومنه الحديث انه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر
الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة وفيه تعوذوا بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس وفيه لتقتر في
بلد واقتار في رزقه الاقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ومنه الحديث
موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الاخرة والحديث الاخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفيه وقد خلفهم قترة
رسول الله صلى الله عليه وسلم القترة غبرة الجيش وخلفهم اي جاءت بعدهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة
بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء
ونحوهما وفيه ان رجلا سأله عن امرأة اراد نكاحها قال وبقدر اي النساء قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في الحديث فيه قاتل الله اليهود
اي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكرر في الحديث ولا تخرج عن احد هذه المعاني وقد ترد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا
يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون في الغالب من اثنين وقد ترد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وفي
حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل ومنه حديث سقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة
وشر اي دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن
قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه
اي اجعلوه كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الاخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اي ابطلوا دعوته واجعلوه
كمن قد مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله في الحد تطهيرا

ومنه حديث مكة لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل
ومن معه اي انهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم اي لا تعود دار كفر تغزى عليه
وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه
وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث
فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتاوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما
قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله وتاوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوا له
بالحرية ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفين والمروي عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى القصاص بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان
القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما ثبتا معا فلما نسخا نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث
الخمر في الرابعة والخامسة وقد يرد الامر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية
والثالثة الى ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق وان تكرر منه السرقة
ومنه الحديث على المقتتلين ان يتحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امرأة قال الخطابي معناه ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفا سقط القود والاولى
هو الاقرب والادنى من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان يطلب اولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشأ بينهم القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل
ويحتمل ان تكون الرواية بنصب التاءين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب وهذا حديث مشكل اختلف فيه اقوال العلماء
وقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على التاويل فان البصائر ربما ادركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقا يمر فيه
الا في مكان قرنه الاول فعليه ان يتحجز عنه فامرهم بما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرأ
عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم او يصيروا الى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم
فيقاتلونهم معهم وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل وهو ظرف زمان ههنا اي عند قتلهم في الوقعة التي
كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر وفي حديث خالد ان مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع
عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله ومثله اقتل الثوب اذا عرضته للبيع وفي حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين
انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة القتماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني انا ابو
عبد الله اذا حككت قرحة ادميتها القتماء الغبراء من القتام وتدمية القرحة مثل اي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد
ابن ابي وقاص فيه قال رجل يا رسول الله اني تزوجت فلانة فقال بخ تزوجت بكرا قتينا يقال امرأة قتين بلا هاء وقد قتنت قتانة وقتنا اذا كانت قليلة
الطعم ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن ارضى باليسير ومنه الحديث في وصف امرأة انها نقية قتين فيه ان عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته اي استخدمته والقتو الخدمة باب القاف
مع الثاء فيه حديث النبي صلى الله عليه وآله يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله يقثه اي يسوقه من قولهم قث السيل غثاء وقيل يجمعه فيه انه كان ياكل
القثاء والقثد بالمجاج القثد نبت يشبه القثاء والمجاج العسل فيه اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل
وقيل الجموع للخير وبه سمي الرجل قثم معدول عن قاثم وهو الكثير العطاء ومنه حديث المبعث انت قثم انت المقفي انت الحاشر هذه اسماء النبي صلى الله عليه وآله
باب القاف مع الحاء فيه اعرابي قح اي محض خالص العرق وقيل جاف والقح الجافي من كل شيء في حديث ابي سفين فقمت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها
القحدة العظيمة السنام والقحدة ما ارتفع من السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كفخذ وفخذ في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر
القحر البعير الهرم القليل اللحم اراد ان زوجها هزيل قليل المال في حديث ابي وائل دعاه الحجاج فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني
بت البارحة اقحز اي انزو واقلق من الخوف يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق واضطرب ومنه حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شيء فقال ما زلت الليلة اقحز كاني
على الجمر في حديث الاستسقاء يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه من
اثره وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم يلقى ربه اي اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول
فانه يقال له مثل ذلك يوم القيمة وقحطا منصوب على المصدر اي قحطت قحطا وهو دعاء بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة
وفيه من جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا كان في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج في حديث
ياجوج وماجوج تاكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيها بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته
وانفصل ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا اي راسا فكنى عنه ببعضه او اراد القحف نفسه ومنه حديث سلافة بنت
سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وكلابا وفي حديث ابي هريرة وسئل عن قبلة الصائم فقال
اني اقحفها اي اترشف ريقها وهو من الاقحاف الشرب الشديد يقال قحف قحفا اذا شرب جميع ما في الاناء في حديث الاستسقاء قحل الناس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا ويروى قحل بالسكون وقد
قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اي اهزلت الماشية والصقت جلودها
بعظامها واراد ذات الظلف ومنه حديث ام ليلى امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا نقحل ايدينا من خضاب والحديث الآخر لان يعصب احدكم بقد حتى
يقحل خير من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر اي حتى ييبس وفي حديث ومعنا الحاج كيف تردّ شيخكم وقد قحل اي مات وجف جلده اخرجه الهروي في يوم صفين
واخرجه غيره في يوم الجمل والشعر لبني ضبة اصحاب الجمل الموت احلى عندنا من العسل ردوا علينا شيخنا ثم بجل فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل فيه انا آخذ
بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها اي تقعون فيها يقال اقتحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت ومنه حديث علي عم من

سره

سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما
هذا قال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي القتني في ورطة ويقال تقحمت به دابته اذا ندت به فلم يضبط راسها فربما طوحت به في اهوية والقحمة الورطة
والمهلكة وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها ومنه حديث
علي ان للخصومة قحما هي الامور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة ومنه حديث عائشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كانها اقبلت
تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير وفيه اقحمت السنة نابغة بني
جعدة اي اخرجته من البادية وادخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اي لا
يتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته **باب القاف مع الدال** في صفة جهنم فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد
حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد اي حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها
لتاكيد الامر ويقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك ومنه حديث عمر انه قال لابي بكر قدك يا ابا بكر فيه لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني
في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ومنه حديث ابي رافع كنت اعمل
الاقداح هي جمع قدح وهو الذي كانوا يستقسمون به او الذي يرمى عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش
ويركب نصله فيسمى سهما ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف
كما يقوم القداح القدح القداح صانع القدح ومنه حديث ابي هريرة فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح اي انتصب بما فيه من اللبن وصار
كالسهم بعد ان كان لصق بظهري من الخلو ومنه حديث عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اي اتخذ سهما وحز فيه حزا علامة فكان
القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفيه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة اسم مشتق
من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص استشار وردان غلامه وكان حصيفا في امر علي
ومعاوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو يا قاتل الله وردانا وقدحته لقد
ابرز ما في القلب وردان والقدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة الواحدة ضرب بها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر وفي حديث انه
يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة لاوريتموه اي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري وفي حديث ام زرع تقدح قدرا
وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقديح المرق ومنه حديث جابر ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي
من برمتك اي اغرفي منه وموضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم
او قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي حديث احد كان ابو طلحة شديد القد ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح
فيريد به المد والنزع في القوس وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف
مسلولا والقد القطع طولا كالشق ومنه حديث ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة نصفين ومنه حديث علي كان اذا تطاول
قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا وقطع عرضا وفيه ان امرأة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وآله بجديين مرضوفين وقد اراد سقاء صغيرا يتخذ من جلد
السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف ومنه حديث عمر كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة في الجدب وفي حديث جابر ان العباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب
فنظر له النبي صلى الله عليه وآله قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله وفي حديث عروة كان يتزود
قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية في جواب رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب
صفو سيغص به هو من القداد وهو داء في البطن ومنه الحديث فجعل الله حبنا وقدادا الحبن الاستسقاء وفي حديث الاوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا
الاجير ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال
كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد التقطع والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير
لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي وفيه ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة وفيه ذكر الاشربة المقدي هو طلاء
طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قد بنصفين وقد تخفف داله في اسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر
والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ وقد تكرر ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر
قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدر فيها الارزاق وتقضى ومنه حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره اي اقض
لي به وهيئه وفي حديث رؤية الهلال فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على
ان الشهر تسع وعشرون او ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب العامة التي لم تعن به يقال قدرت
الامر اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته ومنه حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اي انظروه وافكروا فيه ومنه الحديث كان يتقدر في مرضه
اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه في الدور عليهن وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة ومنه حديث
عثمان ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما الناد والمتردي فاين اتفق من جسمهما وفي حديث عمير مولى ابي اللحم امرني مولاي ان اقدر لحما
اي اطبخ قدرا من لحم في اسماء الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من ابنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم
يجئ منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير ومنه الارض المقدسة قيل هو الشام وفلسطين وسمي بيت
المقدس لانه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها ومنه الحديث ان روح
القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها اي لا طهرت وفي حديث
بلال بن الحرث انه اقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال الجبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي

يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قرابين قيل قرابين وقرس حبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الاول واما قدس بفتح القاف والدال
فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة فيه فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم
اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف والمنع ومنه حديث ابي ذر فذهبت اقبّل بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته
قدعا واقداعا ومنه حديث زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا
اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه ومنه حديث
ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسألته ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا
اعطيت وامنع شيء اذا سئلت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من
كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع في اسماء الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه وفي صفة النار حتى يضع
الجبار فيها قدمه اي الذين يقدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شر وتقدمت لفلان فيه
قدم اي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال يأتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال
للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي ومنه الحديث الا ان كل دم ومأثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها
ومنه الحديث ثلاثة في المنسا تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير وفي اسمائه عليه السلام انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
اي على اثري وفي حديث عمر ان الله علم منار للناس من كتاب الله وقسمه رسوله والخيار وتقدمه والرجل وبلاؤه اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه وفي حديث
مواقيت الصلوة كان قدر صلوته الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلوة هي قدم كل انسان على قدر قامته
وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرؤس فكلما كانت اعلى والى محاذاة الرؤس
في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت
صلاته عليه السلام بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في اذار وايلول ثلاثة اقدام وبعض قدم فتشبه ان تكون صلاته اذا
اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيئا ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة اقدام واخره سبعة او سبعة وشيئا
فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقاليم والله اعلم ومنه حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم اي في تقدم ويقال رجل
قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى التقدم وفي حديث بدر اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر الهمزة من اقدم
ويكون امرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم وفيه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمتين اي شجاع ومضى قدما اذا لم يعرج ومنه حديث شيبة بن عثمان
قال النبي صلى الله عليه وآله تقدمها اي تقحمها وهو ان يقتحم على القتال وفي حديث علي نظر قدما امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم
بالفتح يقدم قدما اي تقدم وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه فاخذني ما قدم وما حدث اي الحزن والكآبة يريد انه عاودته احزانه القديمة واتصلت
بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة والحديثة ايها كان سببا لترك رده السلام علي وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية وفي
رواية اليقدمية التي جاءت في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء في
كتب الغريب اليقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الازهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل ان اليقدمية بالياء
من تحت وهو التقدم بهمته وافعاله وفي كتاب هرقل الى ملك الروم لاكونن مقدمة له الباء الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير
لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير
بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد تدلى من قدوم ضان وقيل هي ثنية او جبل بالسراة من ارض دوس
وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وانما اراد احتقاره وصغر قدره وفيه ان زوج حرمة قتل بطرف القدوم هو بالتخفيف والتشديد موضع
على ستة اميال من المدينة ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام اختتن بالقدوم وقيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم
النجار وفي حديث الطفيل ابن عمرو وصف الشعر المقدم ال قدام اي القديم المتقدم مثل طوال وطوال باب القاف مع الذال في حديث الخوارج فينظر
في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش السهم واحدتها قذة ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما يقدر كل واحدة منهما على قدر
صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان لا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة فيه ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم
وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء اقذره
اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رأيته يأكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كأنه رآه يأكل القذر ومنه الحديث انه كان صلى الله عليه
واله كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تعلف القاذورة ههنا الذي يقذر الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء للمبالغة وفي حديث
اخر اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيء ومنه الحديث من اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر
بستر الله اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع ومنه الحديث هلك المقذرون يعني الذين يأتون القاذورات
وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لأهبن سبيك لبني قاذر اي بني اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له
قيذر وقيذار وفيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه
ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم قائله الاول ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة ايخبره به فقال
يريد ان يقذعه اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى من يشتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام وفيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا
اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث الهجرة فيتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فيتقذف والمعروف فيتقصف وفي حديث هلال بن
امية انه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رمي المرأة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف

فقرنا

قذفا فهو قاذف وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا المعنى وفي حديث عائشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اى تشاتمت في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير فيه هدنة على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء والشراب ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة

باب القاف مع الراء

(قرأ) قد تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآنا والاقتراء افتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها اى انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن انفسهم وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصفة وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقاري سورة البقرة او هي اطول اى تجاريها مدى طولها في القراءة او ان قارئها ليساوي قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت لتوازي وفيه اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرأ منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ الصحابة اى اتقن للقرآن واحفظ وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كانه رأى قوما يقرؤن فيسمعون انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قرأتها في نفسك لم يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها وفيه ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده واذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اى حملني على ان اقرأ عليه وقد تكرر في الحديث وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اى على طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقرى لانها مقاطع الابيات وحدودها وفيه دعي الصلاة ايام اقرائك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلاة

(قرب) فيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد من الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف منته عنده وفيض مواهبه عليه ومنه الحديث صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اى يتقربون الى الله اى يطلبون القرب منه باراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل ومنه الحديث الصلاة قربان كل تقي اى ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله اى يطلبون القرب منه بها ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اى كانما اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله قال الازهري اى ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب اى نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فيه فلان يقرب حاجته اى يطلبها وان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية ومنه الحديث قال له رجل ما لي هارب ولا قارب اى ما له وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه ومنه حديث علي وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد وفيه اذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان اقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد بطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وفيه سددوا وقاربوا اى اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن مسعود انه سلم على النبي صلى الله عليه وآله وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها يعني ايها كان سببا في الامتناع من رد السلام عليه وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله اى لآتينكم بما يشبهها ويقرب منها ومنه حديثه الآخر اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب قيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء ومنه الحديث ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة و في حديث مجاهد الاسرة كما روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حرمت ... قيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من مراكب الملوك واصله من القراب في كتاب وائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع له ههنا واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اى بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب وفيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله ويروى قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم اى ولا قريب عالم وفي حديث المولد فخرج عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اى واضعا يده على قربه اى خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السرة وقيل هو متقربا اى مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي القراد

عليها ثم يزلقه عنها البان واقرابها الليل وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريباً اذا عدا عدواً دون الاسراع
وله تقريبان ادنى واعلى وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها قارب وجمعه قوارب فاما
اقرب فغير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الى الارض منها وفي حديث عمر الا حامي على قرابته اي اقاربه سموا
بالمصدر كالصحابة في صفة المراة الناشز هي كالقريثع القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرثع فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس
قميصها مقلوباً وفي حديث احد بعدما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ
ومنه الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله قدموا المدينة وهم قرحان ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان من معك
من اصحاب محمد صلعم قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم
يثني ويجمع ويؤنث وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان
والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء ومنه حديث جابر كنا نختبط بقسينا وناكل حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط وفيه جلف الخبز والماء
القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض
يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس
القارح وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وآله وبني به مسجد فيه اياكم
والاقراد قالوا يا رسول الله صلعم وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم وياتيه
الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الاخرين مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير
فيلقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة ومنه حديث عائشة كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله اسعرنا قفزا فاذا حضر
مجيئه اقرد اي سكن وذل ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير باسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه ومنه حديثه الآخر قال
لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك الآن قتلت من قراد وحمنانة وفي حديث عمر ذري الدقيق وانا احرك لئلا يتقرد
اي لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو اردأ
ما يكون من الوبر والصوف وما تمعط منهما وفيه فلجؤوا الى قردد وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا قردد ومنه حديث
قس والجارود قطعت قرددا وفيه ذكر ذي قرد وهو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد وفي وصية
عبد الله بن خازم قال لبنيه اذا اصابتكم خطة ضيم فقردوا لها القرد القرار على الضيم والصبر على الذل اي لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا افضل
الايام يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون ومنه حديث عثمان اقروا الانفس حتى تزهق
اي سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها ومنه حديث ابي موسى اقرت الصلاة بالبر والزكاة وروي قرت اي استقرت معهما وقرنت بهما
يعني ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكاة في القران مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلاة اي اسكنوا فيها ولا
تتحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قمت اي لم البث واصله اتقارر فادغمت الراء في الراء ومنه حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح
ابن المغترف غننا غناء اهل القرار اي اهل الحضر المستقرين في منازلهم لا غناء اهل البدو الذين لا يزالون منتقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا عم
فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث يحيى بن يعمر ولحقت طايفة بقرار الاودية وفي حديث
البراق انه استصعب ثم ارفض واقر اي سكن وانقاد وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد اراد انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال قر يومنا يقر قرة
ويوم قر بالفتح اي بارد وليلة قرة واراد بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم
وقررت قررت اي لما سكنت وجدت مس البرد وفي حديث عمر قال لابن مسعود بلغني انك تفتي ول حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد
كناية عن الخير والهين والقار فاعل من القر البرد اراد ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من تولى هينها ومنه حديث الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة
ول حارها من تولى قارها فامتنع من جلده وفي حديث الاستسقاء لو راك لقرت عيناه اي لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة
الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد الملك بن عمير
لقرص بري بابطح قري سئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من القر البرد وفي حديث انجشة في رواية البراء بن مالك رويدك رفقا بالقوارير
اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يامن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه
فامره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه
عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحد القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي عم ما اصبت منذ وليت
عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان هي تصغير قارورة وفي حديث استراق السمع ياتي الشيطان فيتسمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه
كما تقر القارورة اذا افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررته فيه اقره قرا
وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقز الزجاجة بالزاء اي كصوتها اذا صب فيها
الماء فيه قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه وهي الاسقية ويوم قارس بارد في حديث ابن عباس في ذكر قريش قال هي
دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد في ذلك وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال
فلان يتقرش المال اي يجمعه فيه ان امراة سألته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء وفي حديث اخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر
وفي رواية قرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ
في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالتشديد اي قطعيه وفيه فاتي بثلاثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع

قرص

قرص وهو الرغيف لحجره وفي حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت
السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري
هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي القارصة اسم فاعل من القرص بالاصابع وفي حديث ابن عمر القارص [illegible]
والقمارص تاكيد له والميم زائدة ومنه رجز ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف [illegible]
[illegible] الاقرص [illegible] القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو [illegible]
قرض [illegible] مسلما ظلما وفي اخرى من اقترض عرض مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس
قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ومنه حديثه الاخر اقرض من عرضك ليوم فقرك [illegible] ولكن اجعله قرضا
في ذمته لتاخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيمة وفي حديث ابي موسى وابني عمر اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه
قراضا ومقارضة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك
هي المضاربة ايضا من الضرب في الارض وفي حديث الحسن قيل له اكان اصحاب رسول الله يمزحون قال نعم ويتقارضون اي يقولون القريض وينشدونه
والقريض الشعر فيه ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط وقرطة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
النعمان بن مقرن فلتثب الرجال الى خيولها فيقرطوها اعنتها تقريط الخيل الجامها [illegible] وقيل هو ان يمد [illegible] يده حتى يجعلها
على قذال فرسه في حال عدوه وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها [illegible] القيراط جزء من اجزاء الدينار
وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر [illegible]
مصر وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه [illegible]
قراريطك اي سبك واسمعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما [illegible]
ذكر القيراط في الحديث مفردا ومجموعا [illegible] ابي هريرة في تشييع الجنازة [illegible] في حديث النخعي في قوله تعالى يا ايها المدثر [illegible]
[illegible] قرطق [illegible] وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة [illegible]
[illegible] ومنه حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق [illegible] لفظ المنافقين لفظ الجماعة القرطم هو [illegible]
[illegible] للعصفر وفيه انه دخل على سلمان فاذا اكاف [illegible] قرطان كالبردعة لذوات الحافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطاق
بالقاف وهو بالنون اشهر [illegible] ملحق بقرطاس [illegible] عيسى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابي هريرة [illegible] يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من اقرعته اذا قهرته [illegible]
فتكون الفاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الاول مفتوحتان وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب [illegible]
الجيوش [illegible] هكذا ذكره الهروي بالقاف [illegible]
بالفاء وهو من شعوات الهروي [illegible] فان ابا موسى عارف بطرق الرواية [illegible]
قرع الفحل الناقة اذا ضربها [illegible] الابل والقرع في الاصل الضرب [illegible] القاف [illegible]
رواه الازهري في التهذيب لفظا وشرحا ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل [illegible]
[illegible] قريع [illegible] قال الزمخشري [illegible]
المثنى [illegible] قريع الابل [illegible]
[illegible] عبد الرحمن يقرع منكم [illegible] يجيء كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط جلد
راسه لكثرة سمه وطول عمره ومنه الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او هو من قولهم قرع
المراح اذا لم يكن فيه ابل وفي المثل نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء اي خلو الدار من سكانها والانية من مستودعاتها ومنه حديث عمر ان اعتمرتم
في اشهر الحج قرع حجكم اي خلت ايام الحج من الناس واجتزؤا بالعمرة [illegible] والقرع بالتحريك هو ان يكون في الارض [illegible] مواضع
لا نبات فيها كالقرع في الراس [illegible] ومنه حديث علي ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقريعاء [illegible]
فيها نبت [illegible] لم ينبت فيها شيء وفيه نهي عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به هاهنا نفس الطريق ووجهه
من لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع ومنه الحديث في ذكر قوارع القرآن وهي الايات التي
من قراها امن شر الشيطان كاية الكرسي ونحوها كانها تدهاه وتهلكه وفيه رجل اقترف على نفسه ذنبا اي اكتسبه يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف
الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا اي اضافه اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها ومنه حديث عائشة انه كان يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم
اي من جماع ومنه الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فليدخل قبرها ومنه حديث عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك
قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية اردت الزنا ومنه حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله [illegible] المقاربة والمداناة وفيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع القراف [illegible] عن قرافي اي عن تهمتي بالمسارقة [illegible]

علي

فيه انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دانى الهجنة وقاربها ومنه
حديث عمر كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها وداناها وفيه انه سئل عن ارض وبية فقال دعها فان من
القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء
على صحة الابدان وفساد الهواء من اسرع الاشياء الى الاسقام وفي حديث عايشة جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال اني رجل مقراف للذنوب اي كثير
المباشرة لها وهو مفعال من ابنية المبالغة وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرف
وهي قشور الرمان وفي حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد
وفي حديث عمر قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصلها اخذ القشر
ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر وفي حديث
ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق به فيه فاذا رسول الله صلى الله عليه واله جالس القرفصاء هي جلسة قرفص
المحتبي بيديه في حديث ابي هريرة في ذكر الزكوة وبطح لها بقاع قرق القرق بكسر الراء المستوي الفارغ والمروي بقاع قرق وسيجيء وفي حديث ابي هريرة انه قرق
كان ربما رآهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط
الاول الى زوايا الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة عشر خطا في حديث عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي هو منسوب الى القرقوب فحذفوا قرقب
الواو كما حذفوه من سابري في النسب الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالفاء وقد تقدم في حديث ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة
فيجيء وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد في حديث الزكوة بطح له بقاع قرقر هو المكان المستوي وفيه ركبت اتانا عليها قوصف لم يبق منه قرقف
الا قرقرها اي ظهرها وفيه فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة قرقر
وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا منه ومنه قيل للصحراء البارزة
قرقر وفيه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي في حديث اصحاب الاخدود فاذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير ومنه الحديث صاحب قراقر
فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من در وفي حديث موسى عم ركبوا القراقير حتى اتوا آسية امراة فرعون بتابوت موسى عم وفي حديث عمر كنت
زميله في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء لبني سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الماء بها وفيه
ذكر قراقر بضم القاف الاولى وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لآل الحسن بن علي عم فيه انه
دخل على عايشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية على باب البيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان والاضافة فيه قرم
كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف وفيه انه كان يتعوذ من القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال
قرمت الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم فيه قرمته ومنه حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقريره المقروم اليه فحذف الجار ومنه
حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا اي تقرض وقد
قد تقدم وفي حديث علي عم انا ابو الحسن القرم اي المقدم في الراي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي واكثر روايات القوم بالواو
ولا معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في المعرفة وتجارب الامور وفي حديث عمر قال له النبي صم قم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام
ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف
الاقرم وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم وذلك اذا تركه للفحلة وفعل وافعل يلتقيان كثيرا كوجل
واوجل وسمج واسمج في الفعل وخشن واخشن وكدر واكدر في الاسم في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان قرمز
تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب في مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل قرمص
يكتن فيها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد في حديث علي عم فرج ونقرمص
ما بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه ومنه حديث معوية قال لعمرو قرمط
قرمطت قال لا اريد اكبرت لان القرمطة في الخطو من آثار الكبر في حديث علي عم ان قرمليا تردى في بئر القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر قرمل
ذو السنامين ويقال له قرمل ايضا فكان القرملي منسوب اليه ومنه حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدروا على نحره فسالوه فقال جوفوه
ثم اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في جوفه وفيه انه رخص في القرامل وهي ضفاير من شعر او صوف او ابريسم تصل به المراة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل سفابر
الفروع لين فيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان ماخوذ قرن
الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو
مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ومنه الحديث انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين
ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن ومنه حديث ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس
الاكارم ولا الروم ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حديث ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفاير الشعر قرن ومنه حديث غسل الميت ومشطناها
ثلاثة قرون ومنه حديث الحجاج قال لاسماء لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ومنه حديث كردم وبقرناي النساء هي اي نسوتها وحديث
قيلة فاصابت ظبته طايفة من قرون راسيه اي بعض نواحي راسه وفيه انه قال لعلي عم ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها
قال ابو عبيد انا احسب انه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين عم ومنه حديث علي عم وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله
فيرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم لعنه الله وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك
لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل راى في النوم انه اخذ بقرني الشمس وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان

اي ناحيتي

حينئذ براسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والآخرين
هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كان الشيطان مقترن بها وفي حديث خباب هذا قرن قد
اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث ابي ايوب فوضعه
ويغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان وفيه انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة
وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد والتمتع
ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه
شرها وذلك يزري بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل
فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن
فيه لتطيب به انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان
يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سواء وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة وفيه قارنوا بين ابنائكم اي سووا
بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وفيه انه صلى الله عليه وآله مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا
نذرنا اي مشدودين احدهما الى الآخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشد به والجمع نفسه قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحياء والايمان
في قرن اي مجموعان في حبل او قران وفيه حديث الضالة اذا كتمها آخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده
فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كيسه ولعل هذا قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة
له وهو كحديث مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران ومنه حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله صلعم قال خذ هذين
القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الآخر ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لان عثمان اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ومنه الحديث
ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من
الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر ومنه الحديث انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل
ثلاث سنين ثم قرن به جبرئيل اي كان ياتيه بالوحي وغيره وفي صفته صلى الله عليه وآله سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف
ما روت ام معبد فانها قالت في صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته عليه السلام وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب اي انها دقت
في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع وفي حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه
اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة
حديث علي اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون في فرج المراة كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفلة
ومنه حديث شريح في جارية بها قرن قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب وفيه انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون
جبل صغير وفيه ان رجلا اتاه فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اي عند آخر الحول الاول واول الثاني وفي حديث عمر والاسقف قال اجد قرنا قال
قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون وكذلك قيل لها صياصي وفي قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن
الا وهو مجدول القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت بن قيس بئس ما عودتم
اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال وفي حديث ابن الاكوع سالت رسول الله صلعم عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن
القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه الحديث الناس يوم القيمة كالنبل
في القرن اي مجتمعون مثلها ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اي جعبته ويجمع على اقرن واقران كجبل واجبل واجبال ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم
اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلوة ومنه حديث عمر قيل لرجل ما مالك قال اقرن لي وآدمة في المنيئة فقال قومها وزكها وفي حديث
سليمان بن يسار اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت للشيء فانا مقرن اذا اطاقه وقوي عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين
فيه الناس قوارئ الله في الارض اي شهوده لانه يتتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهد له الانسان بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث
هو وصف لآدمي ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم واستقريتهم بمعنى ومنه حديث انس فتقرى حجر نسائه كلهن ومنه حديث ابن سلام وان آل
عثمان يتقراهم ويقولون له ذلك ومنه حديث عمر بلغني عن امهات المؤمنين شيء فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه وآله او ليبدلنه
الله خيرا منكن ومنه الحديث فجعل يستقري الرفاق وفي حديث عمر ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع يقال قرى الشيء يقريه قريا اذا جمعه
يريد انه خان في عمله ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقربت في سقاء او شنة كانت معها وحديث مرة بن شرحبيل انه عوتب في ترك الجمعة
فقال ان بي جرحا يقري وربما ارفص في ازاري اي يجمع المدة وينفجر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضا المقرى والمقراة الحوض الذي يجتمع
فيه الماء وفي حديث ظبيان وعو لقريانه اي مجاري الماء واحدها قري بوزن طري ومنه حديث قس وروضة ذات قريان وفيه انه امر بقرية من الانصار
فخرقت هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية والضياع وقد تطلق على المدن ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى هي مدينة
الرسول صلى الله عليه وآله ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون من غنائمها ومنه حديث علي عليه السلام انه اتي بضب فلم ياكله وقال انه
قروي اي من اهل القرى يعني انما ياكله اهل القرى والبوادي والضياع دون اهل المدن والقروي منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس
والقياس قرئي وفي حديث اسلام ابي ذر وضعت قوله على اقراء الشعر فليس هو بشعر اقراء الشعر طرائقه وانواعه واحدها قرء وقري وذكره الهروي
في الهمزة وقد تقدم ومنه حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله صلعم فقالت له قريش هو شعر فقال لا لاني عرضته على اقراء الشعر
فليس هو بشعر وفيه لا ترجع هذه الامة على قرواها اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قروائها بالمد وفي حديث ام معبد انها ارسلت كتاه

شعرهم فقال اريد المنشرة وهات لي قروا صبي فيه كاسن خشب القرو اسفل النخل ينقر وينتبذ فيه وقيل القرو اناء صغير يردد في الحوائج باب
القاف مع الزاي (قزح) فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين قيل سمي به لتسويله وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من
القزح وهي الطرائق والالوان التي في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشيء اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع
قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يحرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده
الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرائق والالوان فهو جمع قزحة وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم
مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال
قزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه فانه عائد الى حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا
المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار وفي حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر
والنبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رؤسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال
قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال (قزز) في حديث ابن سلام قال لموسى لجبريل عليهما السلام هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قارورتين او قزازتين
ثم ليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روي مشكوكا فيه والقازوزة مشربة كالقارورة وتجمع على القوازيز والقوافيز
ويجوز ان القزقازة والقازوزة بالراء معروفة وفيه ان ابليس ليقز القزة من المشرق فتبلغ المغرب اي يثب الوثبة (قزع) في حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة
اي قطعة من الغيم وجمعها قزع ومنه حديث علي فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه
متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك ومنه الحديث انه نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة
تشبيها بقزع السحاب وقد تكرر ذكر الجميع في الحديث مفردا ومجموعا (قزل) في حديث خالد بن مسعود فاتاهم وكان يغير قزل فاوسعوا له القزل بالتحريك اسوأ العرج
اشده (قزم) فيه انه كان يتعوذ من القزم هو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم ومنه حديث علي عليه السلام في ذم اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام هو جمع
قزم والقزم في الاصل مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى باب القاف مع السين (قسب) في حديث ابن عكيم اهديت الى عائشة
جرابا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قسب التمر ليبسه (قسر) في حديث علي عليه السلام مربوبون اقتسارا الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة
يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر في الحديث (قسس) فيه انه نهى عن لبس القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا
من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاي
سينا وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه (قسط) في اسماء الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو
قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكى اليه فاشكاه وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط
الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها
عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره وفيه اذا اقسموا
اقسطوا اي عدلوا وفي حديث علي عليه السلام امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين اهل صفين لانهم
جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وفي حديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط
والسراج القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به هاهنا الاناء الذي توضيه فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم بامره في وضوئه و
سراجه ومنه حديث علي عليه السلام انه اجرى للناس المديين والقسطين والقسطان نصيبان من زيت كان يرزقها الناس وفي حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة
من قسط واظفار وفي رواية قسط اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف في الادوية طيب الريح تبخر به النفساء والاطفال
وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار (قسطل) في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار بزيادة الالف والنون
للمبالغة (قسقس) في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا القسقاسة العصا اي انه يضربها بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع
في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية
اني اخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسيرا للقسقاسة وقيل اراد قسقسته العصا اي تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات
(قسم) في حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلاة هاهنا القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث
وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد ولذلك قال في اياك نستعين
هذه الآية بيني وبين عبدي وفي حديث علي عليه السلام انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف
علي في النار وقسيم فعيل بمعنى فاعل كالجليس والسمير قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله وفيه اياكم والقسامة القسامة بالضم ما ياخذه القسام من راس
المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم ان ياخذوا من كل الف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في
هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه شيئا امسك منه لنفسه نصيبا يستاثر به عليهم وقد
جاء في رواية اخرى الرجل يكون على الفئام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ هذا واما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة و[illegible]
والبشارة ومنه حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا جاء تفسيرها في الحديث انها الصدقة والاصل الاول وفيه ان استحلاف
خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اولياء الدم خمسون نفرا
على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امراة
ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم
قسامة اذا حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر القسامة توجب العقل

اى توجب الدية لا القود وفى حديث الحسن القسامة جاهلية اى كان اهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفى رواية القتل بالقسامة
جاهلية اى ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بها من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام وفيه نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث
تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اى تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك مخالطتهم وفى حديث الفتح دخل البيت
فراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذى قسم له وقدر مما لم يقسم
ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهى القداح وكان على بعضها مكتوب امرنى ربى وعلى
الاخر نهانى ربى وعلى الاخر غفل فان خرج امرنى مضى لشانه وان خرج نهانى امسك وان خرج الغفل عاد اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر او
النهى وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسام الوجه اى جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال
لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات فيه ذكر القسورة قيل القسور والقسورة الرماة من الصيادين وقيل هى الاسد وقيل كل شديد وفى خطبة
الصديق فهو كالدرهم القسى والسراب الخادع القسى بوزن الشقى الدرهم الردى والشئ المرذول ومنه حديث ابن مسعود ما يسرنى دين الذى ياتى
العراق بدرهم قسى ومنه حديثه الاخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم قال لو كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم يقال قست الدراهم تقسو اذا زافت
وحديثه الاخر انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسى كصبى وصبيان ومنه حديث
الشعبى قال لابى الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة اى تاتينا بها ردية وتاخذها خالصة منتقاة باب القاف مع الشين
فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبنى ريحها اى سمنى وكل مسموم قشيب ومقشب يقال قشبتنى الريح وقشبنى والقشب الاسم ومنه حديث
عمر انه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان الريح الطيب فى هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان الريح المنتن قشب
يقال ما اقشب بيتهم اى ما اقذره والقشب بالفتح خلط السم بالطعام وفى حديثه الاخر انه قال لبعض بنيه قشبك المال اى افسدك وذهب بعقلك
وحديث ... اغفر للاقشاب هى جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اى بردتان خلقان
وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشرى كونه منسوبا الى
الجمع غير مرضى ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجانى فيه لعن القاشرة والمقشورة القاشرة التى تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة
التى يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد وفى حديث قيلة فكنت اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس ومنه الحديث ان الملك يقول للصبى المنفوس
خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اى لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا وفى حديث معاذ
ابن عفراء ان عمر ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا اثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الراى اراد
بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء وفى حديث عبد الملك بن عمير قرص برنى قشرى هو منسوب الى القشرة وهى التى تكون فوق راس اللبن وقيل الى القشرة والجلدة
والقاشرة وهى مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادره المرعى الذى تنبته مثل هذه المطرة وفى حديث عمر اذا انا حركته ثار له قتار اى قشر
والقشارة ... القشر عن الشئ الرقيق وفى حديث جعفر الصادق ... كونوا اقشاشا هى جمع قش وهو الذى ... وقيل جروه وقيل دويبة تشبه الجعل فيه لا
اعرفن احدكم يجئ يحمل قشعا من ادم فينادى يا محمد يا محمد اى جلدا يابسا وقيل نطعا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة فى الغنيمة او غيرها من
الاعمال ومنه حديث سلمة غزونا مع ابى بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فنفلنى جارية عليها قشع لها وقيل اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه
الزمخشرى عن سلمة واخرج الهروى عن ابى بكر قال نفلنى رسول الله ص جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان وفى حديث ابى هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم
لرميتمونى بالقشع هى جمع قشع على غير قياس وقيل هى جمع قشعة وهى ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اى يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة النخامة
التى يقتلعها الانسان من صدره اى لبزقتم فى وجهى استخفافا وتكذيبا لقولى وروى لرميتمونى بالقشع على الافراد وهو الجلد اى بالقشع الاحمق اى لجعلتمونى
احمق وفى حديث الاستسقاء فتقشع السحاب اى تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح وفى حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر ارمدت واقشعرت
اى تقبضت وتجمعت ومنه حديث عمر قيل له هند امراة ابى سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل فيه راى رجلا قشف الهيئة
اى تاركا للتنظيف والغسل القشف يبس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف اى تارك للنظافة والترفه ومنه ... قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد المقشقشتان اى المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرا وفى بيع الثمار فاذا
جاء المتقاضى قال له اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينتقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا وفى حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو غير خوصه
يقال قشوت العود اذا قشرته وفى حديث ام سنبلة انها اهدت لرسول الله صلى الله عليه وآله برد ... لباء مقشى اى مقشور واللباء ... حديث الحسن
ومنه حديث معوية كان ياكل لباء مقشى باب القاف مع الصاد فى صفته عليه السلام سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه
مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح وفى حديث خديجة بيت من قصب فى الجنة القصب فى هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف و...
القصب من الجوهر ما استطال منه فى تجويف وفى حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب
فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على
الامد وفيه رايت عمرو بن لحى يجر قصبه فى النار القصب بالضم المعاء وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن
من الامعاء ومنه الحديث الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه فى النار وفى حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك
يقصب نساءنا قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصل القطع ومنه القصاب ورجل قصاب يقع فى الناس فى صفته صلى الله عليه وآله كان ابيض
مقصدا هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحى به القصد من الامور المعتدل الذى لا يميل الى احد طرفى التفريط والافراط وفيه
القصد القصد تبلغوا اى عليكم بالقصد من الامور فى القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد و
منه الحديث كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا والحديث الاخر عليكم هديا قاصدا اى طريقا معتدلا والحديث الاخر ما عال مقتصد ولا يعيل اى

ما افقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر وفي حديث علي عم واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم تخطئ مقاتله فهو مقصد

وفيه شعر حميد بن ثور اصبح قلبي من سليمى مقصدًا ان خطأ منها وان تعمدا وفيه كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدًا اي قطعًا

قصر فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلًا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له بها ولو نخلة واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة ومنه حديث سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء واهل الارض ويل له ثم ويل له ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاث اذرع او اقل ونسميه القصر ويريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة وفيه من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدًا بقصره ان لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارة في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدأ دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجمعه منصوب على الظرف ومنه حديث معاذ فان له ما قصر في بيته اي ما حبسه وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرًا فاعتقه يعني حبسًا عليه واجبارًا يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرًا وغلبة من القسر فابدل السين صادًا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولنقصرنه على الحق قصرًا وحديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات وحديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اي حبسهم عن السير وحديث ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا ومنعوا عن نكاح اكثر من اربع وفي حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزه وانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه في الاطعمة وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر تريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومنه الحديث ان اعرابيًا جاء فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت المسئلة ومنه حديث السهو اقصرت الصلاة ام نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث قلت لعمر فيم اقصار الصلاة اليوم هكذا جاء في رواية من اقصر الصلوة لغة شاذة في قصر ومنه قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه وفي حديث المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة القصارة بالضم ما بقي من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث

قصص وفي حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصًا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذي ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث لا يقص الا امير او مامور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا او مامور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبًا او يكون القاص مختالًا يفعل ذلك تكبرًا على الناس او مرائيًا يرائي الناس بقوله وعمله لا تكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها في الاول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص وفي حديث المبعث اتاني آت فشق من قصي الى شعرتي القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسطه ومنه حديث عطاء كره ان تذبح الشاة من قصها وحديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى يرى انه قد اندق قصص زوره وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الراس حيث يؤخذ بالمقص وقيل هو منتهى منبته من مقدمه ومنه حديث سلمان ورايته مقصصًا

الذبح هو لجمة وكل خصلة من الشعر قصة ومنه حديث انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان ومنه حديث معوية تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي وفيه قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ وفيه انه نهى عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهي الجص وفي حديث عائشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة هو ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها الحائض كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة وقيل القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ومنه حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التي يشتمل عليها القبور ومنه حديث ابي بكر خرج زمن الردة الى ذات القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا بعث اليه رسول الله صلعم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة وفي حديث غسل دم الحيض فتقصه بريقها اي تعض موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه من القص القطع او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه ومنه الحديث فجاء واقتص اثر الدم وحديث قصة موسى عم فقالت لاخته قصيه وفي حديث عمر رايت رسول الله صلعم يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا مكنه من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر انه اتي بشارب فقال لمطيع بن الاسود اضربه الحد فرآه عمر وهو يضربه ضربًا شديدًا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصًا بالعشرين الباقية وعوضًا عنها وقد تكرر في الحديث اسمًا وفعلًا ومصدرًا

قصع فيه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على البعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضًا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئًا لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحره ومن الاول حديث عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته اي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجيء ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا ياكلونه عند الضرورة وحديث مجاهد كان نفس آدم عم قد آذى اهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمان اي دفعه وكسره ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة وهو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديًا ويروى بالسين وسيجيء

قصف فيه انا والنبيون فراط القاصفين وفي رواية فراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا

من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين ومنه الحديث ليهمني
من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي يعني استسعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين
لان قبول شفاعته كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرا القران فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم اي يزدحمون ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال تركت بني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي ومنه الحديث
شيبتني هود واخواتها قصفن علي الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم وقص علي فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كانها ازدحمت بتتابعها وفي حديث
عائشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة اي كسروا وفي حديث موسى عليه السلام وضرب البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه اي صوت هائل يشبه صوت الرعد
ومنه قولهم رعد قاصف اي شديد مهلك لشدة صوته في حديث الشعبي غمي على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو بفتح القاف وسكون الصاد
اسم رجل في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشيء وابانته وبالفاء كسر من غير ابانة ومنه الحديث الفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء ومنه حديث ابي بكر فوجدت انقصاما في ظهري ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه استغنوا
عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة بالكسر ما انكسر منه اذا استيك به ويروى بالفاء وفيه فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار
يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت بها لانها كسرة من القصم الكسر وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك
في الغزو اذا دخل العسكر دار الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شيء اخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة ردء
للسرايا وظهر يرجعون اليهم ومنه حديث وحشي قال جمرة كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد وفي الحديث
انه خطب على ناقته القصواء وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكل ما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو
قصو فاذا جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وانما كان هذا لقبا
لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجدعاء وفي حديث اخر صلماء وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن
فيحتمل ان تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث
علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله القصواء وفي رواية
جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح ان الثلاث صفة ناقة واحدة لان القضية واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعاء
وليست بالعضباء وفي اسناده مقال وفي حديث الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وآله احداهما وهي الجدعاء وفي
حديث اخر صلماء وفيه ان الشيطان ذئب الانسان ياخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط
على الخارج من الجماعة واهل السنة **باب القاف مع الضاد** في حديث الملاعنة ان جاءت به قضيء العين فهو لهلال اي فاسد العين يقال
قضئ الثوب يقضا فهو قضئ مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق وتقضاء الثوب مثله في حديث عائشة رايت ثوبا فيه تصليب فقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راه في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث وفي مقتل الحسين رضي الله عنه فجعل ابن زياد يقرع فمه
بقضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود وفيه يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاؤوا بقضهم وقضيضهم اذا
جاؤوا مجتمعين ينقض اخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها قضا وتلخيصه ان القض وضع موضع القاض كزور وصوم في زائر وصائم و
القضيض موضع المقضوض لان الاول لتقدمه وحمل الاخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤوا بمستلحقهم ولاحقهم اي باولهم واخرهم
الخوص هذا اول قول ابن الاعرابي ان القض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار اي جاؤوا بالكبير والصغير ومنه الحديث الاخر يدخل الجنة امته
بقضها وقضيضها ومنه حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي بالاتباع ومن يتصل بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرا هذه الاية و
سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لقد اندق قضيض زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطا من بعض النقلة واراه قصص
زوره وهو وسط صدره وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصى في حديث ابن الزبير وهدم الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه اي جعله قضضا والقضض الحصى الصغار جمع قضة بالكسر والفتح وفي حديث هوازن فاقتض الاداوة
اي فتح راسها من اقتضاض البكر ويروى بالفاء وقد تقدم في حديث مانع الزكاة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها ومنه اسد
قضقاض اذا كان يحطم فريسته ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت اليه فضربت راسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا
اي انكسروا وتفرقوا في حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والقران في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا كاديم
وادم ومنه الحديث دخل على عائشة وهي تلعب ببنت مقضمة هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضامة بالضم والتشديد وفي حديث
ابي هريرة ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان ومنه حديث علي كانوا ياكلون خضما وناكل قضما ومنه حديث عائشة
فاخذت السواك فقضمته وطيبته اي مضغته باسنانها ولينته ومنه حديث علي كانت قريش اذا راته قالت احذروا الحطم احذروا القضم اي الذي
يقضم الناس فيهلكهم في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر
القضاء واصله القطع والفصل يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق
وقال الازهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه وكل ما احكم عمله او اتم او ختم او ادي اداء او اوجب او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي وقد
جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات اي خلقهن
فالقضاء والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام
الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة وقال بعضهم هو خطا وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت
بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة ومن هاهنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة **باب القاف مع الطاء** فيه ذكر القاف

قط فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فيقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة الطاء مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني اي حسبي ومنه حديث
قتل ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى انفذه فجعل يقول قطني قطني وفي حديث ابي وسال زر بن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال اما ثلاثا وسبعين
او اربعا وسبعين فقال اقط بالالف الاستفهام اي احسب ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت
نعم فيه انه اتي بنبيذ فشمه فقطب اي قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس ويخفف ويثقل قال الشاعر ابطره المال فاضحى اذا ما ابصر قطب بالحاجب ومنه
قطب حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقطبة وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحرى ان يكون فاعل على بابه من قطب المخفف
ومنه حديث المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة وفي يدها اثر قطب الرحا هي الحديدة المركبة في
وسط الحجر الرحا السفلى التي تدور حولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم
القيمة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه حديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما وفي حديث عائشة لما قبض رسول الله صلعم ارتدت
قطر العرب قاطبة اي جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال وفيه انه عليه السلم كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود
فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية
نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا ومنه حديث عائشة قال ايمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي عم فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفراة فغرق اي القته في الفراة على احد قطريه اي شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقد صغار
الغنم ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطايف فما اخطاها ان قطرها وحديث ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على
اي جنبيه يكون في خاتمة عمله على الاسلام او غيره ومنه حديث عائشة تصف اباها قد جمع حاشيتيه وضم قطريه اي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد
والتفرق وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر هو بفتحتين ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما وياخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه و
هو المقاطرة وقيل هو ان ياتي الرجل الى الآخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا
خلف واحد يقال اقطرت الابل وقطرتها ومنه حديث عمارة انه مرت به قطارة جمال القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحدا وفي حديث ابن مسعود لا اعرفن
قطرب احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته
حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قططا فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر
قطط وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عم كان اذا علا قد واذا توسط قط اي قطعه عرضا نصفين وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرج
القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصيب واراد بها الارزاق والجوايز التي كان يكتبها الامراء للناس الى
قطع البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتب له فيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ
التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منه كالازر والاردية ومن الاول حديث ابن عباس في وقت صلاة الضحى اذا
تقطعت الظلال اي قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت ومن الثاني حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم
يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار
مقطعات وللواحد ثوب وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد الشيء اليسير منه كالحلقة والسيف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة اهل
السرف والخيلاء واليسير هو ما لا تجب فيه الزكوة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فياثم بذلك عند من
اوجب فيه الزكوة وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بمارب اي ساله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون
تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه
ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتاول اقطاع النبي صلعم المهاجرين الدور على معنى
العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين وفي حديث اليمين
او يقتطع بها مال امرئ مسلم اي ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يوخذ وينفرد به ومنه الحديث
ولو شئنا لاقتطعناهم وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك
من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم وفي حديث عمر ليس
فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق الى الخيرات يقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد انه
تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث ابي رزين فاذا هي يتقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب
يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها
قطعة اي عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل
طايفة منه وقطعة وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشانها وفي حديث ابن الزبير والجني فجاء وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر
طنفسة تكون تحت الرجل على كتفي البعير وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت
فكنى باللسان عن الكلام ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي يشبه ان يكون هذا
ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره وفيه ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته القطعة
بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء وفي حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو
قطف البسر قبل ان يدرك وفي حديث جابر رضه بينا انا على جملي اسير وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب الخطو في سرعة من

القطف

القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والقطوف ضرب منه ومنه الحديث انه ركب على فرس لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف
منه ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر
العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما
هو بالكسر ومنه حديث الحجاج ارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف
بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف مصدرا وفيه يقذفون فيه من القطيف في رواية انه يقول القطيف المقطوف من التمر فعيل بمعنى
مفعول وفيه تعس عبد القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الولد قالت امه لما حملته وانه
ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجاجي والقطن وقيل الصواب القطن بكسر الطاء جمع
قطنة وهي ما بين الفخذين وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازما لها
لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة
نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجيء القطين بمعنى قاطن
للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر وفي حديث عمر انه كان ياخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس
والحمص واللوبيا ونحوها وفيه كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري
في المعتل فان كساء قطواني ومنه حديث ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية

باب القاف مع العين

وفيه ان
رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي
سالت عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري اراه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد فاحش والتقليب في كلامهم كثير وفي حديث
ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل
الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروي انه راى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث الحدود اتي بامراة قد زنت فقال ممن قال من
من المقعد الذي في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل في اوراكها فيميلها
الى الارض وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وفي حديث
اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء
اي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا وتجمع على قواعد ايضا وفيه انه سئل عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها
اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء وفي حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد ويروى المعقد
هو اسم رجل كان يريش لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد او المعقد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد فرخ النسر وريشه اجود
ايضا الذي من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها وفي حديث عبد الله من الناس من يذل الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب
القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون
له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل وفي حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه
ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة وفيه ان رجلا تقعر عن ماله وفي رواية انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه
يعني انه مات عن مال له ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي الشيطان فصارعه فقعره اي قلعه وفيه انه قال لحذيفة فتقاعس عنه او تقعس اي تاخر ومنه
حديث الاخدود فتقاعست ان تقع فيها وفيه حتى تاتي فتيات قعسا القعس نتو الصدر خلقة والرجل اقعس والمراة قعساء والجمع قعس ومنه حديث
الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس وفيه من قتل قعصا فقد استوجب الماب القعص ان يضرب الانسان فيموت مكانه يقال
قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا اراد بوجوب الماب حسن المرجع بعد الموت ومنه حديث الزبير كان يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل وفي
حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وفي حديث اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت وفيه انه نهى عن
الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال الزمخشري المقعطة والمقعط ما تعصب به راسك وفي
اخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي احركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة الشيء يسمع له صوت ومنه حديث ابي الدرداء شر النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها
قعقعة وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحك وفيه فجيء بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث
ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت وفيه ذكر قعيقعان وهو جبل بمكة سمي به لان جرهم لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك وفي حديث عيسى بن عمر اقبلت
مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا وفيه انه نهى عن الاقعاء في الصلاة وفي رواية نهى ان يقعي الرجل
في الصلاة الاقعاء ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه
بين السجدتين والقول الاول ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن

باب القاف مع الفاء

في حديث معوية قال ابن المثنى قلت لامية ما حطاني حطاه قال قفدني قفدة القفد صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا وفيه ما
اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض
الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه اذا خلا ومنه حديث عمر فاني لم اعهدهم
ثلاثة ايام واحسبهم مقفرين اي خالين من الطعام ومنه حديثه الاخر قال للاعرابي الذي اكل عنده كانك مقفر وفيه انه سئل عمن يرمي الصيد فيقتفر
اثره اي يتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا تتبعته وقفوته ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى يتقفرون اي يتطلبونه
ومنه حديث ابن سيرين ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يتقفرون الاثر

لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تلبس القفاز هو بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في ايديهن يغطي الاصابع
والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي تتخذه المراة ليديها ومنه حديث ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين وحديث عائشة
انها رخصت للمحرمة في لبس القفازين وفيه انه نهى عن قفيز الطحان هو ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع الناس
عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيل في حديث عيسى عليه السلم يخلف الاقفشين ومخذفة القفش الخف القصير وهو فارسي معرب اصله كفش والمخذفة قفش
المقلاع في حديث ابي هريرة وان تعلوا التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسين فيه اكثر قال قفص
الخطابي يحتمل ان يكون اراد بالقافصة ذوي العيوب من قولهم اصبح فلان قفصا اذا فسدت معدته وطبيعته وفي حديث ابي جرير حججت فلقيني رجل مقفص
ظبيا فاتبعته فذبحته وانا ناس لاحرامي المقفص الذي شدت يداه ورجلاه ماخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المنقبض بعضه الى بعض
وفي حديث عطاء في الجراد فقال وددنا ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شيء شبيه الزنبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شيء كالقفة قفع
تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم فقفعه قفعة شديدة اي ضربه والمقفعة
خشبة يضرب بها الاصابع او هو من قفعه عما اراد اذا صرفه عنه في حديث الميلاد مقفعلة اي منقبضة يقال اقفعلت يده اذا انقبضت و
تشنجت في حديث ابي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على راس البئر وقد توسط قفها القف هو الدكة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ من قفف
الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث
معاوية اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف وآخره يقف اي ييبس ومنه حديث رقيقة فاصبحت مذعورة وقد قف جلدي اي تقبض كانه
قد يبس وتشنج وقيل اراد قف شعري فقام من الفزع ومنه حديث عائشة لقد تكلمت بشيء قف له شعري وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه فقتلت القفة شبه
زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب ويضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز ومنه حديث ابي رجاء ياتونني فيحملوني كاني قفة حتى يضعوني
في مقام الامام فاقرا بهم الثلاثين والاربعين في ركعة وقيل القفة ههنا الشجرة اليابسة البالية وقال الازهري الشجرة بالفتح والرجل بالضم وفيه
ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفا فاذهب الى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما وفي حديث عمر
قال لحذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته يقال
اتيته على قفان ذلك وقافيته اي على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع امره
وابحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعلان ذكره الهروي
والازهري في قفف على ان النون زائدة وذكره الجوهري في قفن قال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وقيل
هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه اي امين يتحفظ امره ويحاسبه في حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة يقال تقفقف قفقف
من البرد اذا انضم وارتعد ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة في حديث جبير بن مطعم بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين قفل
اي عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء واكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكرر في الحديث
وجاء في بعض رواية اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة من
القفول اي ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله اراحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه
اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من
مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم
والآخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من
العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا لخوفهم ان يدهمهم من عدوهم من
هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا آخر من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم وفي حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق و
النكاح اي لا مخرج منهن لقائلهن كان عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل في حديث النخعي سئل عمن [illegible] فابان الراس
قال تلك القفينة لا باس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هي التي قفن
يبان راسها بالذبح ومنه حديث عمر ثم اكون على قفانه عند من جعل النون اصلية وقد تقدم في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم المقفي هو المولي الذاهب
قد قفى يقفي فهو مقف يعني انه آخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفى فلا نبي بعده ومنه الحديث فلما قفى قال كذا اي ذهب موليا وكانه من القفا اي اعطاه قفا
قفاه وظهره ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذين الرجلين المقفيين اي المولين وقد تكرر في الحديث وفي حديث طلحة فوضعوا
اللج على قفي اي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة طائية يشددون ياء المتكلم وفي حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها قلص وجد معقلات قفا
سلع بمختلف التجار سلع جبل وقفاه وراءه وخلفه وفي حديث ابن عمر اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت
فلانا واستقفيته وفيه يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد القافية القفا وقيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم و
اطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث عقد وفي حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية آبائه وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا
قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعني انه خلف آباءه وتلاهم وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء ابيه عبد
المطلب لاهل الحرمين حين اجدبوا فاسقاهم الله به وقيل القفية المختار [illegible] وقد تكرر ذكر التقفي و
الاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته واقتفيته اذا اتبعته [illegible] وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفي من ابينا
اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الآباء وننتسب الى الامهات ومنه الحديث
حديث القاسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال

باب

قفقف باب القاف مع القاف فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفقة اتعرف ما القفقة
يحدث ويضع يده في حدثه فيقول له امه قفه ويروي قفه بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في قفة والقفة
مشي الصبي وهو حدث وحكي الهروي عنه انه لم يجئ عن العرب ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم قعد الصبي على قفقفه وصصصه وقال الخطابي
قفه شيء يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد تلك بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي
او يصوت له به اذا فزع من شيء او فزع او اذا وقع في قذر وقيل القفة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا
بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في قفة اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة باب القاف مع اللام قلب فيه اتاكم اهل
اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلوب جمع القلب وهو اخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما
تاكيدا وقلب كل شيء لبه وخالصه ومنه الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس والحديث الاخوان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان ياكل الجراد
وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة وفيه كان علي قرشيا
قلبا اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث دعاء
السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث
صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام معي يصحبني ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه
فقالوا اقلبناه يا رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا جاء في مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول للمعلم اقلب الصبيان
اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث عمر بينا هو يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال
ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد
اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره
في الحديث انها جاءت على غير الوانها امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه حديث علي ع في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه
وفي حديث معاوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول و
قلبها ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب وفي حديث ثوبان ان فاطمة ع حلت الحسن والحسين عليهما السلم بقلبين من فضة القلب السوار ومنه
الحديث انه راى في يد عائشة قلبين ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها فالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث وفيه
فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البئر التي لم تطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر وفيه كان نساء بني اسرائيل يلبسن
قلت القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب ومنه حديث ابن مسعود كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما وفيه ان
المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ومنه حديث ابي مجلز لو قلت رجل وهو على سقف انو رعنه
فصرع عنه اي على مهلكة فهلك غرمت ديته وفي حديث ابن عباس يكون المراة مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلاة من النساء
التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلاة اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ومنه الحديث تشترها اكايس النساء الخافية والاقلات
قلح وفيه ذكر قلات السيل هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل فيه ما لي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان
ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي
قلد توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعداء
الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد
اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل
ربما رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين
والاذى فيكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا وفي حديث استسقاء عمر فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة
اي مطرتنا لوقت معلوم ما خوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته ومنه حديث ابن عمر انه قال لقيمه على الوهط
اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد
قلس فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح فيه من قاء او قلس فليتوضا القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان
عاد فهو القيء وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد الواحد مقلس وفيه لما راوه
قلص قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة وفيه ذكر القالس بكسر اللام موضع اقطعه النبي صم له ذكر في حديث
عمرو بن حزم في حديث عائشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة ومنه حديث ابن مسعود
انه قال للضرع اقلص فقلص اي اجتمع ومنه حديث عائشة انها رات على سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما
يقال فيما يكون الى فوق وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها قلايصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار القلايص اراد بها هاهنا النساء
ونصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك قلايصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص
وقلص ومنه الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكوة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي المشعار اتوك
قلع على قلص نواج وحديث علي على قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة في صفته صلى الله عليه وآله اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع
رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به وفي حديث ابن ابي هالة في صفته اذا زال زال
هذ قلعا يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح قال الهروي قرات

هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قراءته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث اخر كانما ينحط من صبب
والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد كانه يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وفي حديث
جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي
القلع قال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه وفيه بئس المال القلعة هو العارية لانه
غير ثابت في يد المستعير ومنقلع الى مالكه ومنه حديث علي ع احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي تحول وارتحال وفي حديث سعد قال المانوذي لتخرج
من في المسجد الا آل رسول الله ص وآل علي خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كففنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه وفي حديث
علي ع كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام ما
رفع قلعه والجواري السفن والمراكب وفيه سيوفنا قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية ينسب السيف اليه وفيه لا يدخل
الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه
والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة قالعها
من الشجر وفي حديث المرادتين لقد اقلع عنها اي كف وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته وفي حديث ابن المسيب كان يشرب
العسر ما لم يقلب اي يزيد وقلعت الدن اذا فضضت عنه طينه وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع — قلف
من ذكر الصبي وفيه اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر و — قلق
واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من
قوله ومنه حديث علي ع اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها وفي حديث عمرو بن عنبسة قال له
اذا ارتفعت الشمس فالصلوة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شخص في — قلل
اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار واذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر
ويجوز الصلوة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي يزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود
قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشيء واستقله و
تقاله اذا راه قليلا ومنه حديث انس ان نفرا سالوه عن عبادة النبي صلى الله عليه وآله فلما اخبروا كانهم تقالوها اي استقلوها وهو تفاعل من القلة
ومنه الحديث الاخر كان الرجل يتقالها ومنه الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشيء كقوله تعالى فقليلا ما
يؤمنون ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل و
الذلة اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى نقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة
الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين
وكانت تعمل بها القلال تاخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل وفي حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع يقال اقل الشيء يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت وفي حديث
عمر قال لاخيه زيد لما ندبه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة وفي حديث علي ع قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا
علي ع وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه ونفسه تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت — قلقل
شديد واصله الحركة والاضطراب فيه دخل النبي صلى الله عليه وآله بنسوة فقال اختكن مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي — قلم
في نوادره حكاه ابو موسى وفيه عال قلم زكريا هو هاهنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبري كبري القلم وقد تكرر ذكر القلم
في الحديث وتقليم الاظفار قصها في حديث علي ع سال شريحا عن امراة طلقت فذكرت انها حاضت ثلث حيض في شهر واحد فقال شريح ان
شهد ثلث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي ع قالون هي كلمة بالرومية معناها — قلون
اصبت فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز ففتشت قلهمها اي فرجها هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه — قلهم
في الفاء والصحيح انه بالفاء وقد تقدم في حديث مكحول انه سئل عن القلوص ايتوضا منه فقال له ما لم يتغير القلوص نهر قذر الا انه جار واهل — قلوص
دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقذار والاوساخ نهر قلوط بالطاء في حديث عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث
في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلاده و
هي من بيوت عباداتهم وفيه لو رايت ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا وفي رواية كان لا يرى الا مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه — قلى
اي يتململ ولا يستقر وفسره بعض اهل الحديث كانه على مقلى قال الهروي وليس بشيء وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله القلى البغض يقال
قلاه يقليه قلا وقلا اذا ابغضه قال الجوهري اذا فتحت مددت ويقلاه لغة طي يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن
سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا
القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث

باب القاف مع الميم

فيه انه صلى الله عليه وآله كان يقماء الى منزل عائشة كثيرا اي يدخل وقماءت بالمكان — قمأ
قماء حصلت به واقمت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقماء الشيء اذا جمعه فيه فرض رسول الله ص زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا من — قمح
قمح البر والقمح هما الحنطة واو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح ارادت انها تشرب حتى
تروى وترفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه من الماء بعد الري ويروى بالنون وفي حديث علي ع قال له النبي صلى الله عليه وآله
ستقدم على الله انت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح الاقماح

دع

رفع الرأس وغض البصر يقال اقمح الغل اذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون
وفيه انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز اي استفكها من حبة السوداء ويقال قمحت السويق بالكسر اذا استففته في صفة الدجال هجان اقمر هو شديد قمر
البياض والانثى قمراء ومنه حديث حليمة ومعها اتان قمراء وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث وفي حديث ابي هريرة من قال تعال اقامرك فليتصدق قيل يتصدق
بقدر ما اراد ان يجعله خطرا في القمار وفيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينقمس في رياض الجنة ويروى في انهار الجنة يقال قمسه في الماء فانقمس اي غمسه قمس
فغطه ويروى بالصاد وهو بمعناه ومنه حديث وفد مذحج في مفازة تضحي اعلامها قامسا ويمسي سرابها طامسا اي تبدو جبالها للعين ثم تغيب واراد كل علم
من اعلامها فلذلك افرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى وان لكم
في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي اعلامها قامسا وهو ههنا فاعل بمعنى مفعول وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر اي وسطه
ومعظمه ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض واذا رفعها غاض اي زاد ونقص وهو فاعول من
القمس فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه يقال قمصته تقميصا اذا البسته اياه واراد بالقميص الخلافة قمص
وهو من احسن الاستعارات وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي يتقلب وينغمس ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث عمر فقمص منها قمصا
اي نفر واعرض يقال قمص الفرس قمصا وقماصا وهو ان ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا ومنه حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة
بالدية اثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة ومنه الحديث الآخر فقمصت بارجلها وقنصت باحبلها وحديث ابي هريرة
لتقمصن بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت منه فصرعته اي وثبت ونفرت والقامص في حديث ابن عمير فرس قامص يقطر منه
البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدته قمط في حديث
شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط هي جمع قماط وهي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق من ليف او غيرهما وقيل معاقد القمط
تلي صاحب الخص والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كانه عنده واحد وفي حديث ابن عباس فما زال
يسأله شهرا قميطا اي تاما كاملا وفيه ويل لاقماع القول ويل للمصرين وفي رواية ويل لاقماع الآذان الاقماع جمع قمع كضلع وهو الاناء الذي يترك في قمع
رؤوس الظروف لتملأ بالمائعات من الاشربة والادهان شبه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ولا يعملون به بالاقماع التي لا تعي
شيئا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا ومنه الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا
جمعوا لم يستغنوا اي كان ما يأكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا همّ لهم الا تزجية
الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلعم تقمعن اي تغيبن
ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على رأس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها ومنه حديث الذي نظر في شق الباب
فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره ورجع يقال اقمعت الرجل عني اقماعا اذا اطلع عليك فرددته عنك فكان المردود او الراجع قد دخل في قمعه
ومنه حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد المقمعة بالكسر
واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة في حديث علي عم يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر هو البحر يقال وقع في قمقام من الامر قمقم
اذا وقع في امر شديد والقمقام السيد والعدد الكثير وفي حديث عمر لان اشرب قمقما احرق ما احرق احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الماء من
نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس اراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقمقم
وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية في حديث عمر وصفة النساء منهن غل قمل اي ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه قمل
بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل ايضا وفيه انه حث على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة ايضا
وسط الرأس وفي حديث فاطمة انها اقمت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة ومنه حديث عمر انه قدم مكة فكان يطوف قمم
في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا افنيتكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا افنيتكم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجيء مهاننا الان ثم مر به فلم يصنع شيئا
ثم ثالثا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل ومنه حديث ابن سيرين
انه كتب يسألهم عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب المال قمامة الجرن اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر وفيه ان جماعة
من الصحابة كانوا يقمون شواربهم اي يستأصلونها قصا تشبيها بقم البيت وكنسه وفيه اما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء
فانه قمن ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف قمن
وكذلك القمين باب القاف مع النون فيه مر بابي بكر فاذا لحيته قانية وفي حديث آخر وقد قنا لونها اي شديدة الحمرة وقد قنأت قنأ
تقنأ قنوءا وترك الهمزة فيه لغة اخرى يقال قنا يقنو فهو قان وفي حديث سلمان انه جلس في مقنوءة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة ايضا
وقيل هما غير مهموزين في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان قنب
وقيل هي دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر ومنه حديث عدي كيف بطيء ومقانبها وقد تكرر في الحديث فيه قنت
تفكر ساعة خير من قنوت ليلة قد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالخشوع والطاعة والصلوة والدعاء والعبادة والقيام وطول
القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا
لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلوة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت
في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري في حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط قنح
الله عنه خطاياه وان بلغت قنزعة رأسه هي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الراس كالقزع وذكرها الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية قنزع
وجعل الجوهري النون منه ومن القزع زائدة ومنه حديث وهب ذلك القنزع هو الديوث الذي لا يغار على اهله وفيه انه قال لام سليم خضلي قنازعك قنزع
القنازع

القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة اي نتفتها او وجأتها بالدهن ليذهب شعثها وفي حديث آخر انه نهى عن القنازع هو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه
مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقزع ومنه حديث ابن عمر سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك
وطال فيه تخرج النار عليهم قوانص اي قطعا قانصة تقنصهم كما تختطف الجارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصائد
قيل اراد شررا كقوانص الطير اي حواصلها ومنه حديث علي تقنصت بارجلها وقنصت بحبلها اي اصطادت بحبائلها وحديث ابي هريرة وان تعلو التحوت
الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القانصة كانه ضرب بيوت الصيادين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل البيوت وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان
انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد اي من بقية اولاده وقال الجوهري بنو قنص بن معد قوم درجوا وقد تكرر ذكر القنوط
في الحديث وهو اشد الياس من الشيء يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط والقنوط بالضم المصدر وفي حديث خزيمة في رواية وقطت القنطة
اي قطعت وقال القنط فقال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفا الا ان يكون اراد القنطة القطنة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال للحمة بين
الوركين ايضا قطنة فيه من قام بالف آية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر جاء في الحديث ان القنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين
السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب
الاكثر انه اربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة
مجهولة من المال ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا
اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراء كانت جارية لابرهيم الخليل عليه السلام ولدت
له اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث ابن عمرو بن العاص يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة وحديث ابي بكرة اذا كان آخر الزمان جاء
بنو قنطوراء فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعاء وتقنع يديك
اي ترفعهما وفيه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل
ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا
اذا سال وفيه القناعة كنز لا يفنى لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي به ومنه الحديث
الآخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث وفيه كان المقانع من اصحاب محمد صلعم يقولون كذا المقانع
جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد
هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح
والحديد وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من المقنعة ومنه حديث عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال
اتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر
والضم وقيل القناع جمعه ومنه حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به وفي حديث عائشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت من لا يزال
دمعه مقنعا لا بد يوما انه مهراق هكذا روي وتصحيحه من لا يزال الدمع مقنعا لا بد يوما انه مهراق وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم ومن لا يزال الدمع فيه
مقنعا فلا بد يوما انه مهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه المحبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد
ان يبرزه البكاء وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة
قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد
فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته
وقال الزمخشري او لان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من
قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القثع بالثاء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال
هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع قثوعا اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه
قال الخطابي وقد روي القتع بتاء بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف
على جلالة محله في الحديث فيه ان الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يتقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب
بها وفي حديث عمر والاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة العبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك هو دون ابويه يقال عبد
قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة وفي صفته صلى الله عليه وآله كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب
في وسطه والعرنين الانف ومنه الحديث يملك رجل اقنى الانف يقال رجل اقنى وامراة قنواء ومنه قصيد كعب قنواء في حرتيها للبصير بها عتق
مبين وفي الخدين تسهيل وفيه انه خرج فراى اقناء معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء وقد تكرر في الحديث وفيه اذا احب
الله عبدا اقناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ومنه الحديث فاقنوهم اي
علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قني الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدها قنوة
بالضم والكسر وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح
يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل القني جنسا للقنية فيجوز
واما فعلة وفعلة فلم يجمعا على فعيل ومنه حديث عمر لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي عنها شعرها وفيه فيما سقت السماء والقني العشور القني جمع قناة وهي
الآبار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنا على قني فيكون جمع الجمع
فان فعلة لم تجمع على فعول قال الجوهري القنا جمع قناة وهي الرمح ويجمع على قنوات وقنى وكذلك القناة التي تحفر ومنه الحديث فنزلنا بقناة وهو واد من

أودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف وفي حديث أنس عن أبي بكر وصبغه فغلفها بالحناء والكتم
حتى قنأ لونها أي احمر يقال قنأ لونها يقنأ قنوءا وهو أحمر قانئ وفي حديث وابصة والإثم ما حاك في صدرك وإن أقناك الناس عنه وأقنوك أي أرضوك
حكى أبو موسى والزمخشري قال ذلك وأن المحفوظ بالفاء والتاء من الفتيا والذي رأيته أنا في الفائق في باب الحاء والكاف فتوك بالفاء وفسره بأرضوك
ويجعل الفتيا إرضاء من المفتي على أنه قد جاء عن أبي زيد أن القنا الرضا وأقناه إذا أرضاه **باب القاف مع الواو** فيه لقاب قوس أحدكم أو موضع
قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في هذه الأرض أي أثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مسافتها علامات
يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس أي مقدارهما ومنه حديث عمر إن اعتمرتم في أشهر الحج رأيتموها مجزئة من حجكم فكانت قائبة قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو
مكة من المعتمرين في باقي السنة يقال قبت البيضة فهي مقوبة إذا خرج فرخها منها فالقائبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة إذا انفلقت عن
فرخها وإنما قيل لها قائبة وهي مقوبة على تقدير ذات قوب أي ذات فرخ والمعنى أن الفرخ إذا فارق بيضته لم يعد إليها وكذا إذا اعتمروا في أشهر الحج لم يعودوا
إلى مكة في أسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي أقوات الخلائق وهو من أقاته يقيته إذا أعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته
وأقاته أيضا إذا حفظه ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا أي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ومنه الحديث كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت
من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الأخرى وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الأوزاعي عنه فقال هو صغر الأرغفة
وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم وفي حديث الدجال وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كميتة من الموت وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها وهو من قاحة الدار وسطها مثل ساحتها وباحتها ومنه حديث عمر من ملأ
عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد أقدته به أقيده إقادة
والحاكم سأل الوالي أن يقيده وأقدت منه أقيد إقادة فأما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه ومنه حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم وفي حديث علي فقريش
قادة ذادة أي يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروي أن قصيا قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم أمية ثم حرب
ثم أبو سفيان وفي حديث السقيفة فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم أي يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته وفي قصيد كعب و
عمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد أي مستطيل وفي حديث الاستسقاء فتقور السحاب أي تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه
قوارة الجيب ومنه حديث معاوية وفي قفاه غضون مثل قوارة حافر البعير أي ما استدار من باطن حافره يعني [illegible]
بالنوم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا وإنما يقال له خف ومنه حديث الصدقة ولا مقورة الألياط الألياط الأقوام الأسرح في الجلود والألياط جمع ليط
وهو قشر العود شبهه به لالتزاقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود لهزالها ومنه حديث ابن سعيد كجلد البعير المقور وفيه فله مثل قور حسمى قور
جمع قارة وهي الجبل قيل هو الصغير منها كالأكمة ومنه الحديث صعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أي أعلاه
ومنه قصيد كعب وقد تلفع بالقور العساقيل ومنه حديث أم زرع على رأس قوز وعث وقد تكرر في الحديث وفي حديث الهجرة حتى إذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمي وفي المثل أنصف القارة
من راماها فيه حمد ربه ثم اتبعهم بهذا القوز القوز بالفتح العالي من الرمل كأنه جبل ومنه حديث أم زرع زوجي لحم جمل غث على رأس قوز وعث أرادت
شدة الصعود فيه لأن المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سيما وهو وعث وفي حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم أطعمنا من بقية القوس
في نوطك القوس بقية التمر في أسفل الجلة كأنها شبهت بقوس البعير وهي جانحته ومنه حديث عمرو بن معد يكرب ضيفت خالد بن الوليد فأتاني بقوس
وكعب وثور وفي حديث علي أفلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف فيأتي خرج على عدة عليها قوصف القوصف القطيفة
يريد الراء وقد تقدم في حديث الاعتكاف فأمر ببنائه فقوض أي قلع وأزيل وأراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام وفيه مررنا بشجرة وفيها
فرخا حمرة فأخذناهما فجاءت الحمرة وهي تقوض أي تجيء وتذهب ولا تقر وفيه أن مجززا كان قائفا القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل
بأخيه وأبيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الأثر ويقتافه قيافة مثل قفا الأثر واقتفاه وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أجئتم بها هرقلية وقوقية يريد البيعة
لأولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما أراد معاوية أن يبايع أهل المدينة لابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم وإليه تنسب
الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوق وروي بالقاف والفاء من القوف الاتباع كأن بعضهم يتبع بعضا وفيه أنه كتب لوائل بن حجر إلى الأقوال
العباهلة وفي رواية إلى الأقيال الأقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والأمر وأصله قيول فيعل من القول حذفت عينه ومثله أموات في جمع
ميت مخفف ميت وأما أقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل أرياح جمع ريح والشائع المقيس أرواح وفيه أنه نهى عن قيل وقال أي نهى عن فضول ما يتحدث
به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والإعراب على إجرائهما مجرى الأسماء خلوين من الضمير
وإدخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب وهذا إنما يصح إذا كانت الرواية قيل وقال على أنهما فعلان فيكون
النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل زعموا فأما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته وأسنده إلى ثقة صادق
فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال أبو عبيد فيه نحو وعربية وذلك أنه جعل القال مصدرا كأنه قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقالا و
قيلا وهذا التأويل على أنهما اسمان وقيل أراد النهي عن كثرة الكلام مبتدئا ومجيبا وقيل أراد به حكاية أقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا ولا
يعنيه أمره ومنه الحديث ألا أنبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس أي كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض
ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز أن يريد به القول والحديث وفيه سبحان الذي تعطف بالعز وقال به أي أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول
بفلان أي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فإن القول يستعمل في معنى الحكم وقال الأزهري معناه غلب به وأصله من القيل الملك لأنه ينفذ قوله وفي حديث
رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل أي تحتكم على زوجها وفيه قولوا بقولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان أي قولوا بقول أهل دينكم وملتكم
يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا وقوله
بعض

بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه وفي حديث علي ع سمع امرأة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قُوِّلَتْه اي لُقِّنَتْه وعُلِّمَتْه والقي على
لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال اقول ما قوّلني الله ثم قرأ والذين جاؤوا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قوّلني اي علّمني ما اقول وانطقني وحملني على القول وفيه انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أتقوله
مرائيا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف ورأى الاخبية في المسجد فقال آلبرّ تقولون بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر
وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب تعمله فيقول قلت زيدا قائما فان جعلت القول بمعنى الظن بمعنى
اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا واتقول زيدا منطلقا وفيه فقال بالماء على يده وفي حديث اخر فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة
عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقال الشاعر وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومأت و
قال بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اومأوا برؤوسهم
اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث وفي حديث جريج فاسرعت
القولية الى الصومعة هم الغوغاء وقتلة الانبياء واليهود تسمي الغوغاء قولية في حديث المسئلة او لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته
الضرورية وقوام الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه وفيه ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق قوم
النساء القوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء
ان يقمن بها وفيه من جالسه او قاومه في حاجة صابره قاومه فاعله من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه الى ان يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قوّمت لنا فقال ان الله هو المقوّم اي لو سعّرت لنا وهو من قيمة الشيء اي حددت لنا قيمتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس
واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استقمت في لغة اهل مكة بمعنى قوّمت يقولون استقمت المتاع اي قوّمته ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبا
فيقومه مثلا ثلثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلثين فهو جائز ويأخذ الزيادة وان باعه نسيئة باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع
مردود لا يجوز وفيه حين قام قائم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطأت
حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتأمل انها قد وقفت وهي سائرة لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف
المشاهد قام قائم الظهيرة وفي حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخرّ الا قائما اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على
الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخاء ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على
عواتقكم فابيدوا خضراءهم اي دوموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب
قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الائمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على
الاسلام ودليله في حديث اخر سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة وحديثه الاخر الائمة
من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ومنه الحديث العلم ثلاثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التي العمل
بها متصل لا يترك ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اي دام وثبت والحديث الاخر لو تركته ما زال قائما والحديث الاخر ما زال يقيمها ادمها وفيه تسوية الصف من
اقامة الصلوة اي من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت الصلوة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم وفي حديث عمر في العين القائمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها
وانما ذهب نظرها وابصارها وفي حديث ابي الدرداء رب قائم مشكور له ونائم مغفور له اي رب متهجد يستغفر لاخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه و
فيه انه اذن في قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم يريد قائمتي الرحل التي يكون في مقدمه ومؤخره وفي شعر العباس بن مرداس واضرب منا بالسيوف القوانسا قونس
جمع قونس وهو عظم ناتئ بين اذني الفرس واعلى بيضة الحديد وهي الخوذة وفيه ان رجلا من اهل اليمن قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اهل قاه واذا كان قاه احدنا دعا من قوه
يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال اله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه الطاعة ومعناه انا اهل طاعة لمن يتملك علينا وهي
عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه احدنا اي ذو قاه احدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره الزمخشري في القاف و
الياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ومنه الحديث ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاه اي طاعة وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة
قوة القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى وفي حديث اخر يذهب الاسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها
للفظها وموضعها قوا وفي حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي قوا
خاليا ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة اني اقويت منذ ثلث فخفت ان يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلو حديث
من الجوهر يريد به العطاء والافضال ومنه حديث عائشة وبي رخص لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من الارض تريد انها
كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم ماء فنزلت اية التيمم والصعيد التراب وفيه انه قال في غزوة تبوك
لا يخرجن معنا الا رجل مقو اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوي فهو مقو ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون
اي اصحاب دواب قوية كاملو اداة الحرب وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين الشركاء
ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته او اعطاني به
ثمنا فاخذه واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوّماها بثمن فهما في المقاواة سواء فاذا اقتويت
اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء وقيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها و
منه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبنيّ لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد
لي ذلك المجلس وفي حديث عطاء سئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما و

ان اعتقه

ان اعتقته فهما على نكاحهما اى استخدمته من القتو الخدمة وقد تقدم فى القاف والتاء قال الزمخشرى وهو افعل من القتو الخدمة كارعوى من الرعو
الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا قال والذى سمعته اقوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص
فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لابد ان يستخدمه والمشهور عن ائمة الفقه ان المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة
ولعل هذا شئ اختص به عبيد الله **باب القاف مع الهاء** فى اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار
للمبالغة واقهر الرجل اذا وجد مقهورا او صار امره الى القهر وقد تكرر فى الحديث فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم
بامور الرجل بلغة الفرس فى حديث على ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة وقال الزمخشرى
القهز والقهزى ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزى وربما خالطه الحرير وقد تكرر ذكر القهقرى فى الحديث وهو المشى الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه
قيل انه من باب القهر ومنه فى بعض احاديثها فيقول يا رب امتى فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهرى معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر
والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اى رجع الرجوع الذى يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع فى حديث عمر اتاه شيخ متقهل اى شعث وسخ يقال اقهل
الرجل وتقهل **باب القاف مع الياء** فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القئ والتقيؤ ابلغ منه لان فى الاستقاءة
تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما فى الجوف عامدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ومنه حديث ثوبان من ذرعه القئ وهو
صائم فلا شئ عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة اى تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقئ الارض افلاذ كبدها اى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ومنه حديث
عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها اى اظهرت نباتها وخزائنها يقال قاء يقئ قيئا وتقيأ واستقاء فيه لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له
من ان يمتلئ شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت فيه قيد الايمان الفتك اى ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل
الفتك مقيدا ومنه قولهم فى صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو ومنه حديث قيلة الدهنا مقيد الجمل
ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد ههنا الموضع الذى يقيد فيه اى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ومنه حديث عائشة قالت لها
امرأة اقيد جملى ارادت انها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها من النساء فكانها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها وفيه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمى
ان يسم ابله فى اعناقها قيد الفرس هى سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة وفى حديث الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك وفى حديث آخر حتى
ترتفع الشمس قيد رمح وقد تكرر ذكر القيد فى الحديث يقال بينى وبينه قيد رمح وقاد رمح اى قدر رمح والشراك احد سيور النعل التى على وجهها واراد بقيد
الشراك الوقت الذى لا يجوز لاحد ان يتقدمه فى صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو اقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف
منه ميل الشمس عن وسط السماء ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها فى حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق
فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحابه
واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من القالة
القسم فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر اى قدر شبر القيس والقيد سواء ومنه حديث ابى الدرداء خير نسائكم التى تدخل قيسا وتخرج
ميسا يريد انها اذا مشت قايست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشى مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية وفى حديث
الشعبى انه قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج اى الذى يقيس الشجة ويتعرف غورها بالميل الذى يدخله فيها ليعتبرها فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا
قيض الله له من يكرمه عند سنه اى سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له اى مساو له ومنه الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر اى ابدلك
به واعوضك عنه وقد قاضه يقيضه وقايضه مقايضة فى البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة ومنه حديث معوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان
لو ملئت لى غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اى مقايضة به وفى حديث على لا تكونوا كقيض بيض فى اداح يكون كسرها وزرا ويخرج
حضانها شرا القيض قشر البيض ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اى
شققت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت وقضت القارورة فانقاضت اى انصدعت ولم تتفلق وذكرها الهروى فى قوض من تقويض الخيام وعاد ذكرها فى قيض
فيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فى يوم قائظ اى شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد
للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك ومنه حديث عمر انما هى اصوع ما يقيظن بنى اى ما يكفيهم لقيظهم يعنى زمان شدة الحر يقال قيظنى هذا الشئ وشتانى
وصيفنى وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان
المستوى الواسع فى وطاة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوى نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيض او كثر عليه فبقى كالغدير الواحد ويجمع على
قيعة وقيعان فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح ومنه الحديث
انما هى قيعان امسكت الماء فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة جمع قيل وهو واحد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم ومنه الحديث الى قيل
ذى رعين اى ملكها وهى قبيلة من اليمن تنسب الى ذى رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اى كان لا يمسك من المال ما جاءه
صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل ومنه
حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفى رواية ما مهجر اى ليس من هاجر عن وطنه او خرج فى الهاجرة كمن سكن فى بيته عند القائلة واقام به وقد تكرر ذكر
القائلة وما تصرف منها فى الحديث ومنه حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتى ام معبد اى نزلا فيها عند القائلة الا انه عداه بغير حرف جر ومنه الحديث ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان بتعهن وهو قائل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اى انه يكون بالسقيا وقت القائلة او هو من القول اى يذكر انه
يكون بالسقيا ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صائم قائل اى ساكن فى البيت عند القائلة ومنه شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة وهى اعلى الرأس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون الباء من نضربكم من جائزات الشعر وموضعها
الرفع وفى حديث خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعنى انه يكتفى بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة وفى حديث سلمان

ابني قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفي رواية اقاله الله
عثرته اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما
او كلاهما ويكون الاقالة في البيعة والعهد ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمن قلت لا استقيلها ابدا اي لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب
الاقالة وقد تكررت في الحديث وفي حديث اهل البيت لا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية وفي حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموات
قوم والارض وفي رواية قيم وفي اخرى قيوم وهي من ابنية المبالغة وهي من صفات الله تعالى ومعناها القائم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله واصلها
من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسماء الله تعالى المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك
يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده الا به ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها
وما يحتاج اليه ومنه الحديث ما افلح قوم قيمتهم امراة ومنه الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اي مستقيم حسن ومنه الحديث ذلك الدين
القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وفيه ذكر يوم القيمة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا و
قين هو بالسريانية بهذا المعنى فيه دخل ابو بكر وعند عايشة قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من
الاماء وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اي الاماء المغنيات وتجمع على قيان ايضا ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي رواية
القيان البيض وبات آخر يقرا القران ويذكر الله لرايت ان ذكر الله افضل القيان الاماء والعبيد وفي حديث عايشة كان لها درع ما كانت امراة تقين
بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين ومنه حديث انا قينت عايشة وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون
جمع قين وهو الحداد والصايغ ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير وان في جسده امثال القيون جمع قينة وهي الفقارة
قينقاع من فقار الظهر والهزمة التي بين وركي الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم
بطن من بطون يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح في حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلوة
قيي صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض القفر الخالية حرف

الكاف باب الكاف مع الهمزة

كأب فيه اعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كآبة واكتأب فهو كئيب
ومكتئب المعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم
مرضى او قد فقد بعضهم في حديث الدعاء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اي يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود اي الشاقة ومنه حديث ابي الدرداء
كأد ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكاءدني شيء ما تكاءدني خطبة النكاح
كأس اي صعب علي وثقل وشق وقد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهي الاناء فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لها على الانفراد و
الاجتماع والجمع اكؤس ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا في حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكأكأ الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله
كأكأ لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين في حديث ابي قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدونها آية وتستعمل في
كأي الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاي بوزن كعي فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات اشهرها كاي
بالتشديد وقد تكررت في الحديث

باب الكاف مع الباء

كبب في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية والصواب كبوا اي الزموها الطريق
يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل عمله اذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق اي لازمة له
غير عادلة عنه وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس الميضاة تكابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم ومنه حديث
ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة السوق وفي حديث معاوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي
كبت كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار صدمتها فيه انه راى طلحة حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اي اصاب الحزن
كبث كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اي اذله وصرفه ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه في حديث جابر كنا نجني الكباث هو النضيج من ثمر
كبح الاراك في حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبح الدابة اذا جذب راسها اليه وانت راكب ومنعها من الجماح وسرعة السير في حديث
كبد بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة و
الضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم
وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص وفيه فوضع يده على كبدي اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز
والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شيء وسطه ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوف من كهف او شعب ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلم فوجده على
كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطيه وفي حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة
كبر والمحفوظ في هذا الحديث كدية بالياء وسيجيء في اسماء الله تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه
والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى
وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع افعل موضع
فعيل كقول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اي عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شيء اي اعظم فحذف لوضوح معناها
واكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك واول لان افعل فعلى يلزمه الالف واللام او
الاضافة كالاكبر واكبر القوم والراء في اكبر في الاذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلاة قال الله
اكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله ومنه الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة
وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر وفي حديث ابي هريرة سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت ابدا دا الشيخين ابا بكر وعمر وفيه

كانوا

ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اي كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى وفيه الولاء للكبر اي اكبر ذرية الرجل مثل ان
يموت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهم من الولاء وانما يكون لعمهم وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قومه
بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر باباء اقل عددا من باقي عشيرته ومنه حديث العباس انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم اقرب
اليه في حياته ومنه حديث القسامة الكبر الكبر اي ليبدأ الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب في تقديم الاسن ويروى كبر الكبر اي قدم الاكبر ومنه حديث
الدفن فيجعل الاكبر مما يلي القبلة اي الافضل فان استووا فالاسن وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا
اليه اي بمشايخه وكبرائه والكبر هاهنا جمع الاكبر كاحمر وحمر وفي حديث مازن بعث نبي من مضر بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لاحدى
الكبر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اي ورثته عن آبائي واجدادي كبيرا عن كبير في العز و
الشرف وفيه لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كانه اراد لا تغالبوها اي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي في
الصلاة اكثر منها ولتكن الصلاة زائدة عليه وقد تكرر ذكر الكبائر في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم
امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي حديث الافك وهو الذي تولى كبره اي معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة
كالخطء من الخطيئة وفيه ايضا ان حسان كان ممن كبر عليها ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اي ليس في امر كان يكبر عليهما ويشق فعله
لو اراداه لا انه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله
تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله في نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثل ذلك من الايمان
اراد دخول تأبيد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف
اي ولكن ذو الكبر من بطر او ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي حديث الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من
الاول والفتح بمعنى الهرم والخرف وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين وقيل الطبل
الذي له وجه واحد ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان في كبر فلا باس اي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة وفي حديث
عقيل ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد آذانا فانهه فقال يا عقيل ائتني بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخرجته من كبس كبس
الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبي وفي حديث القيامة فوجدوا رجالا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم يعرفونه بها فاكتبسوا فالقوا
على باب الجنة اي ادخلوا رؤوسهم في ثيابهم يقال كبس الرجل راسه في ثوبه اذا اخفاه ومنه حديث مقتل حمزة رضه قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له
كتيت اي يقتحم الناس فيكبسهم ومنه ان رجلا جاء بكبائس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث علي كانهم كبائس اللؤلؤ
الرطب في حديث ابي سفيان وهرقل لقد امر امر ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وآله الى ابي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في
عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وآله في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان جد النبي صلى الله عليه وآله
من قبل امه فارادوا انه نزع في الشبه اليه وفي حديث الاسراء حتى مر موسى عم في كبكبة من بني اسرائيل فاعجبني هي بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس كبكب
وغيرهم ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت فقال من هذه قالوا بكر بن وائل وفيه ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد
كبلت الاسير وكبلته مخففا ومثقلا فهو مكبول ومكبل ومنه حديث ابي مرثد ففككت عنه اكبله هي جمع قلة للكبل القيد ومنه قصيد كعب بن زهير متيم اثرها كبل
لم يفد مكبول اي مقيد وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اي اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من
لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة
وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي حديث لا مكابلة اذا حدت الحدود فلا شفعة وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو والكبل الكبل فرو كبير وفيه
مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح اي ثناهما ولواهما وفي حديث المنافق يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة اي يعدو يقال كبن يكبن كبونا كبن
اذا عدا عدوا لينا وفي حديث حذيفة قال له رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة
قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته وفيه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت له
كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشيء يكرهه الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان
لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكباها اي عطلها من القدح فلم يور بها وفي حديث العباس قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان قريشا كبا
جعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة
من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلها قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن
قلة وظبة نحوها واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان تطلق الكبوة
وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك ان مثل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا هي
بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكباء ومنه الحديث قيل له اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف
اي كناستهم ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها اي الكناسات وفي حديث ابي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه اي ربا وانتفخ من الغيظ
يقال كبا الفرس يكبو اذا انتفخ وربا وكبا الغبار اذا ارتفع ومنه حديث مجاهد خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اي العالي العظيم المعنى انه
خلقها من زبد اجتمع وتكاثف في جنباته وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا **باب الكاف مع التاء** وفيه لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله كتب
الذي انزل في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب ومنه
حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه وقيل هو اشارة الى قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ومنه حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله اي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول واعلم
ان

تمثيل

ان سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق لان الولاء مذكور في القرآن نصا وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار هذا تمثيل
اى كما يحذر النار فليحذر هذا الصنع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذى فيه سر وامانة يكره صاحبه ان تطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفيه لا تكتبوا عني غير القرآن
وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على جوازها
وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والاول الوجه وفيه قال له رجل ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا اى كتبت اسمي
في جملة الغزاة ومنه حديث ابن عمر وقيل ابن عمرو من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة اى من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا وفي كتابه الى اهل اليمن
قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمى به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان يكون عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا
وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر
كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى
وهو الذى يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب وقد
تكررت في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث المغيرة قد تكتب يزف في قومه اى تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته وفي حديث الزهري
الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعنى انه فتحها قهرا لا عن صلح وفي حديث ابي قتادة فتكاب الناس على الميضأة
كتت فقال احسنوا الملأ فكلكم سيروى التكاب التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري في شرحه والمحفوظ تكاب بالباء
الموحدة وقد تقدم ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبس له كتيت اى هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت وفي حديث حنين
وقد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اى لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة
كتد لآل جعفر بن ابي طالب في صفته صلى الله عليه وآله جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه حديث حذيفة في
كتع صفة الدجال مشرف الكتد ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع الكتد فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون
تاكيد اجمعون ولا يستعمل منفردا عنه وواحده اكتع وهو من قولهم جبل كتيع اى تام ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاقضه اجمع اكتع فيه الذى يصلى وقد
كتف عقص شعره كالذى يصلي وهو مكتوف المكتوف الذى شدت يداه من خلفه فشبه به الذى يعقد شعره من خلفه وفيه ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم
كتابا الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة مالي اراكم عنها
معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروى بالتاء والنون فمعنى التاء انها اذا كانت على ظهوركم وبين اكتافكم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم
كتل حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون انه يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها وفي حديث الظهار انه اتى بمكتل من تمر
المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اى قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع على مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا
بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الصبغاء و … م على اقفائهم بمكتل المكتل ههنا من الاكتل وهي شدة من شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤنة
كتم والثقل ويروى بمنكل من النكال العقوبة وفي حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هي دهن من ادهان العرب احمر
يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحناء و
الكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد به استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث
بالحناء او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف وفي حديث زمزم ان عبد المطلب
راى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب
كتن وفيه انه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وآله الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمى عنها وفي حديث الحجاج انه قال للامراء انكم لكتون لتموت لغوف
الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحائط اى انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض وفيه ذكر الكتانة هو بضم الكاف
كثب وتخفيف التاء ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي طالب ع

باب الكاف مع الثاء

في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا اكثبوكم
فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم ومنه حديث عائشة تصف اباها
وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اى قربت وفيه يعمد احدهم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اى بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او
غير ذلك والجمع كثب ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وآله بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اى ترك بين ايدينا مجموعا
ومنه الحديث جئت عليا ع وبين يديه قرنفل مكثوب اى مجموع وفيه ثلاثة على كثب المسك وفي حديث آخر على كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل
المحدودب وقد تكرر في الحديث وفيه يضعون رماحهم على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج في صفته صلى الله عليه وآله
كث كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم وفيه انه مر بعبد الله بن ابي فقال
كثكث يذهب محمد الى من اخرجه من بلده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه اى كان قدومه على رغم انفه يعني نفسه وكان اصله من الكثكث وهو
كثر التراب فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذى في وسط النخلة وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون الكثر بالضم
الكثير كالقل في القليل وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا في شيء الا كثرتاه اى غلبتاه بالكثرة وكانتا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر
منه ومنه حديث مقتل الحسين ع ما راينا مكثورا اجرأ مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذى تكاثر عليه الناس فقهروه اى ما راينا مقهورا
اجرأ اقداما منه وفي حديث الافك ولها ضرائر الا كثرن فيها اى كثرن القول فيها والعيب لها وفيه ايضا كان حسان ممن كثر القول عليها ويروى
بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان
كثف عنده جمع من الناس يسالونه عن اشياء فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها في صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف و

هو الثخين

هو الثخين الغليظ ومنه حديث عائشة شققن اكثف مروطهن فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجيء وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين وهو
في كثف اي في حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكثف امره اي ارتفع وعلا وفي حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله
هوازن فقال صفوان بن امية بفيك الكثكث الكثكث بالفتح والكسر دقاق الحصا والتراب ومنه الحديث الاخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي قد مر بمسامعي كثكث
ولم يثبت عندي **باب الكاف مع الجيم** في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ الصبي كجج
خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة **باب الكاف مع الحاء** في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب اي يخرج كحب
عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه في صفته صلى الله عليه وآله في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ومنه حديث كحل
الملاعنة ان جاءت به ادعج اكحل العين وحديث اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفيه ان سعدا رمي في اكحله الاكحل عرق في وسط
الذراع يكثر فصده **باب الكاف مع الخاء** فيه اكل الحسن والحسين عليهما السلام تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله كخ كخ هو زجر للصبي وردع كخ
ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقائها من فيه وتفتح الكاف وتكسر وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي اعجمية عربت **باب الكاف**
مع الدال فيه المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث اخر جاءت مسالته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح
كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل فيه المسائل كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه كدد
ورونقه ومنه حديث جليبيب لا تجعل عيشهما كدا ومنه الحديث ليس من كدك ولا كد ابيك اي ليس حاصلا بسعيك وتعبك وفي حديث خالد بن عبد
العزى فحص الكدية بيده فانبجس الماء هي الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه وفي حديث عائشة كنت اكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه يعني المني كدر
والكد الحك وفي حديث اسلام عمر فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة و
ان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان كدس
اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا ومنه الحديث كان لا يؤتى باحد الا كدش به
الارض اي صرعه والصقه بها وفي حديث قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا
والكدس الجمع ومنه كدس الطعام وفيه اذا بصق احدكم في الصلاة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة وقد كدم
كدس اذا عطس في حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها ويعضونها وفي حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك
لحسن الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر وقد تضم غلظ الجسم وكثرة اللحم في حديث الخندق فعرضت كدن
فيه كدية فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها ومنه حديث عائشة تصف اباها سبق كدا
اذا ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البئر ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما
انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية وتروى بالراء و
سيجيء وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدا وقد روي بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء
بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلاة وكدا بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد الياء فهو موضع
باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاولين في الحديث **باب الكاف مع الذال** فيه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك كذب
او يوم الاثنين والثلثاء معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم فلذلك لم يتصرف و
لزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب و
البعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على
التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك
ويبعثاك على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء اي عليك بهذا الامر وهي
كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفراء كذب عليك اي وجب عليك ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج
كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء اي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة وكان وجهه النصب
على الاغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا ان قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا
عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك
فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج
كما يقال امكنك الصيد يريد ارمه ومنه حديث عمر قال شكا اليه عمرو بن معديكرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها والظهائر جمع
ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع ومنه حديثه الاخر ان عمرو بن معديكرب شكا اليه المعص فقال
كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه حديث علي عليه السلام كذبتك الحارقة
اي عليك بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ههنا مجازا حيث
هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كاذبا لان الله قال فيه شفاء للناس ومنه حديث صلاة الوتر كذب ابو
محمد اي اخطا سماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله
كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابي واسمه
مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطا قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا وقال ذو الرمة
ما في سمعه كذب ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وآله لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطا ومنه قول عمران
لسمرة

لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلوة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معًا اي اخطأ سمرة ... وفي حديث الزبير قال يوم
اليرموك ان شدّ عليهم فلا تكذبوا اي فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولّى كذب عن قرنه وحمل فما كذب اي ما انثنى عن القتال والتكذيب في القتال ضد
الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلاث قيل اراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث
السامع وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر انه كان اذا اراد سفرًا ورّى بغيره وفي حديث المسعودي رايت في
القسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم انها في السقف وانما هي في ثوب دونه وفي حديث بناء البصرة فوجدوا
كذن — هذا الكذّان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعّال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زائدة فيه نجيء انا وامتي يوم القيامة
على كذا وكذا هكذا جاء في حديث مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها
كذا — عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجيء انا وامتي على كوم او لفظ يؤدي هذا المعنى وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا
اي حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك ذا والكاف الاولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير
هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشتر لي غلامًا ولا تشتره كذاك اي دنيًّا وقيل حقيقته كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تتجاوزه و
الكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك **باب الكاف مع الراء**
كرب — فيه فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب ومنه حديث رقيقة ايفع الغلام او كرب اذا قارب الايفاع وفي حديث ابي العالية الكروبيون
سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو
مكروب والذي كربه كارب وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي في حديث عمر وعليه قميص من
كربس — كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء في حديث قس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث يقال ما
كرث — اكترثت به اي ما باليت ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء ههنا في الاثبات وهو شاذ ومنه حديث علي ع في سكرة ملهثة وغمرة كارثة اي شديدة شاقة من
كرد — كرثه الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة في حديث عثمان لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي
يكفهم ويطردهم ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اي صرفهم عن رايهم وردهم عنه وفي حديث معاذ قدم على ابي
موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديًا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه وكرده اذا ضرب كرده في صفته صلى الله عليه وآله
كردس — ضخم الكراديس هي رؤوس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء وفي حديث
الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي في موضع في حديث سهيل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وآله ماء زمزم
كرر — فاستعانت امرأته باثيلة ففرتا مزادتين وجعلتاهما في كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى في حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر
كر لم يحمل نجسًا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزًا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر
كرزن — وسقًا وكل وسق ستون صاعًا في حديث الخندق فاخذ الكرزين فحفر الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضًا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن ومنه حديث
كرس — ام سليم ما ضحت بعوف رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سمعت وقع الكرازين وفي حديث الصراط في رواية ومنهم مكروس في النار بدل مكردس وهو
بمعناه والتكريس ضم الشيء بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمنة حيث تقف الدواب وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس و
قد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تستقبل القبلة بغائط او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفًا على سطح بقناة الى الارض
فاذا كان اسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون فيه فقبض على كرسوعه
كرسع — الكرسوع طرف راس الزند مما يلي الخنصر فيه انه كفن في ثلاثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفًا للثياب وان لم يكن مشتقًا كقولهم
كرسف — مررت بحية ذراع وابل مائة ونحو ذلك ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع
كرش — سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش
الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كرش كالظباء والارانب اذا اصابها
المحرم ففي فدائه شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك سبيلًا وهو مثل اصله ان قومًا طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطاهي
كرع — ادخله فقال ان وجدت فا كرش فيه انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا كرع الماء يكرع اذا تناوله بفيه
من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها تدخل فيه اكارعها ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ومنه الحديث ان رجلًا سمع قائلًا يقول
في سحابة اسق كرع فلان قال الهروي اراد موضعًا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال
الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء تكرع فيه ومنه حديث معاوية شربت عنفوان المكرع اي في اول الليل وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافي
الامر وشرب غيره الكدر وفي حديث النجاشي هل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث انه الدني النفس وهو من الاكارع الاوظفة ولا واحد له ومنه حديث علي ع
لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس وفيه خرج عام الحديبية
حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيهًا بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح واد
بالحجاز ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها وفي حديث ابن مسعود كانوا لا يحبسون الا الكراع
والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل وفي حديث الحوض فبدأ الله بكراع اي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وفي حديث النخعي
لا باس بالطلب في اكارع الارض وفي رواية كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض اي في نواحيها واطرافها تشبيهًا باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع
واكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري فيه ان النبي صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم فقال
كركر — لامرأته ما عندك قالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه ومنه الحديث وتكركر حبات من شعير اي تطحن وفي حديث عمر لما قدم الشام

وكان

بها الطاعون تكركر عن ذلك اي رجع وقد كركرته عني كركرة اذا دفعته ورددته ومنه حديث كنانة تكركر الناس عنه وفي حديث جابر من ضحك حتى
يكركر فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج وفيه الم تروا الى البعير تكون بكركرته نكتة من
هي بالكسر زور البعير الذي اذا برك اصاب الارض وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر وانشدت ليلى الاخيلية كان فتى الفتيان توبة لم ينخ فلا تنص
الحصى بالكراكر ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد احضارها للاكل فانها من اطايب ما يؤكل من الابل ومنه حديث ابن الزبير عطاؤكم للضارب
ومدعي اذا ماكان حرا الكركرة هو ان يكون بالبعير داء فلا يستوي اذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد انما تدعوننا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب
عند العطاء والدعة غير نافيه بيناهو وجبرئيل عليهما السلام يتحادثان تغير وجه جبرئيل حتى عاد كانه كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر
وقيل شيء كالورس وهو فارسي معرب قال الزمخشري الميم مزيدة كقولهم للاحمر كرك ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة في اسماء الله تعالى
الكريم هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ومنه الحديث ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدين فهو نبي ابن نبي ابن نبي رابع اربعة في النبوة وفيه لا تسموا العنب الكرم
انما الكرم الرجل قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان يسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن
اولى به فقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف قال الزمخشري اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقيكم
بطريقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم التقي جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به
وقوله فانما الكرم الرجل المسلم اي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها
اي ادي المكارمة ان تهدي للانسان شيئا ليكافئك عليه وهي مفاعلة من الكرم وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا
دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه اي جارحتيه الكريمتين عليه وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما
ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه اي كريم القوم وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث الزكوة واتق كرائم اموالهم اي
نفائسها التي يتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة اي العزيزة على
صاحبها وفيه خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين وقيل بين اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه
وهو مؤمن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه وفي حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا في السر اطلقت كريما على المرءة ولم
تقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص وفيه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من
الكرامة وفي حديث حمزة فغنته الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكنارة نحو منه وفي حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله صلى الله
عليه وآله فاتى بقرينة نخل فعلقها بكرنافة هي اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف ومنه حديث ابن ابي الزناد ولا كرنافة ولا سعفة وحديث ابي هريرة
لا ابعث عليه يوم القيمة سعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه وحديث الزهري والقرآن في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف فيه
اسباغ الوضوء على المكاره هي جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل
التي يتاذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة ومنه حديث
عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله على المنشط والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه
في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح الشاة للحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندي الا شاة لحم لا تجزي عن النسك
هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء اراد
ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعاء والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب وفي حديث الرؤيا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر فعيل بمعنى
مفعول والمرآة المرأى وفي حديث فاطمة انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء في رواية بالراء
هي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا احفرتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبي صلى الله عليه
وآله في نهر يكرونه لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينه وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلناه و
اخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا طال وقصر وزاد ونقص وفي حديث ابن عباس ان امراة محرمة سالته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري الكري بوزن
الصبي الذي يكري دابته فعول بمعنى مفعول يقال اكرى دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكتري فعيل بمعنى مفتعل والمراد الاول ومنه حديث ابي السليل الناس
يزعمون ان الكري لا حج له وفيه انه اذا ادركه الكرى اي النوم وقد تكرر في الحديث **باب الكاف مع الزاي** فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز داء يتولد
من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا وفيه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم بفيه يكزم كزما
اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف او الصدقة ولا يقدر على دينار
ولا درهم ومنه حديث علي عم في صفة النبي صلى الله عليه وآله لم يكن بالكز ولا المتكزم فالكز المعبس في وجوه السائلين والمتكزم الصغير الكف الصغير القدم ومنه
حديث عوف بن عبد الله وذكر رجلا بذيئا فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم اي ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق
باب الكاف مع السين فيه اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب
والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب ههنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عند الشافعي و
غيره لا يشترط ذلك وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته
على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك
تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه مالا
كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء

في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة
عليهن ضرائب فمنهن من تخدم الناس وتأخذ اجرهن وتؤدين ضرائبهن ومن تكون مبتذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا تؤمن ان تبدر منها زلة اما
في المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه
كسط معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم * في حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار هو القسط الهندي المعروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف
القاف يبدل احدهما من الاخر * في حديث ابن عمر وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد وقيل
كسح الكسح داء يأخذ في الاوراك فيضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كأنه يكسح الارض اي يكنسها ومنه حديث
كسر قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر * في حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها
ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر * وفي حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر اي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي
فعيل بمعنى مفعول * وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امراة مغزية يتحدث اليها اي يثني وساده عندها ويتكئ عليها ويأخذ معها في الحديث و
المغزية التي غزا زوجها * ومنه حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط * وفي حديث عمر قال سعد بن الاخرم
اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له اذا كان مكسورا * ومنه حديث الاخر
فدعا بخبز يابس واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة * وفيه ان العجين قد انكسر اي لان واختمر وكل شيء فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز * ومنه الحديث بسوط
كسع مكسور اي لين ضعيف * وفيه ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسبة اليه كسروي وكسراني * قد جاء في الحديث ليس في الكسعة صدقة الكسعة
بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر * وفي حديث الحديبية وعلي يكسعها بقائم سيفه اي يضربها من اسفل * ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا
من الانصار اي ضرب دبره بيده * ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به * ومنه حديث ابن عمر فلما تكسعوا
فيها اي تأخروا واعرضوا عنها ولم يردوه * وفي حديث طلحة وام عثمان قال ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة او بني
الكسع بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطئ فرمى عنها عير الليل فانفذ السهم منه ووقع
كسف في حجر فأورى نارا فظن انه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطأ فلما اصبح رأى العير مجدلا فندم فضرب به المثل * قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف
والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا انهما ايتان من ايات الله لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف
القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء ابسط من هذا * وفيه انه جاء بثريد كسف اي خبز مكسر وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشيء
ومنه حديث ابي الدرداء قال بعضهم رأيته وعليه كساف اي قطعة ثوب وكأنها جمع كسفة او كسف * وفيه ان صفوان كسف عرقوب راحلته اي قطعه بالسيف * في حديث
كسكس معاوية تياسروا عن كسكسة بكر يعني ابدالهم السين من كاف الخطاب يقولون ابوس وامس اي ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف
كسل بحالها ويزيد بعدها سينا في الوقف فيقول مررت بكس اي بك * فيه ليس في الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل
وفي كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشد ان كسلت والحصان يكسل ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من رأى ان الغسل
لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ والطهور هاهنا يروى بالفتح ويراد به التطهر والثابت في اللغة ان الطهور والوضوء بالفتح في المصادر * وفيه ونساء كاسيات
عاريات يقال كسي يكسى فهو كاس اي صار ذا كسوة ومنه قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون بمعنى مفعول من كسا يكسو كماء دافق ومعنى الحديث انهن
كسا كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصف
ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى * **باب الكاف مع الشين** * فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي
كشح يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر او الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك * وفي حديث سعد ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي دقيق
كشر الخصرين * في حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد
كشش تكرر في الحديث * فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفحت الكشيش صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش وليس
من فمها فان ذلك فحيح * ومنه حديث علي كأني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب * وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش * في حديث
كشط الاستسقاء فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء في الرفع والازالة والقلع والكشف * وفيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة
كشف بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه * وفي حديث ابي الطفيل انه عرض له شاب احمر اكشف الاكشف الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل
والعرب تتشاءم به * وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كأنه منكشف غير مستور * وفي حديث معاوية تياسروا
كشكش عن كشكشة تميم اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون ابوش وامش وربما زادوا على الكاف شينا في الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل بكر بالسين وقد
كشا تقدم في حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه هكذا
رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وآله ضبا فقذره فوضع يده في كشي الضب ولعله حديث اخر
كظظ **باب الكاف مع الظاء** * في حديث رقيقة فاكتظ الوادي بثجيجه اي امتلأ بالمطر والسيل ويروى كظ الوادي بثجيجه * ومنه حديث عتبة بن غزوان في
ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلئ والكظيظ الزحام * ومنه حديث ابن عمر اهدى له انسان جوارش فقال اذا كظك الطعام اخذت منه
اي امتلأت منه واثقلك * ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني * وحديث النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة
جمع الكظة وهي ما يعتري الممتلئ من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم * ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف ليس
كظم كسائر الهموم ولكنه اشد * وفيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي ابار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى
بعض تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية * ومنه حديث عبد الله بن عمرو اذا رأيت

مكة

كذا
مكة فذهبت كظائم اي حفرت قنوات ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم فبال وتوضأ وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة وفيه من كظم غيظا فله كذا وكذا
كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ومنه الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه مهما امكنه ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه
اي لا يبديه ويظهره وهو حسبه وفي حديث علي لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ باكظامها هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق ومنه حديث
النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي بعض الحديث ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها باب الكاف
مع العين في حديث الازار ما كان تحت الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتيان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان
اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت القتلى يوم زيد بن علي فرأيت الكعاب في وسط القدم وفي حديث عايشة ان كان ليهدى
لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اي قطعة من السمن او الدهن ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتوني بقوس وكعب وثور اي بقطعة من سمن وفي حديث قيلة
والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب
منه سميت الكعبة البيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها وفيه انه كان يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب
بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امرأته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا ومنه الحديث لا يقلب كعباتها
احد ينتظر ما يجيء به الا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وفي حديث ابي هريرة فجئت فتاة كعاب على احد ركنيها الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو
ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب فيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينة يسمونها النغر وقيل هو البلبل في حديث عمر ومع معوية انيك
ولنا من خيمة الكهول او كالكعيت ويروى الجعيد وهي نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كاع وهو
الجبان يقال كع الرجل عن الشيء يكع كعا فهو كاع اذا جبن عنه واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وآله في حياة ابي طالب فلما مات اجترؤوا
عليه ويروى بتخفيف العين وسيجيء في حديث الكسوف قالوا له ثم رأيناك تكعكعت اي احجمت وتأخرت الى وراء وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن المكاعمة هو
ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل اللثم اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه ومنه الحديث
دخل اخوة يوسف مصر وقد كعموا افواه ابلهم وحديث علي فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم باب الكاف مع الفاء فيه المسلمون تتكافأ
دماؤهم اي تتساوى في القصاص والديات والكفؤ النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها
وبيتها وغير ذلك ومنه الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافأه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى قبل ان
ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي صلى الله عليه وآله لان الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها
مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة
المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافئ اي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه ثالث
وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان متكافئتان يعني متساويتين في السن اي لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا وقيل
متكافئتان اي متساويتان او متقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظة متكافئتان بكسر الفاء يقال كافأه يكافئه فهو مكافئه اي مساويه قال
والمحدثون يقولون مكافأتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما متساويتان فيحتاج ان
يذكر اي شيء ساويا واذا قال متكافئتان كان الكسر اولى وقال الزمخشري لا فرق بين المكافئتين والمكافأتين لان كل واحدة اذا كافأت اختها فقد كوفئت
فهي مكافئة ومكافأة او يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين البعيرين
اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد وفي شعر حسان وروح القدس ليس له كفاء اي جبرئيل عليه السلام ليس له نظير
ولا مثل ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء وحديث الاحنف لا اقاوم من لا كفاء له يعني الشيطان ويروى لا اقاول وفيه لا تسأل المرأة طلاق
اختها لتكتفئ ما في انائها هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفأت الاناء واكفأته اذا كببته واذا امليته وهذا تمثيل لامالة الضرة
حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سألت طلاقها ومنه حديث الهرة انه كان يكفئ لها الاناء اي يميله لتشرب منه بسهولة وحديث الفرعة خير
من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وحديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ به
الصراط اي يتميل وينقلب ومنه حديث دعاء الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية
فيكون من المعتل يعني ان الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما
عنده وقوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا
مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفأ
الى كبشين املحين فذبحهما اي مال ورجع ومنه الحديث فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه وفي حديث القيمة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده
كما يكفأ احدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي
حتى تستوي وفي صفة مشيه عليه السلام كان اذا مشى تكفأ تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر
تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت
بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان نكافئ بهما عين الشمس اي ندافع من المكافأة المقاومة وفي حديث ام معبد رأى شاة في كفاء
البيت هو شقة او شقتان ينصح احداهما بالاخرى ثم يحل به مؤخر البيت والجمع اكفئة كحمار واحمرة وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اي
تغير عن حاله ومنه حديث الانصاري ما لي ارى لونك منكفئا قال من الجوع وفيه ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقال البائع لامه انك اشتريت ثلثمائة شاة
امهاتها مائة واولادها مائة وكفأتها مائة اصل الكفأة في الابل ان يجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج يقال اعطني كفأة ناقتك اي نتاجها
واكفأت ابلي كفأتين اذا جعلتها نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ومنه يقال ومنح كفأة ناقتي اي

وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهري جعلت كفأة مائة نتاج في كل نتاج مائة لان الغنم لا تحمل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت ابلا كانت كفأة مائة من الابل خمسين وفي حديث النابغة انه كان يكفئ في شعره الاكفاء في الشعر ان يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا

كفت

فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضم شيئا الى شئ فقد كفته يريد عند انتشار الظلام ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات ومنه الحديث الآخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته الي ومنه الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلاة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود ومنه حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد تأويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا ومنه حديث عبد الله بن عمرو صلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم وفيه حبب الي النساء والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها قيل اراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من الحديث الآخر الذي يروى انه قال اتاني جبرئيل عم بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث جابر اعطى رسول الله صم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع

كفح

فيه انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وآله المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وفيه اعطيت محمد كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والآخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه للوجه

كفر

فيه لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف الله بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا او بغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الازهري عمن يقول بخلق القرآن انسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول مثل ما قال ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفرا ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر ومنه حديث الانصار الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك الحديث الآخر من اتى حائضا فقد كفر وحديث الانواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النساء لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها واحاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر تغطية الشئ تغطية تستهلكه وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة والاسود العنسي الذين آمنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد علي ع من سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد لا يسبى والصنف الثاني من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان الخطاب في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبي صلى الله عليه وآله ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت ابو بكر على قتالهم لمنع الزكوة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهؤلاء كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافرا بالاجماع ومنه الحديث لا تكفر اهل قبلتك اي لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك ومنه حديث عمر الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق وفي حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومعاوية كافر بالعرش اي قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعاوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله اي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني اكفر من حمار حمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان فصار مثلا وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر وفي حديث الخدري اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطأطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي راى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وفي حديث قضاء الصلوة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها وتمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه يجب عليه الفدية ومنه الحديث المؤمن مكفر اي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه وفيه لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القرية الكفر ومنه الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ما هو مفتوح من بعده على امته

على امته
من بعده

كفرا

كفراً كفراً فسر بذلك اي قرية قرية ومنه حديث ابي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفراً كفراً ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتى
لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وفيه انه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وآله الكافور تشبيهاً بغلاف الطلع واكمام الفواكه لانها تسترها وهي
فيها كالسهام في الكنانة وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها هو وعاء الطلع و
قشره الاعلى وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للاول قوله في الحديث قشر الكفرى (كفف) في حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن هو كناية
عن محل قبول الصدقة فكان المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علواً كبيراً
ومنه حديث عمر ان الله ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وآله صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من
غير تشبيه ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفاً من طعام او ما يكف الجوع ومنه الحديث
انه قال لسعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اي يمدون اكفهم اليهم يسالونهم ومنه حديث الرؤيا كان ظلة تنطف عسلاً وسمناً وكان الناس يتكففونه
وفيه المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب
وهي طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان ومنه حديث رقيقة فاستكفوا حبابي عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله
وفيه امرت ان لا اكف شعراً ولا ثوباً يعني في الصلاة يحتمل ان يكون بمعنى المنع اي لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى
الجمع اي لا يجمعهما ويضمهما ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه اي يصونه ويجمعه عن بذل
السؤال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفي راسي اي اجمعيه وضمي اطرافه وفي رواية كفي عن راسي اي دعيه واتركي مشطه وقد تكرر في الحديث وفيه ان بيننا وبينكم عيبة
مكفوفة اي مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها مثلاً للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفاً
كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد ان الذحول التي كانت بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها فكانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليه وفي حديث عمر وددت اني
سلمت من الخلافة كفافاً لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفاً عني شرها وقيل معناه
ان لا انال منها ولا تنال مني اي تكف عني واكف عنها ومنه حديث الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم تكن عندك كفاف لم تلم على ان لا تعطي احداً وفيه
لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكفة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة
بالكسر ككفة الميزان ومنه حديث علي يصف السحاب والتمع برقه في كففه اي في حواشيه وحديث الاحنف اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي العسكر
واطرافه ومنه حديث الحسن قال له رجل ان برجلي شقاقاً فقال اكففه بخرقة اي اعصبه بها واجعلها حوله وفي حديث عطاء الكفة والشبكة امرهما واحد الكفة بالكسر
حبالة الصائد وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله كفة كفة اي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اي منعه والكفة
المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح (كفل) فيه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره الكافل القائم بامر اليتيم المربي له وهو من الكفيل الضمين والضمير في له ولغيره
راجع الى الكافل اي ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه وانسابه او كان اجنبياً لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث
الراب كافل الراب زوج ام اليتيم لانه يكفل بتربيته ويقوم بامره مع امه ومنه حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني رسول الله صلى الله عليه وآله اي خير
من كفل في صغره وارضع وربي حتى نشا وكان مسترضعاً في بني سعد بن بكر وفي حديث الجمعة وله كفلان من الاجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب وفي حديث مجيء
المستضعفين بمكة وعياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت حول سنامه كساء ثم ركبته
وذلك الكساء الكفل بالكسر ومنه حديث جابر وعمدنا الى اعظم كفل ومنه حديث ابي رافع قال ذلك كفل الشيطان يعني مقعده وحديث النخعي انه كره الشرب من ثلمة القدح
وقال انها كفل الشيطان اراد ان الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الاوساخ وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال اني كائن فيها كالكفل آخذ ما اعرف و
اترك ما انكر وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته (كفن) فيه
ذكر كفن الميت كثيراً وهو معروف وذكر بعضهم في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفاء على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب
وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح وفيه فاهدى لنا شاة وكفنها اي ما يغطيها من الرغفان (كفهر) فيه القوا المخالفين بوجه مكفهر اي عابس قطوب ومنه حديث ابن مسعود
اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر (كفا) فيه من قرا الآيتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل اراد انهما اقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل
وقيل يكفيان الشر ويقيان من المكروه ومنه الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف و
قد تكرر في الحديث ومنه حديث ابي مريم فاذن الى اهله بغير كفي اي بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام مقامه فيه ومنه حديث الجارود واكفي من لم يشهد
من قوم بامر من لم يشهد الحرب وحارب عنه باب الكاف مع اللام (كلا) فيه انه نهى عن الكالي بالكالي اي النسيئة بالنسيئة وذلك ان يشتري الرجل شيئاً الى
اجل فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى اجل آخر بزيادة شيء فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلا الدين كلوءاً فهو كالي اذا تاخر ومنه
قولهم بلغ الله بك اكلا العمر اي اطوله واكثره تاخراً وكلاته اذا انساته وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفاً وفيه انه قال وهم مسافرون من يكلؤنا الليلة فقال بلال انا
الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلاته اكلؤه كلاءة فانا كالي وهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكرر في الحديث وفيه لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلا وفي رواية فضل الكلا الكلا النبات والعشب سواء رطبه ويابسه ومعناه ان البئر تكون في البادية ويكون قريباً
منها كلا فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلا لانه متى ورد عليه رجل بابله فارعاها
ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع النبات القريب وفيه من مشى على الكلاء قذفناه في الماء الكلاء بالتشديد والمد والكلاء شاطئ ماء البحر
النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ومنه سوق الكلاء بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطئ
النهر والقاؤه في الماء ايجاب القذف عليه والزامه الحد ومنه حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاءها (كلب) فيه سيخرج من امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء
كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احداً الا كلب ويعرض له اعراض رديئة ويمتنع
من شرب الماء حتى يموت عطشاً واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس حين اخذ مال

كلب البصرة فلما رأينا الزمان على ابن عثمان قد كلب والعدو قد حرب كلب اى اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن ان الدنيا
لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوء الكلب واشتد بحشا من الشبع بشما وجارك قد دمى فوه من الجوع كلبا اى حريصا على شئ يصيبه وفى حديث الصيد ان لى
كلابا مكلبة فافتنى فى صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التى قد ضربت به والمكلب بالكسر صاحبها والذى يصطاد بها وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث ذى الثدية يبدو فى راسه شعرات كانها كلبة كلب يعنى مخالبه هكذا قال الهروى وقال الزمخشرى كانها كلبة كلب او كلبة سنور وهو الشعر النابت
فى جانبى انفه ويقال للشعر الذى يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجئ الكلاليب فى مخالب البازى فقد ابعد وفى حديث الرؤيا واذا آخر
قايم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ومنه حديث احد ان فرسا ذبب بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله والكلاب والكلب الحلقة
او المسمار الذى يكون فى قايم السيف يكون فيه علاقته وفى حديث عرفجة انه اصيب انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به
الدال غ يوم معروف من ايام العرب بين بنى صعصعة صلى الله عليه وآله لم يكن بالمكلثم وهو من الوجوه القصير الحنك الناتى الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل
كلثم الوجه ولم يكن مستديرا وفى حديث على ع ان من وراءكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اى يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلحه الهم وفى شعر
كلح حميد بن ثور فحمل الهم كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديد واكلاز اذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون وفيه كلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر
كلز اكلف به اذا اولعت به واحببته ومنه الحديث اراك كلفت بعلم القرآن وكلفته اذا تحملته وكلفه الشئ تكليفا اذا امره بما يشق عليه وتكلفت الشئ اذا تجشمته
كلف على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه الحديث انا وامتى براء من التكلف وحديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السؤال و
البحث عن الاشياء الغامضة التى لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به ومنه حديث ايضا عثمان كلف بأقاربه اى شديد الحب لهم والكلف الولوع
كلل بالشئ مع شغل قلب ومشقة وقد تكرر فى الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصلها من تكلله النسب اذا احاط به وقيل الكلالة
الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب
طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وقيل كلما احتف بالشئ من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه ومنه حديث عايشة دخل رسول
الله صلى الله عليه وآله تبرق اكاليل وجهه وهى جمع اكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجواهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة وقيل ارادت نواحى
علج وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على اعلى الراس ومنه حديث الاستسقاء فنظرنا الى المدينة
وانها لفى مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اى رفعها بيناء مثل الكلل وهى الصوامع والقباب و
قيل هى ضرب الكلة عليها وهى ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروى هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفى حديث حنين فما زلت ارى حدهم
كليلا الكل السيف يكل كلالا فهو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور وفى حديث الحديبية كلا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال
ومنه الحديث من ترك كلا فالى وعلى ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم اى لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اى لا يفتات عليكم مالكم وقد تكرر فى الحديث
ذكر الكل وفى حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له ابامرك هذا فقال كل ذلك اى بعضه عن امرى وبعضه بغير امرى موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل فى معنى البعض
كلم وعليه حمل قول عثمان ومثل قول الراجز قالت له وقولها مرعى ان الشواء خير الطرى وكل ذلك يفعل الوصى اى قد يفعل وقد لا يفعل وفيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل
هى القرآن وقد تقدمت فى حرف التاء وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اى كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة فى الكثرة و
قيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجود على ذلك ونصب عددا على المصدر وفى حديث النساء استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هى قوله تعالى فامساك بمعروف او
تسريح باحسان وقيل هى اباحة الله التزويج واذنه فيه وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا اى لم تؤثر فيهم ولم تقدح فى اديانهم واصل الكلم الجرح ومنه
الحديث انا نقوم على المرضى ونداوى الكلمى هى جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا وفيه فمن كانها الظلل قال العراقى
كلا كلا يا رسول الله كلا ردع فى الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها آكد فى النفى والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا ان الانسان
كماء لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب **باب الكاف مع الميم** فيه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين الكماة معروفة وواحدها كمء على غير
كمد قياس وهى من النوادر فان القياس العكس فى حديث عايشة كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب على راسها باحد يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة
تغير اللون يقال الكمد الغسال الثوب اذا لم ينقه وفى حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صلعم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد ان تسخن خرقة و
توضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد ومنه حديث عايشة الكماد مكان الكى اى انه يبدل منه ويسد
كمس مسده وهو اسهل واهون فى حديث قس فى تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس فى عبارة الاطباء
كمش هو الطعام اذا انهضم فى المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس فى حديث موسى وشعيب عليهما السلم ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش
الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه وانكش فى هذا الامر اى تشمر وجد ومنه حديث على ع بادر من وجل واكمش فى مهل وفى
كمع كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليهما كميش الازار اى مشمر جاد فيه انه نهى عن المكامعة هو ان يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد لا حاجز بينهما و
اكمكم الكميع الضجيع وزوج المراة كميعها فى حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسئل عنها المكمكمة الشئ اذا اخفيته وتكمكم فى ثوبه تلفف فيه وقيل اراد متكممة
من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها وفيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا وفى رواية اكمة هو جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعنى انها كانت منبطحة غير
كمم منتصبة وفى حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التى علقت فى رؤسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذى يكم به فمه
لئلا يعض وفيه حتى يبس فى اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم ردن القميص وفيه فانهما يكمنان الابصار ويكمهان الكمنة ورم
كمن فى الاجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح فى الماق وفيه جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر فكمنا فى بعض حراب المدينة اى استترا واستخفيا ومنه الكمين
كمه فى الحرب والحراب جمع حرة وهى الارض ذات الحجارة السود وفيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو اكمه اذا عمى وقيل هو الذى يولد اعمى وفيه انه مر على
كما ابواب دور مستعلية فقال اكموها وفى رواية اكيموها اى استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمو الستر واما اكيموها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل
عليها مأخوذ من الاكمة وهى الرابية المشرفة وفى حديث حذيفة للدابة ثلث خرجات ثم تنكمى اى تستتر ومنه قيل للشجاع كمى لانه استتر بالدرع والدابة هى

داية

دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه حديث ابي اليسر فجئته فانكمى مني ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة وفيه من حلف بملة غير ملة الاسلام
كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او برئ من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من
الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به يمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيها الا كفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده وفي حديث
الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقد يخيل لبعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هي للرؤية وهي فعل الرائي ومعناه انكم ترون ربكم رؤية
ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون وهذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على ما وانما ذكرناهما لاجل
لفظهما **باب الكاف مع النون** في حديث سعد راه النبي صلعم وقد اكنبت يداه فقال له اعالج بالمر والمسحاة فقال هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت اليد اذا كنب
ثخنت وغلظ جلدها وتعجر من معاناة الاشياء الشاقة فيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ ويروى بيّنا في الكاف والواو وفي صفته صلى الله عليه كنت
وآله في التورية بعثتك تمحو المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدم النون كنر
على الراء قال واظن الكران فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع
كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات ومنه حديث علي عم امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليبطل به
المزاهر والكنارات وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن لبس الكنار هو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى فيه كل مال اديت زكاته فليس بكنز كنز
وفي حديث آخر كل ما لم تؤد زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي
تجوز فيه عن الاصل ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هو جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب
البر ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا
الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام وقد تقدم فيه انه كان يقرا في الصلاة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس كنس
هي التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي ياوي اليه ومنه حديث زياد ثم اطرقتم او ركدتم في مكانس الريب المكانس جمع مكنس
من الكناس والمعنى استترتم في مواضع الريبة وفي حديث كعب اول من لبس القباء سليمان عليه السلام لانه كان اذا ادخل الراس للبس الثياب كنصت الشياطين كنص
استهزاء يقال كنص انفه اذا حركه مستهزئا ويروى كنست بالسين يقال كنص في وجه فلان اذا استهزئ به فيه اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل و
التخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنى ومنه الحديث ان امراة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وآله الراحلة ثم اكتنع لها اي دنا كنع
منها وهو افتعل من الكنوع وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول اليها يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب وعدل
ومنه حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل
وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يداه اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فشلت ومنه حديث خالد لما
انتهى الى العزى ليقطعها قال له سادنها انها قاتلتك انها مكنعتك اي مقبضة يديك ومشلتهما ومنه حديث الاحنف كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله
فهو اكنع اي ناقص ابتر والمكنع الذي قطعت يداه فيه انه توضا فادخل يده في الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء كنف
ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه الته ومنه حديث ابن عمرو وزوجته لم يفتش لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل
يده مع زوجته في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما هو
تصغير تعظيم للكنف كقول حباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب فيه يدنى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه اي يستره وقيل يرحمه و
يلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيمة ومنه حديث ابي وائل نشر الله كنفه على المسلم يوم القيمة هكذا وتعطف بيده وكمه
وجمع الكنف اكناف ومنه حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي نواحيها وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح
من الثاني ومنه حديث علي عم لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة وحديث الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين اي يكنف بعضهم بعضا وحديث يحيى بن
يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه وحديث عمر فتكنفه الناس وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف
من كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف ومنه حديث كعب بن مالك وابن الاكوع تبيت بين الزرب والكنيف اي الموضع الذي يكنفها و
يسترها وفي حديث عائشة شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها اي استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي ذر قال له رسول الله صلعم
الا اكون لك صاحبا اكنف راعيك واقتبس منك اي اعينك واكون الى جانبك واجعلك في كنفي وكنفت بالرجل اذا قمت بامره وجعلته في كنفك وفي حديث النخعي لا يؤخذ
في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لا تعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف اذا
اصابها البرد فهي تستتر بالابل وفي حديث الاستسقاء فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه كنا والاسم كنن
الكن ومنه حديث علي ما استكن اي استتر وفي حديث ابي انه قال لعمر والعباس وقد استاذنا عليه ان كنتكما كانت ترحل الكنة امراة الابن وامراة الاخ اراد امراته
فسماها كنتهما لانه اخوهما في الاسلام ومنه حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اي امراة ابنه فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره كنه
وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسال المراة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر
في سؤال الطلاق معها وفي حديث علي عم وميض في كنهور رباب الكنهور العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان فيه ان للرؤيا كنى ولها اسماء كنهر كنى
فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوها امثالا اذا عبرتموها وهي التي يضربها
ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكنى بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في
بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمائها اي اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كان راى رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة
وغانما فاوله بالغنيمة وفي حديث بعضهم رايت عليا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو
من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي عم انا ابو حسن القرم **باب الكاف**

مع

كوب مع الغول وفيه إن الله حرّم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي أُمرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفي حديث علي فقال الرجل
كوث أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى أراد كوثى العراق وهي سُرّة السواد وبها ولد إبراهيم الخليل عليه السلام وفي حديثه الآخر
من كان سائلا عن نسبنا فإنا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر بالأنساب وتحقيق لقوله تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقيل أراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار
والأول أوجه ويشهد له حديث ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من أهل كوثى والنبط من أهل العراق ومنه حديث مجاهد أنه من أسماء مكة كوثى فيه أعطيت الكوثر
كوثر وهو نهر في الجنة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير أن الكوثر القرآن والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل
كودن الكثير العطاء في حديث عمر إن الخيل أغارت بالشام فأدركت العراب من يومها وأدركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة
في المشي البطيء فيه أنه ادهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته بلاد عمان والألف منقلبة عن واو كذا ذكره أبو موسى فيه أنه كان يتعوذ من
كوذ كور الحور بعد الكور أي من النقصان بعد الزيادة وكأنه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ويروى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره
أي جمعه وإلقاؤه ومنه حديث أبي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيامة أي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء
كأنهما يمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف وفي حديث طهفة بأكوار الميس ترتمي بنا العيس الأكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته
للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ وفي حديث علي ليس فيما تخرج أكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم
وهو بيت النحل والزنابير والكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه أراد أنه ليس في العسل صدقة وفي حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه
كوز القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا يكتاز أي يغترف بالكوز وكان بهذا
الملك أسر وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه ومنه حديث سالم بن عبد الله أنه كان جالسا عند الحجاج فقال له ما ندمت على شيء ندمي على أن لا أكون قتلت
كوس ابن عمر فقال له سالم أما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار أعلاك أسفلك وهو كقولهم كلمته فاه إلى في فأتى به في موضع موقع الحال وفي حديث قتادة
ذكر أصحاب الأيكة فقال كانوا أصحاب شجر متكاوس أي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه وفي حديث ابن عمر بعثني أبي إلى خيبر وقاسم الثمرة فسحروني
كوع فتكوعت أصابعه الكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلي الإبهام والكرسوع رأسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت
وكوعه أي صيّر أكواعه معوجة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الأكوع يا ثكلته أمه أكوعه بكرة يعني ابن الأكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لأنه
كان أول ما لحقهم صاح بهم أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا أنت الذي كنت معنا بكرة قال نعم أنا أكوعك بكرة
ورأيت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة أكوعه يعنون أن سلمة بكر الأكوع أبيه والمروي في الصحيحين ما ذكرناه أولا في حديث سعد لما أراد
كوف أن يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع أي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان فيه دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها
كوكب أهلها فدعوا عليه فلم يلبث أن مات فصار مثلا وفيه أن عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل أضيف إليه الحش وهو البستان وكوكب أيضا اسم فرس لرجل
كوم جاء يطلب عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر فقال امنعوه فإنه أعظم الصدقة وباطه فرس في سبيل الله لا يمنع كومة الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس أنثاه كوما
الكوم من الارتفاع والعلو ومنه الحديث أن قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم إلى أن يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا
أي ينقوا من المآثم ومنه الحديث يجيء يوم القيامة على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رأيت كومين من طعام وثياب وفي حديث علي أنه أتى
بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه أي جمع من كل
واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وفيه أنه رأى في إبل الصدقة ناقة كوماء
أي مشرفة السنام عاليه ومنه الحديث فيأتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا وفيه ذكر كوم علقام وفي رواية كوم علقماء هو بضم الكاف موضع
كون بأسفل ديار مصر فيه من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي أي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير
كائنا في صورتي وفيه أعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا أي وجد واستقر يعني أعوذ بك من النقص بعد الوجود
والثبات ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث توبة كعب رأى رجلا لا يزول به السراب فقال كن أبا خيثمة أي صِره يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا أي
أنت فلان أو هو فلان ومنه حديث عمر أنه دخل المسجد فرأى رجلا بذ الهيئة فقال كن أبا مسلم يعني الخولاني وفيه أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون
كنت هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكأنه منسوب إلى كنت يقال كأنك والله قد كنت وصرت إلى كان أي صرت ممن يقال
كوى عنك كان فلان أو يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا فيه أنه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف
في كثير من الأمراض وقد جاء في أحاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل إنما نهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الداء وإذا لم يكو العضو عطب و
بطل فنهاهم إذا كان على هذا الوجه وأباحه إذا جعل سببا للشفاء لا علة له فإن الله هو الذي يبرئه ويشفيه لا الكي والدواء وهذا أمر تكثر فيه شكوك
الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو أقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل أن يكون نهيه عن الكي إذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض و
قبل الحاجة إليه وذلك مكروه وإنما أبيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز أن يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة أخرى غير الجواز والله أعلم وفي حديث ابن عمر إني لأغتسل قبل امرأتي ثم أتكوى بها أي أستدفئ بمباشرتها وأصله من
كهر الكي باب الكاف مع الهاء في حديث معاوية بن الحكم السلمي فبأبي هو وأمي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره إذا زبره
واستقبله بوجه عبوس وفي حديث المسعى إنهم كانوا لا يُدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الأكثر يكرهون
بتقديم الراء من الإكراه في فضل أبي بكر وعمر عليهما السلام هذان سيدا كهول أهل الجنة وفي رواية كهول الأولين والآخرين الكهل من الرجال من
كهل زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين وقيل من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل إذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل أراد بالكهل
ها هنا الحليم العاقل أي أن الله يدخل أهل الجنة حلماء عقلاء وفيه أن رجلا سأله الجهاد معه فقال هل في أهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على أنه
اسم وبفتحها على أنه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة أي هل فيهم من أسن وصار كهلا كذا قال أبو عبيد ورده عليه أبو سعيد

الضرير

الضرير وقال وقد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في الملمات وسند
هم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد
عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه قال له ماهم الا اصيبية صغار فاجابه وقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب
تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهن يكهن كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطأ السامع فظن انه باللام وفي كتابه الى اليمن في اوقات
الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل الليل اي اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها و
تواليها الكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر ومنه حديث عمرو وقربنا الرؤس على كواهلها اي اثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك في حديث عائشة ام
عمرو قال لمعوية ابنتك وامر الحق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري
بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالا هي بيت العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى لحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما حق الكهدل فلم اسمع فيه شيئا
ممن يوثق بعلمه بلغني انها بيت العنكبوت ويقال انها ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك في حديث الحجاج انه كان قصيرا اصغر كهاكها هو
الذي اذا نظرت اليه رايته كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري
مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع فيه نهى عن حلوان الكاهن الكاهن
الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن
ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم
العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة
وكهان ومنه حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف
ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها
القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا وقد
تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا واسما وفعلا وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرأ احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة
والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان
يسمي المنجم والطبيب كاهنا فيه ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان اي
اخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى في حديث ابن مسعود جاءته امرأة فقالت في نفسي مسألة وانا اكتهتك ابن عباس
ان اشافهك فقال اكتبيها في بطاقة اي اجللتك واحتشمتك من قولهم للجبان اكهى وقد كهي يكهى واكتهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام باب الكاف مع الياء
فيه بئس لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءين
والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر في قصة يونس عليه السلام فوجده في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده فيه انه دخل على
سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع والكيد السوق ومنه حديث عمر تخرج المراة الى ابيها يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته وفي حديث ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها
وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها باريها اي ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال
والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وفي حديث ابن عباس نظر الى جوار وقد كدن في الطريق فامر ان يتنحين اي حضن يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت والكيد
ايضا القيء ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر فيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ
به النار والمبني الكور ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق يكير في هذه مرة وفي هذه مرة اي يجري يقال
كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل و
منه الحديث اي المؤمنين اكيس اي اعقل وفيه فاذا قدمت فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا وفي حديث جابر في رواية اتراني انما كستك
لآخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه وفي حديث اغتسال المراة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب في استعمال
الماء مع الرجل ومنه حديث وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها ومنه حديث الاخر اما تراني كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس و على
فيه هذا من كيس ابي هريرة اي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته فيه ما
زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن
اذى النبي صلى الله عليه وآله في حياته فلما مات اجترؤا عليه فيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل كيل
شيء من الكيل والوزن وانما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل و
كل ما لزمه اسم الارطال والامناء والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل
وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا
بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع من حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب
الزكوة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة
واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكوة يتعلق بهما ودرهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة
مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت
تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه واما الارطال والامناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملو

يعملها وفى حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهى المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اى تقول له
معاملون بها ويجرون . ويفعل معك وهى مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة فى الدين وترك العمل بالاثر وفيه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وآله
تفعل معه مثل ما يقول لك . فقال لعلك ان اعطيتك ان تقوم فى الكيول فقال لا اى فى مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا و
وهو يقاتل العدو فساله سيفا يقاتل به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فينظر ما يصنع غيره
لم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به حرف

لأت **اللام باب اللام مع الهمزة** فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطايف والوقوف عليه بالهاء وبعضهم
يقف عليه بالتاء والاول اكثر وانما التاء فى حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه ليه وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه
والفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان فى معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة و
لأم الاستغفار فيه لما انصرف النبى صلى الله عليه وآله من الخندق ووضع لامته اتاه جبرئيل عليه السلام فامره بالخروج الى بنى قريظة اللامة مهموزة الدرع
وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت فى الحديث ومنه حديث على ع كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو
جمع لامة على غير قياس فكان واحده لومة وفى حديث جابر انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف لأم بينهما يقال لأم ولاءم بين الشيئين اذا جمع
بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتاءما بمعنى وفى حديث ابن ام مكتوم لى قائد لا يلايمنى اى يوافقنى ويساعدنى وقد تخفف الهمزة فتصير ياء ويروى
يلاومنى بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم
لألأ يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل الاعم فى صفته صلى الله عليه وآله يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اى يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ فيه من كان له
ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق العيش ومنه الحديث قال له الست تحزن الست تصيبك اللأواء والحديث
لأى الآخر من صبر على لأواء المدينة فى حديث ام ايمن فبلأى ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اى بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه حديث عائشة
وهجرها ابن الزبير فبلأى ما كلمته وفى حديث ابى هريرة يجئ من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية يومئذ تستقى عليها احب الى من لاء وشاء
قال القتيبى هكذا رواه نقلة الحديث لاء بوزن ماء وانما هو الآء بوزن العاع وهى الثيران واحدها الأى بوزن قفا وجمعه اقفاء يريد بعير يستقى عليه
يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتنى الثيران والغنم الزراعون **باب اللام مع الباء** فى حديث ولادة الحسن بن
لبأ على عليهما السلام والبأه بريقه اى صب ريقه فى فيه كما يصب اللبأ فى فم الصبى وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأت الشاة ولدها ارضعته اللبأ
والبأت السخلة ارضعتها اللبأ ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصارى يغرس نخلا فقال يا ابن اخى ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان
لبب تلبأها اى لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية ماخوذ من اللبأ فى حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهى اجابة المنادى
اى اجابتى لك يا رب وهو ماخوذ من لب بالمكان والب اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية فى معنى التكرير اى اجابة بعد
اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهى وقصدى يا رب
اليك من قولهم دارى تلب دارك اى تواجهها وقيل معناه اخلاصى لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة
انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبى يديك قال الخطابى معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب فى قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج
يديك بلبيك وقال الزمخشرى معنى لبى يديك اى اطيعك وانصرف بارادتك واكون كالشئ الذى تصرفه بيديك كيف شئت وفيه ان الله منع منى بنى
مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم فى لباب الابل ويروى لبات الابل اللباب جمع لب ولب كل شئ خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو
المنحر من كل شئ وبه سمى لبب السرج واما اللبات فهى جمع لبة وهى الهزمة التى فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكاة الا فى الحلق واللبة وقد
تكررت فى الحديث وفيه انا حى من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شئ كاللب وفيه انه صلى فى ثوب واحد متلببا به اى متحزما به عند صدره
يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلبب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت فى عنقه ثوبا او غيره وجررته
به واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذى هو لابسه وقبضت عليه تجره والتلبيب مجمع ما فى موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج
المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقد تكرر فى الحديث وفى حديث صفية ام الزبير اضربه كى يلب اى يصير ذا لب
واللب العقل وجمعه الباب يقال لب يلب مثل عض يعض اى صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ويقال لبب الرجل بالكسر يلبب
عمر بالفتح اى صار ذا لب وحكى لببت بالضم وهو نادر ولا نظير له فى المضاعف وفى حديث ابن عمر انه اتى الطايف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم هو حكاية صوت
لبث عند السفاد يقال لب يلب كفر يفر فى حديث فاستلبث الوحى هو استفعل من اللبث الابطاء والتاخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد يفتح قليلا على القياس وقيل اللبث
الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر فى الحديث
لبج فى حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اى صرع به يقال لبج به الارض اى رماه
وفيه تباعد شعوب من لبج فعاش اياما لبج اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشرى
لبد فيه ان عائشة اخرجت كساء للنبى صلى الله عليه وآله ملبدا اى مرقعا يقال
لبدت القميص البده ولبدته ويقال للخرقة التى يرقع بها قبة القبيلة وهى الملبدة الذى يخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد وفى حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه
يبعث يوم القيمة ملبدا هكذا جاء فى رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شئ من صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه فى
بر فع مناسك الاحرام ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث فى صفة الغيث فلبدت الدماث اى جعلتها قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة
وفى حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندى معول اى ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشى فيه ويعتليه ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود
عليه الراعى على عصاه لا يذهب بكم السيل اى الزموا الارض واقعدوا فى بيوتكم اى لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها
واقام ومنه حديث على عليه السلام قال لرجلين اتياه يسالانه البدا بالارض حتى تفهما اى اقيما ومنه حديث قتادة الخشوع فى القلب والباد البصر فى الصلاة اى الزامه موضع السجود
من الارض وحديث ابى برزة ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعنى لصقوا بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث ابى بكر انه كان يحلب فيقول البد ام ارغى فان قالوا
البد الصق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغا لشدة وقعه وفى صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة

الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض وحدها سدد في
حديث حميد بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا اي عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبيد وهي اسم الارض المتابعة في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا
اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبسا
كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس في امره وحديث الآخر لبس عليه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق
عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي وفيه فيأكل وما يتلبس بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة اكله ومنه الحديث فهو لم يتلبس منها بشيء يعني
من الدنيا وفيه انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر والاول الوجه وفيه انه سئل عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف
العلى اي يتمرغون ومنه حديث ماعز لا تسبوه فانه الآن يتلبط في الجنة ومنه حديث ام اسماعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ومنه الحديث انه خرج وقريش
ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به اي صرع وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط
به ومنه حديث عائشة تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه الى الارض وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا
بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج فيه فصنع ثريدة ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة في حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها
فقال له لبكت علي اي خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم فيه ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل يكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته
من الاطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب
والنخعي لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان ارضعت احديهما غلاما والاخرى جارية ايحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد
وحديث عائشة واستأذن عليها ابو القعيس فأبت ان تأذن له فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخي فأبت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال هو
عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل آخر فقال خذ من اخيك اللبن اي ابلا لها لبن يعني الدية ومنه حديث امية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم
حاجة في اللبن اي تأسرون فتأخذون فداءهم ابلا لها لبن ومنه الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات
ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل الكتاب
قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس ومنه حديث عبد الملك ولد له ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان يسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه لبنا متولدا
عن اللبن وفي حديث خديجة انها بكت فقال لها ما يبكيك قالت درت لبينة القاسم فذكرته وفي رواية لبينة القاسم قال اوما ترضين ان تكمل رضاعه في الجنة
الطائفة من اللبن واللبينة تصغيرها وفي حديث الزكوة ذكر بنت لبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت امه لبونا اي ذات لبن
لانها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تأكيدا كقوله ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكوة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة المأخوذ
منه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان سن الزكوة في هذا النوع مقبول من
رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والندور وفي حديث جرير اذا سقط
كان دريئا وان اكل كان لبينا اي مدر اللبن مكثرا له يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كأنه يعطيها اللبن
يقال لبنت القوم البنهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل
سميت بها تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن ومنه حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين وفي حديث
بالبغيض النافع التلبين وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا شرح قال الزمخشري
الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها
الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء
يدمى لبانها اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع
اللبب ثم استعير للناس ومنه قصيد كعب ترمي اللبان بكفيها ومدرعها وفي بيت آخر منها يزلق منها لبانها باب اللام مع التاء فيه ما ابقى منه الا اللتات
اللتات ما فت من قشور الشجر كأنه قال ما ابقى منه المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجرة وقد ذكر هذا في باب التاء بما لا يجوز التيمم به وفي
حديث مجاهد في قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم يريد ان اصله اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق
عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتأنيث وليس هذا بابها باب اللام مع الثاء في حديث لا تلثوا
بدار معجزة الث بالمكان يلث اذا اقام اي لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال وفي حديث الاستسقاء فلما
راى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا ومنه الحديث ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثق لحاهم اي تخضل بالدموع وفي حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في
الغزو وهو شد الفم باللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله وفي حديث المبعث بعضكم عند نابرهم هذا فقد يعينكم
يا قومنا لث قال الازهري سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول اللث اي حلو وهي لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره
في حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها باب اللام مع الجيم في حديث كعب من
دخل في ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت
عنه الى غيره كأنه اشارة عن الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمان بن بشير هذه تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من الالجاء
كأنه قد الجأك الى ان تأتي امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشيء دون اخوته حملته عليه امه
فيه انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب الجلبة وفي حديث الزكوة فقلت فيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي

بفتح اللام وسكون الجيم هي التي قلّ لبنها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فجفّ لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم ولجبت وقيل هي من المعز
خاصة وقيل في الضأن خاصة ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت اي صارت لجبة وقد تكرر في الحديث
وفيه ينتج للناس معدن فيبدو لهم امثال اللجب الذهب قال الحربي هكذا روي وهما انما اراد اللجين اي الفضة وهذا ليس بشيء لانه لا يقال امثال الفضة من
الذهب وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحفه الراوي والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قلّ
لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب او تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع وفي قصة موسى عليه السلام والحجر فلجبه ثلث لجبات قال ابو موسى
كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلجبتي الباب
فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روي والصواب بالفاء وسيجيء فيه اذا استلجّ احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف
على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك آثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض
الطرق اذا استلجج احدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم وفيه من ركب البحر اذا التجّ فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه ولجة الامر اذا عظم
واختلط ولجة البحر معظمه وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا شرحوا ولا اعرف اصله وفي حديث طلحة
[illegible] فوضعوا اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طيء وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني اصوات
المسلمين واللجة الجلبة والتج القوم اذا اصاخوا في كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر
ومنه حديث علي الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن منه فياخذها فيعيها واراد
تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا فيه انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من
قولهم لجوانب البئر الجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في جوانبها وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللجيف هكذا
رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل فيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة الممسك عن الكلام ممثل بمن
الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلوة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن
جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم من هذا وامثاله تعريف الجواب ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة
اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيمة ومنه حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة وفي
حديث العرباض بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الضمير في اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة
وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج
كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول باب اللام مع الحاء في حديث ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق
الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحبها اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر
اللاحب في الحديث فيه ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته مالم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحوكم كما يلحى القضيب اللحي القشر ولحيت
العصا قشرتها ولحوتها اذا اخذت ما عليها ولم يدع له شيئا في حديث علي يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب وفي حديث
الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشيء اذا لزمه واصر عليه وقيل انما يقال الح الجمل وخلات الناقة كالحران في الفرس
وفي حديث اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاح اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاح ولحح ويروى بالخاء فيه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه
اي ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء ومنه حديث طهفة لا تلطط في الزكوة ولا تلحد في الحيوة اي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم احياء قال
ابو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد بالنون وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وآله الحدوا لي لحدا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لانه
قد اميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث دفنه ايضا فارسلوا الى اللاحد والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى
الله وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة قال الزمخشري ما اراها الا لحاتة بالتاء من اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه وان صحت الرواية
باللام فتكون مبدلة من التاء كدولج في تولج في حديث غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير اللحس لما يصل اليه يقول لحست الشيء
الحسه اذا اخذته بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والادراك وفي حديث ابي الاسود عليكم فلانا فانه اهيس اليس الد ملحس هو الذي لا يظهر
له شيء الا اخذه مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي اي اخذته والالحوس الحريص وقيل المشؤوم في حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح
يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق اي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وامثاله في حديث علي عليه السلام انه مر
بقوم لحطوا باب داره اي رشوه واللحط الرش في صفته صلى الله عليه وآله جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ
واما الذي يلي الانف فالموق والماق فيه من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا اي بالغ فيها يقال الحف في المسالة يلحف الحافا اذا الح فيها و
لزمها ومنه حديث ابن عمر كان يحفي شاربه اي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف
الارض بذنبه اي يغطيها به يقال لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والخاء في دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء اي من
نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته والحقته بمعنى كتبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك ملحق
بالكفار ويصابون به وفي دعاء زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية ومعناه لاحقون بكم في الموافاة
على الايمان وقيل هو التبري والتفويض كقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وقيل هو على التادب بقوله ولا تقولن لشيء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وآله قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه
قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد
ربما ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وآله بالسيد لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه

فكان
وفي ميراثه خلاف وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل اللاحقة الضامر وفي صفته صلى الله عليه وآله اذا سر
وجه المرآة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة اي يرى شخص الجدر في وجهه وفيه ان ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب وهو واضع زمامها ثم
تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها التلحلح اي اقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل وفيه ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين وفي رواية البيت اللحم واهله قيل
هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه وهو اشبه ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله الآخر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم
ولحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله والملحم الذي يكثر اللحم عنده ويطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ
الراية يوم موته فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه حديث عمر
في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال ومنه حديث سهل لا يرد الدعاء عند الباس حين يلحم بعضهم بعضا اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا ومنه حديث
اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اي ضربه من اصاب لحمه وفيه اليوم يوم الملحمة وفي حديث آخر
ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة
لحوم القتلى فيها ومن اسمائه صلى الله عليه وآله نبي الملحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الآخر بعثت بالسيف وفيه انه قال لرجل صم يوما في الشهر قال اني
اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلاثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة اي وقف عندها فلم يزده عليها من لحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح
وفي حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق اي تبع وفي حديث الشجاج المتلاحمة هي التي اخذت في اللحم وقد تكون التي
برأت والتحمت وفي حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هي الضيقة الملاقي وقيل هي التي بها
رتق وفي حديث عائشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب وفي رواية كلحمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها
فقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث
المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما يخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه حديث الحجاج والمطر
صار الصغار لحمة الكبار اي ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه في بعض واتصل فيه انكم لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته من الآخر فمن قضيت له
بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف
بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن اذا
فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رايتما
امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو بباس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون ومنه حديث ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم
اي فاطنهم وجادلهم وفي حديث عمر تعلموا السنة والفرائض واللحن كما يتعلمون القرآن وفي رواية تعلموا اللحن في القرآن كما تتعلمونه يريد تعلموا لغة العرب باعرابها
وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي معناه وفحواه فاللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطاء
الاعراب فهو من الاضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطاء سواء وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح
والخطاء بالسكون وقال ابن الاعرابي ايضا واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن نزل بلحن قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن
اي اللغة قال الزمخشري المعنى تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر معاني كتاب الله
لم يعرف اكثر السنن ومنه حديث عمر ايضا ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته ومنه حديث ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة
بلحن اليمن اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطاء في الكلام لتحترزوا منه قال ومنه حديث ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن
الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطئهم والمعروف في هذا البناء انه الذي
يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك وفي حديث معوية انه سال عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال او ليس ذلك اظرف
له قال القتيبي ذهب معوية الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب
والتشدق وفيه اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت
وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله قراء الزمان من اللحون التي يقرؤن بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى
يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك وفيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته
ملاحاة ولحاء اذا نازعته ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمان فلحيا الصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا وهو منصوب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه
فاذا اصلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت لحاءها وهو قشرها ويروى فيلتحونكم وقد تقدم
منه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود ومنه خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا وفيه انه نهى عن الاقتعاط
وامر بالتلحي وهو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا وفيه انه احتجم بلحي جمل وفي رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة
والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء **باب اللام مع الخاء** في قصة اسماعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة و
قيل هو لاخ بالتخفيف اي معوج من الالخ وهو معوج الفم وانشده ابن معين بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة وفي حديث علي
انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه وفي حديث جمع القرآن فجعلت
اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها وفيه كان اسم
فرسه صلى الله عليه وآله اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم وفي حديث معوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم
ارتفعوا عن لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتى
رجل فيه لخلخانية وفي حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال له القرش وفي حديث ابن عمر اين الخناء هي المراة التي لم تختن وقيل اللخن

لدد — النتن وقد لحن الشقاء يلحن **باب اللام مع الدال** فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اى الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث
علي رايت النبي صلى الله عليه وآله في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد وحديث عثمان فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد والحد الالد
كشديد وفيه خير ما تداويتم به اللدود وهو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديدا الفم جانباه ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا
يبقى في البيت احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عثمان فتلدد تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا والتحير
لدغ — ماخوذ من لديدي العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين وفيه واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ
لدم — الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى
ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم واللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه اذا
مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل المعنى
ان طلب دمكم فقد طلب دمي فلا فرق بيني وبينكم في شيء واحد ومنه حديث عايشة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهي ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امراة جلدة اي ضربت ودفعت
وفي حديث علي عليه السلام والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اي ضرب حجرها بحجر اذا ارادوا صيد الضبع ضربوا حجرها بحجر او بايديهم فتحسبه
شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد اراد اني لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم وفيه جاءت ام ملدم تستاذن هي كنية الحمى والميم الاولى مكسورة زائدة والتدمت
لدن — عليه الحمى اي دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة وفيه ان رجلا ركب ناقة فتحالها ثم بعثها فتلدنت عليه اي تلكات وتمكثت وتبعثت ومنه حديث عايشة فارسل
الى ناقة محرمة فتلدنت علي فلعنتها وفي حديث الصدقة عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا انه
اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند تقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث في حديث
لدى — امامة رسول الله صلى الله عليه وآله اي تربه يقال ولدت فلانة ولادا وولادة ولدة وسمي بالمصدر واصل لدة ولدة عوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه ههنا
حملا على لفظه وجمع اللدة لدات ومنه حديث رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولادته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة
لذذ — وتمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان اثبت لطهارته وطيبه **باب اللام مع الذال** فيه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجربها
في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشيء يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله ويقول ابيض من آل
عتيق مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي تقول لذذته بالكسر الذه بالفتح وفيه لصب عليكم العذاب صبا ثم للذا اي قرن بعضه الى بعض فيه خير ما تداويتم به
لذع — بلذ ع كي النار اي ولذعة بنار تصيب الماء اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي وفي حديث مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
لذا — قال بسط اجنحتهن وتلذعهن لذع الطاير جناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما وفي حديث عايشة انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها
والتلذي — اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الدالين ياء كالتقضي والتظني وارادت بذهاب لذواها حياة النبي والبلوى ما حدث بعده من المحن **باب اللام
لزب — مع الزاء** في حديث ابي الاحوص في عام ازبة او لزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد وفي حديث علي ولا طعما بالبلة
لزز — حتى لزب اي لصقت ولزمت فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به الشيء اي لزق به كانه
لزم — يلتزق بالمطلوب لسرعته في حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية
لسب — فكانه من الاضداد **باب اللام مع السين** تصف حيات جهنم انشاءت بها لسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى فيه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفي
لسع — رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهو استعارة ههنا اي لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر وقال الخطابي يروى
بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى به من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك
ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر
لسن — وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا وفيه لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي
وفي حديث عمر وامراة ان دخلت عليها لسنتك اي اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء وفيه ان نعله كانت ملسنة اي كانت
دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتية في مقدمها **باب اللام مع الصاد** في حديث ابن عباس لما وفد عبد
لصف — المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه اي يبرق ويتلالا يقال لصف يلصف لصفا
لصق — ولصيفا اذا برق في حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير
لصا — الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعقرها للضيافة وفي حديث حاطب اني كنت امرءا ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب فيه لصا
اي قذفه واللاصي القاذف **باب اللام مع الطاء** فيه من اسماء الشجاج الملاطية قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطاء
لطا — الملطاة قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه وفي حديث ابي ادريس لطيء لساني فقل عن ذكر الله اي يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطاء بالارض
لطيئا اذا لزق وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطيء بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالصقوا بالارض
لطح — ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب وروى فالطاء في حديث ابن عباس فجعل يلطح افخاذنا بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد في حديث ابن ظبية
لطخ — تركتني حتى تلطخت اي تنجست وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اي قذر في حديث طهفة لا تلطط في الزكوة اي لا تمنعها يقال لط الغريم وا لط اذا منع
لطط — الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي للواحد والذي رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة
ولا تلطط في الزكوة ولا يلحد في الحياة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انشائت تلطها اي تمنعها حقها ويروى
تلطها ... [illegible]
... [illegible] كما تلط الناقة فرجها بذنبها وفيه تلط حوضها كذا جاء في الموطا ... [illegible]

يريد يلصقه بالطين حتى يسد خلله وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زايدة وفي ذكر الشجاج
وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيهما من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زايدة في اسماء الله
اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقايق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به
فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق وفي حديث ابن الصبغاء فاجمع له الاحمة الالاطف هو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى الالائف
بالظاء المعجمة وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرف اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه وفي حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة
اللطيمة اي ادركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطايم المسك اوعيته وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر
النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم وزيد بالمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم فيه انه بالخمر ذكره بلطي ثم توضا وقبل ومر قنصة
ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر **باب اللام مع الظاء** في حديث الدعاء الظوا بيا
ذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه وفي حديث رجم
اليهودي فلما راه النبي صلى الله عليه وآله الظ به النشدة اي الح في سؤاله والزمه اياه وفي حديث خيفان لما قدم على عثمن اما هذا الحي من بني الحرث بن كعب
فحسك امراس تتلظى المنية في رماحهم اي تلهب وتضطرم من لظى وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكرر في الحديث **باب**
اللام مع العين في حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث لا ياخذن احدكم
متاع اخيه لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة
وفي حديث اخر تلعابة كان تلعابا اي كثير المزح والمداعبة والتاء زايدة وقد تقدم في التاء وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمي
اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب وفي حديث الاستنجاء ان الشيطان
يلعب بمقاعد بني ادم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض
لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان في حديث ابي بكر فانهم لم يتلعثموا اي لم يتوقفوا وتباطووا في اجابته الى الاسلام اي ما عاد
عليه ومنه حديث لقمان فلبث فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه في حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سواد قال
الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم يقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء
الشفة فهو على ما فسره فيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان في جانب عنقها سواد وهو
العلاط وسم في العنق عرضا فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاعة واصله نتلعع فابدلت احدى
العينين ياء يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا لعاعة اي بقية يسيرة ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من
الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم فيه ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اي يوكل بالملعقة ومنه الحديث كان
ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل انث
لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل قد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع وشك وقد جاءت في القران بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام زايدة
وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك
وانما هي بمعنى عسى ولعل من الله تحقيق فيه اتقوا الملاعن الثلث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان
على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعلها ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين للعن الباعثين للناس عليه
فانه سبب اللعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت
هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن وفيه ثلث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني
من تقدير مضاف محذوف ومنه الحديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقيل
فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل
من اللعن اي لعن نفسه والملاعنة واللعان اللعن بين اثنين فصاعدا **باب اللام مع الغين** فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبي صلى الله عليه وآله
سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتيم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التام فهو لوام وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا وادركتها اللغب
التعب والاعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي
ترضعونها فيه تحشى به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا والجمع الغاد في حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغوا وهو
يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزى اللغيزى ماخوذ من اللغز وهي حجرة اليربوع تكون ذات
جهتين يدخل من جهة ويخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزا مثقلة الغين جاء بها سيبويه في كتابه مع
الخليطى وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون تحقير المثقل كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت يقال الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى فيه
ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله يصيبني لغامها اللغام
للدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهي ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه ومنه حديث عمرو بن خارجة
وناقة رسول الله صلى الله عليه وآله تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي ومنه الحديث انه كان يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكرنا فيه ان رجلا قال لعلان ان امك
لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما يعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله
ولا يعقد عليه قلبه وقيل هو التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل
اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغى يلغى ولغى يلغى اذا تكلم بالمطروح من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط

فرأى بعض اصحابه ... فقال هذا لغا والحديث الآخر من مس الحصى فقد لغا اى تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفيه والحمولة
المائرة لهم لاغية اى ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعولة والمائرة الابل التي تحمل الميرة ومنه حديث ابن عباس انه الغى طلاق المكره اى ابطله
وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل **باب اللام مع الفاء** فيه رضيت
لفأ من الوفاء باللفاء اللفاء التمام واللفاء النقصان واشتقاقه من لفأت العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفيئة وجمعها لفايا كخطايا في صفته
لفت صلى الله عليه وآله فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش
الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ومنه الحديث فكانت مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها
ولد من زوج آخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كتون لفوت اى كثيرة التلفت الى الاشياء
وفي حديث عمر ... لفوت هي الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر ليفتدي باللبن من النهز وهو
النهز فضربها مثلا للذي يستصعب ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال
لفته يلفته اذا لواه وفتله ولفت مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه ومنه حديث حذيفة ان من اقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا
يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اى يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد
للمأمور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما يفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة
والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون وفي حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من
لفج الهبيد هي العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ يشبه الحسا ونحوه والهبيد الحنظل فيه واطعموا ملفجيكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل
فهو ملفج على غير قياس ولم يجئ الا في ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج الفاعل والمفعول سواء ومنه حديث الحسن قيل له ايدالك
الرجل المرأة قال نعم اذا كان ملفجا اى يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفاء ايضا الذي افلس وغلبه الدين في حديث الكسوف تأخرت مخافة ان
لفح يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر في الحديث فيه ويبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اى تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشيء يلفظه
لفظ لفظا اذا رماه ومنه الحديث من اكل فما تخلل فليلفظ اى فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه ومنه حديث ابن عمر انه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما
يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد ومنه حديث عائشة فقاءت اكلها ولفظت خبيها اى اظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره وفيه كن
لفع نساء المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وآله الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اى متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل
به الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به ومنه حديث علي وفاطمة عليهما السلام وقد دخلنا في لفاعنا اى لحافنا ومنه حديث ابي بكر كانت ترجلني ولم يكن عليها
لفف الا لفاع يعني امرأته ومنه الحديث لفعتك النار اى شملتك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز ان تكون العين بدلا من حاء لفحته النار في حديث ام زرع ان اكل لف اى قمش و
خلط من كل شيء وفيه ... وقد التف اى اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا
وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اللف حزب وطائفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم
لا تنفروا علينا ابلنا وحديث ابي الموالي اني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش اللفف واللف تداني الفخذين من السمن والمرأة لفاء وفي حديث
لفق صنعاق لفاق هكذا جاء في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق فيه لا الفين احدكم متكئا على اريكته اى لا اجد والفي يقال الفيت
لفى الشيء الفيه الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته ومنه حديث عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما اى ما اتى عليه السحر الا وهو نائم تعني بعد صلاة الليل والفعل للسحر
لقح وقد تكرر في الحديث **باب اللام مع القاف** فيه نعم المنحة اللقحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت
غزيرة اللبن وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ابن عباس اللقاح
واحد هو بالفتح اسم ماء الفحل اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا
الحديث بمعنى الالقاح يقال لقح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير للناس ومنه حديث رقية العين اعوذ بك
من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها وفي حديث عمر ادروا لقحة المسلمين اراد
عطاءهم وقيل اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم وادراره جبايته وجمعه وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة
يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهي عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا في المضامين وفيه انه
مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اى اقرؤه متمهلا شيئا بعد
شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا فيه لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقس لقست نفسي اى غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس اللقس السيئ الخلق وقيل
لقط الشحيح ولقست نفسه الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته اليه في حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة في الحديث وهي بضم اللام وفتح
القاف اسم المال الملقوط اى الموجود والالتقاط ان تعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون
القاف والاول اكثر واصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة ففي لقطتها خلاف
فقيل انها كساير البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط
الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة ساير البلدان فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع
بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع بها وان طال التعريف لها وجعل لقطة الحرم حراما وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش
فاما ان ياخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الآبار
القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب وفيه المرأة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه اللقيط الطفل الذي

ويوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو فى قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى
هذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل ح وفى حديث ابن مسعود قال لرجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه فى فلك اى رماه بعينه واصابه بها
فاصابه دوار ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعنى الاحول بعينه اى اصابنى بها يعنى هشام بن عبد الملك وكان احول ومنه الحديث فاصابه بعيره اى رماه
بها وفى حديث الحج تلقفت التلبية من فى رسول الله صلى الله عليه وآله اى تلقنتها وحفظتها بسرعة وفى حديث الحجاج قال لامراة انك لقوف صيود اللقوف التى
اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اى اخذتها وفيه انه قال لابى ذر مالى اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللق الكثير الكلام وكان ابو ذر شديدا
على الامراء واغلاظا لهم فى القول وكان عثمن يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقى بالتخفيف وسيجىء وفى حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا
تدع حقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق وفى حديث يوسف بن عمر انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة فيه هو وفى شعر لقلقة دخل
الجنة اللقلق اللسان ومنه حديث عمر مالم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة وفيه ان رجلا القم عينه خصاصة
الباب الخصاصة الشق الذى فى الباب يحاذى عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اى ان تركته اكلك يقال لقمت
الطعام القمه وتلقمته والتقمته وفى حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو شاب ثقف لقن اى فهم حسن التلقن لما يسمعه ومنه حديث الاخدود
انظروا لى غلاما فطنا لقنا وفى حديث على ان ههنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون اى فهما غير ثقة فيه من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى دار الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان
كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت
غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء وفيه انه نهى عن تلقى الركبان هو ان يستقبل
الحضرى البدوى قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشترى منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب
وظهر الغبن ثبت الخيار للبايع وان صدق ففيه على مذهب الشافعى خلاف وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اى ايدينا تلتقى
مع يده وتجتمع واراد به الحلف الذى كان بينه وبينهم وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اى حاذى احدهما الآخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان
اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فايدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان وفى حديث النخعى اذا التقى الماءان فقد تم
الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك فى الوضوء فاجتمع الماءان فى الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلوة ولا تبالى ايهما قدمت وهذا على مذهب من
لا يوجب الترتيب فى الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين فى تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه احد وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة
ما يلقى لها بالا يهوى بها فى النار اى ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب ومنه حديث الاحنف نعى اليه رجل فما القى لذلك بالا اى ما استمع له ولا اكترث
به وفى حديث ابى ذر مالى اراك لقا بقا هكذا جاء مخففين فى رواية بوزن عصى اللقى الملقى على الارض والبقا اتباع له ومنه حديث حكيم بن حزام واخذت
ثيابها فجعلت لقى اى مرماة ملقاة قيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف فى ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون
ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة وفى حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدى لم يضبط الرواة هذا الحرف
ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اى ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه
كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القى لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبنى على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم
لان الشح ما زال موجودا وفى حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هو مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه **باب اللام مع الكاف** فى حديث الملاعنة فتلكأت
عند الخامسة اى توقفت وتباطات ان تقولها ومنه حديث زياد اتى برجل فتلكأ فى الشهادة وفى حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد [illegible]
فيهما ماء فاغسل يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق به وفى حديث عائشة لكزنى ابى لكزة اللكز الدفع فى الصدر بالكف وفيه ياتى على الناس زمان يكون اسعد
الناس فيها لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل فى الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع واكثر ما يقع فى النداء
وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه الحديث انه عليه السلام جاء يطلب الحسن بن على قال اثم لكع فان اطلق على الكبير اريد به الصغير
العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا فى العلم وفى حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع والمحيوس وفى حديث عمر انه قال
لامة راها يا لكعاء اتشبهين بالحرائر يقال رجل الكع وامراة لكعاء وهى لغة فى لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له ارادت الخروج من
المدينة اقعدى لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة ارايت ان دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته هكذا روى فى الحديث جعله صفة للرجل ولعله
اراد لكعا فحرف وفى حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس بن معوية رد شهادتى فقال يا ملكعان لم رددت شهادته اراد حداثة سنه او صغره فى العلم
والميم والنون زائدتان **باب اللام مع الميم** فى حديث المولود فلما [illegible] نورا يضىء له ما حوله كاضاءة البدر لمها اى ابصرتها ولحظتها واللمح سرعة
ابصار الشئ ومنه الحديث انه كان يلمح فى الصلاة ولا يلتفت وفيه اعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع فى الناس وقيل هو العيب فى الوجه والهمز
العيب بالغيب وقد تكرر فى الحديث وفيه انه نهى عن بيع الملامسة هو ان يقول اذا لمست ثوبى او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء
ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لانه غرر ولانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل قاطعا للخيار ويرجع ذلك
الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر وفى رواية يلتمعان اى يخطفان ويطمسان وقيل لمس عنه وسمل بمعنى
وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللسع وفى الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع اخر اذا سمع انسان صوته مات
من ساعته ونوع اخر وقد جاء فى حديث الخدرى عن الشاب الانصارى الذى طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته وفيه ان رجلا قال له
ان امراتى لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها لمن ارادها وقوله فى سياق الحديث فاستمتع بها اى لا تمسكها الا بقدر ما تقضى متعة النفس منها
ومن وطرها وخاف النبى صلى الله عليه وآله ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع فى الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطى من ماله من
طلب منها وهذا اشبه لان احمد لم يكن ليامره بامساكها وهى تفجر قال على وابن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله فظنوا

به الذي هو اهدى وابقى ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اى يطلبه فاستعار له اللمس وحديث عائشة فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث فيه
لمص ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وآله يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك يلمصه اى يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري وفي حديث علي ع
لمظ الايمان يبدو في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض يسير وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اى يدير
لمع بصره لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر واسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام اللماظة وفيه اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع الى السماء يلتمع بصره اى يختلس يقال التمع الشئ اذا
اختطفته اختلسه والتمع لونه اذا تغير ومنه حديث ابن مسعود رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه ومنه حديث
لقمان ان ارى مطعمي فحم وتلمع يختطف الشئ في انقضاضها والحدأة هي الحدأ بلغة مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع به
اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجئ اليه ومنه حديث زينب رآها تلمع من وراء الحجاب اى تشير بيدها وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اى تدعوهم
اليها وهي فعالة من ابنية المبالغة وفيه انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت
لمم في اليبس ومنه حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم في حديث بريدة ان امرأة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان
اى يقرب منه ويعتريه ومنه حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة اى ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من الممت
بالشئ ليزاوج قوله من شر كل سامة وفي صفة الجنة فلولا انه شئ قضاه الله لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها اى يقرب ومنه الحديث مما يقتل حبطا
او يلم اى يقرب من القتل وفي حديث الافك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اى قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو من
اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة اى صغار الذنوب التي ليس عليها حد
في الدنيا ولا في الاخرة وفي حديث ابن مسعود لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد الماء الملك والشيطان
به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم المم شعثنا وفي حديث اخر وتلم بها شعثي هو من
اللم الجمع يقال لممت الشئ المه لما اذا جمعته اى اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذما اى تاكل كثيرا مجتمعا وفي حديث جميلة انها
كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فانزل الله كفارة الظهار واللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص
عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شئ وفيه ما رأيت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وآله اللمة من شعر الرأس دون
الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ومنه حديث رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث سويد بن غفلة
ملم اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وآله فأتاه رجل بناقة ململمة فابى ان يأخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهى
ان يؤخذ في الزكاة خيار المال وفي حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها يتوطأ ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اى في جماعة من نسائها قيل هي ما بين
لمة الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ و
اصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها من
لما الرجال اى شكله وتربه ومنه حديث علي ع الا وان معاوية قاد لمة من الغواة اى جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اى رفقة وفيه ظل الماء
هو الشديد الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اى الا فعلته
وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اى ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ **باب اللام**
لوب **مع الواو** فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها اللابات فاذا كثرت فهي اللاب و
اللوب مثل قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عائشة ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه
لوث واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب وفيه فلما انصرف من الصلوة لاث به الناس اى اجتمعوا حوله يقال لاث
به يلوث ولاث بمعنى والملاث السيد تلاث به الامور اى تقرن به الامور وتعقد وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا التاث راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اى اذا ابطأت في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء ومنه حديث
ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اى ضعف في رأيه وتلجلج في كلامه وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اى
لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لاث العمامة يلوثها لوثا ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اى
لفة او لفتين وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اى تشد وتربط ومنه الحديث ان امرأة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها
فلاثته بالدهن اى ادارته وقيل خلطته وفي حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين يدار
ان يموت عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل الموت ان
فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه وفي حديث سطيح في رواية
لوح يلوح في اللوح بوغاء الدمن اللوح بالضم الهواء ولاحه يلوحه ولوحه اذا غير لونه وفي اسماء دوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي
لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا وفي حديث المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وآله فألاح من اليمين اى اشفق وخاف وفي حديث
لوذ الدعاء اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجأ اليه وانضم واستغاث ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اى يحتمي به هلاك الكون ويستتر
به وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اى مستخفين ومستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا وفيه انه قال
لوص لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اى يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الصته على الشئ اليصه مثل اردته عليه و
داورته ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب اى اداره عليها وراوده فيها ومنه حديث
زيد بن حارثة فاداروه والاصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل هو وجع النحر في
لوط حديث ابي بكر قال ان عمر لاحب الناس الي ثم قال اللهم اعز والولد الوط اى الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اذا لصق به

اي الولد الصق بالقلب ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر ولا عمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي صلى الله عليه
وآله وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تطينه وتصلحه واصله من اللصوق ومنه حديث اشراط الساعة وليقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية
يليط حوضه ومنه حديث قتادة كانت بنو اسرائيل انما يشربون في التيه ما لاطوا اي لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الآبار
وفي خطبة علي ع ولاطها بالبلة حتى لزبت وفي حديث علي بن الحسين ع في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب وفي حديث عائشة في نكاح
الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اي التصق به ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع ومنه حديث
العباس انه لاط لفلان باربعة آلاف فبعثه الى بدر مكان نفسه اي الصق به اربعة آلاف وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصن بما استحللت
دم هذا الرجل اي استوجبته واستحققته لانهم لما صالحوا الامام كانهم الصقوه بانفسهم في حديث ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة
ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال لاع يلوع ويلاع لوعا في حديث عبادة بن الصامت ولا آكل الا ما لوق لي اي ما اكل الا ما
لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد بالرطب فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ومنه الحديث
فلم نؤت الا بالسويق فلكنا في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامها الفتح اي تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التاءين تخفيفا وهو كثير
في كلامهم ومنه حديث علي ع اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت اي انتظر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض
للائمة في الفعل السيء ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من لامه يلومه
لوما اذا عذله وعنفه ومنه حديث ابن عباس فتلاوموا وفي حديث ابن ام مكتوم ولي قائد لا يلاومني كذا جاء في رواية بالواو واصله من الهمز من الملاءمة وهي
الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وفي حديث عمر لوما ابقيت
اي هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة في حديث جابر وغرمائه اجعل اللون على حدته اللون
نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصله لونة فقلبت الواو ياء ومنه حديث عمر
ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث فيه لواء الحمد بيدي يوم القيامة اللواء الراية
ولا يمسكها الا صاحب الجيش ومنه الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة اي علامة يشهر بها في الناس لان موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية
وفي حديث ابي قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى
ذنبه يقال لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية
عن التأخر والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن ابي العاص مشى اليقدمية ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا اي تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى
بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه وفي حديث حذيفة ان جبرئيل رفع ارض قوم لوط ثم ألوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم اي ذهب بها يقال ألوت
به العنقاء اي اطارته وعن قتادة مثله وقال فيه ثم ألوى بها في جو السماء وفي حديث الاختمار لية لا ليتين اي تلوي خمارها على راسها مرة واحدة ولا تديره مرتين
لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا فادغمت الواو في الياء ومنه حديث
ابن عباس يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت
ولفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره فاذا سمي
بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظائرها من حروف المعاني وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو
ضرب من خيار العود واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة وفيه من خاف في
وصيته القي في اللوى قيل انه واد في جهنم **باب اللام مع الهاء** في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهث فيه اي لا امضيه
بسرعة والاصل فيه الحرى الشديد الذي يثير اللهث وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع مع النار وفيه لا تتزوجن نهبرة هي الطويلة المهزولة وفيه ان امرأة بغيا
رأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامرأة لهثى ومنه حديث ابن جبير
في المرأة اللهثى انها تفطر في رمضان ومنه حديث علي ع في سكرة ملهثة اي موقعة في اللهث فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث آخر
اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء اذا اولع به في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر
ويروى ما هدته اي ما حركته في حديث النوح اذا اتي الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح
طعنه به ومنه حديث ابي ميمونة فلهز رجلا في صدره وحديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا وقد تكرر في الحديث في حديث ابي بكر والنسابة امن هامها او
لهازمها اي من اشرافها انت او من اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها للوسط النسب والقبائل ومنه حديث الزكاة
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان عليتان تحتهما وقد تكرر في الحديث فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب
يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان والحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف فيه كان خلقه سجية ولم يكن
تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم قال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكي
لتقاعره عما يرتمسه ومنه قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به فيه اسالك رحمة من عندك
تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر في الحديث وفي
حديث علي ع وانتم لهاميم العرب هي جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلاث اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها
اذا تأملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولها
عن كذا اي شغله ولهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت ومنه الحديث اذا استأثر الله بشيء فاله
عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وآله بشيء كان

بين يديه اي مشغل ومنه حديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه اي تركه واعرض عنه وحديث عمر انه بعث الى ابي عبيدة بمال في
صرة وقال للغلام اذهب به اليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع بها اي تشاغل وتعلل ومنه قصيد كعب وقال كل صديق كنت آمله لا الهينك اني
عنك مشغول اي لا اشغلك عن امرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك وفيه سألت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية
البشر فاعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل هم الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا او نسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وفي حديث الشاة
المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وآله اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر منهم الفالج
ومنهم اللهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي افضل العطاء واجزله باب اللام مع الياء فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى
ليتا الليت صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال وفي الدعاء الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من الات يليت لغة في لات يليت
اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وفي حديث ابن الزبير كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا فيه انه كان لحمزة
سيف يقال له لياح هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كاللياذ من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح ولاح اذا تلألأ فيه
كل ما انهر الدم ليس السن والظفر اي الا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كالا تقول جاء القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث
ما من نبي الا وقد اخطأ او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكرياء ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهلية فرأيته في الاسلام الا رأيته دون الصفة
ليسك اي الا انت وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياي واياك وفي حديث
ابي الاسود فانه اهيس اليس الاليس الذي لا يبرح مكانه في كتابه لثقيف لما اسلموا وما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرأ له من الله وان ما كان لهم من
دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اراد باللياط الربا لان كل شيء الصق بشيء واضيف اليه فقد ليط به والربا ملصق
برأس المال يقال لاطه يليطه ويلوطه ليطا ولوطا ولياطا وهو ليط بالقلب ولوط ومنه حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن
ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم من ألاطه يليطه اذا الصقه به وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق
بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس
باي شيء اذكي اذا لم اجد حديدة قال بليطة فالية اي قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة ومنه حديث ابي
ادريس دخلت على انس فاتي بعصافير فذبحت بليطة وقيل اراد به القطعة المحددة من القصب وفي حديث معاوية بن قرة ما يسرني اني طلبت المال خلف هذه اللائطة
وان لي الدنيا اللائطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة اللبنة بالفتح كالمسورة او كالوسادة سميت لبنة للينها وفي حديث
ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلاة هي جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه الحديث يتلون كتاب الله لينا اي سهلا على السنتهم ويروى لينا بتخفيف
لغة فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد في مكانه اي من ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها ولية فحذفت الواو وعوض منها الهاء
كزنة وشية ويروى من الية نفسه فقلبت الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى من ليته بالتشديد وهم الاقارب الادنون من اللي فكان الرجل
يلويهم على نفسه ويقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله اكل ليا ثم صلى ولم يتوضأ الليا بالكسر والمد اللوبياء
واحدتها لياءة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز والليا ايضا سمكة في البحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الاول ومنه
الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله بودان لياء مقشا ومنه حديث معاوية انه دخل عليه وهو ياكل لياء مقشا وفي حديث الزبير اقبلت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله من لية هو اسم موضع بالحجاز وقد تقدم في اللام والواو وحديث الاختمار لية لا ليتين وحديث المطلب الى الواحد
حتى يبيت المطلب الى الواحد وحديث القاضي لانهما من الواو حرف الميم باب الميم مع الهمزة فيه انه بال قائما لعلة بمأبضه المأبض باطن الركبة
ههنا واصله من الاباض وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعل منه اي موضع الاباض والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشفي من
تلك العلة وفي بعض الحديث فاقاموا عليه مأتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور سواء ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو
للشواب منهن لا غير والميم زائدة فيه الا ان كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها
اي تروى والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر المأرب بكسر الراء وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس فيه اني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها المأزم المضيق
في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكأنه من الازم القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى
فان هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن زيد حبس له سفينة بالمأصر وهو موضع تحبس فيه السفن لاخذ الصدقة او
العشر مما فيها والمأصر الحاجز وقد يفتح الصاد بلا همز وقد تهمز فتكون من الاصر الحبس والميم زائدة يقال اصره يأصره اصرا اذا حبسه والموضع مأصر ومأصر والجمع مآصر وفي
حديث مطرف فجاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس
وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس وان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال اي خفيف طياش فيه انه كان
يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة موق العين مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول ماق وموق بمعنيهما وبعضهم يقول مأق
وموق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر المأقي بالهمز والياء والموق بالهمزة والضم وجمع الموق اماق وآماق وجمع المأقي مآقي ومنه
الحديث انه كان يمسح المأقيين هي تثنية المأقي وفي حديث طهفة ما لم تضمروا الاماق الاماق تخفيف الاماق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهو من اماق الرجل
اذا صار ذا مأقة وهي الحمية والانفة وقيل الجراءة يقال اماق الرجل يميق اماقة فهو مميق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتائج الانفة والحمية ان يسمعوا
ويطيعوا قال الزمخشري واوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر اماق وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله
تعالى وفي حديث عمرو بن العاص اني والله ما تأبطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي المآلي جمع مئلاة بوزن سعلاة وهي ههنا خرقة الحائض وهي
خرقة النائحة ايضا يقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مئلاة وميمها زائدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لزنية وان يكون محمولا في بقية حيضة وفي حديث
ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا في القدر والولدان اي لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الام وهو القصد

او من الامم [illegible] ومنه حديث كعب [illegible] على المفعول [illegible]
مقارنا بها والباء للتعدية ويروى مؤمما غير مد في حديث ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة [illegible] فقه الرجل اى ان ذلك مما يعرف به فقه
الرجل اى ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من ان التى للتحقيق والتاكيد غير مشتقة
من لفظها الا ان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا [illegible]
وما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد
الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة في حديث ابي هريرة امكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان [illegible]
عن واو وانما ذكرناه هنا نظرا الى ظاهر لفظه باب الميم مع التاء في حديث [illegible]
غير ذلك تقول [illegible]
المراد ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى [illegible]
تقول متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقبلها [illegible]
نحوه وقوله متوجها لمصدر غير جار على فعله او يكون كالشكور والكفور ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلوة الا في يوم متاح اى يوم [illegible]
النهار الى اخره ومتح النهار اذا طال وامتد فيه انه اتى بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي رواية ومنهم من جلده بالمتيخة هذه
اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة
على التاء قال الازهري وهذه كلها اسماء لجرائد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد او عصا
او درة وغير ذلك واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الح عليه فابدل التاء من الطاء [illegible] ومنه الحديث
انه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس فيه انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل معين وهو من التمتع بالشيء [illegible]
تمتعت به اتمتع تمتعا والاسم المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم [illegible]
الحج التمتع في الحج له شرائط معروفة في الفقه وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه [illegible]
يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا او يقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في
الحج اى انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام وفيه ان عبد الرحمن طلق امرأته فمتع بوليدة اى اعطاها امة وهي متعة [illegible]
ويستحب للمطلق ان يعطي امرأته عند طلاقها شيئا يهبها اياه وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله لولا متعتنا به [illegible]
ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم متع النهار اذا طال
امتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع
خلاطه ثريد اى طويل شاهق وفيه انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد اداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض
الدنيا قليلها وكثيرها وفي حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فتفرقوا فقال يا بني المتكاء [illegible]
قيل هي التي لا تحبس بولها اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكاء هي التي لم تختن وقيل هي التي لا تحبس بولها واصل
المتك عرق بظر المرأة وقيل اراد يا بني البظراء وقيل هي المفضاة في اسماء الله تعالى المتين هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا
تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين وفيه متن بالناس يوم كذا اى سار بهم يومه
ومتن في الارض اذا ذهب باب الميم مع الثاء في حديث عمران ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت وقال اهلكت وانت تمث مث الحميت اى ترشح [illegible]
ويروى بالنون وفي حديث انس كان له منديل يمث به الماء اذا توضأ اى يمسح به اثر الماء وينشفه فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا
اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه
الحديث نهى ان يمثل بالدواب اى تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهي حية زاد في رواية وان يؤكل الممثول بها ومنه حديث سويد بن مقرن قال ابنه
معاوية لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اى اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده وتقول [illegible]
امثلني اى اقدني ومنه حديث عائشة تصف اباها فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا اى نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة وقد تكرر
في الحديث ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له خلاق يوم القيمة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي عن طاوس انه قال
جعله الله طهرة فجعله نكالا وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اى يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب
قائما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وآله ممتثلا يروى بكسر الثاء وفتحها اى
منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فقام ماثلا وفيه اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اى مصور يقال مثلت بالتثقيل و
التخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء سواه وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رايت الجنة و
النار ممثلتين في قبلة الجدار اى مصورتين او مثالهما ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اى لا تشبهوا بخلق الله وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة
وفيه انه دخل على سعد وفي البيت مثال رث اى فراش خلق ومنه حديث علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين والنمط ما يفترش من
مفارش الصوف الملونة ومنه حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش وفي حديث المقدام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التأويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر
المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اى اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص وان يزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله
كالظاهر المتلو من القرآن وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اى تكون من اهل النار اذا

قتله بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله في اباحة الدم لان الكافر
قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث صاحب النسعة ان قتلته كنت مثله جاء في رواية ابي هريرة ان الرجل قال
والله ما اردت قتله فقال انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطأ
وفي حديث الزكوة واما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جايز للامام اذا
كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي وفي حديث السرقة فعليه
غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام يقع العقوبات
في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به وذهب اليه احمد
وخالفه عامة الفقهاء وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا
اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم ومنه حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل اي اولى واصوب وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو
كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا وقد بسئت بالاماثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستانست بالاماثل في حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون هو الذي يشتكي مثن
مثانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله قيل امثن باب الميم مع الجيم فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء
الرواء اي صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به ومنه حديث عمر قال في المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان اوله خيره اراد المضمضة مجج
عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوف فمه ومنه حديث انس فمجه في فيه وحديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وآله مجة مجها في بئر لنا وفيه
انه كان ياكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ومنه الحديث انه راى في الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمجون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل
الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغيير الكتاب وافساده عما كتب يقال مجمج في خبره اي لم يشفه ومجمج بي ردني من حال الى حال وفي بعض الكتب
مروا المجاج بفتح الميم اي مروا الكاتب يسوده سمي به لان قلمه يمج المداد وفي حديث الحسن الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي لا تعي كل ما تسمع وللنفس شهوة في استماع العلم
وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مجه اي بلوغه مج العنب يمج اذا طاب وصار حلوا ومنه حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون وشبه ذلك حتى يمج ومنه
حديث اللعان يعقل الكرم ثم يليحب ثم يمج في اسماء الله تعالى المجيد والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد مجد
فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم
وفي حديث عايشة ناوليني المجيد اي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد ومنه حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدي اي شرفني وعظمني ومنه حديث علي عم
اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف منها في الحديث فيه
انه نهى عن المجر اي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال مجر
امجرت في البيع امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث
الغميس قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر داء في الشاة وهو ان تعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت
ومنه الحديث كل مجر حرام قال المزني مجر الاحمل المسلم نهاه امير المصر عنه وعامله وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعانا
امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم وفي حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه مجراي اي من اجلي و
اصله من جراي فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مجس
مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله
والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا بمشيته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا
في حديث ابن عبد العزيز دخل على سليمن بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كقرد مجع
وقردة ورجل مجع وامراة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المراة الغزلة وتكون التاء للمبالغة يقال المجع الرجل يمجع مجاعة
اذا تماجن ورفث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث ومعنى اياي وكذا اي نحني عنه وجنبني وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو
يتمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من اللبن وياكل على اثرها تمرة فيه ان جبريل نقر راس رجل من المنافقين فتمجل راسه قيحا مجل
ودما اي امتلا يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه
حديث فاطمة انها شكت الى علي عم مجل يديها من الطحن وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي حديث ابن واقد كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء
الكثير المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زايدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص
في الماء وفي حديث سويد بن الصامت معي مجلة لقمان اي كتاب فيه حكمة لقمان والميم زايدة وقد تقدم في حرف الجيم قد تكرر في الحديث ذكر المجن والمجان وهو
الترس والترسة والميم زايدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم وفي حديث بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل مجن
مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زايدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
علي عم انه نبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البادرة على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زايدة وهي مفعلة الة
بالكسر منه باب الميم مع الحاء قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زايدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم ومنه حديث علي عم محج
ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن فيه فلن تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره وفيه لو نسخ الكتاب وامح اي درس وثوب محّ
خلق ومنه حديث المتعة وثوب محّ اي خلق بال فيه فنزل مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذي
بينهم وبين العدو الذي فيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشيء اي احرزته وتكون الميم زايدة قال الازهري لو كان منه لقيل محازنا او محوزنا محز
ولعله بلغة غيرهم وقد تكرر ذكره في الحديث وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومنى فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا محسر

اى حرّقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا ماليسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا ومنه حديث ابن عباس اتوضأ من طعام اجده محش
حلالا لانه محشته النار فال له منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر فى الحديث فى حديث الكسوف فرغ من الصلوة وقد امحصت الشمس محص
اى ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى امحصت على المطاوعة وهو قليل فى الرباعى واصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب اى ازالتها ومنه حديث على وذكر التخليص
فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اى يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته
من رداءته ومنه حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اى خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث فى حرف الصاد والمحض الخالص من كل شىء ومنه حديث عمر انه لما محض
طعن شرب لبنا فخرج محضا اى خالصا على جهته لم يختلط بشىء والمحض فى اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشىء ومنه الحديث بارك لهم فى محضها ومخضها اى
الخالص والممخوض ومنه حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلية شحما ومحضا اى سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر فى الحديث بمعنى اللبن مطلقا وفى حديث البيع الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة وفى حديث اخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه اى مظنة له ومحراة به ومنه الحديث ما محق
محق الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر فى الحديث فى حديث على ان لا ينبغى به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك والمحكة وفى حديث الشعبى ان محل
ابرهيم يقول لست هناكم انا الذى كذبت ثلث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اى يدافع ويجادل
من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه اصلية ورجل محل اى ذو كيد ومنه حديث ابن مسعود القرآن شافع مشفع وماحل مصدق محل
اى خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعنى ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق
عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل بما فيه ومنه حديث الدعاء لا تجعله ماحلا مصدقا والحديث الاخر لا ينقض عهدهم عن شية ماحل اى عن
شىء نشىء وسعاية ساع ويروى سنة ماحل بالنون والسين المهملة وفى حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك اى كيدك وقوتك وفى
حديث على ان من ورائكم امورا متماحلة اى فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل وفيه اما مررت بوادى اهلك محلا اى جدبا والمحل فى الاصل
انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل وزمن محل وماحل وفيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المحالة البكرة العظيمة التى يستقى عليها وكثيرا ما
يستعملها السفارة على البئر العميقة وفى حديث قس ايقنت ان لا محالة حيث صار القوم صائر اى لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول القوة والحركة وهى مفعلة
منهما واكثر ما يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا بد والميم زائدة وفى حديث الشعبى ان حولنا ها عنك بمحول المحول بالكسر التحويل ويروى بالفتح
وهو موضع التحول والميم زائدة فيه فذلك تشهيد الممحن هو المصفى المهذب محنت الفضة اذا صفيتها وخلصتها بالنار وفى حديث الشعبى المحنة بدعة هى ان يأخذ محن
السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله او ما لا يجوز قوله يعنى ان هذا القول بدعة فيه ذكر محنية بضم محن
الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة وبعدها ياء وهى موضع بئر وارض بالمدينة فى اسماء النبى صلى الله عليه وآله الماحى اى الذى يمحو الكفر ويعفى آثاره باب محا
الميم مع الخاء والدعاء مخ العبادة مخ الشىء خالصه وانما كان مخها لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعونى استجب لكم فهو محض العبادة وخالصها
الثانى انه اذا راى نجاح الامور من الله قطع امله عن سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب مخ
بالدعاء وفى حديث ام معبد فجاء يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وانما لم يقل قليلة لانه اراد ان مخاخهن شىء مخش
قليل فى حديث على كان رسول الله صلى الله عليه وآله مخشا هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح اى ينظر اين مخر
مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله والمخر فى الاصل الشق يقال مخرت السفينة اذا شقته بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شقها للزراعة ومنه حديث
سراقة اذا اتى احدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اى اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره اخذت عن يمينه ويساره فكانه
قد شقها به ومنه حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من اين قال خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين
صباحا اراد انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر وفى حديث زياد لما قدم البصرة والياً عليها قال ما هذه المواخير
الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما واحراقا هى جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو
عربى لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء وفى حديث الزكوة فى خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض مخض
وابن المخاض ما دخل فى السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اى الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذى حملت امه او حملت الابل التى فيها امه وان لم تحمل
هى وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعتها امها فى وقت ما وقد حملت
النوق التى وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها وانما سمى ابن مخاض فى السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول
على الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهى تحمل فى السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث عمر دع الماخض
والربى هى التى اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا اذا دنا نتاجها وفى حديث عثمان ان امرأة زارت اهلها مخاضا
فمخضت عندهم اى تحرك الولد فى بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكرر ذكره فى الحديث وفى حديث الزكوة فى رواية فاعمد الى شاة ممتلية مخاضا وشحما
اى نتاجا وقيل اراد به المخاض الذى هو دنو الولادة اى انها امتلأت حملا وسمنا وفيه وبارك لهم فى محضها ومخضها اى ما مخض من اللبن واخذ زبده
ويسمى مخيضا ايضا والمخض تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا اى تحرك تحريكا سريعا وفى حديث عائشة مخمخ
تمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكر ابو موسى فى الجيم من المجون فتكون الميم اصلية باب الميم مع مجج
الدال فيه ذكر مدجج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر فى حديث الهجرة وفيه سبحان الله مداد كلماته اى مثل عددها وقيل مدد
قدر ما يوازيها فى الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن
الوزن وانما يدخل فى العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشىء مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان
مدادهما انهار الجنة اى تمدهما انهارها ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اى الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكوة
اموالهم وكلما اعنت به قوما فى حرب او غيره فهو مادة لهم وفيه ان المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اى يستكمل مغفرة الله اذا

منتهى مدّ صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدى صوته وسيجيء وفي حديث فضل
الصحابة ما ادرك مدّ احدهم ولا نصيفه المدّ في الاصل ربع الصاع وانما قدّره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر
ذكر المدّ بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المدّ مقدّر بان يمدّ الرجل
يديه فيملأ كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله والممدّ به اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم او يردّ عليه النبل من الهدف يقال امدّه يمدّه
فهو ممدّ وفي حديث علي قائل كلمة الزور والذي يمدّ بحبلها في الاثم سواء مثّل قائلها بالمائح الذي يملأ الدلو في اسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي يجذب
الحبل على راس البئر ويمدّه ولهذا يقال الراوية احد الكاذبين وفي حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع
مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدّون المسلمين في الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة موتة ورافقني مددي
من اليمن هو منسوب الى المدد وفي حديث عثمن قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امرأة مديدة اي طويلة وفيه المدة التي مادّ فيها ابا سفيان المدّة طائفة
من الزمان تقع على القليل والكثير ومادّ فيها اي اطالها وهي فاعل من المدّ ومنه الحديث ان شاؤا ماددناهم ومنه الحديث وامدّها خواصر اي وسعها واتمها
فيه احبّ اليّ من ان يكون لي اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدركم اي من بلد مدر
كم ومدرة الرجل بلدته يقول من اراد العمرة ابتدأ لها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبّار
ابن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيّناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو
مدر اي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الخليل عليه السلام يلتفت الى ابيه فاذا هو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي
تترّب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه وفي حديث شداد بن اوس اذ اقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم و مدره
المتكلم عنهم والذي يرجعون الى رايه والميم زائدة وانما ذكرناه ههنا للفظه فيه ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ويقال له فيفاء مدن
مدان وهو واد في بلاد قضاعة فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في مدا
الاجر اذا بلغ الغاية من الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدّر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة
لغفرها الله له ومنه الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمّة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى اي ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار
يقال لا افعله مدى الدهر اي طوله والسدى المخلّى ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي اي يتطاول ويتاخّر وهو يتفاعل من المدى والحديث
الآخر لو تمادى الشهر لواصلت وفيه البرّ بالبرّ مدى بمدى اي مكيال بمكيال والمدى مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف
وقيل اكثر من ذلك ومنه حديث علي اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه
الهروي عن علي والزمخشري عن عمر وفيه قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة ومنه حديث
ابن عوف ولا تغلّوا المدى بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدّكم فاستعاره لذلك وقد تكرر ذكر المدية والمدى في الحديث
باب الميم مع الذال فيه حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لو شئت لاخذت سبتي فمشيت بها ثم لم امذح حتى اطأ المكان الذي يخرج منه الدابة المذح ان مذح
تصطك الفخذان من الماشي واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمر كذلك يقال مذح يمذح مذحا واراد قرب الموضع الذي يخرج منه فيه ذكر المذاد وهو واد مذد
بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وآله في غزوة الخندق فيه شر النساء المذرة الوذرة المذر الفساد وقد مذرت تمذر مذر
فهي مذرة ومنه مذرت البيضة اي فسدت وفي حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء
واراد بهما الحسن فرعي المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل والميم زائدة فيه بارك لهم في مذقها مذق
ومخضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء ومنه حديث كعب وسلمة ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق
شبهها بحاشية الخنيف وهو ردي الكتان لتغيّر لونها وذهاب نورها بالمزج في حديث عبد الله بن خباب فقتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما
امذقرّ قال الراوي فاتبعته بصري كانه شراك احمر قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول مذقر
لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا خلاف الاول وسياق الحديث يشهد للاول اي انه مرّ فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر
وهو سير من سيور النعل وذكر المبرّد هذا الحديث في الكامل قال فاخذوه وقرّبوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقرّ دمه اي جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير
حرف النفي ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه فيه المذال من النفاق هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحوّل عنه ليفترشه غيره يقال مذل
مذل بسرّه يمذل ومذل يمذل اذا قلق به والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه في حديث علي كنت رجلا مذّاء اي كثير المذي هو مذا
بسكون الذال مخفّف الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذّاء فعّال
للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وامذى والمذاء والمماذاة فعال منه ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو ان يدخل
الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا يقال امذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته
اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدّته وحدّته ويروى المذال باللام وقد
تقدّم وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في
الحديث مفردا ومجموعا فيه ذكر مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة باب مذينب
الميم مع الراء في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأني الطعام وامرأني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال مرأ
هنأني الطعام ومرأني بغير الف فاذا افردوها عن هنأني قالوا امرأني ومنه حديث الشرب فانه اهنأ وامرأ وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف يأتينا
في مثل مريء نعام المريء مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه
واصل المريء رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام وفي حديث الحسن احسنوا املاء ايها المرؤون هو جمع المرء وهو الرجل يقال

مرؤوا امرؤ ومنه قول الرؤبة لطائفة رآهم اين يريد المرؤون وفي حديث علي عليه السلام لما تزوج فاطمة عليها السلام قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد
تزوجت امراءة يريد امراءة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال وفيه يقتلون كلب المريئة هي تصغير المراءة وفيه لا يتمرا احدكم في الدنيا اي لا يتطير فيها وهو
يتفعل من الرؤية والميم زائدة وفي رواية لا يتمرأ احدكم بالدنيا من الشيء المريء فيه انه اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه و
افسدوه اي وسخوه بادخال ايديهم فيه والمرث المرس ومرث الصبي يمرث اذا عض بدردره ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقران خاصمهم
بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها ويمصونها والسخب قلايد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب فيه
كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمر قد مرجت عهودهم اي اختلطت وفي حديث عايشة خلقت الملايكة
من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها وفيه ذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات
كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت فيه ولصدره ازيز كازيز المرجل هو بالكسر الاناء الذي يغلى فيه الماء وسواء كان من حديد او
صفر او حجارة او خزف والميم زايدة قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على ارجل وفيه وعليها اثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرحال
والحاء معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب مرحل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زايدة وقد تقدم ومنه الحديث فبعث
معهما ببرد مراجل قال الازهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان يكون الميم اصلية فيه ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وآله وهو
كان منبسطا فقطب فتشزن له فلما خرج عاد الى انبساطه فسالته عايشة فقال ان عمر ليس ممن يمزح معه المرح والمزح سواء وقيل هو من مرحت الرحا
بالدهن اذا دهنته ثم دلكته وامرحت العين اذا اكثرت ماءها اراد ليس ممن يستلان جانبه وفيه ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة
وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة في حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن
والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد وفي حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين
وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين اي مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة وفيه ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر اطم من اطام المدينة
وفيه ذكر مردان بفتح الميم وسكون الراء وهو ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وآله فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة
الشدة والسوي الصحيح الاعضاء وقد تكررت في الحديث وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة و
غيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرار وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر
انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضأ عليها وفي حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه
مرارة الذقن اي لتحلفن ما له شيء على العلم فيركبون من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم وفي حديث الاستسقاء وألقى بكفيه الفتى
استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي اي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وفي قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المر قالوا نجبر
به الكسير والجرح المر دواء كالصبر سمي به لمرارته وفيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الصبر هو الدواء المعروف والثفاء هو الخردل وانما قال
الامرين والمر احدهما لانه جعل الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الاخر فيذكرونهما بلفظ واحد وفي حديث
ابن مسعود هما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات المريان تثنية مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تانيث الامر كالجلى
والاجل اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله مادام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية
على هوى النفس عند مشارفة الموت وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملايكة صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر
واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل وفي حديث اخر كامرار الحديد على الطست امررت الشيء امره امرارا اذا جعلته يمر اي يذهب يريد كجر الحديد على الطست
وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسلة وفي حديث ابن الاسود ما فعلت المراة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل
الحبل وفيه ان رجلا اصابه في سيره المرار اي الحبل هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه وفي حديث علي في ذكر الحيوة ان الله جعل الموت قاطعا
لمرائر اقرانها المرائر الحبال المفتولة على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اي اذا استحكم
امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل ومنه حديث معوية سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا وفي
حديث ابي الدرداء ذكر المري قال الجوهري المري بالضم والتشديد الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم
الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة فيه ان عمر اراد ان يصلي على
جنازة فمرزه حذيفة اي قرصه قرصا بعلمه لا يصلي عليه قيل كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين ويقال مرزت الرجل مرزا اذا قرصته باطراف
اصابعك فيه انه بعث فيل انيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاء احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب
فيه ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء
وقيل ان يمارس الفتن وينابذها فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبرئه من جربه ومنه حديث حذيفة اما
فلان فحسنات امرس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس كثير الحروب
مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك ومنه حديث عايشة كنت امرسه بالماء اي ادلكه واذيبه وقد يطلق على الملاعبة ومنه حديث علي زعم اني
كنت عافسا وامارس اي الاعب النساء وقد تكرر في الحديث في غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن ظهره اي خدشته اغصانها واثرت
في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار ومنه حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه من وراء الثوب فيه لا يوردن ممرض على مصح
الممرض الذي له ابل مرضى فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك
من قبل العدوى فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها
في ذلك غيرها اصابه مثل ذلك الداء فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وفي حديث تقاضي الثمار تقول اصابها مراض هو بالضم

يقع

يقع في الشرف ويهلك. وقد أمرض الرجل إذا وقع في ماله العاهة. وفي حديث عمرو بن معديكرب: هم شفاؤنا أمراضنا، أي يأخذون بثأرنا كأنهم يشفون
مرط — مرض القلوب لا مرض الأجسام. فيه أنه كان يصلي في مروط نسائه، أي أكسيتهن، الواحد مرط، ويكون من صوف وربما كان من خز أو غيره. وقد تكرر في الحديث مفردا
ومجموعا. وفي حديث أبي سفيان: فامرط قذذ السهم، أي سقط ريشه. وسهم أمرط وأملط. وفي حديث لأبي محذورة: وقد رفع صوته بالأذان: أما خشيت أن ينشق
مرع — مريطاؤك، هي الجلدة التي بين السرة والعانة، وهي في الأصل مصغرة مرطاء، وهي الملساء التي لا شعر عليها، وقد تقصر. فيه: اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا.
المريع: المخصب الناجع. يقال أمرع الوادي ومرع مراعة. وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن السلوى فقال: هو المرعة، هي بضم الميم وفتح الراء وسكونها: طائر
مرغ — أبيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السمانى، يقع في المطر من السماء. في صفة الجنة: مراغ دوابها المسك، أي الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها. والتمرغ
التقلب في التراب. ومنه حديث عمار: أجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب، ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب إلى جميع جسده كالماء. في حديث
مرق — الخوارج: يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، أي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه. وقد تكرر في الحديث. ومنه
حديث علي: أمرت بقتال المارقين، يعني الخوارج. وفيه أن امرأة قالت: يا رسول الله إن بنتا لي عريسا تمرق شعرها. وفي حديث آخر: مرضت فامرق
شعرها. يقال مرق شعره وتمرق وامرق إذا انتثر وتساقط من مرض أو غيره. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث علي: إن من البيض ما يكون مارقا، أي فاسدا. وقد مرقت
البيضة إذا فسدت. وفيه ذكر المرق، هو المغني. يقال مرق يمرق مرقا إذا غنى. والمرق بالسكون: غناء الإماء والسفلة، وهو اسم. وفيه أنه اطلى حتى بلغ
المراق، هو بتشديد القاف: ما رق من أسفل البطن ولان، ولا واحد له، وميمه زائدة، وقد تقدم في الراء. وفيه ذكر مرق، بفتح الميم والراء، وقد تسكن: بئر
مرمر — مرق بالمدينة لها ذكر في حديث أول الهجرة. فيه كان هناك مرمرة، هي واحدة المرمر، وهو نوع من الرخام صلب. في حديث صلاة الجماعة: ولو وجد أحدهم مرماتين
مرن — يروى بكسر الميم وفتحها، وميمها زائدة، وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء. في حديث النخعي: في المارن الدية. المارن من الأنف ما دون القصبة، والمارنان المنخران.
مرود — في حديث ماعز: كما يدخل المرود في المكحلة. المرود بكسر الميم: الميل الذي يكتحل به، والميم زائدة. وفي حديث علي: إن لبني أمية مرودا يجرون إليه، هو مفعل من
مره — الإرواد: الإمهال، كأنه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون إليه، والميم زائدة. وفيه أنه لعن المرهاء، هي التي لا تكتحل. والمره: مرض في العين لترك
مرا — الكحل. ومنه حديث علي: خمص البطون من الصيام مره العيون من البكاء، هو جمع الأمره. وقد مرهت عينه تمره مرها. فيه: لا تماروا في القرآن فإن مراء فيه
كفر. المراء: الجدال، والتماري والمماراة: المجادلة على مذهب الشك والريبة. ويقال للمناظرة مماراة، لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه
كما يمتري الحالب اللبن من الضرع. قال أبو عبيد: ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل، ولكنه على الاختلاف في اللفظ، وهو أن يقول الرجل
على حرف، فيقول الآخر: ليس هو هكذا ولكنه على خلافه، وكلاهما منزل مقروء بهما، فإذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك يخرجه
إلى الكفر، لأنه نفى حرفا أنزله الله على نبيه. والتنكير في المراء إيذانا بأن شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه. وقيل: إنما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات
التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب أهل الكلام وأصحاب الأهواء والآراء، دون ما تضمنته من الأحكام وأبواب الحلال والحرام، فإن
ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء، وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز. والله أعلم. وفيه:
امر الدم بما شئت، أي استخرجه وأجره بما شئت. يريد الذبح، وهو من مري الضرع يمريه. ويروى: أمر الدم، من مار يمور إذا جرى، وأماره غيره. قال الخطابي:
أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء، وهو غلط. وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي: أمرر، براءين مظهرتين، ومعناه اجعل الدم يمر
يذهب، فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد أدغم، وليس بغلط. ومن الأول حديث عاتكة: مروا بالسيوف المرهفات دماءهم، أي استخرجوها واستدروها.
وفي حديث فضالة بن عمرو: ولما لقي النبي صلى الله عليه وآله بمريين، هو تثنية مري بوزن صبي، ويروى مريتين تثنية مرية. والمري والمرية: الناقة الغزيرة
الدر، من المري، وهو الحلب، ووزنها فعيل أو فعول. ومنه حديث الأحنف: وساق معه ناقة مريا. وفيه قال له عدي بن حاتم: إذا أصاب أحدنا صيدا وليس
معه سكين أيذبح بالمروة وشقة العصا؟ المروة: حجر أبيض براق، وقيل: هي التي يقدح منها النار. ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا، وهي أحد رأسيه اللذين
ينتهي السعي إليهما، سميت بذلك. والمراد في الذبح جنس الأحجار لا المروة نفسها. وقد تكرر ذكرها في الحديث. وفي حديث ابن عباس: إذا رجل من خلفي قد وضع مروته على
مزج — منكبي فإذا هو علي. وفيه أن جبرئيل عليه السلام لقيه عند أحجار المراء، قيل: هي بكسر الميم قباء. فأما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل. فيه ذكر مزيج، وهو بضم الميم و
مزد — فتح الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان وجيم: محلة أطم بالمدينة لبني قينقاع. **باب الميم مع الزاي** قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع من الحديث، وهي الظرف
مزر — الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة، والجمع المزاود، والميم زائدة. فيه أن نفرا من اليمن سألوه فقالوا: إن بها شرابا يقال له المزر، فقال: كل مسكر حرام.
المزر: نبيذ يتخذ من الذرة، وقيل: من الشعير أو الحنطة. وفيه: وأظنه عن طاوس: المزرة الواحدة تحرم، أي المصة الواحدة. والمزر: التمزر، والتذوق شيئا بعد
شيء. وهذا بخلاف المروي: لا تحرم المصة ولا المصتان. ولعله قد كان لا يحرم فحرم. والرواة وفي حديث أبي العالية: اشرب النبيذ ولا تمزر، أي اشربه
مزز — لتسكين العطش كما تشرب الماء، ولا تشربه للتلذذ مرة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر إلى أن يسكر. في حديث أنس: ألا إن المزات حرام، يعني الخمور، وهي جمع مزة، وهي الخمر
التي فيها حموضة. ويقال لها المزاء بالمد أيضا. وقيل: هي من خلط البسر والتمر. ومنه الحديث: أخشى أن تكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس، وهي فعلاء من المزازة
أو فعال من المز: الفضل. وفي حديث المغيرة: فترضعها جارتها المزة والمزتين، أي المصة والمصتين. وتمززت الشيء إذا تمصصته. ومنه حديث طاوس: المزة
الواحدة تحرم. وفي حديث أبي العالية: اشرب النبيذ ولا تمزز. هكذا روي مرة بزايين ومرة بزاء وراء، وقد تقدم. وفي حديث النخعي: إذا كان المال ذا مز ففرقه في
الأصناف الثمانية، وإذا كان قليلا فأعطه صنفا واحدا، أي إذا كان ذا فضل وكثرة. وقد مز يمز مزازة فهو مز، إذا أكثر. فيه: ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما
مزع — في وجهه مزعة لحم، أي قطعة يسيرة من اللحم. ومنه حديث جابر: فقال لهم: تمزعوا، فأوفاهم الذي لهم، أي تقاسموه وفرقوه بينكم. وفي حديث معاذ: حتى تخيل إلي أن أنفه يتمزع من
مزق — شدة غضبه، أي يتقطع ويتشقق غضبا. قال أبو عبيد: أحسبه يترمع، أي يرعد، يعني بالراء. وقد تقدم. في حديث كتابه إلى كسرى: لما مزقه دعا عليهم أن يمزقوا
كل ممزق. التمزيق: التخريق والتقطيع، وأراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم. وفي حديث ابن عمر: إن طائرا مزق عليه، أي ذرق ورمى بسلحه عليه. في
مزمز — حديث ابن مسعود قال في السكران: مزمزوه وتلتلوه، هو أن يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو. قد تكرر فيه ذكر المزن، وهو الغيم والسحاب، واحدته
مزن — مزنة. وقيل: هي السحابة البيضاء. في حديث أم زرع: إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك. المزهر: العود الذي يضرب به في الغناء، أراد أن زوجها عود إبله إذا نزل
مزهر

بالضيفان ان يأتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنّ انهن منحورة وميم المزهر زايدة وجمعه مزاهر ومنه حديث ابن عمر ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر وقد كان فيه [illegible] ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر والنبات وذات المزاهر موضع [illegible] في حديث معوية انّ رجلين تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاء الجدل في الخصومة الذي يزول من حجة الى حجة واصله الواو والميم زايدة

باب الميم مع السين

فيه انّه اهدى له مستقة من سندس هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشته وقوله من سندس يشبه انها كانت مكفّفة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لانّ نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه الحديث انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة ويروى مثله عن سعد وقد تكرّر فيه ذكر المسيح عليه السلم وذكر المسيح الدجال اما عيسى فسمي به لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برئ وقيل لانه كان امسح الرجل لا اخمص له وقيل لانه خرج من بطن امّه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرّب واما الدجال فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن سكيت وانه الذي مسح خلقه اي شوّه وليس بشيء وفي صفته عليه السلم مسيح القدمين اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسّر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم يعظما رجل امسح وامرأة مسحاء وفيه تمسّحوا بالارض فانها بكم برّة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حايل ويكون هذا امر تأديب واستحباب لا وجوب ومنه الحديث انه تمسّح وصلى اي توضأ يقال للرجل اذا توضأ قد تمسّح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا ومنه الحديث لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحاء هكذا جاء في رواية وهي فعلاء من مسحهم اذا مرّ بهم مرّا ولم يقم فيه عندهم وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفي حديث سليمن فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعراقيبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدّمه الى قفاه قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه وفي حديث جرير يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح ومنه حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجّل مسايح من شعره المسايح ما بين الاذن والحاجب تصعد حتى تكون دون اليافوخ وقيل هي الذوايب وشعر جانبي الرأس واحدها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من حديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازالة وقد تكرّر في الحديث وفي حديث ابن عباس الحيات مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها [illegible] المدينة الا مسد محالة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد والقايمتين وفي حديث جابر انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يقطع المسد [illegible] في قول في حديث ام زرع المس مس ارنب صفته بلين الجانب وحسن الخلق وفي حديث [illegible] في حديث ابي قتادة والميضاة فاتينه بها فقال مسّوا منها اي خذوا منها الماء وتوضؤوا ويقال مسست الشيء امسه مسّا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسّته يقال به مسّ من جنون وفيه فاصبت منها ما دون ان امسّها يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسى عليه السلم ولم يجد مسّا من النصب هو اول ما يحسن به من التعب وفي حديث ابي هريرة لولا [illegible] ما بين لابتيها ما مسستها هكذا روي وهي لغة في مسستها يقال مسّ الشيء يمسّه بحذف السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقرّ فتحها بحالها كظلت في ظللت وفي حديث انس بن مالك قال [illegible] فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود الخيم ومنه حديث عثمان بلغنا ان [illegible] مسقاة المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم زايدة اراد انه جمع له بين الاكل والشرب ضرب مثلا وفي صفته صلى الله عليه وآله بادن متماسك اي معتدل الخلق كان اعضاؤه يمسك بعضها بعضا وفيه لا يمسكن الناس عليّ بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له اشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه اشياء خففها على غيره فقال لا يمسكن الناس على بشيء يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكت الشيء وبالشيء ومسكت به وتمسكت وامتسكت ومنه الحديث من مسك من هذا الفيء بشيء اي امسك وفي حديث الحيض خذي فرصة ممسّكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك وتشهد له الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة من الشيء ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل ممسكة اي مخلّقة يعني تحملينها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه التأويلات تكلف والذي عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تأخذ شيئا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك وفيه انه راى على عايشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهو قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ومنه حديث ابي عمرو النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وفي حديث عايشة شيء ذفيف يربط به المسك ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث خيبر اين مسك حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف دينار كانت اولا في مسك جمل ثم مسك ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ومنه حديث علي ما كان فراشي الا مسك كبش اي جلده وفيه نهي عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين وفي حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس ومسك احماس المسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يختص بمن يكثر منه الشيء كالضحكة والهمزة وفي حديث هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه مسّيك بالكسر والتشديد

يوزن الخيزرى السكر اي شديد الامساك بماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول وفيه ذكر مسلك وهو بفتح الميم وكسر
الكاف صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث **باب الميم مع الشين** في صفة الولد

مشج ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شي مخلوط وجمعه امشاج ومنه حديث علي ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني الذي
مشر يتولد منه الجنين وفي صفة مكة وامشر سلمها اي خرج ورقه واكتسى والمشر شي كالخوص يخرج من السلم والطلح واحده مشرة ومنه حديث ابي عبيدة فجمع
الخبط وهو يومئذ ذو مشر وفي حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا في صفته صلى الله عليه
وآله جليل المشاش اي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين وقال الجوهري هي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملئ
مشش عمار ايمانا الى مشاشه وفي شعر حسان بضرب كايزاغ المخاض مشاشه اراد بالمشاش هنا بول النوق الحوامل وفي حديث ام الهيثم ما زلت امش الادوية
اي اخلطها وفي صفة مكة وامش سلمها اي خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر بالراء وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وآله انه طب
مشط في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط وفيه نهى ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجاء وتمشع
مشع لمتشع اذا ازال الاذى فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة
مشفر للانسان والجحفلة للفرس وقد تستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زائدة فيه انه سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وقد تقدمت و
مشق هي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشي ليطول وفي حديث عمر رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم
فقال ما هذا قال انما هو مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ومنه حديث ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام
مشك في حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل اراد ان القرآن والانجيل كلام الله تعالى
مشلل وانهما من شي واحد وفيه ذكر مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة وفي حديث صفية ام الزبير كيف رايت
مشمعل زبرا اقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضي والميم زائدة يقال اشمعل فهو مشمعل فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين
مشوذ المشاوذ العمائم الواحد مشوذ والميم زائدة وقد تشوذ الرجل واشتاذ اذا تعمم فيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء
مشا المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين اي بم تسهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشي الذي
يعرض عند شرب الدواء الى المخرج وفي حديث القاسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي انه ينفذ لوجهه
ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كلما ركب فيه من طريقه وفيه ان اسمعيل اتى اسحق عليهما السلام فقال
انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ علي مما افاء الله عليك فقال الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسالني المال يقول
اثريت وامشيت اي كثر ثراك اي مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء وكانت ام
اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل والبقر والغنم واكثر ما يستعمل

مصح في الغنم **باب الميم مع الصاد** في حديث عثمان دخلت عليه ام حبيبة وهو محصور بماء في اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة المصحاة بالكسر اناء من فضة
مصخ يشرب فيه قيل كانه من الصحو ضد الغيم لنقائها وبياضها او لنقاء ما فيه لو ضربك بامصوخ عيشومة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون وفي حديث
مصر عيسى عليه السلام ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه حديث علي اتى علي طلحة وعليه ثوبان ممصران وفي حديث مواقيت الحج
لما فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها اي صيروها
مصرا بيني وبين البحر يعني حدا والمصر الحاجز بين الشيئين وفي حديث علي ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاث اصابع يريد لا يكثر
من اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا ام فطرا ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب واراد ان تسرق اللبن وفي حديث
زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصائر وفي
مصص حديث عمر انه مص منها اي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا وفي حديث علي انه كان ياكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل
مصع فتح الميم فيكون فعولا من المص وفي حديثه الاخر شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شي في حديث زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم
اي عركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب وحديث مجاهد
البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضرب السحاب ضربة فيرى البرق يلمع وحديث عبيد بن عمير في الموقوذة اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به ومنه
مصمص حديث دم الحيض يمصعه بظفرها اي تحركه وتفركه وفيه القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمص اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه
لينظف وانما انثه والقتل مذكر لانه اراد معنى الشهادة او اراد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضا مما غيرت النار
ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر وقيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله **باب الميم مع الضاد** فيه انه ساله رجل فقال يا رسول الله ما لي من
مضا ولد قال لي ما قدمت منهم فاما من خلفت بعدك قال لك منهم ما امضيت ولداي ان مضى لاجرك فيمن مات من ولده اليوم وانما الاجر فيمن مات من ولده قبله
مضر وفي حديث حذيفة وذكر خروج عائشة فقال يقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر
اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا
مضض فيه ولم تكن تمضمض عن عقيب الناس يقال مضضت امض مثل مصصت امص ومنه حديث الحسن خباث كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته
مرا خباث بوزن قطام اي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدنا مر العاقبة في حديث علي ولا تذوقوا النوم الا غرارا ومضمضة لما جعل
النوم ذوقا امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنة ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء والقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء في الحديث
مضغ وهو معروف فيه ان في ابن ادم مضغة اذا سلمت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ ومنه
حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات

وقد تقدم مشروحا في حرف العين وفي حديث ابي هريرة ياكل حشفة من تمرات وقال فكانت اعجبهن الي لانها شدت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمتضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد كانت فيها قوة عند مضغها فيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه **باب الميم مع الطاء** فيه خير نسائكم العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك وفي شعر حسان تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء يقال تمطر به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل متمطرة اي يسبق بعضها بعضا في حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان ثخينا ومنه حديث سعد ولا تمطوا بآمين اي لا تمدوه وفي حديث ابي ذر انا ناكل الخطائط ونرد المطائط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر تبقى في اسفل الحوض فيه اذا مشت امتي المطيطاء هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر وفي حديث ابي بكر انه مر على بلال وقد مطي بالشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس وفي حديث خزيمة وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطى بها في السير اي يمد وقد تكررت في الحديث **باب الميم مع الظاء** في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال له لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل رمانهم المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشيء ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة ومنه الحديث طلبت الدنيا من مظان حلالها اي المواضع التي اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث **باب الميم مع العين** في حديث الزكوة فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي من الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من الياء والواو يقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط عيط وعوط وتعوطت اذا تركها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطا فهي معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي تحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولاد والميم والتاء زائدتان في حديث معوية تمعج البحر معجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وآله يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم ومنه حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية اي خشونة اللباس فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه وفيه ما امعر حاج قط اي ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من يحج وفي حديث عمر اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زائدة وقد تقدمت في العين في حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء في رواية اي كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها في تمدرع وتمسكن فيه انه مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها وفي رواية منيئة لها اي تدبغ واصل المعس المعك والدلك فيه ان عمرو بن معدي كرب شكا الى عمر المعص هو بالتحريك التواء في عصب الرجل في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي شق عليهم وعظم يقال معض من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه وفي حديث ابن سيرين تستامر اليتيمة فان معضت لم تنكح اي شق عليها وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا قال وفي نسخة فنهضت قلت لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجها فيه قالت له عائشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذا ادعها كانها شاة معطاء هي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث حكيم بن معوية فاعرض عنهم فقام متمعطا اي متسخطا متغضبا يجوز ان يكون بالعين والغين وفي حديث ابن اسحق ان فلانا ترقوسه ثم معط فيها اي مد يديه بها والمعط بالعين والغين المد فيه فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا كان رجل سوء وحديث شريح المعك طرف من الظلم فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هي شدة الحرب والجد في القتال والمعمعة في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه اي شديد الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع هي المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر فيه قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وآله على الراس والعين تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال الموضع كذا معان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اي تقلب وتمرغ ومنه الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا وابعدوا وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في ارض بني سليم فيما بين مكة والمدينة فاما بالغين المعجمة فموضع قريب من المدينة في حديث حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زائدة وهي ميم الالة فيه المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظا على المؤمن وتاكيدا لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعا واحد الامعاء وهي المصارين وفيه راى عثمن رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب **باب الميم مع الغين** في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اي اصابتهم واخذتهم المغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث انه قال للعباس اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث اي تناولته الايدي وخالطته وحديث عثمن ان ام عياش قالت كنت امغث له الزبيب

مغر عدوة فقيل بشر به عشية وامغر عشية فبشر به غدوة وفيه ايكم ابن عبد المطلب قال هو الامغر المرتفق اى هو الاحمر المتكئ على مرفقه ماخوذ من المغرة
وهو هذا المدر الاحمر الذى يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها فى الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنة ان جاءت
به امغر سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر وفى حديث ياجوج وماجوج فرموا بنبلهم فخرت عليهم متمغرة دما اى محمرة بالدم وفى حديث عبد الملك انه قال لجرير مغر
مغص ياجرير اى انشد كلمة ابن مغراء واسمه اوس كان من شعراء مضر ومغراء تانيث الامغر فيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع فى المعا والعامة تحركه وقد
مغط مغص فهو ممغوص فى صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهى الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا
مددته واصله منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت فى الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه فيه صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر و
مغل يذهب بمغلة الصدر اى بغله وفساده من المغل وهو داء ياخذ الغنم فى بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه
اذا فسدت ويروى يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد **باب الميم مع الفاء** فى حديث بعضهم اخذنى الشراة فرايت مسافرا فاذا بوجه
مفج ثم اومأ بالقضيب لحاجة كانت تخمز بين يديه وقال انتحى يا حاجة تنحى يا دجاجة ضل على واهتك مفاجة يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذاه
مقت حمق **باب الميم مع القاف** فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية فى نكاحها ومقتها المقت فى الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة
مقر ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل فى الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت فى الحديث فى حديث لقمن اكلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر
الصبر وهو هذا الدواء المر المعروف وامقر الشئ اذا امر يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شئ يشبه الصبر وليس به ومنه حديث على عم امر من
مقس الصبر والمقر فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان فى البحر اى يتغاوصان يقال مقسه وقمسه على القلب اذا غطه فى الماء فى حديث
مقط عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابى وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندى المقاط بالكسر
الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب وفى حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اى متغيظا يقال
مقق مقطت صاحبى مقطا وهو ان يبلغ اليه فى الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم فى حديث على عم من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء اى الطوال
مقل يقال رجل امق وامراة مقاء فيه اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه وروى فى الشراب اى اغمسوه فيه يقال مقلت الشئ امقله مقلا اذا غمسته بالماء
ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن و عاصم يتماقلان فى البحر ويروى يتماقسان وفى حديث ابن لقمن قال لابيه ارايت الحية تكون فى مقل البحر اى فى مغاص البحر
وفى حديث على عم لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هى بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل فى السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهى بالضم واحد
المقل الثمر المعروف وهى لصغرها لا تسع الا الشئ اليسير من الماء وفى حديث ابن مسعود سئل عن مس الحصا فى الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة
ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة
مقة اى كل واحد منها اسود العين فيه المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقد ومق يمق مقه والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد
مقا تكرر فى الحديث فى حديث عائشة وذكرت عثمان فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم عتبوا
مكث على اشياء فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك **باب الميم مع الكاف** فيه انه توضا وضوا مكيثا اى بطيئا متانيا
والمكث غير مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث فى المكان فى حديث سبى هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وآله السبى
مكد ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اى دائم والمكود التى لا يدوم
مكر لبنها ولا ينقطع فى حديث الدعاء اللهم امكر لى ولا تمكر بى مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها
مقبولة وهى مردودة المعنى الحق مكرك باعدائى لا بى واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا ومنه حديث على عم فى مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت
مكس السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التى ياخذها الماكس وهو العشار ومنه حديث انس بن سيرين
قال لانس تستعملنى على المكس اى على عشور الناس فاماكسهم ويماكسونى وقيل معناه تستعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف من الزيادة والنقصان فى الاخذ
والترك وفى حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة فى البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه
مكك مكاسا ومماكسة ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة فى البيع فيه لا تمككوا على غرمائكم وفى رواية لا تمككوا غرماءكم اى لا تلحوا عليهم ولا تاخذوا
هم على عسرة وارفقوا بهم فى الاقتضاء والاخذ وهو من مك الفصيل فى ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا الا مصه وفى حديث انس ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوضا بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفى رواية بخمسة مكاكى اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه
لانه جاء فى حديث آخر مفسرا بالمد والمكاكى جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح
الناس عليه فى البلاد ومنه حديث ابن عباس فى تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله فى الجاهلية يشرب به فيه اقروا الطير على
مكن المكنات مكناتها فى الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد يفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جائز فى الكلام ان يستعار مكن الضباب
فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اى على امكنتهم ومساكنهم ومعناه
ان الرجل فى الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا فى وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك
اى لا تزجروها واقروها على مواضعها التى جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والاتباع يقال ان فلانا لذو
مكنة من السلطان اى ذو تمكن يعنى اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشرى يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعد
فى صعد وحمرات فى حمر وفى حديث ابى سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يهدى لاحدنا الضبة المكون احب اليه من ان يهدى اليه
دجاجة سمينة المكون التى جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث ابى رجاء ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا **باب
ملا الميم مع اللام** قد تكرر ذكر الملا فى الحديث والملا اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء ومنه الحديث انه سمع
رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال اولئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اى اشراف قريش و

ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين وفي حديث عمر حين طعن اكان هذا عن ملاء منكم عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم
وفي حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله احسنوا الملاء فكلكم سيروى الملاء بفتح الميم واللام والهمز
كالاولى الخلق ومنه قول الشاعر تنادوا يا لبهثة اذ راونا فقلنا احسني ملاء جهينا واكثر قراء الحديث يقرؤنها احسنوا الملاء بكسر الميم وسكون اللام
من ملاء الاناء وليس بشيء ومنه الحديث الاخر احسنوا املاءكم اي اخلاقكم وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال احسنوا املاء
اي خلقا وفي غريب ابي عبيدة ملاء اي غلبة ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاءكم ايها المرء ونحو في دعاء الصلاة لك الحمد ملاء السموات
والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر ان يكون المراد به تفخيم شان كلمة التوحيد ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها
ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملاء الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى وتقال فكان الفم ملآن بها لا يقدر على النطق ومنه الحديث املؤا افواهكم
من القران وفي حديث ام زرع ملاء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته وفي حديث عمران ومزادة الماء انه ليخيل الينا
انها اشد ملئة منها حين ابتدئ فيها اي اشد امتلاء يقال ملات الاناء املؤه ملأ والملاء الاسم والملأة اخص منه وفي حديث الاستسقاء فرايت
السحاب يتمزق كانه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والاول
اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطرافه بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي ومنه حديث قيلة وعليه اسمال مليتين هي تصغير ملاءة مثناة
مخففة الهمز وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملاء والملاءة بالمد وقد اولع الناس فيه بترك الهمز و
تشديد الياء ومنه حديث علي لا مليء والله باصدار ما ورد عليه وفي حديث عمر لو تمالا عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث
علي والله ما قتلت عثمان ولا مالأت في قتله اي ما ساعدت ولا عاونت فيه لا تحرم الملجة والملجتان الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجا وملجها يملجها اذا رضعها والملجة ملج وفي رواية لا الاملاجة
المرة والاملاجة المرة ايضا من املجته امه اي ارضعته يعني ان المصة والمصتين لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل ابن سنان يملج الدم بفيه من والاملاجتان
وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ازدرده اي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك ابن مروان يوم قتله اذكرك ملج فلانة يعني امراة كانت
ارضعتهما وفي حديث طهفة سقط الاملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من اوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية
سقط الاملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل اي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة
قاله الزمخشري فيه لا تحرم الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المص وقد تقدم والملح بالفتح والكسر الرضاع والممالحة المراضعة ومنه الحديث قال ملح
له رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير المكفولين
فاحفظ ذلك اي لو كنا ارضعنا لهما وكان النبي عليه السلم مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي بياضه اكثر
من سواده وقيل هو النقي البياض ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة
ملحاء اي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله
انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة وفيه الصادق يعطى ثلث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي الصادق
مخصبا مباركا وهو من ملحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع وفي حديث عائشة قالت لها امراة ازم جملي هل علي جناح قال لا فلما خرجت قالوا لها انها
تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني اثرها يعني الكلمة التي اذنت
لها بها ردوها علي لاعلمها انه لا يجوز وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وان ملحه اي القى فيه الملح بقدر الاصلاح يقال منه ملحت القدر بالتخفيف واملحتها
وملحتها اذا اكثرت ملحها حتى يفسد وفي حديث عثمان وانا اشرب ماء الملح يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية
وقوله ماء الملح من اضافة الموصوف الى الصفة وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح ههنا السمط وهو اخذ شعرها وصوفها
بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن وذكرت له النورة فقال اتريدون ان تكون جلده كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة
وملحتها اذا سمطتها وفي حديث جويرية وكانت امراة ملاحة اي شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امراة ملاحة اي ذات ملاحة
وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشدد ابلغ منه وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح
جمع سرح وهو الشجر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح في حديث ابي رافع ناولني ملخ
الذراع فامتلخ الذراع اي استخرجها يقال امتلخ اللجام عن راس الدابة اذا اخرجه وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب
فيها في حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملاذ الذي لا يصدقك في مودته ملذ
واصل الملذ سرعة المجيء والذهاب فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا اي سر سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد ملس في ملس
سيره اذا اسرع وحقيقته سر ثلث ليال ذات ملس او سر ثلاثا سيرا ملسا او انه ضرب من السير فنصبه على المصدر في حديث عمر انه سال عن املاص المراة
هو ان تزلق الجنين قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص وأملص واملصته انا ومنه حديث الدجال فاملصت به امه ومنه حديث علي فلما اتمت ملص
املصت وماتت قيمها في حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة بين عظم الراس ولحمه تمنع الشجاج ان توضح وهو من ملط
لطيت بالشيء اي لصقته فتكون الميم زائدة وقيل هي اصلية والالف للالحاق كالذي في معزى والملطاة كالعرهاة وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها
السمحاق ومنه الحديث يقضى في الملطاة بدمها اي يقضى فيها حين يشج صاحبها بان يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص او الارش ثم
لا ينظر الى ما يحدث بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كانه قال
يقضي فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه وفي كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج الملطاة وهي السمحاق والاصل فيه من ملطاة البعير وهو حرف في
راسه والملطاة اعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق المؤمنين هو ساحل البحر ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد بقية ج
تقدم وذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية ومنه حديث علي عم فامرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم امري يريد به شاطئ الفرات وفي صفة الجنة وملاطها سلك

مسك او زر الملاط الطين الذي يجعل بين ساقي البناء يملط به الحائط اي يخلط ومنه الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اي يخالطها وفيه ان الاحنف كان
ملع املط اي لا شعر على بدنه الا في راسه وفيه كنت اسير الملع والخبب او الوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه في حديث فاطمة بنت قيس قال لها
ملق اما معوية فرجل املق من المال اي فقير منه فقد نفد ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا
اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عائشة ويريش مملقها اي يغني فقيرها
ومن الاصل حديث ابن عباس سالته امراة انفق من مالي ما شئت قال نعم املقي من مالك ما شئت وفي حديث عبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة
قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراة ترتضع ماء الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها و
ملك فيه ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي فيه املك عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك و
فيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه وفيه كان آخر كلامه الصلوة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق
والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكوة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكوة وامتناعهم من
اداتها الى القايم بعده فقطع حجتهم بان جعل آخر كلامه الوصية بالصلوة والزكوة فعقل ابو بكر هذا المعنى قال لاقتلن من فرق بين الصلوة والزكوة و
فيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة اي الذي يسيئ صحبة المماليك وفي
حديث الاشعث خاصم اهل نجران الى عمر في رقابهم فقالوا انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في
الاصل احرار والقن ان يملك هو وابواه وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق ومملكته وسطه و
فيه من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين
يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن وفيه لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد
الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملاك في الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وفيه لقد
حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبرئيل عليه السلم ونزوله بالوحي وفي حديث ابي سفين هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى
بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفيه ايضا هل كان في ابائه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الميم الاولى وكسر اللام وفي حديث
ملل آدم فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا يجري مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض الفار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة
اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحوا لعب الدهر بهم ولذاك الدهر يؤذي
بالرجال فجعل اهلاكهم اياه لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء
سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القران وفيه لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام
والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا
نقومهم الملة على ابائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل قال الازهري كان اهل الجاهلية يطئون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى ابائهم وهم عرب
فراى عمر ان يردهم على ابائهم فيعتقون وياخذ من ابائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند
من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل ومنه حديث عثمن ان امة اتت طئيا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل في
ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من مواليهم وكان عثمن يعطي مكان كل راس راسين وغيره يعطي مكان كل راس راسا وآخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت
وفيه قال له رجل ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واعطيهم فيكفرونني فقال له انما تسفهم الملّ الملّ والملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج
اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ومنه حديث ابي هريرة كانما يسفهم الملّ وفيه قال ابو هريرة لما افتتحت
خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها اي يجعلونها في الملة وفي حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملل
اي كثر مطرها حتى مللناها وقيل هي ملأتنا بالتخفيف من الامتلاء وخفف الهمز ومعناها اوسعتنا سقيا وريا وفي حديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ
جرادتين فملهما اي شواهما بالملة وفي حديث كعب بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره وفيه لا تزال المليلة
والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام وفي حديث المغيرة مليلة الارغاء اي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعول يصفها بكثرة
الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين وفي حديث زيد انه املّ عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه
ملل وفي حديث عائشة اصبح النبي صلى الله عليه وآله بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا بالمدينة في حديث ابي
ملم عبيد انه حمل يوم الجسر فضرب ملمة الفيل يعني خرطومه وفي كتابه لوائل بن حجر من زنام بكر ومن زنام ثيب اي من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما اما مع بكر
فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد تقدم هذا
فيما تقدم فيه ان الله ليملي للظالم الاملاء الامهال والتاخير واطالة العمر وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو الطائفة من الزمان لا حد لها
ملي يقال مضى ملي من النهار وملي من الدهر اي طائفة منه **باب الميم مع النون** في حديث عمر وادمه في المنيئة اي في الدباغ ويقال منأت الاديم اذا
منا القيته في الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة ايضا ومنه حديث اسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها في حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي
منجف فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به وكانه من جنفت السهم اذا بريته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زائدة قال الخطابي لم اسمع
فيه شيئا اعتمده واخرجه ابو موسى في الحاء المهملة مع الباء قال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله اراد احد ناحيتي السفينة واخرجه الهروي في النون
منح والجيم قال هو سكانها سمي به لارتفاعه فيه من منح منيحة ورقا او منح لبنا كان له كعدل رقبة منيحة الورق القرض ومنيحة اللبن ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع
بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحديث المنيحة مردودة والحديث الآخر هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل

بت لاه ولهم ومنه الحديث ويرعى عليها منحة من لبن اى غنم فيها لبن وقد يقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ومن العارية حديث رافع من كان
له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه والحديث الآخر من منحه المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يدع ط
الخراج عنه منحها اياه المسلم ولا يكون على المسلم خراجها ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء وقد تكررتا فى الحديث وفى حديث ام زرع
فاكل فاتمنح اى اطعم غيرى وهو تفعل من المنح العطية وفى حديث جابر كنت منيح اصحابى يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التى لا غنم لها ولا غرم عليها اراد انه كان
يومئذ صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين فى اسماء الله تعالى المانع هو الذى يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه منع
ما يريد ويعطيه ما يريد وفيه اللهم من منعت ممنوع اى من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات
اى عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اى قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هى بالفتح
جمع مانع مثل كافر وكفرة وقد تكررت فى الحديث على المعنيين وفى حديث ابن مسعود لا امرأة يئست من البعولة فى منقليها اللنقل بالفتح الخف قال ابو منكب وعوج
عبيد لولا ان الرواية اتفقت فى الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندى الا كسرها والميم زايدة فى اسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطى من المن فى منن
كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن ابى العطاء لا عن تكدر وكثرة ما يرد م
قحافة اى ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكررت فى الحديث وقد يقع المنان على الذى لا يعطى شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه وهو مذموم
لان المنة تفسد الصنيعة ومنه الحديث ثلثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا فى الحديث ومنه الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هى
التى يتزوج لمالها فهى ابدا تمن على زوجها ويقال لها المنون ايضا ومن الاول الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين اى هى مما من الله به على
عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذى ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكمأة لا مؤنة فيها ولا سقى وفى حديث سطيح يا فاصل الخطة
اعيت من ومن هذا كما يقال اعيا هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اى اعيت كل من جل قدره فحذف يعنى ان ذلك مما يقصر العباد عنه
لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتى استعظاما لشان المحذوف وفيه من غشنا فليس منا اى ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول
الرجل انا منك واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر امثاله فى الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه
اراد به النفى عن دين الاسلام ولا يصح فى حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبئوا المنهر خرق فى الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم منه
زايدة ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح فى منهر من مناهر خيبر فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه التمنى تشهى حصول الامر المرغوب فيه وحديث
النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة ومنه حديث الحسن ليس الايمان بالتحلى منى
ولا بالتمنى ولكن ما وقر فى القلب وصدقته الاعمال اى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان يتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمنى
القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ ومنه مرثية عثمن تمنى كتاب الله اول ليلة واخرها لاقى حمام المقادر وفى حديث عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية
اراد امه وهى الفريعة بنت همام وهى القايلة هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر ابن حجاج وكان نصر رجلا جميلا من بنى سليم يفتتن
به النساء فحلق عمر راسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيها الذى سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت اخبرتك من لا ام له يا
ابن المتمنية وفى حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا فى جاهلية ولا اسلام وفى رواية ما تمنيت منذ اسلمت اى ما كذبت التمنى التكذب تفعل
من منى يمنى اذا قدر لان الكاذب يقدر الحديث فى نفسه ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شئ رويته ام تمنيته اى اختلقته ولا اصل له ويقال
للاحاديث التى تتمنى الاماني واحدها امنية ومنه قصيد كعب فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الامانى والاحلام تضليل وفيه ان منشدا انشد النبى صلى الله
عليه وآله لا تامنن وان امسيت فى حرم حتى تلاقى ما يمنى لك المانى فالخير والشر مقرونان فى قرن بكل ذلك ياتيك الجديدان فقال النبى صلى الله عليه وآله
لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقى ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمنى منيا ومنه سميت المنية وهى الموت
وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت فى الحديث ولذلك تكرر فى الحديث ذكر المنى بالتشديد وهو ماء الرجل قد منى الرجل وامنى واستمنى
اذا استدعى خروج المنى وفيه البيت المعمور منا مكة اى بحذائها فى السماء يقال دارى منا دار فلان اى مقابلها ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات
السبع والارضين السبع اى حذاه وقصده ومنه انهم كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتانيث والوقف منار
عليه بالتاء منار فى بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة بلدة معروفة بالشام قديمة فيه لعن الله من غير منار الارض اى اعلامها والميم زايدة منا ب
وسنذكره فى النون باب الميم مع الواو فى حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبذ القاضى فى موبذ
دعاء الانتباه الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل موت
الموت فى كلام العرب يطلق على السكون تمثيلا وتشبيها يقال ماتت الريح اى سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحياة فمنها ما هو بازاء
القوة النامية الموجودة فى الحيوان والنبات كقوله تعالى يا ليتنى مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهى الجهالة كقوله او من كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنه قوله تعالى
لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتى لم تمت فى منامها وقيل الارض بعد
المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث موتها ومن ا
اول من مات ابليس لانه اول من عصى وحديث موسى عليه السلم قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسال ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد زوال القوة
امته وحديث عمر اللبن لا يموت اراد ان الصبى اذا رضع امراة ميتة حرمت عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل الحبة ق
معناه اذا فصل اللبن من الثدى واسقيه الصبى فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدى فان كل ما انفصل عن الحى من ميت الا
الشعر واللبن والصوف لضرورة الاستعمال وفى حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوان ولا تكسر الميم وفى حديث الفتن فقد مات
ميتة جاهلية هى بالكسر حالة الموت اى كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة وفى حديث ابى سلمة لم يكن اصحاب محمد صلعم متحزقين ولا متماوتين يقال
الآذ تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر راى رجلا مطاطئا راسه فقال ارفع راسك فان

الاسلام ليس عمر بن ... اي رجلا متماوتا وقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله وحديث عايشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه
من القراء فقالت كان عمر سيد القراء كان اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع وفي حديث بدر ارى القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين
يقاتلون على الموت وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي
لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتاثير شيء فيها ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد
وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان وفيه كان شعارنا يا منصور امت هو امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة
مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اي فليبالغ في طبخهما
لتذهب حدتهما ورايحتهما وفي حديث الشيطان اما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث فاما غزوة مؤتة فانها بالهمز فهي موضع من بلاد الشام وفي حديث ابن
سيرين ... لا خروج ... يا ... المودي التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله بالهمز والميم زايدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف مود
الهمزة في حديث الصدقة فاما المنفق فاذا انفق مارت عليه اي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشيء يمور مورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور مورا
اذا جرى على وجه الارض ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال مور
الحرب بكتايب تمور كرجل الجراد اي تتردد وتضطرب لكثرتها وفي حديث عكرمة لما نفخ في ادم الروح مار في رأسه فعطس اي دار وتردد وحديث قس ونجوم تمور اي
تذهب وتجيء وفي حديث ايض فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب وفي حديث ليلى انتهينا الى الشعثة فوجدنا سفينة
قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمي به لمور الماء فيه اي جريانه وفيه ان امراة نزعت خفها او موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية وفي حديث كعب موزج
ان عمر ان يقتلوا من جرت عليه المواسي اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار وفيه النبي صلى الله عليه وآله كان درع تسمى موس
ذات المواشي هذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من المطولات وقال لا اعرف صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ في حديث عايشة قالت عن عثمان موش
مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا موص
قتلوه فيه ان امراة رات كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب ومنه الحديث انه توضأ ومسح على موقيه وحديث عمر لما قدم الشام موق
عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء وفيه انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من ماقه قد تقدم شرحه في الماق فيه نهى عن اضاعة المال قيل اراد
بالحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح المال في الاصل
ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا مول
صار ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل مال اي كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال ومنه الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه و
تموله اي اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق فيها بالقراين في صفة الجنة وانهار من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع موم
وهو معرب في حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري وفي حديث جريج حتى ينظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة موس
ويجمع على مياميس ايضا ومواميس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل ومنه حديث ابي وايل اكثر
تبع الدجال اولاد المياميس وفي رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له
اشتقاقا فيه بعد وقد ذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في اصلها فيه كان موسى عليه السلم يغتسل عند مويه هو تصغير ماء واصل الماء موه موه
ويجمع على مياه وقد جاء امواه والنسب اليه ماهي ومائي على الاصل واللفظ وفي حديث الحسن ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا يشترون السمن المائي وامواه
هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحد منهما فقلب الهاء في النسب همزة وياء و
ليست اللفظة عربية وباب الميم مع الهاء فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة وفي حديث مهر
ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المراة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق وفيه انه لعن من النساء
المتمهشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته في صفته صلى الله عليه وآله لم يكن بالابيض الامهق هو مهش
الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض في حديث ابي بكر ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب ويروى المهلة بضم الميم وكسرها وهي مهق
ثلاثتها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذايب مهل وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على مهل
العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم اي اذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة و
التباطؤ والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته وامهلته اي سكنته واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين
والجمع والمؤنث بلفظ واحد ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاؤه وفي حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اي حديد الناب قال مهم
الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب بالواو يقال سيف مهو اي حديد ماض واورده الزمخشري ازرق ممهى الناب صرار الاذن وقال الممهى المحدد من امهيت
الحديدة اذا احددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه وسرعة سيره وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني فاني جاشم مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها
يقول مهما يفعل افعل قيل ان اصلها ما ما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكررت في الحديث في حديث قس ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهمه
مهامه فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاثبات خطاء مهن
قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت القوم امهنهم
وامهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اي على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا
ومنه حديث عايشة كان الناس مهان انفسهم وفي حديث آخر مهنة انفسهم هما جمع ماهن ككاتب وكتبة وقال ابو موسى في حديث عايشة هو مهان بكسر يعني وكتبة
الميم والتخفيف كصايم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم قياسا وفي صفته صلى الله عليه وآله ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من
الاهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زايدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية وفي حديث ابن المسيب السهل يوطا و

مهه هذا

نهن اى يابس ويبتذل من المهنة الخدمة فيه كل شئ مهه الاحاديث النساء المهه والمهاهة الشئ الحقير اليسير والهاء فيه اصلية قال وليس لعيشنا هذا
مهاه وليس دار الدنيا بدار وقيل المهاة النضارة والحسن والمراد على الاول ان كل شئ يهون ويطرح الا ذكر النساء اى ان الرجل يحتمل كل شئ الا ذكر حرمه
على الثاني يكون الامر بعكسه اى ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وهذا الهاء لا ينقلب في الوصل تاء وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت ان
عجز واستحمق اى فما الحجة الاستفهام فابدل الالف هاء والسكت وفي حديث لنوم مه ومنه الحديث فقال الرحم مه هذا مقام العائذ بك و للوقف
قيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت وفي حديث
ابن عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهى اى بالغ في الثناء واستقصيت من امهى حافر البئر اذا استقصى
في الحفر وبلغ الماء وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سئل ربه ان يريه موقع الشيطان من قلب ابن ادم فرأى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله
من خارجه المها البلور وكل شئ صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مها وفيه وانقل حماها الى مهيعة المهيعة اسم الجحفة
وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش حتى يحتلم الا ان يتحول منها وفي حديث علي اتقوا البدع
والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط وفي حديث القتال فاخذ بجفني الباب فقال مهيم اى ما امركم وشانكم وهي
كلمة يمانية ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وقد راى عليه وضرا من صفرة مهيم وحديث لقيط فيستوحيا السابقول رب مهيم باب الميم مع الياء
في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة اى طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زائدة وبابه الهمزة ومنه الحديث قال لما مات ابنه ابراهيم
لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم اى طريق يسلكه كل احد فيه انه خرج في يده ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم الياء على التاء وهي الدرة او العصا
او الجريدة وقد تقدم في الميم والتاء مطولا وفي حديث ابي اسيد لما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه هكذا روي اماثته والمعروف ماثته فقال مثت الشئ اميثه واموثه فانماث اذا دفته في الماء ومنه حديث علي اللهم ماث قلوبهم كما يماث الملح في الماء وانه نحو مترها لاعرجوا هو وطاعون نرك عود ذى النفر
الراكب اصلها الواو والميم زائدة وسيجي في بابه وفي حديث ثابت قصير او اسه تحمه هي العصا الذي يضرب بها القصا الثوب قيل هي صخرة واضافت فيه اصلها
هو هو الهمزة او الواو وجمعها في حديث جابر وفيه يكابهم بسته ماحة هي جمع مايح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملا الدلو بيده وقد علم فيه
ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح والاسم منه المايح مستميح ومنه حديث عائشة تصف اباها وامتاح من المهوى هو افتعل من الميح العطاء فيه خلق الله الارض
جعلت تميد فارسها بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت ومنه حديث علي ثم فسكنت من الميدان برسو حبالها
هو يفتح الياء مصدر ماد يميد وفي حديث ايم نعم الدنيا فهي الحيوان الميود ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار براسه من ريح البحر
واضطراب السفينة بالامواج وفيه نحن الاخرون السابقون ميدا انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل معناها على ان وفيه ميد
الحلوبة المائرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكوة لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة
وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشئ
من الشئ اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز ومزته فتميز ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا صلى
يمتاز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه وفي حديث النخعي استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من
الميز وفي حديث طهفة بأكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها وفي حديث ابي الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيه وتثنى وفي حديث هشام انها الميساع اي واسعة الخطو والاصل موساع فقلبت الواو ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابها الواو وفيه
تنكح المراة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمراة وسيمة وحكمها في البناء حكم ميساع فهي مفعل من الوسامة وقد تكررت في الحديث في
حديث ابن عمر راى في بيته المسيس فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب يتخذه النساء في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في اسن من ثلاثي المعتل وعاد
فاخرجه في الرباعي فيه فدعا بالميضاة هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة وفي حديث الايمان ادناها
اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال امطت الشئ واماطته وقيل مطت انا وامطت غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى ومنه حديث
العقيقة اميطوا عنه الاذى والحديث الاخر امط عنا يدك اي نحها وحديث العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع
يد رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال امط ثم جاء اخر فقال امط اي تنح
واذهب وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا اسيلهم ثقال الا انقلت
يميطان الصبح هو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز في حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اي يذوب ويجري
ماع الشئ يميع وانماع اذا ذاب وسال ومنه حديث جرير ماؤنا يميع وجنابنا مريع وحديث ابن مسعود وسئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال
هذا من اشبه ما انتم راءون بالمهل وحديث ابن عمر سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مائعا فالقه كله في حديث ابن عباس نزل مع ادم الميقعة
والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو وقلبت لكسرة الميم فيه لا يهلك امتي
حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم امام يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف وفيه مائلات مميلات المائلات الزائغات
عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في المشي مميلات لاكتافهن واعطافهن و
قيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة ومنه حديث ابن عباس
قالت له امراة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام راسك وان مال قلبك مال راسك وفي حديث
ابي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك يقول العرب اني
لاميل بين ذينك الامرين واماثل بينهما ايهما اتي ومنه حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا
لو عاينوها ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا اي ما ساووا بها شيئا وفي حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا

حتى

حتى تدع ما انت عليه وكانت امرأة ميلة اي ذهب مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميل على فعل وفعيل والقياس مائل وبابه الواو ومنه حديث
طفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اي ذا مال وفي حديث القيمة تدنى الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذي يكحل به وقيل اراد ثلث الفرسخ وقيل الميل
قطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر ومنه قصيد كعب اذا توقدت الحزان والميل وقيل هي جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب في الفروسية
ميل وفي قصيده ايضا عند اللقاء ولا ميل معازيل قد تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو ماين ومنه حديث علي عم في ذم الدنيا هي الجامحة
الحرون والماينة الخؤون وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى الميناء هو الموضع الذي ترفأ اليه السفن اي تجمع وتربط قيل هو مفعال من الونى
ميناث الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زايدة في حديث المغيرة فضل ميناث اي تلد الاناث كثيرا والميم زايدة وقد تقدم حرف
النون باب النون مع الهمزة
ناج فيه ادع ربك بأناج ما انت داع عليه اي بابلغ ما يكون من الدعاء واضرع يقال ناج الى الله اي تضرع اليه والنئيج
ناد الصوت ونأجت الريح تنأج في حديث عمر والمرأة العجوز الجانئ التأيد الى اسفنا ما الاباعد النائد الدواهي جمع نآدى والنآد والنؤود الداهية تريد
انها اضطرتها الدواهي الى مسألة الاباعد وفي حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون
نانا فيه يقال نأنأته عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته اذا اخرته وامهلته ومنه حديث علي عم قال لسليمن بن صرد
وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع اي ضعفت وتأخرت
باب النون مع الباء
نبأ فيه ان رجلا قال له يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز
وتخفيفه يقال نبأ ونبأ وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية
والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم
اذا اطلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبيء الله لانه خرج من مكة الى المدينة
وانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهو الشيء المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه يا خاتم النبآء
انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذي ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت انما رد عليه
ليختلف اللفظان ويجمع له الثناءين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبي
نبب لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا في حديث الحدود ويعمد احدهم اذا غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه
حديث عمر ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اي تصيحوا وحديث عبد الله بن عمر انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم في حديث بني قريظة
نبت فكل من انبت منهم قيل اراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر العلم الا في اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم من
جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر يقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى
مثله عن مالك وفي حديث علي عم ان النبي صلى الله عليه وآله قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اي نحن في نسبنا
نهاية وفي النبت نهاية اي ننبت المال على ايدينا فاسلموا وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله نويبتة فقلت يا رسول الله
نبت نويبتة خير او نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد ومنه حديث الاحنف
ان معوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت وفي حديث ابي رافع اطيب طعام
اكلت في الجاهلية نبيتة سبع اصل النبيتة تراب يخرج من بئر او نهر فكانه اراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع فاكله في
نبح حديث عمار اسكت مشقوحا مقبوحا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتائمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه في حديث
نبخ عبد الملك بن عمير خبزة انبخانية اي لينة هشة يقال نبخ العجين ينبخ اذا اختمر وعجين انبخان اي مختمر وقيل حامض والهمزة زايدة في حديث عمر جاءته جارية
نبذ بسويق فجعل اذا حركته ثار له قشار واذا تركته نبذ اي سكن وركد قاله الزمخشري فيه انه نهى عن المنابذة في البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه
نبذ انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال
نبذت الشيء انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اي القاها من يده وفي حديث عدي امر له لما
اتاه بمنبذة اي بوسادة سميت بها لانها تنبذ اي تطرح ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه انه مر
بقبر منتبذ عن القبور اي منفرد بعيد عنها وفي حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الاول
ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذا لان امه رمته على الطريق وفي حديث الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة
وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء
ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر
وفي حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان يظهر لهم العزم على قتالهم
ويخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه وفي حديث انس انما
كان البياض في عنفقته وفي الراس نبذ اي يسير من شيب يعني النبي صلى الله عليه وآله يقال بارض كذا نبذ من كلاء واصاب الارض نبذ من مطر
وذهب ماله وبقي منه نبذ ونبذة اي شيء يسير ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اي قطعة منه فيه قيل له يا نبيء الله فقال انا معشر قريش لا
نبر ننبر وفي رواية لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم يكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه
وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بالقران وفي حديث علي عم اطعنوا النبر وانظروا الشزر والنبر الخلس اي اختلسوا في الطعن وفي
حديث عمر واياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه اي ينتفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول
اي يرم وحديث فضل رافع بن خديج غير انه بقي منتبرا اي مرتفعا في جسمه وفي حديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا فيه
فضل ذ

لا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذمّا ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا اى يلقب بقرقور — نبز
فى حديث ابن عمر فى صفة اهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اى ما ينطقون واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا فى النفى فيه من عند — نبس
من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اى يظهره ويفشيه فى الناس واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء فى البئر والاستنباط الاستخراج — نبط
ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اى يطلب نسلها ونتاجها وفى رواية يستبطنها اى يطلب ما فى بطنها وفى حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال
ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط الماء الذى يخرج من قعر البئر اذا حفرت يريد انه دانى الموعد بعيد الانجاز وفى حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اى — والنبط
تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين ومنه حديثه الآخر لا تنبطوا فى المدائن اى لا تشبهوا بالنبط
فى سكناها واتخاذ العقار والملك وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل ان ابرهيم الخليل ع ولد بها وكان النبط سكانها ومنه
حديث عمرو بن معدى كرب سأله عن سعد بن ابى وقاص فقال اعرابى فى حبوته نبطى فى جبوته اراد انه فى جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها
ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وأربابها ومنه حديث ابن ابى اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام وفى رواية انباطا من انباط الشام وفى حديث الشعبى ان
رجلا قال لآخر يا نبطى فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة وفى حديث على ع وذكر الشراة والحكمية ان النبط قد اتى علينا كلنا قال
ثعلب النبط الموت فيه ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسى قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبى صلى الله عليه وآله فقال لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد — نبع
فى حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اى نقصه واذهبه يقال نبغ الشئ اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه فى حديث — نبغ
سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه شئ به العناب قبل ان — نبق
تشتد حمرته فيه قال كنت انبل على عمومتى يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمى وكذلك انبلته ومنه الحديث ان سعدا كان يرمى — نبل
بين يدى النبى صلى الله عليه وآله يوم احد والنبى عليه السلام ينبله وفى رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وتسكين النون و
ضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يعنى قال نبلته وانبلته ونبّلته
ومنه الحديث الرامى ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل الذى يرد النبل على الرامى من الهدف ومنه حديث عاصم وما علتى وانا جلد نابل اى ذو نبل والنبل
السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وفى حديث الاستنجاء اعدوا النبل هى الحجارة الصغار التى يستنجى بها
واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل فى التقدير والنبل بالفتح فى غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من
الاضداد فيه فاتى بثلاث قرصة فوضعت على نبى اى على شئ مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الارض ومنه الحديث لا تصلوا — نبا
على النبى اى على الارض المرتفعة المحدودبة ومن الناس من يجعل النبى مشتقا منه لارتفاع قدره ومنه حديث انه خطب يوما بالنباوة من الطائف
ه موضع معروف به وحديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به اى طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم
فى العلم اضر به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم فى حرف التاء وفى حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت على يقال نبا
بصره ينبو اى تجافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله اذا لم يوافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم يرفع بهم رأسا ومنه حديث طلحة قال لعمر انت
ولى ما وليت لا تنبو فى يديك اى ينقاد لك ولا يمتنع عما تريد منا فى حديث العلاء فان نومه وتنبيهه خير كله التنبه الانتباه من النوم ومنه الحديث
فانه منبهة للكريم اى مشرفة ومعلاة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا

باب النون مع التاء

فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اى تلد يقال نتجت
الناقة اذا ولدت فهى منتوجة وانتجت اذا حملت فهى نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء وفى حديث الاقرع
والابرص فانتج هذان وولد هذا هكذا جاء فى الرواية انتج وانما يقال نتج فاما انتجت فمعناه اذا حان نتاجها ومنه حديث ابى الاحوص هل تنتج ابلك — نتج
صحاحا اذانها اى تولدها وتلى نتاجها فى حديث ابن عباس ان فى الجنة بساطا منتوخا بالذهب اى منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسيج وفى حديث — نتخ
الاحنف قد اذا لم اصل مجتديكم حتى ينتح جبينه اى يعرق والنتح مثل الرشح والمجتدى الطالب اى اذا لم اصل طالب معروفى فيه اذا بال احدكم فلينتر ذكره — نتح
ثلاث نترات النتر جذب فيه قوة وجفوة ومنه الحديث ان احدكم يعذب فى قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من — نتر
النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول وفى حديث على ع قال لاصحابه اطعنوا النتر اى الخلس وهو من فعل
الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالباء بدل التاء وقد تقدم فى حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب هم — نتش
النغاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد كانهم انتتفوا من جملة اهل الخير ومنه الحديث جاء فلان فاخذ خيارها وجاء آخر فاخذ
ناتشها اى شرارها فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اى اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمى بالاولاد رميا والنتق الرمى — نتق
والنفض والحركة والنتق ايضا الرفع ومنه حديث على ع البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اى هو مظل عليها فى السماء ومنه حديثه الآخر فى
صفة مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان يقلع الشئ فترفعه من مكانه لترمى به هذا
هو الاصل واراد بها ههنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها فى موضعها فيه انه رأى الحسن يلعب مع صبية فى السكة فاستنتل رسول الله ص — نتل
امام القوم اى تقدم والنتل الجذب الى قدام ومنه الحديث يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله فخالف امره فينتتل خصما له اى يتقدم
ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال ومنه حديث ابى بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل
ابو بكر ومعه سيفه اى تقدم اليه وحديثه الآخر شرب لبنا فارتاب به انه لم يحل له فاستنتل يتقيأ اى تقدم وحديث سعد بن ابرهيم ما سبقنا
ابن شهاب من العلم بشئ الا كنا ناتى المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اى يتقدم فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اى — نتن
مذمومة فى الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشئ النتن يريد قولهم يا لفلان ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدى حيا فكلمنى فى هؤلاء النتنى
لاطلقتهم له يعنى اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس

باب النون مع الثاء

فى حديث — نثث
ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث يقال نث الحديث ينثه اذا اذاعه تقول لا تفشى اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا والتنثيث

مصد

فقال هلكت ع ناقة
مصدر ينث فاجراه على نث ويروى بالباء الموحدة وفي حديث عمر ان رجلا اتاه فقال هلكت واهلكت وانت تنث نثيث الحميت نث الزق ينث بالضم
اذا رشح بما فيه من السمن اراد انك تهلك وجلدك كانه يقطر دسما والنثيثان يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم في حديث عمر اذ انزكنه
نثد قال الخطابي لا ادري ما هو واراه رثد بالراء اي اجتمع في قعر القدح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا للمخرج وقال الزمخشري نثد اي سكن
نثر وركد ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم في حديث الوضوء اذا توضأت فانثر وفي حديث اخر من توضأ فلينثر وفي اخر كان يستنشق ثلثا في كل مرة و
يستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف
قال الازهري يروى فانثر بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في القراءة هذا كهذ
الشعر ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني اراد انها كانت شابة تلد الاولاد
عنده وامرأة نثور كثيرة الولد وحديث ابي ذر ايوافقكم العدو حلب شاة نثور هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي
عطسته وحديث كعب انما هو نثرة حوت وفي حديث ام زرع ويميس في حلق النثرة هي ضرب من الدروع اي يتبختر في حلق الدرع فيه كانت الارض هفا على
نثط الماء فنثطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها والنثط غمرك الشيء حتى يثبت ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا
نثل ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ ومنه حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنثل اي يستخرج ترابها يريد القبر ومنه حديث
نثل ما في كنانته اي استخرج ما فيها من السهام وفي حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه واله وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة
الدنيا وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذا جاءه سهم فوقع في نحره اي يصبها عليه ويلبسها والنثلة الدرع وفي حديث علي ع بين نثيله ومعتلفه النثيل الروث
نثا ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال الا كنستم هذا النثيل وكان لا يسمى قبيحا بقبيح وفي صفة مجلسه صلى الله عليه واله لا تنثى فلتاته اي لا
تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهي الزلة اراد
انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث ابي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له اي اظهره الينا وحدث به وحديث مازن وكلكم حين ينثى عيبنا فطن و
نجا حديث الدعاء يا من تنثى عنده بواطن الاخبار باب النون مع الجيم فيه ردوا نجأة السائل باللقمة النجأة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين
انه لنجوء ونجيء وقد تخفف الواو والياء فيصير على فعل وفعيل المعنى اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان يقضي شهوته وترد
نجب عن نظره الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل
من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الانعام
من نجائب القران او نواجب القران اي من افاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه
وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه ومنه حديث ابي المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب اي قرصة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة
بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى ههنا ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع وفي حديث
نجث عمر نجثوا الى ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث النجث الاستخراج وكانه بالحديث اخص ومنه حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا تنجيثا وحديث هند انها قالت لابي
سفيان لما نزلوا بالابواء في غزوة احد لو نبشتم قبر امنة ام محمد صلى الله عليه واله اي نبشتم وفي حديث الحجاج سامحلت على صعب حدباء حدبار ينجث ظهرها
نجح اي يسيل قيحا يقال نجثت القرحة تنجث نجثا وفي خطبة عائشة وانجح اذ اكديتم يقال نجح فلان اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجح الله ومنه حديث
عمر مع المنكمش ما جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث في حديث الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل
نجد السمن وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء ومنه الحديث انه ذكر قارئ القران وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايت النجدة تكون في الرجل
فقال ليستا لهما بعدل النجدة الشجاعة رجل نجد ونجد اي شديد الباس ومنه حديث علي ع اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع
كانه جمع نجد على نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث خيفان
واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل ومنه حديث علي ع محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل
بمعنى فاعل وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات راي كانها التي تجهد رايها في الامور يقال نجد نجدا اي جهد جهدا وفي حديث ام زرع زوجي
طويل النجاد النجاد حمائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت طال النجاد وهو من احسن الكنايات وفيه جاءه رجل وبكفه وضح فقال انظر بطن واد لا
منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا ذا حد لا نجد ولا من تهامة فليس بمكة من هذه ولا من هذه وقد تقدم في اللام مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض
وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق وفيه انه راى امرأة شيرة وعليها مناجد من ذهب هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها
منجد وهو من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها ومنه حديث قس زخرف ونجد اي زين وحديث عبد الملك انه بعث
الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور وفي حديث ابي هريرة في زكوة الابل وعلى اكتافها
امثال النواجد شحما هي طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم وهي عصى تساق بها الدواب
وينفش بها الصوف وفي شعر حميد بن ثور ونجد الماء الذي تورد اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وتورده تلونه وفي حديث الشعبي
اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب وقيل الخمر ناجود وفيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ
من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر
نجذ اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه جل ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في
الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع الاضراس
ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ومنه حديث علي ع ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه
الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث فيه انه كفن في ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو

موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم عليه نعيه اى بخبر وفى حديث على ع واختلف النجر وشتت الامر النجر الطبع والاصل والسوق الشديد ومنه حديث النجاشى لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا اى سوقوا الكلام فان ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجىء فى حديث

الصرف الا ناجزا بناجز اى حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل انجز وعده اذا احضره والمناجزة فى الحرب المبارزة ومنه حديث عايشة قالت

لابن السايب ثلث تدعهن او لاناجزنك اى لاقاتلنك واخاصمنك فيه انه نهى عن النجش فى البيع هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد فى ثمنها وهو لا يريد شراها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان ومنه الحديث الاخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر فى الحديث

وفى حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا اى يستثيرها وفى حديث ابى هريرة قال ان النبى صلى الله عليه وآله لقيه فى بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانتجشت منه قد اختلف فى ضبطها فروى بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا ويروى فانخنست بالخاء المعجمة والسين المهملة من الخنوس التاخر والاختفاء يقال خنس وانخنس واختنس وفيه ذكر النجاشى فى غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب

تخفيفها فى حديث على ع دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اى يعلفها يقال نجعت الابل اى علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف

من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل ومنه حديث ابى وسئل عن النبيذ فقال عليك بالماء قال عليك باللبن الذى نجعت به فى سقيه فى الصغر وغذيت به

ويقال نجع فيه الدواء ونجع وانجع اذا نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال فيه انجع وفى حديث بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلاء ومساقط الغيث وانتجع فلان فلانا اذا طلب معروفه ومنه حديث على ع ليست بدار نجعة فيه فيقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال

الازهرى هو درونده يعنى اعلاه وفى حديث عايشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اى رفعت منه والنجفة شبه التل وفى حديث عمرو بن

العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذى تعدل به سمى به لارتفاعه قال الخطابى لم اسمع فيه شيئا اعتمده فى صفة الصحابة معهم قوم

صدورهم اناجيلهم هى جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبرانى او سريانى وقيل هو عربى يريد انهم يقرؤن كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه فى صدورهم حفظا الا القليل وفى رواية واناجيلهم فى صدورهم اى ان كتبهم محفوظة فيها وفى حديث عايشة وكان واديها يجرى نجلا اى نزا وهو الماء

القليل تعنى وادى المدينة ويجمع على انجال ومنه حديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبية ذات الانجال والبعوض اى النزوز والنق وفى حديث الزبير عين نجلاء بين يقال عين نجلاء اى واسعة وفى حديث الزهرى كان له كلب صايد يطلب لفحولة يطلب نجلها اى ولدها وفيه من نجل الناس نجلوه اى من عابهم

وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهرى قال الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف ومنه الحديث ويتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زايدة فيه هذا ابان نجومه اى وقت ظهوره يعنى النبى صلى الله عليه وآله يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكل ما طلع

وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القايم على الساق منه بالشجر ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم وكانها واحدته كنبتة ونبت ومنه حديث حذيفة سراج من النار يظهر فى اكتافهم حتى ينجم فى صدورهم وفيه اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفى رواية ما طلع النجم وفى الارض من العاهة شىء وفى اخرى ما طلع النجم قط وفى الارض عاهة الا رفعت النجم فى الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه

نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هى وهى المرادة فى هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك فى العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح فى العشر الاوسط من تشرين الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات فى الناس والابل و

الثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر فى الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى لقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا ابعدت عنها ظهرت فى الشرق وقت الصبح قال الحربى انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان فى ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبى احسب ان رسول

الله صلى الله عليه وآله اراد عاهة الثمار خاصة وفى حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقرر عطاؤه فى اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها و

غيرها فيقول اذا طلع النجم حل عليك مالى اى الثريا وكذلك باقى المنازل فى حديث عمر بعد ما نجهها اى ردها واشهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته

بما يكفه عنك فيه وانا النذير العريان فالنجاء النجاء اى انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اى انجوا النجاء وتكراره للتاكيد وقد تكرر فى الحديث والنجاء السرعة يقال نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره وفيه انما ياخذ الذيب القاصية والشاذة الناجية اى السريعة هكذا

روى عن الحربى بالجيم ومنه الحديث اتوك على قلص نواج اى مسرعات الواحدة ناجية ومنه الحديث اذا سافرتم فى الجدب فاستنجوا اى اسرعوا السير يقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه حديث لقمان واخرنا اذا استنجينا اى هو حامينا يدفع عنا اذا انهزمنا وفى حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك

وموسى نجيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجى فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفى رواية لا ينتجى اثنان دون صاحبهما اى لا يتسارران منفردين عنه لان ذلك يسوءه ومنه حديث على ع دعا

رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اى ان الله امرنى ان اناجيه ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فى النجوى يريد مناجاة الله تع للعبد يوم القيمة والنجوى اسم يقام مقام المصدر ومنه

حديث الشعبى اذا عظمت الحلقة فهى بذاء ونجاء اى مناجاة يعنى يكثر فيها ذلك وفى حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض وما ينجى الناس اى يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجى اذا القى نجوه ونجا وانجا اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من

نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له فى مرضه كيف تجدك قال اجدنى اكثر مما ينجو اى ما يخرج منى اكثر مما يدخل وفى حديث ابن سلام وانى لفى عذق انجى منه رطبا اى

التقط وفى رواية استنجى منه بمعناه وفى حديث عمر بعد ما نجهها اى ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما يكفه عنك **باب النون مع الحاء** فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله فى الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كانه الزم نفسه ان يقاتل حتى

تموت وفيه لو علم الناس ما فى الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اى بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة ومنه حديث ابى بكر فى مناحبة الم

غلبت اليوم اي مراهنة لقريش بين الروم والفرس ومنه حديث طلحة قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وآله اي افاخرك و
تحاكمني وترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله من بيننا فلا تفتخر بقرابتك منه يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر وفي حديث ابن عمر لما نعي
اليه حجر غلبه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكاء وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل وحديث علي ع فهل دفعت الاقارب ونفعت النواحب اي البواكي
نحر مع ناحبة في حديث الهجرة اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله في نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى
الصدر ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وحديث الافك وايضا اتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت اية ساعة زيارة وقد تكررت في الحديث
ونحرج وفد بكر وابصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله اي صلوها في اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل ان يكون دعاء لهم اي بكرهم
الله بالخير كما بكروا بالصلاة في اول وقتها ويحتمل ان يكون دعاء عليهم بالنحر بالذبح لانهم غيروا وقتها وفي حديثه الآخر حتى تدعق الخيول في نواحر ارضهم اي
مقابلها يقال منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير هو الفطن البصير بكل شيء وفي حديث داود عليه السلام لما رفع
نحز راسه من السجود ما كان في وجهه نحاز ذاي قطعة من اللحم كانه من النحز وهو الدق والنخس والمنحاز الهاون ومنه المثل دقك بالمنحاز حب الفلفل وفي حديث بدر فجعل
نحس يتنحس الاخبار اي يتتبع يقال تنحست الاخبار اي تتبعتها بالاستخبار وفي رواية يتحسس الاخبار بتحسس والكل بمعنى وفيه انه ذكر قتلى احد فقال يا ليتني غودرت مع اصحاب
نحص نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد وفي حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض
نحض كثير اللحم ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض اي رميت باللحم فيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض
نحل ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية ومنه حديث النعمان بن بشير ان اباه نحله نحلا وحديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان مال
الله نحلا اراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد لم تعبه نحلة اي دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل
الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله وينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم من النحلة وهي النسبة بالباطل وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهورة وفي الرواية بالخاء المعجمة وهي
واحدة النخيل وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه
عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والنار والماء و
كذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى فيه دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا
نحم والنحيم صوت يخرج من الدخان ورجل نحم وبها سمي نعيم النحام في حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصد يقال نحا وانحى وانتحى ومنه حديث
نحا فانتحاه ربيعة اي اعتمده بالكلام وقصده وحديث الخضر تنحى له اي اعتمد خرق السفينة وحديث عائشة فلم انشب حتى انحيت عليها هكذا جاء في رواية والمشهور
بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلا ينتحي في سجوده فقال لا تشينن صورتك اي يعتمد على جبهته وانفه حتى يؤثر فيهما او
منه الحديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندس اي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وفيه يا تبني انحاء من
الملائكة اي ضروب منهم واحدهم نحو يعني ان الملائكة كانوا يزورونه سوى جبرئيل عليه السلام **باب النون مع الخاء** فيه ما اصاب المؤمن من مكروه فهو
نخب كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث ابي لا يصيب المؤمن مصيبة ذعرة و
لا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم ولذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد
تقدم وفي حديث علي ع وقيل عمر وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم
مائة رجل وفي حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فواد له وقيل الفاسد العقل وفي حديث الزبير اقبلت
نخت مع رسول الله صلى الله عليه وآله من لية فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك وفي حديث ابي ولا نخبة نملة الا بذنب هكذا جاء في رواية والنخت
النتف ... يريد به قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدم ما فيه ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وفتح نونها
نخخ وضمها وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء النخة ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة ومنه
نخر حديث علي ع انه بعث الى عثمان بصحيفة فيها الا تاخذن من الزخة ولا النخة فيه انه اخذ بنخرة الصبي اي بانفه ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم
الانف والمنخر والمنخران ايضا ثقبا الانف ومنه حديث الزبرقان الافطس النخرة الذي كانه يطلع في حجره وحديث عمر وقيل علي ع انه اتي بسكران في شهر
رمضان فقال للمنخرين للمنخرين اي كبه الله لمنخريه ومثله قولهم في الدعاء لليدين والفم وفي حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف
وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت
الذي يخرج من انوفها واهل مصر يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اي تكلموا كذا
فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديثه ايضا فتناخرت بطارقته اي تكلمت وكانه كلام
نخس مع غضب ونفور فيه ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها غدر تناخس اي يصب بعضها في
بعض واصل النخس الدفع والحركة وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد
نخش تكرر ذكر النخس في الحديث في حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار ينخشون شيئا من البانهم وشيئا من شعيرهم نخشه اي نقشره ونعزل عنه قشره
نخص ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه في صفته صلى الله عليه وآله كان منخوص الكعبين الرواية منهوس بالسين المهملة قال الزمخشري وروي
نخع منهوش والثلاثة في معنى المعرق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة فيه ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى
الرجل ملك الاملاك اي اقتلها لصاحبه واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة
وقد نخع وقد تقدم ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها وفيه النخاعة في المسجد خطيئة
نخل هي البزقة التي تخرج من اصل الفم مما يلي اصل النخاع فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق ومنه الحديث لا

يقول اللهم لا تخايل القلوب اي الثناء الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها وفي حديث الحسن بن علي ما من نخامة الا وقعت في يد رجل النخامة البزقة نخم
التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث علي عليه السلام اقسم لتنخمنها امية من بعدي كما تلفظ النخامة وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من الانبار نخا
فغنى ناخمهم الاستقيا ابي قبل جيش ابي بكر الناخم المغني والتنخم اجود الغناء في حديث عمر فيه نحوة اي كبر وعجب وانفة وحمية قد نخى وانتخى كذا في الوادي باب
النون مع الدال في حديث موسى عليه السلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به ندب
اثر الضرب في الحجر ومنه حديث مجاهد انه قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع وفيه انتدب الله لمن يخرج في
سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب ان تذكر النائحة الميت باحسن
اوصافه وافعاله وفيه كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح في حديث ندح
الزبير وقطع اندوج سرجها اي لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون واحسبه بالباء وقد تقدم فيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة
يقال ندحت الشيء اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي ندح
حديث ام سلمة قالت لعائشة قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه ارادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ومنه حديث الحجاج وادي ندد
ناح اي واسع فيه فند بعير منها اي شرد وذهب على وجهه وفي كتابه لاكيدر وخلع الانداد والاصنام والانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي
يضاده في اموره ويناده اي يخالفه يريد بها ما كانوا يتخذونه الهة من دون الله وفيه ركب فرسا له فمر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها على ندر
ارض غليظة اي سقط ووقع ومنه حديث زواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وآله وندرت والحديث الآخر ان رجلا عض يد
آخر فندرت ثنيته وفي رواية فندرت ثنيته وفي حديث آخر فضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم
بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه من غير اختيار وفي حديث علي عليه السلام انه اتي بعليه اسد وقد ندر فقيل هو فوق النار دون السراويل ندس
يغطي الركبة منسوبة الى الصانع او مكان في حديث ابي هريرة دخل المسجد وهو ينكت الارض يعني بها مفكرا اي يضرب بها الارض والندس الطعن في حديث الحجاج سال عامله بالطائف ندع
ان ارسل الي بعسل من عسل الندغ والسحاء الندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل وقيل هو سعتر اخضر له بيض ... وفي حديث سليمان بن عبد ندغ
الملك دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغة فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع خزايا ندم
لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقك ويشاربك ويقال في الندم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمع براسه وقد ندم يندم ندما ونداما
ندامة فهو نادم وندمان وفي حديث عمر اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدم يوما ما اي يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب الماء والم ندا
وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء اثاره في حديث ابن عمر لو ان فلان عمر في الحرم فانه هنا
اي بما حرجته والنده والزجر بصوت ومنه حديث ام زرع قريب البيت من النادي النادي مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على الجلس ويقال ان بينه وسط
الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق ومنه حديث الدعاء فان جار النادي يتحول اي جار المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وقد تقدم
ومنه حديث فاجعلني في الندي الاعلى الندي بالتشديد النادي اي اجعلني مع الملاء الاعلى من الملائكة وفي رواية واجعلني في النداء الاعلى اراد نداء
اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث سرية بني سليم ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الندي اي القوم المجتمعون وفي حديث ابي
سعيد كنا اهل النداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله الانداء جمع النادي وهو القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل الانداء فحذف المضاف وفيه لو ان رجلا
ندى الناس الى مرماتين او عرق لاجابوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اي جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون
فيها ويتشاورون وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء وعند الباس اي عند الاذان بالصلاة وعند القتال وفي حديث يأجوج ومأجوج فبينما هم
كذلك اذ نودوا نادية اتى امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداء الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف و
اودى سمعه الا نداء اراد الا نداء فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى وقيل احسن واعذب
وقيل ابعد وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي اندية الندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم تعاد الى
الماء والندية ايضا تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال ندي الفرس والبعير ندية وندى هو ندوا قال القتيبي
الصواب اندية بالباء اي اخرجه الى البدو ولا تكون الندية الا للابل قال الازهري اخطا القتيبي والصواب الاول ومنه حديث لعن الله المحيين الذين ينادون على
موضع فقال احدهما مسجد بهما وغيج تسانا ... اي موضع شديد وفيه من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة اي لم يصب
منه شيئا ولم ينله منه شيء كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شيء اكرهه ولا نديت كفي له بشيء وفي حديث عذاب القبر وجريد النخل لن
يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو ويريد نداوة كذا جاء في مسند احمد وهو غريب انما يقال ندي الشيء فهو ند وارض ندية وفيها نداوة وفيه بكر بن وائل ندى
ندى اي سخي يقال هو يتندى على اصحابه اي يتسخى باب النون مع الذال فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر
جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف واصل الانذار الاعلام يقال انذرته ابضاحم
انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث فلما عرفوا ان قد نذروا به هربوا اي علموا واحسوا علم وعلم
بمكانه ومنه الحديث انذر القوم اي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على علم وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك
شيئا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه
حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك الامر لا يجر لهم في
العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم
فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتموه لازم لكم وفي حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر نذر
الموضحة اي بنصف ما يجب في الموضحة من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا باب النون مع الراء فيه من لعب بالنرد
نرد

(نزق) شير فكلما غمس يده في لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو في حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسو النزق النزق اللين وهو فارسي
معرب بمعنى النزم يريد ان الدرهم يكسو انسانا اللين من الثياب وفي رواية يكسر النزق فان صحت فيريد انه يبلغ به الاغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذي
ليس من شانه ان ينكسر لان الكسر يخص الاشياء اليابسة **باب النون مع الزاي** (نزح) فيه نزلنا الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها
يقال نزحت البئر ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فلقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية انزفتني ومنه حديث
(نزر) سطيح عبد المسيح جاء من بلد نزيح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل في حديث الشام معقل لا نزر ولا هزر النزر القليل اي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد
ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المرأة نزورة او مقلاة اي قليلة الولد يقال امرأة نزور وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله مرارا
فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وآله مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسألة الحاحا ادبك بسكوته عن
(نزز) جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ومنه حديث عائشة ما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وآله على الصلوة اي تلحوا عليه
فيه ان حديث الحارث بن كلدة قال العمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض والنز النز ما يتحلب من الارض من الماء يقال نز وانزت الارض اذا صارت ذات
(نزع) النز فيه رايتني انزع على قليب استقي منه الماء بالدلو نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس
اذا جذبها ومنه حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني ومنه الحديث
انا فرطكم على الحوض فلا الفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويؤخذ مني ومنه الحديث ما لي انازع القرآن اي اجاذب في قراءته كانهم جهروا
(نزع) بالقراءة خلفه فشغلوه وفيه طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته
اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ومنه حديث ظبيان ان قبائل من الازد
نتجوا فيها النزائع اي الابل الغرائب بجشير تكم يقال للنساء التي تزوجن في غير عشائرهن نزائع وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه
اذا اشبهه ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التورية اي جئت بما يشبهها وفي حديث القرشي اسرني رجل انزع الانزع الذي ينحسر شعر مقدم راسه مما فوق
الجبين والنزعتان عن جانبي راسه لا شعر عليهما وفي صفة علي عليه السلام البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملو البطن
(نزغ) من العلم والايمان وفي حديث علي ولم ترم الشكوك بنوازعها عزيمة ايمانهم النوازع جمع نازعة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ
نزغا اي افسد واغرى ونزغه بكلمة سوء اي رماه بها وطعن فيه ومنه الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة ومنه حديث ابن
(نزف) الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر في الحديث فيه زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء وفي
(نزك) حديث ابي الدرداء ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه
وفيه قيل اصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك ومنه حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال
(نزل) ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه فيه ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن
ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس
عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم
الله ولكن انزلهم على حكمك اي اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم واعطهم على حكمك فانك ربما تخطي في حكم الله او لا تفي
به فتأثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة الاب واعطاه نصيبه
من الميراث وفيه نازلت ربي في كذا اي راجعته وسألته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر او من النزال في الحرب وهو تقابل القرنين
وفي الدعاء اللهم اني اسألك نزل الشهداء النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زاؤه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت و
(نزه) اكرم نزله وقد تكرر في الحديث فيه كان يصلي من الليل فلا يمر بآية فيها تنزيه الله الا نزهه اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص
ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي وحديث عمر
الجابية ارض نزهة اي بعيدة عن الوباء والجابية قرية بدمشق وحديث عائشة صنع رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم اي
تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها اذا بعد وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبرئ ولا
يتطهر ولا يستبعد منه وفيه ان رجلا اصابته جراحة فنزي عنها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي
بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشيء انزو نزوا
اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع
نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب وعليها يجاهد العدو وبها تحرز الغنائم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء
من هذه فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اي وقعوا عليه ووطئوه ومنه حديث وايل بن حجر ان هذا انتزى
على ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر والحديث الآخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم وقد تكرر في
(نسأ) الحديث **باب النون مع السين** فيه من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه النسأ التاخير يقال نسأت الشيء نسأ وانساته انساء اذا اخرته و
النساء الاسم ويكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنة له وموضع ومنه حديث ابن عوف وكان
قد انسئ له في العمر وحديث علي من سره النساء ولا نساء اي تاخير العمر والبقاء ومنه الحديث لا تنسئوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى
غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان وفيه انما الربا في النسيئة هي البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتاخير من
غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وان الربا مخصوص بالنسيئة وفي
حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت اي تاخروا هكذا يروى بلا همز والصواب انتسئوا بالهمز ويروى نسوا اي تاخروا ويقال

نسئت اذا تأخرت وفي حديث ابن عباس كانت النسأة في كندة النسأة بالضم وسكون السين النسيء الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهور بعضها الى
والنسيء فعيل بمعنى مفعول وفيه كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى
المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوء ونسء ونسوة نسء اذا تأخر حيضها ورجي حبلها فهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة
من نسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري النسوء فعول ونسء على فعل وروى نسوء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسوء تسمية
بالمصدر ومنه الحديث انه دخل على ام عامر بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال لها ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله
في حديث ابي بكر وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالانساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلامة وفيه بعث رسول الله صلى الله عليه وآله زيد بن ح نسب
الجذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما نسج
شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير ومنه الحديث رجال يأطرون رماحهم على
مناسج خيولهم هي جمع المنسج وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول
ولا يقال الا في المدح ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها
سميت بالمصدر يقال نسجت انسج نسجا ونساجة وفيه لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامة وتغاير احوالها وفي شعر العباس يمدح النبي صلى نسخ
الله عليه وآله بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح ع وهو المذكور في قوله تع ولا يغوث ويعوق ونسرا نسر
وفي حديث علي ع كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسها القطعة من الجيش تمر قدام الجيش
الكبير والميم زائدة والنسر في غير هذا للجوارح كالمنقار للطير وفي صفته صلى الله عليه وآله كان ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنس نسس
السوق الرفيق ومنه حديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى بالشين وسيجيء وكانت العرب تسمي مكة الناسة
لان من بغى فيها او احدث فيها حدثا اخرج منها فكانها ساقته ودفعته عنها وفي حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس فلان لفلان اذا تخبر له والنسيسة
السعاية وفي حديث عمر قال له رجل شفعها بحق حتى [illegible] نسيسها اي مات والنسيس بقية النفس وفي حديث قس بن ساعدة والنسطاس قيل انه ريش السهم و النقس
لا تعرف حقيقته وفي رواية كحد النسطاط وفيه خير نسعة في عنق النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد ينسج عريضة تجعل على صدر نسع
البعير والجمع نسع ونسع وانساع وقد تكررت في الحديث وفي حديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا يقال نسقت بين الشيئين وناسقت قد تكرر ذكر نسق
المناسك والنسك والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت نسك
امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكل ما
تقرب به الى الله تع والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد [illegible]
[illegible] الى رسول الله صلى الله عليه وآله الضعف فقال عليكم بالنسل
[illegible] النسلان الاسراع في المشي وقد نسل ينسل نسلا ونسلانا [illegible]
[illegible] دون السعي [illegible]
[illegible] نسل الولد ينسل ونسلت الناقة [illegible]
انسلت نسلا كثيرا [illegible] من اعتق نسمة اعتق [illegible] النسمة النفس والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس ومنه حديث علي نسم
الذي فلق الحبة وبرأ النسمة اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هي ههنا النفس
بالتحريك واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو والنهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه الحديث
لما تنسموا روح الحياة اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما والحديث الآخر بعثت في نسم الساعة وضعف
مجيئها وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال في آخر النشء من بني آدم وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد
استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه تبين الطريق يقال رأيت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف
البعير يستبان به على الارض اثره اذا ضل ومنه حديث علي ع وطئتهم بالمناسم جمع منسم اي باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه
الحديث على كل منسم من الانسان صدقة اي على كل مفصل وفي حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس قيل هم ياجوج وماجوج وقيل خلق على صورة الناس نسنس
اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من
شق واحد ينقزون كما ينقز الطاير ويرعون كما ترعى البهايم ونونها مكسورة وقد تفتح فيه لا يقولن احدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة
النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت
القرآن وقصدت الى نسيانه لان ذلك لم يكن باختياره يقال نساه الله وانساه ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه ابو عبيد
بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي وهذا اللفظ ابين من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما انسى
لاسن اي لاذكر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بي وفيه فيركز في المنسى تحت قدم الرحمن اي ينسون في النار وتحت القدم
استعارة كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر ابلت مودتها الليالي بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد ومنه قوله
عليه السلام يوم الفتح كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيمة وفي حديث عائشة وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيئا حقيرا
مطرحا لا يلتفت اليه يقال لخرقة الحايض نسي وجمعه انساء تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم يريد الاشياء الحقيرة التي ليست
عندهم ببال اي اعتبروها لئلا تنسوها في هذا المنزل وفي حديث سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا عرق نسا
يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا

باب النون مع الشين

فيه اذا انشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك

عين عدّه يقال نشأ ونشاء وانشأ اذا خرج وابتدأ وانشأ يفعل كذا ويقول كذا اى ابتدأ يفعل ويقول وانشأ الله الخلق اى ابتدأ خلقهم
ومنه الحديث كان اذا رأى ناشئا فى افق السماء اى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبى ينشأ نشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل ومنه
الحديث نشؤ يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى المحفوظ بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر
ومنه الحديث ضموا نواشيكم بالفاء وقد تقدم وفى حديث خديجة دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش هى الكاهنة ويروى بالهمز وغير الهمز يقال
هو يستنشئ الاخبار اى يبحث عنها ويطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال
من اين نشيت هذا الخبر بالكسر من غير همز اى من اين علمته وقال الازهرى مستنشية اسم علم لتلك الكاهنة التى دخلت عليها ولا ينون للتعريف
والتانيث فى حديث العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وآله اى تضاموا ونشب بعضهم فى بعض اى دخل وتعلق يقال
نشب فى الشئ اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اى لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشئ غيره ولا اشتغل بسواه ومنه حديث عايشة ثم لم ينشب
ان انحنت عليها وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث الاحنف ان الناس نشبوا فى قتل عثمن اى علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت وفيه ان
رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعنى اشتراه فقال شريح هو للاول فى حديث وفاة النبى صلى الله عليه وآله فنشج الناس يبكون
النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبى بكاه فى صدره وقد نشج ينشج ومنه عمر انه قرأ سورة يوسف ع فى الصلوة فبكا حتى سمع نشيجه خلف الصفوف
ومنه حديث الآخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه وفى حديث عايشة تصف اباها شجى النشيج اراد انه كان يحزن من يسمعه يقرأ وفى حديث ابى بكر قال للعايشة
انظرى ما زاد من مالى فرديه الى الخليفة بعدى فانى كنت نشحتها جهدى اى قللت من الاخذ منها والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل اذا شربت ولم ترو
فيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة فى المسجد ايها الناشد
غيرك الواجد قال ذلك تاديبا له حيث طلب ضالته فى المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر فى الحديث وفيه نشدتك الله والرحم اى سألتك بهما وبالرحم يقال
نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اى سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه
بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك بالله فخطاء ومنه حديث قيل فنشدت عليه
فسالته الصبية اى طلبت منه وفى حديث ابى سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدتك الله فينا النشدة مصدر كما ذكرنا واما نشدك فقيل
انه حذف منها التاء واقيمت مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم
بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به ولعل الراوى قد حرف الرواية عن ينشدك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه فى الكلام لا عدمه او لم
يبلغهما مجيئه فى الحديث فحذف الفعل الذى هو انشدتك ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذى كان مفعولا اول ومنه حديث عثمان فانشد
له رجال اى اجابوه يقال نشدته فانشدنى وانشد لى اى سالته فاجابنى وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه
ازال جوره وازال نشيده وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها فيه انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب
من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اى يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر
وقد نشرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اى رقاه وفى حديث الدعاء لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر
نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اى احياه ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر اى موضع النشور وهى الارض المقدسة من الشام يحشر الله
الموتى اليها يوم القيمة وهى ارض المحشر ومنه الحديث لا رضاع الا ما انشر اللحم وانبت العظم اى شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاء وفى حديث الوضوء
فاذا استنثر واستنشر خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء قال الخطابى المحفوظ استنثر بمعنى استنشق فان كان محفوظا فهو من
الانتشار الماء وتفرقه ومنه حديث الحسن اتملك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء ونظاير يقال جاء القوم نشرا اى منتشرين متفرقين ومنه
حديث عايشة فرد نشر الاسلام على غره اى رد ما انتشر منه الى حالته التى كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اراد امر الردة وكفاية ابيها اياه
وهو فعل بمعنى مفعول وفيه انه لم يخرج فى سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت اى ابتدأت سفرى وكل شئ اخذته غضا فقد نشرته
وانتشرته ومرجعه الى النشر ضد الطى ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفى حديث معوية ان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطى نشرها
نشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو فى الاصل الكلاء اذا يبس ثم اصابه مطر فى اخر الصيف فاخضر وهو ردى للراعية فاطلقه على كل نبات تجب فيه
الزكوة وفى حديث معوية انه خرج ونشره امامه النشر بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف
هو المئزر سمى به لانه ينشر ليؤتزر به وفيه لا رضاع الا ما انشز العظم اى رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا نشز
فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اى ارتفع على رابية فى سفر وقد تسكن الشين ومنه الحديث فى خاتم النبوة بضعة ناشزة اى قطعة لحم
مرتفعة عن الجسم ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اى مرتفعها وقد تكرر فى الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المرأة على زوجها فهى ناشز
وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضر بها والنشوز كراهية كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له فيه
انه لم يصدق امرأة من نسائه اكثر من ثنتى عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم نشش
وقيل النش يطلق على النصف من كل شئ وفى حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اى اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومنه حديث الازهرى انه كره
للمتوفى عنها الدهن الذى ينش بالريحان اى يطيب بان يغلى فى القدر مع الريحان حتى ينش ومنه حديث الشافعى فى صفة الادهان مثل البان المنشوش
بالطيب ومنه حديث عطاء سئل عن الفارة تموت فى السمن الذايب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك اى يخلط ويداف والاصل الاول
وفى حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم
وفى حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعنى البصرة اى نزازة تنز بالماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التى لا يجف ترابها ولا
ينبت مرعاها فى حديث السحر فكانما انشط من عقال اى حل وقد تكرر فى الحديث وكثيرا ما يجئ فى الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشط

نت العقدة اذا عقدتها وانشطتها وانتشطتها اذا حللتها ومنه حديث عوف بن مالك رايت كان سببا من السماء دلي فانتشط النبي عليه السلم ثم
اعيد فانتشط ابو بكر اي جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البئر انشطها نشطا اذا جذبتها ورفعتها اليك ومنه حديث ام سلمة دخل
عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط وفي حديث ابي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال ان لها نشطا ولسبا
وفي رواية انشاف به نشطا اي لسعا بسرعة واختلاس ويقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانشأن بمعنى طفقن يأخذن وفي حديث عبادة بايعت
رسول الله صلى الله عليه وآله على المنشط والمكره المنشط المفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط فيه
لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ والنشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شيء فايت واسفا عليه — نشغ
وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا واحدتها نشغة ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وآله فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه
ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دواء فانتشغه ومنه حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد اي اتسع وكثر هكذا — نشف
جاء في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم في حديث طلق انه عليه السلم قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف
اصل النشف دخول الماء في الارض والثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة ومنه الحديث كان للنبي
الله صلى الله عليه وآله نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني يمسح بها وضوءه وحديث ابي ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ينشف بها الماء و — منديل
في حديث عمار ان النبي صلى الله عليه وآله فرأى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن — ملك؟
واحدة النشف وهي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الماء طفت ولم يغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ على اليد والرجل ومنه حديث حذيفة — كانها
اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في ديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار — عن ز
فكانت رضفا فهي ابلغ من اديانهم واثلم لابدانهم فيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلثا اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة — في خ
ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودسما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد انشقته الدواء انشاقا يعني ان له وساوس مهما — نشق
وجدت منفذا دخلت فيه فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلوة فاخذه بعضده فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل — نشل
اللحم من القدر ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل وفي حديث ابي بكر قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشلة يعني موضع
الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اي اقتلعه ثم غسله في مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم — نشم
في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر ونشم في الشيء ينشم اذا ابتدأ فيه ونال منه في حديث عمر انه قال لابن عباس في كلام نشنشة من اخشن اي حجر من جبل — جبل
ومعناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل اي ان مثلها يجيء من مثله وقال الحربي اراده — نشنش
شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري يقال شنشنة ونشنشة وقد جاء في رواية انه قال شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت في حديث
شرب الخمر ان انتشا لم يقبل له صلاة اربعين يوما الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في — نشا
الحديث وفيه اذا استنشيت واستنثرت اي استنشقت الماء في الوضوء من قولك نشيت الرايحة اذا شممتها وفي حديث خديجة دخل عليه مستنشئة
من مولدات قريش اي كاهنة وقد تقدم في باب النون مع الصاد في حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم الى
نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو وقدمنا له السفرة فقال لا اكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد
عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا اكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية
ويتخذونه صنما فيعبد والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان
يكون زيد فعله من غير امر النبي صلى الله عليه وآله ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه
وآله والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما ان جعل
الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في
كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث اسلام ابي ذر فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار
كالنصب المحمر بدم الذبايح ومنه شعر الاعشى يمدح النبي صلى الله عليه وآله وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا يريد
به الصنم وقد تكرر في الحديث وفي حديث الصلوة لا ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ولا يصوب وقد تقدما
ومنه حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال وما علمه لولا انه سمعه
منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب وقد تكرر في الحديث
وفي حديث السائب بن يزيد كان رباح بن المغترف يحسن غناء النصب النصب بالسكون ضرب من اغاني العرب شبيه الحداء وقيل هو الذي
احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ومنه حديث نائل مولى عبد الله بن ابي ليلى رباح بن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب قال الاصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصب اي
يغني النصب في حديث الجمعة وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصته اذا — نصت
اسكته فهو لازم ومتعد ومنه حديث طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني قال الهروي يقال انصته وانصت له مثل — انصتوني
نصحه ونصح له قال الزمخشري وانصتوني من الانصات وتعديه بالي فجزؤه اي استمعوا الي فيه ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين
وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص يقال — نصح
نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة
رسوله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان تطيعهم في الحق ولا ترى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة
المسلمين ارشادهم الى مصالحهم وفي حديث ابي سال النبي صلى الله عليه وآله عن التوبة النصوح هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول

[illegible]

محرم بناء من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكانّه الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة فيه كل فتى المسلم عن مسلم حرام
نصر اخوان نصيران اى هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره
نصرا اذا اعانه على عدوه وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر
الذى لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وفيه ان هذه السحابة تنصر ارض بنى
كعب اى تمطرهم يقال نصرت الارض فهى منصورة اى ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات وفيه لا يؤمنكم انصر اى اغلف كذا فسر في
نصص الحديث فيه انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى الشئ وغايته ثم سمى به ضرب من السير
سريع ومنه حديث ام سلمة لعايشة ما كنت قايلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اى رافعة لها
في السير ومنه حديث علي عم اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى اى اذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذى يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها
اولى بها من امها وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني فانى لا اناص عبدا الا عذبته اى لا استقصى عليه في السؤال والحساب وهى مفاعلة منه و
روى الخطابى عن عون بن عبد الله مثله ومنه حديث عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهرى اى ارفع له واسند وفى حديث عبد الله
ابن زمعة انه تزوج بنت السايب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اى اقعدت على المنصة وهى بالكسر سرير العروس وقيل هى بفتح الميم الحجلة عليها من
قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شئ اظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل ينصهم اى يستخرج رايهم ويظهره ومنه قول
نصع الفقهاء نص القران ونص السنة اى ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام فيه المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها اى تخلصه وشئ ناصع خالص
وانصع اظهر ما في نفسه ونصع الشئ ينصع اذا وضح وبان ويروى تنصع طيبها اى يظهر ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم وفي حديث الافك
وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور المناصع هى المواضع التى يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال
نصف الازهرى اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة
قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لو ان احدكم انفق ما
في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث ابن الاكوع لم يغذها مد ولا نصيف وفى صفة الحور ولنصيف احداهن
خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل هو المعجر وفى حديث عمر مع زنباع بن روح متى ألقه يبلغه الى النصف منها يقرع السن من ندم التنصف بالكسر الانتصاف
وقد انصفه من خصمه ينصفه انصافا ومنه حديث علي عم ولا جعلوا بينى وبينهم نصفا اى انصافا وفي حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والنواصف
جمع ناصفة وهى الصخرة ويروى الرواصف وقد تقدم وفي قصيد كعب شد النهار ذراعا عيطل نصف النصف بالتحريك التى بين الشابة و
الكهلة ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اى الموضع الوسط بين الموضعين وفي حديث داود عليه السلم دخل المحراب فاقعد منصفا على الباب المنصف بكسر
الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ومنه حديث ابن سلام تجاه في صيف فوضع ثيابه من خلفى فيه مرت سحابة فقال تنصلت
نصل نصر بنى كعب اى اقبلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصلت اى تقصد للمطر وقد تقدم وفيه انهم كانوا يسمون رجبا
منصل الاسنة اى مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما
كان سببا لذلك سمى به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت نصله فهو من الاضداد وانصلته فانتصل اذا نزعت نصله ومنه حديث
ابى موسى وان كان لرمحك سنان فانصله اى انزعه ومنه حديث علي عم ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم
اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله في الشئ ولم يخرج فهو من الاضداد وحديث ابى سفيان فامرط قذذ السهم وانتصل فيه من تنصل اليه اخوه فلم
يقبل اى انتفى من ذنبه واعتذر اليه وفي حديث الخدرى فقام النحام العدوى يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر او ذراع
نصنص وجمعه نصل ومنه حديث ابى بكر دخل عليه وهو ينصنص لسانه يقول ان هذا اوردنى الموارد اى يحركه يقال بالصاد والضاد معا ومنه قولهم حية نضناض
نصا ونصناص بكثرة تحريك لسانها وقيل اذا كانت سريعة التلوى لا تثبت وفي حديث اخر ما ينصنص اى ما تحرك وفي حديث عايشة سئل عن الميت يسرح راسه
فقالت علام تنصون ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصتها فتنصت ومنه الحديث ان زينب تسلبت
على حمزة ثلثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله ان تنصى وتكتحل اى تسرح شعرها اراد تنتصى فحذف التاء تخفيفا وفى حديث ابن
عباس قال للحسين عم لما اراد العراق لولا انى اكره لنصوتك اى اخذت بناصيتك ولم ادع تخرج ومنه حديث عايشة لم تكن واحدة من نساء النبى صلى
الله عليه وآله تناصينى غير زينب اى تنازعنى وتبارينى وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا
اى تواخذا بالنواصى وفي حديث ذى المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اى يختار من نواصيهم وهم الرؤس و
الاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع اذناب قد انتصيت من القوم رجلا اى اخترته وفي حديث رايت قبور الشهداء جثى قد نبت عليها
نضب النصى هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى **باب النون مع الضاد** فيه ما نضب عنه البحر وهو حى فمات فكلوه يعنى حيوان البحر اى نزح
ماؤه ونشف ونضب الماء اذا غار ونفد ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعانى
نضج ومنه حديث ابى بكر نضب عمره وضحا ظله اى نفد عمره وانقضى وفي حديث عمر فترك صبية صغارا ما ينضجون كراعا لعجزهم وصغرهم يعنى لا يكفون انفسهم
خدمة ما ياكلونه فكيف غيره وفي رواية ما يستنضجون كراعا والكراع يد الشاة ومنه حديث لقمن قريب من نضيج بعيد من نى النضيج المطبوخ فعيل
بمعنى مفعول اراد انه ما ياخذ عاطيا لا الف المنزل وطول مكثه في الحى وانه لا ياكل النى ياكل من عجلة الامر عن انضاج ما اتخذ كما ياكل من غزا و
نضح اصطاد فيه ما يسقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اى ما سقى بالدوالى والاستقاء والنواضح الابل التى يستقى عليها واحدها ناضح ومنه الحديث
اتاه رجل فقال ان ناضح بنى فلان قد ابد عليهم ومنه حديث معاوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك
لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقى وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من السنن العشر الانتضاح بالماء هو ان ياخذ قليلا من الماء

يرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء هو بالحاء
ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشيء اليسير منه فعليه ان ينضحه بالماء
وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤوس الابر وفيه انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا اي ارموهم
بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم ومنه حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل وفي حديث الاحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا اي يفوح والنضوح بالفتح
ضرب من الطيب يفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ومنه حديث علي ع وجد فاطمة ع وقد نضحت البيت بنضوح اي طيبته
وهي بالحاء وقد تكرر ذكره في الحديث فيه ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة
الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد ومنه حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول باسا
يعني نشره وما ترشش منه ذكره الهروي بالخاء المعجمة وفي قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة اي كثيرة الماء فوارة اراد ان ذفرى
الناقة كثير النضخ بالعرق فيه ان جبرئيل احتبس عنه لكلب كان تحت نضد له هو بالتحريك السرير الذي ينضد عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض وهو ايضا
متاع البيت المنضود وفي حديث ابي بكر لتتخذن نضائد الديباج اي الوسائد واحدتها نضيدة وحديث مسروق شجر
الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول فيه
نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها نضره ونضره وانضره اي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه والبريق وانما اراد
حسن خلقه وقدره ومنه الحديث قال يا معشر محارب نصركم الله لا تسقوني حلب امراة كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون به عليه وفي حديث عاصم الاحول
رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وآله عند انس وهو قدح عريض نضار اي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الاثل ورسي اللون وقيل النبع
وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شيء والنضار الذهب ايضا وقيل اقداح النضار حمر من خشب احمر ومنه حديث النخعي لا باس ان يشرب في قدح النضار فيه
حديث عمر كان ياخذ الزكوة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا او ورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد ان كان متاعا ومنه الحديث خذ
صدقة ما قد نض من اموالهم اي ما حصل وظهر من اثمان امتعتهم وغيرها ومنه حديث عكرمة في الشريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا
يقتسمان الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الاخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض وفي حديث عمران والمراة صاحبة المزادة قال والمزادة تكاد
تنض من الماء اي تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع فيه انه مر بقوم ينتضلون اي يترامون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا
اي رموا للسبق وناضل اذا راماه وفلان يناضل عن فلان اذا رامى عنه وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكم وسحقا فعنكم كنت اناضل
اي اجادل واخاصم وادافع ومنه شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل في حديث ابي بكر دخل عليه
وهو ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم فيه ان المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي اهزلتها
الاسفار واذهبت لحمها ومنه حديث علي ع كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن وحديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه ومنه الحديث ان كان احدنا
ليأخذ نضو اخيه وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضيا وفي حديث علي ع وذكر عمر فقال [illegible]
قوسه وانتضى في يده اسهما اي اخذ واستخرجها من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه النضي نصل السهم
وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمي نضيا لكثرة
البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا **باب النون مع الطاء** فيه فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس يقاتل المسلمين مرة
او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شان التيوس و
الكباش لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع في حديث عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذر وقيل هو
المبالغة في الطهور والتانق فيه وكل من تانق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام المتكلمون
باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل
العراق اي تتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به ههنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر
بتناول القليل من المفطور ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراءات
وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد
بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة وهكذا
في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى جورا اي لا يخاف في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى الا جورا اي لا يخاف في
طريقه غير الضلال والجور عن الطريق ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر ومنه حديث علي ع وليها عند النطاف والاعشاب
يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب يدعها تردد وترعى ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء
رجل بنطفة في اداوة اراد بها ههنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا
في طهارة هو حث على استخارة ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وقد نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا قليلا ومنه
الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله صلعم رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر ومنه صفة المسيح عليه السلام ينطف راسه ماء ومنه حديث
ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف في حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها
النطق النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط الناس ضربه مثلا
له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك
اعلى مكان من نسب خندف وفي حديث ام اسمعيل اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق

وهو ان تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت اسماء
بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد الى النبي صلى الله عليه وآله وابي بكر
وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الآخر شدادا لزادهما وفي حديث عائشة فعمدن الى حجز مناطقهن فشققنها واختمرن
نطل بها في حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والياء زائدة والصبير السحاب في حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في
النبيذ ليشتد بالنطل هو ان ياخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق منه الا العكر والدردي صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطري ليشتد ومنه ما
نطنط في الدن نطلة ناطل اي جرعة وبه سمي القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار نموذجه ناطلا فيه كان يسأل عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الطوال
النطانط هي جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم في حديث لهيعة في ارض غائلة النطاء النطاء البعد
نطا وبلد نطي بعيد ويروى المنطى وهو مفعل منه وفي حديث الدعاء لا مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت وهي لغة اهل اليمن في اعطى ومنه الحديث اليد المنطية
خير من اليد السفلى ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة وقوله لرجل آخر انطه كذا وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وهو يملي كتابا
فدخل رجل فقال له انط اي اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر يقال له انط فيسكن وفي حديث خيبر غدا الى النطاة هي علم لخيبر او حصن بها وهي
من النطو البعد وقد تكررت في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطاة وصف لها غلبت عليها **باب النون**
نظر **مع الظاء** فيه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر ههنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل
المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو
السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصائر كان للمعاني ومنه الحديث من ابتاع
مصراة فهو بخير النظرين اي خير الامرين له اما امساك المبيع او رده ايهما كان خيرا له واختاره فعل وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير
النظرين يعني القصاص والدية ايهما اختار كان له وكل هذه معاني الاصول وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
النظر الى وجه علي عبادة قيل معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا
الله ما اشجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد وفيه ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وآله مر بامراة تنظر وتعتاف فرأت في وجهه
نورا فدعته الى ان يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فابى تنظر اي تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمراة كاظمة بنت مر وكانت متهودة وقد قرأت
الكتب وقيل هي اخت ورقة بن نوفل وفيه انه رأى بجارية سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي بها عين اصابتها من نظر الجن وصبي
منظور اصابته العين وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم بها عشرين سورة من المفصل
النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه بعضها ببعض في الطول والنظير المثل في كل شيء
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله اي لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتاخذ
به ولا تجعلهما مثلا كقول القائل اذا جاء في الوقت الذي يريد جئت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل به والاول اشبه يقال ناظرت
فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له وفيه كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر الانظار التاخير والامهال
يقال انظرته انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك وفي حديث انس نظرنا النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال
نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره ومنه حديث الحج فاني انظركما وحديث الاشعريين ان تنظروهم وقد تكرر ذكر النظر والانظار في الحديث فيه
نظف فان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة
من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم و
الملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق القرآن اي صونوها عن اللغو والفحش
والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك وفيه تكون فتنة تستنظف العرب
اي تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت الشيء اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته ومنه حديث الزهري فقدرت اني استنظفت
ما عنده واستغنيت عنه في اشراط الساعة وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه **باب النون مع**
نعب **العين** في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل ان فرخ الغراب
اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا راه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش
بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه في صفته صلى الله عليه وآله يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشيء بما هو
نعت فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح في مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن
نعثل سلام ان تسب نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر
الضباع ومنه حديث عائشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمن وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى مكة في شعر خفاف بن ندبة و
نعج الناعجات المسرعات النجاء يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان في حديث عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة التي في
نعر انفه النعر بالتحريك ذباب ازرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة
والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت
نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار نعر
العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى
نعس الفتنة ويصيح بهم اليها وقد تكرر فيه ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن واول

النوم

الذوم وفيه ان كلمة بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي ساير الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود كتبته
فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيها قال وانما
اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا نظر في كتابنا عرف اصله ومعناه فيه فاذا نعش فلا انتعش اي فلا ارتفع نعش
وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت
محمول فهو سرير ومنه حديث عمر انعش نعشك الله اي ارتفع وحديث عايشة فانتاش الدين بنعشه اي استدركه باقامته من مصرعه ويروى انتاش الدين فنعشه
بالفاء على انه فعل وحديث جابر فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي جاشه في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ امر عارم يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظ صاحبه نعظ
وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق يعني انه امر شديد في حديث عطاء رايت الاسود بن زيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة
الرحل النعفة بالتحريك جلدة او سير يشد في آخرة الرحل يشقق سيورا ويكون على الحنوة والرحل يعلق فيها الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضلة من غشاء نعف
الرحل يشقق سيورا ويكون على آخرته فيه قال للنساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان
لانه الحامل عليه ومنه حديث المدينة اخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا نعق
فهو ناعق اذا دعاها لتعود اليه وقد تكرر في الحديث فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما نعل
خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وفيه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة نعل السيف
الحديدة التي تكون في اسفل القراب وفيه ان رجلا شكى اليه رجلا من الانصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى
الآن تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال
وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمز ومنه حديث ان غسان تنعل خيلها وقد تكرر ذكر الانعال والانتعال
في الحديث فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه ومنه الحديث انها لطير ناعمة اي سمان مترفة وفي نعم
حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر وانعم اي اطال الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انعم النظر في الشيء اذا اطال التفكر فيه ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم و
انعما اي زادا وفضلا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت علي الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال ومعنى
قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة وفيه من توضا للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء فيه متعلقة بفعل مضمر
اي فبهذه الخصلة والفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك ومنه الحديث نعما بالمال الصالح نعم ما
فادغم وشدد وما غير موصولة ولا موصوفة كانه قال نعم شيئا المال والباء زايدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل
الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى
الله عليه وآله وهو بمنى فقلت له انت الذي تزعم انك نبي فقال نعم فقال بكسر العين هي لغة في نعم المفتوحة العين التي للجواب [illegible]
[illegible] الا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين
في حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى الآخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال اعل هبل وقال عمر الله اعلى
واجل قال ابو سفيان انعمت فعال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وانعمت اي اجابت بنعم وفي حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فعال عنها
فان وافق قولا عملا فنعم ونعمة عين آخه وواده اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان
رايته حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين اي قرة عين يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعم عين ونعم عين ونعمى عين
وفي حديث ابي مريم دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك اي ما الذي انعمك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذي اسرنا اعملك خ
بك وافرحنا واقر اعيننا بلقائك ورؤيتك وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا قال الزمخشري
الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار عينك خ
ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زايدة لان الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز
ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب التمييز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف المميز خ
بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك وفي حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعمان
نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا وفي حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه
يركد فوقه لعلوه في حديث عمر ان الله نعى على قوم شهواتهم اي عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه اي شهره نعا
به ومنه حديث ابي هريرة ينعى علي امرا اكرمه الله على يدي اي يعيبني بقتلي رجلا اكرمه الله بالشهادة على يدي يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان
يسلم وفي حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعى الميت ينعاه نعيا و[illegible]
اذا اذاعه واخبر به واذا ندبه وفي مرثية الزبير نعى النعاة الزبير فقلت نعي فتى اهل الحجاز واهل نجد قال الزمخشري في نعايا ثلاثة اوجه احدها ان تكون موندم
جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جاءت اخية واخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب
جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقيل انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية ان العرب
كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبايل ينعاه اليهم يقولون نعاء فلانا او يا نعاء العرب اي هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان يقول خ
فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما يقول دراك اي ادركه فاما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى
محذوف تقديره يا هذا انع العرب او يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرا بتخفيف الا باب نغب

النون مع الغين فيه انه قال لابي عمير اخي انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طاير يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران

ومنه حديث ... جاءته امرأة فقالت ان زوجها يأتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى
نغرا اي يغلي جوفه من الغيظ ... وفيه انه مر برجل نغاش فخر ساجدا ثم قال اسأل الله العافية وفي رواية نغش
مر برجل نغاشي النغاش والنغاشي القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق وفيه انه قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة
فرأيته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله ارسلني اليك فتنغش كما يتنغش الطير اي تحرك حركة ضعيفة وفي حديث سلمى في خاتم
النبوة واذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر ويروى في نغض كتفه النغض والنغض والناغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه ومنه حديث عبد نغض
الله بن سرجس نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وآله ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف في الناغض وفي رواية يوضع على ناغض
كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض راسه اذا تحرك وانغضه اذا حركه ومنه الحديث واخذ ينغض براسه كانه يستفهم ما يقال له اي يحركه ويميله
اليه ومنه حديث عثمان سلس بولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اي تحركت ووهت وفي صفته
صلى الله عليه وآله من حديث علي ع كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة
النغض والنهض اخوان وليس ما كان في العكن يهوض وينوء عن تسوية البطن ... المعكن نغاض البطن في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف
فيصبحون فرسى النغف بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف فيه ربما نغف
نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيفسد النغل بالتحريك الفساد وقد نغل الاديم اذا عفن وتهرى في الدباغ فينفسد ويهلك نغل
فيه انه كان يناغي القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة باب النون مع الفاء فيه ان روح نغا
القدس نفث في روعي يعني جبرئيل ع اي اوحى والقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق و نفث
منه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم ومنه الحديث انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث ومنه الحديث
ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله انفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما في بطنها اي سال دمها وفي
حديث المغيرة مينات كانها نفاثات اي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا اعلم النفاث في شيء غير النفث ولا موضع لها ههنا قلت يحتمل ان يكون شبه
كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما يقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما يتفل
من السواك فيبقى في الفم فينفثه في صاحبه في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا اي اثرناها وفي حديث اخر انه ذكر فتنتين فقال نفج
ما الاولى عند الاخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم بغتة ونفجت الريح
اذا جاءت بغتة وفي حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة ونفجت الشيء فانتفج اي رفعته وعظمته
ومنه حديث علي ع نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء وفي حديث عمر ان هذا البحرين النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه يتمدح
من الانتفاج الارتفاع وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام ابد
الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والا باد الصاقه بالضرع حتى لا يكون له رغوة فيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه و نفح
شماله اي ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمي ومنه حديث اسماء قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله انفقي او انضحي او انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ومنه
حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا ومنه الحديث ان جبرئيل ع مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة نافح
والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم ومنه حديث علي ع في صفين نافحوا
بالظبى اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الاخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب
اذا فاح ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وفي حديث اخر تعرضوا النفحات رحمة الله فيه اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة تفور منه
فيه انه نهى عن النفخ في الشراب اي نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدو من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به وفيه اعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه كبره نفخ
لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه فيحتاج ان ينفخ وفيه رأيت كانه وضع في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما ينفخ الشيء اذا دفع
عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء
المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث علي ع نافخ حضنيه اي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر وحديث اشراط بالشر
انتفاخ الاهلة اي عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ اي سمين وفي حديث علي ع ومعوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها الصغير و
الكبير والذكر والانثى وفي حديث عائشة مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعلوا السعوط مكانه فيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء السعوط
منه كان حقا على الله ان يعذبه او يأتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ اخرجه الزمخشري عن ابي نفذ
الدرداء وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم و
مشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم
وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم
كلهم ويستوعبهم من نفد الشيء وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيمة في ارض يشهد جميع
الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا في صرح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وفي حديث بر
الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان
على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في امره اي ماض ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود
قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وآله لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك
وجزه ومنه الحديث حتى ينفذ النساء اي يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال والحديث الاخر انفذ على رسلك وانفذ بسلام اي انفصل وامض

سالما وفى حديث ابى الدرداء فان نافرتهم نافروك نافرت الرجل اذا حاكمته اى ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والقاف المهملة ومنه حديث

عبد الرحمن بن الارزق الا رجل ينفذ بيننا اى يحكم ويمضى امره فينا يقال امره نافذ اى ماض مطاع فيه بشروا ولا تنفروا اى لا تلقوهم بما يحملهم على النفر نعم

يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب ومنه الحديث ان منكم منفرين اى من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين ومنه

حديث عمر لا تنفر الناس والحديث الاخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اى لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعى ومنه حديث الحج يوم النفر الاول

هو اليوم الثانى من ايام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث وفيه واذا استنفرتم فانفروا والاستنفار الاستنجاد والاستنصار اى اذا طلب منكم النصرة

فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون فى الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم

لجأوا الى قردد اى خرجوا لقتالهم ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال للاصحاب الرجل الذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفرته ونافرته ونفورته وفى

حديث حمزة الاسلمى انفر بنا فى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله يقال انفرنا اى تفرقت ابلنا وانفر بنا اى جعلنا منفرين ذوى ابل نافرة ومنه حديث زينب

بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ومنه حديث عمر ما يزيد على ان يقول لا تنفروا اى لا تنفروا ابلنا وفى حديث ابى ذر

لو كان ههنا احد من انفارنا اى من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلثة الى العشرة ولا واحد له

من لفظه ومنه الحديث ونفرنا خلوف اى رجالنا وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اى ورم واصله

من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اى ورمت وفى حديث ابى ذر نافر اخى انيس فلانا الشاعر تنافر الرجلان اذا برزث

تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا ارادا انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة وفيه

ان الله يبغض العفرية النفرية اى المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت فيه انى لاجد نفس الرحمن من قبل اليمين وفى رواية اجد نفسكم وقيل نفس

عنى به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذى يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته

ويعدلها او من نفس الريح الذى يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روايحها فيتفرج به عنه يقال انت فى نفس من امرك فاعمل وانت فى

من عمرك اى فى سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشىء السحاب وتنشر

الغيث وتذهب الجدب قال الازهرى النفس فى هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا

وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن ينفس بها عن المكروبين قال العتبى هجمت على واد خصيب واهله مصفرة الوانهم

فسالتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة اى فرج ومنه الحديث ثم يمشى انفس منه اى افسح وابعد قليلا وفى الحديث

الاخر من نفس عن غريمه اى اخر مطالبته ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست اى اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف القول وسهلت

عليه الاطالة وفيه بعثت فى نفس الساعة اى بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثنى فى ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل

معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد انى بعثت فى وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى فى نسم الساعة وقد تقدم وفيه

انه نهى عن التنفس فى الاناء وفى حديث اخر انه كان يتنفس فى الاناء ثلثا يعنى فى الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو

يتنفس فى الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والاخر ان يشرب من الاناء بثلثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال كرع فى الاناء نفسا او نفسين

اى جرعة او جرعتين وفى حديث عمر كنا عنده فتنفس رجل اى خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم وفيه ما من نفس منفوسة الا كتب

رزقها واجلها اى مولودة يقال نفست المراة ونفست فهى منفوسة ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح ومنه الحديث ان اسماء

بنت عميس نفست بمحمد بن ابى بكر والنفاس ولاد المراة اذا وضعت ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اى خرجت من ايام ولادتها وقد تكرر فى الحديث ومن الاول

حديث عمر انه اجبر بنى عم على منفوس اى الزمهم ارضاعه وتربيته وحديث ابى هريرة انه صلى على منفوس اى طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا و

حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا اى حتى يسمع له صوت وفى حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال مالك انفست اى احضت وقد

نفست المراة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها فى الحديث بمعنى الولادة والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما

التنافس من المنافسة وهى الرغبة فى الشىء والانفراد به وهو من الشىء النفيس الجيد فى نوعه ونافست فى الشىء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه و

نفس بالضم نفاسة اى صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر اى بخلت ونفست عليه الشىء نفاسة اذا لم تره له اهلا ومنه حديث على لقد نلت صهر

رسول الله صلى الله عليه وآله فما نفسناه عليك وحديث السقيفة لم ننفس عليك اى لم نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس اى اسقمته المنافسة المغالبة على الشىء وفى

حديث على عليه السلام انه تعلم بالعربية وانفسهم اى اعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال انفسنى فى كذا اى رغبنى فيه وفيه نهى عن الرقية الا فى النملة والحمة و اسمعيل

النفس النفس العين يقال اصابت فلانا نفس اى عين جعله القتيبى من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبى صلى الله عليه وآله من انس ومنه الحديث

انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعاين نافس ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم

عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا اى اعينا وفى حديث النخعى كل شىء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اى دم سائل فيه انه نهى عن كسب نهس

الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنقش وهو نتف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهن ضرائب فلم يامن ان يكون منهن

الفجور ولذلك جاء فى رواية حتى يعلم من اين هو ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اى فرق ما اجتمع منها لتحسن فى عين

المشترى والنفيش المتاع المتفرق وفى حديث ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين اى واسع منخرى الانف وهو من التفريق وفى حديث عبد الله بن عمرو

الحبة فى الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اى راعيا يقال نفشت السايمة تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا وفيه موت كقعاص

الغنم القعاص داء ياخذ الغنم فتنقص بابوالها حتى تموت اى تخرجه دفعة بعد دفعة وقد نقصت فهى منقصة هكذا جاء فى رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد نقص

تقدم وفى حديث الستر العشر وانتقاص الماء المشهور فى الرواية بالقاف وجيء وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفضة وجمعها نفض

نفض فى حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اى نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر والاصل فى النفض الحركة وفى حديث ابى بكر والغار انا انفض لك

نلف

لك ابحث ما حولك اى احرسك واطوف هل ترى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها النفضة
قوم يبعثون متحسسين هل يرون عدوا او خوفا وفيه ابغنى احجارا استنفض بها اى استنجى بها وهو من نفض الثوب لان المستنجى ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اى
يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضأ ومنه الحديث اتى بمنديل فلم ينتفض به اى لم يتمسح به وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
الافك فاخذتها حمى بنافض اى برعدة شديدة كانها نفضتها اى حركتها ومنه الحديث انى لانفضها نفض الاديم اى اجهدها واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه
وفى حديث كنا فى سفر فانفضنا اى فنى زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر فى اسماء الله تعالى النافع هو الذى يوصل النفع الى من يشاء
نفع من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وفى حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع و
ومنعها الصرف للعلمية والتانيث هكذا جاء فى الفائق فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الرى والله اعلم قد تكرر فى الحديث
نفق ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذى يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله فى اللغة
معروفا معلوما يقال نافق ينافق منافقة وهو ماخوذ من النافقاء احد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الاخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب
الذى يستتر فيه لستره كفره وفى حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبى صلى الله عليه وآله اخلص وزهد فى الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان
عليه ورغب فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وفيه اكثر منافقى هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق هاهنا الرياء لان
كليهما اظهار غير ما فى الباطن وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهى نافقة ونفقتها
اذا جعلتها نافقة ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اى هى مظنة لنفاقها وموضع له ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا
اى لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه
اى من حظه وسعادته ان يخطب اليه نساؤه من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التى لا ينفق وفى حديث ابن عباس والجزور نافقة اى ميتة يقال نفقت
نفل الدابة اذا ماتت فى حديث الجهاد انه نفل فى البدأة الربع وفى القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم
معنى هذا الحديث فى حرف الباء وغيره ومنه الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهامهم اثنى عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اى زادهم على سهامهم ويكون من
خمس الخمس ومنه حديث ابن عباس لا نفل فى غنيمة حتى تقسم جفة كلها اى لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس
فاما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والانفال فى الحديث وبه سميت النوافل فى العبادات لانها زائدة على الفرائض ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب الى
بالنوافل وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اى زدتنا من صلاة النافلة والحديث الاخر ان المغانم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة
اى زادها وفى حديث القسامة قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اى حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف
واصل النفل النفى يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اى انف ما قيل فيك وسميت اليمين فى القسامة نفلا لان القصاص
ينفى بها ومنه حديث على عليه السلام لوددت ان بنى امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بنى هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ومنه حديث
ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اى تبرأ منه وفى حديث ابى الدرداء اياكم والخيل المنفلة التى ان لقيت فرت وان غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اى
الذين قصد هم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او من النفل وهم المطوعة المتبرعون من الغزو والذين لا اسم لهم فى الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم
هكذا جاء فى كتاب ابى موسى من حديث ابى الدرداء والذى جاء فى مسند احمد من رواية ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اياكم والخيل
المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغل ولعلهما حديثان فيه هجمت له العين ونفهت له النفس اى اعيت وكلت فيه قال زيد بن اسلم ارسلنى ابى الى ابن
نفج عمر وكان لنا غنم فاردنا نفيتين نجفف عليهما الاقط فامر قيمه لنا بذلك قال ابو موسى كذا روى نفيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين على وزن ه
سقيتين واحدتها نفية كطوية وهى شئ يعمل من الخوص شبه الطبق عريض قال الزمخشرى قال النضر النفية بوزن الظلمة وعوض الياء تاء فوقها
نقطتان وقال غيره هى بالياء وجمعها نفا كنهية ونهى والكل شئ يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة وفى حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد
نفا العزيز حين استخلف فرآه شعثا فادام النظر اليه فقال له مالك تديم النظر الى فقال انظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك اى ذهب وتساقط يقال نفى
شعره ينفى نفيا وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف وفيه المدينة كالكير تنفى خبثها اى تخرجه عنها وهو من النفى
الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفى فى الحديث

باب النون مع القاف

فى حديث عبادة بن الصامت
نقب وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذى يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اى يفتش وكان النبى صلى الله عليه
وآله قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثنى عشر
نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا ومنه الحديث انى لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اى افتش
واكشف والحديث الاخر من سالنى عن شئ فنقب وفيه انه قال لا يعدى شئ شيئا فقال له اعرابى يا رسول الله ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه فى
الابل العظيمة فتجرب كلها فقال عليه السلام فما اجرب الاول النقبة اول شئ يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اى تخرقه ومنه
حديث عمر اتاه اعرابى فقال انى على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب و
لا دبر اراد بالنقب هاهنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب ومنه حديثه الاخر انه قال لامراة حاجة انقبت وادبرت اى نقب بعيرك ودبر
ومنه حديث على عليه السلام وليستان بالنقب الضالع اى يرفق بها ويجوز ان يكون من الجرب ومنه حديث ابى موسى فنقبت اقدامنا اى رقت جلودها وتنفطت
من المشى وفيه لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة هى الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذى يعلو انشاز الارض
ومنه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجوا ان لا يطلع الينا نقابها هى جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر
عن غير مذكور ومنه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب وفى حديث مجدى بن عمرو انه ميمون النقيبة
اى منجح الفعال مظفر المطالب النقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة وفى حديث ابى بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذى يسميه

الاطباء

الاطباء القدح وهو معالجة الماء الاسود الذى يحدث فى العين واصله ان ينقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه وفى حديث عمر البسنا أمنا
نقبها هى السراويل التى تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهى سراويل وفى حديث ابن عمر ان مولاة لامرأة اختلعت من كل شئ لها وكل ثوب
عليها حتى نقبتها وفى حديث الحجاج وذكر ابن مسعود ان كان لنقابا وفى رواية ان كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث
عنها والتنقيب اى ما كان الا نقابا وفى حديث ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النساء ما كن ينتقبن اى يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند
العرب هو الذى يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة و
النقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعد وفى حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا التنقيث النقل اراد انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه وفى حديث الاسلمى انه لنقح اى عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه و
نقح الكلام اذا هذبه واحسن اوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولى المنقح وفيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذى ينقخ العطش
اى يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة وفى حديث جابر وجمله قال فنقدنى ثمنه اى اعطانيه نقدا معجلا وفى حديث ابى ذر كان فى سفر فقرب
اصحابه السفرة ودعوه اليه فقال انى صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اى يأكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشئ باصبعى انقده واحدا بعد واحد
يقال نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث ابى هريرة وقد اصبحتم تهذرون الدنيا و
نقد باصبعه اى نقر وفى حديث ابى الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اى ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى
بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم وفى حديث على ان مكاتبا لبنى اسد قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعه نقاد ومنه
الحديث الاخر قال يوم النهروان ارموا فيهم فانما هم نقد شبههم بالنقد ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر فى الحديث وفيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف
السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ومنه حديث ابى بدر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم اى يأخذ منه باصبعه وفيه انه نهى عن
النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهى واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف
المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقى يصعد
عليه الى الغرف وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير وفيه انه عطس عنده رجل فقال
حقرت ونقرت يقال به نقير اى قروح وشر ونقر اى صار نقيرا كذا قاله ابو عبيدة وقال الجوهرى نقير اتباع حقير يقال هو حقير نقير ونقرت الشاة بالنقر
هى بثرة اذا اصابها داء فى جفونها وفى حديث عمر متى ما يكثر حملة القران ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر ومنه الحديث
فنقر عنه اى بحث واستقصى ومنه حديث الافك فنقرت لى الحديث هكذا رواه بعضهم والمروى بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث ابن المسيب
بلغه قول عكرمة فى الحين انه ستة اشهر فقال انتقرها عكرمة اى استنبطها من القران والتنقر البحث هذا ان اراد تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه
انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة وفيه فامر بنقرة من نحاس فيها
النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وفى حديث عثمان البتى ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البقعة
واصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء فيه وعليه نقارس الزبرجد والحلى النقارس من زينة النساء قال ابو موسى فى حديث ابن مسعود كان يصلى الظهر
والجنادب تنقز من الرمضاء اى تقفز وتثب من شدة حرارة الارض وقد نقز اذا وثب ومنه الحديث تنقزان القرب على متونهما اى تحملانها وتقفزان بها وثبا
وفى نصب القرب بعد وأوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم التاء من انقز فعداه بالهمزة يريد تحريك القرب ووثوبها لشدة العدو والوثب وروى
برفع القرب على الابتداء والجملة فى موضع الحال ومنه الحديث فرايت عقيصتى ابى عبيدة تنقزان وهو خلفه وفى حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل
المؤمن اى ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشئ اذا اقلع وكف وفى حديث بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس وهى خشبة
طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم وفيه من نوقش الحساب عذب اى من استقصى فى محاسبته وحوقق ومنه حديث عائشة
من نوقش الحساب هلك وحديث على يوم يجمع الله فيه الاولين والاخرين لنقاش الحساب وهو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها
من جسمه وقد نقشها وانتقشها ومنه حديث ابى هريرة واذا شيك فلا انتقش اى اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وبه سمى المنقاش الذى ينقش به ومنه
الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اى نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة او شوك وغيره وفيه شهرا عيد لا ينقصان يعنى
فى الحكم وان نقصا فى العدد اى انه لا يعرض فى قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين او ان وقع فى يوم الحج خطاء لم يكن فى نسككم نقص وفى حديث بيع
الرطب بالتمر قال اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا فى نظائره والا فلا يجوز ان يخفى
مثل هذا على النبى صلى الله عليه وآله كقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وقول جرير الستم خير من ركب المطايا وفى حديث السنن العشر انتقاص الماء يريد
البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل
صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه وفى حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة اى تشققت وجاء صوتها وفى حديث هوازن فانقض به دريد اى
نقر بلسانه فى فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا وقال الخطابى انقض به اى صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لهما نقيض اى صوت وفى حديثه و
التطوع فناقضنى وناقضته هى مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اى ينقض قولى وانقض قوله واراد به المراجعة والمراودة ومنه حديث نقض الوتر اى
ابطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد ان يتنفل وفى حديث عائشة فما اختلفوا فى نقطة اى فى امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروى فى الباء
واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتأخرين المضبوط المروى عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة فى الموافقة واصله
فى الكتابين يقابل احدهما بالاخر ويعارض فيقال ما اختلفا فى نقطة يعنى من نقط الحروف والكتابة اى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه فى هذا
القدر اليسير فيه نهى ان يمنع نقع البئر اى فضل مائها لانه ينقع به العطش اى يروى وشرب حتى نقع اى روى وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ومنه
الحديث لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء ومنه الحديث يقعد احدكم فى طريق او نقع ماء يعنى عند الحدث وقضاء الحاجة وفيه ان عمر حمى غرز النقيع هو

موضع حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع ومنه الحديث اول جمعة جمعت في
الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات وقد تكرر في الحديث ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت اي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج
كما يستنقع الماء في قراره اراد بالنفس الروح ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون على بانقع هو مثل يضرب للذي جرب الامور ومارسها وقيل
للذي يساور الامور والمكروه فاراد انهم يجترئون عليه ويتناكرون والانقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع او الارض التي يجتمع فيها الماء واصله ان
الطاير الحذر لا يرد المشارع ولكنه ياتي المناقع ليشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق
سلوك الطريق الذي تؤديه اليها ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع اي انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من
كل وجه وفي حديث بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من
نقع الماء وفي حديث الكرم يتخذونه زبيبا ينقعونه اي يخلطونه بالماء ليصير شرابا وكلما القي في ماء فقد نقع يقال انقعت الدواء وغيره في الماء فهو
منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع في الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع
في حياض عرفة اي يدخلها ويتبرد بمائها وفي حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني خالد بن الوليد
النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الرؤس من النقع الغبار وهو اولى لانه
قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وفي حديث المولود فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال
انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك ومنه حديث ابن زمل فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه واله ساعة ثم سري عنه وفيه ذكر النقيعة
نقف وهي طعام يتخذه القادم من السفر في حديث عبد الله بن عمرو وعد اثني عشر من بني كعب بن لوي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف
هشم الراس اي تهيج الفتن والحروب بعدهم ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم
المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وفي رجز كعب وابن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوت
نقق علم انها مدركة فاجتناها وفي رجز مسيلمة يا ضفدع نقي كم تنقين النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق وفي حديث ام زرع ودايس ومنق قال
ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة
نقل اموالها ومنق من انق اذا صار ذا نقيق او دخل في النقيق فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه واله النقل هو بفتحتين صغار الحجارة هو اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول اي منقول
وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وفي ذكر الشجاج المنقلة هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل
نقم العظم اي تكسره في اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه الحديث انه ما انتقم
لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما
يؤديه الى الكفر في النعمة ومنه حديث الزكوة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اي ما ينقم شيئا من منع الزكوة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى
قلع كفر نعمة الله ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان تقتل ينقم اي ان قتلته كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة
نقه فربما مات قاتله وربما اصابه خبل فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه واله ومعه علي وهو ناقه نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برأ وافاق
وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وفيه فانقه اذا اي افهم وانقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت في حديث ام زرع لا سمين
نقا فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ فقال نقيت العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم ومنه الحديث لا تجزي في الاضاحي الكسير التي لا
تنقي اي التي لا مخ لها لهزالها وضعفها وحديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له مخها يعني الدنيا يصف ما
فتح عليه منها وفيه المدينة كالكير تنقي خبثها الرواية مشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اي تستخرج
خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردي ومنه حديث ام زرع ودايس ومنق هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من
قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام وفيه خلق الله جوجو آدم من نقا ضرية اي رملها وضرية
موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بئر وفيه يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الحواري
ومنه الحديث ما راى رسول الله صلى الله عليه واله النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه وفيه تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخيره
الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال تبق بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصاء
نكب باب النون مع الكاف في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله
عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه ومنه حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي كببت كنانتي
وحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها وفي حديث الزكوة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تاخذوها
في الزكوة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب ومنه الحديث الاخر نكب عن ذات الدر وفي الحديث الاخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني
وفي حديث عمر نكب عنا ابن ام معبد اي نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاؤا يسوق بهم
الوليد بن الوليد وصار ثلاثا على قدميه وقد نكبته الحرة اي نالته حجارتها واصابته والنكبة وهي ما يصيب الانسان من الحوادث ومنه الحديث انه نكبت
اصبعه اي نالتها الحجارة وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصى اي اتكا عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه وفي حديث
ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلوة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق واراد لزوم السكينة في الصلوة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجيء ليدخل
في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب راس العرفاء وقيل
نكت اعوان والنكابة كالعرافة والنقابة فيه بينا هو ينكت اذ انتبه اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصى ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه
فعل المفكر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه وحديث عمر دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى اي يضربون به الارض

وفي حديث

وفي حديث ابي هريرة ثم لا تكن بلبا الارض اي لطرحك على راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه على راسه ومنه حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور
فنكته بيده اي رماه عن راسه الى الارض وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء اي اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما وفي حديث علي ع نكث
امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث اراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا
بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج وفي حديث عمر انه كان ياخذ النكث والنوى من الطريق فان راى دارا رمى بها فيها وقال
انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد فتله وفي حديث قيل انطلقت الى احب الناكح في بني شيبان اي ذات نكاح نكح
يعني متزوجة كما يقال حايض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة ومنه
حديث سبيعة ما انت بناكحة حتى تنقضي العدة وفي حديث معوية لست بنكح طلقة اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعلة نكد
من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء وفي حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليل لان الناكد الناقة الكثيرة اللبن [illegible]
فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هي التي مات ولدها والماكد قد تقدم وفي قصيد كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد و
هي التي لا يعيش لها ولد وفي حديث ابي سفين قال ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب المناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين نكر
يناكر الآخر اي يداهنه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدايد وهذا كقوله عليه السلام نصرت بالرعب ومنه حديث ابي وايل وذكر ابا موسى فقال ما
كان انكره اي ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح ومنه حديث معاوية اني لاكره النكارة
في الرجل يعني الدهاء وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث
وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر و نكس
النكر الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسماء الملكين مفعل وفعيل وفي حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اي انقلب على راسه وهو دعاء عليه
بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر وفي حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان
يبدا من آخر السورة حتى يقراها الى اولها وقيل هو ان يقرا من آخر القران فيقرا السور ثم يرتفع الى البقرة وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام [illegible]
لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المابون لانقلاب شهوته الى دبره وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا انكس في الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت
به عدة الحرة اي اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه اولا تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس [illegible]
الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف وفي حديث علي ع ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش [illegible] بالكسر
هذه بئر ما تنكش اي ما تنزح وفي حديث علي ع وصفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى نكص ينكص فهو ناكص نكف
ناكص وقد تكرر في الحديث فيه انه سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه اي امتنعت
منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف وفي حديث علي ع جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه ونحاه [illegible]
وانكفه ولا كفاء اي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع فيه ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي نكل
المجرب المبدي المعيد على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال رجل نكل ونكل [illegible] والتنحية
وقد نكل من الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث [illegible]
لا اندفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ماعز لانكلنه عنهن [illegible] وفي حديث
علي ع غير نكل في قدم اي بغير جبن ولا احجام في الاقدام وفي حديث وصال الصوم لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم اي عقوبة لهم ونكل به تنكيلا ونكل به اذا
جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وفيه يؤتى بقوم في النكول يعني القيود الواحد نكل ويجمع ايضا على انكال نكه
ينكل بها اي يمنع وفي حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورايحة فمه هل شرب ام لا وفيه اخاف عليكم ان تنكهوا [illegible] في رواية نكى
والمعروف ان تنكوه فالا ان الهاء بدل من همزة نكأت الجرح اذا قشرته يريد اخاف ان تنكأ قلوبهم وتوغر صدورهم [illegible] ونكيت في العدو بعضهم
عدوا يقال نكيت في العدو انكى نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد تهمز لغة فيه يقال نكأت القرحة انكؤها نمر
اذا قشرتها باب النون مع الميم فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر انما نهى عن استعمالها
لما فيها من الزينة والخيلاء ولانه زي العجم او لان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة اذا كان غير ذكي ولعل اكثرها كانوا ياخذون جلود النمور
اذا ماتت لان اصطيادها عسير ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل جدياتها نمور يعني اللبد فقال الجدية
انما ينهى عن الصفة وفي حديث الحديبية قد لبسوا لك جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمور وشراسته وفيه
فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من
الصفات الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسي ازر مخططة من صوف ومنه حديث مصعب بن عمير اقبل الى النبي صلى الله عليه وآله وعليه نمرة ومنه حديث
خباب لكن حمزة لم تكن له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات نمرق
وفي حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري ومنه حديث معوية خبز خمير وماء نمير فيه شربت نمرقة اي
وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق ومنه حديث هند يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق وفي حديث نمس
المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبرئيل عليه السلام
لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لئن كان ما تقولين حقا ليأتينه الناموس الذي كان يأتي موسى
وفي حديث سعد اسد في ناموسته الناموس مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس المكر والخداع والتنميس التلبيس [illegible] نمش
العذق والنمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم فيها واصل النمش نقط بيض وسود في اللون ونمش [illegible]

نمص النامصة التي تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المتنمصة بتقديم النون على التاء ومنه قيل المنقاش منماص في حديث علي ع خير هذه الامة
نمط النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره
على الغلو والتقصير في الدين ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ومنه حديث جابر واني لنا انماط
نمل فيه لا رقية الا في ثلث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب ومنه الحديث قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه
كقوله للعجوز لا يدخل العجز الجنة وذلك ان رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف
بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض تحتفل تقتعل وعوض تختضب تنتال فاراد عليه السلم
بهذا المقال تانيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عنها لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا منه
خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له قوايم فاما الصغار فهو الذر وفيه نمل بالاصابع اي كثير العبث بها يقال رجل نمل الاصابع
نمم اي خفيفها في العمل قد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث
نمنم اذا ظهر فهو متعد ولازم في حديث سويد بن غفلة اتي بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال
خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد
وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن يلحن ومن
خفف لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته
نما وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد وارتفع ومنه الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا ومنه الحديث ان رجلا اراد
الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراة كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اي ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه ومنه حديث معوية لبعت الفانية
واشتريت النامية اي لبعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
يقال انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشيء غيره وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي
انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نماميين ليشتري به
عنبا فلم يجده النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية وذراري قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس والواحدة نمية باب النون
نوأ مع الواو فيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء وقد تكرر ذكر النوء والانواء في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وحديث
عمر كم بقي من نوء الثريا والانواء هي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل يسقط في الغرب كل ثلث عشرة
ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها
من نائه يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وقيل اراد
بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر
اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز اي ان الله قد اجرى العادة
ان ياتي المطر في هذه الاوقات وحديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اي نهض ويحتمل انه بمعنى ناى اي بعد يقال ناء وناى بمعنى وفي
حديث عثمان انه قال للمراة التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمان ان الله خطأ نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء
عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر قال الحربي هذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث
ابن عباس خطأ الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر ومنه
الحديث لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة اذا عاديته واصله من ناء اليك و
نؤت اليه اذا نهضتما ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم في حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه
نوب وحاجاته ونصفا بين المسلمين والنوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده
احتاطوا مرة بعد مرة ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وفي حديث صلوة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث لاهل الاموال
في النائبة والواطئة اي الاضياف الذين ينوبونهم وفي حديث الدعاء واليك انبنا الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب اذا
يدير اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث في حديث علي ع كانه قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح الذي يدير السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس
نوت كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين اي ملاحين تفسيره في الحديث
نوح في حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله استشار ابا بكر وعمر
في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وآله على ابي بكر وقال ان ابرهيم كان الين في الله من الدهن
بابراهيم باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح
حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول
كان فيه وعن كعب انه رأى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة والقيمة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم
نود يوم القيمة فيه لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التورية نادوا يقال ناد ينود اذا حرك راسه واكتافه وناد من النعاس نودا اذا تمايل في اسماء الله تعالى النور
نور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث ابي
ع ذر قال له ابن شقيق لو كنت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله لكنت سألته هل رايت ربك فقال قد سألته فقال نور انى اراه هو نور كيف اراه سئل
احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت

ابا ذرّ وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرض والبارى عزّ وجلّ ليس بجسم ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور وكذا روى فى حديث ابى موسى المعنى كيف اراه وحجابه النور اى ان النور يمنع من رؤيته وفى حديث الدعاء اللهم اجعل فى قلبى نورًا وباقى اعضائه اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء منى فى الحق واجعل تصرفى وتقلبى فيها على سبيل الصواب والخير وفى صفته صلى الله عليه وآله انور المتجرد اى نيّر الجسم يقال للحسن المشرق اللون انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نيّر وانار فهو منير وفى حديث مواقيت الصلوة انه نوّر بالفجر اى صلاها وقد استنار الافق كثيرا وفى حديث على عم نايرات الاحكام ومنيرات الاسلام النايرات الواضحات البيّنات والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية من انار وانار لازم ومتعد ومنه الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اى اوضحها وبيّنها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار هنا الراى اى لا تشاوروهم فجعل الراى مثلا للضوء عند الحيرة وفيه انا برئ من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اى لا يجتمعان بحيث تكون نار احدهما مقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا فى حرف الراء ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق [illegible] وما ناراهما اى ما سمتهما التى وسمتا بها يعنى ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارا لانها تكوى بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركاء فى ثلثة الماء والكلاء والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يستضئ منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التى تورى النار اى لا يمنع احدا ان ياخذ منها وفى حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو فى النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل فى النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله فى النار اى انه معدود ومحسوب من افعال اهل النار وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة آخركم يموت فى النار فكان سمرة لا يكاد يدفا فامر بقدر عظيمة فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفيه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل فى النار فذلك الذى قال له والله اعلم وفى حديث ابى هريرة العجماء جبار والنار جبار قيل هى النار يوقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحرقه ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعانى وقيل هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يميلون النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا بالباء والبئر هى التى يحفرها الرجل فى ملكه او فى موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابى لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابى داود من طريق اخرى [illegible] فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان الآفة تسرع الى راكبه فى غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها وفى حديث سجن جهنم فتعلوهم نار الانيار لم اجده مشروحا ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار واصلها انوار لانها من الواو كما جاء فى ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم وفيه كانت بينهم نايرة اى فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونايرتها شرها وهيجها وفى صفة ناقة صالح عليه السلام هى انور من ان تحلب اى انفر والنوار النفار ونرت وانرته نفرته وامراة نوار نافرة عن الشر والقبيح وفى حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اى حسنت خضرتها من الانارة وقيل اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انور فعلى الاصل وفيه لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التى ضربها ابرهيم الخليل عليه السلم على اقطاره ونواحيه والميم زايدة ومنه حديث ابى هريرة ان للاسلام صوى ومنارا اى علامات وشرايع يعرف بها وفى حديث عمر انه اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلاثة انياب فقال له عمر فاذا انفذت فاعمر واما رقح اتكثر فى اول تطعمها وتنوق قال شمر قال القتيبى اى قل [illegible] ل دار اسمها الآن وهى [illegible] حديث ام زرع اناس من حلى اذنى كان تنوش يتحرك منها ليا تقدمانا من [illegible] بنوس نوسا وناسه غيره تريد انه حلاها قرطه [illegible] وفى حديث عمر عليه فجعل عليها ازارا بحجره فقطع ما فوق الكعبين انى انظر الى الخيط نايسا على كعبه اى متدليا متحركا ومنه حديث العباس [illegible] نوسا على راسه وفى حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف اى ذوائبها تنطف ماء سمى الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا وفيه فقول الله ياهل نوش العلاء البوح فى ضياع التنويش للدعوة الوعد وتقديمه لها [illegible] فى حديث على وسئل عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف اى تتناول المعروف شيء من غير ان يجحف بالمال وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه ومنه حديث قتيلة اخت النضر بن الحرث ظلت سيوف بنى ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق اى تتناوله وتاخذه ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم فى الجاهلية اى اقاتلهم والمناوشة فى القتال تدانى الفريقين واخذ بعضهم بعضا وحديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امراته وبكت فبكت جواريها اى تعلقت به وفى حديث عايشة تصف اباها فانتاش الدين بنعشه اى استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من مهواه وقد يهمز من النيش وهو الحركة فى ابطاء يقال ناشت الامر انتاشه تاناشا وانتاش والاول الوجه وفيه اهدى رجل نوطا من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التى يكون فيها التمر ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا من بقية القوس الذى فى نوطك وفيه اجعل لنا ذات انواط هى اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها اسلحتهم اى يعلقونه ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمى به المنوط ومنه حديث عمر انه اتى بمال كثير فقال انى لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اى بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث على عليه السلام المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما ينوط براحل الراكب من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك وفيه ارى الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وآله اى علق يقال نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط وفيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اى ذلله والمنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ومنه حديث عمران بن حصين وهى ناقة منوقة وفى حديث ابى هريرة فوجد اينقه الاينق جمع قلة للناقة واصلها انوق فقلبت وابدلت الواو ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الاول اعفل لانه قدم العين وعلى الثانى ايفل لانه حذف العين فى حديث الضحاك ان قصاصكم نوكى اى حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق فى حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوها فى السفينة بغير نول اى بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه ومنه الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم اى ما ينبغى له وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا وفيه انزلت عليك كتابا تقرؤه نائما ويقظانا اى تقرؤه حفظا فى كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا فى حرف العين مع السين وفى حديث عمران بن حصين صلّ قائما فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف

نوم فان لم تستطع فقاعدًا فان لم تستطع فنائمًا اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائمًا تصحيف وانما اراد فايمًا
اى بالاشارة كالصلوة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفى حديثه الاخر من صلى نائمًا فله نصف اجر القاعد قال الخطابى لا اعلم انى سمعت صلاة
النائم الا فى هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص فى صلاة التطوع نائمًا كما رخص فيها قاعدًا فان صحت هذه الرواية ولم يكن احد الرواة
ادرجه فى الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائمًا جايزة والله اعلم هكذا قال فى
معالم السنن وعاد قال فى اعلام السنن كنت تاولت الحديث فى كتاب المعالم على ان المراد به صلاة التطوع الا ان قوله نائمًا يفسد هذا التاويل لان
المضطجع لا يصلى التطوع كما يصلى القاعد فرايت الان ان المراد به المريض المفترض الذى يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا
صلى نائمًا ترغيبًا له فى القعود مع جواز صلاته نائمًا وكذلك جعل صلاته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدًا مع الجواز والله
اعلم وفى حديث بلال والاذان عدو قال الا ان العبد قد نام الا ان العبد نام واراد بالنوم الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجته اذا
غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذ كان عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه
وكل ذلك مسائه نوموا وهو مبالغة فى ناموا وفى حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل فى النداء
ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين وراى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضًا ايها النوم ايها النوم وظن انه نائم واذا هو مثبت
وجعًا اراد ايها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اى صائم وفى حديث على عم انه ذكر اخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل ذلك الزمان
كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذى لا يؤبه له وقيل الغامض فى الناس الذى لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم
واما الخامل الذى لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس انه قال لعلى عم ما النومة قال الذى يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شىء و
فى حديث على عم دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وانا على المنامة هى ههنا الدكان التى ينام عليها وفى غير هذا هى القطيفة والميم الاولى زائدة
وفى حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه اى قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنايمة الميتة ومنه حديث على عم حث على
قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم وفى حديث موسى والخضر عليهما السلام حذ نونًا ميتًا اى حوتًا وجمعه نينان واصل نونان فقلبت الواو ياء
لكسرة النون ومنه حديث دام اهل الجنة هو بالام والنون وحديث على عم يعلم اختلاف النينان فى البحار الغامرات وفى حديث عثمان انه
[illegible] فقال دسموا نونته كى لا تصيبه العين اى سودوها وهى النقرة التى تكون فى الذقن وفى حديث الزبير انه نوه به على اى شهره و
[illegible] فى حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين
[illegible] دقال بنواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب فى لسان ادرى لم انكره ابو عبيد والنواة فى الاصل عجمة التمرة
[illegible] على جيد فيها نوى اى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم وفى حديث عمر انه لقط نويات من الطريق
[illegible] فالقاها فيها وقال تاكلها داجنهم هى جمع قلة لنواة التمرة والنوى جمع كثرة وفى حديث على عم وحمزة الا يا حمز للشرف النواء
[illegible] نوى ناوية وفى حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اى معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدمت [illegible]
[illegible] يقال نويت الشى اذا جددت فى طلبه والنوى البعد وفى حديث عروة فى المراة البدوية يتوفى عنها زوجها
[illegible] وتحول بانت النوب مع اهلها [illegible] ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن النهب
[illegible] ينفس فيها له قيمة عالية ومنه الحديث فاتى بنهب غنيمة يقال نهبت النهب نهبًا ومنه الحديث انه نثر شىء فى املاك
[illegible] لا تنتهبون قالوا اوليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية
[illegible] والرقبى ومنه حديث ابى بكر احرزت نهبى وابتغى النوافل اى قضيت ما على من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتنى فان انتبهت
[illegible] النهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر ومنه شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع عبيد
مصغر اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب ومنه شعر العباس ايضًا كانت نهابًا تلافيتها بكرى على المهر بالاجرع فيه لا يتزوجن نهبرة اى طويلة مهزولة
وقيل هى التى اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله فى
نهابر اى فى مهالك وامور متبددة يقال غشيت بى النهابير اى حملتنى على امور شديدة صعبة وواحد النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كان ذا
نهبرو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمان ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل فيه اريت
الشيطان فرائيه ينهت كما ينهت القرد اى يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير فى حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدى رسول الله
صلى الله عليه واله حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت
الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث انه راى رجلا ينهج اى يربو من السمن ويلهث ومنه حديث عمر فضربه حتى انهج اى وقع عليه الربو يعنى عمر
وفى حديث عائشة فقادنى وانى لانهج وقد تكرر وفى حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه واله حتى ترككم على طريق ناهجة اى واضحة بينة وقد
نهج الامر ينهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم وفى شعر مازن حتى اذن الجسم بالنهج اى بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلى وانهجه البلى اذا اخلقه فيه انه كان ينهد
الى عدوه حين تزول الشمس اى ينهض وتهد القوم لعدوهم اذا اصمدوا له وشرعوا فى قتاله ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اى نهضوا
ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد اى بمرتفع يقال نهد الثدى اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم وفى حديث دار الندوة وابليس فاخذ من كل قبيلة شابًا
اى قويًا ضخمًا ومنه حديث الاعرابى يا خير من يمشى بنعل فرد وهبه لنهدة ونهد النهد الفرس الضخم القوى والانثى نهدة وفى حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه
اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم
على الاخر فضل ومنه فيه انهر الدم بما شئت الا الظفر والسن وفى حديث اخر ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع
الذبح بجرى الماء فى النهر وانما نهى عن السن والظفر لانه من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنا

الفرات

النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث في الهمزة وفي حديث ابن انيس فاتوا منهرا فاختبأوا فيه وقد تقدم هو وغيره في الميم فيه
ان رجلا اشترى من مال يتيم خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه وآله فعرّفه فقال اهرقها وكان المال نهز عشرة آلاف اي قربها وهو من ناهز الصبي نهز
البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس ومنه
حديث الوضاح والنهز الحق اذا الحق ضيع اي قبل واسرع الى تناوله وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز وحديث عمر اتاه الجارود وابن سيار يتناهزان امارة
اي يتبادران الى طلبها وتناولها وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناهزها وليقتطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر
له اي يبادرها ويسابقها اليه وفيه من توضأ ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته
ونهز رأسه اذا حركه ومنه حديث عمر اتى هذا البيت ولا ينهزه الى غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلوة والحج من
امور الدنيا ومنه الحديث انه نهز راحلته اي دفعها في السير ومنه حديث عطاء او مصدور ينهز قيحا اي يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد عنقه وناء بصدره
لينهوع والمصدور الذي يصدره وجع في صفته عليه السلام كان منهوس الكعبين اي لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها نهس
ويروى منهوش القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث انه اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت رأى
شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواف النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوي الى المقابر والاسواف موضع بالمدينة
فيه لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المنتهشة والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمه باظفارها ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا نهش
اي هزلت والمنهوش المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان
يكون من الهوش الخلط ويقضى بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب في حديث جابر فنزع فيه حتى انهقه يعني الحوض هكذا نهق
جاء في رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم فيه غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب اي غير مبالغ فيه يقول نهكت الناقة حلبا انهكها نهك
اذا لم تبق في ضرعها لبنا ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار اي ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء او لتبالغ النار في احراقه وفي
الحديث الآخر انهكوا الاعقاب او لتنهكها النار وحديث الخلوق اذهب فانهكه قاله ثلثا اي بالغ في غسله وحديث الخافضة قال لها اشمّي ولا تنهكي
اي لا تبالغي في استقصاء الختان وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا
فانتهكوا اي بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد وفي حديث
محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اي من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع في حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله الناهل نهل
الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده ابدا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل
المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم
وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير كانه منهل بالراح معلول اي مسقي بالراح يقال انهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معوية النهل الشروع هو نهم
جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة في الماء فيه اذا قضى احدكم نهمته في سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم من الجوع ومنه
الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي حديث اسلام عمر قال فلما سمع حسّي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه
الساعة اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر
وفيه انه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقال بنو نهم فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله وفي حديث رائل لقد ابتدرها اثنى عشر ملكا فما نهنه
نهنهها شيء دون العرش اي ما منعها وكفها عن الوصول اليه فيه ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدتها نهية بالضم سميت نهى
بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وائل قد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل ومنه الحديث فتناهى ابن صياد قيل هو تفاعل من النهي
العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل من الانتهاء اي انتهى عن زمزمته وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الآثام اي
حالة من شأنها ان تنهى عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زائدة وفيه قلت يا رسول الله صلعم هل من ساعة اقرب الى الله
قال نعم جوف الليل الآخر فصلّ حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قوله انهه بمعنى انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انه فتزيد الهاء للسكت
كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف وفي حديث ذكر سدرة المنتهى اي ينتهى ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من
البشر والملائكة لا يتجاوزها احد من الملائكة والرسل وهو مفتعل من النهاية الغاية وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل
موضع يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء ومنه حديث علي ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في ني
الحديث باب النون مع الياء فيه نهى عن اكل اللحم الني هو الذي لم يطبخ او طبخ ادنى طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيئا بوزن ناع ينيع نيعا فهو
نيء بالكسر كنيع هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني مشددا ومنه حديث الثوم لا اراه الا نيئه لانه من الصدقة الناب
الناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها اي سنها والالف منقلبة عن الياء لقولهم في جمعها انياب ومنه حديث عمر اعطاه ثلثة انياب جزائر ومنه حديث نيب
انه قال لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية وفي حديث زيد بن ثابت ان ذئبا نيّب في شاة فذبحوها بمروة اي انشب
انيابه فيها والناب السن التي خلف الرباعية فيه لا ينيّح الله عظامه اي لا يصلبها ولا يشدها يقال ناح العظم ينيح نيحا اذا صلب واشتد في حديث عمر انه نيح
كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر لولا ان عمر نهى ان ننير بالعلم ما رأينا بالعلم باسا وفي حديث نير
ابن ذي يزن لا يضجرون وان كلت نيازكهم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية في حديث علي انه لو دعي نيزك
انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اي الا مات يقال طعن في نيطه وفي جنازته اذا مات والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا نيط
علق غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به ومنه حديث ابي اليسر واشار الى نياط قلبه
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اذا انتاطت المغازي اي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكانها نيطت بمفازة اخرى لا

بعد تكاد تستطير نياطا فهو نيط اذا بعد ومنه حديث معوية عليك بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودّة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار اى بعدت
وفى حديث الحجاج قال لحفار البئر اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الامرين اى وسطا بين القليل والكثير كانه معلق بينهما
قال القتيبى هكذا يروى بالياء مشددة وهو من ناط ينوط نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للركية اذا استخرج ماؤها واستنبط هى نبط بالتحريك
نيف في حديث عايشه تصف اباها ذاك طود منيف اى عال مشرف وقد اناف على الشئ ينيف واصله من الواو يقال ناف الشئ ينوف اذا طال وارتفع ونيف
فيهم على السبعين فى العمر اذا زاد وكلما زاد على عقد فهو نيّف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثانى فيه ان رجلا كان ينال من الصحابة يعنى الوقيعة بهم
نيل يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نايل ومنه حديث ابى جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبى صلى الله عليه وآله فمن ناضح ونايل اى مصيب منه وآخذ
ومنه حديث ابن عباس فى رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اى ان الميراث يكون بينهن
لا يسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حى فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلثا يقول كما يورثهن جميعا امره باعتزالهن جميعا
وفى حديث ابى بكر قد نال الرحيل اى حان ودنا ومنه حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا الم يقرب ولم يدن **حرف الواو باب الواو مع الهمزة** فيه انه نهى
وأد عن وأد البنات اى قتلهن كان اذا ولد لاحدهم فى الجاهلية بنت دفنها فى التراب وهى حية يقال وأدها يئدها وأدا فهى موؤدة وهى التى ذكرها الله فى كتابه
ومنه حديث العزل ذلك الوأد الخفى وفى حديث اخر تلك الموؤدة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد الا انه خفى لان من يعزل عن امرأته انما يعزل هربا من الولد
ولذلك سماها الموؤدة الصغرى لان وأد البنات الاحياء الموؤدة الكبرى ومنه الحديث الوئيد فى الجنة اى الموؤود فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان
يئد البنين عند المجاعة وفى حديث عايشة خرجت اقفوا آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفى الوئيد صوت شدة الوطئ على الارض يسمع
كالدوى من بعد ومنه الحديث وللارض منك وئيد يقال سمعت وأد قوائم الابل ووئيدها ومنه حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء اى
صوت وطئها على الارض وفى حديث على ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهرى فلا وألت اى لا نجوت وقد
وأل وأل يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكأن نفسى جاشت فقلت لا وألت افرارا اول النهار وجبنا آخره ومنه حديث
قيلة فعوذا بالله الحواء اى نجأت اليه والحواء البيوت المجتمعة وفى حديث على عم قال لرجل انت من بنى فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربنى قيل
وأم هى قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهى البعرة لخستها فى حديث الغيبة انه ليوائمه اى يوافقه والمواءمة الموافقة فيه من ابتلى فصبر فواها واها قيل معنى هذه
وأه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشئ يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه آها ومنه حديث ابى الدرداء ما انكرتم
من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها آها والالف فيها غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها وفى حديث عبد الرحمن بن
وأى عوف كان لى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وأى فليحضر وحديث عمر من وأى لامرئ بوأى فليف به واصل الوأى الوعد الذى يوثقه الرجل على
نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث وهب قرأت فى الحكمة ان الله تعالى يقول انى قد وأيت على نفسى ان اذكر من ذكرنى عدّاه بعلى لانه اعطاه
وبأ معنى جعلت على نفسى **باب الواو مع الباء** فيه ان هذا الوباء رجز الوباء بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد اوبأت الارض
فهى موبئة ووبئت فهى وبئة ووبئت ايضا فهى موبوءة وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب انفع من عذب
موب اى مورث للوبا هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذى قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر
وبر والآخر دون وانفع ومنه حديث على عام منها جانب فلم يوبأ اى صار وبيا وقد تكرر ذكره فى الحديث فيه احب الى من اهل الوبر والمدر اى اهل البوادى و
المدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهى البنية وفى حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف
عن اعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشرى هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم عن
الاخذ فى الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجئ وفى حديث ابى هريرة وبر تحدر من قدوم ضأن الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء
حسنة العينين شديدة الحياء حجازية والانثى وبرة وجمعها وبور ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا
له ايضا والصحيح الاول ومنه حديث مجاهد فى الوبر شاة يعنى اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهى تجتر وفى حديث ابان الاسلمى بينا هو يرعى بحرة الوبرة
وبش هى بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هى قرية ذات نخل فيه ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وآله اوباشا اى
جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب وفى حديث كعب اجد فى التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل فى الفتنة اى ظاهر
وبص الثنايا والوبش البياض الذى يكون فى الاظفار وفى حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب آدم وبيص ما بين عينى داود الوبيص البريق وقد وبص الشئ
يبص وبيصا ومنه الحديث رأيت وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وهو محرم ومنه حديث الحسن لا يلقى المؤمن الا شاحبا ولا يلقى
وابصا المنافق الا وابصا اى براقا وقد تكرر فى الحديث فيه اللهم لا تبطنى بعد اذ رفعتنى اى لا تهنى وتضعنى يقال وبط الرجل يبط اذا ضعف عن قدره والوابط
وبط الخسيس والضعيف والجبان وفى حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه اى المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق
وبق ومنه حديث على عم فمنهم الغرق الوبق ومنه الحديث ولو فعل الموبقات اى الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا فيه كل
وبل بناء وبال على صاحبه الوبال فى الاصل الثقل والمكروه ويريد به فى الحديث العذاب فى الآخرة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث العرنيين فاستوبلوا
المدينة اى استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اى وبئة وخمة ومنه الحديث ان بنى قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة وفى حديث يحيى بن يعمر
كل مال اديت زكاته فقد ذهبت وبلته اى ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة على القلب وقد تقدم وفى حديث على عم اهدى رجل
للحسن والحسين عم ولم يهد لابن الحنفية فاومأ على الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذى لا تصبحينا الوابلة طرف العضد
فى الكتف وطرف الفخذ فى الورك وجمعها اوابل فيه رب اشعث اغبر ذى طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره اى لا يبالى به ولا يلتفت اليه
وبه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها بالسكون والفتح واصل الواو الهمزة وقد تقدم **باب الواو مع التاء** فيه ان الله وتر
وتر يحب الوتر الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد فى ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية واحد فى صفاته لا شبه له ولا مثل واحد

فى افعاله

في افعاله فلا اشرك له ولا معين وبعث الوتر اي يثيب عليه ويقبله من فاعله وقوله اوتروا امر بصلاة الوتر وهو ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في اخرها ركعة مفردة او يضيفها الى ما قبلها من الركعات ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا اما واحدة او ثلاثا او خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعاء الف جمعهم وواتر بين ميرهم اي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة ومنه حديث ابي هريرة لا باس ان يواتر قضاء رمضان اي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان بهشام منه ومنه من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلوة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون الماخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر اي صاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول ومنه الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف ومن الاول حديث علي ع يصف ابا بكر فادركت اوتارا ما طلبوها وحديث عبد الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم قال الازهري هو من الوتر يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك والثار ههنا العدو لانه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم وحديث الاحنف انها الخيل لو تنوا بها نصر بوتها على الاوتار ومن الثاني الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل كانوا يعلقون بها الاجراس ذلك وفيه اعلام من ولاه البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا اي لا ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا نقصه ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالترة ههنا التبعة وفي حديث العباس كان عمر لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة اي على طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي الوترة الانف الحاجزة بين المنخرين وفي حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه يقال وتغ وتغا واوتغه غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ الانفس وفي حديث غسل النبي صلى الله عليه وآله والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اري شيئا ينزل علي الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من ايتنت المراة اذا جاءت بولدها يتنا وهو الذي يخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو ياء لضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال وفيه اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتن اي دائم **باب الواو مع الثاء** فيه فوثبت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهي موثوءة ووثاتها انا وقد يترك الهمز فيه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة وفي رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابي الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري اي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام وفي حديث علي ع يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي ان اصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث هذيل ايتوثب ابو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله ود ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وآله وانه خزم انفه بخزامة اي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان علي معهودا اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامة فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثارة فهو وثير اي وطي لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج والارجوان صبغ احمر ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لان النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا اوثر منه اي اوطا والين وحديث ابن عمر وعيينة بن حصن ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة ومنه حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة اي انهم مامونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ وابي موسى فراى رجلا موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق ومنه حديث الدعاء واخلع وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة وفيه انه كان لا يتم التكبير اي لا يكسره بل ياتي به تاما والوثم الكسر والدق اي يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب فيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور فيه شاربا الخمر كعابد وثن الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي يعمل وينصب فيعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي الق هذا الوثن عنك **باب الواو مع الجيم** في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجئ وجاء فهو موجوء وقيل هو ان توجا العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوءين اي خصيين ومنهم من يرويه موجاين بوزن مكرمين وهو خطا ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي وفيه فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن اي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهي تمر يبل بلبن او سمن ثم يدق حتى يلتئم ومنه الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة وفي حديث ابي راشد كنت في منايح اهلي فنزى منها بعير فوجاته بحديدة يقال وجاته بالسكين وغيرها وجاء اذا ضربته بها ومنه حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم وفي غسل الجمعة واجب على كل

(وخم) الواو وبالكسر الميم في حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرء فهو وخيم وقد تكون الوخامة في المعاني يقال
هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل ردي ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم والحديث الاخر فاستوخمنا هذه
الارض فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء
(وخا) اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فعله فيه وقد تكرر ذكره في الحديث **باب الواو مع الدال** في حديث الشهداء انه لو داجهم تشخب
(ودج) دما هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر ومنه الحديث
(ودد) كلها افري الاوداج والحديث الاخر فانتفخت اوداجه في اسماء الله تعالى الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا
اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر ان
اباهذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر
الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قوله عمله فآخه واوده اي احبه وصادقه فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فانها
(ودس) تدل على المروءة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الوديس هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما
(ودع) احسن ودسها قال الجوهري الودس اول نبات الارض فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها يقال
ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وآله افصح وانما يحمل قولهم
على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر
الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا لما يستحقونه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني
باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اذا صنته في ميدع يعني قد صاروا
بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي عم اذا مشت هذه الامة السميهاء فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة و
ايتدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة اي سكن وترفه وايتدع فهو متدع اي صاحب
دعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع وايتدع على القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث صلى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا
له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي دفعته اليك في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان يجعل ثوبا وقاية ثوب
آخر وان يجعل ايضا في صوان يصونه وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم
الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس وكان عمر يامر
الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء شايع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم
يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا لهم حقه ويتركوا الباقي الى ان يجف ويؤخذ حقه لا انه يترك بلا عوض ولا اخراج ومنه
الحديث دع داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك اي العهود والمواثيق يقال
توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اي عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما
كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في
الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد
منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث الطعام غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اي غير
متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به آدم وحواء من الجنة وقيل
اراد به الرحم وفيه من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شيء ابيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها
لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه وفي الوادي
(ودف) الغسل الودفة الذي يقطر من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا
(ودق) وقلب الواو همزة وقد تقدم في حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس ودق هي التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت فهي ودوق وودق
وفي حديث علي عم فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر اي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب
توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين وفي حديث زياد في يوم ذي ودقين
(ودك) اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر وفي حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
(ودن) مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بله بماء ليخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد اذا بللته ودنا وودانا فهو مودون
ومنه حديث ظبيان ان وجا كانت لبني اسرائيل غرسوا ودانه اراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس وفي حديث ذي الثدية انه كان
(ودى) مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته وفي حديث القسامة فوداه من ابل
الصدقة اي اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته واتديت اي اخذت ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات
ومنه الحديث ان احبوا قادوا وان احبوا وادوا اي ان شاؤوا اقتصوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في
الحديث وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى
ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط الودي بتشديد الياء
صغار النخل الواحدة ودية ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وآله غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن

عمر

عوف وادى سمعا الاندا بابا اودى اى هلك يريد به صممه وذهاب سمعه **باب الواو مع الذال** فيه ان رجلا قام فقال من عثمان نحن باذنه ثم

ابن سلام فامدا اى زجره فازدجر وهو فى الاصل العيب والعار وفى حديث علىّ اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه ابا وذحة وذح

الوذحة بالتحريك الخنفسا من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا وذحًا و

يقوله بالخاء ومنه حديث الحجاج انه راى خنفسًا فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس وفيه فاتينا

بثريدة كثيرة الوذر اى كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون ايضا جمعها ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل قال لآخر وذر

يا ابن شامة الوذر وهذا القول من سباب العرب وذمهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت تشم كمرا مختلفة والكمر قطعة من بدن

صاحبه وقيل اراد بها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع وفيه شر النسا الوذرة المذرة هي التي لا تستحيي عند الجماع وفى حديث ام زرع انى اخاف ان لا

اذره اى اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادى منه والاسباب التى بينى وبينه

حكم يذر فى التصريف حكم يدع واصله وذره يذره كوسعه يسعه وقد اميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر ولكن تركه

تركا وهو تارك فيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اى عند مخرجه وهو كما يقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو وذف

والتبختر فى المشى وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسماء وفى حديث عمر وقال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذايله هى جمع وذيلة وذل

وهى السبيكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه قال الزمخشرى اراد بالوذايل جمع وذيلة وهى المراة بلغة هذيل مثل بها اراه التى كان يراها

لمعوية وانها اشباه المرايا فيها اوجه صلاح امره واستقامة ملكه اى ما زلت ارم امرك بالاراء الصائبة والتدابير التى يستصلح الملك بمثلها وذم

فيه اريت الشيطان فوضعت يدى على وذمته الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع فى اعناق الكلاب لتربط

بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب ومنه حديث ابى هريرة وسئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته

وارسلته وذكرت اسم الله فكل اى اذا شددت فى عنقه سيرا يعرف به انه معلم مؤدب ومنه حديث عمر قربطته بوذمة اى بسير وحديث عايشة

تصف اباها واوذم السقاء اى شده بالوذمة وفى رواية اخرى واوذم العطلة تريد الدلو التى كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها

وانقطاع سيورها وفى حديث علىّ لين وليت بنى امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة وفى رواية التراب الوذمة اراد بالوذام الحزز

من الكرش او الكبد الساقطة فى التراب فالقصاب يبالغ فى نفضها وقد تقدم فى حرف التاء مبسوطا **باب الواو مع الراء** فيه ان بايعهم ورب

واربوك اى خادعوك من الورب وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز ان يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا فى اسماء الله تعالى ورث

الوارث هو الذى يرث الخلايق ويبقى بعد فنائهم ومنه الحديث اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى اى ابقهما صحيحين سليمين الى

ان اموت وقيل اراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثى ساير القوى والباقين بعدها

وقيل اراد بالسمع وعى ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفى رواية واجعله الوارث منى فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده وفيه

امر ان يورث دور المهاجرين النسا تخصيص النسا بتوريث الدور ويشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غرايب

لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز ان تكون الدور فى ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبى صلى الله عليه ورد

وآله فى ايدى نسائه بعده فيه اتقوا البراز فى الموارد اى المجارى والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء

ارده ورودا اذا حضرته لتشرب والورد الماء الذى ترد عليه ومنه حديث ابى بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذى اوردنى الموارد اراد الموارد المهلكة واحدتها

موردة قاله الهروى وفيه كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من اوله الى اخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء يقال قرات وردى وكانوا

قد جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف حتى يعدلوا بين الاجزاء ويسووها وكانوا يسمونها الاوراد وفى حديث المغيرة منتفخة الوريد ورس

هو العرق الذى فى صفحة العنق وينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب وفيه وعليه ملحفة ورسية الورس نبت اصفر يصبغ به

وقد اورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر ذكره فى الحديث والورسية المصبوغة به وفى حديث الحسين انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسى مفضض ورض

هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته وفيه لا صيام لمن لم يورض من الليل اى لم ينوه يقال ورضت الصوم واورضته اذا عزمت عليه والاصل ورط

الهمز وقد تقدم فى حديث الزكاة ولا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل الغنم فى وهدة من الارض لتخفى على المصدق ماخوذ من الورطة وهى الهوة العميقة

فى الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا فى بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان يغيب ابله او غنمه فى ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم للمصدق عند

فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والايراط يقال ورطه واورطه وفى حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التى لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير ورع

حله فيه ملاك الدين الورع الورع فى الاصل الكف عن المحارم والتحرج منها يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم

استعير للكف عن المباح والحلال ويقسم ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اى اذا رايته فى منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه اى لا

تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر ما يكون منه وكل شيء كففته فقد ورعته ومنه حديث الاحوانة قال للسايب ورع عنى فى الدرهم والدرهمين اى كف

عنى الخصوم بان تقضى بينهم وتنوب عنى فى ذلك وحديثه الآخر انه اشفى ورع اى اذا اشرف على معصية كف وفى حديث الحسن ازدحموا عليه فراى ازدحموا

منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اى لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق

ثقة ومنه حديث الدعاء واعذنى من سوء الرعة اى من سوء الكف عما لا ينبغى ومنه حديث ابن عوف وبنهيه يرعون اى يكفون وحديث قيس بن

عاصم فلا يورع رجل عن جمل يخطمه اى يكف ويمنع وفيه كان ابو بكر وعمر يوارعانه يعنى عليا اى يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة وفى ورق

حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل

من قومى وهو على ناقة ورقاء وحديث قس على جمل اورق وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها

وورق القوم احداثهم وفى حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وقد تسكن وحكى القتيبى عن

الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الرق الذي يكتب فيه لان الفضة لا تنتن وقال وكنا نحسب ان قول الاصمعي ان الفضة لا
تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدى و
يعلوها السواد وتنتن وفيه ضرس الكافر في النار مثل ورقان هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة الى مكة ومنه الحديث
رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان

فيه كره ان يسجد الرجل متوركا هو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش
في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود وقال الازهري التورك في الصلوة ضربان سنة ومكروه اما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير
ويلزق مقعدته بالارض وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد
نهى عنه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلوة اي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير
المستوية ومنه حديث النخعي انه كان يكره التورك في الصلوة وفيه جاءت فاطمة متوركة الحسن اي حاملته على وركها وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم
يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف
ما بينهما وبعده وفيه حتى ان راس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها
من وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد بالغ في جذب راسها اليه ليكفها عن السير ومنه الحديث لهلك من الذين يصلون على اوراكهم فسر بانه
الذي يسجد ولا يرفع عن الارض يعلي وركه ولكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه وفي حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل في وراك صليب
الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف ان كان مظلوما
فورك الى شيء جزى عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما نوى به مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت فيه

انه قام حتى تورمت قدماه اي انتفخت من طول قيامه في صلوة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البناء ومنه حديث ابي بكر
وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اي امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة
والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما وفي حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورهاء الورهاء
الخرقاء في كل عمل وقيل الحمقاء ورجل اوره اذا كان احمق اهوج وقد وره يوره فيه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله
من الوراء اي القى البيان وراء ظهره ومنه حديث الشفاعة يقول ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا يقال مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب
ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله او من وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده
وفي حديث الشعبي انه قال لرجل رأى معه صبيا اهذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الوراء يقال للولد ولد الولد الوراء وفيه لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى
يريه خير من ان يمتلئ شعرا هو من الوري الداء يقال وري يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري الوري مثل الرمي داء يداخل الجوف
يقال رجل موري غير مهموز وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري القيح جوفه يريه وريا
اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو مرئي وقال الازهري ان الرئة اصلها من وري
وهي محذوفة منه يقال وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور في الرئة الهمز وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاوريت يقال ورى الزند
اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري الذي تظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول قدحت فاوريت ومنه
حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى وفي حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيورّوا هو من وريت النار تورية
اذا استخرجتها واستثرتها اي فلتستثرها واستخرجها وريت فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو الكناية عنه وفي حديث عمران امرأة شكت
اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع وريته اي روغته في الدهن والدسم
من قولك لحم وار اي سمين ومنه حديث الصدقة وفي الشوى الورى مسنة فعيل بمعنى فاعل

باب الواو مع الزاي

فيه لا تزر وازرة وزر اخرى
الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب
وجمعه اوزار ومنه حديث حتى تضع الحرب اوزارها اي تنقضي امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال ومنه الحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات
اي غير آثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور وانما قال مأزورات للازدواج بمأجورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث
نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجئ الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع فيه

من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران اي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه مخافة القران والله تعالى يقال وزعه يزعه
وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ومنه الحديث ان ابليس راى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم
عن التفرق والانتشار ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه رجل صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم في قتالهم ومنه
حديث ابي بكر شكي اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس اولهم على اخرهم اراد
اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي رواية ان عمر قال لابي بكر اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك
ومنه حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه وفي حديث قيس بن عاصم
لا يزع رجل عن جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم وفي حديث جابر
اردت ان اكشف عن وجه ابي لما قتل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه
وقسمه بينهم وقد وزعته اوزعه توزيعا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في شهر
رمضان والناس اوزاع اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلوة العشاء متفرقين ومنه شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه
جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وفيه انه كان موزعا بالسواك اي

مؤلعا

مولعا به وقد اوزع بالشيء يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم ومنه قولهم في الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني واولعني به وفيه انه امر بقتل
الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه حديث عائشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ
تنفخه وحديث ام شريك انها استأمرت النبي صلى الله عليه وآله في قتل الوزغان فامرها بذلك وفيه ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان حاكى
رسول الله صلى الله عليه وآله من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشة وهي ساكنة الزاي اي في رواية قال
لما رآه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش وفيه انه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن اي تحزر وتخرص سماها وزنا لان
الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط
القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع النخل حتى
يؤكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري توازينا العدو وصاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال آزيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل
وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسؤال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون قبلها
ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو السفهاء ولا انهم **باب الواو مع السين** فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة
المخدة والجمع وسائد وقد وسدته الشيء فتوسده اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك عن عرض
قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذاك رجل لا يتوسد
القرآن يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها
والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القرآن واراد بالتوسد النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القرآن و
اتلوه حق تلاوته والحديث الآخر من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يكن متوسدا للقرآن ومن الثاني حديث ابي الدرداء قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى
ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اي اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود
وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقها ويكون الى بمعنى اللام فيه الجالس
وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والراس فهو
بالفتح وقيل كل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه
لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط
بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد
منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف
المذمومة بقدر الامكان وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو من اوسط قومه اي خيارهم ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه اي من
اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط ومنه حديث رقيقة انظروا رجلا وسيطا اي حسيبا في قومه في اسماء الله تعالى الواسع هو الذي
وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء يقال وسعه الشيء يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة ومنه الحديث
انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه
وآله عجز جمل وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير ومنه حديث هشام يصف
ناقة انها لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون
رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد
حملته والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء ومنه حديث احد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا والحديث الآخر ان رجلا
كان يجوز للمسلمين ويقول استوسقوا وحديث النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه في حديث الاذان اللهم آت
محمدا الوسيلة هي في الاصل ما يتوصل به الى الشيء ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله
تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيمة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضيء
الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن يعني عائشة والضرة تسمى جارة في
حديث الحسن والحسين عليهما السلام انهما كانا يخضبان بالوسمة هي بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود وفيه انه لبث عشر سنين
يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال
وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بكي ومنه الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي ومنه الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يوسم بها
واصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم
بصنع الله صدقة هكذا فسر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ فيه توقظ الوسنان اي النائم
الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة ومنه حديث
عمر ان رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة اي تغشاها وهي وسنى قهرا اي نائمة فيه الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة
هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالاسم الفتح وه
الوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث عثمن لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسوس ناس وكنت فيمن
وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته **باب الواو مع الشين** في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي اني لارى اشوابا
من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع في حديث خزيمة وافنت اصول الوشيج هو

وشج ما التف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذ لم يبق في الارض ثرى ومنه حديث علي ع وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفة الوشيجة عرق
الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان اشتبكت ومنه حديث علي ع ووشج بينها وبين ازواجها اي خلط والف
وشح يقال وشج الله بينهم توشيجا فيه انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر
الخرز وتشده المراة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوشحني وينال من راسي اي
يعانقني ويقبلني وفي حديث آخر لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المراة السوداء ويوم
الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من دارة الكفر نجاني كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم وفيه كانت للنبي صم
وشر درع تسمى ذات الوشاح فيه انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المراة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المراة الكبيرة تتشبه بالشواب
وشظ والموتشرة التي تامر من يفعل بها ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالمنشار غير مهموز لغة في اشرت في حديث الشعبي كانت الاوايل تقول اياكم والوشايظ
وهم السفلة واحدهم وشيظ قال الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة في قومهم اي حشو فيهم فيه والمسجد
وشع يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على
وشق عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الوشيع يوم بدر في العريش فيه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام
الوشيقة ان ياخذ اللحم فيغلي قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واشقته ومنه حديث عايشة اهديت له وشيقة
قديد ظبي فرده وتجمع على وشيق ووشايق ومنه حديث ابي سعيد كنا نتزود من وشيق الحج وحديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشايق وفي حديث حذيفة
ان المسلمين اخطاؤا اباه فجعلوا يضربونه باسيافهم وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهوا اليه وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشايق كما
وشك يقطع اللحم اذا قدد وقد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك
وشكا ووشاكة ومنه حديث عايشة توشك منه الفيئة اي تسرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب في حديث علي ع رجال دمثة وعيون
وشل وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلا ومنه حديث الحجاج قال لحفار حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت اي انبطت ماء كثيرا ام قليلا فيه
وشم لعن الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة والوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة
والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة اليد
وشوش بالحناء وفي حديث علي ع والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش
القوم الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم في حديث عفيف خرجا نشي يسعى الى عمر يقال وشى به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش وجمعه
وشاة واصله استخراج الحديث باللطف والسؤال ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ومنه حديث الزهري انه كان يستوشي
الحديث وحديث عمر والمراة العجوز جاءت النايلة الى استيشاء الاباعد اي الجائية الدواهي الى مسئلة الاباعد واستخراج ما في ايديهم وفيه فلق عنقه الى عجب
ذنبه فانتشا محدودبا يقال انتشاء العظم اذا برا من كسر كان به يعني انه براء مع احدياب حصل فيه باب الواو مع الصاد في حديث عثمان
اناوصبت رسول الله صلى الله عليه وآله اي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب
على التعب والفتور في البدن ومنه حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا في حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب
وصد الكهف فاوصده اي سده يقال اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض وصرها فلا
وصر يرد علي الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من
العهد وقد روي بالهمزة على الاصل فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو
وصع طاير اصغر من العصفور والجمع وصعان فيه نهي عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع
وصف بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر
منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة وفيه موت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعهما وصفا
ووصايف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب
وصل اي امة فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف
عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض عن
الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين اثنين
وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان
كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم يذبح وكان لبنها حراما على النساء وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط
راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلاء تتصل باخرى مثلها وفي حديث عمر قال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذايله واصله بوصايله هي
ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصايل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى بعضها او اراد انه زين
امره وحسنه كانه البسه الوصايل ومنه الحديث ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل اي حبر اليمن وفيه انه
لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التي تامر من يفعل بها ذلك وروي عن عايشة انها قالت ليست الواصلة
بالتي تعنون ولا باس ان تعري المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة
قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة في
وقال ان امرا واصل في الصلوة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلوة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه

ابى قسا الدعز اشيا. وكان فيما ساله عن المواصلة فى الصلوة فقال الشافعى رحمه الله فى مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه امين معا
اى يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة
فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو ومنها ان يصل القراءة بتكبير الركوع وفى حديث جابر انه اشترى منى بعيرا واعطانى وصلا
من ذهب اى صلة وهبة كانه ما يتصل به او ما يتوصل فى معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية وفى حديث عتبة والمقدام انهما كانا
اسلما وتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحرث اى اراهم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا وفى حديث النعمان بن
مقرن انه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب فى القوم اى لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفى الحديث رايت سببا واصلا
من السماء الى الارض اى موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد وفى حديث على صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل
اى اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن وابلغ ما قيل فى هذا المعنى قول زهير يطعنهم ما ارتموا
حتى اذا اطعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا وفى صفته صلى الله عليه وآله انه كان فعم الاوصال اى ممتلى الاعضاء الواحد وصل وفيه انه كان اسم نبله
عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها فى التاء فتقول موتصل وموتفق
وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وفيه من اتصل فاعضوه اى من ادعى دعوى الجاهلية وهى قولهم يا لفلان فاعضوه اى
قولوا له اعضض بأير ابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى ومنه حديث ابى انه اعض انسانا اتصل وفيه وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل
والتوانى ومنه كتاب وائل بن حجر لا توصيم فى الدين اى لا تفتروا فى اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومنه حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا
الا توصيما فى جسدى ويروى بالباء وقد تقدم

باب الواو مع الضاد

قد تكرر فى الحديث ذكر الوضوء والوضوء بالفتح الماء الذى يتوضأ به كالفطور
والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضأت اتوضأ توضؤا ووضوءا وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود
بالفتح فى المصادر فهى تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة من الوضاءة وهى الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض الاعضاء ومنه الحديث
توضؤوا مما غيرت النار اراد به غسل الايدى والافواه من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلاة وذهب اليه قوم من الفقهاء ومنه حديث الحسن الوضوء قبل الطعام
بعد الطعام ينفى الفقر وقبله ينفى اللمم ومنه حديث قتادة من غسل يده فقد توضأ وفى حديث عائشة لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها الا كثرت
الحسن والبهجة يقال وضؤت فهى وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرنك ان كانت جارتك هى اوضأ منك اى احسن فيه انه كان يرفع يديه فى السجود حتى
يبين وضح ابطيه اى البياض الذى تحتهما وذلك للمبالغة فى رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شئ ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح
اى من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفى عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوما ومنه
الحديث امر بصيام الاواضح يريد ايام الليالى الاواضح اى البيض جمع واضحة وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر واصله وواضح فقلبت الواو الاولى
همزة ومنه الحديث غيروا الوضح اى الشيب يعنى اخضبوه ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح اى برص ومنه حديث الشجاج ذكر الموضحة فى احاديث
كثيرة وهى التى تبدى وضح العظم اى بياضه والجمع المواضح والتى فرض فيها خمس من الابل هى ما كان منها فى الرأس والوجه فاما الموضحة فى غيرهما ففيها
الحكومة وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها هى نوع من الحلى يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واحدها وضح وفيه انه كان يلعب مع الصبيان
بعظم وضاح هى لعبة لصبيان الاعراب وقد تقدم فى حرف العين وعظم وضاح ضال الظهور وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة اى ما طلعوا بضاحكة ولا
ابدوها وهى احدى ضواحك الاسنان التى تبدو عند الضحك يقال من اين اوضحت اى طلعت فيه انه رأى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة
فقال مهيم اى لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته والوضر الاثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل ياكل
ويتتبع باللقمة وضر الصحفة اى دسمها واثر الطعام فيها ومنه حديث ام هانى فسكبت له فى صحفة انى لارى فيها وضر العجين وفى حديث الحج واوضع
فى وادى محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت
بالراكب اى حملته على ان يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة بن اسيد شر الناس فى الفتنة الراكب الموضع اى المسرع فيها وقد تكرر فى الحديث وفيه
من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفى رواية من شهر سيفه ثم وضعه اى من قاتل به يعنى فى الفتنة يقال وضع الشئ من يده يضعه
وضعا اذا القاه فكانه القاه فى الضريبة ومنه قول سديف للسفاح فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا اى ضع
السيف فى المضروب به وارفع السوط لتضرب به وفيه ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم اى تفرشها لتكون تحت اقدامه اذا مشى وقد تقدم
معنا مستوفى فى حرف الجيم وفيه ان الله واضع يده لمسيئ الليل ليتوب بالنهار ولمسيئ النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع ههنا البسط وقد
صرح به فى الرواية الاخرى ان الله باسط يده لمسيئ الليل وهو مجاز فى البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال
وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اى يضعها عنه او لام الاجل اى يكفها لاجله والمعنى فى الحديث
انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم ومنه حديث عمر انه وضع يده فى كشة ضب وقال ان النبى صلى الله عليه وآله لم يحرمه ووضع اليد كناية
عن الاخذ فى اكله وفيه وينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اى يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمى تجرى عليه الجزية وقيل اراد انه لا
يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد فى مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا
لم يبق محتاج لم تؤخذ وفيه من انظر معسرا او وضع له اى حط عنه من اصل الدين شيئا ومنه الحديث واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه اى يستحطه من دينه
وفى حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه من اكلهم ورق الشجر وعدم الغذاء المالوف وفى حديث طهفة لكم يا بنى نهد
ودائع الشرك ووضائع الملك الوضائع جمع وضيعة وهى الوظيفة التى تكون على الملك وهى ما يلزم الناس فى اموالهم من الصدقة والزكوة اى لكم الوظائف
التى تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستاثرون به فى
الحروب وغيرها من المغنم اى لا ناخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم وفيه انه نبى فى المناسمة وصورته فى الوضائع هى كتب تكتب فيها
ويلصقه بالارض ومنه الحديث الاخر اركبت وضعت الحرب بينهم اوزارها اى اسقطها ام

الحكمة قال الاصمعي وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من راس المال وفيه ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان يوضع اي يخنث في حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الارض وقال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع قال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا ويوضم بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتؤجج النار فاذا سقط جمرها اشتوى من حضر شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم وفي حديث علي ع انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ومنه حديث ابن عمر اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها **باب الواو مع الطاء** فيه زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج اي تحملون على البخل والجبن يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان آخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ومنه حديث الآخر اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا ومنه قول زهير وطئتنا وطأ على حنق وطء المقيد نابت الهرم وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض وفيه انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهله اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يألفون ويؤلفون هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهو التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته او اثبته فقد وطئته واوطأته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطؤن قهرا وغلبة وفي حديث علي ع لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وآله فجعلت اتبع ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله فاطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اول خروجي الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطء الذي هو ابلغ في الاخفاء والستر وفي حديث النساء ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما او ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه وفيه ان جبرئيل ع صلى به العشاء حين غاب الشفق واتطأ العشاء هو افتعل من وطأته يقال وطأت الشيء فاتطأ اي هيأته فتهيأ اراد ان الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا اي وافق وفي الفائق حين غاب الشفق وائتطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأتطئ الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد ائتطى يأتطي كأيتلى يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه آخر انه افتعل من الاطيط لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تئط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا وفي حديث ليلة القدر ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطأة الموافقة وحقيقته كان كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر وفي حديث عبد الله لا نتوضأ من موطئ اي ما يوطأ من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه وفيه فاخرج الينا ثلث اكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره وفي حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وآله على ابي فجاءه بوطبة فاكل منها روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها وقال هكذا جاء فيما رأيناه من نسخ كتاب مسلم وطبة بالباء وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطيئة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قلت والذي قرأته في كتاب مسلم وطبة بالباء ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكر والله اعلم وفيه انه اتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها وفي حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء والحاء المهملة حصن من حصون خيبر وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فوطده الى الارض اي غمزه فيها واثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا دستها لتتصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني اليك واغمزني وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوطده اي سده بالهدم هكذا روي وانما يقال وطده ولعله لغة وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل الوطيس الذي يطس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي صلى الله عليه وآله وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق وفي حديث ام معبد وفي اشفاره وطف اي في شعر اجفانه طول وقد وطف يوطف فهو اوطف وفيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه ان يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا يأوي من عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير يقال اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها وطنا ومحلا ومنه الحديث انه نهى عن

ايطان

وكف

ايطان المساجد اى اتّخاذها وطنا ومنه الحديث فى صفته عليه السلام كان لا يوطن الاماكن اى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه
يسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة فى حديث عائشة لما احرق بيت المقدس كانت
الوطواط تطفيه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش ومنه حديث عطاء سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفى رواية ثلثة دراهم

باب الواو مع الظاء فى حديث انس كنّ امهاتى يواظبننى على خدمته اى يحملننى ويبعثننى على ملازمته وتعهده والمداومة عليها وروى بالطاء
المهملة والهمز من المواطاة على الشيء وقد تكرر ذكر المواظبة فى الحديث فى حديث الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه فقتله وظيف البعير خفه وهو له
كالحافر للفرس

باب الواو مع العين فيه ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اى تاتى عليه والايعاب والاستيعاب الاستيصال
والاستقصاء فى كل شيء ومنه الحديث فى الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله اى قطع جميعه ومنه حديث حذيفة نومة
بعد الجماع اوعب للماء اى احرى ان يخرج كل ما بقى منه فى الذكر ويستقصيه وفى حديث عائشة كان المسلمون يوعبون النفير مع رسول الله صلى
الله عليه وآله اى يخرجون باجمعهم فى الغزو ومنه الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع النبى صلى الله عليه وآله يوم الفتح والحديث الآخر اوعب
الانصار مع على عليه السلام الى صفين اى لم يتخلف منهم احد عنه فيه اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر اى شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل
والمشى فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثاء ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة
وما حول الحائط وعث ووعر ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث فيه دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان
فحل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل فى الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته
شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد وقد واعده يواعده فى حديث ام زرع لحم جمل غث على جبل وعر
غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول اليه [illegible]
الله فى قلب كل مسلم يعنى حججه التى تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التى جعلها فيه وفيه ياتى على الناس زمان يستحل فيه الربا
بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل البرى ليتعظ به المريب كما قال الحجاج فى خطبته واقتل البرى بالسقيم فى حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة
بالسكون الذى يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعقة ايضا ووعق بالكسر فيهما وقد تكرر فيه ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا
ووعك فهو موعوك فى حديث ابى هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول اراد بالوعول الاشراف والرؤس شبههم بالوعول التى
تاوى الى رؤس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لانها تاوى شعف الجبال وقد روى مرفوعا مثله ومنه الحديث فى تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال اى ملائكة على صورة الاوعال ومنه حديث ابن عباس فى الوعل شاة يعنى اذا قتله المحرم فى حديث على عم وانتم تنفرون
عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اى صوته وعواء الناس ضجيجهم فيه الاستحياء من الله حق الحياء ان لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اى ما
جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما ومنه حديث الاسراء وذكر فى كل سماء انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس فى الثانية هكذا روى فان
صح فيكون معناه ادخلته فى وعاء قلبى يقال اوعيت الشيء فى الوعاء اذا ادخلته فيه ولو روى وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر يقال وعيت الحديث اعيه
وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اى احفظ وافهم منه ومنه الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه حديث ابى امامة
لا يعذب الله قلبا وعى القرآن اى عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر فى الحديث وفيه فاستوعى له حقه اى استوفاه
كله ماخوذ من الوعاء وفى مقتل كعب بن الاشرف وابى رافع حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعى كالوغى الجلبة

باب الواو مع الغين فى حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب الاوغاب اللئام والاوغاد والواحد وغب ووغد ويروى بالقاف فيه الهدية تذهب وغر الصدر
هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن ما فى القلوب عليكم فاعلموا وغر ومنه حديث المغيرة واغر الصدور وقيل الوغر تحرق من
الغيظ والحقد ومنه حديث الافك فاتينا الجيش موغرين فى نحر الظهيرة اى فى وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر
الرجل اذا دخل فى ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل فى وقت الظهر ويروى مغورين وقد تقدم فيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير
الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا فى سيرهم والوغول الدخول فى الشيء وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى
منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفى حديث على عم المتعلق بها كالواغل المدفع
الواغل الذى يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث [illegible]
من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اى فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول فيه كلوا الوغى واطرحوا الفغم الوغى ما تساقط
من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم فى حرف الفاء وفى حديث على ان بنى تميم لم يسبقوا بوغم فى
جاهلية ولا اسلام الوغم التره وجمعه الاوغام ووغم عليه بالكسر اى حقد وتوغم اى اغتاظ

باب الواو مع الفاء وقد تكرر ذكر الوفد فى الحديث وهم
القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته
فوفد واوفد على الشيء فهو موفد اذا اشرف فمن احاديث الوفد قوله وفد الله ثلثة وحديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفى شعر حميد ترى العليفى عليها موفدا اى مشرفا فى حديث ابى رمثة انطلقت مع ابى نحو رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا له
وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن وفى حديث على عليه السلام واذخر منه غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر فى الحديث وفى
حديثه ايضا الحمد لله الذى لا يفره المنع اى لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفره يفره وفى حديث على عم تكون امتها على اوفاز الوفز العجلة والجمع
اوفاز يقال نحن على اوفاز اى على سفر قد اشخصنا فيه انه امر بصدقة ان توضع فى الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل
اريد به ان توضع فى الاوفاض هم الفرق والاخلاط وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهى مثل الكنانة الصغيرة يلقى فيها طعامه وقيل هم الفقراء
والضعفاء الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبى صلى الله عليه وآله فقال يا [illegible]

صدقة فاتتبعوه حتى جلسنا مع الاوفاض اى الفقراء حتى جلسنا مع الفقراء وفى كتاب وائل ومن زنى من بكر فاصقعوه واستوفضوه عاما اى اضربوه
(وفق) واطردوه وانفوه من بلده وفيه فصلت الابل واذا اندفنت فى حديث طلحة والصلاة وفق من كلا اى بما له بالتوفيق واستوفضوه وفى كتابه لاهل نجران لا يحرك
(وقه) راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الوافه القيم على البيت الذى فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى بالقاف والصواب الفاء وفيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اى تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشىء ووفى اذا تم وكمل ومنه الحديث مر بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اى تمت وطالت ومنه الحديث الست تنتجها وافية اعينها واذانها وفى حديث زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه فى السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القرآن فى تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان وفى رواية اوفى الله باذنه اى اظهر صدقه فى اخباره عما سمعت يقال وفى الشىء واوفى ووفى بمعنى وفى حديث بئر
(وقب) ما اللئام ارفى على سلع اى اشرف واطلع وقد تكرر فى الحديث

باب الواو مع القاف

فيه لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اى غابت وحين حلها اى الوقت الذى يحل فيه اداؤها يعنى صلوة المغرب والوقوب الدخول فى كل شىء ومنه حديث عائشة تعوذى بالله من هذا الغاسق اذا وقب اى الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفى حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التى تكون فيها العين وفى حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب
(وقت) فيه انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات فى الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشىء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشىء يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت رسول الله صلى الله عليه وآله فى الخمر حدا اى لم يقدره ولم يحده بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اى مقدرا وفى حديث عمر انى لاعلم متى
(وقذ) تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع اى يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ فى الاصل الضرب المثخن والكسر ومنه حديث عائشة فوقذ النفاق وفى رواية الشيطان اى كسره ودمغه وفى حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اى محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحت القلب وتحويه فاضافت الوقوذ اليها فيم فضلكم
(وقر) ابو بكر بكثرة صوم ولا صلوة ولكنه لشىء وقر فى القلب وفى رواية بسر وقر فى صدره اى سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا وفيه التعلم فى الصغر كالوقر فى الحجر الوقرة النقرة فى الصخر اراد انه يثبت فى القلب ثبات هذه النقرة فى الحجر وفى حديث عمر والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق الوقر بالكسر الحمل واكثر ما يستعمل فى حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها ليمكنوا من عادتهم فى الزمزمة ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اى حملها وقرا وفى حديث على عليه السلام نسمع به بعد الوقرة هى المرة من الوقر بفتح الواو وهو ثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون وفى حديث طهفة وشقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا اى انها كثيرة الارسال فى المرعى
(وقش) فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفى فاذا بلال الوقش والوقشة الحركة ذكره الازهرى فى حرفى السين والشين فيكونان لغتين
(وقص) فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اى ينزو ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت وفى حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه حديث على عليه السلام انه قضى فى القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه فى القاف وفى حديث معاذ انه اتى بوقص فى الصدقة فقال لم يامرنى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله بشىء الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص فى البقر خاصة والاشناق فى الابل وفى حديث جابر وكانت على بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اى انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقى والاوقص الذى قصرت عنقه خلقة
(وقط) فيه كان اذا نزل عليه الوحى وقط فى راسه اى انه ادركه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقطه اى ثقله ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه قد عاقبت الذال من وقذت الرجل اقذه اذا اثخنته بالضرب
(وقع) وفى حديث ابى سفيان وامية بن ابى الصلت قالت له هند عن النبى عليه السلام انه رسول الله قال فوقطنى قال ابو موسى هكذا جاء فى الرواية واظن الصواب فوقذنى بالذال اى كسرنى وهدنى وفيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالث ورابع فيجتمع له ما يسد به جوعته وفيه قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذى بظهره آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج ههنا ومنه حديث عمر من يدلنى على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هى الا ابل موقع ظهورها اى انا مثل الابل الموقعة فى العيب بدبر ظهورها وفى حديث ابى قال لرجل لو اشربت دابة
(ومنه الحديث) الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقع يوقع وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة وفى حديث ابن عمر فوقع بى ابى لامنى وعنفنى يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع فى خالد اى يلمه ويعيبه ويغتابه وهى الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر فى الحديث وفيه كنا اكل الوجبة ونحو الوقعة المرة من الوقوع السقوط والنجو من النجو الحدث اى اكل مرة واحدث مرة فى كل يوم وفى حديث ام سلمة قالت لعائشة اجعلى حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهى موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو اى ساحة الستر وفى حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان هى المطرقة وقد
(وقف) تقدمت فى الميم فيه المؤمن وقاف متان الوقاف الذى لا يستعجل فى الامور وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس اى حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف واصل اوتقف افتعل من الوقوف فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت فى تاء الافتعال بعدها مثل صفته فاتصف ووعدته فاتعد وفى كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفا بالكسر

والتشاد والقصر المحرم وهي مصدر كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث تقول وقفت الشيء اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا وقل
على لغة ردية في حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقل اذا صعد فيه مسرعا ومنه حديث ظبيان
فتوقلت بنا القلاص وحديث عمر لما كان يوم احد كنا نتوقل كما تتوقل الاروية اي صعد فيه كما تصعد اليه الوعول فيه ذكر حرة واقم هو بكسر القاف وقه
اطم من آطام المدينة واليه تنسب الحرة في كتاب نجران وان لا يغير واقه عن وقهيته هكذا يروى بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم فيه ليتق احدكم وجهه النار وقيت وقى
الشيء اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي ليتق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث معاذ وتوق كرائم اموالهم اي
تجنبها ولا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها
ثم ابدلت تاء وادغمت ومنه الحديث تبقه وتوقه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الآفات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث ومنه حديث علي عليه
السلام كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه وقاية لنا من العدو ومنه الحديث من عصى الله لم يقه منه واقية وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه
اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة
عامية والجمع الاواقي مشددا وقد تخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة **باب الواو مع الكاف** في حديث الاستسقاء قال جابر رايت النبي وكا
صلى الله عليه وآله يواكي اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم
السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والمتكئ وقد تقدم في
حرف التاء حملا على لفظه فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه اراد انه لم يكن وكب
يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير فيه لا يخلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه الوكت الاثر في الشيء كالنقطة من غير لونه و وكت
الجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت في حديث علي الحمد لله الذي لا يفره
المنع ولا يكده الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكد يكده وفي شعر حميد بن ثور ترى العليفي عليه موكدا اي موثقا شديد الاسر وكد
او كدت الشيء وكدته واكدته ايكادا وتوكيدا وتاكيدا اذا شددته ويروى موفدا وقد تقدم وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكداه
يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه اي اعملتاه يقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه تقول مازال ذلك وكدي اي دابي وقصدي فيه انه نهى وكر
عن المواكرة هي المخابرة واصلها من الاكرة وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الاطعام في حديث موسى عليه السلام فوكزه الفرعوني اي نخسه وكز نفثه
والوكز الضرب بجمع الكف ومنه حديث المعراج اذ جاء جبريل عليه السلام فوكز بين كتفي في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور في حديث وكس
ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما هذا ح
يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كان اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه بالبر جعله قفيزين
الى امد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فيرد الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين وفي حديث
معوية انه كتب الى الحسين بن علي عليهما السلام اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم انقض عهدك في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه وكظ
قائما اي مواكظا يقال وكظ على امره وواكظ اذا واظب عليه في حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز فيه من منح وكع
منحة وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعا وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر ومنه الحديث انه توضأ واستوكف ثلاثا اي وكف
استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء وفي حديث الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفأ عليهم
مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل و
الجور وفيه ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اي قصروا ونقصوا يقال ما عليك من
ذلك وكف اي نقص ومنه حديث عمر البخيل في غير وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع في الماثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا
وقع وتوكف الخبر اذا انتظر وكفه اي وقوعه ومنه حديث ابن عمر اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل وكل
فلان في اسماء الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا
ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجاته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر
نفسه ومنه حديث الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه الحديث وكلها الى الله اي صرف امرها اليه والحديث الآخر من توكل بما بين لحييه و
رجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل وحديث الفضل بن العباس وابن ربيعة اتياه يسألانه السعاية فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما
على الآخر فيه يقال استنبت القوم فتواكلوا اي وكلني بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن يعمر فظننت انه سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمان واذا كان
الشان اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء وادغمت وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في
الامور وان يتكل كل واحد منهما على الآخر يقال رجل وكلة اذا اكثر من الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه
ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان اذا مشى عرف في مشيته انه غير غرض ولا وكل
الوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ومنه مقتل الحسين عليه السلام قال سنان قاتله للحجاج وليت راسه امرا غير وكل وفي رواية وكله وكن
الى غير وكل بمعنى نفسه فيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن
ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيثما وقعت في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط وكا
الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين وكاء السه جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج
كذلك اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقية
اي شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شيء يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى ومنه الحديث نهى عن الدباء

والمزفت

والرجز وعليكم بالموكا اى السقا المشدود الراس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث
اسماء قال لها اعطى ولا توكى فيوكى عليك اى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتمنعى ما فى يدك فتنقطع مادة الرزق عنك ومنه حديث الزبير انه كان
يوكى بين الصفا والمروة سعيا اى لا يتكلم كانه اوكى على فاه فلم ينطق وقال الازهرى الايكاء فى كلام العرب يكون بمعنى السعى الشديد والسند لعله يعنى
الزبير قال وابا اقبل للذى يشتد عدوه موكٍ لانه قد ملأه ما بين خطوى رجليه واوكى عليه باب الواو مع اللام فى حديث الشورى هذا
ولا تولتوا الامر اى تنقصوها يقال لات يليت والت يالت وهو فى الحديث من اولت يولت او من الت يولت ان كان مهموزا قال القتيبى ولم اسمع هذه ولت
اللغة الا من هذا الحديث فى حديث عمر انه قال للجاثليق لولا ولث عقد لك لامرت بضرب عنقك الولث العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولث السحاب وهو ولث
الندى اليسير هكذا فسره الاصمعى وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشى اليسير من العهد ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء
رابل فقال ان عثمان ولث لهم ولثا اى اعطاهم شيئا من العهد فى حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اى لا يدخل يده فى ثوبها ليعلم منها ما يسوءها ولج
اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج واولج غيره ومنه الحديث
عرض على كل شى تولجونه بفتح اللام اى تدخلونه وتصيرون اليه من جنة او نار ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة
يعنى السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار فى الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب وكهف وغيرهما ومنه حديث ابن عمر ان انسا كان
يتولج على النساء وهن متكشفات الرؤس اى يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفى حديث على اقر بالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه و
خاصته من دونهم فيه كواقية الوليد وهو الطفل فعيل بمعنى مفعول اى كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى الم نربك ولد
فينا وليدا اى كما وقيت موسى شر فرعون وهو فى حجره فقنى شر قومى وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد فى الجنة اى الذى مات وهو طفل او سقط ومنه
الحديث لا تقتلوا وليدا يعنى فى الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت
على امى بوليدة يعنى جارية وفى حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعنى ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطى شاة والدا اى عرف منها كثرة
النتاج وحكى الجوهرى عن ابن السكيت شاة والد اى حامل وفى حديث لقيط ما ولدت يا راعى يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها
حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعى ومنه حديث الاقرع و
الابرص فانتج هذان وولد هذا ومنه حديث مساحق حدثتنى امراة من بنى سليم قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اى كنت لهم قابلة وفى الانجيل قال عيسى
انا ولدتك اى ربيتك فخففه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفى حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها
مولدة فوجدها تليدة المولدة التى ولدت بين العرب ونشات مع اولادهم وتادبت بادابهم وقال الجوهرى رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التى
ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشى اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا وقيل ولع
بالشى واولع به فهو مولع به بفتح اللام اى مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك والحديث الآخر واعتقر قريشا بعمار اى صيرتهم يولعون به وفيه اذا
ولغ الكلب فى اناء احدكم اى شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ويلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ فى السباع ومنه حديث على ان رسول الله صلى ولغ
الله عليه وآله بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هى الاناء الذى يلغ فيه الكلب يعنى اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة
الميلغة فى حديث على قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار فى الكذب يقال ولق يلق والق يالق اذا اسرع فى مره وقيل الولق الكذب ولق
واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهى الطعام الذى يصنع عند العرس وقد اولم يولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما ولم
اولم على زينب والحديث الآخر اولم ولو بشاة فى حديث فاطمة فسمع تولولها تنادى يا حسناه يا حسيناه الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة ولول
وقيل هى حكاية صوت النائحة ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل فى يدها فهر ولها ولولة ومنه حديث ابى ذر فانطلقتا تولولان وفى حديث وقعة الجمل
انا ابن عتاب سيفى ولول والموت دون الجمل المجلل هو اسم سيف كان لابيه سمى به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم فيه لا توله والدة وله
على ولدها اى لا يفرق بينهما فى البيع وكل انثى فارقت ولدها فهى واله وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا فهى واله ووالهة والوله ذهاب العقل
والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة الاسدى غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفى اناءك وتوله ناقتك اى تجعلها والهة بذبحك ولدها
وقد اولهتها وولهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح فى اسماء الله تعالى الولى هو الناصر وقيل المتولى لامور العالم والخلائق القائم بها ومن ولى
اسمائه عز وجل الوالى وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع فيها ذلك لم يطلق عليه اسم الوالى
وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعنى ولاء العتق هو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا
يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء للكبر اى للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اى اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم
انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استاذن اذاهم
اولياءه فى موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستاذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث الزكوة مولى القوم
منهم الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالى بنى هاشم والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكوة لانتفاء السبب الذى به حرم على بنى هاشم والمطلب وفى مذهب
الشافعى على وجه انه يحرم على الموالى اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفى التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بسادتهم
والاستنان بسنتهم فى اجتناب مال الصدقة التى هى اوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى فى الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك و
السيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها قد جاءت فى الحديث
فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح فى النسب و
النصرة والمعتق والولاية بالكسر فى الامارة والولاء فى المعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلى مولاه يحمل على اكثر الاسماء
المذكورة وقال الشافعى يعنى بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلى اصبحت مولى كل

مؤمن

مؤمن اي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلي لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله من كنت
مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث ايما امرأة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم
وغفار موالي الله ورسوله والحديث الآخر اسالك غناي وغنى مولاي والحديث الآخر من اسلم على يده رجل فهو مولاه اي يرثه كما يرث من اعتقه ومنه
الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اي احق به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث و
اشترط آخرون ان يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي
الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اي ادنى واقرب في النسب الى المورث ومنه حديث
انس قام عبد الله حذافة فقال من ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال اولى لكم والذي نفسي بيده اي قرب
منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه ومنه الحديث ابن الحنفية
كان اذا مات بعض ولده قال اولى لي كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل في خبرها ان وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم
الا لراع او دليل غير موليه قلت ما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمار قال
له عمر في شان التيمم كلا والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه انه سئل عن الابل فقال
اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشام اي ان من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها
٨ الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا اعرض وفيه انه نهى ان يجلس
الرجل على الولايا هي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة قيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير
ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله
شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الاولية هي جمع ولي وهو المطر الذي يجيء بعد الوسمي سمي به لانه يليه اي يقرب
منه ويجيء بعده **باب الواو مع الميم** في حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومدة وعكاك الومدة ندى من البحر يقع على الناس في شدة
الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة فيه هلا اومضت الي يا رسول الله صلى الله عليه وآله اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال اومض البرق وومض
ايماضا وومضا ووميضا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض ومنه الحديث انه سئل عن البرق فقال اخفوا ام وميضا فيه انه اطلع من وافد قوم على كذبة
فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اي احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق **باب الواو مع
النون** في حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم اي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا وونى يونى ونيا اذا فتر وقصر ومنه النسيم الواني
وهو الضعيف الهبوب ومنه حديث علي لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم اي يفترون في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع
لجواب النفي بالفاء **باب الواو مع الهاء** في اسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض والاغراض فاذا كثرت سمي صاحبها
وهابا وهو من ابنية المبالغة وفيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي اي لا اقبل هدية الا من هؤلاء لانهم اصحاب مدن
وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت
في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب سؤال الهبة
وتواهب القوم اذا وهب بعضهم بعضا ومنه حديث الاحنف ولا تواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين وفي حديث مجمع شهدت الحديبية مع النبي
فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء ومنه حديث عمر ان سلمة بن قيس الاشجعي بعث الى عمر من فتح
فارس بسفطين مملوين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهزهما اي ندفع بهما البعير نحثهما
ويروى بتشديد الزاي من الهز وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطاء والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز
اذا وطئ وطأ ثقيلا وقيل الوهازة مشية الخفرات فيه ان آدم حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانه غمزه الى
الارض والوهص ايضا شدة الوطء وكسر الشيء الرخو ومنه حديث عمر ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض في حديث ذي المشعار
على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف وقيل الوهط
قرية بالطائف كان الكرم المذكور بها في كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهفيته ويروى وهافته الواهف في الاصل قيم البيعة ويروى والف
والواقه وقد تقدما وفي حديث عائشة قلده رسول الله صلى الله عليه وآله وهف الدين اي القيام به كانها ارادت امره بالصلاة بالناس في مرضه
في رواية قلد موهف الامانة اي ثقلها وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع وفي حديث علي واعلقت المرء
اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد تسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند وفي حديث جابر فانطلق اجمل يواهق
ناقته مواهقة اي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها في السير فيه رايت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او
هجر وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عائشة وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها
وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط ومنه الحديث فيقول اذا اتاه الملكان
فتوهلاه في قبره يقال توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل اي يغلط يعني في جواب الملكين وفي حديث فضل الصلوة وانتم عنها فقمنا وهلين
اي فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل ومنه فلقيته اول وهلة اي اول شيء والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء انسان
فيه انه صلى فاوهم في صلاته اي اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشيء اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا ووهم الى الشيء بالفتح يهم وهما
اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه ومن الثاني الحديث انه سجد للوهم
وهو جار الراي للغلط وفيه قيل له كانك وهمت قال وكيف لا اوهم هذا على لغة بعضهم والاصل اوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل

وهن فعل فيقولون اعلم ونعلم وتعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت الواو ياء وفي حديث الطواف وقد وهنتهم حمى يثرب اى اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه
غيره وهنا واوهنه ووهنه وفي حديث علي عم ولا واهنا في عزم اى ضعيفا في الراى ويروى بالياء وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفي عضده
حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد
كلها فيرقى منها وقيل هو مرض يأخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما
وهي اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها وفيه المؤمن واه راقع اى مذنب تائب شبه بمن يهي ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهي وهيا
اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح
خصا له قد وهى اى خرب او كاد ومنه حديث علي عم ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهي في عزم اى ضعيف او ضعف **باب الواو مع الياء** في اسلام
ويب كعب بن زهير الا ابلغا عني بجيرا رسالة على اى شيء ويب غيرك دلكا ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر
ويح فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد فيه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع تقال
لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له
ويس ومنه حديث علي عم ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله وقد تكررت في الحديث فيه قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة
يقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث عايشة انها تبعته وقد خرج من حجرتها ليلا فوجد لها نفسا عاليا فقال ويسها ما لقيت
ويل الليلة في حديث ابي هريرة اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في
هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا ويلي ويا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر
الفظيع وهو الندم على ترك السجود لآدم عليه السلم واضاف الويل الى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف
الويل الى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ومنه حديث علي عم
ويا وَيْلُمّه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اى يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة ولامه مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب و
حذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز **حرف الهاء باب الهاء مع الهمزة** في حديث الربا
هاء لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده كحديثه الآخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس
وقيل معناه هاك وهات اى خذ واعط قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك
اى خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حذف
العوض ويتنزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات اخرى ومنه حديث عمر لابي موسى هاء والا جعلتك عظة اى هات من يشهد لك على قولك
ومنه حديث علي عم ها ان ههنا علما واومأ بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام
وقد يقسم بها فيقال لا ها الله ما فعلت اى لا والله ابدلت الهاء من الواو ومنه حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء في الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا او لا والله
الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين باب
هبب الهاء مع الباء فيه انه قال لامراة رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة اى مرة واحدة من هبات الفحل وهو سفاده وقيل اراد
بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف اى وقعته وفي بعض الحديث هب التيس اى هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا وفي حديث ابن عمر فاذا
هبت الركاب اى قامت الابل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا اذا استيقظ وفيه لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يهبون اليهما كما يهبون
الى المكتوبة يعني ركعتي المغرب اى ينهضون اليهما والهباب النشاط في حديث قتل امية بن خلف وابنه فهبروهما حتى فرغوا منهما اى ضربوهما
بالسيف وفي حديث عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا اى حط من قدره في قلوبنا
هبت وهبط اخوان وفي حديث معوية نومة سبات وليلة هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان هبتة اى ضعف في حديث ابي موسى دلوني
هبج على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة فقال هو بهجة تنبت الارطى الهوبجة بطن من الارض مطمئن في حديث عمر وامه فزودتنا من الهبيد الهبيد
هبد الحنظل بكسر يستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة في حديث علي عم انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب
هبر والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اى قطعت له قطعة ومنه حديث عمر انه هبر المنافق حتى برد وحديث الشراة فهبرناهم بالسيوف وفي حديث
هبط ابن عباس في قوله تعالى كعصف مأكول قال هو الهبور وقيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع فيه اللهم غبطا لا هبطا اى
نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا واهبط غيره ومنه شعر العباس ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا
مضغة ولا علق اى لما اهبط الله آدم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء وفي حديث ابن عباس في العصف المأكول قال هو الهبوطة
هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي اراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم وفي حديث الطفيل بن عمرو
هبل انا اهبط اليهم من الثنية اى انحدر وهكذا جاء في الرواية وهو بمعنى انهبط واهبط فيه من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت اى تحينها
واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث علي عم واهتبلوا هبلها وحديث ابي ذر فاهتبلت غفلته وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم
يهبلهن اللحم اى لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبج المرهل مهبل كان به ورما من سمنه وفي حديث عمر
حين فضل الوادعي سهمان الخيل على المقاريف فاعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اى
ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه كقوله عليه السلم ويل امه مسعر حرب وقول الشاعر هوت
امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى في الليل حين يؤوب وقوله اذكرت به اى ولدته ذكرا من الرجال شهما ومنه حديث الاخر لامك هبل اى

ثكل

ثكل وحديث الشعبي فقيل لي لا امّا لك الهبل ومنه حديث ام حارثة بن سراقة ويحك اوهبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره ههنا لفقد
المميز والعقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة ومنه حديث علي عم هبلتهم الهبول
اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد وفي حديث ابي سفيان قال يوم احد اعل هبل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا
يعبدونه وفيه الخير والشر خطا لابن آدم وهو في المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه في شعر حبيب بن عكم جمار اهبلع المبلع الاكول
وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع فيه مر بامرأة سوداء ترقص صبيا لها وتقول يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه
والمبنقع والهباقع القصير الملزز الخلق والنون زائدة ومنه حديث الزبرقان تمشي الدفقا وتقعد الهبنقعة فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون
الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق وفي حديث الصوم حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق
التراب اذا ارتفع هبا يهبو اهبوا وفي حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي تراه
في ضوء الشمس فشبه به اتباعه وفي حديث سهيل بن عمرو اقبل يتهبى كانه جمل آدم التهبي مشي المختال المعجب من هبا يهبو اهبوا اذا مشى مشيا بطيئا ويقال
جاء يتهبى اذا جاء فارغا ينفض يديه وفيه انه حضر ثريدة فهبأها اي سوى موضع الاصابع منها كذا روي وشرح

باب الهاء مع التاء

في حديث اراقة الخمر فهتها في البطحاء اي صبها على الارض حتى سمع لها هتيتا اي صوتا وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت بالكسر وهت
ورق الشجر اذا اخذه والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين وفي حديث الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام
ليعقل عنهم الهتات المهذار وهت الحديث يهته هتا اذا سرده وتابعه ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام فيه سبق المفردون قالوا
وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر اي
مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر الله تعالى الكبر وافنى طاعته وهلك اقرانهم من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا اسقط
في كلامه من الكبر ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من
الكلام ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به
وقيل اراد المستهترين بالدنيا في حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه
ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده في حديث عائشة فهتك العرض حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك و
الاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال مضى
هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة منه فيه نهى ان يضحى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت و
منه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب الهاء مع الجيم

في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجد اذا سهر واذا نام فهو من
الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر
ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احديهما التي
وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وآله ويدع اهله وماله
لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي صلى الله عليه وآله يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن
خولة يرثي له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار السلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من
هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة ومنه الحديث ستكون
هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد بها الشام لان ابرهيم عليه السلام لما خرج من ارض العراق مضى الى
الشام واقام به وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجر وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد
تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وفيه لا هجرة بعد ثلث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة
او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم تظهر
منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه السلام لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد
هجر نساءه شهرا وهجرت عايشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ بالآخر ومنه
الحديث من الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ومنه حديث ابي الدرداء
ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا
بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش
وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا
ولا تهجروا يروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وآله قالوا ما شأنه اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على
سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش او الهذيان والقائل كان
عمر ولا يظن به ذلك وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية
اراد المبادرة الى اول وقت الصلوة ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكررت في الحديث وفيه انه كان يصلي الهجير حين
تدحض الشمس اراد صلوة الهجير يعني الظهر فحذف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجر والتهجير والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار

الهجر

وهجر الراكب فهو مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اي هل من بدأ رَوَّح بالهاجرة كمن اقام في القائلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه
وفي حديث معاوية ماء نمير ولبن هجير اي فائق فاضل يقال هذا اهجر من هذا اي افضل منه ويقال في كل شيء وفي حديث عمر ماله هجيرا غيرها الهجير والهجيرا الدأب والعادة
بالبحرين والديدن وفي حديث ايضا عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبائها اي ان تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر
فاما هجر التي تنسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة وفيه ان عيينة بن حصن مدّ رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له عمار
هجرس يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد فيه وما هجس في الضمائر اي ما يخطر بها ويدور فيها
هجس من الاحاديث والافكار ومنه حديث قباث وما هو الا شيء هجس في نفسي وفي حديث عمر فدعا بلحم عبيط وخبز متهجس اي فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين
هجع وهو غلط وفي حديث الشورى طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع والهجوع طائفة من الليل والهجوع النوم ليلا فيه دخل المسجد فاذا فيه من الانصار يذرعون
هجل المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجل بها اي رمى بها قال الازهري لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها فيه اذا فعلت ذلك هجمت له العين اي غارت ودخلت
هجم في وضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي حديث سلام ابن ذر فنعم ناصر منه الحصر منا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة وفي
هجن الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وفي حديث الهجرة مرّ بعبيد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال
هجن والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ائتنا بها اهتجنت اي تبين حملها والهاجن
التي حملت قبل وقت الحامل قبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت الجارية اذا وطئت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت فهي هجن هجونا واهتجنها الفحل اذا
هجا ضربها فالقحها ومنه قصيد كعب حرف ابوها اخوها من مهجنة اي حمل عليها في صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال امرأة هجان وناقة هجان
كريمة ومنه حديث علي ع هذا جناي وهجانه فيه اي خالصه وخياره هكذا جاء في رواية والهجين من الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب
عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب وفيه اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه
عدد ما هجاني او مكان ما هجاني اي جازه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من رائى رائى الله به اي يجازيه على مرائه. باب الهاء مع الدال فيه
هدأ اياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدوء السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق ومنه حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدء
من الليل اي بعد طائفة ذهبت منه ومنه حديث ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه وفي صفته ع
هدب كان اهدب الاشفار وفي رواية هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدابها الهداب ورق
الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدتها هدابة ومنه الحديث كأني انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته ومنه
له اذن حديث امرأة رفاعة انما معه مثل هدبة الثوب اي ذكره يشبه طرف الثوب لا يغني عنها شيئا ومنه حديث المغيرة اهدب لنا هدبا اي مندسية مسترخية فيه
ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها وطائفة قال الزمخشري هي مثل الهدبة وهي القطعة وهدب الشيء اذا قطعه وهدب الثمرة اذا
هدج اجتناها يهدبها هدبا ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها وفي حديث علي ع الى ان يشيخ بها الصغير ويهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية
هدد الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش ومنه الحديث اذا شيخ يهدج فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف ومنه حديث
الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء ويروى هدأت اي سكنت وفيه تا بالهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل اي ما
اجلده ويقال انه لهد الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة واللام للتأكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا
هدر يجمعه ومنهم من يؤنثه ويثني ويجمع فيقول هداك وهدتك وهدانك فيه ان رجلا عض يد آخر فندر سنه فاهدر دمه اي ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا
اذا لم يدرك بثاره ومنه الحديث من اطلع في دار بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقؤها ذهبت باطلا لا قصاص فيها ولا دية يقال هدر دمه يهدر هدرا اي
بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فاطبت الهدير ترديد صوت البعير في حنجرته وفي حديث مسيلمة ذكر الهدار وهو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة
هدف كان بها مولد مسيلمة فيه كان اذا مر بهدف مائل اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم
بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف له الشيء واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وضفت عنك
هدل اي عدلت وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم
لغلظها بدر مع المشركين في حديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظها اي وان كان الآخذ اسود حبشيا
او زنجيا والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر ومنه حديث زياد اهدب اهدل وفي حديث قس وروضة قد تهدل اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها
هدم بالثمرة وحديث الاحنف من ثمار متهدلة في حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث
تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون والفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم
بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك و
هدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه
ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء
او يقع في بئر او اهوية والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي البئر فسقط فيها وفي حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام الاخلاق
من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي ع لبسنا اهدام البلى وفيه من كانت الدنيا هدمه وسدمه اي بغيته وشهوته
هدن هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه في حديث الفتنة هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين
يقال هادنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدن هو يهدن ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة وفي حديث علي ع عميا في غيب الهدنة اي
لا في ما لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لآخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في
آخره للتهجد والصلاة اي نومه في آخر الليل بسبب سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما وفي حديث عثمان

جانا

جبانا هدانا الهدان الاحمق الثقيل فيه كان اذا كان بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير قياس هدع
منهم من يشدد الدال انما الهدة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذا وقيل هي هي فيه جاء شيطان الى بلال فجعل يهدهده كما يهدهد هدهد
الصبي الهدهدة تحريك الام ولدها لينام في اسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق هدي
الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده وفيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الهدي السيرة والهيأة والطريقة
ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء معلوم من اجزاء احوالهم وليس المعنى من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز
ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستأثر النبي عليه السلام بمعرفته ومنه الحديث واهدوا هدي عمار اي سيروا
بسيرته وتهيأوا بهيئته يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته ومنه حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد وفي الحديث الاخر كنا ننظر الى هديه ودله
وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لعلي سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك
السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى الطريق هداية اي عرفته والمعنى اذا سألت الله
الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من
الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي وسلوك
الطريق ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي
المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وآله انه يجيء في اخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار
سيرتهم وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهدى
من الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة والصف من اشجاره وفي حديث طهفة هلك الهدي ومات الودي الهدي بالتشديد
كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم يكن هديا تسمية للشيء ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي
كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخيل وقد تكرر ذكر الهدي والهدي في الحديث فاهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ
بهما واحد الهدي هدية وجمع المخفف هداء وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي والهدي
وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لانه قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة لما
كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه طلعت
هوادي الخيل يعني اوائلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي بها فانها هادية
الشاة يعني رقبتها وفيه انه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المرأة
في مشيتها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن
زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر كانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما بين وما جاء بحجة مما اجاب انما قال لا
والله فما اهدى مما رجع اي فما بين وما جاء بحجة وسكت والمرجوع الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلاة وهدى بمعنى بين
في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم باب الهاء مع الذال في سرية عبد الله بن جحش هذب
اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا السير يقال هذب وهذب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي يسرع
فيه ويتابعه في حديث ابن مسعود قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد تهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر هذذ
والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر ويهذر هذر
هذرا بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار اي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل مهذرة لاخره هكذا جاء في
رواية هو من الهذر السكون والرواية بالنون وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من الكسر اليابسة حتى فارق
الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي توسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه ويروى تهذرمون الدنيا وهو اشبه بالصواب
يعني تقطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها وفيه لا تتزوجن هيذرة الكثيرة الهذر من الكلام والياء زائدة وفي حديث ابن عباس لان هذرم
اقرأ القرآن في ثلاث احب الي من ان اقرأه في ليلة كما تقرأه هذرمة وفي رواية قيل له اقرأ القرآن في ثلاث فقال لان اقرأ البقرة في ليلة فادبرها احب الي من
ان اقرأ كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة في المشي والكلام يقال للتخليط هذرمة واخرج الهروي حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا وقال اي تتوسعون هذم
فيها وسنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه كل مما يليك واياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى
اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر باب الهاء مع الراء فيه قال لرجل لهم
ما لي ولعيالي هارب ولا قارب غيرها اي ما لي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته وفيه انه اكل كتفا مهرئة اي قد تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهردة هرب
بالذال ولحم مهرد اذا انضج حتى تهرى وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت اي متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل اهرت فيه هرت
بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع ومنه هرج
حديث عمر فذلك حين استهرج له الراي اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا اكثر جريه وفي حديث ابن عمر لاكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل الحمل
الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر اي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا سدر من شدة الحر وثقل الحمل وفي حديث صفة اهل الجنة
انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعاء ومنه حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم اي يتسافدون هكذا اخرجه ابو
موسى وشرحه واخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال اي يتثاورون وفي حديث عيسى عليه السلام انه ينزل بين مهرودتين اي في شقتين او حلتين

منشاحرون

هرد حلتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبي هو خطأ من النقلة واراه مهروتين اي
صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هروت فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة في استدراكه
ابن ع واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك
لم ؟ اشياء كثيرة لم تسمع الا في الحديث والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد وفيه ذكر
هرذل جبرئيل عليه السلام حتى صار مثل الهردة جاء تفسيره في الحديث انها العدسة فيه فانفلتت تهرذل اي تسترخي في مشيها فيه انه نهى عن اكل الهر وثمنه
هرر الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع
الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارأيتك
النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا و
حمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب
يهر هريرا فهو هار وهر اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث شريح لا اعقل الكلب الهرار اي اذا قتل الرجل كلب آخر لا اوجب عليه
شيئا اذا كان نباحا لانه يؤذي بنباحه ومنه حديث ابي الاسود المراة التي تهار زوجها اي تهر في وجهه كما يهر الكلب ومنه حديث خزيمة وعاد لها
المطي هارا اي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحاء اي صوت دورانها
هرس فيه انه عطش يوم احد فجاءه علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منه حياض للماء
وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد قال وقيل انه سمي المهراس ومن الاول انه مر بمهراس يتجاذونه اي يحملونه ويرفعونه وحديث انس فقمت
الى مهراس لنا فضربته باسفله حتى تكسرت وحديث ابي هريرة فاذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع وفي حديث عمرو بن العاص كان في جوفي شوكة الهراس
هرش هو شجر او بقل ذو شوك وهو من احرار البقول فيه يتهارشون تهارش الكلاب اي يتقاتلون ويتواثبون والتهريش بين الناس كالتحريش ومنه حديث
ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند احمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر ثنية هرشى
هرف هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب الجحفة فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه ومنه المثل
لا تهرف قبل ان تعرف اي لا تمدح قبل التجربة في حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب اي تهراق هي
هرق الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير
تهراق دماؤها وتكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها والهاء في هراق بدل
من همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر في ه
هرقل الحديث في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معوية في حيوة ابيه قال جئتم بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك
سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث فيه اللهم انا نعوذ بك من الاهرمين البناء والبئر هكذا روي بالراء والمشهور بالدال
هرم وقد تقدم وفيه ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادواء
ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادري ارسول الله ابتداها ام كانت
هرول تقال قبله فيه من اتاني يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته في حديث ام
هرا سلمة انه عليه السلام قال ذاك الهراء شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث والهراء في اللغة السمح الجواد والهذيان
وفيه انه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه نائما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة
وهي العصا كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتم في الصغر ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبي عليه السلام لانه
هزج كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها باب الهاء مع الزاء فيه ادبر الشيطان وله هزج وفي رواية
وزج الهزج الرنة والوزج دونه والهزج ايضا صوت الرعد والذباب وضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر في حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام
هزر الى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين المهزور وادي بني
هزز قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاء فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وآله على المسلمين فيه اهتز العرش لموت سعد
الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمل في معنى الارتياح اي ارتاح بصعوده حين صعد واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح
له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل عليه الى القبر ومنه حديث عمر فانطلقنا بالسفطين نهز بهما اي
نسرع السير بهما ويروى نهز من الوهز وقد تقدم وفيه اني سمعت هزيزا كهزيز الرحاء اي صوت دورانها فيه حتى مضى هزيع من الليل اي طايفة منه
هزع نحو ثلثه او ربعه وفي حديث علي اياكم وتهزيع الاخلاق وتصريفها اهزع الشيء تهزيعا كسره وفرقه فيه كان تحت الهيزلة قيل هي راية لان ه
هزل الريح تلعب بها كانها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والياء زائدة وفي حديث عمر واهل خيبر انما كانت هزيلة من ابي القسم تصغير
هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث وفي حديث مازن فاذهبنا الاموال واهزلنا الذراري والعيال اي م
اضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها انا هزلا واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت و
هزم الهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث فيه اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها مأوى الهوام هو ما تهزم منها اي تشقق وقد يجوز ان يكون جمع
هزمة وهو المطمئن من الارض ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة وفيه ان زمزم هزمة
جبرئيل عليه السلام اي ضرب بها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في الصدر وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البئر اذا حفرتها وفي حديث المغيرة
محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلى الصدر وتحت العنق اي ان الموضع منه حزين خشن او يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة وفي حديث ابن

عمر في قدره هزمة من الهزيم وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها **باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء** في حديث جابر لا هشش
يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلعم ولكن هشوا هشا اي انثروه نثرا لين ودق وفي حديث ابن عمر لقد هش النبي صلى الله عليه وآله على فرس له يقال
لها سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك واعجبه اي فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف وقد للتأكيد يقال هش لهذا الامر يهش هشاشة اذا فرح به
واستبشر وارتاح له وخف ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم في حديث احد جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وهشمت هشم
البيضة على راسه الهشم الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة وفيه كان اذا ركع هصر ظهره اي ثناه الى الارض واصل الهصر ان هصر
تاخذ براس العود فتثنيه اليك وتعطفه ومنه الحديث انه كان مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اي تهدلت عليه وفيه لما
بني مسجد قبا رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي اضافه واماله وفي حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور هو الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع
على هواصر ومنه حديث عمرو بن مرة ودارت رحاها بالليوث الهواصر وفي حديث سطيح فربما اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير جمع مهصار هضب
وهو مفعال منه وفيه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وآله نائم فقال عمر اهضبوا لكي ينتبه رسول
الله صلى الله عليه وآله والذي تكلموا وامضوا يقال هضب في الحديث واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم وفي حديث لقيط
فارسل السماء بهضب اي مطر ويجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل ومنه حديث علي ع تمريه الجنوب درر اهاضيبه وفي حديث
قس ما زالت هضبة الهضبة الراسية وجمعها اهضب وهضاب وهضبات ومنه حديث ذي المشعار واهل جناب الهضب والجناب بالكسر اسم موضع وفي وصف بني
تميم هضبة حمراء قيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية وفيه ان امراة رأت سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لأهضم هضم
الكشحين اي منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل اهضم وامراة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام حقه والهضم التواضع ومنه
حديث الحسن وذكر ابابكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه اي يضع من قدره تواضعا وفيه العدو باهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر
وهو المطمئن من الارض وقيل هي اسافل من الاودية من الهضم الكسر لانها مكاسر ومنه حديث علي ع مر علي باثناء هذا النهر واهضام هذا الغائط وفي حديث هطع
علي ع سراعا الى امره مهطعين الى معاده الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه وفيه اللهم ارزقني عينين هطالتين اي بكائين هطل
ذرافتين للدموع وقد هطل المطر هطلا اذا تتابع وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به بعل بهم هم قوم من الهند والياء زائدة كانه جمع هيطل هطم
والتاء لتاكيد الجمع وفي حديث ابي هريرة في شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصل الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء **باب**
الهاء مع الفاء فيه يتهافتون في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث كعب بن هفت
عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ع في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال
الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان الا حمارا هفافا هفف
طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الماء اي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف اي خفيف وفي حديث ابي ذر والله ما في بيتك هفة
ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب في بيتك ولا ماكول قال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه
ماء وفيه كان بعض العباد يفطر على هف يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء وفيه [illegible] هفك
في القبو اي لتنقه فيها وقد هفك اذا القاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء في المشي في حديث عثمان انه ولي بابا غاضرة الهوافي اي الابل الضوال واحدتها هفا
هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبت ومنه حديث علي ع الى منابت الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها
في البراري وفي حديث معوية تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر يعني بيتا هب من جانب ريح وهو في صغره كجناح نسر **باب الهاء مع القاف والكاف**
في حديث ابن عباس طلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة انجم كالاثافي اي يكفيك من التطليق هقع
ثلث تطليقات وفي حديث عمرو والعجوز اقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب وفي حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم جعل يتهكم هكر
بي اي يستهزئ ويستخف ومنه حديث عبد الله بن ابي حدرد وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا وقول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت هكم
تتهكم بنا ومنه الحديث ولا متهكم **باب الهاء مع اللام** فيه لان يمتلي ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة وفي حديث كرم هلب
الله الهلوب وفيه لعن الله الهلوب الهلوب التي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب ايضا التي تاخذ من تحبه وتطيعه وتعصي زوجها وهو
من هلبه بلسانه اذا نال منه نيلا شديدا لانها نالت اما من زوجها واما من خدنها فترحم على الاولى ولعن الثانية وفي حديث خالد ما من
على شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا مترس بترسي والسماء تهلبني اي تمطرني يقال هلبت السماء اذا مطرت بجود وفيه ان صاحب
راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ
من شعر الذنب وغيره ومنه حديث معوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه وفرس اهلب ودابة هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقيهم دابة
اهلب ذكر الصفة لان الدابة يقع على الذكر والانثى ومنه حديث ابن عمر والدابة الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس يعني بها
الجساسة ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء اي كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا هلس
نتفت هلبه فهو مهلوب وفي حديث علي ع في الصدقة ولا ينهلس الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه خ د ايضا
ومنه حديثه الآخر ونوازع تفرع العظم وتهلس اللحم وفيه من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث وفي هلع
حديث هشام انها لمسياع هلواع هي التي فيها خفة وحدة وفيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا هلك
ومعناها ان الغالين في الدين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه
لهم لا الله تعالى وهو الذي لما قال لهم ذلك وآيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه انه اذا قال
لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم

قال

قال ولكن الهلاك كل الهلاك ان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور الهلاك الهالك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك
للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقايص والعيوب واما الثانية فهلك
والتشديد جمع هالك اى فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول العرب افعل كذا اما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون
ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيّلت اى على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالكة كناقة سرح وامراة عطل فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس
باعور وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكوة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال
عن اختزال شيء منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان ياخذ الزكوة وهو غنى عنها وفي حديث عمر اتاه سايل فقال له هلكت واهلكت اى اهلكت عيالى وفي حديث
التوبة ووتركها بمهلكة اى موضع الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما ايضا المفازة ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم في
المهالك اى في الحروب فانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي حديث مازن انى مولع بالخمر والهلوك
من النساء هي الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اى تتمايل وتتثنى عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال ومنه الحديث فتهالكت عليه فسالته اى
هلل سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه وقد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته
والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته
واستهلال الصبي تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا بين الجبال
لا نهل الهلال اذا اهله الناس اى لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال وفيه الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين كيف ندى
من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكرر في الاحاديث وفي حديث فاطمة فلما راها استبشر وتهلل وجهه اى استنار وظهرت عليه امارات
السرور وفي حديث النابغة الجعدي فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه
حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وهلتنا هكذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا امطر بشدة وفي قصيد كعب لا يقع الطعن الا في نحورهم
هلم وما لهم عن حياض الموت تهليل اى نكوص وتاخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص قد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل
الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبنى على الفتح وبنو تميم تثنى وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمى وهلما وهلموا وفي حديث
هلا ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر اى فاقبل به واسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحى بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره
حتى تنقضى فضائله وفيها لغات وفي حديث جابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض باب الهاء مع الميم
همج في حديث على وساير الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس
همد يقال لهم همج هامج على التاكيد ومنه حديثه ايضا سبحان من ادمج قوايم الذرة والهمجة هي واحدة الهمج وفي حديث على اخرج به من هوامد الارض
النبات ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت والثوب اذا بلى ومنه حديث مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من
همز الجوع اى يهلك وفي حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز ايضا الغيبة
همس والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو هماز وهمزة للمبالغة وقد تكرر في الحديث فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفى لا يكاد يفهم
ومنه الحديث كان اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه وهو ما يوسوس في الصدر وفي حديث ابن عباس وهن يمشين
همش بنا هميسا هو صوت نقل اخفاف الابل وفي رجز مسيلمة والذيب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد في حديث النخعى سئل عن عمال يهمشون
همط الى القرى يبطون الناس فينالهم المهناة وعليهم الوزراء ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا اخذه
بعد مرة من غير تقدير ومنه حديثه الاخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام وفي حديث خالد
همك ابن عبد الله لا غزو الا اكله بهمطة استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجلة وهب في حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادى في الشيء
همل واللجاج فيه في حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اى ان الناجى منهم قليل في قلة النعم الضالة ومنه حديث
طهفة ولنا نعم همل اى مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسالته عن الهمل ومنه حديث
قطن بن حارثة عليهم من الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة وفيه اصدق الاسماء
همم حارث وهمام هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا وفي حديث سطيح شمر
فانك ماضى الامر شمير اى اذا عزمت على امر امضيته وفي حديث قس ايها الملك الهمام اى العظيم الهمة وفيه انه اتي برجل هم الهم بالكسر الكبير الفاني
ومنه حديث عمر كان يامر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امراة ومنه شعر حميد فحمل الهم كنازا جلعدا وفيه كان يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام
فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب و
الزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجرة اتؤذيك هوام راسك اراد القمل وفي حديث
همن اولاد المشركين هم من اباءهم وفي رواية هم منهم اى حكمهم حكم اباءهم واهلهم في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن
وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة وفي شعر العباس حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء
تحتها النطق اى حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل اراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال
حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوى خندف التي تحتها النطق وفي حديث عكرمة كان على عالما بالمهيمنات اى القضايا من
الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور وفي حديث عمر خطب فقال انى متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اى اشهدوا
وقيل ارادوا امنوا فقلبت الهمزة هاء والاحد الميمين ما له كقولهم ايماني اما وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا
ياخذ بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعنى اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى وفي حديث

النعمان يوم نهاوند تعاهدوا وارهابينكم في احقيكم واشاعكم في نعال الكم الهمايين جمع هميان وهي المنطقة والتكة والاحقي جمع حقو وهو موضع شد الازار وفي
حديث يوسف عليه السلام حل الهميان اي تكة السراويل (همهم) في حديث قس يبيان حرج في الظلمة فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر (همى) وفيه قال
له رجل انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي هاميه اذا ذهبت على وجهها وكل ذي
هجا من حيوان او ماء فهو هاه ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم **باب الهاء مع النون** في حديث سجود السهو فهناه ومناه اي ذكره المهاني و
الاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هناني الطعام يهنيني ويهناني وهنئت الطعام اي تهنأت به
وكل امر ياتيك من غير تعب فهو هني وكذلك المهنأ والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث شبه لاجل مناه وفي حديث
ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهنأ وعليه الوزر اي يكون اكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه ومنه
حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهناء وعليهم الوزر وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الي من ان ازاحم امرأة عطرة هنأت
البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو القطران ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنأ جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران وفي حديثه قال لابي الهيثم
ابن التيهان لا ارى لك هانيا قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل اهنؤه هنأ اذا اعطيته (هنبت)
والهنء بالكسر العطاء والتهنئة خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية فيه ان فاطمة عليها السلام قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وآله قد كان بعدك انباء و
هنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة (هنبر)
والهنبثة الاختلاط في القول والنون زائدة في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها هنبور
او هنبورة وقيل هي الانابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهي كثبانها (هنبغ) في حديث جنيب بن مسلمة اذ نزل الهنابغ قيل هو صاحب الجيش بالرومية (هنع) في حديث
عمر قال لرجل شكى اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع اي انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق وفي حديث ابي الاحوص الجشمي (هنن)
فتجدع هذه وتقول صرمى وتهن هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا ومشددا
وهننته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تشق اذنها او تصيب شيئا من اعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما
هو وتهن هذه اي تضعفها يقال وهنته اهنه وهنا فهو موهون وفيه الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل
الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند احمد
في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شيء من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكره في غريبه عقيب احاديث الهن والهناة و
في حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمع جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم (هنا) فيه ستكون هنات وهنات فمن
رايتموه يمشي الى امة محمد صلى الله عليه ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير واحدها هنت
وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات وهنات اي شدائد وامور عظام
وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وفي البيت هناة من قرظ اي قطعة متفرقة وفي حديث ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك
او من اراجيزك وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء وفيه انه اقام هنية اي قليلا من الزمان وهو
تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اي حاجة ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اي يا
هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وفي التثنية هنتان وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك
ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه اقبل قال الجوهري هذه
اللفظة تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الصبي بن معبد فقلت
يا هناه اني حريص على الجهاد **باب الهاء مع الواو** فيه اذا قام الرجل الى الصلوة فكان قلبه وهوه الى الله انصرف كما ولدته امه (هوه)
الهوه بوزن الضوء الهمة وفلان بعيد الهوه اي يرفعها ويسمو بها الى المعالي (هوت) في حديث وانذر عشيرتك الاقربين بات يهوت عشيرته فقال المشركون
لقد بات يهوت اي ينادي عشيرته يقال هوت بهم وهيت اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقول ياه ياه وهو نداء
الراعي لصاحبه من بعيد ويهيهت بالابل اذا قلت ياه ياه وفي حديث عثمان وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم
القيمة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة اراد به الحرص على سلامة المسلمين وحذرا من القتال (هوج) وفي حديث وفد مذحج انما ذروا
التهبج جمرة ولحقته نار توقد يا كلون ما وراه وياكل ما دونه وفي حديث ثمامة ان هذا الاهوج المحتلج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية (هود)
ومنه حديث عمر اما والله لئن شاء ليجدن الاشعث اهوج جريا وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحولا كان في لسانه لكنة كان من سبي كابل (هود)
على قلب الحاء هاء فيه لا تاخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد لله ولا يحابي فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه حديث عمر اتي بشارب فقال
لابعثنك الى رجل لا تاخذه فيك هوادة وفي حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتاني مثل (هور)
الدبيب ونحوه من الهوادة ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اي لا تفتر فيه من اطاع ربه فلا هوادة عليه اي لا هلاك يقال اهور الرجل اذا
هلك ومنه الحديث من اتقى الله وقي المهورات يعني المهالك واحدتها مهورة وفي حديث انس انه خطب بالبصرة فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال
يحيى بن يعمر اي لا ضيعة عليه وفيه حتى تهور الليل اي ذهب اكثره كما يتهور البناء اذا تهدم ومنه حديث ابن الصبغاء فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور
اذا سقط ومنه حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهار وهائر فاما هار فهو الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف (هوس)
الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هارا بالتشديد وقد تقدم (هوش)
في مهالامر اذا اكثر بها وشب الهوش الاختلاط اي يدخل بعضهم في بعض ومنه حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالياء اي فتنها وهيجها

ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم فى الجاهلية اى اخالطهم على وجه الافساد وفيه من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله فى نهابر هو كل ما اصيب من غير حله ولا
يدرى ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم
ويروى بالتاء وكسر الواو جمع تهواش وهو بمعناه فيه كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اى يتقيأ والهواع القىء ومنه حديث علقمة الصائم اذا تهوع
فعليه القضاء اى اذا استقاء فيه انه قال لعمر فى كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضاء نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع
بغير روية والمتهوك الذى يقع فى كل امر وقيل هو التحير وفى حديث ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل الكتاب فغضب فقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب
وفى حديث ابى سفيان ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال هى جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول
ومنه حديث ابى ذر لا اهولنك اى لا اخيفك فلا تخف منى ومنه حديث الوحى فهلت اى خفت ورعبت كقلت من القول وفى حديث المبعث راى
جبريل عليه السلام ينتثر من جناحه الدر والتهاويل اى الاشياء المختلفة الالوان ومنه يقال لما يخرج فى الرياض من الوان الزهر التهاويل وكذلك لما يعلق على
الهوادج من الوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال واصلها مما يهول الانسان ويحيره وفيه اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام هكذا جاء فى
رواية والمشهور بالزاى وقد تقدم وقال الخطابى لست ادرى ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها فى بعض اللغات وحديث رقيقة فبينا
انا نائمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد وفيه لا عدوى ولا هامة الهامة الراس واسم طائر وهو المراد فى الحديث وذلك انهم كانوا
يتشاءمون بها وهى من طير الليل وقيل هى البومة وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذى لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقونى اسقونى فاذا
ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وذكره الهروى فى الهاء
والواو وذكره الجوهرى فى الهاء والياء وفى حديث ابى بكر والنسابة امن هامها ام من لهازمها اى من اشرافها انت ام من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهو
جمع هامة الراس وفى حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فى سفر اذ ناداه اعرابى بصوت جهورى يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه
وآله بنحو من صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته عليه السلام من طريق الشفقة عليه لئلا
يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى فعذره لجهله ورفع النبى صلى الله عليه وآله صوته حتى يكون مثل صوته او فوقه لفرط رافته به فى صفته عليه السلام
يمشى هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفى رواية كان يمشى الهوينا تصغير الهونى تانيث الاهون وهو من الاول ومنه الحديث احبب حبيبك هونا
ما اى حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعنى لا تسرف فى الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا
تكون قد اسرفت فى الحب فتندم ولا فى البغض فتستحيى وفى حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة الاحمق وقال الجوهرى رجل هوهة بالضم
اى جبان وفى عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة يقال فى الايعاد وفى حكاية الضحك وقد يقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو
الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تاوه وتهوه آهة وهاهة وفى صفته كانما يهوى من صبب اى ينحط وذلك مشية القوى من الرجال يقال هوى يهوى
هويا ايضا اذا اسرع فى السير ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوى اى يسرع وفيه كنت اسمعه الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل
هو مختص بالليل وفيه اذا عرستم فاجتنبوا اهوية الارض هكذا جاء فى رواية وهى جمع هواء وهى الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا
ومنه حديث عائشة ووصفت اباها فقالت وامتاح من المهواة ارادت البئر العميقة اى انه تحمل ما لم يتحمله غيره وفيه فاهوى بيده الى مذاها نحوه وامالها
اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشىء ليأخذه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب اى خالية بعيدة العقول من
قوله تعالى وافئدتهم هواء. باب الهاء مع الياء. فيه اقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة الشىء و
شكله وحالته ويريد به ذوى الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا يختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة وفى حديث
عبيد بن عمير الايمان هيوب اى يهاب اهله فعول بمعنى مفعول والناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل اى
المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشىء يهابه اذا خافه واذا وقره وعظمه وفى حديث الدعاء وقويتنى على ما اهبت بى اليه من طاعتك
يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك ومنه حديث ابن الزبير فى بناء الكعبة واهاب الناس الى بطحه اى دعاهم الى تسويته وفى حديث الاعتكاف هاجت
السماء فمطرنا اى تغيمت وكثرت ريحها وهاج الشىء يهيج هيجا واهتاج اى ثار وهاجه غيره ومنه حديث الملاعنة راى مع امراته رجلا فلم
يهجه اى لم يزعجه ولم ينفره وفيه تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج اى تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجا اى يبس واصفر واهاجته الريح ومنه
الحديث كنا مع النبى صلى الله عليه وآله فامر بغصن فقطع او كان مقطوعا فقد هاج ورقه وحديث على لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل
لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وفى حديث الديات واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب
وذلك مما يهزله فيقل ثمنه وفيه لا ينكل فى الهيجاء اى لا يتاخر فى الحرب والهيجا تمد وتقصر ومنه قصيدة كعب بن زهير من نسج داود فى الهيجا سرابيل فيه
كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد اى لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة وقد هدت
الشىء اهيده هيدا اذا حركته وازعجته ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار فى قلبه سورتان فاذا كانت الاولى لله فلا تهيدنه
الاخرى اى لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن
فعله ومنه الحديث قيل له فى مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى اى اصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم ومنه الحديث يا نار
لا تهيديه اى لا تزعجيه ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابى فى الحرم ما هدته وفى حديث زينب ما لى لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه
لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحداء ويقال فيه هيد وهيد وهاد وفيه لا تتزوجن هيدرة اى عجوزا ادبر شبابها
وخيرها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة فى حديث ابى الاسود ولا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته
وعرفوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس الاهيس الذى يهوس اى يدور ويعنى انه يدور فى طلب ما ياكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الهمز
وانما قال بالياء ليزاوج اليس فيه ليس فى الهيشات قود يريد القتيل يقتل فى الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك حديث ابن

مسعود

سعوداً بأكم وهيشات الاسواق وفي حديث عايشة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي
لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الامر يهيضه ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حيناً وحيناً
يصدعه اي يكسره مرة ويشقه اخرى وحديث الاخر قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه فيه خير
الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخاف من عدو وقد هاع يهيع هيوعاً اذا جبن ومنه الحديث
كنت عند عمر فسمع الهايعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة وفي حديث احد انخزل عبد الله بن ابي في كتيبة كانه هيق يقدمهم
الهيق ذكر النعام يريد في سرعة ذهابه وفيه ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته
ارسالاً من طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلاً يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته ومنه حديث العلاء اوصى عند موته هيلوا علي هذا الكثيب
ولا تحفروا لي ومنه حديث الخندق فعادت كثيباً اهيل اي رملاً سائلاً وفي حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم
هيماً بالتحريك ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلاً هيماً اي مراضاً جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصاً ولا تروى ومنه
حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسيره وجهان احدهما ان الهيم
جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان تذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم ومنه حديث
الخندق فعادت كثيباً اهيم هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم ومنه الحديث فدفن في هيام من الارض وفي حديث خزيمة وتركت
المطي هاماً هي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره او هو جمع هايم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى
ماتت من الجدب او ذهبت على وجهها وفي حديث عكرمة كان علي عليه السلام اعلم بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقايق المسايل التي تهيم الانسان وتحيره يقال
هام في الامر يهيم اذا تحير فيه ويروى بالمهيمنات وقد تقدم وفيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين
مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهي السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هين وهين اي سهل ومنه حديث النساء ثلث
فهينة لينة عفيفة وفيه انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي و
لا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في حرف الميم والضم من الاهانة او الاستخفاف بالشيء والاستحقار والاسم الهوان وهذا بابه وفي
حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء زايدة ومنه حديث الطفيل بن عمرو هينم في المقام اي قرأ فيه قراءة خفية وفي حديث امية وابي سفيان
قال يا صخر هية فقلت هيهاً فيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة هاء وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث
المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا اسكنته وكففته قلت ايهاً بالنصب فالمعنى ان امية قال له زدني من
حديثك فقال ابو سفيان كف عن ذلك وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال
ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء **حرف الياء باب الياء مع الهمزة** في حديث ام معبد لا يأس من طول اي انه لا يؤيس
من طوله لانه كان الى الطول اقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانباري في
كتابه لا يائس من طول وقال معناه لا ميؤس من اجل طوله اي لا يأيس مطاوله منه لافراط طوله فيائس بمعنى ميؤوس كماء دافق بمعنى مدفوق وفي حديث
العقيقة وتوضع على يافوخ الصبي الذي يتحرك من وسط راس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زائدة وانما ذكرناه ههنا حملاً على ظاهر لفظه ومنه حديث
علي وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف واستعار للشرف رؤساً وجعلهم اوسطها واعلاها وفي حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يأل لهم
ان يفقهوا يقال يال له ان يفعل كذا يولا وايال له ايالة اي ان له وينبغي ومثله قولهم نولك ان تفعل كذا ونوالك ان تفعل اي ينبغي لك **باب الياء
مع التاء والثاء** قد تكرر في الحديث ذكر اليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف منه اليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ
وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وهي الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعها ايتام ويتامى و
قد يجمع اليتيم على يتامى كاسير واسارى واذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازاً بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي عليه السلام وهو
كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه ومنه الحديث تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي
مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازاً وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها ومنه
حديث الشعبي ان امرأة جلوتها اليه فقيل الشاعر ان امرأة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اي ضعايف وفي حديث عمر قالت له بنت
خفاف الغفاري اني امرأة موتمة توفي زوجي وتركهم يقال ايتمت المرأة فهي موتم وموتمة اذا كان لها اولاد يتامى وفيه اذا اغتسل احدكم من
الجنابة فلينق الميتين وليمر على البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا التاويل وقد يحتمل ان يكون
الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل ان يكون المنتين بنون قبل التاء لانهما موضع
النتن والميم في جميع ذلك زايدة وفي حديث عمر وهما ولدت مني امي يتناً اليتن الولد الذي تخرج رجلاه من بطن امه قبل راسه وقد ايتنت الام
اذا جاءت به يتناً فيه ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي صلى الله عليه وآله قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وهو اللوم و
التعيير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة **باب الياء مع الدال** فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط
المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ومنه الحديث الاخر يد الله على الجماعة اي ان
الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت
لامها وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السايلة وقيل المانعة وفيه انه عليه السلام في مناجاته ربه وهذه
يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد
فليحكم علي وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان

والملك كأنه جعل أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفي حديث يأجوج ومأجوج قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم أي لا قدرة ولا
طاقة يقال ما لي بهذا الأمر يد ولا يدان لأن المباشرة والدفاع إنما يكون باليد فكأن يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ومنه حديث سلمان و
أعطوا الجزية عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لأن من أبى وامتنع لم يعط يده وإن أريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية أو عن إنعام عليهم
لأن قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم وفيه أنه قال لنسائه أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان
طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن ومنه حديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يد
من طلحة أي عن إنعام ابتداء من غير مكافأة وفي حديث علي عليه السلام مر قوم من الشراة بقوم من أصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان أي حاق بكم ما
تدعون به وتبسطون أيديكم تقول العرب كانت به اليدان أي فعل الله به ما يقوله لي ومنه حديث الآخر لما بلغه موت الأشتر قال لليدين وللفم هذه
كلمة يقال للرجل إذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه أي خر إلى الأرض على يديه وفيه اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فإنهم إذا اجتمعوا
الشيطان بينهم بالشر أي فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا أيدي سبا وأيادي سبا أي تفرقوا في البلاد وفي حديث الهجرة فأخذ بهم يد البحر أي طريق الساحل فيه
ذكر يديع هو بفتح الياء الأولى وكسر الدال ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم **باب الياء مع الراء** فيه ذكر له الشبرم يديع
فقال إنه حار يار هو بالتشديد اتباع لحار يقال حار يار وحران يران في حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف يرب
قيل هو نوع من الفأر والواو والياء زائدتان في حديث خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والأصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان يربوع
والضعيف واحدته يراعة ومنه حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فسمع صوت يراع أي قصبة كان يزمر بها في حديث خالد بن صفوان الدرهم يرع
يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق بأنه القباء بالفارسية والمعروف في القباء أنه اليلمق باللام وإنه معرب فأما اليرمق فهو يرمق
الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم فيه ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب في يرموك
حديث فاطمة أنها سألت النبي صلى الله عليه وآله عن اليرنأ فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرنأ الحناء ولا أعرف لهذه يرنأ
الكلمة في الأبنية مثلا **باب الياء مع السين** فيه إن هذا الدين يسر اليسر ضد العسر أراد أنه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث يسر
ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الآخر من أطاع الإمام وياسر الشريك أي ساهله والحديث الآخر كيف تركت البلاد فقال تيسرت أي أخصبت و
هو من اليسر والحديث الآخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين ومنه الحديث تياسروا في الصداق أي تساهلوا فيه ولا تغالوا ومنه
حديث الزكاة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا أو عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر أي ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم أصل
في نفسه وليس ببدل فجرى مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الأزمنة والأمكنة وإنما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة و
السر فيه أن الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا توجد سوق ولا يرى مقوم يرجع إليه فحسن من الشرع أن يقدر شيئا يقطع التنازع وفي
وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له أي مهيأ مصروف مسهل ومنه الحديث وقد يسر له طهور أي هيئ ووضع ومنه الحديث وقد تيسر للقتال
أي تهيأ له واستعد وفي حديث علي عليه السلام اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه وفي حديث الإخوان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها إذا
ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع أيسار ومنه حديث الآخر الشطرنج ميسر العجم
شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه كان عمر أعسر أيسر هكذا يروى والصواب أعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه
جميعا ويسمى الأضبط وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاهية اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة وفي حديث الشعبي لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة اليسر
بالضم عود يطلق المبسول قال الأزهري هو عود أسر لا يسر والأسر احتباس البول **باب الياء مع الطاء** فيه عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه هي لغة يطب
صحيحة فصيحة في أطيبه كجذب وجبذ **باب الياء مع العين** فيه لا يجيء أحدكم بشاة لها يعار وفي حديث آخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعر
يعارا بالضم أي صاحت ومنه كتاب عمير بن أفصى إن لهم الياعرة أي ما له يعار وأكثر ما يقال لصوت المعز ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق مثل الشاة الياعرة بين الغنمين
هكذا جاء في مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب لأن الرواية العايرة وهي التي تذهب كذا وكذا وفي حديث
أم زرع وترويه فيقة اليعرة وهي بسكون العين العناق واليعر الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما
هكذا جاء في رواية وفسر أنه شجرة في الصحراء تأكلها الإبل في حديث علي عليه السلام أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين أي يلوذ يعسوب
بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في
أحاديث عدة فيه ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة في حديث [illegible] إذا صاد يعفر
مثل يمين اليعقوب أكلنا أهنأ إن شربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل وقيل إن الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث عثمان صنع له طعام يعقب
فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث في قصيد كعب بن زهير من صوب سارية بيض يعاليل اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول يعلل
وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي يعوق
ذكره الله تعالى في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم أيضا والياء فيهما زائدة **باب الياء مع الفاء والقاف** فيه
خرج عبد المطلب معه رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أيفع أو كرب يفع الغلام فهو يافع إذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الأبنية يفع
وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له إن ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روي ويريد به اليافع
واليفاع المرتفع من كل شيء وفي إطلاق اليفاع على الناس غرابة وفي حديث الصادق عليه السلام لا يحبنا أهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة أي ولد الزنا يقال
يافع الرجل جارية فلان إذا زنا بها في كلام علي عليه السلام أيها اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب قد تكرر في الحديث ذكره يفن
اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان إذا كان فيه معرفة وفطنة في حديث ولادة الحسن بن علي عليهما السلام يقظ
فلففته في بيضاء كأنها اليقق اليقق المتناهي في البياض يقال أبيض يقق وقد تكسر القاف الأولى أي شديد البياض **باب الياء مع اللام والميم** يقق
فيه ذكر يلملم وهو ميقات أهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه ألملم بالهمزة بدل الياء في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح الياءين وسكون اللام يلم

ادرى بنبع يصب فى عيقة فيها الدنيا فى الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه فى اليم فلينظر بم يرجع اليم البحر وفيه ذكر التيمم للصلوة بالتراب عند عدم الماء واصله يبب
فى اللغة القصد يقال تيممته وتيممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخى ويقال فيه امته وتاممته بالهمزة ثم كثر فى الاستعمال حتى صار التيمم اسماً علماً لمسح يبس
الوجه واليدين بالتراب ومنه حديث كعب بن مالك فتيممت بها التنور اى قصدت وقد تكرر فى الحديث وفيه ذكر اليمامة وهى الصقع المعروف شرقى
الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة فيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بداء من مكة وهى تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يمن
يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة
وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فانسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود يمين الله فى الارض
هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلاً قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث
الآخر وكلتا يديه يمين اى ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص فى واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكلما جاء فى القرآن و
الحديث من اضافة اليد والايدى واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه عن
التشبيه والتجسيم وفى حديث صاحب القرآن يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اى يجعلان فى ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ و
القبض بهما وفى حديث عمر وذكر ما كان فيه من الفقر فى الجاهلية وانه واختاه خرجا يرعيان ناضحا لهما قال وقد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها
من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندى يمينيها بالتشديد لانه تصغير يمين وهو يمين بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منهما كفا بيمينها
وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال
الازهرى هذا هو الصحيح وهما تصغير يمنين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشرى اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة يعنى
كما تقدم وفى تفسير سعيد بن جبير فى قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من اليمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه
يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن فى الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن و
فيه انه كان يحب التيمن فى جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء فى الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ومنه الحديث حديث
فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اى ياخذوا عنه يمينا ومنه حديث عدى فلينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اى عن يمينه وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك
اى يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به اذا حلفت له وفى حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ايمن وايمن
من الفاظ القسم تقول ليمن الله لافعلن وايمن الله لافعلن بحذف اللام وايم الله لافعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون
ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت فى الحديث وفيه انه عليه السلام كفن فى يمنة هى بضم الباء ضرب من نبع
برود اليمن باب الياء مع النون فيه ذكر ينبع وهى بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من ينع
المدينة من جهة البحر فى حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل الينعة فهو لابيه الذى انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب
من العقيق معروف ودم يانع محمار وفى حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع يينع فهو مونع ويانع اذا ادرك
ونضج واينع اكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج انى لارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها شبه رؤوسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان يوح
ان تقطف باب الياء مع الواو فى حديث الحسن بن على عليهما السلام هل طلعت يوح يعنى الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان على
الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح الامر يبوح فى حديث عمر الشامية والصدقة ليوم ما يوم
اى ليوم القيمة يعنى يراد بها ثواب ذلك اليوم وفى حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد فى عمله
يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اى وقته ولا يختص بالنهار دون الليل باب الياء مع الهاء والياء فيه ذكر يهاب يهب
ويروى هاب وهو موضع قرب المدينة وفيه انه صلى الله عليه وآله كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل يهم
فى دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهائج وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذى
لا علم به واليهماء الفلاة التى لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا فى كتاب النبى صلى يبعث
الله عليه وآله لاقوال شبوة ذكر يبعث هى بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم والله
اعلم آخر كتاب النهاية فى غريب الحديث والاثر والحمد لله اولا وآخرا وصلواته على سيدنا محمد النبى الامى وعلى
آله وسلامه بسعى واهتمام عالى حضرت ستوده خصلت كرامى منزلت معلى مرتبت مستغنى
منقبت فخر الحاج ومفخر الحجاج خاجى ابو نصر الله طهر ابى نصر الله تعالى بنصره
الجلى واين ... بتابيد القوى ... كرد بدا ... مطبوع طبع مشكل
پسند انصاحب معظم كرديد بجهت ايشان ذخيره يوم لا ينفع
مال ولا بنون بوده باشد وقد اتفق الفراغ من تسويده
فى شهر شعبان المعظم من شهور سنة تسع وستين
ثمانين بعد الف من الهجرة على هاجرها السلم
وكتبه العبد الاقل الجانى محمد رضا
ابن ابى الحسن الطباطبائى
الاردستانى غفر الله ذنوبهما
لوالديه بمحمد وآله